

سلسلة
المهاجر والفهارس

كتاب الحين

لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي
١٠٠ - ١٧٥ هـ

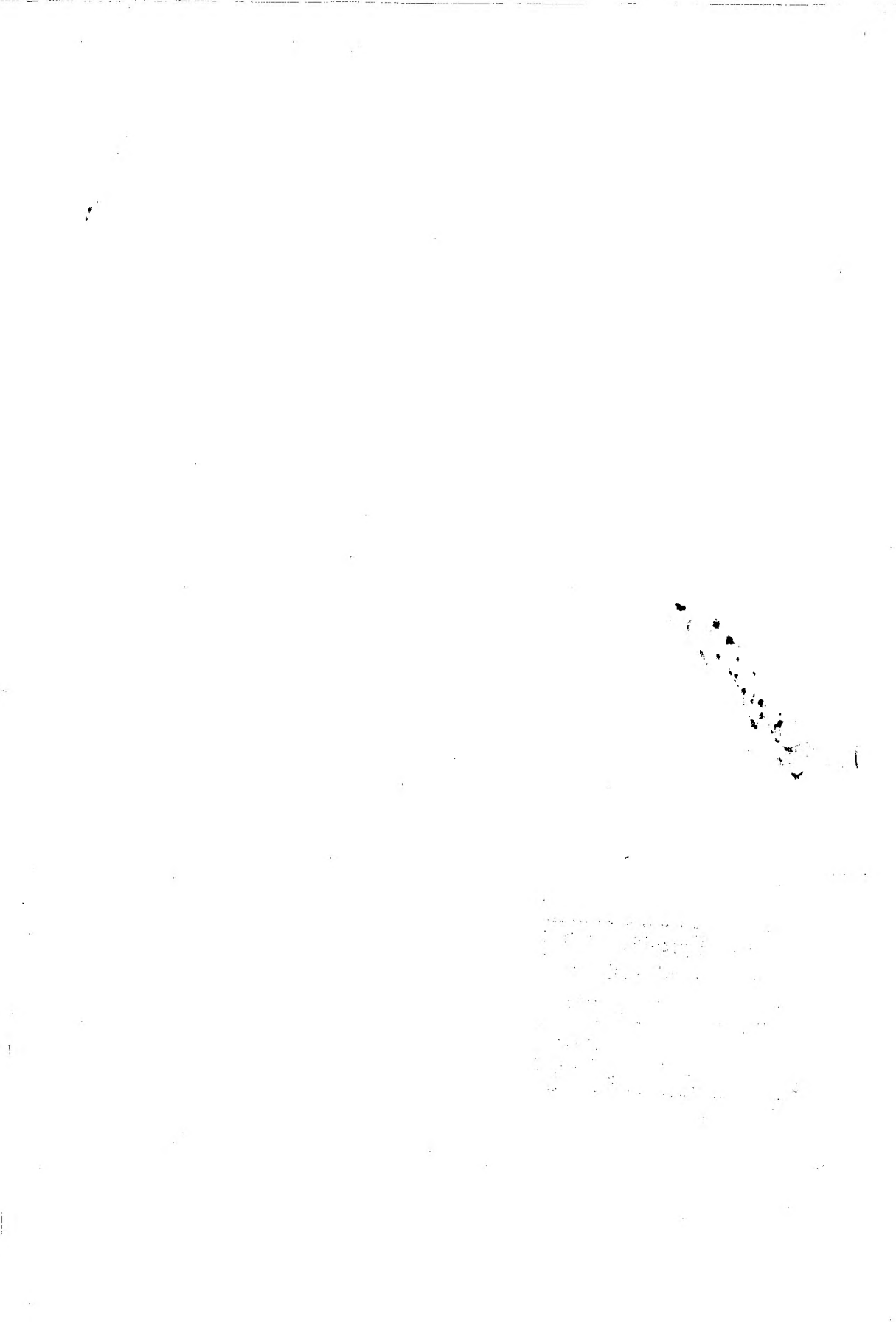
تحقيق
الدكتور مهدي المخزومي
الدكتور إبراهيم السامرائي

الجزء الأول



٤١-
٤١

كتاب الهين



منزلة كتاب العين في تاريخ علم اللغة

تقدم علم اللغة في النصف الثاني من القرن العشرين خطوات واسعة بحيث غدا علما جديدا له طرائقه العلمية التي ابتعدت عن التأمل الذاتي كما كان علم اللغة عند قدماء اللغويين.

لقد أصبح علم اللغة في الدراسات الحديثة مادة منهجية يدرسها الطلاب في مرحلتهم الجامعية في الأقسام اللغوية كما يدرسها غيرهم من طلاب علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة في سني تخصصهم واعدادهم.

إن علم اللغة في هذا الحيز من الدراسات اللغوية الحديثة علم قائم على الملاحظة والتجربة العلمية. وهو من أجل ذلك مادة جديدة. غير أن هذا العلم الجديد مما يحمله طالب اللغة في جامعاتنا العربية. انه ليس مادة «إنشائية» تملأ على الطلاب، بل هو بحث وتجربة علمية.

أقول : « إنه ليس مادة إنشائية » لأصرف النظر إلى حقيقته العلمية التي تبتعد عن السرد القصصي في كثير من المواد التي تفيد من التأمل والاستقراء والاستنتاج.

إن علم اللغة في عصرنا كسائر العلوم الإنسانية التي أفادت من التقدم العلمي. ومما يدعى بـ «التكنولوجيا» الحديثة إن الآلة الجديدة الدقيقة قد غزت ميدان هذا العلم، لا سيما ما كان منه متصلا بـ «الأصوات». ثم إننا واجدون كل يوم نمطا جديدا من هذا الغزو العلمي الذي استعان به علماء اللغة في عصرنا الحاضر.

غير أن شيئا من ذلك ما زال بعيدا عن عالمنا العربي، مجهولا لكل الجهل، فلم تدرس اللغة بوجه عام ولم تدرس العربية بوجه خاص الدراسة الموضوعية، ولم يستعن بشيء من مبتكرات العلم الحديث على فهم أصواتنا فيها جيدا تحليليا وتركيبيا دقيقا. ثم إننا ما زلنا غير شاعرين بحاجةنا إلى الأخذ بشيء يسير في أساليب البحث الجديد.

ما زلنا ننكر أن الله التي يعرب بها الناس شيء يستحق القليل من العناية ، وأنها نتيجة لذلك ، لغة مرذولة في حين أنها مادة الحياة اليومية ، وكأن صنيعنا هذا انتصار للفصيحة التي لم نحسن الوصول إليها وفهمها بل إفهامها إلى ناشئة المتعلمين منا .
إننا نعاني صعبا حين نعرب بلغتنا الفصيحة . ومن أجل ذلك لا نقيم إعرابها ولا نحسن أن تأتي بالأبنية الفصيحة على نحو ما هو معروف في « صرف » العربية ، ثم لا نجد صوغ جملها على نحو يكفل الإعراب عن مقاصدنا إعرابا مفيدا صحيحا .

لقد نسي أصحابنا الغياري على الفصيحة العربية أن السلف من علماء اللغة الثقات كانوا يعنون بلغات القبائل ولغات الناس وأنهم سجلوا في رسائلهم شيئا من ذلك . إن البحث في تاريخ العربية يدلنا على أن العلم اللغوي القديم قد اتبع في تقييده وضبطه وسائل علمية مازالت مقبولة . لقد اهتموا بالفصيحة لاهتمامهم بلغة التتزيل ولغة الحديث ، كما اهتموا بلغات العامة .

إن الخليل بن أحمد مثل من الأمثال اضربه لأدلل على جهلنا بتاريخ هذه اللغة . لعل الكثيرين من الدارسين وذوي الاختصاص لا يعرفون سوى أن الخليل من النحاة المتقدمين الكبار . ثم نبه فريق من المتخصصين إلى « الكتاب » كتاب سيبويه ومكانة الخليل في هذا « الكتاب » النفيس . ولا يعدو علم آخرين بالخليل سوى أنه صاحب كتاب العين ، ويذهب فريق آخر في علمه إلى أبعد من ذلك قليلا فيعرف قاصدا أم غير قاصد إلى هذه المعرفة أن « العين » ليس من صنع الخليل .

وما زلنا نردد أحيانا هذه المقولة المكذوبة المختلقة التي روجها الأقدمون وفي مقدمتهم الأزهرى صاحب « التهذيب » . أن نفرا آخر من أهل العلم لا تعدو معرفته بالخليل سوى كونه مبتدعا لعلم موازين الشعر .

ومن العجيب أن الخليل بن أحمد لم يعرف على حقيقته في مختلف العصور على الرغم من أن معاصريه ومن خلفهم قد أفادوا من علمه الشيء الكثير .

كان النضر بن شميل من علماء اللغة المتقدمين يقول : « أكلت الدنيا بعلم الخليل بن أحمد وكتبه وهو في خص لا يشعر به » (١)

ولعل شيئا واحداً قد بقي معروفاً عن الخليل هو أنه من علماء النحو المتقدمين ، وأن كتاب سيبويه قد حفل بعلمه وآرائه في النحو واللغة .

إن أشياء كثيرة تتصل بعلم الخليل قد خفيت على جمهرة من الدارسين . أقول : إن الخليل أحد الكبار العباقرة الذين هم مفخرة الحضارة العربية ، وأنه مبدع مبتكر ، والاباء اع عند الخليل متمثل في عناصر عدة منها :

أن الخليل قد وضع أول معجم للعربية فلم يستطع أحد ممن تقدمه أو ممن عاصره أن يهتدي إلى شيء من ذلك .

ولا بد لنا من أن نشير إلى أن علماء اللغة ممن تقدم الخليل ومن عاصره لم يستطيعوا استيفاء العربية بصنعة محكمة قائمة على الاستقراء الوافي .

وبسبب من ذلك قصروا عملهم على تصنيف الرسائل الموجزة والمصنفات المختصرة التي تناولوا فيها موضوعاً من الموضوعات كالآبل والوحوش والخيول والجراد والحشرات وخلق الإنسان وخلق الفرس والبئر والسرير واللجام ونحو ذلك من هذه المواد .

غير أن الخليل بن أحمد لم يصنع شيئاً من ذلك فلم يعرض لهذه الأبواب التي أشرنا إليها ، ولكنه استقرى العربية استقراء أقرب إلى ما يدعى بـ « الإحصاء » في عصرنا الحاضر ، فقيض له أن ينتهي إلى « كتاب العين » فكان أول معجم في العربية ، وهو عمل جد كبير إذا عرفنا أنه من المعجمات الأولى في تاريخ اللغات الإنسانية .

ومن غير شك أن أصحاب المصنفات الموجزة التي أشرنا إليها قد أفادوا من « كتاب العين » لقد استقروه استقراء وافياً فجردوا منه مصنفاتهم كما استقروا كتباً أخرى لا نعرفها ولم يفصحوا عنها .

(١) الأنباري ، نزهة اللبائ ص ٤٨ .

إن صنعة أول معجم في أية لغة من اللغات على نحو وترتيب جديدين لا سابق لها ،
لهو من أعمال الصفوة العاقرة الخالدين .

ولا أريد أن أعرض للرأى القائل إن الخليل قد اهتدى الى شىء من علمه اللغوي
والنحوي بسبب ما أفاده مما ترجم من العلم الإغريقي . ذكر هذا جماعة من المستشرقين ثم
خلف من بعدهم آخرون من المشاركة فأعادوا هذه المقولة التي تفتقر كل الافتقار الى الدليل
التاريخي .

قلت : إن الخليل قد أحصى العربية احصاء تاما ، وبذلك هيا مادة مصنفة معروفة
لمن جاء بعده من اللغويين الذين صنفوا معجمات لقد اهتدى الخليل الى طريقة «التقليب»
التي استطاع بها أن يعرف المستعمل من العربية والمهملة فعقد الكتاب على المستعمل وأهمل ما
عداه .

حتى إذا تم احصاء اللغة من الثاني الى الثلاثي فالرباعي فالخماسي كان ذلك ايذانا
ببدء مرحلة التدوين العلمي للعربية .

ومع ذلك لم يستطع معاصروه أن يضيفوا شيئا أو يقوموا بما قام به كما لم يستطع من
خلفه أن يأتي بما أتى . كان كل جهد الذين خلفوا الخليل أن يفيدوا من نظام العين فيصنفوا
معجمات اتخذ أصحابها منه أساساً لها كما فعل ابن دريد في الجمهرة والازهري في
«التهذيب» .

إن عملية احصاء العربية وحدها تعد العملية الكبرى التي هيأت لجميع أصحاب
المعجمات المطولة المادة التي عقدوا عليها أبوابهم وفصولهم

ونستطيع أن نؤكد أن ما أضافه هؤلاء الى ما جاء به الخليل لا تتناول المواد
الأساسية بل هي إضافات ثانوية كزيادة في الشواهد من شعروقرآن وحديث أو نسبة أبيات
الى أصحابها لم تنسب في «العين» .

ولعلنا نجد في المعجمات المدولة كلسان العرب وتاج العروس أشياء لا نجدها في

«العين» ، وذلك لأن ابن منظور صاحب اللسان والزبيدي صاحب التاج وأمثالهما من المتأخرين قد سجلوا مواداً لم تكن معروفة بفصاحتها في عصر الخليل مثلاً أو عصر الجوهري صاحب الصحاح المتوفى سنة ٣٨٣ هـ ، ومعاصره ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ . وهذا يعني أن معيار الفصاحة في خلال القرون الثاني والثالث والرابع للهجرة غيره في القرون المتأخرة .

إذا عدنا إلى «العين» اهتدينا إلى أن الخليل كان قد فطن إلى شيء في التطور التاريخي للعربية . لقد بدأ الخليل بذكر المضعف الثلاثي وهو يشعرنا بهذا البدء أن المضعف الثلاثي قائم على الثنائي الذي يصار منه إلى الثلاثي . وهو من أجل ذلك يدعو به «الثنائي» . ومعنى هذا أن طريقة تضعيف عين الكلمة هي الطريقة الأولى في نقل الثنائي إلى الثلاثي ، حتى إذا تم الثنائي على هذا النحو انتقل إلى الثلاثي فيستوفيه ثم يعرض لما زاد على الثلاثي في هذا البناء المرتب على الثنائي ثم نقل إلى المضعف ، ثم إلى غير المضعف . ومن هنا ندرك أن الخليل كان على علم واضح بأبنية العربية وتطورها التاريخي .

لقد ذهب الخليل إلى «أن العرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضعف في بناء الثلاثي المثقل بحرف التضعيف» (مقدمة التهذيب) .

لقد سمي الخليل كتابه «العين» وهذا يعني أنه ابتداءً بصوت العين واتباع نظاماً خاصاً ابتدعه فلم يتبع النظام الأبجدي ولم يتبع نظام الألفباء الهجائي .

إن الأصوات اللغوية عند الخليل على النحو الآتي :

ع ح هـ خ ع ، ق ك ، ج ش ض ، ص س ز ، ط د ت ، ظ ث ذ ، ر د ن ، ف ب م ، و ا ي همزة .

وقد أشار الخليل في مقدمة العين إلى اهتدائه إلى عمله الكبير . وهو في هذا العمل يضع البداية الأولى لعلم الأصوات في العربية . نعم لقد حفل كتاب سيبويه بمادة مهمة في هذا الموضوع ، وأكبر الظن أن سيبويه قد أفاد من الخليل كثيراً ذلك أنه في «الكتاب» قد

اعتمد على الخليل فهو ينقل عنه ويثبت أقواله وآراءه.

إن مقدمة «العين» على إيجازها ، أول مادة في علم الأصوات دلت على أصالة علم الخليل وأنه صاحب هذا العلم ورائده الأول.

في هذه المقدمة بواكير معلومات صوتية لم يدركها العلم فيما خلا العربية من اللغات إلا بعد قرون عدة من عصر الخليل. لقد جاء في المقدمة قوله :

« هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصري من حروف : ا ب ت ث مع ما تكملت به فكان مدار كلام العرب وألفاظهم ، ولا يخرج منها عنه شيء .

أراد أن يعرف بها العرب في أشعارها وأمثالها ومخاطبتها ، وألا يشذ عنه شيء من ذلك ، فأعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يتبدىء التأليف من أول ا ب ت ث ، وهو الألف ، لأن الألف حرف معتل ، فلما فاتته الحرف الأول كره أن يتبدىء بالثاني وهو الباء إلا بعد حجة واستقصاء النظر ، فدبر ونظر إلى الحروف كلها وذاقها فصير أولها بالابتداء أدخل حرفي منها في الحلق .

وإنما كان ذواقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف نحو : أ ب ، أع ، أغ ، فوجد العين أدخل الحروف في الحلق فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها وهو الميم .

في هذه المادة الأولى فائدة لغوية هي أن الخليل مبتدع طريقة علمية قائمة على تحليل أصوات الكلمة ومشاهدتها في طريقة اخراجها في حيز الفم .

وأنت تحس أن الخليل كان على علم بالجهاز الصوتي وتركيبه وأجزائه وما اشتمل عليه من أحياز ومدارج فاستطاع أن يحدد مخارج الأصوات .

ومن المفيد أن نلاحظ أن مصطلح «صوت» لم يرد في مادة الخليل الصوتية ، ولم يكن من مصطلح العلم اللغوي إلا في القرن الرابع الهجري فقد ورد في مصطلح ابن جني « التصريف الملوكي » .

ان كلمة «حرف» تعني في مصطلح الخليل ما نعينه باستعمال كلمة صوت في عصرنا الحاضر ولنسمعه يقول :

«فاذا سئلت عن كلمة وأردت أن تعرف موضعها فانظر الى حروف الكلمة فهما وجدت. منها واحدا في الكتاب المقدم فهو في ذلك الكتاب». ان قوله «حروف الكلمة» يعني أصواتها وهو يشير الى أنه ضمن مقدمته التي دعاها «الكتاب المقدم» هذه المواد الصوتية واللغوية.

قلت : ان هذه المقدمة تشتمل على مادة صوتية وأخرى لغوية وهو يخلط بين هذه وتلك لحاجته الى ذلك ، فهو يقول بعد تلك الاشارات الصوتية :

«كلام العرب مبني على أربعة اصناف : على الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي» ثم يعرض لكل واحد من هذه الأصناف ويمثل له .

قال بعد أن تكلم على الخماسي :

«والألف التي في » اسحنكك واقشعر واسحنفر واسبحر ليست من أصل البناء وإنما دخلت هذه الألفات في الأفعال وأمثالها من الكلام لتكون الألف عمادا وسلما للسان إلى حرف البناء ، لأن حرف اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج الى ألف الوصل . إلا أن دحرج ومهليج وقرطس لم يحتاج فيهن الى الألف لتكون السلم فافهم . . . » .

أقول : لم يُرد الخليل بقوله : «والألف في ليست من أصل البناء.....» إنها من أحرف الزيادة فقد كان بوسعه أن يصرح بذلك ، وإنما أراد أنها وسيلة لإخراج الصوت فكان أي صوت لا يمكن للمعرب أن ينطقه ويأخذ الصوت مادته وصفته إلا بعد اعتماده على صوت الألف الأولى (المهمزة) قبله . ومن أجل ذلك دعاها عمادا أو سلما ،

وقوله : «لأن حرف اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج الى الف

الوصل» يشير الى أن إخراج الصوت وهو ساكن بصفته محتاج الى وسيلة الى اخراجه .
ويذهب الخليل بعيدا في هذه المقدمة فيحلل الأصوات ويكتب في مادتها وصفاتها
فيقول :

لمعلم أن الحروف الذلق والشفوية ستة وهي : ر ل ن ، ف ب م ، وإنما سميت هذه
الحروف ذلقا لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان والشفيتين وهما مدرجتا هذه
الاحرف الستة ، منها ثلاثة ذليقة : ر ل ن تخرج من ذلق اللسان من طرف غار الفم ، وثلاثة
شفوية : ف ب م ، مخرجها ما بين الشفتين خاصة .

لا تعمل الشفتين في شيء من الحروف الصحاح إلا في هذه الاحرف الثلاثة فقط ،
ولا ينطلق طرف اللسان إلا بالراء واللام والنون .

في هذه المادة الصوتية ندرك أن الخليل استطاع أن ينشئ في العربية معجما في
المصطلح اللغوي الصوتي لا نعرفه قبل الخليل بهذه السعة وهذا العمق . ولقد تبيأ له أن يلم
بالكلم في العربية فيميز بينها وبين الأعجمي الذي يتصف بصفات خاصة .
يقول :

«فان وردت عليك كلمة رباعية أو خاسية معراة من الحروف الذلق أو الشفوية
ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك
فاعلم ان تلك الكلمة محدثة مبتدعة ، ليست في كلام العرب ، لأنك لست واجدا من يسمع
في كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خاسية إلا وفيها من الحروف الذلق أو الشفوية واحد
أو اثنان أو أكثر» .

وأما البناء الرباعي المنبسط فان الجمهور الأعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو
من بعضها ، إلا كلمات نحو عشر بجئن شواذ .

وقد أسهب الخليل في شرح صفات الكلم الدخيل غير العربي من الناحية الصوتية .
ولم يقتصر الخليل على وصف الأصوات مفردة بل عرض لها وهي مجموعة في كلمات لتوفر شيء

أو أشياء فيها فن ذلك مثلاً قوله :
..... ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء الاحستاه لانها أطلق الحروف
وأضخمها جرساً .

ثم يقول :

فاذا اجتماعاً أو أحدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما ، فان كان البناء اسماً لزمته
السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف ، لأن الدال لانت عن صلابه الطاء وكزازتها ،
وارتقت عن خفوت التاء فحسنت . وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاي
كذلك » .

ثم يقول :

واما ما كان من رباعي منبسط مُعَرَّى من الحروف الذلق حكاية مؤلفة نحو
«دهداق» واشباهه فإن الهاء والدال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مستحسن ، وإنما
استحسنوا الهاء في الضرب للينها وهشاشتها وإنما هي نفس لا اعتياص فيها .
أقول : كأنّ الخليل وقد ملك اللغة وعرف دقائقها وكيف تم أبنية الكلام فيها وم
تتألف مادة تلك الأبنية ، استطاع أن يقطع بصورة الكلمة وهندستها إن جاز لي أن استعبر
هذا اللفظ ، فهو يتدع الكلمة التي لا يمكن أن تكون في العربية لأنها عريت عن صفات
الكلمة العربية .

وكأنّ الخليل اصطنع (دهداق) وأشار الى ذلك بقوله « حكاية مؤلفة » ليقول
مقولته التي أشرنا إليها . وقد أهمل الجوهري في « الصحاح » هذه المادة ، والجوهري قد خلف
الخليل بنحو أكثر من قرنين كاملين . غير أن المتأخرين ومنهم صاحب بن عباد في « المحيط »
ذكر : دهدت البضعة دهدة « أي دارت في القدر إذا غلت . وقال : دابة دهداق بالفتح
وتكسر أي هملاج . وفي « الجمهرة » : دهق اللحم دهدة ودهداق كسره وقطع عظامه .
أقول : وهذا يشير الى أن الكلمة مولدة استحدثت فضمت الى العربية المعجمية
بعد الخليل لشيوعها .

ويتكلم التحليل على البناء المضاعف الثلاثي والرباعي فتلمح في كلامه ما اهتدى إليه الباحثون في عصرنا من أن الفعل الثلاثي قائم على الثاني. وأن هذا الثاني يصار به الى الثلاثي أما عن طريق التضعيف، وأما عن طريق زيادة صوت آخر.

وهذا الصوت الآخر قد يأتي صدرا في أول الفعل وهو ما يدعى باللغات الأعجمية «*Infixe*». وقد يأتي حشوا في وسط الفعل الثلاثي ويدعى «*Infixe*». وقد يأتي كسعا في آخر الفعل ويدعى «*Suffixe*».

ومثل هذا قوله في الاسم الثلاثي: «حرف يبتدأ به وحرف يُخْشِي به وحرف يوقف عليه».

وإذا كان علي أن أوجز أقول: ان مقدمة العين مادة غزيرة في علم الأصوات العربية وعلم وظائف الأصوات *Phonologie*. وهي بهذا تعد من أهم الوثائق في علم اللغة التاريخي وذلك لتقدمها ولأن صاحبها مبتدع مؤسس لم يأخذ علمه هذا عن معاصره أو سابق عليه.

منزلة « العين » في المعجمات العربية

كان الخليل فكريّ، وأطال التفكير في صنع كتاب في اللّغة يحصر لغة العرب كلّها ، لا تفلت منه كلمة ، ولا يشذّ منها لفظ ، وهدهاه عقله الناقد الفاحص إليه ، وخطا في ذلك خطوات علمية محكمة ، وأقام خطته على نظام رياضي دقيق .

بني الخطّة على أساس من عدّة الأصول التي تتألف منها للكلمة ، ولم يعبأ بالزوائد ، وقد توافرت لديه أبواب منتظمة محبوكة حبكا رياضيا متقنا .

عدّة أبواب كتاب العين هي عدة الحروف السواكن يضاف إليها باب خاص بأحرف العلّة ، وأول أبواب الكتاب باب العين الذي اتخذ منه اسم هذا المعجم ، وينطوي فيه الكلمات المستعملة التي تتألف من العين مع ما يليها .

ويليه باب الحاء ، وينطوي فيه الكلمات المستعملة التي تتألف من الحاء مع ما يليها .

ويليه باب الهاء وينطوي فيه الكلمات المستعملة التي تتألف من الهاء مع ما يليها .

ثم باب الخاء ، وفيه الكلمات المستعملة التي تتألف من الخاء مع ما يليها .

ثم باب الغين وفيه الكلمات المستعملة التي تتألف من الغين مع ما يليها ، وبالغنى

تنتهي مجموعة حروف الحلق ، وهي تعادل نصف الكتاب .

فإذا انتهى من مجموعة أصوات الحلق بدأ بمجموعة اللهاة وفيها حرفان هما القاف

والكاف وباب القاف يحتوي الكلمات التي تتألف من القاف مع ما يليها ، وكذلك باب الكاف .

وهكذا ينتقل من بابها حتى ينتهي إلى مدرجة الشفتين ، وفي صفحة

الشفتين عنده ثلاثة أحرف صحريّ بي الفاء والباء والميم ، وأبواب هذه الحروف صغيرة

جدا ، لأنها إنما تحتوي الكلمات التي تتألف منها مع ما يليها ، ولا يلي الفاء إلا الباء والميم ولا يلي

الباء إلا الميم ، ولا يلي الميم حرف ساكن فلم يبق منها إلا الكلمات التي تتألف منها مع أحرف العلة .

قال الخليل في باب الفاء : « لم يبق للفاء إلا اللفيف وشيء من المعتل » .
وقال في باب الباء : « منزلة الباء مثل منزلة الفاء لأنها شفوية ، وكذلك الميم في حيز واحد ، وهو آخر الحروف الصّحاح ، ولذلك لم يكن له في شيء من الأبواب تأليف لا في الثنائي ولا في الثلاثي و[لا في] الرباعي و[لا في] الخماسي ، ولم يبق منها إلا اللفيف » .
وقال في باب الميم : « الميم آخر الحروف الصّحاح ، وقد مضت مع ما مضى من الحروف ، فلم يبق للميم إلا اللفيف » .

فإذا انتهى من الحروف الصّحاح عقد باباً للأحرف المعتلة ، وهو آخر أبواب كتاب العين ، وآخر كلمة ترجمت فيه هي كلمة (آية) .

وكل باب من تلك الأبواب يتناول بالدرس الكلم مرتبة بحسب عدة أصولها ، والكلم من حيث عدة أصولها تدرج في ستة أبواب :

١ (باب الثنائي المشدّد ثانيه .

٢ (باب الثلاثي الصحيح .

٣ (باب الثلاثي المعتلّ .

٤ (باب اللفيف .

٥ (باب الرباعيّ .

٦ (باب الخماسيّ .

وليس بعد الخماسيّ باب ، لآنه « ليس للعرب بناء في الأسماء والأفعال أكثر من خمسة أحرف ، فهما وجدت زيادة على خمسة أحرف في فعل أو اسم فاعلم أنّها زائدة على البناء ، نحو قرعلانة ، إنما هو قرعل ، ومثل عنكبوت ، إنّما هو : عنكب » .^(١)

(١) تهذيب اللغة ٤٢/١ .

وطريقته في ترتيب الكلام في داخل الباب الواحد أن يأخذ من الثاني مثلاً عَق
 فيترجم لها ثم يترجم لمقلوبها قَعَّ قبل أن ينتقل إلى الكلمة التي تلي عَق وهي عَكَّ.
 وإذا وصل إلى باب الثلاثي الصحيح كانت المادّة الأولى عنده هي المؤلفة من العين
 والهاء والقاف ولم يستعمل من وجوه هذه المادّة إلا عَهَقَ وهَقَعَ فأثبتها وأهمل الأوجه
 الأخرى. فإذا انتهى من الكلمة وتقليباتها انتقل إلى الكلمة التي تليها وهي المؤلفة من العين
 والهاء والكاف: عَهَكَ، ولم يستعمل غيرها فأثبتها وأهمل ما سواها من التقليلات.
 وهكذا إلى أن تنتهي الكلمات المبدوءة بالعين مع ما يليها من الحروف فيعقد باباً
 جديداً وهو باب الحاء مع ما يليه ويفعل فيه ما فعل في باب العين إلى أن تنتهي أبواب
 الكتاب كلها.

وكان قد بدأ بالعين، لا لأنها أول الحروف مخرجاً، ولكنها أول الحروف نصاعة
 وثباتاً، والهمزة عنده هي أول الحروف مخرجاً، لأنها نبرة في الصدر تخرج باجتهاد على حد
 تعبيره في الكتاب، ولم يبدأ بها «لأنها حرف مضغوط مهتوت إذا رفّعه انقلب ألفاً أو واواً
 أو ياء». ولم يجعل البدء بالألف لأنها ساكنة أبداً ولا بالهاء لَهْتَنَ وخَفَّائِها فهي كالألف،
 ولكنها أقوى منها في التأليف، لأنها تقبل الحركة، ويبدأ بها، ومن أجل ذلك أخرها عن
 العين، لأن العين عنده أنصع الحروف ^(١).

قال ابن كيّسان فيما حكى السيوطي: «سمعت من يذكر عن الخليل أنه قال: لم أبدأ
 بالهمزة: لأنها يلحقها النقص والتغيير والحذف، ولا بالألف لأنها لا تكون في ابتداء كلمة لا
 في اسم ولا فعل إلا زائدة أو مبدلة، ولا بالهاء لأنها مهموسة خفيفة لا صوت لها، فنزلت إلى
 الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين أنصع الحرفين فابتدأت به ليكون أحسن في
 التأليف» ^(٢).

(١) المقدمة.

(٢) الزهر ٩٠/١.

وما قاله أبو طالب المفضل بن سَلَمَة ، فيما زعم السيوطي ، أن صاحب العين ذكر
«أنه بدأ كتابه بحرف العين ، لأنها أفصي الحروف مخرجا»^(٣) وهم محض ، لأنه لم يقل
ذاك ، ولا شيئا قريبا منه .

وكان وهما أيضا ما جعله الزبيدي أساسا لنفي نسبة «العين» إلى الخليل . وكان قد
استند إلى أمرين كلاهما ضعيف لا يصح الاستناد إليه .

الأول : ما لاحظته من خلاف في الظاهر بين ترتيب الأصوات في العين وترتيبها في
الكتاب ، ولو كان العين له ، «لم يكن ليختلف قوله ، ولا ليتناقض مذهبه» .

والثاني : ما لاحظته من إدخال الرباعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف ، وهو
مذهب الكوفيين خاصة ، فيما زعم^(١) .

أما الأول فالجواب عنه هو ما قدمناه من بيان ، ومن نقل عن ابن كيسان .
وأما الثاني فالجواب عنه أن الزبيدي لم يقع له مذهب الخليل على حقيقته ، لأن
الثلاثي المضاعف عند الخليل إنما هو من الثنائيات ، وأن الرباعي المضاعف إنما ينشأ من تكرار
الثنائي فهو منه وليس من باب آخر ، وإذا أخذ الكوفيون بهذا الرأي فيما بعد فلن يعني هذا
أنه من مذهبهم وأنه خاص بهم .



والعين بهذا أول معجم في العربية ولعله معجم موعب ، وقد أنجز في زمن لم تكن
أذهان الدارسين ممهدة لتقبل مثله ، مثله مثل أي عمل يتكركان الخليل قد انفرد في انجازه ،
ولذلك بقي بعيدا عن متناول رواة اللغة السلفيين ، ولم يخطر على بال أحدهم إذ ذاك أن يصنف
كتابا يكون «مدار كلام العرب وألفاظهم ، ولا يخرج منها عنه شيء» . كما جاء في مقدمة
«العين» ولم يكن ليكون مما اتجهت أذهانهم إليه ، وانصبت عنايتهم عليه .

(٣) الزهر ٩٠/١ .

(١) انظر ما اقتبسه السيوطي من كلام الزبيدي في كتابة «استدراك الغلط الواقع في كتاب العين»

الزهر ٧٩/١ - ٧١

وكان ابن دُرَيْدٍ على حق إذ قال : «وقد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد
الفروديّ رضوان الله عليه كتاب العين، فأتعب من تصدّي لغايته، وعنى من سما إلى
نهايته، فالمنصف له بالقلب معترف، والمعاند متكلف، وكلّ من بعده له تبع، أقرب ذلك أم
جحد، ولكنه رحمه الله ألف كتابا مشاكلا لثقوب فهمه، وذكاء فطنته»^(١).

ولذلك أنكره حملة الرواية «المحافظون» مثل أبي حاتم السّجستاني وأصحابه
أشدّ الإنكار، ودفعوه بأبلغ الدفع^(٢). بحجة أنّ أصحاب الخليل غيروا مدّة طويلة «لا
يعرفون هذا الكتاب، ولا يسمعون به، ومنهم النضر بن شميل، ومورّج ونصر بن عليّ وأبو
الحسن الأخفش وأمثالهم، ولو أنّ الخليل ألف الكتاب لحمله هؤلاء عنه»^(٣).

لأن أكثر من سمّوا لم يكن بالمتلقّي المستوعب لكل ما هو جديد، ولأن أبا الحسن
الأخفش خاصّة كان قد عاصر الخليل ولكنه لم يأخذ عنه، ولم يحك عنه حرفا واحدا،
فكيف يحمل عنه علمه في العين وغيره.

ولأن عدم علمهم، وعلم أشياخهم لا يعني عدم وجوده، ولم ينقدوه ولم يفحصوه
ليعرفوا أنّه من عمل الخليل أو من عمل غيره، بل تمسكوا بأوهى الأسباب ليملاؤا الدنيا
صخبًا. ويوجّهوا الأذهان إلى إنكاره ورفضه.

وقد اتخذوا من إنكاره وسيلة إلى نهب ما احتواه ليقيموا عليه كتبًا زعموا أنّها لهم
أمثال الأزهرّي والقالبي وغيرهما.

وكان الأزهرّي أشدّ المنكرين إنكارا له، وأكثر أصحاب المعجمات إفادة منه. زعم
أنّ الكتاب ليس للخليل، وإنا هو لثيث بن مظفر، نخله الخليل «لينفقه باسمه ويرغب فيه
من حوله»^(٤).

(١) مقدمة الجوهرة ص ٣.

(٢) الزهر ٨٤/١.

(٣) الزهر ٨٤/١.

(٤) مقدمة التهذيب ٢٨.

وقد عقد الأزهرى في مقدّمته بابا ذكر فيه الأئمة الذين اعتمد عليهم فيما جمع في كتابه «تهذيب اللغة»، ذكر أكثر الدارسين الذين صنفوا الكتب في اللغات، وفي علم القرآن وفي القراءات، بدأهم بأبي عمرو بن العلاء، وختمهم بأبي عبد الله نفطويه، ولم يكن الخليل بن أحمد واحدا من هؤلاء الأثبات فقد تجاهل مكانته في الدراسات اللغوية، ولم يذكره إلا على أنه أستاذ سيبويه، وأنه «رجل من الأزد من فراهيد» وأن ابن سلام كان يقول: «استخرج من العروض واستنبط منه ومن علله ما لم يستخرجه أحد، ولم يسبقه إلى علمه سابق من العلماء كلهم»^(١).

ولم يكن الخليل ليساوى عند الأزهرى حتى أصغر تلاميذه الذين سلكهم في مصادره المعتمدة حتى كأن الخليل لا علاقة له باللغة ولا بالنحو ولا بالتأليف المعجمي، مع أنه اقتبس مقدمة لعين بكل تفصيلاتها، وجعلها مقدمة لمعجمه، نقل منها رأي الخليل في عدة حروف العربية، وأحياها ومخارجها وصفاتها، وتأثير بعضها في بعض، حين تتألف وتتجاوز في كلمات، وأخذ عنه تصنيف الكلام من حيث عدة أصولها، وأخذ عنه ما يأتلف من الأصوات وما لا يأتلف.

ولم يجعل الليث من مصادره، لأن الليث، فيما زعم، من أولئك الذين ألفوا «كتبا أودعوها الصحيح والسقيم، وحشوها بالمرال والمصحف المغير»^(٢). ولكننا حين نتصفح «تهذيب اللغة» ونقابله بما في كتاب العين نعجب من أمر الرجل الذي حاول في غير ذكاء أن يجمع بين تحامله على الليث وغطه من شأنه، ونهب ما في كتابه، على حدّ زعمه، ليبنى كتابه عليه. لقد كان «العين» بكل ما فيه من ترجحات وبيانات وتفسيرات أساس كتابه الذي لم يزد عليه إلا روايات ونقولا عن غير الخليل، ولم يصف شيئا على ما فعله الخليل الذي يسميه بالليث أو بابن المظفر إلا مفردات أهملها الخليل.

(١) مقدمة التهذيب ١٠.

(٢) مقدمة التهذيب ص ٢٨.

أما ما كان يردّ به على اللَّيْث ، ويزعم أنه مصحف أو أنه غير معروف فأكثره مزاعم
يطلبها مراجعة نصوص العين . وقد وضع لدينا في كثير من الأحيان أن الأزهرى كان لا
يتوانى عن النيل من العين أو نسبة التخليط إليه ولو باطلا .

فقد جاء في التهذيب في ترجمة (سعد) : « وَخَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ السَّعْدَانِ .
فَجَعَلَ الْحَكَمَةَ ثَمَرِ السَّعْدَانِ ، وَجَعَلَ حَسَكًا كَالْقُطْبِ ، وَهَذَا كُلُّهُ غُلَطٌ . الْقُطْبُ : شَوْكٌ غَيْرُ
السَّعْدَانِ يَشْبَهُ الْحَسَكُ وَالسَّعْدَانُ مُسْتَدِيرٌ شَوْكُهُ فِي وَجْهِهِ . وَأَمَّا الْحَكَمَةُ فَهِيَ شَجَرَةٌ أُخْرَى
وَلَيْسَتْ مِنَ السَّعْدَانِ فِي شَيْءٍ »^(١)

وإنه لمن الواضح أن الأزهرى بهذا حاول أن يوهم من حوله بصحة تقويمه الليث
حين جعله من غير الاثبات ومن ألفوا كتباً أودعوها الصحيح والسقيم وحشوها بالمصحف إلى
آخر ما تحامل به عليه .

غير أن ما نسبته إلى اللَّيْث هنا لم يقله اللَّيْث ، وحقيقة ما جاء في العين مما إتفقت عليه
النسخ هو قوله : « وَالسَّعْدَانُ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ كَحَسَكِ الْقُطْبِ ، غَيْرُ أَنَّهُ غَلِيظٌ مَفْرُطَحٌ
كَالْفُلْكَةِ ، وَنَبَاتُهُ سَمِّيَ الْحَكَمَةَ وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الْمَاعِي . . . » ويقال : الْحَكَمَةُ نَبْتُ حَسَنِ غَيْرِ
السَّعْدَانِ »^(٢) فأين هذا مما زعمه الأزهرى .

تأبى بَدْرَتَهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ إِلَّا الْحَمِيمُ فَإِنَّهُ يَتَبَصَّعُ
بِالْصَّادِ ، أَيْ : يَسِيلُ قَلِيلًا قَلِيلًا . فقال : ابن دريد « أَخَذَ هَذَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْمُظَفَّرِ
فَرَّ عَلَى التَّصْحِيفِ الَّذِي صَحَّفَهُ »^(٣) .

لم يكن الحليل مصحفاً ، ولا اللَّيْثُ كما يحلوا للأزهرى ذلك ، فقد عرض في العين في
ترجمة (بصع) لكنتا الرواتين ، يتبصع بالصاد المهملة ، ويتبضع بالصاد المهملة ولكن
الأزهرى أخفى هذا ليضني على زعمه شيئاً من الوجاهة .

(١) التهذيب ٧٣/٢ .

(٢) العين ، ترجمة (سعد) في باب العين والسين والذال معها .

(٣) التهذيب ٥٣/٢ .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة (عصم) : «والأَعْصَمُ : الوَعْلُ . وعصمته بياض شبه زمعة الشاة في رجل الوَعْل في موضع الزَمْعَة من الشاء»^(١).

قال الأزهري : «الذي قاله الليث في نعت الوعل أنه شبه الزمعة تكون في الشاء محال»^(٢) . وتغافل عما ورد في الترجمة نفسها من قوله : « قال أبو ليلى : هي عصمة في إحدى يديه من فوق الرسغ إلى نصف كراعه » ثم أردفه بشاهد من قول الأعشى :

فأرتك كفا في الخضا ب معصماً ملء الجباره

وذكره الرايين يسد باب التحامل في وجه الأزهري.

وأعجب من هذا كله فعلته في ترجمة (سمع) فقد زعم أن الليث قال : «تقول العرب : سمعت أذني زيدا يفعل كذا ، أي : أبصرته بعيني يفعل ذلك» ، فعقب عليه بقوله : «قلت : لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف ، وليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل : سمعت أذني بعني ابصرت عيني ، وهو عندي كلام فاسد ، ولا آمن أن يكون ممّا ولده أهل البدع والأهواء ، وكأنه من كلام الجهمية»^(٣) .

وجاء ابن منظور على عادته فنقل ذلك عنه من دون تحفظ .

إذا استطاع الأزهري أن يثير الدخان حول «العين» ويكدر الهواء من حوله حيناً من الدهر فلن يستطيع دخانه أن يثبت أبداً فسيتبدد أمام الواقع الناصع ، والحقيقة المجلوة ، وقد أتبع لكتاب «العين» أن يبي ، وأن يستعصي على ما أراد له الأزهري وأمثاله ، وأن تتداوله أقلام النساخ على تعاقب العصور شاهداً على جحود أبناء العربية لكتابتها الأول كتاب «العين» .

وهذا هو النص الذي شوّهه الأزهري ، أو جاءه مشوهاً ولم يتحرّ فيه الصواب ،

وهو مما اتفقت فيه نسخ العين الموجودة.

(١) انظر مادة «زمع» في «التهذيب» .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) انظر مادة «سمع» في «التهذيب» .

قال الخليل في ترجمة (سمع) : «وتقول : سمعت أذني زيدا يقول كذا وكذا ، أي : سمعته ، كما تقول : أبصرت عيني زيدا يفعل كذا وكذا ، أي : أبصرت بعيني زيدا»^(١) .
فأين هذا مما خلط فيه الأزهرى وحرف وصحف ، وهو كلام سليم لا غبار عليه ، غير أن ما فعله الأزهرى هنا لقليل من كثير مما تعرض له العين من الأزهرى ومن حذا حذوه ، وهو قليل من كثير مما ورط الأزهرى نفسه فيه من تحامل على الخليل ، والغض من شأن عمله اللغوي الكبير من وراء حجاب سماه الليث أو ابن المظفر .

على أن كثيرا مما كان ينسبه الأزهرى إلى الليث كان ابن فارس ينسبه إلى الخليل ، ومن ذلك أن الأزهرى قال : «وقال الليث : العسن : نجع العلف والرعي في الدواب»^(٢)

وقال ابن فارس : «قال الخليل : العسن : نجوع العلف والرعي في الدواب»^(٣) .

وإن كل ما كان ينسبه الأزهرى إلى الليث كان أبو علي القالي ينسبه في «بارعه» إلى الخليل .

من ذلك :

(١) ما جاء في التهذيب في ترجمة (ضغط) : «قال الليث» : «الضغط عصر شيء إلى شيء ، والضاغط : تضاعط الناس في الزحام ونحو ذلك»^(٤)

فقد جاء في البارع قوله : «وقال الخليل : الضغط : عصر شيء إلى شيء ، والضاغط : تضاعط الناس في الزحام ونحوه»^(٥)

(١) العين ، باب العين والسين والميم معها ؛ (سمع) .

(٢) التهذيب ١٠١/٢ .

(٣) المقاييس ٣١٦/٤ .

(٤) التهذيب ٣/٨ .

(٥) البارع ص ٢٥٧ .

(٢) وما جاء في التهذيب في ترجمة (غَضَن) ، قال : وقال الليث : الغَضْنُ والغضون : مكاسر الجلد في الجبين،^(١) .

وجاء في البارع : « وقال الخليل : الغَضْنُ والغضون مكاسر جلد الجبين »^(٢)

(٣) وما جاء في التهذيب في ترجمة (غَضَف) : « قال الليث : الغَضَفُ : شجر بالهند كههيئة النخل سواء من أسفله إلى أعلاه [له] سَعَف أخضر مغشّ عليه . ونواه مقشّر بدون لحاء »^(٣) .

فقد جاء في البارع هكذا : « وقال الخليل : الغَضَفُ بفتح الغين والضاد شجر بالهند كههيئة النخل سواء من أسفله إلى أعلاه [له] سَعَف مغشّ عليه ، ونواه مقشّر بدون لحاء »^(٤)

وكان الدكتور عبد الله درويش قد فطن لهذا حين قال : « نرى أنّ الأزهرى في تهذيبه ، حينما لم تسعفه الأمور بما يرى به الخليل ، كما فعل بابن دريد وغيره . رأى أنّ يتحاشى أن يترجم للخليل حتى لا يتعرض لذكر العين تحت اسمه بالمرّة [كذا] وعندما نرى في مقدمته ذكر الخليل فإنما كان ذلك عرضاً عند الكلام على آخرين كتلاميذه مثلاً . وترى قبل أن نعرض للسبب الرئيسي لتجنّب الأزهرى ذكر الخليل أن نذكر أنّ تعصب الأزهرى لم يكن فقط ضدّ [كذا] كتاب العين أو ابن دريد الذي رأى أنّ العين تأليف الخليل بل تعدّاه هذا إلى كل من ألف في المعاجم من قبله »^(٥)

(١) التهذيب ١٠/٨ .

(٢) البارع ص ٢٥٥ .

(٣) التهذيب ٩٧/٨ .

(٤) البارع ص ٢٦٠ .

(٥) المعاجم العربية ص ٥٦ .

وهكذا كانت الحال مع أبي عليّ القالي الذي أشاع في نسبة العين إلى الخليل في ربوع الأندلس التي رحل إليها ، ولَقِّن تلاميذه تلك الأفعولة التي افتعلها ذهن أبي حاتم السَّجستانيّ ، وجَبهَ لنفسه وتعصَّبه على كل ما ليس بصريّاً ، وما لم يصل إليه علمه وراح تلميذه أبو بكر الزبيديّ يردد ما تلقَّاه عنه في غير وعي .

وإذا أنكر عليه من في الأندلس من الدارسين حملته على كتاب العين ونفي نسبته إلى الخليل والطعن عليه بالتخليط والخلل والفساد أخذ يدّري حملات الدارسين عليه بالثناء على الخليل «أوحد العصر وقرّيع الدهر ، وجهبذ الأُمّة ، وأستاذ أهل الفطنة ، الذي لم يرَ نظيره ، ولا عرف في الدنيا عديله»^(١)

ولكنّه ما زال يني أن يكون العين كتاب الخليل مرددا مزاعم أبي حاتم السَّجستانيّ في نفيه نسبته إلى الخليل ، محتجا بحجته ، زاعما . أن فيه من الخطأ «ما لا يذهب على من شدا شيئا من النّحو ، أو طالع بابا من الاشتقاق والتصرف»^(٢)

ولكنّه لم يعزّز زعمه بذكر أمثلة التخليط والخلل والفساد ، حتى إن السيوطي بعد أن اقتبس من كتابه المسمى باستدراك الغلط الواقع في كتاب العين قال : «وقد طالعت إلى اخره فرأيت وجه التخطئة فيما خطيء فيه غالبه من جهة التصريف والاشتقاق كذكر حرف مزيد في مادة أصلية ، أو مادة ثلاثية في مادة رباعية . ونحو ذلك . وبعضه ادّعى فيه التصحيف . وأما أنه يخطأ في لفظة من حيث اللغة بأن يقال : هذه اللفظة كذب . أو لا تعرف فعاد الله لم يقع ذلك»^(٣) .

وإذا كان الأمر كما قال السيوطي لم يكن يقتضي كل تلك الضجة ولا كل ذلك التشهير ، وكان من الإنصاف لكتاب العين أن يحمل ما زعموا من تخليط وخلل وفساد على أنه من عبث الوراقين وجهل النساخ . وكان يسيرا . لو حسنت النّية . أن يقوم الكتاب .

(١) المزهر ٨٠ / ١

(٢) المزهر ٨٦ / ١

(٣) المزهر ٨٦ / ١

ويصح ما فيه من خطأ ، وينبه على ما فيه من تصحيف لم يسلم منه كتاب في ذلك إلا أن .
ولكن الزبيدي لم يفعل شيئا من ذلك ، بل عمد ، استجابة لأمر المستنصر بالله إلى
« اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي بأن يؤخذ
عنه عبونه ، ويلخص لفظه ويحذف حشوه ، ويسقط فضول الكلام المتكررة فيه ، لتقر
بذلك فائدته ، ويسهل حفظه ، ويخفف على الطالب جمعه » (١) .

لقد أراد أبو بكر الزبيدي باختصاره العين أن يحسن إليه فأساء إليه إذ حذف منه
« شواهد القرآن والحديث وصحيح أشعار العرب » (٢) ، وتركه جسما بلا روح .
وأبو بكر الزبيدي تلميذ أبي علي القالي ، وعنه تلقى الدعوة إلى الشهير بكتاب
العين ورميه بالتخليط ، والخلل والفساد ، فقد ارتحل القالي إلى ربوع الأندلس وحمل معه
السجستاني ، وأشاعه في تلك الربوع ، وألف معجما بناه على كتاب العين ، لكنّه سماه بالبارع
غمزاً لكتاب العين ، وإيها ما يفضل عليه . كما فعل الأزهري في المشرق حين سمى كتابه
بتهديب اللّغة لذلك .

على أن أبا علي بتأثير شيخه أبي بكر بن دريد ، وبالتزامه مقابلة نسخ العين بأمر من
الحكم المستنصر بالله لم ير مناصاً من الاعتراف بواقع الأمر ، وبتصحيف نسبة الكتاب إلى
الخليل ، ولذلك حين صنف (البارع) نسب كل ما فيه إلى الخليل ، ولم ينسب شيئا فيه إلى
الليث . كما دأب الأزهري عليه ، وقد مر بنا أمثلة ذلك .

وقد أتيت لدارس محدث عني بتحقيق نص من البارع أن يوازن بين ما رواه عن
الخليل في هذا الجزء وهو معظمه وما جاء في نسختي كتاب العين اللتين وقف عليهما « فإذا
بالكتابين [يعني البارع والعين] ، ومتطابقان حذو القذة بالقذة » (٣) .

وينتهي هذا المدرس إلى أن يقول : « بهذا يكون البارع أقدم نسخة وصلت إلينا من

(١) الورقة (٤) من مختصر العين (نسخة مدرّيد) .

(٢) الزهر ٨٨/١ .

(٣) البارع تحقيق الدكتور هاشم الطعان ص ٦٦ .

كتاب العين». ولو كان من همّ هذا الدارس أن يوازن بين ما نقله من العين وما في نسخ العين لعرف أن «تهذيب اللغة» نسخة قديمة أخرى لكتاب العين زيد عليها نقول عن أعلام آخرين فعل القالي في البارع.

ومن المستغرب أن تجوز هذه الأفعولة على الدارسين المحدثين فيستمسك بها للطعن في نسبة «العين» إلى الخليل بدون تثبت ولا تحقيق.

وبعد الوقوف على أهم نسخ العين الموجودة ومقابلتها بما في التهذيب والبارع والمقاييس والمحكم ، وبما حكته أمّات المعجمات هنا وهناك تراثا نصل إلى نقطتين مهمتين : الأولى : أن كتاب «العين» بتأسيسه وبحشوه ، وببيانه وتفسيره واستشهاده ، إنما هو كتاب الخليل ، لأنه بعمله وعقله أشبه .

الثانية : أن كتاب العين بالرغم مما قيل فيه ، وبما مُني به من جحود وتحميل وتشهير ، وبالرغم مما فعل به تقادم الزمن وعبث الورّاقين ... كان مصدر إلهام اللّغويين الذين احتذوه ، ونهجوا نهجه ، بل كان المادة الأساس لمعجماهم واراتهم في اللغة وفقهها ، كان مصدر إلهام اللّغويين الذين احتذوه ، ونهجوا نهجه ، بل كان المادة الأساس لمعجماهم واراتهم في اللغة وفقهها ، وكان نقلة عظيمة نقلت التأليف المعجمي من طور السداجة إلى طور النضج والاكتمال .

وإذا كان أحمد بن فارس اللّغويّ والجوهري وغيرهما قد اختطوا لمعجماهم رسماً جديداً ، وبنوها على أسس جديدة فقد كان ذلك ، بلا ريب ، من تأثير العين وتوجيهه .

طريقة الكشف عن الكلمات في « العين »

عرفنا قبل قليل أن كل حرف من الحروف الصحاح يحتوي ستة أبواب ، هي : باب الثنائي ، وباب الثلاثي الصحيح ، وباب الثلاثي المعتل ، وباب اللفيف ، وباب الرباعي ، وباب الخماسي .

باب الثنائي من كل حرف يحتوي الكلمات الثنائية التي تبدأ بذلك الحرف .
وباب الثلاثي الصحيح يحتوي الكلمات الثلاثية التي تبدأ بذلك الحرف .
وكذلك سائر الأبواب .

ومثال الثنائي من حرف العين : عق وعك إلى عم ، وكل كلمة منها تمثل مجموعة على حدة ، وفي كل مجموعة من الثنائي وجهان أو تقلبيان ، ففي مجموعة (عق) : عَقَّ وقَعَّ ، وفي مجموعة (عم) : عم ومع . ولا يترجم لمجموعة (عك) إلا بعد الانتهاء من مجموعة (عق) التي قبلها .

ومثال الثلاثي من حرف العين : عقر وعقم ، وكل ثلاثي يمثل مجموعة على حدة تحتوي ستة أوجه أو تقلبيات ، فمجموعة (عقر) هي : عقر ، عرق ، قرع ، قعر ، رقع ، رقع . وقد تكون المجموعة كلها مستعملة وقد يكون بعضها مستعملا وبعضها مهملا . ولا يثبت من المجموعة إلا المستعمل .

ومثال الرباعي من حرف العين : عقرب وعلقم ، وكل رباعي يمثل مجموعة تحتوي أربعة وعشرين وجها أو تقلبيا ، أكثرهل مهمل .

ومثال الخماسي من حرف العين : قرعبل ، وكل خماسي يمثل مجموعة بدرجة فيها عشرون ومئة وجه أو تقليب ، ولا يستعمل منه إلا القليل القليل .
والذي جعل (قرعبل) من الخماس من حرف العين هو أن العين أحد أصولها .
وهكذا سائر الحروف الصحاح إلى الميم الذي هو آخرها .

وينبغي لمن يريد الوقوف على ترجمة كلمة في كتاب العين :

(١) أن يعرف ترتيب حروف الهجاء الذي قام عليه تأليف كتاب العين، وحروف

الهجاء في كتاب العين مرتبة على النحو الآتي :

ع ح هـ خ غ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط د ت - ظ ذ ث - ر ل ن - ف

ب م - و ا ي ء .

ولا بد قبل أن نحاول الكشف عن كلمة أن نعرف هذا الترتيب معرفة تامة ،

لنستطيع أن نحدد موقع أيّ باب من أبواب الكتاب ، وأبوابه ، بناء على هذا الترتيب ، هي :

باب العين ثم باب الهاء ، ثم باب الهاء إلى باب الميم .

(٢) وأن نجرد الكلمة من الزوائد ، فكلمة (لمعان) نجدها في باب الثلاثي من

حرف العين أي : في باب العين واللام والميم معها وتكون الكلمة حينئذ لمع ولا اعتبار للألف والنون ، لأنها زائدان على أصل البناء ، وكلمة (لمع) هي في مجموعة (علم) .

(وكلمة تعاطف) نجدها في باب الثلاثي من حرف العين وفي باب العين والطاء

والفاء معها . أي : عطف ، بعد تجريدها من الزائدين التاء والألف .

وكلمة (قريبلانة) نجدها في باب الخماسي من حرف العين ، وفي باب العين والقاف

والراء واللام والباء ، بعد تجريدها من الألف والنون والهاء ، لأنهن زوائد .

(٣) وأن نردّ المعلّ إلى أصله في الكلمة المعتلة التي فيها إعلال ، فكلمة (عطية)

بعد تجريدها من الزائد وهو الباء والهاء ، وبعد إعادة المعلّ إلى أصله ، في باب

الثلاثي المعتل من حرف العين ، وفي باب العين والطاء والواو ومعها ، أي : عطا ، وكانت

الواو معلقة بسبب سكون الباء قبلها . ومثلها كلمة (ميعاد) ، نجدها في (وعد) في باب العين

والدال والواو معها ، وكانت الواو قد أعلنت بكسر ما قبلها .

(٤) وإذا لم يكن في الكلمة (عين) كان الاعتبار للحرف الأسبق في ترتيب

الحروف ، فكلمة (لهج) مثلاً نجدها في باب الثلاثي من حرف الهاء ، وفي باب الهاء والجيم

واللام معها ، لأنّ الهاء في ترتيب الحروف أسبق من الجيم ، والجيم أسبق من السلام .
وكلمة (فرط) نجدّها في باب الثلاثي الصحيح من حرف الطاء ، وفي باب الطاء
والراء والفاء معها ، لأنّ الطاء أسبق من الراء والراء أسبق من الفاء .
وكلمة (سلق) نجد في باب الثلاثي من حرف القاف ، وفي باب القاف والسين
واللام معها ، لأنّ القاف أسبق من السين ، والسين أسبق من اللام .
وكلمة (ميقّات) مثلاً نجدّها في باب الثلاثي المعتلّ من حرف القاف ، وفي باب
القاف والتاء والواو معها ، والكلمة بعد تجريدّها من الزيادة ، وإعادة المعلّ إلى أصله تكون
(وقت) .

(هـ) وكلمة (وأيّ) نجدّها في آخر باب من أبواب الكتاب ، أعني باب الأحرف
المعتلّة ، لأنّها تتألّف من الواو والهمزة والياء وكلهن من أحرف العلة .



وصف نسخ كتاب العين

اعتمدنا في التحقيق على المخطوطات التي استطعنا الحصول عليها ، وهي ثلاث مخطوطات :

١- نسخة السيد حسن الصدر المرموز لها بالحرف (ص) .

ولدينا منها مصورة وهي مكتوبة بخط نسخي واضح ، وفيها من الضبط بالشكل ، وتاريخ كتابتها هو سنة أربع وخمسين وألف من الهجرة ١٠٥٤ هجري .
وتقع في ٤٣٢ لوحة ، وفي كل صفحة ثلاثة وعشرون سطرا وفي كل سطر نحو ثمان عشرة كلمة .

وقد جعلناها الأصل ، لأنها أقدم النسخ الثلاث وأقلهن خطأ أو تصحيحا .
واللوحة الأولى من هذه النسخة كتب في أعلاها وعند الزاوية اليمنى بخط مغاير لخط النسخة :

كتاب العين في اللغة للخليل

ابن أحمد رحمه الله

وكتب تحت ذلك بخط الرقعة :

من كتب مكتبة الإمام المغفور له

آية الله السيد حسن الصدر

في الكاظمية

وفي ثلث الصفحة من اسفل سطر ونصف بلغة فارسية كتب اسم الكتاب واسم المؤلف و..... وتحت ذلك حروف الهجاء مرتبة على الخارج ، كما رتبها الخليل .
وختمت الصفحة الأخيرة من المخطوطة بهذه العبارة : (فلو تكلفت من الآية اشتقاقا على قياس علامة معلمة لقلت : إية مآياه قد آيت فاعلم إن شاء الله . هذا اخر كتاب

اللغة الموسوم بالعين ، وقد وقع الفراغ من كتابته سنة أربع وخمسين بعد الألف وكتبه الضعيف ابراهيم الأصفهاني .

ب- نسخة طهران المرموز لها بالحرف (ط) .

تقع في خمسين ومئتي ورقة ، في الصفحة منها تسعة وعشرون سطرا وفي كل سطر نحو ثلاث وعشرين كلمة في (المعدل) . وتاريخ نسخها هو سنة سبع وثمانين وألف من الهجرة ١٠٨٧ هـ ، وهي مكتوبة بخط نسخي جميل ، وقد ضبطت بعض كلماته ببعض الضبط ، واسم كاتبها كما دون في المخطوطة : ابن محمد يوسف مرتضى قلى افشار وهو ناسخ لا يفرق بين المذكر والمؤنث ، ولذلك كثر الخلط والخطأ من هذه الناحية كما كثرت فيها التصحيف . ولدينا منها مصورة كتب على اللوحة الأولى منها ، وهي ليست من لوحات الكتاب : اسم الجهة التي تفتني هذه المخطوطة وهي مكتبة مجلس الأمة الإيراني ، واسم الكتاب واسم المؤلف ورقم الكتاب .

أما الصفحة الأولى من الكتاب فكان فيها ما يأتي :

(بسم الله الرحمن الرحيم وبمحمد الله نبتدي)

بالله نستهدي وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل هذا ما ألفه الخليل ابن أحمد البصري رحمه الله عليه من حروف ا ب ت ث (بياض) ما تكلمت مدار كلام العرب وألفاظهم ولا يخرج منها عنه شيء ...) .

وأما الصفحة الأخيرة فقد جاء فيها :

(فلو تكلفت من الآية اشتقاقا على قبيلس علامة معلمة لقلت اية مآباة قد آيت . فاعلم إن شاء الله تمت حروف المعتلة بحمد الله ومنه ، اخر كتاب اللغة الموسوم بالعين عن الخليل بن أحمد رحمة الله عليه) .

وبعد هذا سطران في الصلاة على النبي وذكر صفاته . وختمت الصفحة بهذه

العبارة :

(تَمَّتْ كِتَابُ لُغَةِ الْمَوْسُومِ بِالْعَيْنِ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْهُ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَا عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ذِي حِجَّةِ الْحَرَامِ مِنْ شُهُورِ سَنَةِ سَبْعَةِ وَثَمَانِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ عَلَى يَدِ الضَّعِيفِ النَّحِيفِ الْمَحْتَاجِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْغَفَّارِ ابْنِ مُحَمَّدٍ يَوْسُفَ مَرْتَضِي قَلْبِي أَفْشَارَ عَيْنِي عَنْهَا وَغَفَرَ ذُنُوبَهَا وَسَتَرَ عَيْبَهَا).

ج - نَسْخَةُ مَكْتَبَةِ الْمُتَحَفِ الْمُرْمُوزِ لَهَا بِالْحُرُوفِ (س)

وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِخَطِ فَارْسِيٍّ وَاضِحٍ وَلَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ لَضَبْطٍ بِالشَّكْلِ ، وَفِيهَا زِيَادَةٌ أَحْيَانًا وَفِيهَا تَصْحِيفٌ إِلَّا أَنَّهُ أَقَلٌّ مِمَّا فِي (ط) وَلَيْسَ فِيهَا مَا فِي (ط) مِنْ خَلْطٍ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ لِأَنَّ النَّاسِخَ عَرَبِيَّ صُلْبِيَّةٍ .

وَلَدَيْنَا مِنْهَا مَصُورَةٌ تَقَعُ فِي أَرْبَعِ مِئَةِ لَوْحَةٍ وَلَوْحَةٍ ، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ نِصْفَيْنِ مُتَعَادِلَيْنِ تَقْرِيبًا ، يَقَعُ النِّصْفُ الْأَوَّلُ فِي ثَلَاثِ وَمِئَتَيْ لَوْحَةٍ ، وَالنِّصْفُ الثَّانِي فِي ثَمَانِ وَتِسْعِينَ وَمِئَةِ لَوْحَةٍ . وَفِي الصَّفْحَةِ مِنْهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ سَطْرًا ، وَفِي كُلِّ سَطْرِ نَحْوُ خَمْسِ عَشْرَةِ كَلِمَةٍ فِي (الْمَعْدَّلِ) .

وَقَدْ ثَبَتَ فِي اللَّوْحَةِ الْأُولَى فَهْرَسُ النِّصْفِ الْأَوَّلِ وَأَوَّلُهُ خُطْبَةُ الْكِتَابِ وَآخِرُهُ بَابُ الْخَمَاسِيِّ مِنْ حُرُوفِ الْغَيْنِ . وَفِي الصَّفْحَةِ الْأُولَى مِنَ الْكِتَابِ هَذِهِ الْعِبَارَةُ :

(هَذَا كِتَابُ الْعَيْنِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ)

لِلخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِاللَّهِ نَسْتَهْدِي وَعَلَيْهِ نَتَوَكَّلُ فَهُوَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ هَذَا مَا أَلْفَهُ الْخَلِيلُ ابْنُ أَحْمَدَ الْبَصْرِيِّ مِنْ حُرُوفِ اب ت ث مَّا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ فِي مَذَارِكَلَامِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَنْهُ شَيْءٌ) .

وَنَحْتُمُ النِّصْفَ الْأَوَّلَ بِيَابِ الْخَمَاسِيِّ مِنْ حُرُوفِ الْغَيْنِ وَزِيَادَاتِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَآخِرُ عِبَارَةٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ : (« الْمُتَلَعْدَمُ : الشَّدِيدُ الْأَكْلُ » تَمَّ حَرْفُ الْغَيْنِ) .

وكتب الناسخ بعد هذا : (وقد انجز النصف الأول من كتاب العين بقلم الجاني ذى
الساوى محمد بن الشيخ طاهر السماوي في النجف في اليوم الخامس عشر من محرم الحرام من
سنة ألف وثلاثمائة وأربع وخمسين من الهجرة على نسخة سقيمة بالتحريف فصحت هذه
النسخة إلا ما قل بمراجعة كتب اللغة ، وفرغت حامدا مصليا مستغفرا).

وبدء النصف الثاني بأول باب القاف ، وختم بهذه العبارة : (وقد انجز النصف
الثاني من الكتاب المسمى بالعين المنسوب إلى الخليل بن أحمد بقلم أقل العباد ذى الساوي
محمد بن الشيخ طاهر المعروف بالسماوي في النجف في اليوم التاسع والعشرين من صفر الخير
سنة ألف وثلاثمائة وخمسين من الهجرة على نسخة كثيرة التحريف والتصحيف قاسيت فيها
عرق القرية ، وصحت فيها حسب الجهد حامدا الله مصليا على رسوله واله مسلما).



منهجنا في التحقيق

إن الهدف الأول في التحقيق هو تقويم النص المراد تحقيقه ، وإخراجه على صورة صحيحة سليمة ، كما صدر عن مؤلفه أو قريبا من ذلك ، وقد خطونا من أجل تحقيق هذا الهدف ما يأتي من خطوات :

(١) اعتمدنا نسخة (الصدر) فجعلناها الأصل ، لأنها أقدم النسخ التي وصلت إلينا واتخذناها (ص) رمزا لها . وليست هي خلوا من التصحيف أو الخطأ ، ولكنها أفضل من النسختين الآخرين . وهي بخط نسخي واضح ، مضبوط بالشكل جزئياً .

واعتمدنا في ضبط النص الذي انتهينا إليه جهد التحقيق والمقابلة بين النسخ الثلاث ، كتب اللغة ، والمعجمات المحققة المطبوعة التي بين أيدينا ، ولا سيما المعجمات الآخذة عن « العين » المقتبسة لنصوصه ، المحفوظة بألفاظه وعباراته ، وفي مقدمتها تهذيب اللغة للأزهري ، والمحكم لابن سيده . وكان لسان العرب في مقدمة المعجمات العامة ، لأنه اعتمد المصادر التي اعتمدناها بل احتواها برمتها .

(٣) وحاولنا أن نقلل من الهوامش أو الحواشي إلى أقلّ مقدار واف بالقصد ،

(٤) ثم خرّجنا معظم الشواهد من الشعر . واكتفينا بالإشارة إلى رواية الديوان ، أو مصدر واحد من المصادر القديمة المحققة .

(٥) وضبطنا الآيات الكريمة بالشكل ، وأشرنا إلى سورها وأرقامها وحصرناها في أقواس التنصيص . أما الأحاديث فقد خرّجنا بعضها من كتب الصحاح وبعضها من صحاح كتب اللغة المعتمدة التي تستشهد بها .

(٦) ورأينا في ترتيب المفردات داخل أبوابها اضطرابا ، وخروجاً على النظام الذي وضعه الخليل ، واحتذاه فيه الدارسون الذين نهجوا على نهجه في معجماتهم ، وليس من المقبول البتة أن تلتزم هذه المعجمات بنظام الخليل الدقيق ولا يلتزم به « العين » كتاب الخليل .

فأرجعناها إلى الترتيب الأصيل لينسجم الكتاب في ترتيب مفرداته مع ما اختطّه الخليل وما سار عليه القالي والأزهري وابن سيده وغيرهم ، فحين يكون الباب مثلاً : باب العين والضاد والباء تكون الكلمة الأولى التي يترجم لها هي كلمة (عضب) ، ثم يليها مقلوبها ، وهكذا فإذا لم تكن الكلمة الأولى التي انعقد عليها الباب مستعملة فإنّ ما يليها من مقلوباتها أحقّ بتصدر الباب .

ولكن الذي في النسخ ، في الغالب ، غير هذا ، وقد شاع فيها الاضطراب في ترتيب مفردات المجموعة الواحدة ، ونظن ذلك من عبث السّاخ ، ولنا من الترتيب الذي قام عليه مختصر العين للزبيدي قدوة ، بل نظن ظناً أنّه الترتيب الأصيل الذي كان عليه كتاب العين قبل أن يمسّحه الزبيدي باختصاره .

(٧) ووضعنا ما اقتضي السياق زيادته بين معقوفتين : [] ، وما رأينا تقويمه بين زاويتين : < > ، وأشرنا في الهامش إلى الأصل الذي استبدلنا به ، ولم يكن هذا كثيراً بل مواضع معدودات .

(٨) ورمزنا نسخ العين بهذه الرموز :

[ص] للأصل وهي نسخة الصدر .

[ط] لنسخة طهران ، نسخة مكتبة مجلس النواب .

[س] لنسخة السماوي وهي نسخة مكتبة المتحف في بغداد .

[ك] للجزء الذي طبعه الأب أنستاس الكرمل - ١٩١٣ .

[م] الجزء المطبوع ١٩٦٧ .

(٩) وقصدنا إلى تيسير الرجوع إلى هذا الأثر الجليل فرسمنا للدارس في هذه المقدّمة طريق الوصول إلى كلماته ، وعزّزنا ذلك بوضع فهرس للكلمات المترجم لها في كل جزء ، مرتبة بحسب أوائلها على ترتيب الحروف المعجمة ، أ ب ت ث ج ح خ الخ ... لشياعه وعلم الدارسين به . ووُضِعَ إزاء كلّ كلمة رقم الصّفحة التي هي فيها .

كتاب الحين

لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي
١٠٠ - ١٧٥ هـ

تحقيق

الدكتور مهدي المخزومي
الدكتور إبراهيم السامرائي

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله نبتدي ونستهدي^(١) . وعليه نتوكل . وهو حسبنا ونعم الوكيل .
 هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصري - رحمة الله عليه^(٢) - من
 حروف : ا . ب . ت . ث . مع ما تكملت^(٣) به فكان مدار كلام العرب والفاظهم .
 فلا يخرج منها عنه شيء . أراد أن تعرف به العرب في أشعارها وأمثالها ومخاطباتها فلا يشد^(٤) .
 عنه شيء من ذلك . فأعمل^(٥) فكره فيه فلم يتمكنه أن يبتديء التأليف من أول
 ا . ب . ت . ث . وهو الألف . لأن الألف حرف معتل فلما فاتته الحرف الأول كره أن
 يبتديء بالثاني - وهو الباء - إلا بعد حجة واستقصاء النظر ، فدبر ونظر إلى الحروف كلها
 وذاقها [فوجد مخرج الكلام كله من الحلق]^(٦) فصير أولها بالابتداء ادخل حرف منها
 في الحلق^(٧) .

وإنما كان ذواقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف . نحو اب .
 ات . اح . اغ . اغ . فوجد العين ادخل الحروف في الحلق . فجعلها أول الكتاب ثم ما
 قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها وهو الميم .
 فإذا سئلت عن كلمة وأردت أن تعرف موضعها . فانظر إلى حروف الكلمة . فيها
 وجدت منها واحدا في الكتاب المقدم فهو في ذلك الكتاب .

-
- (١) في «ط» و «س» : بالله نستهدي .
 (٢) سقطت جملة الدعاء من «س» .
 (٣) كذا في «ك» أما في «ط» و «ص» و «ز» «س» : تكلمت . وجاء في «س» : مما تكلمت به العرب في مدار كلامهم والفاظهم .
 وفي «التهذيب» ٢ ب ت ث التي عليها مدار كلام العرب والفاظها ولا يخرج شيء منها عنها . أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب .
 (٤) في «س» : بحيث لا يشد .
 (٥) كذا في «س» و «ك» أما في «ص» فأكمل . وفي «ط» يياض .
 (٦) من التهذيب عن «العين» .
 (٧) سقطت عبارة «في الحلق» من «ك» .

وَقَلَّبَ الْخَلِيلَ ا ، ب ، ت ، ث ، فَوَضَعَهَا عَلَى قَدَرِ مَخْرَجِهَا مِنَ الْحَلْقِ (١).
تأليفه :

ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، - ق ، ك - ج ، ش ، ض ، - ص ، س ، ز - ط ، د ،
ت - ظ ، ث ، ذ - ر ، ل ، ن - ف ، ب ، م - و ، ا ، ي - همزة
قال أبو معاذ عبد الله بن عائذ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ (٢) بِنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ
عَنِ الْخَلِيلِ بِمَجْمَعٍ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ .
قال اللَّيْثُ (٤) : قال الْخَلِيلُ : كَلَامُ الْعَرَبِ مَبْنِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ : عَلَى الثَّنَائِيِّ
وَالثَّلَاثِيِّ ، وَالرُّبَاعِيِّ ، وَالْخَنَاسِيِّ ، فَالْثَّنَائِيُّ عَلَى حَرْفَيْنِ نَحْوُ : قَدْ ، لَمْ ، هَلْ ، لَوْ . بَلْ وَنَحْوَهُ
مِنَ الْأَدْوَاتِ وَالزَّجَرِ (٥)
وَالثَّلَاثِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ نَحْوُ قَوْلِكَ : ضَرَبَ ، خَرَجَ ، دَخَلَ ، مَبْنِيٌّ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ .

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ : عُمر (٦) وَجَمَلٌ وَشَجَرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ .
وَالرُّبَاعِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ نَحْوُ : دَحْرَجَ ، هَمَلَجَ ، قَرَطَسَ ، مَبْنِيٌّ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ .
وَمِنَ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ : عَقَّرَ ، وَعَقَّرَبَ ، وَجَنَدَبَ ، وَشَبِهَهُ .
وَالْخَنَاسِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ نَحْوُ : اسْحَنَكَكَ (٧) وَأَقْشَعَرَ وَاسْحَنَفَرَ وَاسْبَكَّرَ مَبْنِيٌّ عَلَى
خَمْسَةِ أَحْرَفٍ .

-
- (١) كذا في الأصول الا في «س» فقد ورد : فان الخليل وضع حروف اب ت ث على قدر مخرجها من الحلق . وهذا
تأليفها وترتيبها ووضعها .
(٢) كذا في «ك» أما في سائر الاصول : ليث .
(٣) سقطت «في» من «ص» .
(٤) كذا في «ك» في سائر الأصول : ليث .
(٥) كذا في الأصول أما في «ك» : والحروف . وقد علق الدكتور درويش محقق المطبوعة ص ٣ «م» على «الزجر»
فقال : انها اسماء الافعال مثل صه .
(٦) كذا في الأصول في «ك» : عمرو .
(٧) كذا في «ك» في معجم الاصول : اسحنكل .

ومن الأسماء نحو : سَفَرَجَل ، وَهَمْرَجَل ، وَشَمَرَدَل ، وَكَنْهَيْل ، وَقَرَعْبَل ، وَعَقَنْقَل ، وَقَبَعَر وشبهه .

والألف التي في اسْحَنْكَكَ واقْشَعَرَّ واسْحَنْفَرَّ واسْبَكَّرَ ليست من أصل البناء ، وإنما أدخلت هذه الألفات في الأفعال وأمثالها من الكلا .^(١) لتكون الألفُ عماداً وسُلماً للسان إلى حَرْفِ البناء^(٢) ، لأنَّ اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاجُ إلى ألفِ الوصل^(٣) إلا أنْ دَحْرَجَ وَهَمَلَجَ وَقَرَطَسَ لم يُحْتَجِ فَيُنَّ إلى الألفِ لتكونَ السَّلَمُ فافهمْ إن شاء الله . اعلم أن الراء في اقْشَعَرَّ واسْبَكَّرَها راءانِ أدغمت واحدة^(٤) في الأخرى . والتشديدُ علامةُ الادغام .

قال الخليل : وليس للعرب بناء في الأسماء ولا في الأفعال أكثر من خمسة أحرف ، فهما وَجَدْتَ زيادة على خمسة أحرف في فعل أو اسم ، فاعلم أنها زائدة على البناء . وليست من أصل الكلمة ، مثل قَرَعْبَلَانة ، إنما أصلُ بنائها : قَرَعْبَل ، ومثل عَنكِبوت ، إنما أصلُ بنائها عَنَكَب .

وقال الخليل : الاسم لا يكون أقلَّ من ثلاثة أحرف . حرف يُبتدأ به . وحرف يحشى به الكلمة ، وحرف يُوقَف عليه ، فهذه ثلاثة ، أحرف مثل سَعَدَ وَعُمَر ونحوهما من الأسماء^(٥) . بُدِيَءَ بالعَيْنِ وَخُشِيَتْ الكلمةُ بالميمِ وَوُقِفَ على الراء . فأما زَيْدٌ وَكَيْدٌ فالياء مُتَعَلِّقَةٌ لا يُعْتَدُّ بها .

(١) كذا في «ط» و«س» و«ك» في «ص» : الكلمة .

(٢) كذا في الأصول أما في «ك» الحرف الساكن .

(٣) الجملة ابتداءً من قوله : (لأن) الى قوله : «الف الوصل» هي من «ك» في «ص» : لان حرف اللسان ينطلق بنطق الساكن من الحروف .

وفي «ط» : لان اللسان ينطلق بالساكن من الحروف في «س» و«ك» : الواحدة .

(٤) سقطت «من الأسماء» من «ط» و«س» .

(٥) في «س» : بدئت .

فإن صيرت الثنائي مثل قَدْ وهلْ ولو أسما أدخلت عليه التشديد فقلت : هذه لو مكتوبة ، وهذه قد حسنة الكتبة ، زدت واوا على واو ، ودالا على دال ، ثم أدغمت وشددت .

فالتشديد علامة الادغام والحرف الثالث كقول أبي زيد الطائي^(١)
لَيْتَ شعري وأين مِنِّي لَيْتُ إِنَّ لَيْتَا وَإِنَّ لَوْا عَنَاءُ
فشدّد « لَوْا » حين جعله اسماً .

قال ليث : قلت لأبي الدقيش : هل لك في زُبْد ورُطَب ؟
فقال : أشدُّ الهلِّ وأوحاه^(٢) ، فشدّد اللام حين جعله اسماً . قال : وقد نجى
اسماء لفظها على حرفين وتماؤها ومعناها على ثلاثة أحرف مثليدٍ ودمٍ وفمٍ ، وإنما ذهب الثالث
لعلّها أنها جاءت سواكن وخلقتها^(٣) السكون مثل باء يدي وباء دمي^(٤) في آخر الكلمة ،
فلما جاء التنوين ساكناً اجتمع ساكناً فثبت التنوين لأنه إعراب وذهب الحرف الساكن ،
فإذا أردت معرفتها فاطلبها في الجمع والتصغير كقولهم : أيديهم في الجمع ، ويديّة في
التصغير . ويوجد أيضاً في الفعل كقولهم : دَمِيتْ يَدُهُ ، فإذا ثَبِتَ الفم قلت : فَمَوَان ،
كانت تلك الذاهبة من الفم الواو .
قال الخليل : بل القَمُ أصله «قَوَّة» كما ترى والجمع أفواه ، والفعل فاهَ يَفْوهُ
فَوَّها ، إذا فَتَحَ فَمَهُ للكلام .

(١) كذا في «ص» أما في «ط» و «س» : أبو زيد ، وفي «ك» : ابن زيد الطائي .
والبيت في شعر أبي زيد الطائي ص ٢٤ .

(٢) ((في «ط» و «ص» و «س» : وأوحاه . وفي «ك» : شدّ الهل وولّحه .
وجاء في اللسان «هلل» : قال ابن بري ، قال ابن حمزة : روى أهل الضبط عن الخليل أنه قال لا بني الدقيش أو
غيره : هل لك في تمر وزيد ؟ فقال : أشدّ الهلّ وأوحاه . وفي رواية : أسرع هلّ وأوحاه .

(٣) في «م» و «ك» : وخلقتها .

(٤) في «م» و «ك» : مثل بأيّد ، وبأدم .

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة : قوله : يَدْ دَخَلَهَا التنوين وذكر أن التنوين إعراب^(١)، قلت^(٢) بل الإعراب الدسم والكسرة التي تلزم الدال في «يد» في وجوه، والتنوين (يُمَيِّزُ بَيْنَ)^(٣) الاسم والفعل، ألا ترى أنك تقول : «تفعل» فلا تجد التنوين^(٤) يدخلها، وألا ترى أنك تقول : رأيتُ يَدَكَ، (وهذه يَدُكَ)^(٥)، وعجبتُ من يَدِكَ فتعرب الدال وتطرح^(٦) التنوين. ولو كان التنوين هو الإعراب لم يسقط. فأما قوله : فَمَوَانُ فإنه جعل الواو بدلا من الذاهبة. فإن الذاهبة هي هاء وواو، وهما إلى جنب الفاء ودخلت الميم عوضا منهما. والواو في «فَمَوَانِ» دخلت بالغلط، وذلك أن الشاعر، يرى مما قد أدخلت في الكلمة فيرى أن الساقط من «الفم» هو بعد الميم فيدخل الواو مكان ما يظن أنه سقط منه ويغلط^(٧) ما يظن أنه سقط منه ويغلط^(٨).

(١٠)
قال الخليل : أعلم أن الحروف الذلوق^(٩) والشفوية ستة وهي : ر ل ن ، ف ، ب م ، وإنما سُميت هذه الحروف ذُلُوقًا لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلّة اللسان والشفيتين وهما مدرجتا هذه الأحرف الستة، منها ثلاثة ذليقة (١١) ر ل ن ، تخرج من ذلوق اللسان من (طرف غار الفم) (١٢) وثلاثة شفوية : ف ب م ، مخرجها من بين الشفتين خاصة ، لا تعمل الشفتان في شيء ، من الحروف الصّحاح إلا في هذه الأحرف الثلاثة

(١) كذا في «ك» وفي «ط» و«ص» و«س» : بياض .

(٢) كذا في «س» وفي «ط» و«ص» : بياض . وفي «ك» : يوجد في .

(٣) كذا في «ك» أما في «ط» و«ص» و«س» : لم تجد التنوين .

(٤) كذا في «ك» أما في «ط» و«ص» : وهذه وعجبت من يدك .

(٥) سقطت «تطرح» من «ط» و«ص» أما في «س» : ولم تجد .

(٦) كذا في الأصول أما في «س» : الواو .

(٧) كذا في «ط» و«ص» أما في «ك» و«س» : رأى .

(٨) كذا في «ط» و«ص» أما في «س» : تلفظ .

(٩) في «م» : الذلق بفتحتين .

(١٠) كذا في «س» أما في سائر الأصول : ران .

(١١) كذا في الأصول أما في «ك» : ذولقية .

(١٢) سقطت من «س» .

فقط ، ولا ينطلق اللسان إلا بالراء واللام والنون . وأما سائر الحروف فإنها ارتفعت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الثنايا من عند مخرج التاء إلى مخرج الشن بين الغار الأعلى وبين ظهر اللسان . ليس للسان فيه عمل^(١) كثر من تحريك الطبقتين بهن^(٢) . ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والثون . وأما مخرج الجيم والقاف والكاف فن بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم . وأما مخرج العين والحاء و (الهاء)^(٣) والحاء والغين فالحلق^(٤) وأما الهمةزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فإذا رُفّه عنها لانت

فصارت الباء والواو والألف عن غير طريقة الحروف الصّاح .

فلما ذلّقت الحروف الستة ، ومذّل بهن اللسان وسهّلت عليه في المنطق كثرت في

أبينة الكلام ، فليس شيء من بناء الحماسي التام يعرى منها أو من بعضها .

قال الخليل : فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معرّة من حروف الذلق أو

الشفوية ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم

أن تلك الكلمة مُحدّثة مُبتدعة ، ليست من كلام العرب ؛ إنك لست واجدا من

يسمع^(٥) من كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا وفيها من حروف الذلق

والشفوية واحد أو اثنان أو أكثر .

قال الليث : قلت : فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشيء من هذه

الحروف ؟ فقال : نحو الكشعنج والخضعنج والكشعطي^(٦) وأشباههن . فهذه مولّدات لا

تجوز في كلام العرب ، لأنه ليس فيه^(٧) شيء من حروف الذلق والشفوية فلا تقبلن منها

(١) كذا في الأصول أما في «ص» : عمل .

(٢) كذا في «ط» والتّهذيب أما في «ص» : الطبقتين .

(٣) سقطت من : «س» و«ك» . (٤) كذا في «ط» و«ك» و«س» أما في الاصل : «ما يخلق» ، وفي التّهذيب «فن الحلق» .

(٥) سقطت من «ص» و«ك» .

(٦) في «س» : الكشضعج وفي «ص» : السضعج ، وقد جاءت في التّهذيب على النحو الذي اثبتناه .

(٧) سقطت من «س» و«ك» .

شيئا، وإن أشبهَ لفظهم وتأليفهم . فإن النحارير منهم ربّما ادخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللبس والتعئيت^(١)

وأما البناء الرباعي المنبسط فإن الجمهور الأعظم منه لا يعرّى من الحروف الذلق أو من بعضها، إلا كلمات نخوا من عشر كن شواذ^(٢) .

ومن هذه الكلمات : العسجد والقسطوس والقداحس والدعشوقة والهدعة والزهرقة وهي مفسرة في أمكنتها^(٣) .

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة هي كما قال الشاعر :

ودعشوقة فيها ترّجَ دهّم^(٤) تعشّقتها ليلا وتحتي جلاهِق^(٥)

وليس في كلام العرب دُعشوقة ولا جَلاهق ، ولا كلمة صدرها « نر » وليس في شيء من الألسن ظاء غير العربية ولا من لسان إلا التثور فيه تثور .

وهذه الأحرف^(٦) قد عرّين من الحروف الذلق ، ولذلك نَزَرْنَ^(٧) فَقَلَلْنَ . ولولا ما

لزمهنّ من العين والقاف ما حسنّ على حال . ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء إلا حسنتاه . لأنهما أطلق الحروف وأضخمها جرّسا .

فإذا اجتماعا أو أحدهما في بناء حسن البناء لتصاعتهما . فإن كان البناء اسما لزمته السّين أو الدّال مع لزوم العَيْن أو القاف . لأن الدّال لانت عن صلاية الطاء

(١) نقل السيوطي في المزهري ١٣٨ / قول الخليل وقد أخذه السيوطي عن ابن فارس في «الصاحي» من ٣ . وفي

«س» : فان المجاورين بينهم

وفي «ك» : فان دخيل التجار يرميه بها . . .

(٢) في «ك» من عشرين هي كالشواذ .

(٣) في «ك» : هن .

(٤) في «ص» : ترمج وهنم . وفي «ط» : ترمج وهيم والذي ائتناه مما يقتضيه المعنى او الوزن .

(٥) كذا في «س» أما في «ص» و «ط» : حلامق .

(٦) في «س» و «ك» : الحروف .

(٧) كذا في «التّهذيب» أما في الأصول : كذلك .

وكرازتها . وارتفعت . عن خفوت التاء فحسنت . وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاي كذلك . لهما جاء من بناء اسم رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق والشقوية فإنه لا يعرى من أحد حرفي الطلاقة أو كليهما ^(١) . ومن السين والذال أو أحدهما ، ولا يضر ما خالف من سائر الحروف الضم . فإذا ورد عليك شيء من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب وما ليس من تأليفهم نحو : قَعَجَجَ وَنَعَجَجَ وَدَعَجَجَ لا يُنسب إلى عربية ولو جاء عن ثقة لم يُنكر ولم نسمع به (ولكن ألفناه ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل) ^(٢) .

وأما ما كان من رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق حكاية مؤلفة نحو : دَهْدَقَ وَزَهْزَقَ ^(٣) . وأشباهه فان الهاء ^(٤) والذال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مُستحسن ^(٥) . وإنما استحسنا الهاء في هذا الضرب للينها ^(٦) وهشاشتها . وإنما هي نفس . لا اعتياص فيها .

وإن كانت الحكاية المؤلفة غير معرأة من الحروف الذلق فلن يضر كانت فيها الهاء أو لا نحو : العَظْمَطة ^(٧) . وأشباهها . ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صدرها موافقا لحرف صدر ما ضم إليها في عجزها ^(٨) . فكانتْهم ضَمُوا « ده » إلى « دق » فألفوهما . ولولا ما جاء فيهما من تشابه الحرفين ما حسنت الحكاية فيهما لأن الحكايات الرباعيات لا تخلو من أن تكون مؤلفة أو مضاعفة .

فأما المؤلفة فعلى ما وصفت لك وهو نزر قليل . ولو كان الهعْخُعُ من الحكاية لحاز

(١) في «ص» : كلاهما .

(٢) في «ص» : ولكن البناء ليعرف .

وفي «ك» : ولكن عابنا هذا البناء ليعرف .

(٣) الزيادة من التهذيب .

(٤) بياض في جميع النسخ .

(٥) سقطت الكلمة «مستحسن» من «ص» و «س» و «ط» .

(٦) في «ص» : للينها .

(٧) في «ص» : العَظْمَط . وفي «س» : العَظْمَطِط . وفي «ك» : الدَقْدَقَة . وسقطت من «ط» .

(٨) في «ك» و «س» : وعجزها موافق لحرف عجز ما ضم إليها .

في قياس بناء تأليف العرب ، وإن كانت الحاء بعد العين ، لأن الحكاية تحتل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها بما يُريدون من بيان ^(١) المَحكي . ولكن لما كان الهُعْخُعُ ، فيما ذكر بعضهم اسما خاصا ، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البَصَر والعلم منهم ردًّا ولم يُقبل .

وأما الحكاية المضاعفة فانها بمنزلة الصَّلصلة ^(٣) والزَّلزلة [وما أشبهها] ^(٤) يتوهمون في حُسْن ^(٥) الحركة ما يتوهمون في جرس الصوت ^(٦) [يضاعفون لتستمر] ^(٧) الحكاية في وجه التصريف .

والمضاعف في [البيان] ^(٨) في [الحكايات وغيرها] ^(٩) . ما كان حرفا عجزه مثل حَرْفي صدره وذلك بناء يستحسنه [العرب] ^(١٠) فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح . والمعتل ومن الذَّلْزَل [والظَّلْظَل] والصُّنْم ، وينسب إلى الثاني لأنه يضاعفه ، ألا ترى الحكاية أن الحاكي يحكي صلصلة اللجام فيقول صَلَّصَل اللِّجَام ^(١١) . وإن شاء قال : صَلَّ ، يُخَفِّفُ مرَّةً اكتفاء بها وإن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فيقول : صَلَّ ، صَلَّ ، صَلَّ ، يتكلف من ذلك ما بدا له .

(١) في «ك» : تبيان .

(٢) في «ك» : ولا سيما عند أهل البصر . . .

(٣) في «ص» و «ك» : الصل ، أما في «ط» : الصنم وبليه فراغ وفي «س» : بمنزلة ضم الصلة والزلة .

(٤) كذا في التهذيب وبياض في «ص» و «ط» .

(٥) كذا في «ط» والتهذيب وفي «ص» : أحسن أما في «ك» حسن .

(٦) كذا في «التهذيب» ، أما في «ص» : بصوت . وفي «ط» : بياض .

(٧) كذا في التهذيب ، أما في «ص» : بياض .

(٨) كذا في «ط» و «س» أما في «ص» : بياض .

(٩) كذا في «التهذيب» .

(١٠) كذا في «س» أما في «ك» : العربي ولم يرد في «ص» و «ط» .

(١١) لم يرد في الأصول وابتناه من التهذيب «أما في «ك» : ألا ترى في نقل حكاية جرس اللجام أن الحاكي . . .

ويجوز في حكاية المضاعفة ^(١) ما لا يجوز في غيرها من تأليف الحروف ، ألا ترى أن الضاد والكاف إذا ألفتا فبدئي ^(٢) بالضاد فقل : « ضك » ^(٣) كان تأليفا لم يحسن في أبنية الأسماء والأفعال ألا مفصولا بين حرفيه بحرف لازم أو أكثر من ذلك الضنك والضحك وأشباه ذلك .

وهو جائز في المضاعف نحو الضكضكة من النساء . فالمضاعف جائز فيه كل غث وسمين من الفصول ^(٤) والأعجاز والصدور وغير ذلك .

والعرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضاعف ^(٥) من بناء الثلاثي ^(٦) المثلث بحرْفِي التضعيف ومن الثلاثي المعتل ، ألا ترى أنهم يقولون : صلَّ اللجَامُ يصلُّ صليلا ، فلو حكيتَ ذلك قلتَ : صلَّ تمدُّ اللام ^(٧) ، وتثقلها ، وقد خففتها في الصلصلة وهما جميعا صوت [اللجَامُ ^(٨)] ، فالثقل ^(٩) ، مدُّ والتضاعف ترجيع يُخَفُّ ^(١١) فلا [يتمكّن لأنه على حرفين] ^(١٢) فلا يتقدّر ^(١٣) للتصريف حتى يضاعف أو يثقل ؛ فيجيء كثير منه متفقا [^(١٤)] على ما وصفت لك ، ويجيء منه كثير مختلفا نحو قولك : صرَّ الجُنْدُب صريرا [^(١٥)] وصرَّصر الأخطبُ صرَّصرة ، فكانهم آوَّهوا في صوت الجُنْدُب مداً و [تَوَّهوا] ^(١٦) في صوت الأخطب ترجيعا . ونحو ذلك كثير مختلف .

-
- (١) كذا في الاصول أما في « التهذيب » و « س » : المضاعف .
 - (٢) كذا في « ص » و « ط » أما في « ك » : إذا التقتا بدئي ، وفي « س » : إذا التقتا اقتداء . . .
 - (٣) كذا في « ك » و « س » و « التهذيب » أما في « ص » و « ط » : ضل .
 - (٤) كذا في « ك » أما في سائر الاصول : المفصول .
 - (٥) كذا في « ك » و التهذيب « أما في « ص » و « ط » : بالمضاعف وفي « س » : للمضاعف .
 - (٦) في « التهذيب » : الثاني .
 - (٧) في « ص » : « صل اللام تمد اللام » .
 - (٨) كذا في التهذيب ، وفي « ص » و « ط » : بياض .
 - (٩) في « ص » : الحام ، وبياض في « ط » وقد اثبتته من « التهذيب » .
 - (١٠) في « ص » : الثقل ، وفي « س » : فالثقل .
 - (١١) في « ك » : ترجيع وتخفيف في إعادة ، وفي « س » : « والمضاعف ترجيع يخف » .
 - وفي « التهذيب » : « والتضعيف ترجيع لأن الترجيع يخف » . ^(١٢) زيادة من « التهذيب » .
 - (١٣) في « ص » : فلا ينفذ . أما في ط فالكلمة مهملة وفي التهذيب : فلا ينقاد . وفي « ك » : فلا تعد بالتصريف .
 - (١٤) زيادة من التهذيب . ^(١٥) زيادة من « التهذيب » . ^(١٦) « زيادة من التهذيب » .

وَأَمَّا مَا يَشْتَقُونَ مِنَ الْمَضَاعِفِ مِنْ بِنَاءِ الثَّلَاثِيِّ الْمَعْتَلِّ ، فَنَحْوُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ :
وَلَوْ أَنَا جَمَعَهُمْ تَنَحَّنُوا

وقال في بيت آخر :

لَفَحَلْنَا إِنْ سَرَّ التَّنُوحُ^(١)

ولو شاء قال في البيت الأول (ولو أَنَا جَمَعَهُمْ تَنُوحُوا)^(٢) ولكنه اشتقَّ (التنُوح) من تنوَّخناها فتَنَوَّخْتُ ، واشتقَّ (التَنَحَّنُ) من أَنَحَّنَاهَا ، لأنَّ أَنَاخَ [لَمَّا جَاءَ]^(٣) مُخَفَّفًا حَسُنَ إخراج الحرف [المعتل]^(٤) منه ، وتضاعف الحرفين الباقيين في (تَنَحَّنَا تَنَحَّنَا) ، ولما نُقِلَ قَوِيَتِ الواو فَكَبَّتْ في التَّنُوحِ فَافْهَمُ .

قال اللَّيْثُ : قال الخليل :

في العربية تسعة وعشرون حَرَفًا : منها خمسة وعشرون حَرَفًا صِحَاحًا لها أحيانًا ومدارج^(٥) ، وأربعة أحرف جُوف وهي^(٦) : الواو والياء والألف اللَّيْنَةُ . والهمزة ، وَسُمِّيَتْ جَوْفًا لأنها تَخْرُجُ مِنَ الْجُوفِ فَلَا تَقَعُ فِي مَدْرَجَةِ مِنَ مَدَارِجِ اللِّسَانِ ، ولا من مَدَارِجِ الْحَلْقِ ، ولا من مَدْرَجِ اللِّهَاءِ ، إِنَّمَا هي هَاوِيَةٌ فِي الْمَوَاءِ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا حَيْزٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ إِلَّا الْجَوْفُ . وَكَانَ يَقُولُ كَثِيرًا : الْإِلِفُ اللَّيْنَةُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ هَوَائِيَّةٌ أَيُّ أَنَّهَا فِي الْمَوَاءِ .

قال الخليل : فَأَقْصَى الْحُرُوفِ كُلِّهَا الْعَيْنُ ثُمَّ الْحَاءُ وَلَوْلَا بَحَّةٌ فِي الْحَاءِ لِأَشْبَهَتْ الْعَيْنَ لَقُرْبَ مَخْرَجِهَا مِنَ الْعَيْنِ ، ثُمَّ الْهَاءُ وَلَوْلَا هَتَّةٌ فِي الْهَاءِ ، وَقَالَ مَرَّةً «هَمَّةٌ» لِأَشْبَهَتْ^(٧) الْحَاءَ لَقُرْبَ مَخْرَجِ الْهَاءِ مِنَ الْحَاءِ ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ بَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ

(١) بياض في «ط» والبيت بشطريه في ديوان العجاج ص ٤٦٢ .

(٢) في «ط» : بياض .

(٣) كذا في «التهذيب» .

(٤) كذا في «التهذيب» .

(٥) كذا في «م» و «ص» و «هـ» أما في «ط» وتهذيب اللغة ١ / ٤٨ : مدارج .

(٦) في «ص» : خوف أما في ٣ : حرف ، وفي التهذيب : وأربعة أحرف يقال لها جوف .

(٧) في «ص» : لا شتيت وما اثبتاه من الأصول الأخرى .

بعض ثم الحاء والغين في حيز واحد كُلُّهُنَّ حَلْقِيَّةٌ ، ثم القاف والكاف لهَوَيَتَانِ ، والكاف أرفع ^(١) ثم الجيم والشين والضاء في حيز واحد ، ثم الصاد والسين والزاء في حيز واحد ، ثم الطاء والدال والثاء في حيز واحد ، ثم الظاء والذال والثاء في حيز واحد ، ثم الراء واللام والنون في حيز واحد ثم الفاء والباء والميم في حيز واحد ، ثم الألف والواو والياء في حيز واحد والهمزة في الهواء لم يكن لها حيز تُنسَبُ إليه .

قال الليث : قال الخليل :

فالعين والحاء والحاء والغين حَلْقِيَّةٌ ، لأنَّ مبدأها من الحلق ، والقاف والكاف لهَوَيَتَانِ ، لأنَّ مبدأها من اللهاة . والجيم والشين والصاد شَجَرِيَّةٌ لأنَّ مبدأها من شجر الفم . أي مفرج الفم ، والصاد والسين والزاء أُسْلِيَّةٌ ، لأنَّ مبدأها من أُسْلَةِ اللسان وهي مُسْتَدَقَّ طرف اللسان . والطاء والثاء والدال نِطْعِيَّةٌ ، لأنَّ مبدأها من نِطْعِ الغار الأعلى . والظاء والذال والثاء لُثْوِيَّةٌ ، [لأنَّ مبدأها من اللثة . والراء واللام والتون ذَلْقِيَّةٌ] ^(٢) ، لأنَّ مبدأها من ذَلَقِ ^(٣) اللسان وهو تحديد طرفي ذلق اللسان . والفاء والباء والميم شَفَوِيَّةٌ ، وقال مرة شَفْهِيَّةٌ لأنَّ مبدأها من الشفة . والياء والواو والألف والهمزة هَوَائِيَّةٌ في حيز واحد ، لأنها لا يتعلَّق بها شيء ، فُنُسِبَ كل حرف إلى مَدْرَجَتِهِ ومَوْضِعِهِ الذي يَبْدَأُ منه .

وكان الخليل يُسمِّي الميم مُطَبَقَةً ^(٤) لأنها تطبق الفم إذا نُطِقَ بها ، فهذه صورة الحُرُوف التي أُلْفَتْ منها العربية على الولاة ، وهي تسعة وعشرون حرفاً : ع ح هـ خ غ ، ق ك ، ج ش ض ، ص س ز ، ط د ت ، ظ ذ ث ، ر ل ن ، ف ب م ، فهذه الحروف الصالح ، وائي فهذه تسعة وعشرون حرفاً منها أبنية كلام العرب .

(١) كذا في الأصول أما في «ص» : اربع .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) في «م» : ذلك .

(٤) في «ط» : مطلقة .

قال الليث : قال الخليل :

اعلم أن الكلمة الثنائية تَنْصَرَفُ على وَجْهَيْنِ نحو : قَدَ ، دَقَ ، شَدَ ، دَشَ ،
والكلمة الثلاثية ^(٢) تَنْصَرَفُ على ستة أوجه ، وتُسَمَّى مَسْدُوسَةً ^(٣) وهي نحو : ضرب
ضبر ، برض بصر ، رضب ربض ، . والكلمة الرباعية تَنْصَرَفُ على أربعة وعشرين وجها
وذلك أن حروفها وهي أربعة أحرف تُضْرَبُ في وجوه الثلاثي الصحيح وهي سِتَّةُ أوجه
فَتَصِيرُ أربعة وعشرين وجها ، يُكْتَبُ مُسْتَعْمَلُهَا . ويُلفى مُهْمَلُهَا ، وذلك نحو عبقر تقول
منه .

عقرب ، عبرق ، عقبر ، عبقر ، عرقب ، عريق ، قعرب ، قعبر ، قبرع ، قرعب ،
قربع ، رعبق ، رعبق ، رقبع ، رقبع ، ربقع ، ربقع ، بعرق ، بقعر ، بقرع ،
برقع ، برقع .

والكلمة الخماسية تَنْصَرَفُ على مئة وعشرين وجها ، وذلك أن حروفها ، وهي
خمسة أحرف تُضْرَبُ في وَجُوهِ الرباعي ، وهي أربعة وعشرون حرفا فتَصِيرُ مئة وعشرين
وجها يُسْتَعْمَلُ أَكْثَرُهُ .

وهي نحو : سَفْرَجَل ، سَفْرَلَج ، سَفْجَرَل ، سَجْفَرَل ، سَجْرَلَف ، سَرْفَجَل ،
سَرْجَفَل ، سَلْجَرَف ، سَلْرَفَج ، سَلْفَرَج ، سَجْفَلَر ، سَرْفَلَج ، سَجْفَرَل ، سَلْفَجَر ،
سَرْجَلَف ، سَجْرَلَف ، سَرْجَلَف ، سَجْلَفَر ، وهكذا .

وتَفْسِيرُ ^(٤) الثلاثي الصحيح أن يكون ثلاثة أحرف ولا يكون فيها واو ولا ياء ولا
ألف [لينة ولا همزة] ^(٥) في أصل البناء ^(٦) ، لأن هذه الحروف يُقَالُ لها حُرُوفُ الْعِلَالِ .

(١) في «ط» : تر ، دق ، شد ، دس .

(٢) في «التهذيب» : الثلاثية الصحيحة .

(٣) كذا في «ك» ، «التهذيب» أما في «ص» و «ط» : مسدوساً ، وفي «س» : مسدسة .

(٤) كذا في «ط» و «س» أما في «ص» و «ك» : تقسيم .

(٥) زيادة من التهذيب .

(٦) كذا في «س» ، «التهذيب» أما في «ص» و «ط» : الباء .

فكَلَّمَا سَلِمَتْ كَلِمَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهِيَ ثَلَاثِيٌّ صَحِيحٌ مِثْلُ : ضَرَبَ ، خَرَجَ ، دَخَلَ ، وَالثَّلَاثِيُّ الْمَعْتَلُّ مِثْلُ : ضَرَا ، ضَرِيَّ ضَرَوْ ، خَلَا ، خَلِي ، خَلُولًا لِأَنَّهُ جَاءَ ^(١) مَعَ الْحَرْفَيْنِ أَلِفٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَافْهَمُ .

وقال الخليل :

بَدَأْنَا فِي مُؤَلَّفِنَا هَذَا بِالْعَيْنِ وَهُوَ أَقْصَى الْحُرُوفِ ، وَنَضُمُّ إِلَيْهِ مَا بَعْدَهُ حَتَّى نَسْتَوْعِبَ كَلَامَ الْعَرَبِ الْوَاضِحَ وَالْغَرِيبَ ، وَبَدَأْنَا الْأَبْنِيَةَ بِالْمُضَاعَفِ ، لِأَنَّهُ أَخْفُ عَلَى اللِّسَانِ وَأَقْرَبُ مَا نَحْذَا لِلْمَتَفَهِّمِ .

المضاعفُ

باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين

قال الخليل بن أحمد : إِنْ الْعَيْنُ لَا تَأْتِلِفُ مَعَ الْحَاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ لَقُرْبِ مَخْرَجَيْهَا إِلَّا أَنْ يُشْتَقَّ فِعْلٌ مِنْ جَمْعٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مِثْلُ « حَيَّ عَلَى » كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
أَلَا رَبُّ طَيْفٍ بَاتَ مِنْكَ مُعَانِقِي ^(٢) إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الْفَلَّاحِ فَحَيَّعَلَا
يُرِيدُ : قَالَ : « حَيَّ عَلَى الْفَلَّاحِ » أَوْ كَمَا قَالَ الْآخَرُ :
فَبَاتَ خِيَالِ طَيْفِكَ لِي عَنِيقًا إِلَى أَنْ حَيَّعَلَ الدَّاعِيَ الْفَلَّاحَا
أَوْ كَمَا قَالَ الثَّلَاثُ :

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارِ أَلَمْ يُحْزَنْكَ حَيَّعَلَةُ الْمَنَادِي

فَهَذِهِ كَلِمَةٌ جُمِعَتْ مِنْ « حَيَّ » وَمِنْ « عَلَى » وَتَقُولُ مِنْهُ : « حَيَّعَلَ » يُحَيَّعِلُ حَيَّعَلَةً ، وَقَدْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْحَيَّعَلَةِ أَيُّ مِنْ قَوْلِكَ : ^(٣) « حَيَّ عَلَى » . وَهَذَا يَشْبَهُ قَوْلَهُمْ : تَعَبَّشَ الرَّجُلُ وَتَعَبَّقَسَ . وَرَجُلٌ عَبَّشِمِيٍّ إِذَا كَانَ مِنْ عَبْدٍ شَمْسٍ أَوْ مِنْ عَبْدٍ قَيْسٍ ، فَأَخَذُوا مِنْ كَلِمَتَيْنِ مُتَعَانِقَتَيْنِ كَلِمَةً . وَاشْتَقُّوا فِعْلًا . قَالَ ^(٤) :

(١) فِي «ك» : جَامِعٌ .

(٢) فِي «م» : مُعَانِقِي .

(٣) فِي «ك» وَ «س» : قَوْلٌ .

(٤) لِعَبْدِ يَفُوثَ بْنِ وَقَاصٍ الْحَارِثِيِّ (الْفَضْلِيَّاتُ قَصِيدَةُ ٣٠ ص ١٥٨ .

وتضحكُ مِنِّي شَيْخَةُ عَشْمِيَّةُ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا
نَسَبَهَا إِلَى عَبْدٍ شَمْسٍ . فَأَخَذَ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ مِنْ (عَبْدٍ) وَأَخَذَ الشَّيْنَ وَالْمِيمَ مِنْ
(شَمْسٍ) . وَاسْقَطَ الدَّالَ وَالسَّيْنَ . فَبَنَى مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ كَلِمَةً . فَهَذَا مِنَ النَّحْتِ فَهَذَا مِنَ
الْحُجَّةِ فِي قَوْلِهِمْ : حَيَّعَلْ حَيَّعَلْ . فَإِنَّمَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (حَيَّ عَلَى) .
(وَمَا وَجِدَ مِنْ ذَلِكَ فَهَذَا بَابُهُ . وَإِلَّا فَإِنَّ الْعَيْنَ مَعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ : الْغَيْنَ وَالْهَاءَ
وَالْخَاءَ وَالْحَاءَ مُهْمَلَاتٌ) ^(١) .

(١) ما بين القوسين من «ك» وسقطت من سائر النسخ .

باب الثاني الصحيح العين مع القاف وما قبله مهمل

عق ، فع

قال الليث : قال الخليل : العرب تقول : عق الرجل عن ابنه يعق إذا حلق عقيقته
وذبح عنه شاة وتسمى شاة التي تذبح لذلك : عقيقة . قال ليث : توفر أعضاؤها فتطبخ
بماء وملح وتطعم المساكين .

ومن الحديث كل أمرئ مرتين بعقيقته . وفي الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم عق عن الحسن والحسين بزنة شعرهما ورقاً .
والعقة : العقيقة وتجمع عققاً . والعقيقة : الشعر الذي يولد الولد به . وتسمى
الشاة التي تذبح لذلك عقيقة ، يقع اسم الذبح على الطعام ، كما وقع اسم الجزور التي تنقع
على النعقة وقال زهير في العقيقة :

أذلك أم أقبُ البطنِ جابُ عليه من عقيقته عفاءً^(١)

وقال امرؤ القيس :

يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أحسباً

ويقال : أعقت الحامل إذا نبتت العقيقة على ولدها في بطنها فهي معق وعقوق .

العقوق : عقق . قال رؤبة :

قد عتق الأجدع بعد رِقْ بقارحٍ أو زولةٍ معقٍ

وقال :

وسوس يدعو مخلصاً ربَّ الفلق سراً وقد آوَنَ تأوينَ العقق

(١) في ديوان زهير «رواية الاعلام» ص ١٢٤ الرواية :
أذلك أم شتيم الوجه جاب .

وقال أيضا :

كالهرويَّ انجاب عن لون السرِّ (١) طير عنها النسر (٢) حولي العقق
أي. جماعة العقّة .

وقال عديُّ بنُ زيد في العقّة أي العقيقة :

صخب التعشير نَوَامُ الضُّحَى (٣) ناسل عِقَّتُهُ مثلُ المسدِّ

ونوى العقوق : نوى هَشَّ لَيْنٍ رِخْوِ المَضَغَةِ ، تُعَلِّفُهُ الناقَةُ العُقُوقَ لِطافِها فلذلك
أُضِيفَ إليها ، وتأكله العجوز . وهي من كلام أهل البصرة ، ولا تعرفه الأعراب في بواديها .
وعقيقة البرق : ما يبقى في السحاب من شعاعه ، وجمعه العقائق ، قال عمرو بن

كلثوم

بُسْر من قنا الحَطِيّ لُدْنٍ وبيضي كاله تائِثٍ يَخْتَلِنَا (٤)

وانعق البرق إذا تسرّب في السحاب ، وانعق الغبار : إذا سَطَعَ ، قال رؤبة : (٥)

إذا العجاجُ المُسْتَطارُ انْعَقَا

قال أبو عبد الله : أصل العَقُّ الشَّقُّ . وأليه يرجع عُقُوقُ الوالِدَيْنِ وهو قَطْعُهما ، لأنَّ
الشَّقَّ والقَطْعَ واحدٌ ، يقال : عَقَّ ثَوْبَهُ إِذَا شَقَّهُ . عَقَّ والدَيْهَ يَعْقُهُمَا عَقًّا وَعُقُوقًا ، قال زهير :
فأَصْبَحْتُما منها على خَيْرِ مَوْطِنٍ بعيدَيْنِ فيها عن عُقُوقٍ ومَأْتَمٍ

وقال اخر :

ان البنين شرارهم أمثاله من عَقَّ والدَه وبرَّ الأبعدا

(١) كذا في «ط» والديوان ص ١٠٨ أما في «ص» و «م» و «ك» و «س» : ليل البرق .

(٢) في «م» : النسء ..

(٣) رواية الديوان ص ٤٤ : صيب التعشير زمزام الضحى .

وفي كتاب الخليل لابي عبيدة : صخب التعشير زمزام الضحى .

(٤) كذا في معجم مقاييس اللغة ٤ / ٦ وفي جمهرة اشعار العرب ص ٧٧ أما في «ط» يحتلينا وسائر الاصول الاخرى يحتلينا .

(٥) كذا في «ك» و «ملحق ديوان» رؤية ص ١٨٠ أما في سائر الاصول : العجاج .

وقال أبو سفيان بن حرب (لحمزة سيد الشهداء ، يوم أحد حين مر به وهو مقتول : « ذُقْ عَقَقُ » أي ذُقْ جزء ما فعلت)^(١) يا عاقُ لأنك قَطَعْتَ رَحِمَكَ وخالفت آباءك . والمعَقَّةُ والعُقوق واحد ، قال النابغة :

أحلامُ عادٍ وأجسامُ^(٢) مُطَهَّرَةٌ من المعَقَّةِ والافاتِ والإئمِ
والعقيق : خرز أحمر يُنظَّمُ ويتخذُ منه الفصوص ، الواحدة عَقِيقَةٌ . (والعقيق وادٍ بالحجاز كأنه عَقُ أي شقٌّ ، غَلَبَتْ عليه الصِّفَةُ غَلَبَةَ الاسمِ ولَزِمَتْهُ الألفُ واللامُ كأنه جُعِلَ الشيء بعينه)^(٣) ، وقال جرير :

فهِياتِ هِيَّاتِ العقيقِ وأهله هِيَّاتِ خِلْ بالعقيقِ نواصِلُهُ^(٤)
أي بُعد العقيق :

والعَقَقُ : طائر طويل الذَّيْلُ أبلق يُعَقِّقُ بصوته وجمعه عَقَاقِقُ .

ق :

القُعَاعُ : ماءٌ مُرٌّ غليظٌ ، ويُجمع أَقْعَةٌ . وَأَقْعُ القَوْمِ إقْعاعاً : إذا حضروا فوقَعُوا على قُعَاعٍ . والقُعَقَاعُ : الطريق من اليمامة إلى الكوفة ، قال ابن أحرر :
ولمَّا أن بَدَأَ القُعَقَاعُ لَحَتْ على شَرَكِ تَنَاقَلُهُ نِصَالاً^(٥)
والقُعَقَعَةُ : حكاية صوت (السلاح والترسة) والحليّ والجلود اليابسة والخُطَافُ والبكرة أو نحو ذلك ، قال النابغة :

يُسَهِّدُ من نَوْمِ العِشَاءِ سَلِيمُهَا^(٦) لَحَلِيّ النِّسَاءِ في يَدَيْهِ قَعَاقِعُ

(١) سقط ما بين القوسين من «ص» و «س» وأثبتناه من «ك» وقد امتد السقط الى آخر المادة في «ط» .

(٢) كذا في الأصول جميعها أما في اللسان «عقق» : أجساد ، وكذلك في الديوان ص ٢٣٥ .

(٣) ما بين القوسين من «ك» .

(٤) البيه في الديوان ص ٤٧٦ والنقائض وروايته :

فأهيات أهيات العقيق وأهله .

والبيت من شواهد اسم الفعل . انظر اوضح المسالك لابن هشام ١١٩/٢ .

(٥) ما بين القوسين من «ك» .

(٦) في الديوان ١٩٨ الرواية : يسَّهْدُ من ليل القام سليمها . وكذلك في «اللسان» (قنع) .

القعاق جمع قَعْقَعَة ، قال .

إِنَّا إِذَا خُطَّافُنَا تَقَعَّقَا وَصَرَّتْ الْبَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا

ذلك أَنَّ الْمَلْدُوحَ يَوْضَعُ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ حَتَّى يُحَرِّكَهُ بِهِ فَيُسَلِّي بِهِ
الْهَمَّ ، وَيَقَالُ : يَمْنَعُ مِنَ النَّوْمِ لئَلَّا يَدْبَّ فِيهِ السُّمُّ .

ورجل قُعْقُعَانِيٌّ : إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفَاصِلِ رِجْلَيْهِ تَقَعَّقَا .

وحمار قُعْقُعَانِيٌّ : إِذَا حُمِلَ عَلَى الْعَانَةِ ^(١) صَكَ لَحْيَيْهِ .

وَالْقَعْقَاعُ مِثْلُ الْقُعْقُعَانِيِّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

شَاحِبِي لَحْيَيْ قُعْقُعَانِيٍّ الصَّلَقِ قَعْقَعَةُ الْمِحْوَرِ خُطَّافُ الْعَلَقِ

وَالْأَسَدُ ذَوْ قَعَاقٍ ، إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفَاصِلِهِ صَوْتًا ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرِي أَخَاهُ
مَالِكًا :

وَلَا بَرِمَ تَهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ ^(٢) إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا

وَالْقَعَاقِجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ تُرْمَى بِهَا النَّخْلُ لِنَتْنَرٍ مِنْ ثَمَرِهَا ^(٣) .

قَالَ زَائِدَةُ : الْقَعْقُعَانُ ^(٤) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَالْقَعْقَعُ : طَائِرٌ أَبْلَقُ بَيَاضَ وَسَوَادَ ، طَوِيلُ الْمَنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ ضَخْمَ ، مِنْ طُيُورِ الْبَرِّ
يُظْهِرُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَيَذْهَبُ فِي الشِّتَاءِ .

وَقُعْقُعَانٌ : اسْمُ جَبَلٍ بِالْحِجَازِ ، تُنَحَّتُ مِنْهُ الْأَسَاطِينُ ، فِي حِجَارَتِهِ رَخَاوَةٌ . يُنَبِّتُ
أَسَاطِينَ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ .

وَيَقَالُ لِلْمَهْزُولِ قَدْ صَارَ عِظَامًا يَتَقَعَّقَعُ مِنْ هَزَالِهِ . وَالرَّعْدُ يَقَعَّقَعُ بِصَوْتِهِ .

(١) فِي النِّسْخِ الْمَهْضُوطَةِ وَكَذَلِكَ فِي «م» : الْغَايَةُ ، وَقَدْ اثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (قَمْعَم) .

(٢) فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ص ٥٢٨ :

وَلَا بَرِمًا تَهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ .

(٣) فِي «م» : ثَمَرُهَا .

(٤) فِي اللِّسَانِ : الْقَعْقَاعُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

باب العين والكاف

(ع ك ، ك ع)

عك : (١)

العُكَّةُ عُكَّةُ السمن أصغر من القُرْبَةِ ، وتُجمع عِكاكا وعُكًا . والأُكَّةُ لغة في العُكَّةِ
قَوْرَةُ الحرِّ شديدة في القَبْظِ ، تُجْعَلُ المَمْزَةُ بدل العين .
قال الساجعُ : وإذا طَلَعَتِ العُدْرَةُ ، لم يبقَ بَعْثَانُ بُسْرَةٍ ، ولا لَأْكَارِبْرَةٍ ، وكانت
عُكَّةً نَكَرَةً على أهل البصرة (٢) . وتُجمعُ عِكاكا .
والعُكَّةُ : رَمْلَةٌ حَمِيَّتْ عليها الشمس (٣) . وحَرُّ عَيْكِكُ ، ويَوْمُ عَيْكِكُ ، أي
شديد الحرِّ ، قال طَرْفَةُ :

تطرد القُرُّ بحرَّ صادقٍ وعَيْكِكُ القَبْظُ إن جاء بِقُرِّ

يصف جارية . وعَيْكِكُ الصيف : إذا جاء بحرَّ مع سكون الريح .

وَعَكُّ بْنُ عَدْنَانَ أَوْ مَعَدَّ ، وهو أبو قَوْمٍ (٤) بِالْيَمَنِ .

والعَكْوُكُ : الرجل القصير المُلْزُزُ المَقْتَدِرُ الخَلْقِ ، إلى القِصَرِ كله .

والمِعَكُّ - مُشَدَّدُ الكاف - من الخيل : الذي يَجْرِي قَلِيلًا فَيَحْتَاجُ إلى الضَرْبِ .

والمَعْكَنَكَمُ : الذَّكَرُ الخَيْثُ من السَّعَالِي ، قال الراجز يذْكُرُ امرأةً وزوجَهَا :

كَانَهَا وهو إذا اسْتَبَّ مَعَا غُولٌ تُدَاهِي شَرَسًا عَكْنَكَمَا

كع :

رَجُلٌ كَعٌّ ، كَاعٌ - بالتشديد - وقد كَعَّ كُوعًا : إذا تَلَكَّأَ وَجِبْنَ ، قال :

وَأَنِّي لَكَرَّارٌ بِسِنِي لَدَى الْوَعَى إذا كَانَ كَعُّ الْقَوْمِ لِلرَّحْلِ لَازِمَا

(١) سقط أكثر هذه المادة من «ط» .

(٢) سقطت «نكرة» من «ط» وسائر النسخ الخطية وقد اثبتناها من اللسان (عكك) .

(٣) في «م» : رحلة حيث طلعت عليها الشمس والتصحيح من «ط» ومعجم مقاييس اللغة ٤ / ١٠ .

(٤) في «ك» : اليوم في اليمن .

وَأَكَمَّهُ الْفَرْقُ عَنْ ذَلِكَ ، فَهُوَ لَا يَمْضِي فِي حَزْمٍ وَلَا عَزْمٍ ، وَهُوَ الْعَاجِزُ النَّاكِصُ عَلَى عَفْيِهِ .

وَكَمَكَمَهُ الْخَوْفُ تَجْرِي مَجْرَى الْإِكْعَاعِ ، قَالَ :

كَمَكَمْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ ^(١)

وَالْكَمَكُ : الْخُبْزُ الْيَابِسُ ، قَالَ : ^(٢)

يَا حَبَّذَا الْكَمَكُ بِلَحْمٍ مَثْرُودٍ وَخُشْكَنَانٍ بِسَوِيقٍ مَقْنُودٍ

وَيُقَالُ : أَكَمَّهُ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا يُكِمُّهُ إِذَا حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ .

باب العين والجيم

(ع ج ، ج ع مستعملان)

عج :

الْعَجُّ : رَفَعَ الصَّوْتَ ، يُقَالُ : عَجَّ يَعْجُ عَجًّا وَعَجِيجًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالْتَّجُّ » فَالْعَجُّ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالتَّلْيِيَةِ ، وَالتَّجُّ صَبُّ الدِّمَاءِ ، يَعْنِي الذَّبَائِحَ ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوْفَلٍ :

وَلَوْجَا ^(٣) فِي الَّذِي كَرِهَتْ قُرَيْشُ وَإِنْ عَجَّتْ بِمَكْنِهَا عَجِيجًا

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

حَتَّى يَعْجَّ نَحْنًا مِنْ عَجْجَعَا

وَالْعَجَّاجُ : الْغُبَارُ ، وَالتَّعْجِيجُ إِثَارَةُ الرِّيحِ الْغُبَارَ ، وَفَاعِلُهُ الْعَجَّاجُ وَالْمِعْجَاجُ ،

تَقُولُ : عَجَّجْتُهُ ^(٤) الرِّيحُ تَعْجِيجًا ، وَعَجَّجْتُ الْبَيْتَ دَخَانًا حَتَّى تَعْجِجَ ، أَيْ امْتَلَأْ

بِالدَّخَانِ . وَالبَعِيرُ يَعْجُ فِي هَدِيرِهِ عَجِيجًا وَعَجًّا ، قَالَ :

(١) كَذَا فِي دِيوَانِ رُؤْبَةِ أَمَا فِي «م» : الْحَبَّةُ .

(٢) كَذَا فِي «ط» وَاللَّسَانُ (كَمْكَ) جَاءَ فِي اللِّسَانِ : «سَوِيقٌ مَقْنُودٌ أَوْ مَقْنَدٌ مَعْمُولٌ بِالْقَنْدِ وَهُوَ عَصَاةُ السَّكْرِ إِذَا جُمِدَ .

(٣) كَذَا فِي «ط» وَ«ص» أَمَا فِي «م» : وَلَوْجَانِي .

(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَا فِي «ك» : عَجِجْتَهُ .

أَنْعَتْ قَرَمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِجًا ^(١)

وَعَجَّعَتْ بِالنَّاقَةِ : عَطَفَتْهَا إِلَى شَيْءٍ ^(٢) .

جمع :

جَعَّعَتْ الْإِبِلَ : حَرَّكَتْهَا لِلْإِنَاخَةِ ، قَالَ الْأَغْلَبُ ^(٣) :

عَوْدٌ إِذَا جَعَّعَ بَعْدَ الْهَبِّ جَرَّجَرٍ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْجُبِّ

وَجَعَّعَتْ بِالرُّجْلِ : حَبَسَتْهُ فِي مَجْلِسٍ سُوءٍ . وَالْجَعَّاعُ مِنَ الْأَرْضِ : مَعْرَكَةٌ

الْأَبْطَالِ .

قال أبو ذؤيب :

فَابْدَهُنَّ حَتُوفُهُنَّ فَهَارِبٌ بِدِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّعٌ .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمْ فِي «م» : عَجِجًا .

(٢) فِي «م» : الشَّيْءُ .

(٣) كَذَا فِي «التَّاجِ» وَأُضَافَ : قَالَ الصَّاعِقَانِي لَيْسَ الرَّجُلُ لِلْأَغْلَبِ وَأَمَّا هُوَ لِلرَّكِينِ (كَذَا) وَالصَّوَابُ هُوَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءِ الرَّاجِزِ .

انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي ارْشَادِ الْأَرَيْبِ ١١٣/ ١١

وَالْأَغَانِي ١٤٩/ ٨ . وَالسَّمَطُ ٦٥٢ .

وَرَوَايَةُ الصَّاعِقَانِي لِلْبَيْتِ :

عَوْدٌ إِذَا جَرَّجَرَ بَعْدَ الْهَبِّ .

باب العين والشين

(ع ش ، ش ع مستعملان)

عش :

العُشُّ : مَا يَتَّخِذُهُ الطَّائِرُ فِي رُؤُوسِ الْأَشْجَارِ لِلتَّفْرِيجِ ، وَيُجْمَعُ عِشَّةٌ وَعِشَتٌ الطَّائِرُ إِذَا اتَّخَذَ عُشًا ، قَالَ يَصِفُ النَّاقَةُ : (١) .

يَتَّبِعُهَا ذُو كُدْنَةٍ جُرَائِضُ الْخَشَبِ الطَّلَحِ هَصُورٌ هَائِضُ
بِحَيْثُ يَعْتَشُ الْغُرَابُ الْبَائِضُ

قال : «البائض» وهو ذَكَرٌ ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : الذَكَرُ لَا يَبِيضُ ، قِيلَ : هُوَ فِي الْبَيْضِ سَبَبٌ وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ بَائِضًا ، عَلَى قِيَاسِ الْإِدِّ بِمَعْنَى الْأَبِّ ، وَكَذَلِكَ الْبَائِضُ ، لِأَنَّ الْوَلَدَ مِنَ الْوَالِدِ (٢) ، وَالْوَلَدُ وَالْبَيْضُ فِي مَذْهَبِهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

وشجرة عِشَّةٌ : دَقِيقَةُ الْقَضْبَانِ ، مُتَفَرِّقَتُهَا ، وَتَجْمَعُ عِشَاتٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :
فَمَا شَجَرَاتٌ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ بَعِشَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِ
الْعَيْصِ : مَنِيتُ خِيَارِ الشَّجَرِ ، وَامْرَأَةٌ عِشَّةٌ ، وَرَجُلٌ عِشٌّ : دَقِيقُ عِظَامِ الْيَدَيْنِ
وَالرَّجُلَيْنِ ، وَقَدْ عِشَّ يَعِشُ عُشُوشًا ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ نِعْمَةَ الْبُذْنِ :
أَمِرٌ مِنْهَا قَصْبًا خَدَلْجًا لَا قَفِرًا عِشًّا وَلَا مُهَبِّجًا

وقال آخر :

لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بَوْرَهَاءُ عِنْفِصٍ وَلَا عِشَّةٌ خَلَخَالَهَا يَتَقَعَّقُ
وَالرَّجُلُ يَعِشُ الْمَعْرُوفُ عِشًّا ، وَيَسْتَنِي سَجَلًا عِشًّا : أَيُّ قَلِيلًا نَزَرَ أَرْكِيكَا (٣) . وَعَطِئَةُ
مَعِشُوشَةٌ : قَلِيلَةٌ قَالَ :

(١) البيت لابي عمدة الفقيهي انظر اللسان (جرى) .

(٢) في «ص» و «ط» : لان الولد من الولد .

(٣) كذا في «ط» و «ص» و «س» أما في «ك» : بكياً .

يُسْقَيْنَ لَا عَشًا وَلَا مُصَرَّدًا

وقال رؤبة :

حَجَّاجٌ مَا نِيلَكَ بِالْمَعْشُوشِ ^(١) وَلَا جَدًا وَنِيلَكَ بِالطَّشِيشِ
الْمَعْشُوشُ : القليل . وَالْمَعْشُ : المَطْلَبُ ، وَالْمَعْسُ بالسِّن لغة فيه ، قال
الأخطل :

مُعَقَّرَةٌ لَا يَنْكُهُ السَّيْفُ وَسَطَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعَشٌ لَطَالِبِ ^(٢)
وَأَعَشَّشْتَهُ عَنْ أَمْرِهِ ، أَيِ أَعَجَّلْتَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَا تَأَذَّى بِمَكَانِكَ فَذَهَبَ كَرَاهَةً
قُرْبِكَ .

قال الفرزدق يصف قطاة :

وَلَوْ تَرُكْتَ نَامَتَ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا أَذَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحَنِئِ الْمُعْطَفِ

الْحَنِئِ : القوس ، وقول الفرزدق :

عَزَفْتَ بِأَعِشَاشٍ وَمَا كُنْتَ تَعْرِفُ وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَدَرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ
فَأَعِشَاشُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى عَنْ تَعِيشِ الْخُبْزِ» وَهُوَ أَنْ
يُتْرَكَ مِنْضِدًا حَتَّى يَتَكَرَّجَ ، وَيُقَالُ : عَشَّشَ الْخُبْزُ أَيِ تَكَرَّجَ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ : عَشٌّ وَلَا تَعْتَرِ .
أَيِ عَشٌّ إِبْلَكَ هُنَا وَلَا تَطْلُبُ أَفْضَلَ مِنْهُ ، فَلَعَلَّكَ لَا تَجِدُهُ ، وَيَقُولُكَ هَذَا فَتَكُونُ قَدْ غَرَرْتَ
بِمَالِكَ .

(١) الرواية نفسها في اللسان (عشش) أما في الديوان ص ٧٨ .

حارثٌ ما سجلك بالمعشوش

(٢) رواية البيت في الديوان ص ٥٦ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعْسٌ لِحَالِبِ .

وفي التاج (عشش) : والمعش المطلب قاله الخليل . وقال ابن سيده نقلاً عن غير الخليل :-

هو المعس بالسِّن المهملة . وفي المحكم «عس» : والمعس المطلب .

وفي اللسان (عس ، عشش) بيت الاخطل وروايته :

«..... معس لحالب»

شع :

شَعَشَعَتِ الشَّرَابُ : مَرَّجَتْهُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

مُشَعَّشَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

يَعْنِي أَنَّهَا مَمْرُوجَةٌ . وَيُقَالُ لِلزَّرِيدَةِ الزَّرِيقَاءُ ^(١) : شَعَشَعْتُهَا بِالزَّرِيتِ إِذَا سَغَبْتُهَا بِهِ .

وَالشَّعْشَعُ وَالشَّعْشَاعُ وَالشَّعْشَعَانُ : الطَّوِيلُ الْعَتَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

نَحْتَ حِجَاجِي شَذَقَمٍ مَضْبُورٍ فِي شَعْشَعَانٍ عَتَقٍ مَسْجُورٍ

وَقَالَ :

يَمْطُونُ مِنْ شَعْشَاعٍ ^(٢) غَيْرِ مُوَدَّنٍ

أَيُّ غَيْرِ قَصِيرٍ . وَأَشَعَّتِ الشَّمْسُ أَيِ نَشَرَتْ شَعَاعَهَا وَهُوَ مَا تَرَى كَالرَّمَاكِ وَيُجْمَعُ عَلَى شُعُعٍ وَأَشْعَةٍ .

وَشَعَاعُ السُّبُلِ : سَفَاهُ مَا دَامَ عَلَيْهِ يَابِسًا قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

لِمَّةٌ قَفَرٍ كَشَعَاعِ السُّبُلِ

وَتَطَايَرُ الْقَوْمُ شَعَاعًا ، أَيِ مُتَفَرِّقِينَ ، قَالَ سَلِمَانَ :

وَطَارَ الْجُفَاءُ الْغَوَاةَ الْعَمُونَ شَعَاعًا تَفَرَّقُوا أَدْيَانُهَا

أَيِ عَمُونَ عَنْ دِينِهِمْ ، وَلَوْ ضَرَبْتَ عَلَى حَائِطٍ قَصْبًا فَطَارَتْ قِطْعًا قَلْتَ : تَفَرَّقَتْ شَعَاعًا ،

قَالَ :

لَطَارَ شَعَاعًا رُمَحُهُ وَتَشَقَّقَا

(١) كَذَا فِي «ص» وَ «هـ» وَاللَّسَانُ (سُجِلَ - شَعْع) أَمَا فِي «م» : الزَّرِيدَةُ الزَّرِيقَاءُ .

(٢) فِي «م» : شَعَاعٌ .

باب العين والضاد

(ع ض ، ض ع)

عض :

الْعَضُّ^(١) : بالأسنان والفعل منه عَضَضْتُ أَنَا وَعَضَّ يَعَضُّ . ونقول : كلب عَضُوضٌ وقرسٌ عَضُوضٌ .

ونقول : برئت إليك من العِضاض والنَّفَار والجُرَاط والحِرَان والشَّاس .
والعِضُّ : الرجلُ السيِّء الخُلُق ، قال : (٢) .

ولم أَكْ عِضًّا فِي النَّدَامَى مُلُومًا

والجمع أعضاض . والعَضُّ : الشَّجَرُ الشَّائِكُ ، وَيَبْنُو فُلَانٌ مُعِضُونٌ أَي يَرْعَوْنَ العُضَّ . وإِبِلٌ مُبْعَضَةٌ : ترعاه ، وشارِسَةٌ تَرَعَى الشَّرْسَ ، وهو ما صَغُرَ من شَجَرِ الشُّوكِ والعُضُّ : النَّوَى المَرْضُوحُ تُعْلَفُهُ الإِبِلُ ، قال الأعشي :

من شِراةِ الهِجَانِ صَلَبُهَا العُضُّ وَرَعَى الحِمَى وطُولُ الحِيَالِ

وطُولُ الحِيَالِ أَلَّا تَحْمِلِ النَّاقَةَ . والتَّعَضُّوضُ : ضَرْبٌ من الثَّمَرِ (أَسودُ ، شديد الحلاوة . موطنه هَجْرٌ وقُراها) (٣) .

ضِع (٤) :

الضَّعْضَعَةُ : الخَضُوعُ والتَّذَلُّلُ . وضَعَضَعَهُ الهَمُّ فَتَضَعَضَعَ ، قال أبو ذؤيب :

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أَرِيهِمُو أَنِّي لَرَيْبٍ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَضَعُ

وفي الحديث : « مَا تَضَعَضَعَ أَمْرُو لآخر يُريدُ به عَرَضَ الدُّنْيَا إِلَّا ذَهَبَ ثَلَاثًا دِينَهُ » يعني خَضَعَ وَذَلَّ (٥)

(١) كذا في الأصول أما في «م» : العَضُّ : الشد بالاسنان . واكثر هذه المادة مضطرب بتقديم شيء على آخر .

(٢) هو حسان بن ثابت . والشاهد عجز بيت صدره :

وصلت به كني وخالط شيمتي

انظر الديوان ص ٣٧٠ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من «ك» .

(٤) اتصلت هذه المادة بسابقتها في «ص» .

(٥) ما بين القوسين من «ك» .

باب العين والصاد

(ع ص ، ص ع مستعملان)

عص :

العَصَصُ : أصل الذَّنْب . ويُجمع عُصُوصاً وَعَصَاعِصَ ، غَرَّ ذو الرمة : ^(١)
تَوَصَّلَ منها بامرئ القيسِ نِسْبَةً كما نِيطَ في طُولِ العَسِيبِ العَصَاعِصُ

صع :

الصَّعَصَعَةُ : التفريق . صَعَصَعْتُهُمْ فَتَصَعَصَعُوا . وَذَهَبَتِ الْإِبِلُ صَعَاصِعَ أَي نَادَةً
مُتَفَرِّقَةً فِي وَجْهِ شَتَّى . وَصَعَصَعَهُ بَنُ صُوحَانَ سَيِّدٌ مَعْرُوفٌ مِنْ رِجَالِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رضي الله عنه - ^(٢)

(١) في «م» وسائر النسخ : روه بة ، وقد علق الدكتور عبد الله درويش بقوله : ليس في ديوانه .
والتصحيح من «ط» والبيت ليس في ديوان ذي الرمة . وقد رجحت هذه النسبة لأنه لا يمكن أن ينسب إلى رؤية لأنه
غير رجز .

وفي ملحق ديوان ذي الرمة بيت من وزنه وقافيته .

(٢) جملة الدعاء سقطت من «م» .

باب العين والسين

(ع س ، س ع مستعملان)

عس :

عَسَعَتِ السَّحَابَةُ أَي دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَيْلًا فِي ظُلْمَةٍ وَبَرَقَ . وَعَسَعَسَ اللَّيْلُ :
أَقْبَلَ وَدَنَا ظَلَامُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ فِي عَسَعَسَةِ السَّحَابَةِ :

فَعَسَعَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِذَا دَنَا كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُتَقَبِّسٌ ^(١)
وَيُرْوَى «لَكَانَ» . وَالْعَسُ : نَفْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرِّبَةِ . (عَسٌ يُعَسُّ عَسًا فَهُوَ
عَاسٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْعَسَسُ الَّذِي يَطُوفُ لِلسُّلْطَانِ بِاللَّيْلِ) ^(٢) ، وَيُجْمَعُ الْعُسَاسُ ^(٣)
وَالْعَسَسَةُ وَالْأَعْسَاسُ .

وَالْمَعَسُ : ^(٤) الْمَطْلَبُ وَالْعُسُ : الْقَدَحُ الضَّخْمُ وَيُجْمَعُ عَلَى عِسَاسٍ
وَعِسَسَةٍ .

وَعَسَعَسَ : مَوْضِعٌ . وَالْعَسْعَاسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ . وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِذَا
تَعَسَعَسَ وَطَلَبَ الصَّيْدَ بِاللَّيْلِ . وَالْعُسُوسُ : نَاقَةٌ تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا فَتَضُبُّ اللَّبَنَ . (وَقِيلَ : هِيَ
الَّتِي أُثِيرَتْ لِلْحَلَبِ مَشَتْ سَاعَةً ثُمَّ طَوَّفَتْ فَإِذَا حُلِيَتْ دَرَّتْ) ^(٥) .

سع :

السَّعْسَعَةُ : الْاضْطِرَابُ مِنَ الْكِبَرِ تَسْعَعُ الْإِنْسَانُ : كَبِرَ وَتَوَلَّى حَتَّى يَهْرَمَ ، قَالَ

(١) كَذَا فِي «ص» وَ«ط» وَ«س» أَمَا فِي «م» :

كَانَ لَهُ مِنْ نَارِهِ مُتَقَبِّسٌ

وَفِي الْحَكَمِ وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ :

عَسَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ أَذْنَى كَانَ لَهُ مِنْ نَارِهِ مُقَبِّسٌ

وَجَاءَ فِي اللَّسَانِ : انْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو الْبَلَادِ النُّحَوِيُّ قَالَ : وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مُصْنُوعٌ .

(٢) سَقَطَ مِنْ ذَلِكَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ .

(٣) فِي «م» الْعَاسُ .

(٤) وَكَذَلِكَ الْمَعَسُ (عَشَشَ) .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ ذَلِكَ .

رُؤْيَةٌ :

قَالَتْ وَلَمْ تَأَلِ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا

مَنْ بَعْدِ أَنْ كَانَ فَتًى سَرَّعَرَعَا

أَيُّ شَابًّا قَوِيًّا . وَعَنْ عُمَرَ : أَنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسْعَسَعَ فَلَوْ ضَمْنَا بَقِيَّتَهُ . وَيُرْوَى : تَشْعَشَعَ
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَفْصَحُ .

باب العين والزاي

(ع ز ، زع مستعملان)

عز :

العِزَّةُ لله تبارك وتعالى ، والله العزيز يُعِزُّ من يشاء ويُذِلُّ من يشاء . مَنْ أَعَزَّ بِاللَّهِ أَعَزَّهُ الله . ويُقال : عَزَّ الشيء ، جامعٌ ^(١) لكلِّ شيءٍ إذا قَلَّ حتى يكادُ لا يوجدُ من قِلَّتِهِ .

يَعِزُّ عِزَّةً ، وهو عَزِيزٌ بَيْنَ الْعَزَاةِ ، ومُلْكٌ أَعَزُّ أي عزيز ، قال الفرزدق :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا
بَيْنَا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

والعَزَاءُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، قال العَجَّاجُ : ^(٢) .

وَيَعْبُطُ الْكُومَ فِي الْعَزَاءِ إِنْ طَرِقَا

وقيل : هي الشِدَّةُ . والعَزُوزُ : الشَّاةُ الضِّيْقَةُ الإِحْلِيلِ الَّتِي لَا تَدِرُّ بِحَلْبَةٍ فَتَحْلُبُهَا

بِجَهْدِكَ ^(٣) .

ويقال : قد تَعَزَزْتُ . وعَزَّ الرَّجُلُ : بَلَغَ حَدَّ الْعِزَّةِ ، ويقال : إذا عَزَّ أَخُوكَ

فَهَنْ .

واعْتَزَّ بفلان : تَشَرَّفَ بِهِ . والمُعَاوَزَةُ : الْمُغَالَبَةُ فِي الْعِزِّ . وقوله تعالى : « وَعَزَّنِي فِي

الْخُطَابِ » ^(٤) أَي غَلَّبَنِي ، ويقال أَعَزَّرَ عَلِيٌّ بِمَا أَصَابَ فُلَانًا أَي أَعْظَمَ ^(٥) عَلِيٌّ ، وَلَا

يقال : أَعَزَزْتُ .

(١) كذا في «ط» وسائر الأصول أما في «م» : جاء عز مع كل شيء .

(٢) من الغريب ان يكون القائل العجاج ذلك لان البيت ليس رجراً ، وقد ورد في اللسان غير منسوب .

(٣) كذا في «ط» دون ان يكون في النص الفعل (تحلبها) وكذلك في «ص» أما في «ك» : التي لا تدر بحلبة فتحلب

بجهد .

(٤) سورة ص ٢٣ .

(٥) في «ك» : اعزرت بما اصابه فلانا أى عظم .

والمطر يُعَزِّزُ الأرضَ تَعَزِيزًا إِذَا لَبَدَهَا . وَيَقَالُ لِلْوَابِلِ إِذَا ضَرَبَ الْأَرْضَ السَّهْلَةَ
فَشَدَّهَا حَتَّى لَا تَسُوخَ فِيهَا الرَّجُلُ : قَدْ عَزَّزَهَا . وَقَدْ أَعَزَّنَا فِيهَا : أَيِ وَقَعْنَا فِيهَا . وَالْعَزَازُ :
أَرْضٌ صُلْبَةٌ لَيْسَتْ بِذَاتِ حَجَارَةٍ ، لَا يعلوها الماءُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
يُرْوَى الْعَزَازُ أَيُّ سَبِيلٍ فَائِضٍ ^(١) .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

مِنَ الصَّافِ الْقَاسِي ^(٢) وَيَدْعَسْنَ الْغُدْرُ عَزَازَهُ وَيَهْتَمِرْنَ ^(٣) مَا انْهَمَرُ

زَع :

الرَّعْزَعَةُ : تَحْرِيكُ الشَّيْءِ لَتَقْلَعَهُ وَتُزِيلَهُ . (رَعَزَهُ رَعَزَةً فَتَرَعَزَ) ^(٤)

وَالرَّيْحُ تَرَعَزُ الشَّجَرَ وَنَحْوَهُ ، قَالَ : ^(٥)

فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ لَا شَيْءٌ ^(٦) غَيْرُهُ لَرَعَزَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ

(١) في «ط» : يُرْوَى الْعَزَائِيلُ فَائِضٌ .

(٢) سقط من «ط» .

(٣) كَذَا فِي «ط» وَ «ص» وَاللَّسَانُ (عَزَزَ) ، أَمَا فِي «م» : وَيَهْمِرْنَ ، وَفِي اللَّسَانِ أَيْضًا (هَمَزٌ) : وَيَهْتَمِرْنَ .
وَالرَّجِزُ فِي دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ ص ١٧ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : وَيَدْعَسُ الْغُدْرُ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «ك» .

(٥) فِي التَّاجِ نَسَبُ الْبَيْتِ إِلَى أُمِّ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ ، وَلَمْ يَنْسَبْ فِي اللَّسَانِ .

(٦) فِي التَّاجِ :

فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ لَا رَبُّ غَيْرِهِ

باب العين والطاء

(ع ط ، ط ع مستعملان)

عط :

الْعَطُ : شقُّ الثَّوبِ طولا أو عرضا من غير يَثُونَةٍ . عَطَعْتُ الثَّوبَ : شَقَقْتُهُ .
وَجَذَبْتُ بَثْوَهُ فَانْعَطَ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :
كَأَنَّ نَحْتَ دِرْعِهَا الْمَنْعَطُ شَطَا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ
إِذَا بَدَأَ مِنْهَا الَّذِي تَغْطِي
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ : (١)

بَضْرَبَ فِي الْقَوَانِسِ ذِي فُرُوعٍ وَطَعَنَ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرُّهَاطِ (٢)
وَالْعَطْعَطَةُ : تَتَابَعُ الْأَصْوَاتِ وَاخْتِلَاطُهَا فِي الْحَرْبِ ، وَهِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ أَصْوَاتِ
الْمُجَانِّ إِذَا غَلَبُوا فَقَالُوا : عَيْطَ عَيْطَ ، فَإِذَا صَاحُوا بِهَا وَأَرَادَ قَاتِلُ أَنْ يَحْكِيَ كَلَامَهُمْ قَالَ :
هُمْ يُعْطِطُونَ وَقَدْ عَطَعَطُوا .

طع :

الطَّعْمَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاطِعِ وَالْمُتَمَطِّقِ إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْغَارِ الْأَعْلَى ، ثُمَّ
لَطَعَ مِنْ طَيْبِ شَيْءٍ بِأَكْلِهِ ، أَوْ كَانَتْ أَكْلَهُ ، فَذَلِكَ الصَّوْتُ الطَّعْمَةُ . وَالطَّعْمُ : الْمُطْمِئِنُّ
مِنَ الْأَرْضِ .

(١) كَذَا فِي «ص» ، وَ«ط» ، وَدِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ / ٢٤ ، وَاللَّسَانُ : فُرُوعٌ . فِي «م» : قُرُوعٌ .

(٢) فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٢ / ١٨ ، وَفِي اللَّسَانِ (عَطَطَ) وَالْمُحْكَمُ أَنَّ الْقَاتِلَ الْمُتَمَطِّقَ الْهَذَلِيَّ .

باب العين والدال

(ع د، د ع مستعملان)

عد :

عَدَدْتُ الشَّيْءَ عَدًّا : (حَسَبْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ) ^(١) . قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : « نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا » ^(٢)
يَعْنِي أَنَّ الْأَنْفَاسَ تُحْصَى إِحْصَاءً وَلَهَا عَدَدٌ مَعْلُومٌ .

وَفُلَانٌ فِي عِدَادِ الصَّالِحِينَ . أَيُ يُعَدُّ فِيهِمْ . وَعِدَادُهُ فِي بَنِي فُلَانٍ : إِذَا كَانَ دِيْوَانُهُ مَعَهُمْ .

وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ : أَيَّامُ قُرُونِهَا . وَالْعِدَّةُ جَمَاعَةٌ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ .

وَالْعَدُّ مُصَدَّرٌ كَالْعَدَدِ وَالْعَدِيدُ : الْكَثْرَةُ ، وَيُقَالُ : (مَا أَكْثَرَ عَدِيدَةَ) ^(٣) .

وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَدِيدَةٌ هَذِهِ : إِذَا كَانَتْ فِي الْعَدَدِ مِثْلَهَا . وَإِنَّهُمْ لَيَتَعَدَّدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ
أَيُ يَزِيدُونَ فِي الْعَدَدِ . وَهُمْ يَتَعَادَّدُونَ : إِذَا اشْتَرَكُوا فِيمَا يُعَدَّدُ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنَ
الْمَكَارِمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا .

وَالْعِدَّةُ : مَا يُعَدُّ لِأَمْرٍ يَخْذُرُ لَهُ . وَأَعَدَدْتُ الشَّيْءَ : هَيَّأْتُهُ .

وَالْعِدُّ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ . وَجَمْعُهُ أَعْدَادٌ . وَهُوَ مَا يُعِدُّهُ النَّاسُ . فَلَمَّا عَدَّ . وَمَوْضِعُ

مُجْتَمَعِهِ عِدٌّ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا خَنَاطِيلَ ^(٤) آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ ^(٥) خُذَلِ

وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ ذَوُو عَدٍّ وَفَيْضٌ يُعْنَى بِهِمَا ^(٦) . وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي عِدَّانٍ

شَبَابِهِ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «ك» .

(٢) سُورَةُ مَرْيَمَ ٨٤ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ «ك» .

(٤) كَذَا فِي «ط» وَ «ص» وَالدِّيْوَانُ ص ٥٠٣ أَمَا فِي «م» : خَنَاطِلُ .

(٥) كَذَا فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا وَالدِّيْوَانُ وَاللَّسَانُ أَمَا فِي «م» : الْعَيْشُ .

(٦) كَذَا فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا أَمَا فِي «ك» : يَعْنِي بِهِمَا الثَّرْوَةُ .

وَعِدَّانٌ مُلْكِيهِ : وهو أفضله وأكثره ، قال العجاج : ^(١) .

ولي على عِدَّانٍ مُلْكٍ مُحْتَضَرٍ ^(٢)

قال : واشتقاقه من أن ذلك كان مهياً معدداً ، وقال :

والمَلِكُ مخبوءٌ على عِدَّانِهِ ^(٣)

والإعداد : احتياج وجع اللدني ، وذلك إِذَا تَمَّتْ له سَنَةٌ مَذْيُومٌ لِدَغِ هَاجَ بِهِ الأَلَمُ .

وكأنَّ اشتقاقه من الحساب من قَبْلِ عدد الشهور والأيام ، كَأَنَّ الْوَجَعَ يَعْدُّ مَا يَمْضِي السَّنَةِ ، فَإِذَا تَمَّتْ عَاوَدَتِ المَلْدُوغُ ، ولو قيل : عَادَتَهُ لَكَانَ صَوَاباً . وفي الحديث : « ما زالت أَكَلَةً خَيْرٌ تُعَادُنِي ^(٤) » ، فهذا أَوَانٌ قَطَعَ أَبْهَرِي » ، (أي تُراجِعني ، ويُعاوِدني أَلَمٌ سُمِّها في أوقات معلومة ، قال الشاعر :

يُلاقِي من تَذَكُّرِ آلِ سَلَمَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ من الإِعدادِ ^(٥)

وقيل : عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تُعَادَّ سَبْعَةُ أَيَّامٍ ، فَإِنْ مَضَتْ رَجَوْتُ له الْبُرءَ . وَإِذَا لَمْ تَمْضِ

قيل : هو في عِدَادِهِ ^(٦)

دع :

دَعَهُ يَدْعُهُ ، الدَّعُ : دَفَعَ في جَفْوَةٍ . وفي التَّنْزِيلِ العزيز : « فذلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ^(٧) »

أَي يَعْتَفُ بِهِ عُنْفًا شَدِيدًا دَفْعًا وَانْتِهَارًا ، أَيْ يَدْفَعُهُ حَقَّهُ وَصِلَتَهُ ^(٨) . قال :

أَلَمْ أَكْفِ أَهْلَكَ فَقْدَانَهُ إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَحَلِّ دَعُّوا الْيَتِيمَا

(١) سقط أكثر الشاهد في «ط» .

(٢) في «م» : مُلْكٌ بضم الميم .

(٣) كذا في «ص» و «ط» و «س» أما في «م» محبو .

ولعلها «مخبوء» .

(٤) في «م» : تعاودني والتصحيح من «ط» و «ص» واللسان والصحاح والنهاية في غريب الحديث .

(٥) البيت في الصحاح (عدد) وروايته :

الآتي من تذكر آل ليل

(٦) ما بين القوسين زيادة من «ك» .

(٧) سورة الماعون ٢ (٨) كذا في «ط» و «ص» أما في «م» : أو لم يدفعه حقه وصلته . ومثله في «ك» .

والدَّعْدَعَةُ تَحْرِيكُكَ جُوالِقًا أَوْ مِكْبَالًا لِيَكْتَنِرَ ^(١) . قال لبيد :

المُطْعِمُنَ الجَفْنَةَ المُدَّعْدَعَةَ والضاربُونَ الهَامَ تَحْتَ الخِيضَةِ
والدَّعْدَعَةُ : أَنْ يَقَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَثَرَ : دَعَّ دَعَّ أَي قُمَ . قال رؤبة :

وَإِنْ هَوَى العَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا لَهُ وَعَالِينَا بِنَعْيِشٍ ^(٢) كَمَا
والدَّعْدَعَةُ : عَدُوٌّ فِي بَطْءٍ وَالتَّوَاء . قال :

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعْيُهُمْ وَسَطَ العَشِيرَةِ سَعْيًا غَيْرَ دَعْدَاعٍ
والدَّعْدَاعُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ .

والرَّاعِي يُدْعِدِعُ بِالْغَنَمِ : إِذَا قَالَ لَهَا : « دَاعِ دَاعِ » ^(٣) فَإِنْ شِئْتَ جَرَرْتَ
وَنَوَّنتَ . وَإِنْ شِئْتَ عَلَى تَوْهَمِ المَوْقِفِ .

والدُّعَاعَةُ : ^(٤) حَبَّةُ سَوْدَاءَ . تَأْكُلُهَا بَنُو فَرَارَةَ . (وَتُجْمَعُ الدُّعَاعُ) ^(٥)
والدُّعَاعَةُ : نَمْلَةٌ ذَاتُ جَنَاحَيْنِ شَبَّهَتْ بِتِلْكَ الحَبَّةِ .

(١) في «م» : لتكثره . والتصحيح من «ص» و «ط» ومختصر العين «واللسان» (دع)
(٢) كذا في الاصول أما في «م» : بتنعيش .

(٣) كذا في «ص» و «ط» و «س» ومعجم المقاييس والمحکم أما في «ك» : دع دع .
(٤) كذا في «ص» و «ط» واللسان (دع) أما في «م» : الددعة :
(٥) سقط ما بين القوسين من «ك» . وهى في «م» : الدداع .

باب العين والتاء

(ع ت ، ت ع مستعملان)

عت :

الْعَتُّ : رَدُّكَ الْقَوْلَ عَلَى الْإِنْسَانِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، تَقُولُ : عَتْتُ قَوْلَهُ عَلَيْهِ أَعْتُهُ عَتًّا .
وَيُقَالُ : عَتَّهُ تَعْتِيًا . وَتَعَتَّتَ فُلَانٌ فِي الْكَلَامِ تَعَتُّتًا : تَرَدَّدَ فِيهِ ، وَلَمْ يَسْتَعِرَّ فِي كَلَامِهِ .
(وَالْعُتُتُ : الطَّوِيلُ النَّامُ مِنَ الرِّجَالِ . وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُنِي مُودِنًا عِظِيمًا قَالَتْ أُرِيدُ الْعُتَّةَ الذِّفْرَا^(١)
فَلَا سَقَاهَا الْوَابِلُ الْجَوْرَا إِلَاهُهَا وَلَا وَقَاهَا الْعُرَا^(٢)

تع :

التَّعَتَّةُ : أَنْ يَغِيَا الرَّجُلُ بِكَلَامِهِ وَيَتَرَدَّدُ مِنْ عَمِيٍّ أَوْ حَصَرٍ . وَيُقَالُ : مَا الَّذِي
تَعَتَّعَهُ؟ فَتَقُولُ : الْعَمِيُّ . وَبِهِ شَبَّةٌ ارْتِطَامُ الدَّابَّةِ فِي الرَّمْلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :^(٣)
يُتَعَتَّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ وَيَعْتَرُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (عَتَّتْ) وَمَعْجَمُ الْمُقَابِسِ أَمَّا فِي «م» وَهَكَذَا : الذِّكْرَا .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ «ص» وَ«ط» وَهُوَ مِنْ «س» وَهَكَذَا .

(٣) الشَّاعِرُ هُوَ أَعْشَى هَمْدَانٍ . انْظُرْ دِيْوَانَ الْأَعْشَيْنِ ص ٣٤١ .

باب العين والظاء
(ع ظ يستعمل فقط)

عظ :

العَظْمَةُ : نُكُوصُ الْجَبَانِ وَالتَّوَاءُ السَّهْمِ وَارْتِعَاشُهُ فِي مُضِيٍّ إِذَا لَمْ يُقْصِدْ
قَالَ زُؤَبَةُ : ^(١)

لَمَّا رَأَوْنَا عَظُمْتَ عِظَاعًا نِبَالَهُمْ وَصَدَّقُوا الْوَعَاظَا
وَيُقَالُ : فِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ : لَا تَعْظِنِي وَتَعْظُمُ ^(٢) . أَيِ اتَّعِظْ أَنْتَ وَدَعْ
مَوْعِظَتِي .

وَالْعَظُّ : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ . كَأَنَّهُ مِنْ عَضَّ الْحَرْبِ إِيَّاهُ . وَلَكِنْ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهَا كَمَا
يُفَرِّقُ بَيْنَ الدَّعْثِ وَالدَّعْظِ لِاخْتِلَافِ الْوَضْعَيْنِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَصِيرٌ ^(٣) فِي الْكَرْبَةِ وَالْعِظَاظِ
وَتَقُولُ : عَظَّتْهُ الْحَرْبُ بِمَعْنَى عَضَّتْهُ . وَالرَّجُلُ الْجَبَانُ يُعْظِمُ عَنْ مُقَاتِلِهِ : إِذَا
نَكَّصَ عَنْهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَعَظَمْتُ الْجَبَانَ وَالزُّنَيْنِيَّ ^(٤)
أَرَادَ الْكَلْبَ الصِّينِيَّ .

(١) الرواية في ملحق الديوان ص ٨١ : نبلهمو .

(٢) في اللسان : لَا تَغْطِنِي وَتَغْطُمُ .

(٣) في «م» : بَصِيرٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ «ص» وَ«ط» وَ«س» وَاللَّسَانُ .

(٤) في «م» : الزُّنَيْنِيَّ وَكَذَلِكَ فِي اللَّسَانِ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ «ص» وَ«ط» .

باب العين والذال

(ذ ع يستعمل فقط)

ذ ع :

الْمَذْعَذَعَةُ : تَحْرِيكُ الرِّيحِ الشَّيْءِ حَتَّى تُفَرِّقَهُ وَتُمَزِّقَهُ ، يُقَالُ : قَدْ
ذَعَذَعَتْهُ . وَذَعَذَعَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ : فَرَّقَتْهُ وَسَفَّتْهُ فَتَذَعَذَعَ ، قَالَ النَّابِغَةُ :
غَشِيَتْ لَهَا مَنَازِلَ مُقَوِّياتٍ ^(١) تَذَعَذِعُهَا مُذَعَذَعَةُ حَنُونُ

باب العين والطاء

(ع ث ، ث ع مستعملان)

ع ث :

الْعَثَّةُ : السُّوسَةُ ، عَثَّتْ ^(٢) الْعَثَّةُ الصُّوفَ تَعَثُّهُ عَثًّا : أَيِ أَكَلَتْهُ .
وَالْعَثَثُ : ظَهَرَ الْكَثِيبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَبَاتٌ ، قَالَ الْقُطَامِي :
كَانَهَا بَيْضَةٌ غَرَاءَ ^(٣) خَذَّهَا فِي عَثَثٍ يُنْبِتُ الْحَوْدَانَ وَالْعَدَمَا

ث ع :

الثَّعَثَةُ : حِكَايَةُ كَلَامِ الرَّجُلِ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الثَّاءُ وَالْعَيْنُ فَهِيَ لُثْعَةٌ فِي كَلَامِهِ

(١) البيت غير منسوب في اللسان (عزن ، ذعم) وروايته :

غشيت لها منازل مقفرات

وقد خلا الديوان من البيت .

(٢) كذا في «ص» و «ط» و «س» و «ل» أما في «م» : عشت .

(٣) كذا في الاصول كلها والديوان أما في «م» : عزاء .

باب العين والراء
(ع ر ، ر ع مستعملان)

عر :

العرُّ والعرُّ والعرَّة : الجرب ، قال النابغة :
فَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ أَمْرِي وَتَرَكَتَنِي ^(١) كَذِي الْعَرِّ يُكْوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعُ
وقال الأخطلُ :

إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدُمْتُ ^(٢) كَالْعَرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَتَشَرُّ
والعرَّة اللطخ والعيب ، تقول : أصابني من فلان عرَّة ، وإِنَّهُ لَيَعْرِقُومُهُ : إذا أدخل
عليهم مكروهًا . وعَرَّثَهُ : أَصَبَتْهُ بِمَكْرُوهِهِ .

ورجل معرور : مَلْطُوخٌ بِشَرٍّ ، قال الأخطلُ :
نَعْرُ أَنَا سَا عَرَّةً يَكْرَهُونَهَا فَتَحْيَا كِرَامًا أَوْ تَمُوتُ فَتُعْذَرَا
ورجل معرور : وَقَعَ الْعَرُّ فِي إِيْلِهِ . وَاسْتَعَرَّ بِهِمُ الْجَرَبُ : فَشَأ . والعرَّة الشدة في
الحرب والاسمُ منه العُرار والعَرَار .

والعرُّ : سَلَحُ الْحَمَامِ وَنَحْوُهُ ، قال : ^(٣) .
فِي شَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا عَرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ
والمعرَّة : مَا يُصِيبُ مِنَ الْإِثْمِ . وَحَارَّ أَعْرُ : إِذَا كَانَ السَّمْنُ فِي صَدْرِهِ وَعُنُقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا فِي
سَائِرِ جَسَدِهِ . وَالتَّعَارُ : السَّهَرُ وَالتَّقَلُّبُ عَلَى الْفِرَاشِ ، وَيُقَالُ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مَعَ كَلَامٍ
وَصَوْتٍ ،

(١) الرواية في الديوان ص ٢٠٠ :

لَكَلَّفْتَنِي ذَنْبَ أَمْرِي وَتَرَكَتَنِي .

(٢) الرواية في الديوان :

إِنَّ الضَّغِينَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدُمْتُ

(٣) الشاعر هو الطرماح انظر الديوان ص ٩٧ .

أُخِذَ مِنْ عُرَارِ الظِّلِّمِ وَهُوَ صَوْتُهُ ، يُقَالُ : عَرَّ الظِّلِمُ يَعْرِ عُرَاراً ، قَالَ لَبِيدُ :
تَحْمَلُ أَهْلُهَا إِلَّا عُرَاراً وَعَرَفَا بَعْدَ أَحْبَاءِ حِلَالِ
وَالْعَرَّ وَالْعَرَّةُ الْغَلَامُ وَالْجَارِيَةُ . وَالْعَرَارُ وَالْعَرَاةُ الْمُعْجَلَانِ عَنْ وَقْتِ الْفِطَامِ^(١)

وَالْمَعَرَّةُ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِيُصِيبَ خَيْرًا مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ .
وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ : أَصَابَهُ مَا لَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ . وَالْمَعْرُورُ : الْمَعْرُورُ : وَالْعَرَاةُ :
السُّودَدُ :

قَالَ الْأَخْطَلُ :
إِنَّ الْعَرَاةَ وَالْتَّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالْمُسْتَخِفَّ ، أَخُوهُمْ ، الْأَنْقَلَا
وَالْعَرَعَرُ : شَجَرٌ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ . يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «سَرَوًا» ، وَالْعَرَارُ : نَبْتُ ،
قَالَ :

لَهَا مُقْلَتَا أَذْمَاءَ طُلَّ^(٢) خَمِيلِهَا مِنْ الْوَحْشِ مَا تَنْفِكُ تَرَعَى عَرَارَهَا
وَيُقَالُ : هُوَ شَجَرٌ لَهُ وَرَقٌ أَصْفَرُ . وَالْعَرَعَرَةُ : اسْتِخْرَاجُ صِهَامِ الْقَارُورَةِ ، قَالَ
مُهَلِّهْلُ :

وَصَفْرَاءُ فِي وَكْرَيْنِ عَرَّعَتْ رَأْسَهَا لِأَبْلِي إِذَا فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي الْعُذْرَا
وَالْعُرَعَرَةُ : رَأْسُ السَّنَامِ . وَالْعُرَاعِرُ : الرَّجُلُ الشَّرِيفُ : قَالَ الْكُمَيْتُ :
قَتَلَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرُ الْعُرَا وَعُرَاعِرِ الْأَقْوَامِ^(٣)
وَهُوَ جَمْعُ الْعُرَاعِرِ ، وَشَجَرُ الْعُرَا : الَّذِي يَبْقَى^(٤) ، عَلَى الْجَذَبِ^(٥) ، يُقَالُ : يَعْنِي
بِهِ سُوْقَةُ النَّاسِ .

(١) كَذَا فِي «ص» وَ«ط» وَ«س» وَ«ك» وَالتَّهْذِيبُ ١/ ١٠٣ أَمَا فِي م : الْعِظَامُ .

(٢) كَذَا فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ أَمَا فِي «م» : ظَلَّ .

(٣) كَذَا فِي «ص» وَ«ط» أَمَا فِي «ك» وَ«س» وَ«م» : خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ .

وَالْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ مَقَائِسِ اللَّغَةِ وَاللِّسَانِ وَهُوَ لِمُهَلِّهْلٍ . وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : وَيُرْوَى لَشَرْحِيلَ بْنِ مَالِكٍ بِمَدْحِ مَعْدِيكَرِبِ بْنِ عَكَبٍ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا وَاللِّسَانُ أَمَا فِي «م» : لَا يَبْقَى .

(٥) فِي «م» : الْجَذَبُ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

رع :

شَابَ رَعْرَعٌ : حَسَنَ الاعتدال . رَعْرَعَهُ اللهُ فَتَرَعْرَعَهُ . ويجمع الرِّعَاعُ . قال لبيد :
تُبْكِي عَلَى أَثَرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى وَلَكِنَّ أَخْدَانِ الشَّبَابِ الرِّعَاعُ ^(١)
وَتَرَعْرَعُ الصَّبِيُّ : أَي تَحْرُكُ وَنَبَتَ . والرِّعَاعُ مِنَ النَّاسِ : الشَّبَابُ وَيُوصَفُ بِهِ
الْقَوْمُ إِذَا عَزَبَتْ أَحْلَامُهُمْ . قال معاوية لرجل ^(٢) : « إِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ رِعَاعَ النَّاسِ » أَي
فُرَاغَهُمْ .

(١) كذا في جميع الأصول أما في أساس البلاغة (رعم) : وتبكي .
وجاء في اللسان : قال لبيد وأضاف وقال ابن بري : وقيل للبعث . وجاء أيضاً مادة (شمع) : اخوان الشباب .
(٢) جاء في أساس البلاغة : هـ وفي الحديث : اني اخاف عليك ريعاع الناس هـ .

باب العين واللام
(ع ل ، ل ع مستعملان)

عل :

الْعَلْلُ : الشَّرْبَةُ الثانية ، والفِعْلُ : عَلَّ الْقَوْمُ إِبْلَهُمْ يَعْلُونَهَا عَلًّا وَعَلَلًا . وَالْإِبْلُ تَعْلُّ
نفسها عَلَلًا ، قال : ^(١)

إِذَا مَا نَدِيْمِي عَلَّنِي ثُمَّ عَلَّنِي ثَلَاثَ زُجَاجَاتٍ لَهُنَّ هَدِيرٌ
وَالْأُمُّ تُعَلِّلُ الصَّبِيَّ بِالْمَرْقِ وَالْخُبْزِ لِيَجْتَرِيَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ . قال لبيد :
إِنَّا يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلْلُ

وَالْعُلَالَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى بَقِيَّةُ جَرِي الْفَرَسِ . قال الراجز :
أَحْمِلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَةُ تُرْضِعُنِي الدِّرَّةَ وَالْعُلَالَةَ
أَي بَقِيَّةُ اللَّبَنِ :

وَالْعِلَّةُ : الْمَرَضُ ، وَصَاحِبُهَا مُعْتَلٌّ .

وَالْعِلَّةُ : حَدَثٌ يَشْغُلُ صَاحِبَهُ عَنْ وَجْهِهِ . وَالْعَلِيلُ : الْمَرِيضُ .

وَالْعَلُّ الْفُرَادُ الصَّخْمُ . قال : ^(٢)

عَلَّ طَوِيلُ الطَّوِي كِبَالِيَةِ السَّفْعِ مَتَى يَلْقَ الْعُلُوَّ يَصْطَعِدُهُ .

أَي مَتَى يَلْقَ مُرْتَقًى بَرَقَهُ . (وَالْعَلُّ : الرَّجُلُ الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ . وَالْعَلُّ : التَّيْسُ
الصَّخْمُ الْعَظِيمُ . قال :

وَعَلَّهَا مِنَ التُّيُوسِ عَلًّا

وَبَنُو الْعَلَّاتِ : بَنُو أُمّهَاتٍ شَتَّى لِرَجُلٍ وَاحِدٍ ^(٣) . قال الْفُطَامِيُّ :

كَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمُ لِأُمٍّ وَنَحْنُ لِعِلَّةٍ عَلَتْ اِرْتِفَاعًا

(١) البيت للأخطل . انظر الديوان ص ١٥٤ .

(٢) البيت للطرماح ص ١١٩ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من « ص » و « ط » .

واللُعْلُ : اسمُ الذَّكَرِ ، وهو رأسُ الرَّهَابَةِ أَيضاً . والعُلْعَالُ : الذَّكَرُ من القناير .
ويقال : عَلَّ أَخاك : أي لَعَلَّ أَخاك . وهو حَرْفٌ يُقَرَّبُ من قضاء الحاجة
ويُطْمَعُ . وقال العجَّاج :

عَلَّ الْإِلَهَ الْبَاعِثَ الْأَنْقَالَ يُعْقِبُنِي مِنْ جَنَّةٍ ظِلَالًا
ويقال : لَعَلَّنِي في معنى لَعَلَّنِي . قال : (١)
وَأَشْرَفُ مِنْ فَوْقِ الْبَطَاحِ لَعَلَّنِي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرَهَا

لع :

قال زائدة : جاءتِ الْإِبِلُ تُلْعَلُ في كَلْبٍ خَفِيفٍ أَيْ تَتَّبِعُ قَلِيلَةً . وتُلْعَلُ وتُلْهَلُ
وَاحِدًا . والتَّلْعَلُ : السَّابُّ نَفْسَهُ . والتَّلْعَلَةُ : بَصِيصُهُ . والتَّلْعَلُ : التَّلَاوُ . والتَّلْعَلُ :
التَّكْسُّرُ . قال العجَّاج : (٢)

وَمَنْ هَمَزَنَا رَأْسَهُ تَلْعَلَعَا
وَاللُّعَاعُ : ثَمَرُ الْحَشِيشِ الَّذِي يُؤْكَلُ . وَالْكَلْبُ يَتْلَعُ إِذَا دَلَّعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ .
وَرَجُلٌ لَعَاعَةٌ : يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ . وَأَمْرَأَةٌ لَعَةٌ : عَفِيفَةٌ مَلِيحَةٌ .
وَلَعْلَعُ : مَوْضِعٌ . قال : (٣)

فَصَدَّهُمْ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ ضَرَبُ يُشْطَبِهِمْ عَلَى الْخَنَادِقِ

(١) البيت لتوبة بن الحمير . انظر اللسان (بصر) وروايته فيه :

وَأَشْرَفُ بِالْغُورِ الْبِقَاعِ لَعْلَنِي

(٢) البيت لرؤبة وهو في ديوانه ص ٩٣ وكذلك في اللسان (لعلع) .

(٣) لم اهتمد الى الرجز ولا الى القائل .

باب العين والنون

(ع ن ، ن ع مستعملان)

عن :

العُتَّةُ : الحَظِيرَةُ (من الخَشَبِ أو الشَّجَرِ تُعْمَلُ لِلإِبِلِ أو الغَنَمِ أو الخَيْلِ تكون على

باب الرُّجُلِ). (١)

والجمعُ العُنَنُ ، قال الأعشى :

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ العُنَنِ

وعَنْ لَنَا كَذَا يَنْعُنُّ عُنُنًا وَعُنُونًا : أَي ظَهَرَ أَمَامَنَا . والعُنُونُ مِنَ الدَّوَابِّ : المتقدِّمَةُ في

السَّيْرِ ، قال النَّابِغَةُ :

كَأَنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بِهِ خُنُوفٌ (٢) مِنْ الحَوَنَاتِ هَادِيَةٌ عُنُونُ

وَرَجُلٌ عُنَيْنٌ : وهو الذي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْبِسَ رِيحَ نَفْسِهِ .

وتقول : إِنَّهُ لِيَأْخُذُ فِي كُلِّ فَنٍّ وَسَنٍّ وَعَنٍّْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . والعِنَانُ مِنَ اللَّجَامِ : السَّيْرُ

الذي يَبْدُ الفَارَسِ الذي يُقَوِّمُ بِهِ رَأْسَ الفَرَسِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَعْتَةٍ وَعُنُنٍ . وَعِنَانُ السَّمَاءِ :

مَا عَنْ لَكَ مِنْهَا أَي : بَدَأَ لَكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا ، وَيُقَالُ : بَلَ عِنَانُ السَّمَاءِ : السَّحَابُ ،

الوَاحِدَةُ عِنَانَةٌ ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَعْنَانٍ وَعِنَانٍ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

طَوَى ظِمَامَهَا فِي بَيِّضَةِ الصَّيْفِ (٤) بَعْدَمَا جَرَّتْ فِي عِنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَازِ

ويقال : أَعْنَانُ السَّمَاءِ : نَوَاحِيهَا . وَعَنَّتْ الْكِتَابَ أَعْنَتْهُ عَنَّا وَعَنُونْتُ وَعَنَوَيْتُ

عَنُونَةً وَعَنُونَانًا .

(١) مابين القوسين من (ك) .

(٢) البيت في اللسان (عن) وفيه رواية اخرى :

كَأَنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بِهِ خَذُوفٌ .

(٣) كذا في الأصول واللسان أما في « م » : عُنُنٌ .

(٤) في رواية الكامل (تحقيق أبي الفضل) : القبط . وأشار في الحاشية إلى أن في إحدى نسخ الكامل

الخطية « الصيف » . وفي شرح شواهد المغني : جيرة القبط .

ويقال : مَنْ تَرَكَ عَنَنَةً تَمِيمٍ وَكَشْكَشَةً رَبِيعَةً فَهَمَّ الْفَصْحَاءُ . أَمَا تَمِيمٌ فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ
بَدَلَ الْهَمْزَةِ الْعَيْنَ ، قَالَ شَاعِرُهُمْ :

إِنَّ الْفَوَادَ عَلَى الدَّلْفَاءِ قَدْ كَمِدَا وَحُبُّهَا مُوشِكٌ عَنْ يَصْدَعِ الْكِيدَا
وَرَبِيعَةٌ تَجْعَلُ مَكَانَ الْكَافِ (١) الْمَكْسُورَةَ شَيْئًا ، قَالَ :

تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ وَلَوْ حَرَّشْتَ لِكَشَفْتِ عَنْ حَرِشِ

ويقال : بَلْ يَقُولُونَ : عَلَيَّ كِشٌّ وَبِكِشٍّ . وَيُقَالُ : بَلْ يُبَدِّلُونَ فِي كُلِّ ذَلِكَ .
وَالْعَنَانُ : الشُّوْطُ . يَقَالُ : جَرَى عَنَانًا وَعَنَانَيْنِ ، قَالَ :

لَقَدْ شَدَّ بِالْخَيْلِ الْهَدِيلَ عَلَيْكُمْ عَنَانَيْنِ يُبَدِّي الْخَيْلَ ثُمَّ يُعِيدُهَا

نَع :

النَّعْنَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ نَعْنَعَةً وَهِيَ رَنَّةٌ فِي اللِّسَانِ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَقُولَ : « لَع » فَيَقُولُ : « نَع » .

وَالنَّعْنَعُ : الذِّكْرُ الْمُسْتَرْخِي . وَالنَّعْنَعُ : بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَهِيَ الْفُؤَذِينِجُ ، قَالَ
زَائِدَةُ : الَّذِي أَعْرِفُهُ : النَّعْنَاعُ .

(١) فِي « م » : الْغَاءُ .

باب العين والفاء

(ع ف ، ف ع مستعملان)

ع ف :

العِفَّةُ : الكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ . وَرَجُلٌ عَفِيفٌ ، يَعِفُّ عِفَّةً ، وَقَوْمٌ عَفُونٌ ، قَالَ

العَجَّاجُ :

عَفَّ^(١) . فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيٍّ

أَيُّ لَا قَاذِفٌ وَلَا مَقْذُوفٌ ، وَأَعَفَفْتَهُ عَنْ كَذَا : كَفَفْتَهُ ، وَامْرَأَةٌ عَفَّةٌ بَيْنَةُ الْعَقَافِ

وَالْعُقَافَةِ^(٢) بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . وَالْعَفْعَفُ :^(٣) ثَمَرُ الطَّلْحِ .

ف ع :

الْفَعْفَعَةُ : حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ . وَبَعْضُ أَصْوَاتِ الْجِرَاءِ وَالسَّبَاعِ وَشِبْهِهَا ،

وَهَذَيْلٌ تَقُولُ لِلْقَصَّابِ « الْفَعْفَعَانِي » ، قَالَ صَخْرُ^(٤) :

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ قَامَ بِشَفْرَةٍ إِلَيْهِ فَعَالَ الْفَعْفَعِيُّ الْمُنَاهِبِ

يُقَالُ لِلْجَزَّارِ : الْفَعْفَعِيُّ وَالْفَعْفَعَانِي .

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ الْخَطِيئةُ أَمَا فِي « م » : عَفَّ (يَفْتَحُ الْفَاءُ مَعَ التَّشْدِيدِ) .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَا فِي « م » الْعُقَافَةُ (يَفْتَحُ الْعَيْنَ) .

(٣) فِي « م » : الْعَفْفُ .

(٤) هُوَ صَخْرُ الْغِي الْمَذَلِي . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ . انْظُرْ دِيوانَ الْمَذَلِيِّينَ ٥٥/٢ . وَرَوَاتُهُ فِيهِ :
..... إِلَيْهِ اجْتَازَ الْفَعْفَعِيُّ الْمُنَاهِبِ

باب العين والباء

(ع ب . ب ع مستعملان)

عب :

العَبُّ : شَرَبُ الماءِ من غيرِ مَصٍّ ، يُعَبُّ عَبًّا ، والكُبَادُ يكونُ منه . والعَبُّ : صوتُ القَرْبِ إذا غَرَفَ الماءَ يَعْْبُ عَبًّا ، وعُبابُ الأثرِ وغيره : أوله .
واليعْبُوبُ : الفرسُ الكثيرُ العدوِّ والعَرَقِ ، وكذلك الجدولُ الكثيرُ الماءِ الشديداً الجريَّةِ .

والعَبَبُ : ضَرْبٌ مِنَ الأكْسِيَّةِ ، ناعِمٌ رقيقٌ ، وهو نَعْمَةٌ ^(١) الشَّبابِ أيضاً ،
والعَيْبَةُ : شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ مَغَافِرِ العُرْفُطِ ، وهو عِرْقٌ كَالصَّمْغِ يكونُ حُلُوًّا ، يُضْرَبُ بِمِجْدَحٍ حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبُ .
قال زائدةٌ : هو بالغين ، وهو شرابٌ يُضْرَبُ بِالمِجْدَحَةِ ثُمَّ يجعلُ في سقاءٍ حارٍ يوماً وَلَيْلَةً ثُمَّ يُمَخَّضُ فَيُخْرَجُ مِنْهُ الزُّيْدُ .

بع :

البَعَاعُ : ثِقَلُ السَّحَابِ ، بَعَّ السَّحَابُ والمَطَرُ بَعًّا وبَعَاعًا : إِذَا أَلَحَّ بِالْمَكَانِ والبَعَاعُ أيضاً : نَبَاتٌ ، قال امرؤ القيسُ :
وَيَا كُتْلَنَ مِنْ قَوْلِ بَعَاعَا وَرَبَّةً ^(٢) تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيصُ
قال زائدةٌ : «بَعَاعًا» ^(٣) لا شيءٌ ، إِنَّمَا هُوَ «لَعَاعًا» ، وَبَطْنُ قَوْ : وادٍ .
قال : والبُعْبَعَةُ : صَوْتُ التَّيْسِ أيضاً . والبُعْبَعَةُ : حكاية بعض الأصوات .

(١) في «م» : نعمة (بكسر النون) .

(٢) الديوان ص ١٨١ وروايته :

وَيَا كُتْلَنَ مِنْ قَوْلِ لَعَاعًا وَرَبَّةً

(٣) في اللسان والقاموس : البعاع بنت .

بابا العين والميم

(م ع ، ع م مستعملان)

عم :

الأعمامُ والعُمومةُ : جماعة العمِّ والعمَّةِ ، والعمَّاتُ أيضاً جمعُ العمَّةِ .
ورجلٌ مُعمٌّ : كريم الأعمام . ومنه مُعمٌّ ^(١) مُخولٌ ، قال امرؤ القيس :
يَجِدُ مُعِمٌّ فِي الْعَشِيرَةِ مُخُولِ
والعمامةُ : معروفة ، والجمعُ العمَّائِمُ ، واعتَمَّ الرَّجُلُ ، وهو حَسَنُ الْعِمَّةِ والاعتِمَامِ .
قال ذو الرُّمة :

تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَدْمَى أَخِشَّتَهَا وَاَعْتَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيمُ
وَعُمِّمَ الرَّجُلُ : إِذَا سَوَّدَ ، هَذَا فِي الْعَرَبِ ، وَفِي الْعَجَمِ يُقَالُ : تَوَّجَ ، لِأَنَّ تِيجَانَهُمُ
الْعَمَامُ .

قال العجاج :

وَفِيهِمْ إِذْ عُمِّمَ الْمُعَمِّمُ
وَاسْتَعَمَّ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَهُ عَمًّا ، وَتَعَمَّمْتُهُ : دَعَوْتُهُ عَمًّا ، وَعُمِّمَ : سَوَّدَ فَأُلْبِسَ ،
عِمْلَمَةُ التَّسْوِيدِ . وَشَاةُ مُعَمَّةٍ ^(٢) : بِيضَاءُ الرَّأْسِ .
وَالْعَمِيمُ : الطَّوِيلُ مِنَ النَّبَاتِ ، وَمِنَ الرِّجَالِ أَيْضًا ، وَيَجْمَعُ عَلَى عُمِّمٍ . وَجَارِيَةٌ
عَمِيمَةٌ . وَعَمَّةٌ أَيْ طَوِيلَةٌ .
وَالْعُمُّ : الطَّوَالُ مِنَ النَّحِيلِ ^(٣) ، النَّامَةُ ، وَاسْتَوَى الشَّابُّ وَالنَّبَاتُ عَلَى عَمَّةٍ
وَعَمِيمَةٍ : أَيْ تَمَامُهُ .

وَعَمَّ الشَّيْءُ بِالنَّاسِ يَعُمُّ عَمًّا فَهُوَ عَامٌّ إِذَا بَلَغَ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا . وَالْعَمَامُ :

- (١) فِي الْمَحْكَمِ : مَعَم (بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ) : كَرِيمُ الْأَعْمَامِ .
(٢) ائفرد المقياس بين المعجمات بقوله : شاة معمة : اسوداء الرأس .
(٣) فِي «ك» : الْحَبِيلُ .

الجماعات ، والواحدة عَمَمَةٌ

« عَمًا » معناه « عن ما » فَأَذْغِمَ وَالزَّرَقَ فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهَا مُسْتَهْجِئًا حَدَفَتْ مِنْهُ الْأَيْفَ
كَقَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - « عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ » (١) . والعامةُ خلافُ الخاصةِ .
والعامةُ : عيدانُ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ تُرَكَّبُ . والعامةُ : الشَّخْصُ
إِذَا بَدَأَ لَكَ .

مع :

المَعَمَّةُ : صَوْتُ الْحَرِيقِ ، وصوت الشُّجَعَانِ فِي الْحَرْبِ واسعارها . كُلُّ ذَلِكَ
مَعَمَّةٌ .

قال (٢) :

سُبْحًا جَمُوحًا وَإِحْضَارَهَا كَمَعَمَّةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ

وقال (٣) :

وَمَعَمَّتْ فِي وَعَكَةٍ وَمَعَمَّعَا

والمَعَمَّةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، وكذلك المَعَمَّعَانُ . وَكَانَ عُمَرُ (٤) يَتَّبِعُ الْيَوْمَ الْمَعَمَّعَانِيَّ
فَيَضُومُهُ . قال (٥) :

حَتَّى إِذَا مَعَمَّعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ بِأَجَّةٍ نَشْرٌ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

وَأَمَّا « مع » فهو حَرْفٌ يَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ : تقول : هذا مع ذاك (٦)

(١) سورة النبا ١ .

(٢) البيت لامرئ القيس . انظر الديوان ص ١٥٨ وفيه رواية أخرى :
سُبْحًا جَمُومًا

والجموم : الكثير الجرى .

(٣) الرجز لرؤبة . انظر الديوان ص ٩١ .

(٤) جاء في اللسان : وفي حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - : كان يتبع اليوم المعمعاني فيصومه .

(٥) البيت لذى الرمة كما في اللسان (نشش) والديوان ص ١١ .

(٦) في «ك» : مع هذا .

باب الثلاثي الصحيح

من حرف العين

قال الخليل : لم تأتلف العينُ والحاءُ مع شيءٍ من سائر الحروف إلى آخر الهجاء فاعلمته . وكذلك مع الحاء .

باب العين والهاء والقاف

(ع ه ق . ه ق ع مستعملان)

(ع ق ه ، ق ع ه مهملان)

هقع :

الهَقْعَةُ دائرة حيثُ تُصِيبُ رجلُ الفارسِ جَنْبَ الفرسِ يُتَشَاءُ^(١) بها . هُقِعَ
الْبِرْدُونُ يَهْقَعُ هَقْعًا فهو مَهْقُوعٌ ، قال الشاعر :

إِذَا عَرَقَ الْمَهْقُوعُ^(٢) بِالْمَرْءِ انْعَظَتْ حَلِيلَتُ وَازدَادَ حَرًّا عِجَانُهَا
انْعَظَتْ : أي علاها الشَّبَقُ والنَّعْظُ هنا : الشَّهْوَةُ ، وَيُرْوَى « وابتَلَّ منها إزارها »
فأجابه المَجِيبُ :

فقد يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ وقد يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ زَوْجُ حَصَانٍ
والهَقْعَةُ : ثلاثة كواكِبَ فوقَ مَنْكَبَيْ الجِوْزَاءِ ، مثلُ الأَثافي ، وهي من منازلِ
القَمَرِ ، إِذَا طَلَعَتْ مع الفجرِ اشْتَدَّ حَرُّ الصَّيْفِ .

عهق :

العَوْهَقُ : الغُرَابُ الْأَسْوَدُ ، والبَعِيرُ الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ ، ويقال : هز اسمُ جَمَلٍ كانَ
في الزَّمنِ الْأَوَّلِ ، يُنسَبُ إليه كِرَامُ النجائب ، يقال : كانَ طَوِيلَ الْقَرَا^(٣) ، قال رؤبة :

(١) كذا في الأصول أما في «م» : يشاء .

(٢) كذا في الأصول أما في «م» : الحقوع .

(٣) كذا في الأصول أما في «م» : القري .

جاذبتُ أعلاه بعنَس مُمشقٍ خطَّارةٍ مثلِ الفَنِيقِ المَحْتَقِ^(١)
 قَرَوَاءٍ فيها من بَنَاتِ العَوْهَقِ ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرُّوتِقِ^(٢)
 والعَوْهَقُ : الثَّورُ الَّذِي لَوْنُهُ آخِذٌ^(٣) إِلَى السَّوَادِ . والعَوْهَقُ : الحِطَّافُ الْجَبَلِيُّ
 الْأَسْوَدُ ، والعَوْهَقُ : لَوْنٌ كَلَوْنِ السَّمَاءِ مُشْرَبٌ سَوَادًا .

قال زائدةٌ : العَوْهَقُ : الحِمامَةُ إِلَى الورَقَةِ ، وأنشد^(٤) :

يَتَبَعْنَ ورَقَاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ بِهِنَّ جِنَّ وَبِهَا كَالْأَوَّلَقِ
 زِيَاةَ المَشْيِ أَمَامَ الْأَيْتِقِ لَاحِقَةَ الرَّحْلِ عَتُودَ المِرْفَقِ
 يَصِفُ نَوْقًا تَقَدَّمَتْهَا نَاقَةٌ مِنْ نَشَاطِهَا .

قال عَرَّامٌ : العَوْهَقُ مِنَ الطَّيْرِ الطَّوِيلَةُ . والعَوْهَقُ : كَوَكَبٌ إِلَى جَنْبِ
 الْفِرْقَدَيْنِ (عَلَى نَسَقٍ طَرِيقِهَا مِمَّا يَلِي الْقُطْبَ)^(٥) قال :

بَحِثْ بَارَى الْفِرْقَدَانِ العَوْهَقَا عِنْدَ مَسَدٍ^(٦) الْقُطْبِ حِينَ اسْتَوْسَقَا
 وَالْعِيَهَقَةُ : عِيَهَقَةُ النَّشَاطِ وَالْإِسْتِنَانِ ، قال :^(٧)
 إِنَّ لِرِيعَانَ الشَّبَابِ عِيَهَقًا

قال الضَّرِيرُ : هُوَ بِالْغَيْنِ وَهُوَ الْجَنُونُ ، وَقَدْ عَاقَبَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْغَيْنِ :
 قال زائدةٌ : هُوَ بِالْعَيْنِ الْمِهْمَلَةِ^(٨) .

(١) خلا ديوان «رؤبة من هذا الرجز .

(٢) في «طه» والصحاح : الرُّوتِقُ أَمَّا فِي «ص» وَ«ك» وَ«م» : الزُّورِقُ .

(٣) كَذَا فِي «ص» وَ«طه» أَمَّا فِي «ك» وَ«س» : وَاحِدٌ .

(٤) الرجز لسالم بن قحطان . انظر اللسان (عَهق) .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «ك» .

(٦) فِي اللِّسَانِ وَمَعْجَمِ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (عَهق) :

عِنْدَ مَسَكِ الْقُطْبِ . . .

(٧) الرجز لرؤبة انظر الديوان ص ١٠٩ .

(٨) فِي الْقَامُوسِ : بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ .

باب العين والهاء والكاف

(ه ك ع يستعمل من وجوها هكع)

هكع :

(١)

يقال : هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا : أي سَكَنَ واطْمَأَنَّ ، قال الطِّرِمَاح :
تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغِيَصَاتِ وَهِيَ هُكُوعٌ

باب العين والهاء والجيم

(ع ه ج هـ ج ع مستعملان)

عهج :

الْعَوْهَجُ : ظَنِيَّةٌ حَسَنَةُ اللَّوْنِ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ ، يقال : هِيَ الَّتِي فِي حَقْوَيْهَا خُطَّتَانِ
سَوْدَاوَانِ . وَالنَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ : عَوْهَجٌ . وَالنَّعَامَةُ : عَوْهَجٌ ، لَطُولُ عُنُقِهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
كَالْحَبَشِيِّ النَّفَّ أَوْ تَسْبَجًا فِي شِمْلَةٍ أَوْ ذَاتِ زِفٍّ عَوْهَجًا .
شَبَّهَ الظَّلِيمُ بِحَبَشِيٍّ لَفَّ عَلَى نَفْسِهِ كِسَاءً .
وَعَنْ عَرَّامٍ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْفَتِيَّةِ وَلِلْمَرْأَةِ الْفَتِيَّةِ عَوْهَجٌ .

هجع :

الْهُجُوعُ : نَوْمُ اللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ ، يُقَالُ : لَقِيْتُهُ بَعْدَ هَجْعَةٍ . وَقَوْمٌ هُجَعٌ وَهُجُوعٌ
وَهَاجِعُونَ ، وَامْرَأَةٌ هَاجِعَةٌ ، وَنِسْوَةٌ هَوَاجِعٌ وَهَاجِعَاتٌ .
وَرَجُلٌ هُجَعٌ أَيْ أَحْمَقٌ غَافِلٌ سَرِيعُ الْإِسْتِنَامَةِ .
الْهَجْعَةُ وَمِثْلُهَا الْجِعَةُ ^(٢) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : نَبِيذُ الشَّعِيرِ وَالذُّرَّةِ ، وَعَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ : نَبِيذُ الشَّعِيرِ .

(١) البيت في اللسان والتاج (هكع) ، وفي الديوان ص ٣٠٤

(٢) في « م » الْجِعَةُ (بفتح الجيم وتشديد العين) .

باب العين والضماد والهاء
(ع ض ه مستعمل فقط)

عضه :

الْعَضِيَّةُ : الإفكُ والبُهتانُ والقولُ الزورُ . وأَعْضَهْتُ إِعْضَاهَا أَيَّ أَتَيْتُ
بمُنْكَرٍ . وَعَضَهْتُ فَلَانًا عَضَاهَا ، وهو أيضا من كلام الكهنة وأهل السَّحْرِ . والإِسْمُ
الْعَضِيَّةُ . قال الشاعر :

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَاتِ ومن عَضَه العاضِهِ الْمُعْضِيهِ ^(١)
والعِضَاهُ : من شَجَرِ الشُّوكِ كَالطَّلْحِ والعَوْسَجِ حَتَّى الْيَنْبُوتِ والسَّدْرِ ، يقال : هي
من العِضَاهِ ونحوها ممَّا كَانَ لَهُ أُرُومَةٌ تَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ . يقال : عِضَاهَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَعِضَةٌ أَيضًا
على قِياسِ عِزَّةٍ ، تُحَذَفُ مِنْهَا الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ كَمَا حُذِفَتْ مِنَ الشَّقَةِ ، ثُمَّ رُدَّتْ فِي الشَّفَاهِ .
والتَّعْضِيَّةُ : قَطْعُ العِضَاهِ واحتِطَابُهُ .

وَبَعِيرُ عَضِيَّةٍ : يَأْكُلُ العِضَاهَ ، قال :

وَقَرَّبُوا كُلَّيْ جُبَالِيَّ عَضِيَّةٍ قَرِيبةٌ نُدُوهُ عَنْ مَحْمَضِيَّةٍ ^(٢)
أَيَّ يَابِطُهُ لِأَنَّهُ بِهِ يَنْهَضُ :

(١) كذا في الأصول أما في الصحاح (عضه) فالرواية :

ت ومن عقد العاضه المعضه .

(٢) الرجز لهيمان بن قحافة السعدي . انظر اللسان (عضه) .

باب العين والماء والزاي

(ع ز ه ، ه ز ع مستعملان)

اعزه :

العِزْهَاءُ : اللَّيِّيمُ مِنَ الرِّجَالِ ، الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَلَا يَطْرُبُ لِلسَّمَاعِ ، وَلَا يُحِبُّ اللَّهَوَ ، وَجَمَعُهُ عِزْهُونَ ، تَسْقُطُ مِنْهُ الْمَاءُ وَالْأَلْفُ الْمَالَةُ ، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ ، لَا تُسْتَخْلَفُ فَتَحَةً . وَلَوْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً ، مِثْلَ أَلْفٍ مَثْنًى لَأَسْتَخْلَفَتْ فَتَحَةً كَقَوْلِهِمْ : مَثْنُونَ ، وَكُلُّ يَاءٍ مَالَةٍ مِثْلُ يَاءِ عَيْسَى وَمُوسَى عَلَى فِعْلَيْ وَفُعْلَى فَهُوَ مَضْمُومٌ بِلا فَتَحَةٍ ، تَقُولُ : عَيْسُونَ وَمُوسُونَ . وَأَعَشَى وَيَحْيَى مَفْتُوحَانِ فِي الْجَمِيعِ لِأَنَّهَا عَلَى أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ فَيَقَالُ : أَعَشُونَ وَيَحْيُونَ ، وَقِيلَ : هُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ عُسُو ، قَالَ :

كَيْفَا تَجْعَلِينَ خُرّاً كَرِيماً مِثْلَ فَسْلِ مُخَالِفِ عِزْهَاءِ
جَمَعَ اللَّوْمَ وَالْفُجُورَ جَمِيعاً وَاتَّبَعَ الرَّدَى وَأَمَرَ الدُّنَاةَ

هز ع :

تَقُولُ : لَقِيْتُهُ بَعْدَ هَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيِ بَعْدَ مُضِيِّ صَدْرِهِ . وَالْأَهْزَعُ مِنَ السَّهَامِ : مَا يَبْقَى فِي الْكِنَانَةِ وَحْدَهُ . وَهُوَ أَرْدَوْهَا ، يَقَالُ : مَا فِي الْجَعْبَةِ إِلَّا سَهْمٌ هِزَاعٌ وَأَهْزَعُ ، قَالَ : وَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ كَسَهُمْ هِزَاعٌ

وقال رؤبة : (١)

لَا تَكُ كَالرَّامِي بَغِيرِ أَهْزَعَا

(١) الرجز في الديوان ص ٩١

(يَعْنِي كَمَنْ لَيْسَ فِي كِنَانَتِهِ أَهْرَعٌ وَلَا غَيْرُهُ . وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّفُ الرَّمْيَ وَلَا سَهْمَ مَعَهُ) ^(١)

والتَّهْرَعُ شِبْهُ التَّكْسُرِ وَالْعُبُوسِ . يُقَالُ : تَهَرَّعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ هَزِيعِ اللَّيْلِ ، وَتِلْكَ سَاعَةٌ وَحْشَةٌ .

باب العين والهاء والطاء

(ه ط ع مستعمل فقط)

هطع :

المُهْطِعُ : الْمُقْبِلُ بِبَصَرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَرْفَعُهُ عَنْهُ ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : « مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ » ^(٢) . وَفِي قَوْلِ الْخَلِيلِ : هَطَعَ هُطُوعًا ، قَالَ ^(٣) :

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

يَقُولُ : كَانَ ذَلِيلًا لِي فَصَارَ قَوِّي .

قَالَ عَرَّامٌ : أَهْطَعَ فِي الْعَدُوِّ إِذَا أَسْرَعَ . وَبَعِيرٌ مُهْطِعٌ : فِي عُنُقِهِ تَصَوِيبٌ خِلْقَةً .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «ك» .

(٢) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ٤٣ .

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

باب العين والهاء والدال

(ع ه د . ع د ه . د ه ع مستعملات)

عهد :

العَهْدُ : الوَصِيَّةُ والتَّقْدُمُ إِلَى صَاحِبِكَ (بشيء) ^(١) . ومنه اشتقَّ العَهْدُ الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى عُهُودٍ . وَقَدْ عَهَدَ إِلَيْهِ يَعْهَدُ عَهْدًا . وَالْعَهْدُ : الْمَوْثِقُ وَجَمْعُهُ عُهُودٌ . وَالْعَهْدُ : الْإِلْتِقَاءُ وَالِإِلْمَامُ وَالِإِلْتِقَاءُ وَالِإِلْمَامُ يَقَالُ : مَا لِي عَهْدٌ بِكَذَا . وَإِنَّهُ لَقَرِيبُ الْعَهْدِ بِهِ . وَالْعَهْدُ : الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا يَكَادُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّأَوُوا عَنْهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ . قَالَ :
هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسَمَهُ ^(٢)

وَالْمَعْهَدُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي (كُنْتَ عَهْدَتَهُ أَوْ عَهْدَتَ فِيهِ هَوَى لَكَ . أَوْ كُنْتَ) ^(٣)
تَعْهَدُ بِهِ شَيْئًا ، يَجْمَعُ الْمَعَاهِدَ . وَالْعَهْدُ مِنَ الْمَطَرِ : أَنْ يَكُونَ الْوَسْمِيُّ قَدْ مَضَى قَبْلَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ ، ثُمَّ يَرُدُّهُ الرَّبِيعُ بِمَطَرٍ يَدْرِكُ آخِرَهُ بَلَلُ أَوَّلِهِ وَنَدْوَتِهِ . وَيُجْمَعُ عَلَى عِيَادٍ . وَكُلُّ مَطَرٍ يَكُونُ بَعْدَ مَطَرٍ فَهُوَ عِيَادٌ . قَالَ :

هَرَأَتْ نَجُومُ الصَّيْفِ فِيهَا عِيَادَهَا سِجَالًا لَنَجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ ^(٤)

وقال أبو النجم :

تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْغَيُومَا

وَعَهْدَتِ الرُّوْضَةَ فَهِيَ مَعْهُودَةٌ أَيِ أَصَابَهَا عِيَادٌ مِنَ الْمَطَرِ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ : ^(٥)

عَقَائِلُ رَمْلَةٍ نَازِعْنَ مِمَّا ذُفُوفَ أَقَاحٍ مَعْهُودٍ وَدِينٍ

وَالْمَعَاهِدُ : الذَّمُّ لِأَنَّهُ مَعَاهِدٌ وَمُبَايَعٌ عَلَى مَا عَلَيْهِ مِنْ إِعْطَاءِ الْجَزِيَةِ وَالْكَفِّ عَنْهُ .

(١) ما بين القوسين من ذلك .

(٢) الرجز في اللسان والحكم لدى الرمة وهو في ديوان رؤبة ص ١٤٩ .

(٣) ما بين القوسين من ذلك . (٤) البيت في اللسان (عهد) وروايته :

أراقت نجوم الليل فيها سجالات عهاداً لنجم المربع المتقدم

(٥) البيت في معجم المقاييس ٤ / ١٧٠ واللسان والتاج (ودن) .

وَهُمْ أَهْلُ الْعَهْدِ ، فَإِذَا أَسْلَمَ ذَهَبَ عَنْهُ اسْمُ الْمُعَاهَدِ . وَالْعُهُدَةُ : كِتَابُ الشَّرَاءِ وَجَمْعُهُ عُهُدٌ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ فَسَادٌ : أَنَّ فِيهِ لَعُهُدَةً وَلَمَّا يُحْكَمَ بَعْدُ . وَعَهِيدُكَ : الَّذِي يُعَاهِدُكَ وَتُعَاهِدُهُ ، قَالَ نَضْرُ بْنُ سَيَّارٍ ^(١) :

فَلَلْتُركُ أَوْفَى مِنْ زِرَارٍ بِعَهْدِهَا فَلَا يَأْمَنَنَّ الْغَدَرَ يَوْمًا عَهِيدُهَا
وَالْتِعَاهُدُ : الْإِحْتِفَازُ بِالشَّيْءِ ، وَإِحْدَاثُ الْعَهْدِ بِهِ ، وَكَذَلِكَ التَّعَهُدُ وَالْإِعْتِهَادُ ،
قَالَ الطَّرِمَّاحُ ^(٢) :

وَيَضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يُعْتَهَدُ
وَأَعْهَدُهُ : أَعْطَيْتُهُ عَهْدًا .

عده :

يُقَالُ : فِي فَلَانٍ عَيْدَهِيَّةٌ وَعَيْدَهَةٌ أَيْ كَبِيرٌ وَسُوءٌ خُلِقَ . وَالْعَيْدَةُ : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ مِنْ
الْإِبِلِ ، قَالَ رُؤْبَةُ ^(٣) :

وَحَافَ صَقْعَ الْقَارَعَاتِ الْكُدَّةِ وَخَبَطَ صِهْمِيمَ الْيَدَيْنِ عَيْدَرِ
أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوَةِ

دهع :

دَهَعَ الرَّاعِي بِالنُّوقِ وَدَهَدَعَ بِهَا : إِذَا قَالَ لَهَا « دَهَاعٍ أَوْ دَهْدَاعٍ » الْأَوَّلُ مَجْرُورٌ .
قَالَ زَائِدَةُ : وَدَهَدَعَ بِالسَّخْلِ إِذَا أَشْلَاهُ .

(١) البيت في اللسان من غير عزو .

(٢) لم نجد البيت في الديوان .

(٣) البيت في الديوان ص ١٦٦ وروايته فيه :

وخطب صهميم اليدين عيد هي

باب العين والهاء والتاء
(ع ت ه مستعمل فقط)

عه :

عُتِيَ الرجلُ يُعْتَهُ عُنْهاً وَعُنْهاً^(١) فهو مَعْتَوْهُ أي مَذْهُوشٌ من غير مَسٍّ وجُنُونٍ.

والتَّعْتُهُ : التَّجَنُّنُ ، قال رُؤْبَةُ :

بعدَ لَجَاجٍ لا يَكادُ يَنْتَهِي عَنِ التَّصَابِي وعن التَّعْتِ

وعُتِيَ به : أُولِعَ به . وَتَعْتَهُ في كَذَا : أَسْرَفَ فيه . وَكُلُّ مَنْ حَاكَى غَيْرَهُ فيما قَدَّعْتَهُ فهو

عَتِيَّةٌ بمعنى مَعْتَوْهُ . والقَوْمُ عُنْهُ في هذا .

واشتقاق العَتَاهِيَةِ والعَتَاهَةِ من عُنْهُ ، مثلُ كَرَاهِيَةٍ وَكَرَاهَةٍ ، وَفَرَاهِيَةٍ وَفَرَاهَةٍ .

(١) اضاف صاحب القاموس عُنْها (بفتحين) .

باب العين والماء والراء

(ع ه ر ، ه ع ر ، ه ر ع مستعملات)

عهر :

العَهْرُ : الفُجُور ، عَهَرَّ إِلَيْهَا يَعْهَرُّ عَهْرًا : أتاها ليلاً للفُجُورِ وَيُعَاهِرُهَا : يُزَانِيهَا . وَكُلُّ
مِنْهَا عَاهِرٌ ، قَالَ :

لَا تَلْجَأَنَّ سِرًّا إِلَى خَائِنٍ يَوْمًا وَلَا تَذْنُ إِلَى عَاهِرٍ ^(١)

وعن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم : « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » .

هعر :

الهِئَعْرَةُ : المرأة التي لَا تَسْتَعِيرُ مَكَانَهَا نَزْفًا مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ . يُقَالُ : عَنِهَرَتْ
وهِئَعَرَتْ ، وَهَذِهِ الْيَاءُ لَازِمَةٌ ، إِلَّا أَنَّهَا لَزِمَتْ لُزُومَ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ ، لِأَنَّ الْعَيْنَ بَعْدَ
الْمَاءِ لَا تَأْتَلِفُ إِلَّا بِفَضْلِ لَازِمٍ .

هرع :

الْهَرَّاعُ وَالْإِهْرَاعُ وَالْهَرَعُ : شِدَّةُ السَّوْقِ . يُهَرَّعُونَ : يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ وَتَهَرَّعَتْ
الرَّيْحُ إِلَى إِذَا أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ ، قَالَ :

عِنْدَ الْكَرْبَةِ وَالرَّمَّاحُ تَهَرَّعُ ^(٢)

أَرَادَ : تَتَهَرَّعُ . وَأَهْرَعُوهَا : أَشْرَعُوهَا ثُمَّ مَضَوْا بِهَا . وَرَجُلٌ هَرَّعٌ : سَرِيعُ الْمَشْيِ
وَالْبُكَاءُ .

والهَرَّعَةُ : ^(٣) الْقَمَلَةُ الْكَبِيرَةُ . وَكَذَلِكَ الْهَرْنَعُ وَالْحَنِيجُ .

(١) البيت في معجم مقاييس اللغة (عهر) والرواية فيه :

يَوْمًا وَلَا تَلْجئه للعاهر

(٢) الشطر في اللسان (هرع) وروايته :

عند البدبة والرماح تهرع

(٣) في المحكم : الهرعة القملة الصغيرة وقبل الضخمة . وفي القاموس : الهرنة

القملة الكبيرة . وفي اللسان الوجهان .

باب العين والهاء واللام

(ع ه ل ، ع ل ه ، ه ل ع ، ل ه ع مستعملات)

عهل :

العَيْهَلُ : الناقة السريعة ، قال :

وَبَلَدَةٍ تَجْهَمُ الْجُهُومًا
زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رُسُومًا
مُخْلِصَةً الْأَنْقَاءَ أَوْ زَعُومًا

وَأَمْرًا عَيْهَلَةً : لَا تَسْتَقِرُّ إِنَّا هِيَ تَرَدُّدُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا ، وَعَيْهَلٌ أَيْضًا بغير الهاء . فَأَمَّا

النَّاقَةُ فَلَا يُقَالُ إِلَّا عَيْهَلٌ^(١) بغير الهاء قال :

لَيْسَ أَبَا الْجَدْعَاءِ ضَيْفٌ وَمُعِيلٌ^(٢) وَأَرْمَلَةٌ تَغْشَى الدَّوَاغِينَ عَيْهَلٌ

وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ :^(٣)

فَنِعَمَ مَنَاخُ ضَيْفَانٍ وَتَجِرُ
وَمُلْقَى زِفْرِ عَيْهَلَةٍ بَجَالٍ

عله :

الْعَلْهَانُ : مَنْ تَنَازَعَهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ ، عَلَيْهِ يَعْلَهُ عَلَهَا ، وَعَلَهُ الرَّجُلُ : إِذَا اشْتَدَّ

جُوعُهُ ، وَالْعَلْهَانُ : الْجَائِعُ . وَأَمْرًا عَلْهَى ، وَيُجْمَعُ عَلَى عَلَاهِ وَنِسْوَةٍ عَلَاهَى . وَعَلَهُ

الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ فِي الْمَلَامَةِ . وَالْعَلْهَانُ : الظَّلِيمُ . وَالْعَالِيَةُ : النَّعَامَةُ . وَالْعَلَّةُ : خُبْتُ النَّفْسِ

وَالْحِدَّةِ وَالْأَنْهِيَاكُ ، قَالَ :

بِجُرْدٍ يَعْلَهُ الدَّاعِي إِلَيْهَا مَتَى رَكِبَ الْفَوَارِسُ أَوْ مَتَى لَا^(٤)

(١) في المحكم واللسان : عيلة للناقة أيضاً . وفي معجم المقاييس : ناقة عييل وعيلة

(٢) البيت في اللسان وروايته :

ليسك أبا الجدعاء ضيفٌ مُعِيلٌ .

بزنة اسم المفعول في «معيل» من المضعف «عِيل» .

(٣) البيت من «ك» دون سائر النسخ المخطوطة ، وهو في اللسان أيضاً (بجمل) .

(٤) البيت في اللسان وروايته :

وجرد يعله .

والعلّة : أذى الخمار^(١) . وعلّهان : رجُلٌ من بني تميم ، قال جرير :
جيئوا بمثل قَعْنَبٍ والعلّهان

ملع :

الهلّع : بُعْذُ الحِرْصِ . رجُلٌ هلّعَ هِلْوَاعُ هِلْوَاعَةً : جَزُوعٌ حَرِيصٌ . يُقال :
جاع فَهلّعَ أَي قَلَّ صَبْرُهُ ، قال عمرو بن معديكرب الزبيدي :^(٢)

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ بَوَّأْتُهُ يَيْدِي لِحَدَا
مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هِلْعَ سَتْ وَلَا يَرُدُّ بَكَايَ رُشْدَا

والهَلَاغُ : الجَزَعُ وَالْهَلْعَنِي : أَجْزَعَنِي . وناقَةُ هِلْوَاعَةٍ : حَدِيدَةٌ سَرِيعَةٌ مِذْعَانٌ ،
قال الطِّرِمَاحُ :^(٣)

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهِلْوَاعَةٍ غَيْرِ أَسْفَارٍ كُتُومِ الْبُغَامِ
وَالهَوَالِغُ مِنَ النَّعَامِ : الْوَاحِدُ هَالِغٌ وَهَالِغَةٌ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ فِي مُضِيِّهَا . وَهَلَوْغَتْ
فَمَضَيْتْ : إِذَا عَدَوَتْ فَاسْرَعَتْ . وَيُقَالُ : مَالُهُ هَلْعٌ وَلَا هِلْعَةٌ : أَي مَالُهُ جَدِيٌّ وَلَا عَنَاقٌ .

لهع :

اللَّهْعُ : الْمُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَقَدْ لَهَعَ لَهَعًا وَلَهَاعَةً فَهُوَ لَهْعٌ .

(١) كذا في الأصول المخطوطة واللسان (عليه) أما في «م» : الحمار (بالحاء المهملة) .

(٢) الديوان ص ٩١

(٣) البيت في المقياس ٢٠٧ / ٤ واللسان والتاج . وروايته في اللسان :

..... غَيْرِ أَسْفَارٍ

باب العين والهاء والنون

(ع ه ن ، ه ن ع ، ن ه ع مستعملات)

عهن:

العِهنُ: المَصْبُوغُ ألواناً من الصُوفِ. ويقال: كُلُّ صُوفٍ عِهنٌ.

قال عَرَّامٌ: لا يُقالُ إِلَّا لِلْمَصْبُوغِ ، وَالْقِطْعَةُ عِهنَةٌ وَالْجَمْعُ عُهُونٌ. وَالْعِهنَةُ انْكِسَارٌ فِي قَضِيبٍ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ حَسِبْتَهُ صَاحِباً وَإِذَا هَزَزْتَهُ انْثَنَى. وَقَضِيبٌ عَاهِنٌ أَيْ مُنْكَسِرٌ. وَسُمِّيَ الْفَقِيرُ عَاهِناً لِانْكِسَارِهِ.

قال زائدة: لا أَعْرِفُ الْعِهنَةَ فِي ذَلِكَ ، وَنَحْنُ نُسَمِّيهِ الشَّرَجَ ، انْشَرَجَتِ الْقَوْسُ وَالْقَنَاةُ أَيْ أَصَابَهَا انْكِسَارٌ غَيْرُ بَاتٍ.

قال غيرُ الحَلِيلِ: الْعَوَاهِنُ السَّعْفُ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْ لُبِّ النَّخْلَةِ^(١). وَمَالُ عَاهِنٍ ، يَغْدُو مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ وَيُرْوَحُ عَلَيْهِمْ. وَأَعْطَاهُمْ مِنْ عَاهِنٍ مَالِهِ أَيْ مِنْ تِلَادِهِ ، قال:

وَأَهْلُ الْأَوَّلَى اللَّائِي عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنَ

هنع:

الْهَنَعُ: التَّوَاهُجُ فِي الْعُنُقِ وَقَصْرٌ ، وَالنَّعْتُ أَهْنَعُ وَهَنْعَاءُ ، وَأَكَمَّةٌ هَنْعَاءُ أَيْ قَصِيرَةٌ.

وظَلَمَ أَهْنَعُ وَنَعَامَةٌ هَنْعَاءُ: لَا تَوَاهُجُ^(٢) فِي عُنُقِهَا حَتَّى يَقْصُرَ لَذَلِكَ ، كَمَا يَفْعَلُ الطَّائِرُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ مِنْ بَنَاتِ الْبَرِّ وَالْمَاءِ.

نهنع:

النُّهُوعُ: تَهَوُّعٌ لَا قَلَسَ مَعَهُ. نَهَعَ نُهُوعاً.

(١) في معجم مقاييس اللغة ٤/ ١٧٦ القول لابن الأعرابي.

(٢) في ذلك: لا التواء.

باب العين والهاء والباء

(ع ه ب ، ه ب ع مستعملان)

عهب :

الْعَيْهَبُ : الْبَلِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ عَنْ طَلَبِ وَثَرِهِ ، قَالَ (١) :
حَلَلْتُ بِهِ وَثَرِي وَأَذْرَكْتُ نُورَنِي إِذَا مَا تَنَاسَى خِلَهُ كُلُّ عَيْهَبٍ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَعْرِفُهُ الْغَيْهَبُ ، وَرُبَّمَا عَاقَبُوا . يُقَالُ : غَهَبْتُ عَنْ هَذَا أَيِ سَهَوْتُ
عَنْهُ وَجَهَلْتُهُ .

هبع :

الْهُبُوعُ : مَشْيٌ كَمَشْيِ الْحُمْرِ الْبَلِيدَةِ . وَيُقَالُ : الْحُمُرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ ، وَهُوَ مَشْيُهَا
خَاصَّةً .

وَيُقَالُ : الْهُبُوعُ أَنْ يُفَاجِئَكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، قَالَ (٢) :

فَأَقْبَلَتْ حُمْرُهُمْ هَوَابِعَا فِي السَّكْتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَاكِعَا

وَيُقَالُ : هُوَ مَدُّ الْعُنُقِ ، قَالَ رُؤْبَةُ (٣) :

كَلَفْتَهَا ذَاهِبَةً هَجْنَعًا عَوَّجَاتِهِنَّ الذَّائِلَاتِ الْهَبْعَا

الْهَبْعُ : الْفَصِيلُ يُنْتِجُ فِي حَمَارَةِ الْقَيْظِ ، وَالْأُنْثَى هُبْعَةٌ . وَيُقَالُ : مَالَهُ هُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ

(١) جاء في اللسان (عهب) البيت للشويعر ثم قال :: انه محمد بن حمران بن ابي حمران الجعفي .

(٢) الرجز في اللسان وروايته : فأقبلت حمرهم هوابعا

(٣) كذا في الديوان ص ٨٩ ، وفي المحكم واللسان انه للعجاج .

(٣) وفي اللسان : قال ابن السكيت : العرب تقول : ماله هُبْعٌ ولا رُبْعٌ ، فالرُبْعُ ما ينتج في أول الربيع ، والهُبْعُ ما
ينتج في الصيف .

باب العين والهاء والميم

(ع ه م ، ع م ه ، ه م ع مستعملات)

عهم :

الْعِيَاهِمَةُ : النَّاقَةُ الْمَاضِيَةُ وَيُقَالُ : هِيَ الطَّوِيلَةُ الضَّسْخَمَةُ الرَّأْسِ ، قَالَ لَبِيدٌ ^(١) :
وَرَدْتُ بِعِيَاهِمَةٍ حَرَّةٍ فَعَنَّتْ شَالًا وَهَبَتْ جُنُوبًا

وقال ذو الرُّمَّة :

هَيْهَاتَ خَرَقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتِ الْعِبَاهِمُ
وَالذِّكْرُ : عِيَاهَمٌ . وَعِيَهْمَتُهَا : سُرْعَتُهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عِيَاهِمَةٌ مِثْلُ عُدَافِرَةٍ ،
وَعِيَاهِمٌ عُدَافِيرٌ . . . وَعِيَهُمْ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :
بَوَادِي السَّلِيلِ بَيْنَ عُلُوِّ وَعِيَهُمِ

عمه :

عَمِهِ يَعْمُهُ عَمَّاهُ . فَهُوَ عَمِيْهُ وَهَمَّ عَمِيْهُنَّ : إِذَا تَرَدَّدُوا فِي الضَّلَالَةِ .

همع :

الْهِيمَعُ : الْمَوْتُ الْوَحْيِيُّ ، قَالَ ^(٣) :
إِذَا بَلَغُوا مَبْضَرَهُمْ عَاجِلُوا مِنْ الْمَوْتِ بِالْهِيمَعِ الذَّاعِطِ
وَبِالْغَيْنِ خَطَأً لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْغَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ . وَتَهْمَعُ الرَّجُلُ أَيِ
تَبَاكَى . وَسَحَابٌ هَمِيعٌ أَيِ مَاطِرٌ ، قَالَ ^(٤) :
تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا خَلَا عَنْهَا جَدَاهِمِيعٌ هَتُونِ

(١) خلا ديوان لبيد من البيت .

(٢) لم أجده في الديوان .

(٣) البيت لأسامة الهذلي . انظر ديوان الهذليين ١٠٣/٢ .

(٤) البيت للطرماح انظر الديوان ص ١٧٦ والرواية فيه :

عفا عنها جدا هميع هتون

وَعَيْنُ هَمِيعَةٍ : سَائِلَةُ الدَّمَعِ . وَرَجُلٌ هَمِيعٌ : لَا يَزَالُ تَدَمَّعُ عَيْنُهُ . وَهَمَعَ الدَّمَعُ
هُمُوعاً أَيِ انْهَمَلَ ، قَالَ رُؤْبَةُ^(١) :

بَادَرَنَ مِنْ طَلٍّ وَلَيْلٍ أَهْمَعَا
أَيُّ هَامِيعٌ . وَذَبَحْتُهُ ذَبْحاً هَمِيعاً أَيِ سَرِيعاً .

(١) الرجز في الديوان ص ٩٠ وروايته فيه :
بادرن من ليلي وطال أهعما .

باب العين والحاء والشين
(خ ش ع مستعمل فقط)

خشع :

الخُشُوعُ : رَمَيْكَ بِبَصْرِكَ إِلَى الْأَرْضِ . وَتَخَاشَعْتُ : تَشَبَّهْتُ بِالْحَاشِعِينَ . وَرَجُلٌ مُتَخَشِّعٌ مُتَضَرِّعٌ . وَالْخُشُوعُ وَالتَّخَشُّعُ وَالتَّضَرُّعُ وَاحِدٌ ، قَالَ :

وَمُدَّ جِجٌ يَحْمِي الْكُتَيْبَةَ لَا يَرَى عِنْدَ الْكَرْبَةِ ضَارِعًا مُتَخَشِّعًا^(١)
وَأَخْشَعْتُ أَي طَأْطَأْتُ الرَّأْسَ كَالْمُتَوَاضِعِ . وَالْخُشُوعُ الْمَعْنَى مِنَ الْخُضُوعِ إِلَّا أَنَّ الْخُضُوعَ فِي الْبَدَنِ وَهُوَ الْإِقْرَارُ بِالِاسْتِخْدَامِ ، وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ وَالْبَصَرِ^(٢)
قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : « خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ »^(٣) : « وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ »^(٤) .
أَي سَكَتَتْ . وَالْخُشُوعَةُ : قُفٌّ^(٥) غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ ، قُفٌّ خَاشِعٌ وَأَكْمَةُ خَاشِعَةٌ أَيْ مُلْتَزِمَةٌ لَاطِئَةٌ بِالْأَرْضِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ الْكَعْبَةُ خُشَعَةً عَلَى الْمَاءِ فَدَحِيتْ مِنْهَا الْأَرْضُ »^(٦) .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَا فِي التَّاجِ (خَشَع) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

عِنْدَ الْبَدِيَّةِ ضَارِعًا مُتَخَشِّعًا

(٢) كَذَا فِي «ص» وَ«ط» أَمَا فِي «م» وَ«ك» : فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ .

(٣) سُورَةُ الْمَاعِجِ ٤٤ .

(٤) سُورَةُ طه ١٠٨ .

(٥) كَذَا فِي الْأَصُولِ كُلُّهَا أَمَا فِي «ك» : قُضَى

(٦) الْحَدِيثُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ وَفِيهَا : « فَدَحِيتْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَرْضُ .

باب العين والحاء والضاد
(خ ص ع مستعمل فقط)

خضع :

الْخُضُوعُ : الذُّلُّ وَالِاسْتِخْدَاءُ . وَالتَّخَاضِعُ : التَّذَلُّلُ وَالتَّقَاصُّرُ . وَالْخَضِيعَةُ :
صَوْتُ بَطْنِ الْفَرَسِ ، قَالَ ^(١) :

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوِّ دِ وَعَوَعَةُ الذَّنْبِ فِي الْفَذْفَذِ
وَالْأَخْضَعُ وَالْخَضَعَاءُ : الرَّاغِبِينَ بِالذُّلِّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْبُعُوضِ أَخْضَعًا يَمْصُنِي مَصَّ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعَا
وَالْخَيْصَعَةُ : مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ ، قَالَ لَبِيدُ :

الْمُطْعِمُونَ الْجَفَنَةَ الْمُدْعَدَّةَ
الضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْصَعَةِ ^(٢)
وَيَقَالُ : هُوَ غِبَارُ الْمَعْرَكَةِ .

(١) البيت لامرئ القيس في ملحق الديوان ص ٤٥٩ عن مجالس ثعلب ٤٤٩ ، وكذلك في اللسان .

(٢) الرجز في الديوان ص ٧ والرواية فيه :

الضاربون الهام تحت الخضعة

وفي اللسان: الخيضة واذاف : قيل أراد الخضة من السيوف فزاد الياء هرباً من الطي . .

باب العين والحاء والزاي
(خ زع مستعمل فقط)

خزع :
الخُزُوعُ : تَخَلَّفُ الرَّجُلُ عَنْ أَصْحَابِهِ فِي مَسِيرِهِمْ . وَسُمِّيَتْ خُزَاعَةٌ بِذَلِكَ . لِأَنَّهُمْ
سَارُوا مَعَ قَوْمِهِمْ مِنْ سَبَأٍ أَيَّامَ سَبِيلِ الْعَرَمِ ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَكَّةَ تَخَزَّعُوا عَنْهُمْ فَأَقَامُوا وَسَارَ
الْآخَرُونَ إِلَى الشَّامِ . وَاسْمُ أَبِيهِمْ حَارِثَةُ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ حَسَّانُ ^(١) :
فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ خُزَاعَةٌ عَنَّا فِي الْحُلُولِ الْكَرَاكِرِ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَمَّا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَنْ) فَالْبَيْتُ مَنْسُوبٌ فِيهِ إِلَى عَوْفِ بْنِ أَيُّوبَ الْإِنصَارِيِّ .
وَهُوَ فِي دِيْوَانِ حَسَّانِ (ط . صَادِر) ص ١١٩ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :
خُزَاعَةٌ عَنَّا فِي حُلُولِ كَرَاكِرِ

باب العين والحاء والذال

(خ د ع مستعمل فقط)

خدع :

خَدَعَهُ خَدْعًا وَخَدِيعَةً ، وَالْخُدْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَالْإِنْخِدَاعُ : الرُّضَا بِالْخَدْعِ .
والتَّخَادُعُ : التَّشَبُّهُ بِالْمَخْدُوعِ . وَالْخُدْعَةُ : الرَّجُلُ الْمَخْدُوعُ .
ويقالُ : هُوَ الْخُدَيْعُ أَيْضًا . وَالْخُدْعَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ ، قَالَ (١) :
مَنْ عَاذِرِي مِنْ عَشِيرَةِ ظَلَمُوا يَا قَوْمُ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدْعَةِ (٢)
وَالْمُخَدَّعُ : الَّذِي خُدِعَ مِرَارًا فِي الْحَرْبِ وَفِي غَيْرِهَا ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :
فَتَنَّا زَعَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطَلُ التَّرَاعِ مُخَدَّعُ
وَعُولُ خُدَيْعٍ ، وَطَرِيقُ خُدَيْعٍ : مُخَالِفٌ لِلْقَصْدِ ، جَائِرٌ عَنْ وَجْهِهِ لَا يُفْطِنُ لَهُ ،
وَخَادِعٌ أَيْضًا ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

خَادِعَةُ الْمَسْلُوكِ أَرْصَادُهَا تُمَسِي وَكُونًا فَوْقَ أَرَامِهَا
وَالْإِنْخِدَاعُ : إِخْفَاءُ الشَّيْءِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْخِزَانَةُ مُخَدَّعًا .

وَالْأَخْدَعَانِ : عِرْقَانِ فِي اللَّبْتَيْنِ لِأَنَّهَا خَفِيَا وَبَطْنَا وَيُجْمَعُ عَلَى أَخْدَاعٍ ، قَالَ (٣) :
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَهُ ضَرْبَنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخْدَاعُ
وَرَجُلٌ مَخْدُوعٌ : قُطِعَ أَخْدَعَاهُ .

(١) كذا في ص ، و «ط» أما في سائر النسخ : خدع

(٢) في الخزانة ٤ / ٥٨٩ ان القائل الاضطرب بن قريع . والبيت في ص ٧ من كتاب المعمرين «لأبي حاتم وقد اخطأ محقق م» في الافادة من حاشية ٤ من معجم مقاييس اللغة ٢ / ١٦١ .
وعجز البيت في «المعمرين» :

والمسى والصبح لا فلاح معة

(٣) الخدعة كهزة : الخادع (القاموس) .

(٤) قائل البيت هو الفرزدق . انظر الديوان ص ٥١٩ .

باب العين والحاء والتاء
(خ ت ع مستعمل فقط)

خنع :

الْخُنُوعُ : رُكُوبُ الظُّلْمَةِ وَالْمُضِيِّ^(١) فيها على الْقَصْدِ بِاللَّيْلِ كما يَخْنَعُ الدَّلِيلُ
بِالْقَوْمِ تَحْتَ اللَّيْلِ ، قال رُؤْبَةُ :
أَعَيْتُ أَدِلَاءَ الْفَلَاةِ الْخُنْعَا
وَالْخَنْعَةَ : الثَّمَرَةُ الْأَنْثَى . وَالْخَنْبَعَةُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْأَدَمِ يُغَشَّى بِهَا الْإِبْهَامُ لِرَمِيِ
السَّهَامِ .

باب العين والحاء والذال
(خ ذ ع مستعمل فقط)

خدع :

الْخَدْعُ : تَحْزِيرُ اللَّحْمِ فِي مَوَاضِعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ قِطْعًا فِي عَظْمٍ أَوْ صَلَابَةٍ ، إِنَّمَا
هُوَ كَمَا يُخَذَّعُ الْقَرْعُ بِالْمُسْكِينِ . وَالْخَذِيعَةُ : طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالشَّامِ .
وَمَنْ رَوَى بَيْتَ أَبِي دُؤَيْبَ :
وَكِلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ^(٢)
يَقُولُ : إِنَّهُ مُقَطَّعٌ بِالسَّيْفِ فِي مَوَاضِعَ .

(١) في «ك» : والمعني .

(٢) وروى البيت في (خدع) بالذال المهملة .

كما روي بالذال المعجمة (اللسان) .

وصدر البيت :

فتنازلا وتواقفت خيلاهما

باب العين والحاء والراء
(خ ر ع مستعمل فقط)

خسرع :

الْخَرَعُ : رخاوة في كلِّ شيء . ورجلٌ خَرَعُ الْعَظْمِ أَي رِخْوُ الْعَظْمِ . قال :

لا خَرَعُ الْعَظْمِ ولا مُوصَماً^(١)

ومنه اشتقَّ اسمُ الْخِرْوَعِ ، وهي شجرة تَحْمِلُ حَبًّا كَأَنَّهُ بَيْضُ الْعَصَافِيرِ يُسَمَّى سِمْسِمًا هِنْدِيًّا .

وَالْخَرِيعَةُ : المرأةُ التي لا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ فَجُورًا ، وقد انْخَرَعَتْ لَهُ ضَعْفًا وَلِينًا . وانْخَرَعَتْ أَعْضَاءُ الْبَعِيرِ : أَي زَالَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا . وَتَخَرَعَ الرَّجُلُ : انْكَسَرَ وَضَعُفَ . وَالْخَرَعُ : شَقُّكَ الثَّوبِ . وَالتَّخَرَعُ : التَّشَقُّقُ وَالتَّفَتُّ الْمُفْسِدُ ، قال الْعَجَّاجُ^(٢) :

وَمَنْ غَمَزَنَا رَأْسُهُ تَخَرَعًا

أَي تَفَتَّتَ مِنْ شِدَّةِ الْغَمَزِ . وَاخْتَرَعَ فَلَانٌ بَاطِلًا وَكَذِبًا أَي اسْتَقَفَّ وَالْخَرِيعُ ! مِشْفَرُ الْبَعِيرِ الْمُدَلَّى الْمُشَقَّقُ وَجَمْعُهُ خَرَائِعُ ، قال الطِّرِمَاحُ :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبَ النَّوَاحِي كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا^(٣) غُضُونٍ

(١) نسب الرجز الى رؤبة وابه العجاج في اللسان والتاج ولكل منها أرجوزة بهذه القافية ، الا أن الشطر ليس في كل منها

(٢) والرجز في ديوان رؤبة ص ٩٣ كذلك في اللسان .

(٣) كذا في الديوان ص ١٧٦ أما في سائر الأصول المخطوطة : ذى .

باب العين والحاء واللام

(خ ل ع ، خ ع ل مستعملان)

خلع :

الْخَلْعُ : اسم ، خَلَعَ رِدَاءَهُ وَخُفَّهُ وَخُفَّهُ وَقَيْدَهُ ^(١) وَأَمْرَأَتَهُ ، قال :
وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ
وَالْخَلْعُ كَالْتَّرْعِ إِلَّا أَنَّ فِي الْخَلْعِ مُهْلَةً . واختلعت المرأة اختلاعا وخلعة .
وخلع العذار : أي الرسن فعدا على الناس بالشر لا طالب له فهو مخلوع الرسن ،

قال :

وَأُخْرَى تُكَادِرُ ^(٢) مَخْلُوعَةً عَلَى النَّاسِ فِي الشَّرِّ أَرْسَانُهَا
وَالْخَلْعَةُ : كُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُهُ عَنْكَ . ويُقال : هو ما كان على الإنسان من ثيابه تاماً .
وَالْخَلْعَةُ : أَجُودُ مَالِ الرَّجُلِ ، يقال : أَخَذْتُ خِلْعَةً مَالِهِ أَيْ خَيْرَتُ فِيهَا فَأَخَذْتُ الْأَجُودَ
فَالْأَجُودَ مِنْهَا .

وَالْخَلِيعُ : اسم الولد الذي يخلعه أبوه مخافة أن يجني عليه ، فيقول : هذا ابني قد
خلعته فإن جر ^(٣) لم أضمن ، وإن جر عليه أطلب ، فلا يؤخذ بعد ذلك بجريرته ، كانوا
يفعلونه في الجاهلية ، وهو المخلوع أيضاً ، والجمع الخلعاء ، ومنه بسمي كل شاطر وشاطرة
خليعاً وخليعاً ، وفعله اللازم خلع خلاعة أي صار خليعاً . والخليع : الصياد لانفرادِهِ
عن الناس ، قال امرؤ القيس :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ بِهِ الذَّنْبُ يَعْوِي كَالْخَلِيعِ الْمُعِيلِ ^(٤)

(١) كذا في جميع الأصول أما في «س» : وفائدة .

(٢) كذا في الأصول أما في رواية التاج : تكاد .

(٣) كذا في جميع الأصول أما في «ك» : جرم .

(٤) البيت في مصادر عدة كالمعلقات وغيرها وديوان الشاعر في طبعاته المختلفة . وقد علق بحق «م» ، فأشار إلى خلود ديوان

الشاعر من البيت «ط» . المعارف وهو موجود في قسم الزيادات ص ٣٧٢ .

ويُقال: الخَلِيعُ ههنا الصَّبَادُ، ويُقال: هو ههنا الشَّاطِرُ: والمُخَلَّعُ من النَّاسِ: الذي كَانَ به هَبَّةٌ أو مَسَاءٌ^(١). ورجُلٌ مُخَلَّعٌ: ضَعِيفٌ رِخْوٌ. وفي الحديث: «خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِهِ» إذا ضَعِبَ مَا أُعْطِيَ من الْعَهْدِ وَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ. والخَوْلَعُ: فَرْعٌ يَبْقَى فِي الْفُؤَادِ حَتَّى يَكَادُ يَعْتَرِي صَاحِبَهُ الْوَسَاسُ مِنْهُ. وقيل: الضَّعْفُ وَالْفَرْعُ، قال جرير: لَا يُعْجِنُكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِعٍ جَلَدَ الرِّجَالِ فِي الْفُؤَادِ الْخَوْلَعُ

وَالْمُتَخَلَّعُ^(٢): الذي يَهْزُ مُنْكِبَيْهِ إِذَا مَشَى وَيُشِيرُ بِيَدَيْهِ. وَالْمَخْلُوعُ الْفُؤَادِ: الذي انْخَلَعَ فُؤَادُهُ مِنْ فَرْعٍ. وَالخَلَعُ: زَوَالٌ فِي الْمَفَاصِلِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ، يُقَالُ: أَصَابَهُ خَلَعٌ فِي يَدِهِ وَرِجْلِهِ. وَالخَلَعُ: الْقَدِيدُ يَشْوَى فَيُجْعَلُ فِي وَعَاءٍ بِأَهْلَتِهِ. وَالخَالِغُ: الْبُسْرَةُ إِذَا نَضَجَتْ كُلُّهَا. وَالخَالِغُ: السُّنْبُلُ إِذَا سَفَا. وَخَلَعَ الزَّرْعُ خَلَاعَةً. وَالْمُخَلَّعُ مِنَ الشَّعْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَسِيطِ يُخَذَفُ مِنْ أَجْزَائِهِ كَمَا قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ^(٣):

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَسْمٍ عَفَا مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ^(٤)
قُلْتُ لِلْخَلِيلِ: مَاذَا تَقُولُ فِي الْمُخَلَّعِ؟ قَالَ: الْمُخَلَّعُ مِنَ الْعُرُوضِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَسِيطِ وَأُورَدَهُ.

وَالخَلِيعُ: الْقِدْحُ الَّذِي يَفُوزُ أَوَّلًا وَالْجَمْعُ أَخْلَعَةٌ^(٥) وَالخَلِيعُ مِنْ أَسْمَاءِ الْغُولِ، قَالَ عَرَّامٌ: هِيَ الْخَلُوعُ لِأَنَّهَا تَخْلَعُ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَمْ نَعْرِفِ الْخَلِيعَ^(٦).
خَعِلَ:

الْخَيْلُ وَالْخَيْعِلُ مَقْلُوبٌ^(٧)، وَهُوَ مِنَ الثِّيَابِ غَيْرُ مَنْصُوحِ الْفَرَجَيْنِ تَلْبَسُهُ

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ أَمَّا فِي «س»: هِنَةٌ وَمَسَاوٍ.

(٢) كَذَا فِي «ص» وَ«ط»: أَمَّا فِي «م»: الْمُخْتَلَعُ.

(٣) فِي «م»: الْأَسْوَدُ.

(٤) فِي «م»: رَوَايَةُ الْبَيْتِ:

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَسْمٍ عَفَا مَخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ

(٥) فِي «ك»: خَلَعَاءُ. (٦) فِي «س»: وَلَمْ يَعْرِفِ الْخَلِيلُ الْخَلِيعَ.

(٧) فِي «م»: وَالْخَيْعِلُ مَقْلُوبٌ.

العروس وجمعه خيا عِل ، قال^(١)
السَّالِكُ الثَّغَرَةُ يَقْظَانُ كَالْتُّهَا مَشَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ
(وقيل : الْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُتْمِينَ لَهُ)^(٢) . وَالْخَيْعَلُ وَالْخَيْلُ مِنْ أَسْمَاءِ
الذُّنُبِ .

(١) قاتل البيت المنتحل المذلي . انظر ديوان المذليين ٢ / ٣٤ .
(٢) ما بين القوسين زيادة من «ك» . وفي اللسان مثله عن الازهري .

باب العين والحاء والتون

(خ ن ع ، ن خ ع مستعملان)

خنع :

الخنْعُ : ضَرَبَ من الفُجُورِ . خَنَعَ إليها : أتاها ليلاً للفُجُورِ . وَوَقَفْتُ منه على خَنَعَةٍ : أي فَجَرَةٍ . وَخَنَعَ فُلانٌ لفلانٍ أي ضَرَعَ إليه إذا لم يكن صاحبه أهلاً لذلك . وَأَخْنَعَتْهُ الحاجةُ إليه : أَخَضَعَتْهُ ، والاسمُ الخَنَعَةُ .

وفي الحديث : « أَخْنَعَ الأسماءُ إلى الله من تَسَمَّى باسمِ مَلِكِ المَلَكِ » أي أَذَلَّها ، قال الأعشي :

هم الخَضَارِمُ إن غابوا وإن شَهِدوا ولا يُروْنَ إلى جاراتِهِم خُنْعاً
والخنْعُ جمع خُنُوعٍ . أي لا يَخْضَعُونَ لَهُنَّ بالقول ، بل يُغَارِزُونَهُنَّ^(١) . وَخُنَاعَةٌ :
قبيلة^(٢) :

نخع :

النُّخَاعُ والنُّخَاعُ والنُّخَاعُ ، ثلاثُ لغات : عِرْقُ أبيضُ مُسْتَبِطُنٌ فِيقارِ العُنُقِ مُتَّصِلٌ
بالدِّماغِ ، قال :

أَلَا ذَهَبَ الخِدَاعُ فلا خِدَاعاً قَائِدَى السَّيْفِ عَنْ طَبَقِ نُخَاعَا
(يقول : مَضَى السَّيْفُ فِي قِطْعِ طَبَقِ العُنُقِ فَبَدَا النُّخَاعُ)^(٣) . وَنَخَعْتُ الشَّاةَ :
قَطَعْتُ نُخَاعَهَا .

ومنه يقال : تَنَخَّعَ الرَّجُلُ : إِذَا رَمَى بِنُخَاعَتِهِ^(٤) ، (وهي نُخَامَتُهُ .
وفي الحديث : « النُّخَاعَةُ فِي المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ » . قال : هي البَرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ

(١) كذا في «ل» و «هـ» و «و» أما في «س» و «ط» : لها بالقول يغارزونها .

(٢) وفي اللسان : وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وكذلك في القاموس .

(٣) سقط ما بين القوسين من «ل» .

(٤) كذا في «ل» و «هـ» و «و» أما في «ص» : يبيجاعة وفي «ط» : نخاعة .

أَصْلُ الْقَمِّ مِمَّا يَلِي الثُّخَاعُ ^(١) وَالْمَنْخَعُ : مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَنْخَعُوا الذَّبِيحَةَ ، وَلَا تَفْرَسُوا ، وَدَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى تَجِبَ فَإِذَا
وَجِبَتْ فَكُلُّوا » . الْفَرَسُ : كَسْرُ الْعُنُقِ . وَالنَّخَعُ : أَنْ يَبْلُغَ الْقَطْعُ إِلَى الثُّخَاعِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْخَعُ الْأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ - أَيِ اقْتُلْهُ - » مِنْ تَسْمَى بِمَلِكِ الْمُلُوكِ » .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ « ك » وَقَدْ خَلَّتْ سَائِرُ الْأَصُولِ مِنْهُ .

باب العين والحاء والفاء
(خ ف ع مستعمل فقط)

خضع : (١)

خَفَعَ الرَّجُلُ : إذا دَبَّرَ به فَسَقَطَ ، وَانْخَفَعَتْ كَبِدُهُ مِنَ الْجُوعِ ، وَانْخَفَعَتْ رِثَّتُهُ إِذَا انْشَقَّتْ مِنْ دَاءٍ ، قَالَ جَرِيرٌ : (٢)

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بَطُونَهُمْ وَعَدَا وَضَيْفُ بَنِي عَقَالٍ يَخْفَعُ
أَي تَحْتَرِقُ كَبِدُهُ مِنَ الْجُوعِ . وَالْخَوْفُ : الَّذِي بِهِ اكْتِثَابٌ وَوَجُومٌ شَيْئُهُ النَّعَاسُ .

باب العين والحاء والباء
(خ ب ع ، ب خ ع مستعملان)

خجع :

الْخَجَعُ : الْخَبْءُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ ، يَجْعَلُونَ بَدَلَ الْهَمْزَةِ عَيْنًا (٣) . وَخَجَعَ الصَّبِيُّ خُبُوعًا : أَي فُحِمَ مِنْ شِدَّةِ الْبُكَاءِ حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ .

بخع :

بَخَعَ نَفْسُهُ : قَتَلَهَا غَيْظًا مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : (٤)

أَلَا أَتِيهِذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسُهُ

بَخَعْتُ بِهِ بُخُوعًا أَي أَقَرَّرْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي ، وَبَخَعَ بِالطَّاعَةِ : أَي أَذْعَنَ وَانْقَادَ وَسَلَسَ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (خَجَعُ) بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ عَنْ ابْنِ بَرِي .

(٢) رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الدِّيَوَانِ ص ٣٤٩ : يَغْدُونَ قَدْ نَفَخَ . . .

(٣) فِي «س» : يَجْعَلُونَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا .

(٤) وَعَجَزَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ (بَخَعُ) :

بَشِيَ غَضَبَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ

باب العين والحاء والميم
(خ م ع ، خ ع م مستعملان)

خَمَعَ :
الْخَوَامِيعُ : الضَّبَاعُ لِأَنَّهَا تَخْمَعُ خُمُوعًا وَخَمَعًا إِذَا مَشَتْ وَكُلُّ مَنْ خَمَعَ فِي مِشْيَتِهِ
كَأَنَّ بِهِ عَرَجًا فَهُوَ خَامِعٌ . وَالْخُاعُ اسْمٌ لِدَلِكِ الْفِعْلِ . قَالَ عَرَّامٌ : الْخَمِيعُ وَالْخُمُوعُ : الْمَرَأَةُ
الْفَاجِرَةُ وَخُاعَةٌ^(١) : اسْمُ أَمْرَأَةٍ .

خَعِمَ :
الْخَيْعَامَةُ : نَعْتُ سُوءٍ لِلرَّجُلِ .

باب العين والقاف والشين
(ع ش ق ، ق ع ش ، ق ش ع ، ش ق ع مستعملات)

عَشَقَ :
عَشِقَهَا عَشَقًا وَالْإِسْمُ الْعِشْقُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
فَعَفَّ عَنْ إِسْرَافِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ^(٢) وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فَرْكٍ وَعَشَقٍ
وَفُلَانٌ عَشِيقُ فُلَانَةٍ ، وَفُلَانَةٌ عَشِيقَتُهُ ، وَهَؤُلَاءِ عُشَاقٌ وَعَشَاشِيقُ^(٣) فُلَانَةٍ .

قَعَشَ :
الْقَعَشُ : عَطَفُ الشَّيْءِ كَالْقَعَصِ . قَعَشْتُ الْعَصَا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا عَطَفْتُ رُؤُوسَهَا
إِلَيْكَ . وَالْقُعُوشُ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
جَدَبَاءُ فَكَّتْ أَسْرَ الْقُعُوشِ
يَصِفُ سَنَةَ جَدَبَاءَ بَارِدَةً أَحْوَجَتْ إِلَى أَنْ حَلَّوْا قُعُوشَهُمْ فَاسْتَوْقَدُوا حَطَبَهَا .

(١) في القاموس : بنو خِماعَة بنت جشم بطن .
(٢) كَذَا فِي «ص» وَ «ط» أَمَا فِي «م» : الْفَسَقُ . وَقَدْ وَرَدَ الشَّاهِدُ فِي «ع» .
(٣) فِي «م» : عَشَاشِقُ .

قشع :

القَشْعُ : بَيْتٌ مِنْ أَدَمَ . وَرَبِّمَا أُتْخِذَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ صَوَانًا^(١) لِلْمَتَاعِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى قُشُوعٍ ، قَالَ مُتَمِّمٌ :

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا

وَالْقَشْعَةُ : قِطْعَةُ سَحَابٍ تَبْقَى فِي نَوَاحِي الْأَفُقِ بَعْدَمَا يَنْقَشِعُ الْغَيْمُ . وَكُلُّ شَيْءٍ يُغْشَى وَجْهَهُ ثُمَّ يَذْهَبُ فَقَدْ انْقَشَعَ وَانْقَشَعَ الْهَمُّ عَنِ الْقَلْبِ . وَانْقَشَعَ الْبَلَاءُ وَالْبَرْدُ : أَيِ ذَهَبَ ، وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ فَتَقَشَّعَ وَانْقَشَعَ : أَذْهَبَتْهُ فَذَهَبَ ، وَالْقَشْعُ : السَّحَابُ الذَّاهِبُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ . وَأَقْشَعَ الْقَوْمُ عَنْهُ : أَيِ تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَيْهِ ، وَالْقَشْعَةُ الْعَجُوزُ الَّتِي قَدْ انْقَشَعَ عَنْهَا لَحْمُهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةُ الْخَرَفَاءُ مَبْنَاهَا النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَرَاهَا

(قوله : مبناه : حيثُ تَنْبُتُ الْقَشْعَةُ . وَالْاجْتِوَاءُ : الْأَيُّوفَةُ الْمَكَانُ وَلَا هَوَاؤُهُ)^(٣)

شقع :

شَقَعَ فِي الْإِنَاءِ : كَرَعَ فِيهِ . وَمِثْلُهُ قَبَعَ وَقَمَعَ وَمَقَعَ ، وَكُلُّهُ مِنْ شِدَّةِ الشَّرْبِ .

(١) فِي « س » صَوَانًا .

(٢) رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي « اللَّسَانِ » : لَا تَجْتَوِي . . . وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : تَجْتَرِي

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ « ك » .

باب العين والقاف والضاد
(ق ع ض ، ق ض ع مستعملان)

قَعَض :

الْقَعَضُ : عَطَفُكَ رَأْسَ الْخَشْبَةِ كَعَطَفِكَ عُرُوشَ الْكَرْمِ وَالْهُودَجِ ، (١) يُقَالُ :
قَعَضَهَا فَانْقَعَضَتْ أَيِ حَنَّاها فَاَنْحَنَتْ ، قَالَ رُوْبَةُ يُخَاطِبُ أَمْرَأَتَهُ :^(١)

إِمَّا تَرَى دَهْرِي حَنَانِي خَفَضًا
أُطِرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعَضَا
فَقَدْ أَفْدَى مِرْجَا مَنْقَضًا .

قَضَعَ :

قُضَاعَةٌ : اسْمُ كَلْبِ الْمَاءِ . وَالْقَضْعُ : الْقَهْرُ . وَإِنَّ قُضَاعَةَ قَهَرُوا قَوْمًا فَسُمُوا
بِذَلِكَ ، (وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِانْقِضَاعِهِ عَنْ أُمِّهِ ^(٢)) . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْقَهْرِ
لَأَنَّهُ قَهَرَ قَوْمًا فَسُمِيَ بِهِ . وَهُوَ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَاسْمُهُ قُضَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرَ بْنِ سَبَأَ .
وَتَزَعُمُ نِسَابَةُ مُضَرَ أَنَّهُ قُضَاعَةُ بْنُ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ . قَالَ : وَكَانُوا أَشِدَّاءَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي
الْحُرُوبِ وَنَحْوِهَا ^(٣)) .

(١) سقطت الكلمة من الاصول وقد اثبتناها من ذلك .

(٢) الرجز في ديوان رُوْبَةِ ص ٨٠ والرواية فيه : أَمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي خَفَضَا

(٢) في المحكم واللسان : مع أمه ، وفي القاموس : مع قومه .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ذلك .

باب العين والقاف والصاد

(ع ق ص ، ق عص ، ق ص ع ، ص ع ق ، ص ق ع مستعملات)

عقص :

العَقَصُ : التَّوَاءُ فِي قَرْنِ الشَّاةِ وَالتَّيْسِ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ ذِي قَرْنٍ ، يُقَالُ : شاةٌ عَقْصَاءُ أَيْ مُلْتَوِيَةُ الْقَرْنِ . وَهُوَ أَيْضاً دُخُولُ الثَّنَابَا فِي الْفَمِ . وَالنَّعْتُ أَعْقَصُ وَعَقْصَاءُ . وَيُجْمَعُ عَلَى عُقُصٍ . وَالْعَقْصُ اخْذُكَ خُصْلَةً مِنْ شَعْرِ قَتْلَوِيهَا ثُمَّ تَعْقِدُهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا التَّوَاءُ . ثُمَّ تُرْسِلُهَا ، فَكُلُّ خُصْلَةٍ عَقِيصَةٍ ، وَجَمْعُهَا عَقَائِصُ وَعِقَاصُ . قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :

غداثه مُسْتَشْرِزَاتٍ إِلَى الْعُلَا تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مِثْنَى وَمُرْسَلٍ^(١)

(وَالْمِعْقَصُ : سَهْمٌ يَنْكَسِرُ نَصْلُهُ فَيَبْقَى سِنْخُهُ فِي السَّهْمِ فَيُخْرَجُ وَيُضْرَبُ حَتَّى يَطُولَ وَيُرَدَّ إِلَى مَوْطِنِهِ فَلَا يَسْدُ مَسَدَّهُ لِأَنَّهُ طَوَّلَ وَدُقِّقَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

لَوْ كُنْتُمْ نَحْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً وَلَوْ كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا)^(٢)

قعمص :

الْقَعَصُ : لُفْقَتُ . ضَرْبُهُ قَعَعَصَةٌ وَأَقْعَصَةٌ : أَيْ قَتْلُهُ فِي مَكَانِهِ ، قَالَ يَصْفُ

الحرب :

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرْكَهَا بِهِمْ وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانٍ

وَمَاتَ فُلَانٌ قَعَصًا أَيْ أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَّةٌ^(٣) فَاتَ مَكَانُهُ . وَالْقُعَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ كَأَنَّهُ يَنْكَسِرُ الْعُنُقُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْقُعَاسُ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْقَعْسِ وَهُوَ انْتِصَابُ النَّحْرِ وَانْحِنَاؤُهُ نَحْوَ الظَّهْرِ ، وَهُوَ أَقْعَسُ ، وَالْأُنْثَى قَعْسَاءُ . وَالْقُعَاصُ أَيْضاً دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فَيَسِيلُ مِنْ أَنْوْفِهَا شَيْءٌ ، قُعِصَتْ فِيهِ مَقْعُوصَةٌ . وَشَاةٌ قَعُوصٌ : تَضْرِبُ حَالِهَا وَتَمْنَعُ الدَّرَّةَ .

(١) فِي «ص» خَمَتِ الْمَادَّةُ بَعْدَ بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ (غَدَاثُهُ) بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :

وَكَانَ ذُو الْقَيْصِ قَدْ خَصَلَ شَعْرُهُ عَقِصَتَيْنِ فَأَبْقَاهُمَا .

أَمَّا فِي «ط» وَ«س» فَقَدْ انْتَهتِ الْمَادَّةُ بِبَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ : «غَدَاثُهُ» .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «لَ» .

(٣) فِي «لَ» رِيَّةٌ .

ويقال : ما كنت قَعُوصاً ، ولقد قَعِصْتُ قَعْصاً ، قال الشاعر :

قَعُوصٌ شَرِيٌّ دَرُّهَا غَيْرُ مُتَزَلٍّ

قصع :

الْقَصْعُ : اِيتِلَاعُ جُرْعِ الْمَاءِ . وَالْبَعِيرُ يَقْصَعُ جِرَّتَهُ إِذَا رَدَّهَا إِلَى جَوْفِهِ قَالَ :

وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغْبُ^(١)

وَالْمَاءُ يَقْصَعُ الْعَطَشَ : أَيِ يَقْتُلُهُ ، وَقْصَعَ صُوباً أَوْ قَمَلَةً : أَيِ قَتَلَهَا بَيْنَ ظُفْرَيْهِ . وَقْصَعْتُ رَأْسَ الصَّبِيِّ : ضَرَبْتُهُ بِسُطِّ الْكَفِّ عَلَى هَامَتِهِ ، وَقْصَعَ اللَّهُ شَبَابَهُ : أَيِ ذَهَبَ بِهِ وَقَتْلَهُ . وَغُلَامٌ قَصْعٌ وَقْصِيعٌ (إِذَا كَانَ قَمِيئاً لَا يَشِبُّ)^(٢) ، وَقَدْ قُصِعَ يُقْصَعُ قَصَاعَةً . (وَالْجَارِيَةُ بِالْهَاءِ)^(٣) إِذَا كَانَتْ قَمِيئاً (لَا تَشِبُّ وَلَا تَزْدَادُ)^(٤) . وَالْقِصَاعُ جَمْعُ الْقِصْعَةِ . وَالْقَاصِيعَاءُ : جُحَرُ الْيَرْبُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ ، اسْمُ جَامِعٍ لَهُ . وَلَا تَجُوزُ السَّيْنُ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي جَاءَتْ الْقَافُ فِيهَا قَبْلَ الصَّادِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ سَيْنِيَّةً لَا لِقَةٍ فِيهَا لِلصَّادِ .

صعق :

الصَّعَاقُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلثَّوْرِ وَالْحَارِ ، صَعَقُ صُعَاقاً ، قَالَ رُؤْبَةُ :

صَعَقُ ذِبَانَهُ فِي غَبَطْلٍ^(٥)

(أَيِ يَمُوتُ الذَّبَابُ مِنْ شِدَّةِ نَهْيِهِ)^(٦) إِذَا دَنَا مِنْهُ . قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِمَاراً وَأَتَانَهُ :

يَنْصَاعُ مِنْ حِيلَةٍ ضَمُّ مَدَّهَقٍ^(٧)

(١) البيت الذي الرمة وتماه :

الى الغليل ولم يقصعنه نغب

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة

انظر الديوان ص ١٦ . والبيت في اللسان (نغب) .

(٢) ما بدنا القوسين من «ك» .

(٣) ما بين القوسين سقط من «ك» .

(٤) ما بين القوسين ساقط من «ك» و «م» وقد اثبتناها من «ص» و «ط» و «س» .

(٥) الرجز في اساس البلاغة لابي النجم وروايته فيه :

مستأسد ذبانه في غبطل

(٦) ما بين القوسين في «م» : أى يموت الذباب من شدة نهيه .

(٧) سقط الشطر الاول من الرجز من «ك» .

إذا تَلَّاهُنَّ صَلَّالُ الصَّعَقِ

وحَارَّ صَعِقُ الصَّوْتِ أَي شَدِيدُهُ. والصَّعَاقُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ. والصَّاعِقَةُ : صَيْحَةُ الْعَذَابِ. والصَّاعِقَةُ : الْوَقْعُ الشَّدِيدُ مِنْ صَوْتِ الرَّعْدِ ، يَسْقُطُ مَعَهُ قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ يُقَالُ : إِنَّا مِنْ صَوْتِ الْمَلِكِ ، وَيُجْمَعُ صَوَاعِقُ. والصَّعِقُ : الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ. صَعِقَ صَعَقًا : غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ صَوْتٍ يَسْمَعُهُ أَوْ حِسٍّ أَوْ نَحْوِهِ. وصَعِقَ صَعَقًا : مَاتَ.

صقع :

الصَّعَقُ : الضَّرْبُ بِسِطِّ الْكَفِّ ، صَقَعَتْ رَأْسُهُ يَدَيَّ ، وَالسَّيْنُ لَغَةً فِيهِ. وَالذَّبِيكُ يَصْقَعُ بِصَوْتِهِ ، وَالسَّيْنُ جَائِزٌ. وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ : بَلِيغٌ ، وَبِالسَّيْنِ أَحْسَنُ. وَالصَّقِيعُ : الْجَلِيدُ يَصْقَعُ النَّبَاتَ ، وَبِالسَّيْنِ قَبِيحٌ.

وَالصَّوْقَةُ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ وَنَحْوِهِمَا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرَّأْسَ ، وَهُوَ أَسْرَعُ وَسَخًا ، وَبِالسَّيْنِ أَجْوَدُ. وَالصَّوْقَةُ وَقَبَةُ الثَّرِيدِ ، وَبِالسَّيْنِ أَحْسَنُ ، وَالصَّقْعُ : نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْبَيْتِ ، وَالصَّادُ قَبِيحٌ ، وَالصَّقْعُ : مَا تَحْتَ الرُّكْبَةِ وَحَوْلَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا ، وَالْجَمْعُ : الْأَصْقَعُ. وَالْأَصْقَعُ مِنَ الْعِقْبَانِ وَالطَّيْرِ : مَا كَانَ عَلَى رَأْسِهِ بَيَاضٌ ، بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا. وَإِنْ أَرَدْتَ الْأَصْقَعَ نَعْتًا فَجَمْعُهُ عَلَى صَّقَعٍ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرْمِيُّ :

خُدَارِيَّةٌ صَقَعَاءُ لَثَقَ رِشَاهَا بِطَخْفَةٍ يَوْمٌ ذُو أَهَاضِيبٍ مَاطِرٍ
وَالْأَصْقَعُ : طَوِيرٌ كَأَنَّهُ عَصْفُورٌ فِي رِيشِهِ خُضْرَةٌ ، وَرَأْسُهُ أَبْيَضٌ يَكُونُ بِقُرْبِ الْمَاءِ.
وَالْجَمْعُ صُقْعٌ وَأَصَاقِعُ.

قَالَ الْخَلِيلُ ^(١) : كُلُّ صَادٍ قَبْلَ الْقَافِ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا سِينًا لَا تُبَالِي مُتَّصِلَةٌ كَانَتْ بِالْقَافِ أَوْ مُتَفَصِّلَةٌ ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، إِلَّا أَنَّ الصَّادَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَحْسَنُ ، وَالسَّيْنُ فِي مَوَاطِنَ أُخْرَى أَجْوَدَ.

(١) لم ينسب القول في المحكم الى الخليل ، وذكره صاحب اللسان عن ابن سيده في المحكم .

باب العين والقاف والسين

(ع س ق ، ق ع س ، س ق ع مستعملات)

عسق :

العَسَقُ : لُزِقُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ . عَسَقَ بِهَا عَسَقًا . وَعَسِقَتِ النَّاقَةُ بِالْفَحْلِ : أَرَبَتْ بِهِ

وَلَا زَمَّتْهُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ ^(١)

وَيَقَالُ : فِي خُلُقِهِ عُسْرٌ وَعَسَقٌ أَيِ التَّوَاهُ يَصِفُهُ بِسُوءِ الْخُلُقِ وَسُوءِ الْمُعَامَلَةِ .

وَالْعَسَقُ الْعُرْجُونُ الرَّدِيءُ «أَزْدِيَّةٌ» ^(٢) .

قَعَس :

الْقَعَسُ : نَقِيضُ الْحَدَبِ . قَعَسَ قَعَسًا فَهُوَ أَقْعَسُ ، وَالْأُنْثَى قَعَسَاءُ ، وَجَمَعَهُ

قُعُسٌ .

وَالْقَعَسَاءُ مِنَ النَّمْلِ : الرَّافِعَةُ صَدْرَهَا وَذَنْبَهَا ، وَيُجْمَعُ قُعَسًا ، (وَقَعَسَاوَاتٌ عَلَى

غَلْبَةِ الصَّفَةِ) ^(٣) .

الْقُعَاسُ : التَّوَاهُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّمَا يَكْسِرُهُ إِلَى الْوَرَاءِ . وَرَجُلٌ أَقْعَسُ :

أَيِ مَنِيْعٌ .

وَعِزُّ أَقْعَسُ : ثَابِتٌ مُمْتَنِعٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : ^(٤)

وَالْعِرْزَةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ

وَقَالَ :

تَقَاعَسَ الْعِرْزُ بِنَا فَاقْعَنْسَا

(١) تقدم الشاهد في «عشق» .

(٢) في المحكم واللسان (عسق) : أسدية .

(٣) ما بين القوسين من «ك» .

(٤) الرجز في ديوان العجاج ص ٦٤ والرواية فيه :

والعزة الغلباء للأعز .

والاقعِناسُ : التَّقَعُّسُ ، شَبَّحَ السَّيْنَ بِالسَّيْنِ لِلتَّوَكِيدِ . وَتَقَاعَسَ فُلَانٌ : إِذَا لَمْ يَنْفُذْ
وَلَمْ يَنْصُرْ لِمَا كَلَّفَ . وَالْقَوَّعَسُ : الْعَلِيزَةُ الْعُنُقُ الشَّدِيدُ الظَّهَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
سَقَعَ :
السُّقْعُ مُسْتَعْمَلٌ فِي الصُّقْعِ (٥) فِي بَابِهِ .

(٥) أشار الخليل واللغويون بعده الى هذه الحقيقة الصوتية التي بحثوها في الابدال .

باب العين والقاف والزاء

(ع ز ق ، ق ز ع ، ز ع ق ، ز ق ع مستعملات)

عزق :

المِعْرَقة : المِسْحاة ، قال ذو الرُّمَّة :

إِذَا رَعَشَتْ أَيْدِيكُمْ بِالْمَعَارِقِ ^(١) .

والمِعْرَقُ : المرء من الحديد ونحوه مما يُحْفَرُ به ، وَيُجْمَعُ مَعَارِقُ .

والمِعْرَقُ عِلَاجٌ فِي عُسْرِ رَجُلٍ عَزِقَ وَمُتَعَزِّقٌ وَعَزَوَقٌ : فِيهِ شِدَّةٌ وَبُخْلٌ وَعُسْرٌ فِي خُلُقِهِ . وَالْعَزَوَقُ ^(٢) : حَمْلُ الْفُسْتِقِ فِي السَّنَةِ الَّتِي لَا يَعْقِدُ لُبُّهُ وَهُوَ دَبَاغٌ . وَعَزَوْقَتُهُ :

تَقْبُضُهُ . وَأَنْشَدَ :

مَا يَصْنَعُ الْعَزَّ بِذِي عَزَوَقٍ يُشْبِهُ الْعَزَوَقُ فِي جَلْدِهِ ^(٣)
وذلك لأنه يُدْبِغُ جِلْدَهُ بِالْعَزَوَقِ .

قزع :

الْقَزْعُ : قَطْعُ السَّحَابِ ، الْوَاحِدَةُ قَزْعَةٌ وَهِيَ رَقِيقَةُ الظِّلِّ ^(٤) مُرْتَحَتِ السَّحَابِ

الكثير .

قال :

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يُبْرَى لِبَعْضٍ كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَزْعُ الظَّلَالِ

وَالْقَزْعُ مِنَ الصُّوفِ : مَا تَنَافَتْ فِي الرَّبِيعِ ، وَرَجُلٌ مُقَزَّعٌ : لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا

شُعَيْرَاتٌ تَنْطَايِرُ فِي الرَّيْحِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّة :

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيَّدَهَا نَشَبُ

وَالْمُقَزَّعُ مِنَ الْخَيْلِ : مَا نُفِثَ نَاصِيَتُهُ حَتَّى تَرَقَّ ، وَأَنْشَدَ :

(١) البيت في الديوان ص ٤٠٨ وفي معجم المقاييس واللسان والتأنيج وروايته :

يُشِيرُ بِهَا نَعَمُ الْكَلَابِ وَأَنْتُمْ تَتِيرون قِيَعَانِ الْقَرَى بِالْمَعَارِقِ .

(٢) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ أَمَّا فِي الْقَامُوسِ : عَزَوَقٌ (بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا) .

(٣) كَذَا فِي «ط» أَمَّا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ : جَلْدُهَا .

(٤) كَذَا فِي «ط» أَمَّا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ : دَقِيقَةُ نَظْلِ .

نزائح للصَّريحِ وأعْوجي^١ من الخيلِ الْمُقَرَّعةِ الْعِجَالِ
وسَهْمٌ مُقَرَّعٌ خُفِّفَ ريشُهُ . والقَرْعُ : السهم الذي خُفِّفَ ريشُهُ . وَكَبِشَ أَقْرَعُ ،
وشاةُ قَرعاء : سَقَطَ بعضُ صوفِها . والفرسُ يَقْرَعُ بِقَادِيسِهِ : إذا مَرَّ يُسْرَعُ به .
وفي الحديث^(١) : يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي آخِرِ الزَّمانِ يُسَمَّى أَمِيرَ الغَضَبِ لَهُ أَصْحَابُ
مُنَحَّوْنَ مَطْرُودُونَ مُقْصَوْنَ عَنْ أَبْوابِ السُّلْطَانِ يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ، كَانَتْهُمْ قَرَعُ الْخَرِيفِ ،
يُورِثُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا .
وقال في وصف السَّحابِ :

وَهَاجَتِ الرِّيحُ بِطَرَلِ الْقَرْعِ
ونهى عن « القَرْعِ » وهو أَخَذُ بَعْضِ الشَّعْرِ وَتَرْكُ بَعْضِهِ .

زَعَق :

الرُّعَاقُ : ماءٌ مُرٌّ غَلِيظٌ . وَأَزْعَقَ الْقَوْمُ : أَي حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى مَاءٍ زُعَاقٍ .

قال عليُّ بنُ أبي طالب :

دُونَكِهَا مُتَرَعَّةٌ دِهَاقًا كَأَسَا زُعَاقًا مُزِجَتِ زُعَاقًا^(٢)
وَبَثْرَ زَعِقَةٍ : مِلْحَةُ الْمَاءِ . وَطَعَامُ زُعَاقٍ : مَزْعُوقٌ : أَي كَثُرَ مِلْحَتُهُ فَأَمَرَ .
وَالزُّعُقُوقَةُ : فَرْخُ الْقَبَجِ ، وَيُجْمَعُ الزُّعَاقِيْقُ ، وَأَنشَد :

كَانَ الزُّعَاقِيْقَ وَالْحَيْفُطَانَ يُبَادِرُنَ فِي الْمَتَرْلِ الضَّيُونَا
(وَيُقَالُ : أَرْضٌ مَزْعُوقَةٌ وَمَذْعُوقَةٌ وَمَمْعُوقَةٌ وَمَبْعُوقَةٌ وَمَشْحُودَةٌ وَمَسْحُورَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ)
بمعنى واحد أي أصابها مَطَرٌ وَابِلٌ شَدِيدٌ . وَزَعَقَتِ الرِّيحُ التُّرابَ : أَثَارَتْهُ^(٣)

(١) جاء في اللسان (قرع) : وفي حديث علي حين ذكر يعسوب الدين فقال : يجتمعون إليه كما يجتمع قرع الخريف ، وكذلك في القاموس . وقد وهم الجوهري فنسب الحديث إلى الرسول (ص) .

(٢) جاء في أساس البلاغة (زَعَق) : ويروى لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يوم حنين البيت :

(٣) ما بين القوسين زيادة من «ك» .

زقع^(١) .

زَقَعَ زُقْعاً وَزُقَاعاً لِأَشَدِّ ضُرَاطِ الْحِمَارِ .

قال زائدة^(٢) : أَعْرَفُهُ صَقَعَ بِضَرْطَةٍ لَهَا رَطَبَةٌ مُتَشِيرَةٌ ذَاتُ صَوْتٍ .

وَالزُّقَاقِيْعُ : فِرَاحُ الْقَبِيْجِ^(٣) .

(١) سقطت مادة (زقع) كلها من «ك» و«ط» .

(٢) سقط قول زائدة من «ص» .

(٣) في مادة (زقع) : الزعاقيق : فراخ القبيج .

باب العين والقاف والطاء
(ق ط ع ، ق ع ط مستعملان)

قطع :

قَطَعْتُهُ قِطْعًا وَمَقْطَعًا فَانْقَطَعَ ، وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا . وَالطَّيْرُ تَقْطَعُ فِي طَيْرَانِهَا قُطُوعًا ، وَهُنَّ قَوَاطِعُ أَي ذَوَاهِبُ وَرَوَاجِعُ .

وَقُطِعَ بَفْلَانٍ : انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ . وَرَجُلٌ مُنْقَطَعٌ بِهِ أَي انْقَطَعَ بِهِ السَّفَرُ دُونَ طَبَّةٍ . وَيُقَالُ قَطَعَهُ . وَمُنْقَطَعٌ كُلُّ شَيْءٍ حَيْثُ تَنْتَهِي غَايَتُهُ . وَالْقِطْعَةُ : طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ الْقِطْعَاتُ وَالْقِطْعُ وَالْأَقْطَاعُ^(١) . وَالْقِطْعَةُ فَعْلَةٌ وَاحِدَةٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْقِطْعَةُ^(٢) بِمَعْنَى الْقِطْعَةِ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : غَلَبَنِي فُلَانٌ عَلَى قِطْعَةٍ أَرْضِي . وَالْأَقْطَعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدِ ، وَالْجَمْعُ قُطْعَانٌ ، وَالْقِيَاسُ أَنْ تَقُولَ : قُطِعَ لِأَنَّ جَمَعَ أَفْعَلَ فَعْلٌ إِلَّا قَلِيلًا ، وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ : قُطِعَ الرَّجُلُ لِأَنَّهُ فُعِلَ بِهِ . وَيُقَالُ : مَا كَانَ قَطِيعَ اللِّسَانِ ، وَلَقَدْ قُطِعَ قِطَاعَةٌ : إِذَا ذَهَبَ السَّلَاطَةُ مِنْهُ . وَأَقْطَعَ الْوَالِي قِطِيعَةً أَي : طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ فَاسْتَقْطَعَتْهُ .

وَأَقْطَعَنِي نَهْرًا وَنَحْوَهُ ، وَأَقْطَعْتُ فُلَانًا : أَي جَاوَزْتُ بِهِ نَهْرًا وَنَحْوَهُ . وَأَقْطَعَنِي قُضْبَانًا : أَذِنَ لِي قِطْعِيهَا . وَيُسَمَّى الْقَضِيبُ الَّذِي تُبْرَى مِنْهُ السَّهَامُ الْقِطْعُ ، وَيُجْمَعُ عَلَى قُطْعَانٍ^(٣) وَأَقْطَعُ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ .

وَتِمِيمَةٌ مِنْ قَابِضٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشًا أَجَشُّ وَأَقْطَعُ^(٤)

يَعْنِي بِالْجَشَا الْأَجَشَّ : الْقَوْسُ ، وَالْأَقْطَعُ : السَّهَامُ ، وَالْفَرَسُ الْجَوَادُ يَقْطَعُ الْخَيْلَ تَقْطِيعًا إِذَا خَلَفَهَا وَمَضَى ، قَالَ أَبُو الْخَشْنَاءِ^(٥) :

(١) كَذَا فِي «ط» وَ«ك» أَمَا فِي «ص» : وَالْجَمْعُ الْقِطْعَانُ وَالْقِطْعُ وَالْأَقْطَاعُ ، وَأَمَا فِي «س» : وَالْجَمْعُ اقْطَاعٌ وَقِطْعَانٌ وَقِطَاعٌ .

(٢) فِي «ك» : الْقِطْعَةُ .

(٣) فِي «ط» : أَقْطَعَةٌ .

(٤) وَابْيَتَ فِي دِيْوَانِ الْهَذْلِيِّينَ ٧ / ١ وَرَوَاتِهِ :

وَتِمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

وَفِي اللِّسَانِ وَرَوَاتِهِ :

. فِي كَفِّهِ جَشًّا أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

(٥) فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ أَنَّ قَاتِلَ الْبَيْتِ الْجَعْدِيِّ ، وَمِثْلَهُ فِي التَّاجِ : قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

يُقَطَّعُهُنَّ بِتَقْرِيْبِهِ وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ

وَيُقَالُ لِلْأَرْزَبِ السَّرِيْعَةِ مُقَطَّعَةُ النَّيَاطِ ، كَأَنَّهُا تُقَطَّعُ عِرْقًا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْعَدُوِّ . وَمَنْ قَالَ : النَّيَاطُ بَعْدَ الْمَفَازَةِ فَهِيَ تُقَطَّعُهُ أَيُّ تُجَاوِزُهُ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا مُقَطَّعَةُ الْأَسْحَارِ وَمُقَطَّعَةُ) ^(١) السُّحُور ، جَمْعُ السَّحَرِ وَهِيَ الرِّثَةُ . وَالتَّقْطِيعُ : مَغْسٌ تُجَدُّهُ فِي الْأَمْعَاءِ . قَالَ عَرَّامٌ : مَغْصٌ لَا غَيْرَ . وَالْمَغْصُ : أَنْ تَجِدَ وَجَعًا وَالتَّوَاءَ فِي الْأَمْعَاءِ ، فَإِذَا كَانَ الْوَجَعُ مَعَهُ شَدِيدًا فَهُوَ التَّقْطِيعُ .

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُقْطُوعَاتٍ : أَيُّ سِرَاعًا ، بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ . وَفُلَانٌ مُنْقَطِعٌ الْقَرِينِ فِي الْكَرَمِ وَالسَّخَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ ، وَكَذَلِكَ مُنْقَطِعُ الْعِقَالِ فِي الشَّرِّ وَالْخُبْثِ أَيُّ لَا زَاجِرَ لَهُ ، قَالَ الشَّيْخُ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو ^(٢) إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
وَالْمُنْقَطِعُ : الشَّيْءُ نَفْسُهُ ، وَانْقَطَعَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ وَقْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : انْقَطَعَ
الْبَرْدُ وَالْحَرُّ .

وَأُقْطِعَ : ضَعُفَ عَنِ النِّكَاحِ . وَانْقَطَعَ بِالرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ : كَلًّا ، وَقُطِعَ بِفُلَانٍ فَهُوَ مُقْطُوعٌ بِهِ . وَانْقَطِعَ بِهِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ بِهِ : إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ مِنْ نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ ، أَوْ أَنَاثُهُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ مُسَافِرًا فَأُقْطِعَ بِهِ وَعَطِيتُ رَاحِلَتَهُ وَنَفَذَ زَادَهُ وَمَالَهُ ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ : فُلَانٌ قُطِعَ الْقِيَامُ أَيُّ ^(٣) مُنْقَطِعٌ ، إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ انْقَطَعَ مِنْ ثِقَلٍ أَوْ سِمَنَةٍ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ شِدَّةِ ضَعْفِهِ ، قَالَ :

— رَخِيمُ الْكَلَامِ قُطِعَ الْقِيَامُ مِ أَمْسَى الْفُؤَادُ بِهَا فَاتِنَا ^(٤) ،

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «ك» .

(٢) فِي شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ : يَنْبَغِي .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصُولِ كُلُّهَا وَاثْبَتْنَاهُ مِنْ «ك» .

(٤) الْبَيْتُ فِي النَّجَاحِ وَرَوَاتِهِ فِيهِ :

أَمْسَى فُؤَادِي بِهَا فَاتِنَا

أَي مَفْتُونًا ، كَقَوْلِكَ : طَرِيقُ قَاصِدٍ سَابِلٌ أَي مَقْصُورٌ مَسْبُورٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ » ^(١))

أَي مَرْضِيَّةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

كَلْبِنِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءُ الْكَوَاعِبِ
أَي مُنْصَبٍ . وَرَخِيمٌ وَقَطِيعٌ فَعِيلٌ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٌ ، يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ،
تَقُولُ : رَجُلٌ قَتِيلٌ وَأَمْرَأَةٌ قَتِيلٌ . وَرُبَّمَا خَالَفَ شَاذًا أَوْ نَادِرًا بَعْضُ الْعَرَبِ ^(٢) . وَالْإِسْتِطْعَاءُ :
كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ (لِمَعَانِي الْقَطْعِ) ^(٣) . وَتَقُولُ أَقْطَعُنِي قَطِيعَةً وَثَوْبًا وَنَهْرًا . تَقُولُ فِي هَذَا كُلَّهُ
اسْتَقْطَعْتُهُ . وَأَقْطَعَ فُلَانٌ مِنْ مَالٍ فُلَانٍ طَائِفَةً وَنَحْوَهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَي أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا أَوْ ذَهَبَ
بِيعْضِهِ . وَقَطَعَ الرَّجُلُ بِحَبْلٍ : أَيِ اخْتَنَقَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ [تَعَالَى] : « ثُمَّ لِيَقْطَعْ » ^(٤) . أَيِ
لِيَحْتَنِقَ . وَقَاطَعَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ سَيْفِيهِمَا : أَيِ نَظَرَا أَيْمَهُمَا أَقْطَعُ . وَلِلمَقْطَعِ : كُلُّ شَيْءٍ يَقْطَعُ
بِهِ . وَرَجُلٌ مِقْطَاعٌ : لَا يُثَبَّتُ عَلَى مُوَاخَاةِ أَخٍ . وَهَذَا شَيْءٌ حَسُنَ التَّقْطِيعُ أَيِ الْقَدُّ . وَيُقَالُ
لِقَاطِعِ الرَّحِمِ : إِنَّهُ لَقُطِعَ وَقُطِعَتْ . مِنْ « قَطَعَ رَحِمَهُ » إِذَا هَجَرَهَا . وَبُنُو قَطِيعَةٍ : حَيٌّ مِنْ
الْعَرَبِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ قُطَيْمٌ ، وَبَنُوا قُطْعَةً : بَطْنٌ أَيْضًا .

وَالْقِطْعَةُ فِي طِيءٍ كَالْعَنْتَنَةِ فِي تَمِيمٍ وَهِيَ : أَنْ يَقُولَ : يَا أَبَا الْحَكَا وَهُوَ يُرِيدُ يَا أَبَا
الْحَكَمِ ، فَيَقْطَعُ كَلَامَهُ عَنْ إِبَانَةِ بَقِيَّةِ الْكَلِمَةِ . وَلَكِنْ قَاطِعٌ : ^(٥) . وَقُطِّعَتْ عَلَيْهِ الْعَذَابُ
تَقْطِيعًا : أَيِ لَوْنَتْهُ وَجَزَّأَتْهُ عَلَيْهِ .

(١) سورة الحاقة ٢١ .

(٢) جاء في «ص» و«ط» : إن فلانا منقطع القرين . وقد وردت هذه الجملة في أعلى هذه المادة .

(٣) ما بين القوسين من «ك» .

(٤) سورة الحج ١٥ .

(٥) كلمة حامض في «ك» دون سائر الاصول .

وَالْقَطِيعُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَمِ وَنَحْوَهَا . وَيُجْمَعُ عَلَى قُطْعَانٍ وَقُطَاعٍ وَأَقْطَاعٍ ،
(وَجَمْعُ الْأَقْطَاعِ أَقْطَاعٌ) ^(١) . وَالْقِطْعُ : نَضْلٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي السَّهْمِ وَجَمْعُهُ أَقْطَاعٌ .

وَالْقَطِيعُ : السُّوطُ الْمَقْطُوعُ طَرَفُهُ ، قَالَ :

لَمَّا عَلَانِي بِالْقَطِيعِ عُلُوُّهُ بِأَبْيَضِ عَضْبٍ ذِي سَفَاسِقٍ مِفْصَلٍ

وَالْقَطِيعُ : شِبْهُ النَّظِيرِ . تَقُولُ : (هَذَا قَطِيعٌ هَذَا أَيْ شِبْهُهُ فِي خَلْقِهِ وَقَدِّهِ) ^(٢) .

وَالْأَقْطَرُوعَةُ : عَلَامَةٌ تُبْعَثُ بِهَا الْجَارِيَةُ إِلَى الْجَارِيَةِ أَنَّهَا صَارَمَتْهَا ، قَالَ : ^(٣)

وَقَالَتْ بِجَارِيَتَيْهَا أَذْهَبَا - إِلَيْهِ بِأَقْطَرُوعَةٍ إِذْ هَجَرَ

وَمَا إِنَّ هَجَرْتُكَ مِنْ جَفْوَةٍ وَلَكِنْ أَخَافُ وَشَاةَ الْحَضَرِ

وَانْقِطَاعُ كُلِّ شَيْءٍ : ذَهَابُ وَقْتِهِ . وَالْهَجَرُ مَقْطَعَةُ اللَّوْدِ : أَيْ سَبَبُ قَطْعِهِ ، وَمَقْطَعُ

الْحَقِّ : مَوْضِعُ التِّقَاءِ الْحُكْمِ فِيهِ ، وَهُوَ مَا يَفْصِلُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ ، قَالَ زَهْرِي :

وَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثَ شُهُودٍ أَوْ يَمِينٍ أَوْ جَلَاءٍ ^(٤))

يَنْجَلِي : يَنْكَشِفُ . وَلُصُوصُ قُطَاعٍ ، وَقُطْعُ (وَهَذِهِ تَخْفِيفُ تِلْكَ) ^(٥)

وَالْمَقْطَعُ : مَا يَقْطَعُ بِهِ الْأَدِيمُ وَالثَّوْبُ وَنَحْوَهُ . وَالْمَقْطَعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ : شِبْهُ

الْجِبَابِ وَنَحْوَهَا مِنَ الْخَزِّ وَالْبَزِّ وَالْأَلْوَانِ . وَمِثْلُهُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَرَاخِيزُ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

قَالَ غَيْرُ الْحَلِيلِ : هِيَ الثِّيَابُ الْمُخْتَلِفَةُ الْأَلْوَانُ عَلَى بَدَنِ وَاحِدٍ ، وَتَحْتَهَا ثَوْبٌ عَلَى

لَوْنٍ آخَرَ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْإِخْرَاقِ قَطِيعٌ . وَقُطْعَاتُ الشَّجَرِ : أَطْرَافُ أُبْنِهَا إِذَا قُطِعَتْ

أَغْصَانُهَا . (وَمَقْطَعَةُ السَّحَرِ مِنَ الْأَرَانِبِ) ^(٦) : هُنَا تُصَغَّرُ مِنْ أَسْرَعَ الْأَرَانِبِ . قَالَ :

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «ك» .

(٢) كَذَا فِي «ك» أَمَّا فِي «ص» وَ«ط» وَ«س» : هَذَا قَطِيعٌ مِنَ الثِّيَابِ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ .

(٣) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٤) وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الدِّيْوَانِ ص ٧٥ وَكَذَلِكَ فِي «ط» :

..... يَمِينٍ أَوْ نِفَارٍ أَوْ جَلَاءٍ

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «ك» .

(٦) كَرَّرْتُ الْعِبَارَةَ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي «ك» .

مَرَطِي مُقَطَّعَةٌ سُحُورٌ بُغَايَا مِنْ سُوْسِهَا التَّأْيِيرُ مِمَّا تَطْلُبُ (١)
والقِطْعُ مِنَ الثِّيَابِ : ضَرْبٌ مِنْهَا عَلَى صَنْعَةِ الزَّرَائِيِّ الْحِيرَةِ لِأَن وَشْيَهَا مَقْطُوعٌ
وَتُجْمَعُ عَلَى قُطُوعٍ ، قَالَ : (٢)

أَتَتْكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِهَا الْقُطُوعُ
والقِطْعُ : بَهْرٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فَهُوَ مَقْطُوعٌ ، وَبِهِ قُطْعٌ ، قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ :
وَإِنِّي إِذَا آنَسْتُ بِالصُّبْحِ مُقْبِلًا يُعَاوِدُنِي قُطْعٌ جَوَاهُ ثَقِيلٌ
ورواية عَرَّامٌ :

وَإِنِّي إِذَا مَا آنَسْتُ النَّاسَ مُقْبِلًا يُعَاوِدُنِي قُطْعٌ عَلَيَّ ثَقِيلٌ
وكذلك إِنْ انْقَطَعَ عِرْقٌ فِي بَطْنِهِ أَوْ مَشْحَمِهِ ، فَهُوَ مَقْطُوعٌ . والقِطْعُ : طَائِفَةٌ مِنَ
اللَّيْلِ ، قَالَ :

افْتَحِي الْبَابَ فَانْظُرِي فِي النُّجُومِ كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهِمٍ
وَيُحْزَرُ قُطْعٌ ، لُغَتَانِ .
وفي التتريل : « قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا » (٣) وَفَرِيءٌ : قِطْعًا .

قِطْعٌ :

يُقَالُ : اقْتَعَطَ بِالْعِمَامَةِ : إِذَا اعْتَمَّ بِهَا ، وَلَمْ يُدِرْهَا تَحْتَ الْحَنَكِ .
قَالَ عَرَّامٌ : الْقَعَطُ : شِبْهُ الْعَصَابَةِ . وَالْمَقْعَطَةُ : مَا تَعْصِبُ بِهِ رَأْسُكَ .
وَيُقَالُ : قَطَعْتُ الْعِمَامَةَ : فِي مَعْنَى اقْتَعَطْتُهَا . وَأَنْكَرَ مُبْتَكِرُ قَعَطْتُ بِمَعْنَى
اقْتَعَطْتُ .

(١) البيت في التاج وروايته فيه :

..... من سُوْسِهَا التَّأْيِيرُ مِمَّا تَطْلُبُ .

(٢) القائل في اللسان هو الأعشى ، وقال ابن بري : إنه لعبد الرحمان بن الحكم بن ابي العاص ، وقيل لزيد الأعجم .

(٣) سورة يونس ٢٧ ولم ترد الآية في «ص» و «ط» .

باب العين والقاف والدال

ع ق د ، ع د ق ، ق ع د ، ق د ع ، د ق ع ، د ق ع

عقد :

الْأَعْقَادُ وَالْعُقُودُ : جماعَةُ عَقْدِ الْبِنَاءِ . وَعَقْدُهُ تَعْقِيدُ أَيِّ جَعَلَ لَهُ عُقُوداً . وَعَقَدْتُ الْحَبْلَ عَقْداً ، ونحوه فَاْنَعَقَدَ . والعُقْدَةُ : مَوْضِعُ الْعَقْدِ مِنَ النَّظَامِ ونحوه . وَتَعَقَّدَ السَّحَابُ : إِذَا صَارَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَضْرُوبٌ مَبْنِيٌّ . وَأَعَقَدْتُ الْعَسَلَ فَاْنَعَقَدَ ، قال : (١) .

كَأَنَّ رُبّاً سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَادِ

(وَعَقْدُ الْيَمِينِ : أَنْ يَحْلِفَ (٢) يَمِيناً لَا لِفَوْفِهَا وَلَا اسْتِثْنَاءَ فَيَجِبُ عَلَيْهِ الْوَفَاءُ بِهَا .

(وَعُقْدَةُ كُلِّ شَيْءٍ : إِبْرَامُهُ) (٣) . وَعُقْدَةُ النِّكَاحِ : وَجُوبُهُ . وَعُقْدَةُ الْبَيْعِ : وَجُوبُهُ وَالْعُقْدَةُ : الضَّيْعَةُ وَيُجْمَعُ عَلَى عَقْدٍ . (واعتقدتُ مالا) (٤) : جَمَعْتُهُ . وَعَقَدَ قَلْبَهُ عَلَى شَيْءٍ : لَمْ يَتَرَعْزْ عَنْهُ . وَالْيَعْقِيدُ : طَعَامٌ يُعْقَدُ بِالْعَسَلِ . وَظَبْيَةٌ عَاقِدٌ : تَعَقَّدُ طَرْفَ ذَنْبِهَا . وَيُقَالُ : بَلَ الْعَوَاقِدُ : عَوَاطِفُ تَوَانِي الْأَعْطَافِ ، قال النابغة : (٥)

وَيَضْرِبْنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَازِ حِسَانِ الْوَجْهِ كَالظُّبَاءِ الْعَوَاقِدِ

واعتقد الشيء : صَلَبَ . واعتقد الإخاء والمودة بينهما : أَيِ ثَبَّتَ وَالْأَعْقَدُ مِنَ التُّيُوسِ وَالظُّبَاءِ : الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ . (وَرَجُلٌ أَعْقَدُ ، وَقَدْ عَقِدَ يَعْقِدُ عَقْداً أَيِ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ) (٦) وَغِلْظٌ فِي وَسْطِهِ فَهُوَ عَسِرُ الْكَلَامِ ، قال الله - عَزَّ وَجَلَّ - : « وَأَحْلَلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي » (٧) .

(١) الرجز لرؤبة . انظر الديوان ص ٤١

(٢) في «ك» : وعقد اليمين ترى ان يحلف

(٣) في «ك» : واعقدت كل شيء احكت ابرامه والذي اثبتناه مواقف للأصول ومعجم المقاييس والمحكم واللسان .

(٤) في «ط» : واعتقدت مالا وأخاً .

(٥) البيت في الديوان والرواية فيه :

ويعقرن بالأيدي وراء براغز .

(٦) ما بين القوسين من «ك» .

(٧) سورة طه ٢٧ .

وَالْعَقْدُ مِثْلُ الْعَهْدِ ، عَاقِدَتُهُ عَقْدًا مِثْلُ عَاهِدَتِهِ عَهْدًا .
وَعَقْدُ الْقِلَادَةِ : مَا يَكُونُ طَوَارِ الْعُنُقِ غَيْرَ مُتَدَلٍّ . وَالْعَاقِدُ : (مَوَاضِعُ الْعَقْدِ مِنَ
النُّظَامِ) ^(١) ، وَنَحْوُهُ قَالَ : ^(٢) .

منه معاقِدٌ سِلْكِهِ لَمْ تُوصَلِ
وَالْعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا تَرَكَمُ وَاجْتَمَعَ وَجَمَعُهُ أَعْقَادٌ . وَمَنْ قَالَ : عَقْدَةٌ فَإِنَّهُ يُجْمَعُ
عَلَى عَقْدَاتٍ .
قَالَ ^(٣) :

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ
وَالْعُقْدَانِ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .
قَالَ زَائِدَةُ سَمِعْتُ بِهِ وَلَيْسَ مِنْ لُعْتَي ، وَأَعْرَفُ الْقَعْقَعَانَ مِنَ التَّمْرِ . وَجَمَلُ عَقْدٍ
مُمِرُّ الْخُلُقِ ، قَالَ النَّابِغَةُ : الدِّيَّانُ .
فَكَيْفَ مَزَارُهَا إِلَّا بِعَقْدٍ مُمِرٌّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخُؤُونُ
وَقَالَ آخَرُ :

مُوتَرَةٌ الْأَنْسَاءُ مَعْقُودَةَ الْقَرَى زَفُونًا إِذَا كَلَّ الْعِتَاقُ الْمَرَايِلُ ^(٤))
وَالْعَاقِدُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَعْقِدُ بِذَنَبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ .

(١) في «م» : مواضع العقد من العقد من النظام .

(٢) البيت لعنزة في الديوان (ط المکتب الاسلامي) والرواية فيه :

كالدر أو فضض الحان تقطعت
البيت لذي الرمة انظر الديوان ص ٤ .

(٣) كذا في «ص» و «ط» واساس البلاغة اما في «م» فروايته :

مروءة الأنساء معقودة القرى
ذفونا اذا كل العتاق المراسيل

عدق :

العدوق على تقدير فَوَعَلَ ، وهي العَوْدَةُ أيضاً : حديدة لها ثلاث شُعَب يستخرج بها الدُّلُو من البئر ، وهو الخُطَاف . والرجُلُ يَعْدِقُ بيده (يُدْخِلُ يَدَهُ) ^(١)) في نواحي الحوض ^(٢) كأنه يطلب شيئاً في الماء ولا يراه .
يقال : أعْدِقْ بيدك .

قال : زائدة : أقول : يُعْدِقُ بيده في نواحي البئر لا يَعْدُقُ .

قعد :

قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً (خلاف قام) ^(٣) والقَعْدَةُ : المرَّةُ الواحدة . والقَعْد : القَوْمُ الذين لا ديوان لهم . والمُقْعَدُ والمُقْعَدَةُ اللَّذَانِ لَا يَطْبِقَانِ الْمَشْيَ . والمُقْعَدَاتُ : فِرَاحُ الْقَطَا والنَّسَرِ قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ لِلطَّيْرَانِ ^(٤) ، قال ذو الرُّمَّة :

إلى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى عَلَيْهِنَّ رَفْضاً مِنْ حَصَادِ الْقَلَائِلِ
الْقَلَائِلُ : أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْبَقْلِ ، وَأَوَّلُ مَا تَدْوِي لَهُ خَشْخَشَةٌ إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ .
يقول : الرِّيحُ تَطْرُحُ عَلَيْهِنَّ كُسَارَاتِ الْقَلَائِلِ . والمُقْعَدَاتُ أَيْضاً الضَّفَادِعُ .
والمُقْعَدُ : الثَّدْيُ النَّاهِدُ عَلَى النَّحْرِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

والبَطْنُ ذُو عُنْكِ لَطِيفٍ طَيْبٍ وَالْإِنْتُ تَنْفُجُهُ بِثَدْيِ مُقْعَدٍ
وَالْقَعْدَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْقُعُودِ ، يُقَالُ : قَعَدَ قَعْدَ الدُّبِّ وَقَعْدَةُ الرَّجُلِ : مِقْدَارُ مَا أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : أَتَانَا بِثَرِيدَةٍ مِثْلَ قَعْدَةِ الرَّجُلِ . و[ذو] الْقَعْدَةِ : اسْمُ شَهْرٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْعُدُ فِيهِ ثُمَّ تَحْجُجُ فِي ذِي الْحِجَّةِ . وَالْقَعْدَةُ : مَا يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ لِلرُّكُوبِ خَاصَّةً . وَالْقُعُودُ وَالْقُعُودَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي فَيَرْكَبُهَا وَيَحْمِلُ عَلَيْهَا زَادَهُ . وَيُجْمَعُ عَلَى الْقَعْدَانِ . وَقَعِيدَتُكَ : أَمْرَأَتُكَ ، قَالَ الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ :

(١) ما بين القوسين من ك .

(٢) في ك : البئر .

(٣) ما بين القوسين من «ك» .

(٤) كلمة «للطيْران» زيادة من «ك» .

لكن قعيدة بيتا مجفوة^(١) بادر جناجن صدرها ولها عنا^(١)

وقال اخسر :

إنني شيخ كبير ليس في بيتي قعيدة
(ومثل قعيدة قعاد والجمع قعائد . قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في أمراته :

منجدة مثل كلب الهرا ش إذا هجع الناس لم تهجع
فليست تباركه محرماً ولو حُفَّ بالأسلِ المشرع
فيس قعاد الفتى وحده وبست مؤفة الأربع^(٢)

وقعيدك : جليسك . وقعيداً كل حي : حافظه المؤكلان به عن يمينه وشماله .
والقعيدة : ما أتاك من خلفك من طبي أو طائر . وأمرأة قاعِدٌ ، وتجمع قواعد وهن اللواتي
قعدن عن الولد فلا يرجون نكاحاً . والقواعد : أساس البيت ، الواحدة قاعد وقياسه قاعدة
بالهاء ، وقعائد الرمل وقواعده : ما ارتكن بعضه فوق بعض . وقواعد الهودج : خشبات
أربع متعريضات في أسفله قد رُكِب الهودج فيهن .

والإقعداد مصدر اقتعد من قولك : ما اقتعد فلانا عن السخاء إلا لوم أصله . ومنه

قول الشاعر :

فاز قِدَحُ الكلبي واقعدت مع زاء^(٣) عن سعيه عروق لثيم
ورجل قعدد وقعددة : جبان لثيم قاعد عن الحرب ، قال الحطيئة للزبرقان :
دع المكارم لا ترحل ليغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
قال حسبان لعمر : ما هجاه ولكن ذرق عليه . والقعدد أقرب القربة إلى الحي ، يقال :
هذا أقعد من ذاك في النسب أي أسرع انتهاء وأقرب أباً وورثت فلاناً بالقعود : أي لم يوجد

(١) كذا في «ص» و «م» والحكم أما في «ط» و «ك» : غنى ، وفي الأصمعيات : جنى .

(٢) ما بين القوسين من «ك» .

(٣) كذا في الاصول كلها واللسان والتاج (معن) أما في «م» : مفراء .

في أهل بيته أقعد نسباً مني إلى أجداده .

والإقعاد والقعاد : داء يأخذ في أوراك الإبل ، وهو شبه ميل العجز إلى الأرض ،
أقعد البعير فهو مقعد ، ولا يعتري ذلك إلا الرجيلة أى النجبة ، والمقعدة من الابار : التي
أقعدت فلم ينثه بها إلى الماء فتركت ، قال الراجز (وهو عاصم بن ثابت الأنصاري) ^(١) :
أبو سليمان وريش المقعد ومخبأ من مسك ثور أجرد ^(٢)

وضالة مثل الجحيم الموقد

يعني : أنا أبو سلمان ومعى سهامي راشها المقعد ، وهو اسم رجل كان يريش
السهام . والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام . شبه السهام بالجمر لتوقدها . وقعدت
الرخمة : جثمت . وما قعدك وقعدك ؟ أي حبسك والقعد : النخل الصغار وهو جمع قاعد
كما قالوا : خادِمٌ وخَدم . وقعدت الفسيلة وهي قاعد : صار لها جذع تقعد عليه . وفي أرض
فلان من القاعد كذا وكذا أصلاً ، ذهبوا إلى الجنس والقاعد من النخل : الذي تناله اليد ^(٣)

قدع :

القدع : كفك انساناً عن الشيء بيدك أو بلسانك أو برأيك فينقدع ^(٤) لمكانك ،

قال :

قياماً تقدع الذبان عنها
بأذنان كأجنحة النور
وأمرأة قدعة : قليلة الكلام كثيرة الحياء . ونسوة قدعات ^(٥) .

(١) ما بين القوسين من «ك» .

(٢) الشطر الثاني في «ك» دون سائر الاصول .

(٣) ما بين القوسين من «ك» وقد خلت الاصول الاخرى منه .

(٤) كذا في الأصول أما في «م» : فيقدع .

(٥) في «م» ورد : وأمرأة قدوع تأنف من كل شيء . ثم يأتي قول الطرماح . ومعنى هذا انه سقط منها ما يقرب من
ثلاثة أسطر . ان البيت وهو قول الطرماح يأتي في عقب قول عزام شاهداً عليه قد سقط من «م» .

والتَّقَادُعُ : التَّهَافُ فِي الشَّيْءِ كَتَهَافَتِ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ . وَتَقَادَعَ الْقَوْمُ : إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثَرِ بَعْضٍ . وَالْقَدُوعُ : الْكَافُ عَنْ الصَّوْتِ .

قال عَرَّامٌ : وَقَدُوعٌ إِذَا كَانَ يَأْتِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِالذَّالِ أَيْضًا قَالَ الطِّرِمَاحُ :
إِذَا مَا رَأَى شَدَّ لِلْقَوْمِ صَوْتَهُ وَإِلَّا فَمَدْخُولُ الْغِنَاءِ قَدُوعٌ

دَقَعَ :

الدَّقْعَاءُ : التُّرَابُ الْمَثْوَرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَدَقَعْتُ : التَّرَقْتُ بِالْأَرْضِ فَقَرَأَ .
وَالدَّاقِعُ : الَّذِي يَطْلُبُ مَدَاقَ الْكَسْبِ . وَالدَّاقِعُ : الْكُتَيْبُ الْمُهْتَمُّ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَلَمْ يَدَقْعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ لَوْ قَعِ الْحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا
أَي لَمْ يَخْضَعُوا لِلْحَرْبِ .

دَعَقَ :

دَعَقَتِ الدَّوَابُّ فِي الْأَرْضِ لَشِدَّةِ الْوَطْءِ حَتَّى تَصِيرَ فِيهَا آثَارٌ مِنْ دَعَقِهَا ، قَالَ

رُؤْبَةُ :

فِي رَسْمِ آثَارِ وَمِدْعَاسٍ دَعَقَ يَرْدُنَ تَحْتَ الْأَثَلِ سِيَّاحِ الدَّسَقِ
قَالَ الضَّرِيرُ : الْأَثَرُ وَالرَّسْمُ وَاحِدٌ ، لَكِنْ اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ (فَجَازَ لَهُ الْجَمْعُ
بَيْنَهُمَا) ^(١) وَأَرَادَ بِاللَّدَعَقِ : الدَّفْعَ الْكَثِيرَ ، وَأَرَادَ بِاللَّدَسَقِ الدَّسْعَ (وَلَكِنْ أَلْجَأَتْ
الضَّرُورَةُ فَجَعَلَ الْعَيْنَ قَافَا) (١) الدَّسْعُ : الْقَيْءُ ، وَهُوَ أَخَفُّ الْقَيْءِ يَعْلِبُ
الْمُتَقَيُّ ^(٢) .

(١) ما بين القوسين من «ك» .

(٢) وقد ختمت المادة في «ك» بالقول : (ورجل عاقق الرأس ليس له صبور بصير اليه فيقال عدى بظنه عداً اذا رجم بظنه ووجه الرأي الى ما يستيقنه) .

وليس هذا مكانه في هذه المادة وكان يجب ان يكون في المادة السابقة .

باب العين والقاف والتاء (ع ت ق ، ق ت ع مستعملان)

عتق :

أَعْتَقْتُ الْعُلَامَ إِعْتِاقًا فَعَتَّقَ . وَهُوَ يَعْتِقُ عِتْقًا وَعِتَاقًا وَعِتَاقَةً . وَحَلَفَ بِالْعِتَاقِ . وَالْعَبْدُ عَتِيقٌ أَيْ مُعْتَقٌ ^(١) . (ولا يقال عاتق إلا أن ينوي فعل القابل فيقال : عاتق غداً) ^(٢) وأمرأة عتيقة : حرة من الأموة . وجارية عاتق شابة أول ما أدركت . وأمرأة عتيقة : جميلة كريمة . عَتَقْتُ عِتْقًا . وَكَلَّمَا وَجَدْتَ مِنْ نَعْتِ الثُّوقِ فِي الشَّعْرِ عَتِيقَةً فَاعْلَمْ أَنَّهَا نَجِيَّةٌ . وَالْعَتِيقُ الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَدْ عَتَّقَ عِتْقًا وَعِتَاقَةً : أَيْ أَتَى عَلَيْهِ زَمَنٌ طَوِيلٌ .

والبيت العتيق : هو الكعبة لأنه أولُ بيتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ، قال الله تعالى : « وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ » ^(٣) . والعاتق من الطير : فوق الناهض ، وأول ما ينحسر ريشه الأول وينبت له ريش جليدي أي شديد صلب . وقيل : العاتق من الطير ما لم يسر ويستحكم . والجمع عتق وجمعها عواتق . والعاتقان : ما بين المنكبين والعاتق من الزقاق : الواسع الجيد . والعاتق من نعت الزادة : إذا كانت واسعة .
وشرب العتيق : وهو الطلا والخمر ، ويُقال : هو الماء والخمر العتيقة : التي قد عتقت زمانا حتى عتقت ، قال الأعشى :

وسبيته مما تُعْتَقُ بابل كدم الذبيح سلبتها حرباً لها

-
- (١) الكلمة من «ك» دون سائر الاصول .
في الأصول : الغابر ويبدو أنه تصحيف وما أثبتناه فستفاد من (المقاييس) كما في الهامش رقم (٢) .
(٢) كذا في الاصول المخطوطة و «م» أما في معجم مقاييس اللغة ٢١٩ / ٤ :
ولا يقال عاتق في موضع عتيق الا ان تنوي فعله في قابل فتقول : عاتق غداً .
(٣) سورة الحج ٢٩ .

السَّيِّئَةُ : الحَمْرُ تُثْقَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَالْجِرْيَالُ : لَوْنُهَا الْأَحْمَرُ ، يَغْنِي :
شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ وَبُلْتُهَا صَفْرَاءَ . وَالْمُعْتَقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ . وَعَتِيقُ الطَّيْرِ : الْبَازِي ،
قال :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنَ سَلَمَى قَاعِدُ كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضَى وَيُجَلُّ
والعتيق : اسم أبي بكر الصديق .

قتع :

الْقَتْعُ : دَوْدٌ أَحْمَرٌ تَكُونُ فِي الْخَشَبِ تَأْكُلُهُ ، الْوَاحِدَةُ قَتْعَةٌ . قَالَ عَرَّامٌ : وَهِيَ
الْقَادِحَةُ أَيْضًا ، قَالَ :

غَدَاةَ غَادَرْتَهُمْ قَتَلَى كَانَتْهُمْ خُشْبٌ تَقْصَفُ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَتْعُ^(١)
(وَهِيَ الْأَرْضُ أَيْضًا وَالطَّحْنَةُ وَالْعَرَانَةُ وَالْحَطِيطَةُ وَالْبَطِيطَةُ وَالْيَسْرُوعَةُ وَالْهَرْنِصَاةُ
وَقَاتَعَهُ اللَّهُ مِثْلَ كَاتَعَهُ ، وَقِيلَ : هِيَ عَلَى الْبَدَلِ)^(٢) .

(١) البيت للبيد . انظر الديوان ص ١٥٩ وروايته فيه :

فانتضلنا وابن سلمى قاعد

اما في «م» : فانتضلنا (بالصاد) . ورواية سائر الاصول موافقة للديوان .

(٢) البيت في الجمهرة (قتع) وروايته فيه :

غادرتهم باللوى قتلى كأنهم خُشْبٌ تَقْبُ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَتْعُ

باب العين والقاف والطاء

(ق ع ظ مستعمل فقط)

ق ع ظ :

الْقَعْظُ : إِدْخَالُ الْمَشَقَّةِ تَقُولُ : أَقَعَطَنِي فُلَانٌ . إِذَا أُدْخِلَ عَلَيْكَ الْمَشَقَّةُ فِي أَمْرٍ كُنْتَ عَنْهُ بِمَعْزِلٍ .

باب العين والقاف والذال

(ع ذ ق ، ق ذ ع ، ذ ع ق مستعملات)

ع ذ ق :

الْعِدْقُ : الْعُنُقُودُ مِنَ الْعِنَبِ . الْعَدْقُ : النَّخْلَةُ بِحَمْلِهَا . وَقَالَ غَبَرُهُ : الْعِدْقُ : الْكِبَاسَةُ ^(١) وَهِيَ الْعُنُقُودُ عَلَى النَّخْلَةِ أَوْ عُنُقُودُ الْعِنَبِ .
وَالْعَدْقُ مِنَ النَّبَاتِ : ذُو الْأَغْصَانِ ، وَكُلُّ غُصْنٍ لَهُ شُعْبٌ ، وَالْعَدْقُ : مَوْضِعٌ ، وَخَبْرَاءُ الْعَدْقُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِنَاحِيَةِ الصَّمَّانِ ، قَالَ رُؤْبَةُ ^(٢) :
بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ وَخَبْرَاءِ الْعَدْقِ

ق ذ ع :

الْقَذْعُ : سُوءُ الْقَوْلِ مِنَ الْفُحْشِ وَنَحْوِهِ ، قَذَعْتُهُ قَذْعًا : رَمَيْتُهُ بِالْفُحْشِ ، قَالَ :
يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا أَقْذَعَا
وَتَقُولُ : أَقْذَعَ الْقَوْلَ إِقْذَاعًا أَوْ إِسَاءَةً . وَأَمْرًا قَذَوْعٌ : تَأَنَّفٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ذ ع ق :

الذُّعَاقُ بِمِثْلَةِ الرُّعَاقِ . قَالَ الْحَلِيلُ ^(٣) : سَمِعْنَاهُ فَلَا نَدْرِي أَلَعَهُ هِيَ أَمْ لَثَغَةُ .
قَالَ زَائِدَةُ دَائِمَ زُعَاقٍ وَذُعَاقٍ أَوْ قَاتِلٍ .

(١) فِي هَمْزٍ : الْكِبَاشَةُ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَّا فِي الدِّيْوَانِ ص ١٠٥ فَالْروَايَةُ :

بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ وَخَبْرَاءِ الْعَدْقِ .

(٣) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَاللَّسَانِ .

باب العين والقاف والشاء

(ق ع ث مستعمل فقط)

قعث :

أَقْعَثَنِي الْعَطِيَّةُ : أَجْزَلَهَا ، قَالَ رُوْبَةُ :

أَقْعَثَنِي مِنْهُ بَسِيبٌ مُقْعَثٌ لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا بِرِيْثٍ

وَالْقَعَثُ : الْكَثْرَةُ . وَإِنَّهُ لَقَعِثُ أَي كَثِيرٌ وَاسِعٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَنَحْوِهِ .

قَالَ مُبْتَكِرُ الْأَعْرَابِيِّ : اقْتَعَثَ وَقَعَثَ ، وَعَذَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ وَاعْتَذَمَ ، (وَعُمُّ

لَهُ وَاعْتَثَمَ)^(١) وَمَطَرُ قَعِثُ أَي كَثِيرٌ .

قَالَ زَائِدَةُ : الْاِقْتَعَاثُ^(٢) : الْكَيْلُ الْجَزَافُ .

باب العين والقاف والراء

(ع ق ر ، ع ر ق ، ق ع ر ، ق ر ع ، ر ع ق ، ر ق ع مستعملات)

عقر :

الْعَقْرُ^(٣) : كَالْجَرْحِ . سَرَجٌ مِعْقَرٌ وَكَلْبٌ عَقُورٌ^(٤) يَعْقِرُ النَّاسَ . وَعَقَرْتُ الْفَرَسَ : كَشَفْتُ

قَوَائِمَهُ بِالسَّيْفِ ، وَفَرَسٌ عَقِيرٌ مَعْقُورٌ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالنَّاقَةِ فَإِذَا سَقَطَتْ نَحْرَهَا مُسْتَمَكِنًا

مِنْهَا . وَكَلَّ عَقِيرٍ مَعْقُورٍ ، وَجَمَعَهُ عَقْرَى ، قَالَ لَبِيدٌ :

لَمَّا رَأَى لُبْدًا تُسَوِّرَ تَطَيَّرْتُ رَفَعَ الْفَوَادِمَ كَالْعَقِيرِ الْأَعْزَلِ

وَيُرَوَّى : كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ ، أَي مَكْسُورِ الْفِقَارِ ، شَبَّ هَذَا النَّسْرُ الْقَشْعَمَ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَطِيرَ

بِالْفَرَسِ الْمَعْقُورِ الْمَائِلِ . وَعَقَرْتُ ظَهَرَ الدَّابَّةِ إِذَا أَدْبَرْتَهُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

(١) سقط ما بين القوسين من «ص» و«ط» .

(٢) كذا في «ط» و«ك» و«س» أما في «م» و«ص» : الْاِقْتَعَاثُ .

وجاء في اللسان : الْاِقْتَعَاثُ الْاِكْتَارُ مِنَ الْعَطِيَّةِ . وَأَقْعَثَ الْعَطِيَّةَ وَاقْتَعَهَا : أَكْثَرَهَا .

(٣) كذا في الأصول أما في «ك» : الْمَقْرُ وَالْمُقَرُّ : الْمَقْمُ . وفي «م» تقديم وتأخير في أجزاء كثيرة من النص .

(٤) في معجم مقاييس اللغة ٩٣ / ٤ : قَالَ الْحَلِيلُ : سَرَجٌ مِعْقَرٌ وَكَلْبٌ عَقُورٌ .

عَفَرَتْ بعيري يا امرأ القيس فانزل
وانعقر واعتقر ظهر الدابة بالسرج ، قال : ^(١) وإن تحتي كلُّ عودٍ وانعقر

والعقر مصدر العاقر ، وهي التي لا تحمل ، يقال : امرأة عاقرٌ وبها عقرٌ ، ونسوة عواقرٌ وعُقرٌ . وقد عَفَرَتْ تَعْفِرُ ، (وعُفِرَتْ) تُعْفَرُ أحسنُ لأنَّ ذلك شيءٌ ينزل بها وليس من فعلها بنفسها . وفي الحديث : «عُجِرَ عُقْرٌ» .

والعقر : ديةُ فَرَجِ المرأةِ إذا غُصِبَتْ . وَيَيْضَةُ العُقرِ : بَيْضَةُ الدِّيكِ تُنْسَبُ إلى العُقرِ لأنَّ الجارية العذراء تُبَلَّى بها فيعلم شأنها فتضربُ بَيْضَةَ العُقرِ مثلاً لكلِّ شيءٍ لا يُسْتَطَاعُ مَسُّهُ رَخَاوَةً وَضَعْفًا (ويضرب ذلك مثلاً للعطية القليلة التي لا يزيدُها مُعْطِيها بِيرٍ يتلوها) ^(٢) ويقال للرجل الأبر الذي لم يبق له ولدٌ من بعده ^(٣) كَبَيْضَةِ العُقرِ . والعقر : قَصْرٌ يَكُونُ مُعْتَمِداً لأهل القرية يلجأون إليه . قال كبيد بن أبي ربيعة يصف ناقته :

كعقرِ الهاجري إذ ابتناه
بأشباهِ حُذَيْنٍ على مثالِ

يعني الجسمَ في عِظَمِ القَصْرِ والقَوَائِمِ والأساطينِ . وعُقر الدار محلَّةٌ بين الدارِ والحوضِ كانَ هناك بناءٌ أو لم يكن ، قال أوسُ بنُ مَعْرَاءَ :

أزمانَ سقناهم عن عُقرِ دارهم
حتى استقروا وأدناهم بحورانا

ويقالُ : وعُقر الدار وعُقر الدار بالرفع والنصب . وعُقر الحوض : مَوْقفُ الإبلِ إذا وَرَدَتْ .

قال امرؤ القيس واصفا صائداً حاذقاً بالرَّمْيِ يُصِيبُ المَقَاتِلَ :

فرماها في فرائصها
من إزاء الحوض أو عُقره

وقال ^(٤) :

(١) اثبتناها من «ك» .

(٢) ما بين القوسين من «ك» .

(٣) كذا في «ص» و «ط» و «س» أما في «م» و «ك» : من صلبه .

(٤) البيت لذي الرمة . انظر الديوان ص ١٣ .

بِأَعْقَارِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَانَهَا
بَوَادِرُ صَيْصَاءِ الْهَبِيدِ الْمُحَطَّمِ
يعني أعقار الحوض .

قال الخليل : « سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ أَهْلِ الصَّمَانِ يَقُولُ : كُلُّ فُرْجَةٍ تَكُونُ
بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ عَقْرٌ وَعَقْرٌ لَغْتَانٌ ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى قَائِمَتِي الْمَائِدَةِ ^(١) وَنَحْنُ نَتَغَدَّى
فَقَالَ : مَا بَيْنَهُمَا عَقْرٌ » .

والعقر : غَيْمٌ يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَيَغْشِي عَيْنَ الشَّمْسِ وَمَا حَوْلَهَا ، وَيُقَالُ : بَلَّ
بَنْشًا فِي عَرْضِ السَّمَاءِ ثُمَّ يَقْصِدُ عَلَى حَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُبْصِرَهُ إِذَا مَرَّ بِكَ وَلَمْ تَسْمَعْ رَعْدَهُ مِنْ
بَعِيدٍ .

قال حميد ^(٢) :

وَإِذَا احْزَلَّتْ فِي الْمُنَاخِ رَأْيَتَهَا كَالْعَقْرِ أَفْرَدَهَا الْغَامُ الْمُمَطَّرُ
يَصِفُ الْإِبِلَ . وَالنَّخْلَةَ تُعَقَّرُ : تُقَطَّعُ رُؤُوسُهَا فَلَا يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْسُ
فَذَلِكَ الْعَقْرُ ، وَالنَّخْلَةُ عَقْرَةٌ ^(٣) وَكَذَلِكَ يَكُونُ فِي الطَّيْرِ فَقَدْ تَضَعُفٌ ^(٤) قَوَادِمُهَا فَتُصَيِّبُهَا
آفَةٌ فَلَا يَبْتُ رِيشُهَا أَبَدًا . يُقَالُ : طَائِرٌ عَقْرٌ وَعَاقِرٌ . وَالْعَقَارُ : ضَبْعَةُ الرَّجُلِ ، يُجْمَعُ
عَقَارَاتُ . وَالْعَقَارُ : الْحَمْرُ الَّتِي لَا تَلْبُثُ أَنْ تُسَكِرَ . وَالْعَقَارُ وَالْمَعَارِقَةُ : إِذْمَانُ شَرْبِهَا ،
يُقَالُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَعَاقِرُهَا حَتَّى صَرَعَتْهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

صَهْبَاءٌ خُرْطُومًا عَقَارًا قَرَقَفًا

وَعَقَرَ الرَّجُلُ : بَقِيَ مُتَحَيِّرًا دَهْشًا مِنْ غَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ . وَعَقِيرَةُ الرَّجُلِ : صَوْتُهُ إِذَا غَنَّى
أَوْ قَرَأَ أَوْ بَكَى . وَعَقِيرَتُهُ : نَاقَتُهُ . وَعَقِيرَتُهُ : مَا عَقَرَ مِنْ صَيْدٍ . وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَقْرَى حَلَقَى :

(١) كَذَا فِي «ط» وَ«م» وَ«ك» أَمَا فِي «ص» وَ«س» : الْقَاعَةُ .

(٢) هُوَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ وَابْنُ الْبَيْتِ فِي الدِّيَوَانِ ص ٨٥ وَرَوَاتُهُ :

..... كَالطَّوْدِ أَفْرَدَهَا الْغَامُ الْمَطَرُ

وَفِي مَعْجَمِ الْمَقَائِسِ ... كَالْعِزِّ أَفْرَدَهَا الْعَمَاءُ الْمَطَرُ

(٣) كَذَا فِي الْأَصُولِ كُلُّهَا أَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : عَقِيرَةٌ .

(٤) كَذَا فِي «ك» وَ«س» وَ«م» أَمَا فِي «ص» وَ«ط» : تَنْبِتٌ .

توصف بالخلاف والشؤم. ويقال: عقرها الله: أي عقر جسدها وأصابها بوجع في حلقها واشتقاقه من أنها تخلق قومها وتعقرهم: أي تستأصلهم من شؤمها عليهم. ويقال في الشئيمة: عقرأ له وجدعاً^(١)

عرق:

العرق: ماء الجسد يجري من أصول الشعر وإن جُمع فقياسه أعراق مثل حدث وأحداث وسبب وأسباب. وقد عرق يعرق عرقاً. واللبن عرق يتحلب في العروق ثم ينتهي إلى الضروع، قال الشماخ^(٢):

تُمسي وقد ضمنت ضراتها عرقاً من طيب الطعم صافٍ غير مجهود
ولبن عرق: فاسد الطعم، وهو الذي يجعل في سقاء ثم يشد على بعير ليس بينه وبين جنبه شيء فإذا أصابه العرق فسد طعمه وتغير لونه. وعرق الفرس تعريقاً: أي أجرته حتى عرق، قال الأعشى:

يُعالى عليه الجبل كل عشيّة ويرفع نقلاً بالضحي ويعرق
وعرق الشجرة وعروق كل شيء أطناؤه تثبت من أصوله ويقال: استأصل الله عرقاتهم^(٣)، بنصب التاء أي شأفتهم، لا يجعلونه كالتاء الزائدة في التأنيث. وقال بعضهم:

العرقاة إنما هي أرومة الأصل التي تتشعب منها العروق على تقدير سيلة، وهي عرق يذهب في الأرض سفلاً. ويقال: العرقات جمع العرق، الواحدة عرقة، وهي الأرومة التي تذهب سفلاً في الأرض من عروق الشجر في الوسط، وتأوه كماء جمع التأنيث، ولكنهم ينصبونه كقولهم:

١- (١) في الأصول:

قال سيويه: وقد قالوا: عقرته، أي قلت له عقرأ. اسقطناه لأنه زيادة من النسخ.

(٢) البيت في الديوان ص ٢٣ (نشر الشقبي) وروايته فيه

تضحي وقد ضمنت ضراتها عرقاً من ناصع اللون حلو غير مجهود

(٣) في اللسان والقاموس بفتح التاء وكسرهما لغتان

رَأَيْتَ بَنَاتَكَ لِحَفَّتَهُ عَلَى اللِّسَانِ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعَالٍ
وَالْعِرْقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُضْبَغُ بِهِ وَجْمُهُ عُرُوقٌ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ : إِنَّهُ لَمُعْرَقٌ لَهُ فِي
الْحَسَبِ وَالْكَرَمِ ، وَفِي اللَّوْمِ وَالْقَرَمِ ^(١) ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ إِنَّهُ لَمَعْرُوقٌ . وَعِرْقَةُ أَعْمَامُهُ
وَأَخْوَالُهُ تَعْرِيقًا ، وَأَعْرَقُوا فِيهِ إِعْرَاقًا ، وَعَرَّقَ فِيهِ اللَّثَامَ ، وَأَعْرَقَ فِيهِ أَعْرَاقَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ
إِذَا خَالَطَهُ ذَلِكَ وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ . وَتَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ وَأَعْرَاقُ شَرٍّ . قَالَ ^(٢) :
جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَدًا
وَجَرَتْ الْخَيْلُ عِرْقًا أَيْ طَلَقًا . وَأَعْرَقَ الْفَرَسُ : صَارَ عَرِيقًا كَرِيمًا . وَأَعْرَقَ الشَّجَرُ
وَالنَّبَاتُ : امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ . وَالْعَرِيقُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ : الَّذِي فِيهِ عِرْقٌ مِنَ الْكَرَمِ .

وَالْعِرَاقُ : شَاطِئُ الْبَحْرِ عَلَى طُولِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْعِرَاقُ لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ
وَالْفُرَاتِ . وَقَوْلُ : رَفَعْتُ مِنَ الْخَائِطِ عِرْقًا وَجْمَهُ أَعْرَاقٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٌ حَقٌّ » ، وَهُوَ الَّذِي يَغْرُسُ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ ، وَذَلِكَ
أَنَّ الرَّجُلَ يَجِيءُ إِلَى أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا رَجُلٌ قَبْلَهُ فَيَغْرُسُ فِيهَا غَرْسًا أَوْ يُحْدِثُ فِيهَا حَدَثًا
يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْأَرْضَ . وَعِرَاقُ الْمَزَادَةِ وَالرَّأْوِيَةِ : الْخَرْزُ الْمُشْنَى الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ ،
وَيُجْمَعُ عَلَى عُرُقٍ ، وَثَلَاثَةُ أَعِرْقَةٍ ، وَهُوَ مِنْ أَوْثَقِ خَرْزِهَا ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
مَنْ ذِي عِرَاقٍ نَبَطَ فِي خَرْزٍ فَهُوَ لَطِيفٌ طَيِّبٌ مُضْطَمِرٌ
وَالْعِرْقُوعَةُ : خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الدَّلْوِ ، وَرُبَّ دَلْوٍ ذَاتُ عِرْقُوعَتَيْنِ .
لِلْقَتَبِ عِرْقُوعَتَانِ وَهُمَا خَشَبَتَانِ ^(٣) عَلَى جَانِبَيْهِ . وَالْعِرْقُوعَةُ : كُلُّ أَكْمَةٍ كَانَتْهَا
جُشُوعَةٌ قَبْرٍ فِيهَا مُسْتَطِيلَةٌ . وَالْعِرْقُوعَةُ مِنَ الْجِبَالِ : الْغَلِيظُ الْمُتَقَادُّ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ
يُرْتَفَعُ لِصُعُوبَتِهِ وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ . وَالْعِرْقُ : جَبَلٌ صَغِيرٌ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

(١) سَفَطَتِ (الْقَرَمِ) فِي «م» وَ«ك». .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) فِي «م» وَ«ك» : خَشَبَةٌ .

ما إن يزال لها شأؤ يقوّمها
وقال يصف الغرب^(٢) :

رَحِبُ الْفُرُوعِ مُكَرَبُ الْعَرَاقي
والعراق : العَظْمُ الذي قد أُخِذَ عنه اللَّحْمُ ، قال :
فَأَتَنِي لِكَالْبِكَ مِنْهَا عُرَاقًا
ونقول : عَرَقْتُ الْعَظْمَ أَعْرَقُهُ عَرَقًا وَاتَعَرَّقَهُ إِذَا أَكَلْتُ لَحْمَهُ ، فَإِذَا كَانَ الْعَظْمُ
بِلَحْمِهِ فَهُوَ عَرَقٌ . وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ وَمُعْتَرِقٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى قَصَبِهِ لَحْمٌ ، وَكَذَلِكَ
الْمَهْزُولُ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ صَيَّادًا وَامْرَأَتَهُ :
عَوْلٌ تَصَدَّى^(٣) لِسَبْنَتِي مُعْتَرِقٌ كِلِحِيَةِ الْأَصِيدِ مِنْ طُولِ الْأَرَقِ
وَفَرَسٌ مُعْتَرِقٌ : مَعْرُوقٌ أَيْ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحِينِ سُرْحُوبُ
(وَيُرَوَّى : مَعْرُوقَةُ الْجَنْبَيْنِ وَإِذَا عَرِيَ لَحْيَاهَا مِنَ اللَّحْمِ فَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ عَنَقِهَا ،)
(يَصِفُهُ بِقِلَّةِ لَحْمٍ وَجْهَهَا وَذَلِكَ أَكْرَمُ لَهَا .)^(٤)
وَالْعَرَقُ وَالْعَرَقَاتُ : كُلُّ شَيْءٍ مُصْطَفٍ أَوْ مُضْفُورٍ . وَالْعَرَقُ : الطَّيْرُ الْمُصْطَفَةُ فِي
السَّمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ عَرَقَةٌ .
وَالْعَرَقَةُ : السَّفِينَةُ^(٥) الْمَنْسُوجَةُ مِنَ الْخُوصِ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ زَبِيلًا وَيُسَمَّى
الزَّبِيلَ^(٦) ، عَرَقًا وَعَرَقَةً وَاشْتِقَاقُهُ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

(١) خلا الديوان في طبيعته من هذا البيت ، وهو من غير نسبة في اللسان والتاج وروايته :
..... مقوم مثل طوط العرق مجدول

وهو في «م» وسائر النسخ :

مجرب مثل طود العرق مجدول .

(٢) الرجز لرواه . انظر الديوان ص ١١٦ .

(٣) في الديوان ص ١٠٧ : تشكى .

(٤) ما بين القوسين ساقط من «ك» .

(٥) - كذا في الأصول أما في «م» : السعفة .

(٦) - في «م» : الذبيل .

نَغْدُو فَنَتْرُكُ فِي الْمَزَاحِفِ مِنْ ثَوَى وَنُقِرُّ فِي الْعِرْقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ
يعني نَأْسِرُهُمْ فَنَشْدُهُمْ فِي الْعِرْقَاتِ وَهِيَ الثُّسُوعُ .

قَعْرُ :

قَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَقْصَاهُ وَمَبْلَغُ أَسْفَلِهِ . يُقَالُ : بِثَرِّ قَعِيرَةٍ وَقَصْعَةٍ قَعِيرَةٌ : قَدْ قَعِرَتْ
قَعَارَةٌ وَاقْعَرْتُهَا إِقْعَارًا . وَامْرَأَةٌ قَعِرٌ وَيُقَالُ قَعِيرَةٌ نَعْتُ سَوْءٍ لَهَا فِي الْجِجَاعِ . وَقَعِرْتُ
الشَّجِرَةَ فَانْقَعَرَتْ : قَلَعْتُهَا فَانْقَلَعَتْ مِنْ أَرْضِهَا . وَالرَّجُلُ يَقْعَرُ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَشَدَّقَ
وَتَكَلَّمَ بِأَقْصَى قَعْرِ فَمِهِ ، وَهُوَ يَقْعَرُ تَقْعِيرًا أَيْ يَبْلُغُ قَعَرَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْأُمُورِ وَنَحْوِهَا .

قِرْع :

الْقِرْعُ : ذَهَابُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِنْ دَاءٍ . رَجُلٌ أَقْرَعٌ وَامْرَأَةٌ قَرَعَاءُ وَنِسَاءُ قُرْعُ وَرَجَالُ
قُرْعَانُ وَيُجُوزُ قُرْعُ إِلَّا أَنْ فُعْلَانُ فِي جَمَاعَةٍ أَفْعَلُ فِي الثُّعُوتِ أَصُوبٌ . وَنَعَامُ قُرْعُ ، وَيُقَالُ :
(مَا تُسِنَّ إِلَّا قَرِعَتْ) (١)

وَفِي الْمَثَلِ : « اسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى » أَيْ سَمِنَتْ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ
تَعَدَّى طَوْرَهُ وَادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ . وَدَوَاءُ الْقِرْعِ الْمِلْحُ وَجَبَابُ الْبَابِ الْإِبِلِ ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا مِلْحًا
نَتَفَوْا أَوْبَارَهُ وَنَضَحُوا جِلْدَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ جَرَوْهُ عَلَى السَّبْخَةِ . وَتَقْرَعُ جِلْدُهُ : تَقَوَّبُ عَنِ الْقِرْعِ .
وَقُرْعَ الْفَصِيلُ تَقْرِيحًا : فِعْلٌ بِهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ إِذَا لَمْ يُوجَدِ الْمِلْحُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ
الْحَيْلَ (٢) :

لَدَى كُلِّ أَخْذُودٍ يُغَادِرُنْ دَارِعًا يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمُقْرَعُ
وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُ يَنْزِعُ قَرْعَهُ بِذَلِكَ كَمَا يُقَالُ : قَذَيْتُ الْعَيْنَ أَيْ نَزَعْتُ قَذَاهَا ،
وَقَرَدْتُ الْبَعِيرَ . وَالْقِرْعُ : حِمْلُ الْيَقْطِينِ الْوَاحِدَةِ قَرْعَةً .

(١) ما بين القوسين ساقط من «ك» .

(٢) البيت في اللسان (قرع) .

ويقال : أَقْرَعَ الْقَوْمُ وَتَقَارَعُوا بَيْنَهُم وَالْأَسْمُ الْقُرْعَةُ . وَقَارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ أَصَابْتَنِي الْقُرْعَةُ دُونَهُ . وَأَقْرَعْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَقْتَرِعُوا عَلَى الشَّيْءِ ، وَقَارَعْتُ بَيْنَهُمْ إِضْأً ، وَفُلَانٌ قَرِيعٌ فُلَانٍ أَيْ يُقَارِعُهُ ، وَالْجَمْعُ قُرْعَاءُ . وَالْقَرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ : الْفَحْلُ ، وَيُسَمَّى قَرِيعاً لِأَنَّهُ يَقْرَعُ النَّاقَةَ أَيْ يَضْرِبُهَا ، (وثلاثة أَقْرِعة) ^(١) ، قال الفرزدق :
 وَجَاءَ قَرِيعَ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا يَزِفُّ وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ زُفَفُ
 وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^(٢) :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ قَرِيعُ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرُ
 وَيُرَوَّى : وَقَدْ عَارِضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ
 وَاسْتَقَرَّ عَنِّي فُلَانٌ جَمَلِي فَأَقْرَعْتُهُ إِيَّاهُ أَيْ أَعْطَيْتُهُ لِيَضْرِبَ أَيْتَقَهُ .
 وَالْقُرْعَةُ : سِمَةٌ خَفِيَّةٌ عَلَى وَسْطِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَالشَّاةِ . وَالْمُقَارَعَةُ وَالْقِرَاعُ : الْمُضَارَبَةُ
 بِالسَّيْفِ فِي الْحَرْبِ ، قَالَ :

قِرَاعٌ تَكْلَحُ الرُّوْقَاءُ مِنْهُ وَيَعْتَدِلُ الصِّفَا مِنْهُ اعْتِدَالُ
 وَالْقَارِعَةُ : الْقِيَامَةُ . وَالْقَارِعَةُ : الشَّدَّةُ . وَفُلَانٌ أَمِنَ قَوَارِعَ الدَّهْرِ : أَيْ شِدَائِهِ .
 وَقَوَارِعُ الْقُرْآنِ نَحْوُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ ، يَقَالُ : مَنْ قَرَأَهَا لَمْ تُصِبه قَارِعَةٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ
 ضَرَبْتَهُ فَقَدْ قَرَعْتَهُ . قَالَ : ^(٣)

حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَّةٌ بَصَفَا الْمُشْرِقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ
 وَالشَّارِبُ يَقْرَعُ جِهَتَهُ بِالْإِنَاءِ إِذَا اسْتَوَى مَا فِيهِ . قَالَ :
 كَأَنَّ الشُّهْبَ فِي الْآذَانِ مِنْهَا إِذَا قَرَعُوا بِحَافَتِهَا الْجَبِينَا
 أَيْ احْمَرَّتْ آذَانُهُمْ لِدَيِّبِ الْخَمْرِ فِيهِمْ كَأَنَّهَا شُهْبٌ أَيْ شُعْلُ النَّارِ .

(١) فِي «ك» : وَالْجَمْعُ أَقْرِعة .

(٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ إِلَّا فِي «ك» .

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْهَذْلِيِّينَ وَفِي اللَّسَانِ (شَرْق) .

والمِقْرَعَةُ والمِقْرَاعُ : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا سَيْرٌ يُضْرَبُ بِهَا الْبَغَالُ وَالْحَمِيرُ . وَالْإِقْرَاعُ :
صَلْتُ الْحَمِيرِ بَعْضُهَا بَعْضًا بِحَوَافِرِهَا ، قَالَ رُؤْبَةُ :
حرًا ^(١) من الخَرْدَلِ مَكْرُوهِ النَّشَقِ أو مُقْرَعٌ من رَكْضِهَا دَامِي الرَّنَقِ

رَعَقَ :

الرُّعَاقُ : صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قَنْبٍ ^(٢) الدَّابَّةِ كَرَعِيقِ ثَفْرِ الْأُنْثَى ، يُقَالُ : رَعَقَ
رَعَقًا وَرُعَاقًا .

رَقِعَ :

رَقَعْتُ الثَّوْبَ رَقْعًا ، وَرَقَعْتُهُ تَرْقِيعًا فِي مَوَاضِعَ ، وَالْفَاعِلُ رَاقِعٌ ، قَالَ : ^(٣)
قَدْ يَلْلُغُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ خَلَقُ وَجِيبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعُ
وَالرَّقِيعُ : الْأَحْمَقُ يَتَفَرَّقُ ^(٤) عَلَيْهِ رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ ، وَقَدْ رَقَعَ رَقَاعَةً . وَيُقَالُ : رَجُلٌ
أَرْقَعُ وَمَرْقَعَانُ ، وَامْرَأَةٌ رَقْعَاءُ وَمَرْقَعَانَةٌ أَيْ حَمَقَاءُ . وَالْأَرْقَعُ وَالرَّقِيعُ : اسْمَانِ لِلسَّمَاءِ
الدُّنْيَا (كَأَنَّ الْكَوَاكِبَ رَقَعَتْهَا) ^(٥) ، وَيُقَالُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ السَّمَاوَاتِ رَقِيعٌ
لِلْأُخْرَى ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ : ^(٦)
وَسَاكِنُ أَقْطَارِ الرَّقِيعِ عَلَى الْهَوَى وَبِالْغَيْثِ وَالْأَرْوَاحِ كُلُّ مُشْهَدٍ
أَيَّ يَشْهَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَالرُّقْعَةُ مَا يُرْقَعُ بِهَا . وَالرُّقْعَةُ : قِطْعَةٌ أَرْضٍ يَلْزِقُ أُخْرَى أَوْسَعَ

(١) الرجز في الديوان ص ١٠٦ وروايته فيه :

خرأ (بالحاء المعجمة) .

(٢) في «م» : قنب (بالنون) .

(٣) البيت لابن هرمة . انظر اللسان (رقع) .

(٤) كذا في الأصول أما في «م» : يتمزق .

(٥) ما بين القوسين من «ك» .

(٦) وزاد في التاج بقوله : يصف الملائكة .

منها . والرَّقْع : الهِجَاء ، يقال : رَقَعَهُ رَقْعاً شديداً اذا هَجَاه ، قال : ^(١)
فلا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَحَاةٍ وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ رَقْعاً وَخِيفاً
وَيُرَوَّى : وَجِداً وَخِيفاً ، البيت لأبي كبير الهذلي . والارتقاعُ : الاكْثِراثُ ، قال :
ناشَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ حُرْمَتَنَا وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَرْتَقِعُ

(١) في الصحاح لصخر الغي وروايته فيه :
وتضمر في القلب وجداً وخيفاً .

باب العين والقاف واللام

(ع ق ل ، ع ل ق ، ق ل ع ، ل ع ق ، ل ق ع مستعملات)

عقل :

العَقْل : نقيض الجهل . عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلاً فهو عاقل . والمعقول : ما تعقله في فؤادك . ويقال : هو ما يفهم من العقل ، وهو والعقل واحد ، كما تقول : عَدِمْتَ مَعْقُولاً أي ما يفهم منك من ذهنٍ أو عقل .^(١)
قال دغفل :

فقد أفادت لهم حِلْماً ومَوْعِظَةً لِمَنْ يكون له إِرْبٌ ومَعْقُولٌ
وقلبٌ عاقلٌ عَقُولٌ ، قال دغفل :

بلسانٍ سَوُولٍ ، وقلبٍ عَقُولٍ

وعَقَلَ بَطْنُ المريض بعدما اسْتَطَلَقَ : اسْتَمْسَكَ . وعَقَلَ المَعْتُوهُ ونَحْوَهُ والصَّبِيُّ : إذا ادرك وزكا . وعَقَلْتُ البَعِيرَ عَقْلاً شَدَدْتُ يَدَهُ بالعِقالِ أي الرِّباط ، والعِقالُ : صدقة عامٍ من الإبل ويُجمَعُ على عُقْلٍ ، قال عمرو بن العَداء الكَلْبِيُّ :

سَعَى عِقَالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبْداً فكيفَ لو قد سَعَى عمرو عِقَالَيْنِ
والعَقيلةُ : المرأةُ المُخَدَّرةُ ، المحبوسة في بيتها وجمعها عَقَائِلُ ، وقال عبيد الله بن قيس الرُّقَيَاتِ :^(٢)

دُرَّةٌ من عَقَائِلِ البَحْرِ بِكَرَّةٍ لم تَخُنْها مَثاقِبُ اللَّالِ

(١) في الأصول جاءت هذه العبارة ، « قال الزوزني : المعقول والعقل واحد » أكبر الظن أن قول الزوزني هذا مما دُسَّ في العين ، ولعله تعليق أضيف إلى النص . ومما يقوى هذا أني لم اهتمد إلى أحد بهذه النسبة معاصراً للخليل أو متقدماً عليه .

(٢) في «م» و «ص» و «ط» : قيس الرقيات . والبيت في الديوان ص ١١٢ والرواية فيه : لم تنلها مَثاقِبُ الآل

يَعْنِي بِالْعَقَائِلِ الدَّرَّ ، وَاحْدَتُهَا عَقِيلَةٌ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي الْعَقِيلَةِ وَهُوَ يُرِيدُ الْمَرْأَةَ الْمُخَدَّرَةَ :

(١) عَقِيلَةٌ أَخْدَانٌ لَهَا لَا دَمِيمَةٌ وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبَ
وَفَلَانَةُ عَقِيلَةٌ قَوْمِهَا وَهُوَ الْعَالِي مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وَيُوصَفُ بِهِ السَّيِّدُ . وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ :
أَكْرَمُهُ . وَعَقَلْتُ الْقَتِيلَ عَقْلًا : أَيِ وَدَيْتُ دَيْتَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ لَا مِنَ الْقَاتِلِ ، قَالَ : (٢)
إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ
وَالْعَقْلُ فِي الرَّجُلِ اصْطِكَاكُ الرُّكْبَتَيْنِ ، وَقِيلَ : الْتَوَاءُ فِي الرَّجُلِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يُفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجْلَيْنِ حَتَّى يَضْطَكَّ الْعُرْقُوبَانِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ، قَالَ :
أَخَا الْحَرْبِ لِبَاسًا إِلَيْهَا جِلَالُهَا وَلَيْسَ بَوْلَاجِ الْخَوَالِفِ أَعْقَلَا
وَبَعِيرٌ أَعْقَلُ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ : بَيْنَا الْعَقْلُ وَهُوَ الْتَوَاءُ فِي رِجْلِ الْبَعِيرِ وَاتَّسَاعٌ ، وَقَدْ عَقِلَ
عَقْلًا .

وَالْعُقَالُ - وَيُخَفَّفُ أَيْضًا - : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي الرَّجْلَيْنِ ، يُقَالُ : دَابَّةٌ مَعْقُولَةٌ ،
وَبِهَا عُقَالٌ : إِذَا مَشَتْ كَأَنَّهَا تَقْلَعُ رِجْلَيْهَا مِنْ صَخْرَةٍ (٣) وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِيهِ فِي الشِّتَاءِ .
وَالْعَقْلُ : تَوْبٌ تَتَّخِذُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ :
عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبَعُهُ (٤) كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَذْمُومٌ
وَيُقَالُ : هِيَ ضَرْبَانِ مِنَ الْبُرُودِ .
وَالْعَقْلُ : الْحِصْنُ وَجَمْعُهُ الْعُقُولُ . وَهُوَ الْمَعْقِلُ أَيْضًا وَجَمْعُهُ مَعَاقِلُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :
وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ حِصْنًا لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ .

(١) فِي الدِّيَوَانِ ص ٤١ : عَقِيلَةُ أَنْرَابِ .

(٢) الْبَيْتُ لَانَسِ بْنِ مَدْرَكَةَ الْخُثْعَمِيِّ . انْظُرِ الْحَيَوَانَ ١ / ١٨

وَهُوَ شَاهِدٌ نَحْوِي فِي نَسَبِ الْفِعْلِ بِأَنْ مَضْمَرَةٌ بَعْدَ ثُمَّ الْعَاطِفَةُ عَلَى اسْمِ صَرِيحٍ لَيْسَ فِي تَقْدِيرِ الْفِعْلِ وَهُوَ «قَتَلِي» .

(٣) فِي «م» : مِنْ مَضْمَرَةٍ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ الْأَصُولِ وَالْمَقَائِيسِ ٤ / ٧٣ .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَرَوَاتِهِ : عَقْلًا وَرَقْمًا تَكَادُ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ

وقال :

ولاذَّ بِأَطْرَافِ الْمَعَاقِلِ مُعْصِمَا وَأُنْسِيْ أَنْ اللَّهَ فَوْقَ الْمَعَاقِلِ
وَالْعَاقِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَحَصَّنَ فِي الْمَعَاقِلِ الْمُتَمَنِّعَةِ ، قَالَ حَفْصُ الْأُمَوِيِّ :
تَظَلُّ خَوْفَ الرُّمَاءِ عَاقِلَةً إِلَى شَطَايَا فِيهِنَّ أَرْجَاءُ
وَفُلَانٌ مَعْقِلٌ قَوْمِهِ : أَيِ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
كَانَ الْمُهْلَبُ لِلْعِرَاقِ سَكِينَةً وَحَيَا الرَّبِيعِ وَمَعْقِلَ الْفُرَّارِ
وَالْعَاقُولُ : الْمُعَرَّجُ وَالْمُلْتَوِي مِنَ النَّهْرِ وَالْوَادِي ، وَمِنَ الْأُمُورِ الْمُتَلَبِّسِ
الْمُعَوَّجُ . (وَأَرْضُ عَاقُولٍ : لَا يُهْدَى لَهَا) ^(١) . وَالْعَقَنْقَلُ مِنَ الرَّمَالِ وَالتَّلَالِ : مَا
ارْتَكَمَ وَاتَّسَعَ ، وَمِنَ الْأَوْدِيَةِ : مَا عَرَضَ وَاتَّسَعَ بَيْنَ حَافَتَيْهِ ، وَالْجَمْعُ عَقَاقِلُ
وَعَقَاقِلُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا تَلَقَّيْتَهُ الدَّهَاسُ خَطَرًا وَإِنْ تَلَقَّيْتَهُ الْعَقَاقِلُ طَفَا
يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ وَظَفَرَهُ . وَالْخَطَرَفَةُ : مِشْيَةٌ كَالْتَّخَطِي .
وَيَقَالُ فِي الصَّرْعَةِ : عَقَلْتُهُ عَقْلَةً شَعْرَبِيَّةً فَصَرَعْتُهُ . وَمَعْقَلَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .
وَعَاقِلٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، قَالَ :

لِمَنْ الدِّبَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلِ

علق :

الْعَلَقُ : الدَّمُ الْجَامِدُ قَبْلَ أَنْ يَنْبَسَ ، وَالْقِطْعَةُ عَلَقَةٌ .
وَالْعَلَقَةُ : دَوْبَةٌ حُمْرَاءُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ ، تُجْمَعُ عَلَى عَلَقٍ . وَالْمَعْلُوقُ : الَّذِي
أَخَذَ الْعَلَقُ بِحَلْقِهِ إِذَا شَرِبَ . وَالْعَلُوقُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تُحِبُّ غَيْرَ زَوْجِهَا . وَمِنَ الثُّوقِ : الَّتِي

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ هَذِهِ .

تَأْلَفَ الْفَحْلَ وَلَا تَرَأْمُ الْبَوَّ ، وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي يَعْلقُ عَلَيْهَا وَلَدٌ غَيْرَهَا ، قَالَ : أَفْتُونُ
التَّغْلِيبيَّ :

(١) وَكَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعَلُوقُ بِهِ رِثَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّيْنِ

وَالْمَرْأَةُ إِذَا أَرْضَعَتْ وَلَدًا غَيْرَهَا يُقَالُ لَهَا عُلُوقٌ وَيُجْمَعُ عَلَى عَلَاقٍ ، قَالَ :
وَبُدِّلَتْ مِنْ أُمٍّ عَلِيٍّ شَفِيقَةٍ عُلُوقًا وَشَرُّ الْأُمّهَاتِ عُلُوقُهَا
وَالْعَلُوقُ : مَا يُعْلَقُ بِهِ الْبَكْرَةُ مِنَ الْقَامَةِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
قَعَقَعَةَ الْمِحْوَرِ خُطَافِ الْعَلَقِ (٢)

وَالْعَلَقُ : الْمَالُ الَّذِي يَكْرُمُ عَلَيْكَ ، تَضَنُّ بِهِ ، تَقُولُ : هَذَا عَلِقُ مَضْنَةٍ . وَمَا عَلَيْهِ
عِلْقَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ فِيهَا خَيْرٌ . وَالْعَلَاقَةُ : مَا تَعَلَّقَتْ بِهِ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ ضَيْعَةٍ أَوْ
مَعِيشَةٍ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ ، أَوْ مَا ضَرَبَتْ عَلَيْهِ يَدُكَ مِنَ الْأُمُورِ وَالْخُصُومَاتِ وَنَحْوِهَا الَّتِي تَحَاوِلُهَا .
وَفُلَانٌ ذُو مِغْلَاقٍ : أَيُّ شَدِيدِ الْخُصُومَةِ وَالْخِلَافِ ، وَيُقَالُ : مِغْلَاقٌ وَإِنَّمَا
عَاقِبُوا (عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ) (٣) ، وَقَالَ : (٤)

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ (٥) حَزْمًا وَعِزْمًا وَخَصِيمًا أَلَدَ ذَا مِغْلَاقٍ
وَمِغْلَاقُ الرَّجُلِ : لِسَانُهُ إِذَا كَانَ بَلِيغًا . وَعَلَقْتُ بِفُلَانٍ : أَيُّ خَاصَمْتُهُ . وَعَلِقَ
بِالشَّيْءِ : نَشِبَ بِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا عَلَقْتَ مَخَالِبَهُ بِقِرْنٍ أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَا
وَعَلَقْتُ فُلَانَةً : أَيُّ أَحْبَبْتُهَا . وَعَلَقَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا : أَيُّ طَنَقَ وَصَارَ . وَتَقُولُ :

(١) البيت في آخر المادة في «ك». وروايته في اللسان :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ بِهِ

(٢) سبق الاستشهاد بالبيت في (قعمق) .

(٣) ما بين القوسين من «ك» .

(٤) نسب البيت في معجم المقاييس واللسان إلى المهلهل .

(٥) كذا في الأصول أما في «س» : الأشجار .

عَلَقْتُ بِقَلْبِي عِلَاقَةً جَنِّي^(١) ، قَالَ جَرِير :
 أَوْ لَيْتَنِي لَمْ تُعَلِّقْنِي عَلَانِقُهَا ولم يكن داخل الحب الذي كانا
 وقال جميل :

أَلَا أَيُّهَا الْحُبُّ الْمُبْرَحُ هَلْ تَرَى أَخَا عَلَقٍ يُفْرِي بِحُبِّ كَمَا أَفْرِي^(١)
 والمِعْلَاق : ما علق من العنب ونحوه . وأهل اليمن يقولون : مُعْلُوق ، أَدْخَلُوا الضَّمَّةَ
 وَالْمَدَّةَ ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا حَذْوَ بِنَاءِ الْمُدْهَنِ وَالْمُنْخَلِ ثُمَّ مَدَّوْا . وَتَأْمُهُ أَنْ يَكُونَ مَمْدُوداً
 لِأَنَّهُ عَلَى حَذْوِ الْمِنْطِيقِ وَالْمِحْضِيرِ . وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ عَلَيْهِ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ .
 ومِعْلَاقُ الْبَابِ : مِزْلَاجُهُ يُفْتَحُ بِغَيْرِ الْمِفْتَاحِ . وَالْمِعْلَاقُ يُفْتَحُ بِالْمِفْتَاحِ . يُقَالُ : عَلِقَ
 الْبَابَ وَأَزْلَجَهُ ، . وَتَعْلِيقُ الْبَابِ : نَضْبُهُ وَتَرْكِيبُهُ . وَعِلَاقَةُ السَّوْطِ : سَيْرٌ فِي
 مَقْبِضِهِ .

وَالْعُلُقَةُ : شَجَرَةٌ تَبْقَى فِي الشِّتَاءِ . وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ عُلُقَةً فَهُوَ بُلُغَةٌ وَالْإِبِلُ تَعْلُقُ مِنْهُ
 فَتَسْتَعْنِي بِهِ حَتَّى تُدْرِكَ ثَلَاثَ رُبُوعٍ وَقَدْ عَلَقَتْ بِهِ تَعْلُقُ عُلُقًا إِذَا أَكَلَتْ مِنْهُ فَتَبْلُغَتْ بِهِ .
 وَالْعُلُقَى : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ .
 وَالْعُلُقَةُ مِنَ النَّبَاتِ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَذْهَبَ . وَالْعُلُقَى : شَجَرٌ ، وَاحِدُهُ عُلُقَاةٌ ، قَالَ
 الْعَجَّاجُ :

فَكَرَّ فِي عَلَقَى وَفِي مُكُورٍ^(٢) بَيْنَ ثَوَارِي الشَّمْسِ وَالذُّرُورِ
 وَالْعَوْلُقُ : الْعَوْلُ ، وَالْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْكَلَابِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :
 عَوْلُقُ الْحَرِصِ إِذَا أُمْشَرَتْ سَادَرَتْ فِيهِ سُورَ الْمُسَامِي^(٣)
 يَعْنِي أَنَّهُمْ يُوَدِّعُونَ رِكَابَهُمْ وَيَرْكَبُونَهَا وَيَزِيدُونَ فِي حِمْلِهَا . وَالْعُلُقَى : الْقَضِيمُ إِذَا عَلِقَ

(١) البيت في الديوان (ط صادر ١٩٦١) ص ٢٣ والرواية فيه :

..... أَخَا كَلْفٍ يُفْرِي بِحُبِّ كَمَا أَفْرِي .

(٢) البيت في الديوان ص ٢٩ وروايته فيه : فَحَطَّ فِي عَلَقَى وَفِي مُكُورٍ وكذا في اللسان .

(٣) ورد البيت في الديوان ص ١٠٦ وروايته :

أَبْشَرَتْ فِيهِ سُورَ الْمَسَامِ .

في عُنُقِ الدَّابَّةِ . والعَلِيقُ : الشرَّابُ ، قال لبيد : ^(١)

استقِ هذا وذا وذاك وعلَّقْ لا تُسَمِّ الشرَّابَ إِلَّا عَلِيقًا
وكل شَيْءٍ يُتَبَلَّغُ بِهِ فَهُوَ عُلُقَةٌ .

وفي الحديث : « وَتَجْتَرِي بِالْعُلُقَةِ » أي تَكْتَنِي بِالْبُلْغَةِ مِنَ الطَّعَامِ .

وفي حديث الإفك : « وَإِنَّمَا يَأْكُلَنَّ الْعُلُقَةُ مِنَ الطَّعَامِ » . وقولهم : اَرْضَ مِنَ الرُّكْبِ
بالتعلُّق ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُؤَمِّرُ بَأْنَ يَقْنَعَ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ دُونَ إِتْمَامِهَا كَالرَّاكِبِ عَلِيقَةً مِنَ
الْإِبِلِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . ^(٢)

ويقال : الْعَلِيقُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبِيدِ يَتَّخِذُ مِنَ الثَّمَرِ . ومعاليقُ الْعِقْدِ : الشُّوْفُ يُجْعَلُ فِيهَا
مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِيهِ . وَالْعَلَّاقُ : مَا تَتَعَلَّقُ بِهِ الْإِبِلُ فَتَجْتَرِي بِهِ وَتَتَبَلَّغُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

وفلاةٌ كأنها ظَهْرُ تُرْسٍ لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعَ فِيهَا عَلَّاقُ

(وَالْعَلِيقُ : نَبَاتٌ أَخْضَرٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ فَيْشْنِيهِ) . ^(٣)

وَالْعَلُوقُ : الَّتِي قَدْ عَلَقَتْ لِقَاحًا . وَالْعَلُوقُ أَيْضًا : مَا تَعْلُقُهُ الْإِبِلُ أَيْ تَرَعَاهُ ، وَقِيلَ :

نَبْتُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْمُصْطَفَا قِرَاقَ الْعَلُوقِ بِهِنَّ أَحْمِرَارًا ^(٤)

(أَيْ حَسَنَ النَّبْتِ أَلْوَانُهَا . وَقِيلَ : إِنَّهُ يَقُولُ : رَعَيْنَ الْعَلُوقَ حِينَ لَا طَ بِهِنَّ الْأَحْمِرَارِ
مِنَ السَّمَنِ وَالْخَضْبِ . وَيَقَالُ : أَرَادَ بِالْعَلُوقِ الْوَلَدَ فِي بَطْنِهَا ، وَأَرَادَ بِالْأَحْمِرَارِ حُسْنَ لَوْنِهَا
عِنْدَ اللَّفْحِ) . ^(٥) وَالْعَلُوقُ : النَّاقَةُ السَّيْتَةُ الْخُلُقُ الْقَلِيلَةُ الْحَلَبِ ، لَا تَرَأُ الْبَوَّ ، وَيَعْلَنُ

(١) ليس البيت في ديوان لبيد . وجاء في اللسان قول الأزهري ، ويقال للشراب علق وأنشد لبعض الشعراء واطن انه

للبيد وانشاده مصنوع . وروايته : لا نسمي

ورويته في «ط» : لا يُسَمِّي الشراب

(٢) ما بين القوسين من «لك» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من «س» و «لك» .

(٤) كَانَ الْبَيْتُ مَلْفَقٌ مِنْ أَصْلِ بَيْتَيْنِ فِي الدِّيَّانِ ص ٥١ ، ص ٨٤ هـ

بأجود منه بأدم العشا ر لاط العلوق بين احمرارا

هو الواهب المائة المصطفا ة اما مخاضاً واما عشارا

(٥) ما بين القوسين ساقط من «لك» .

عليها فَصِيلُ غيرها ، وَتَزِينُ وَلَدَهَا اِيضاً لِأَنَّهَا تَتَأَدَّى بِمَصِّه اِيَاهَا لِقِلَّةِ لَبَنِهَا ، قال الكمي
وَالرُّوومُ الرُّفُودُ ذا السِّرِّ مِنْهُنَّ عُلُوقاً يَسْقِيْنَهَا وَزَجُوراً

فعل :

الْقَعَالُ : مَا تَنَاطَرَ عَنْ نَوْرِ الْعَنْبِ وَعَنْ فَاغِيَةِ الْحِثَاءِ وَشِبْهِهِ ، الْوَاحِدَةُ : قُعَالَةٌ . وَأَفْعَلَ
النُّورُ : إِذَا انشَقَّ عَنْ قُعَالَتِهِ . وَالْإِفْعَالُ : أَخَذَكَ ذَلِكَ عَنْ الشَّجَرِ فِي يَدِكَ إِذَا
اسْتَنْفَضْتَهُ . وَالْمُقْتَعِلُ : السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُبْرَبَرِياً جَيِّداً ، قَالَ لَبِيدُ
فَرَشَقْتُ الْقَوْمَ رَشْقاً صَائِباً لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ^(١)
(وَالْإِفْعَالُ : الْإِنْتِصَابُ فِي الرُّكُوبِ) .^(٢)

قلع :

قَلَعْتُ الشَّجَرَةَ وَقَتْلَعْتُهَا فَانْقَلَعَتْ . وَرَجُلٌ قَلَعٌ : لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ . وَقَدْ
قَلَعَ قَلْعاً وَقُلْعَةً . وَالْقَالِجُ : دَائِرَةٌ بِمَنْسَجِ الدَّابَّةِ يُتَشَاءَمُ بِهِ . وَيَجْمَعُ قَوَالِجَ . وَالْمَقْلُوعُ :
الْأَمِيرُ الْمَعْرُولُ . قُلِيعٌ قَلْعاً وَقُلْعَةً ، قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ :^(٣)
تَبَدَّلَ بِأَذْنِكَ الْمُرْتَشِي وَأَهْوَنُ تَعْزِيرِهِ الْقُلْعَةُ
أَيُّ أَهْوَنُ أَدَبَهُ أَنْ تَقْلَعَهُ .

وَالْقُلْعَةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الَّذِي إِذَا بَطِشَ بِهِ لَمْ يَثْبُتْ ، قَالَ :
يَا قُلْعَةً مَا أَتَتْ قَوْماً بِمُرْزَةِ كَانُوا شِرَاراً وَمَا كَانُوا بِأَخْيَارِ
وَالْقَلْعَةُ مِنَ الْحُصُونِ : مَا يُبْنَى مِنْهَا عَلَى شَعَفِ الْجِبَالِ الْمُتَمَتِّعَةِ . وَقَدْ أَقْلَعُوا بِهِذِهِ
الْبِلَادَ قِلَاعاً : أَيَّ بَنَوْهَا . وَالْمَقْلَعَةُ مِنَ السُّفُنِ : الْعَظِيمَةُ تُشَبَّهُ بِالْقَلْعِ مِنَ الْجِبَالِ ، وَقَالَ

(١) البيت في الديوان ص ١٩٤ وروايته :

فرميت القوم رشقاً صائِباً .

(٢) ما بين القوسين من «ك» .

(٣) البيت غير منسوب في التاج وروايته في «ط» :

تبدل بأذنك المرتشي

يصف السفن :

مَوَاحِرُ فِي سَمَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ مَوْجٌ تُمَتَّ انْخَدَرُوا
شَبَّهَ السُّفْنَ الْعِظَامَ بِالْقَلْعَةِ ^(١) عِظَمِهَا وَارْتِفَاعِهَا ، وَقَالَ : ^(٢)
تَكَسَّرَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْحَازِرُ بَارِ بِهَا جُنُونًا

يصف السحاب . والقَلْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ . وَأَقْلَعَتِ السَّمَاءُ : كَفَّتْ عَنِ
الْمَطَرِ . وَأَقْلَعَتِ الْحُمَّى : فَتَرَتْ فَانْقَطَعَتْ . والقَلْعَةُ : صَخْرَةٌ ضَخْمَةٌ تَنْقَلِعُ عَنِ
جَبَلٍ ، مُتَفَرِّدَةٌ صَعْبَةً الْمُرْتَفَى . وَالْقَلْعِيُّ : الرَّصَاصُ الْجَيِّدُ . وَالسَّيْفُ الْقَلْعِيُّ :
يُنْسَبُ إِلَى الْقَلْعَةِ الْعَتِيقَةِ . والقَلْعَةُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ مَبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ

وَالْقُلَاعُ : الطِّينُ الَّذِي يَتَشَقَّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قُلَاعَةٌ . وَأَقْلَعَ
فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ أَيَّ كَفَّ عَنْهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « بَشَسَ الْمَاءُ الْقَلْعَةَ لَا تَدُومُ لِمُصَاحِبِهَا » لِأَنَّهُ مَتَى شَاءَ ارْتَجَعَهُ .

لَعَقَ :

اللَّعُوقُ : اسْمُ كُلِّ شَيْءٍ يُلْعَقُ ، مِنْ حَلَاوَةٍ أَوْ دَوَاءٍ . لَعِقَتْهُ أَلْعَقَةُ لَعَقًا . لَا تُحَرِّكُ
مُصَدْرُهُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَاقِعٌ ، وَمِثْلُ هَذَا لَا يُحَرِّكُ مُصَدْرُهُ . وَأَمَّا عَجَلَ عَجَلًا وَنَدِمَ نَدَمًا
فِيحَرِّكُ ، لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ : عَجَلْتُ الشَّيْءَ وَلَا نَدِمْتُهُ لِأَنَّ هَذَا فِعْلٌ غَيْرُ وَاقِعٍ .
وَالْمِلْعَقَةُ : خَشَبَةٌ مُعْتَزِضَةٌ الطَّرْفَ يُؤْخَذُ بِهَا مَا يُلْعَقُ . وَاللَّعَقَةُ : اسْمُ مَا تَأْخُذُهُ
بِالْمِلْعَقَةِ . وَاللَّعَقَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ فَالْمَضْمُومُ اسْمٌ ، وَالْمَفْتُوحُ فِعْلٌ مِثْلُ اللَّقْمَةِ
وَاللَّقْمَةِ وَالْأَكْلَةِ وَالْأَكْلَةِ .

(١) كَذَا فِي «ص» وَ«ط» وَ«س» أَمَّا فِي «م» : الْقَلْعُ .

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْمَقَائِيسِ وَالْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ وَالرُّوَايَةِ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي .

وَاللُّعَاقُ : بَقِيَّةُ مَا بَقِيَ فِي فَمِكَ مِمَّا ابْتَلَعْتَ ، تَقُولُ : مَا فِي فَمِي لُعَاقٌ مِنْ طَعَامٍ كَمَا تَقُولُ : أَكَالٌ وَمُصَاصٌ .

وفي الحديث : « ان للشَّيْطَانِ لَعَوْقًا وَنَشُوقًا يَسْتَمِيلُ ^(١) بِهِمَا الْعَبْدَ إِلَى هَوَاهُ » .
فَاللُّعُوقُ اسْمُ مَا يَلْعَقُهُ ، وَالنَّشُوقُ : اسْمُ مَا يَسْتَنْشِقُهُ .

لَقَعَ :

لَقَعْتُ الشَّيْءَ : رَمَيْتُ بِهِ ، الْقَعَهُ لَقَعًا . وَاللُّقَاعَةُ عَلَى بِنَاءِ شُدَاخَةٍ ^(٢) : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الَّذِي يَتَلَقَّعُ بِالْكَلَامِ يَرْمِي بِهِ رَمِيًّا ، قَالَ :
بَاتَتْ تَمَنِّيهَا الرَّبِيعَ وَصَوْنَهُ وَتَنْظُرُ مِنْ لُقَاعَةٍ ذِي تَكَادُبِ
لَقَعَهُ بَعَيْنُهُ : أَصَابَهُ بِهَا . وَلَقَعَهُ بِسَعْرَةٍ : رَمَاهُ بِهَا .
وَاللُّقَاعُ : الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ اللَّفَاعُ لِأَنَّهُ يُتَلَفَعُ بِهِ وَهَذَا أَعْرَفُ .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَا فِي «ص» : يَسْتَمْسِكُ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَا فِي «ك» : تَفَاحَةٌ .

باب العين والنون والقاف

(ع ن ق ، ق ع ن ، ق ن ع ، ن ع ق ، ن ق ع مستعملات)

عنق :

العنق : من سِيرِ الدَّوَابِّ . والنَّعْتُ مِعْنَاقٌ وَمُعْنِقٌ وَعَنِيْقٌ . وَسِيْرٌ عَنِيْقٌ . وَبِرْدَوْنٌ عَنَقٌ . ولم اسمعْ عَنَقَه ، قال رُؤْبَة :

لَمَّا رَأَيْتُنِي عَنِّي دَيْبٌ وَقَدْ أَرَى وَعَنِّي سُرْحُوبٌ

ويجوزُ للشاعر أن يجعلَ العنقَ من السَّيْرِ عَنِيْقًا . والمُعْنِقُ من جِلْدِ الأرضِ : ما صَلَبَ وارْتَفَعَ وما حَوَالِيَه سَهْلٌ ، وهو مُنْقَادٌ في طُولٍ نَحْوِ مِيلٍ أَوْ أَقْلٍ ، وجمعه مَعَانِيْقُ .

والعُنُقُ مَعْرُوفٌ ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ وَيُؤَنَّثُ . وقولُ اللَّهِ تعالى : « فَظَلَّلْتُ أَعْنَاقَهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ »^(١) أي جماعاتهم ، ولو كانت الاعناقُ خَاصَّةً لكانت خاضعةً وخاضعاتٍ . ومن قال : هي الاعناقُ ، والمعني على الرِّجال ، رَدُّ نُونِ « خاضعين » على أسمائهم المضمرة . وتقول : جاء القومُ « رَسَلًا رَسَلًا وَعُنُقًا عُنُقًا إِذَا جَاءُوا فِرْقًا »^(٢) ، ويجمعُ على الأعناقِ . واعتنقتِ الدَّابَّةُ : إِذَا وَقَعَتْ في الوَحْلِ فَأَخْرَجَتْ أَعْنَاقَهَا ، قال رُؤْبَة :

خارجةً أَعْنَاقُها من مُعْتَنَقٍ

أي من مَوْضِعٍ أَخْرَجَتْ أَعْنَاقُها منه . والمُعْتَنَقُ : مَخْرَجُ أَعْنَاقِ الجِبالِ من السَّرَابِ ، أي اعتنقتْ فَأَخْرَجَتْ أَعْنَاقُها . والاعتناقُ من المُعَانَقَةِ ، ويجوزُ الافتعال في مَوْضِعِ المُتَعَانِقَةِ ، غيرَ أَنَّ المُعَانَقَةَ في حالِ المَوَدَّةِ ، والاعتناقُ في الحَرْبِ ونحوها ، تقولُ : اعتنقُوا في الحَرْبِ ولا تقولُ : تعانقُوا والقياسُ واحدٌ ، قال زهير :

يَطْعُنُهُمْ ما اِرتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا ضاربَ حَتَّى ما ضاربُوا اعتنقا

وتَعَنَّقَتِ الأَرَبُ في العائِفاءِ (وتَعَنَّقَتُها ، كلاهما مُسْتَعْمَلٌ : دَسَّتْ عُنُقُها فيه

(١) سورة الشعراء ٤ .

(٢) في الأصول : « جاء القوم رسلًا ورسلًا وعُنُقًا وعُنُقًا » وما أثبتنا موافق لما جاء في التهذيب والسياق .

وربما غابت تحته . وكذلك البربوع والعنقاء ^(١) . وهو جحر مملوء تراباً رخواً يكون للأرنب واليربوع إذا خافا . وربما دخل ذلك التراب فيقال : تَعَنَّقَ اليربوعُ لانه يَدُسُّ عُنُقَه فيه ويمضي حتى يصير تحته .

والعنقاء : طائر لم يبق في أيدي الناس من صفتها غير اسمها . ويقال بل سُميت به لبياض في عنقها كالطوق وقال :

إذا ما ابنُ عبدِ اللهِ حلَّى مكانه فقدَ حلَّقتُ بالجودِ عنقاءَ مُغربٍ
والعنقاءُ : الداهيةُ . والعنقاءُ : اسم ملك . قال : ^(٢)

ولَدْنَا بنيَ العنقاءِ وابنيَ مُحَرِّقٍ فأَكْرِمَ بنا خالاً وأَكْرِمَ بنا ابناً
والأعناقُ : الطويلُ العنق . والأعناقُ : الكلبُ الذي في عنقه بياضٌ كالطوق .
والعناقُ : الأُنثى من أولاد المعز ، ويجمعُ العنوق . وقولهم : العنوقُ بعدَ الثوق ، أي صِرَتْ راعياً للغنم بعدَ الثوق ، يقال ذلك لمن تحوّل من رفعةٍ إلى دناءةٍ ، قال إذا مَرَضَتْ منها عناقُ رأيتَه بِسَكِينَةٍ ^(٣) من حَوْلها يَتَصَرَّفُ ^(٤))
وعنّاقُ الأرضِ : حيوان أسودُ الرأسِ طويلُ الظَّهرِ أصغرُ من الفهدِ ويُجمعُ على عُنوقٍ .

قمن :

اشتقَّ منه اسمُ قَمِينٍ وهو في أسدٍ وفي قَيْسٍ أيضاً . ويقال : أَفْصَحُ الْعَرَبِ نَصْرُ قَمِينٍ أَوْ قَمِينٍ نَصْر .

والقَيْعُونُ من العُشْبِ : نَبْتُ عَلَى فَيَعُولُ مِثْلَ قَيْصُومٍ ، وهو ما طَالَ مِنْهُ . يقال : اشتقاقه من القَعْنِ كاشتقاق القَيْصُومِ من الْقَصْمِ . ونحو هذه الأشياءِ اشْتُقَّتْ من الأسماءِ

(١) ما بين القوسين من «ك» .

(٢) البيت لحسان بن ثابت . انظر اللسان (بنو) .

(٣) كذا في الأصول أما في «م» : بسكينة .

(٤) كذا في الأصول ، أما في معجم المقاييس (عنق) : يتلهف .

وَأُمِيتَتْ أَصُولُهَا ، وَلَكِنْ يُعْرَفُ ذَلِكَ فِي تَقْدِيرِ الْفِعْلِ .
قِيلَ : يَكُونُ الْقَيْعُونُ مِنَ الْقَيْعِ كَالزَّيْتُونِ مِنَ الزَّيْتِ .

قنع :

قَنْعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً : أَيِ رَضِيَ بِالْقَسَمِ فَهُوَ قَنْعٌ وَهُمْ قَنْعُونَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ »

فَالْقَانِعُ : السَّائِلُ ، وَالْمُعْتَرَّ : الْمُعْتَرِضُ لَهُ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ ، قَالَ : (١)

وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ

وَقَنْعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا : تَذَلُّلٌ لِلْمَسْأَلَةِ فَهُوَ قَانِعٌ ، قَالَ الشَّامَخُ :

لِمَالِ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ (٢)

وَيُرْوَى « مِنَ الْكُنُوعِ » بِمِثْلَةِ الْقُنُوعِ . وَرَجُلٌ قَنْعٌ أَيِ كَثِيرُ الْمَالِ . وَالْقُنُوعُ بِمِثْلَةِ

الْهَبُوطِ - بَلْعَةٌ هُذَيْلٌ - مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ الْإِرْتِفَاعُ أَيْضًا ، قَالَ :

بَحَيْثُ اسْتَفَاضَ (٣) الْقَنْعُ غَرْبِيَّ وَاسِطٍ نَهَارًا وَمَجَّتْ فِي الْكَيْسِبِ الْأَبَاطِحُ

وَالْقِنَاعُ : طَبَقٌ مِنْ عَسِيبِ النَّحْلِ وَخُوصِهِ . وَالْإِقْنَاعُ : مَدُّ الْبَعِيرِ رَأْسَهُ إِلَى الْمَاءِ

لِيَشْرَبَ ، قَالَ يَصِفُ نَاقَةً :

تُقْنَعُ لِلْجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا

شَبَّهُ حَلَقَ النَّاقَةِ وَفَاهَا بِالْجَدُولِ تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدُولًا فِي الشُّرْبِ . وَالرَّجُلُ يُقْنَعُ الْإِنَاءَ

لِلْمَاءِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ جَدُولٍ أَوْ شِعْبٍ . وَالرَّجُلُ يُقْنَعُ يَدَهُ فِي الْقُنُوتِ أَيْ يَمُدُّهَا

فَيَسْتَرْحِمُ رَبَّهُ . وَالْقِنَاعُ أَوْسَعُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ . وَتَقُولُ : أَلْقَى فُلَانٌ عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعًا

(١) قَاتِلُ الْبَيْتِ لَبِيدٌ . انْظُرِ الصَّحَاحَ (قنع) .

وَصَدَرَ الْبَيْتُ

فَنَهَ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيحِهِ

(٢) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي النَّاجِ (كَنْع) وَرَوَاتُهُ :

مَفَاقِرُهُ أَغْفٌ مِنَ الْكُنُوعِ

(٣) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَا فِي «م» : اسْتِعَاضَ

الحياء . وفلان مُقْنِعٌ : أي يَرْضَى بقوله . وتقولُ : قَنَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَوْ بِالسَّوْطِ :
أي عَلَوْتُهُ بِهِ ضَرْباً .

؟ والقِنْعَةُ وجمعها القِنَعُ وجمع القِنَعِ القِنَعَانُ : وهو ما جَرَى بَيْنَ الْقَفِّ وَالسَّهْلِ مِنْ
الْتُّرَابِ الْكَثِيرِ ، فَإِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ صَارَ فَرَّاشاً يَابِساً ، قَالَ : ^(١)

وَأَيْقَنَ أَنَّ الْقِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ فَرَّاشاً وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَا وَبِإِسْ
الْمُقْنِعَةِ مِنَ الشَّاءِ : الْمُرْتَفِعَةُ الضَّرْعِ ، لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا تَصَوُّبٌ ، قَنَعَتْ بَضْرْعِهَا ،
وَأَقْنَعَتْ فِيهِ مُقْنِعٌ . وَاشْتَقَّاهُ مِنْ اقْنَاعِ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ كَمَا ذَكَرْنَا .

نَعَقَ :

نَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ نَعِيقاً : صَاحَ بِهَا زَجْراً . وَنَعَقَ الْغُرَابُ يَنْعِقُ نَعَاقاً وَنَعِيقاً .
وَبِالْغَنَمِ أَحْسَنَ . وَالنَّاعِقَانِ : كَوَكَبَانِ أَحَدُهُمَا رِجْلُ الْجَوْزَاءِ الْيُسْرَى وَالْآخَرُ مِنْكِبُهَا
الْأَيْمَنِ . وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَقْعَةَ ، وَهُمَا اضْوَأُ كَوَكَبَيْنِ فِي الْجَوْزَاءِ .

نَقَعَ :

نَقَعَ الْمَاءُ فِي مَنْقِعَةِ السَّيْلِ يَنْقَعُ نَقْعاً وَنُقُوعاً : اجْتَمَعَ فِيهَا وَطَالَ مَكْنُهُ .
وَتَجَمَعَ الْمَنْقَعَةُ ^(٢) عَلَى الْمَنَاقِعِ . وَهُوَ الْمُسْتَنْقَعُ : أَيِ الْمَجْتَمِعُ . وَاسْتَنْقَعْتُ فِي الْمَاءِ :
أَيِ لَبِثْتُ فِيهِ مُتَبَرِّداً . وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ إِنْقَاعاً . وَالنُّقُوعُ : شَيْءٌ يُنْقَعُ فِيهِ زَيْبٌ
وَأَشْيَاءٌ ثُمَّ يُصَفَّى مَائُهُ وَيُشْرَبُ . وَاسْمُ ذَلِكَ نُقُوعٌ . وَنَقَعَ السُّمُّ فِي نَابِ الْحَيَّةِ :
فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ جَتَمَعَ فِيهِ كَقَوْلِهِ : ^(٣)

(١) قائل البيت ذو الرمة . انظر الديوان ص ٣١٣ وروايته في اللسان :

وابصرن أن القنع صارت نطافه .

(٢) كذا في الاصول أما في «م» : منقعة .

(٣) البيت للتابعة وتمام البيت

وبت كأي ساورتي ضئيلة من الرقش في أنيابها السُّمُّ نافع

انظر الديوان .

وَانْتَقَعَ لَوْنُ الرَّجُلِ وَامْتَقَعَ أَصَوْبٌ : تَغَيَّرَ . وَالرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ،
يَقَالُ : نَقَعَ يَنْقَعُ نَقُوعًا ، قَالَ : ^(١)

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بِشَرَبِهِ تَدَعَّ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلًا
وَالْمَاءُ يَنْقَعُ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنُقُوعًا ، قَالَ حَفْصُ الْأُمَوِيِّ :
أَكْرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُدُمٍ نَنْقَعُ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْزُوهَا

وَالنَّقِيعُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّيْبِ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ . وَالنَّقِيعَةُ هِيَ الْعَبِيطَةُ
مِنَ الْإِبِلِ . وَهِيَ جَزُورٌ تَوْنَرُ أَعْضَاؤَهَا فَتُنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ عِلَاجًا لَهَا ، قَالَ :
كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ
وَقَالَ الْمُهَلْهَلُ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ ضَرَبَ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ ^(٢)
الْقُدَامُ : الْقَادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ ، جَمْعُ قَادِمٍ . وَقِيلَ الْقَدَامُ بَفَتْحِ الْقَافِ وَعَنْ غَيْرِ الْخَلِيلِ :
وَالْقَدَامُ : الْجَزَارُ .

يَقَالُ : نَقَعُوا النَّقِيعَةَ ، وَلَا يَقَالُ : أَنْقَعُوا لِأَنَّهُ لَا يُرِيدُ إِنْقَاعَهَا فِي الْمَاءِ . وَالنَّقْعُ :
الْغُبَارُ . قَالَ الشَّوَيْعِرُ وَاسِمَهُ عَبْدُ الْعَزَى :

فَهَنَ بِهِمْ ضَوَامِرٌ فِي عَجَاجٍ يُثْرِنُ النَّقْعَ أَمْثَالَ السَّرَاحِي ^(٣)
قَالَ لَيْثٌ : قُلْتُ لِلْخَلِيلِ : مَا السَّرَاحِي ، قَالَ : أَرَادَ الذَّنَابَ ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ مِنَ
السَّرْحَانِ الْآلِفَ وَالنُّونَ فَجَمَعَهُ عَلَى سَرَاحِي ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ ذَلِكَ كَثِيرًا كَمَا قَالَ : ^(٤)

(١) البيت لجريز . انظر الديوان ص ٣٥٤ وروايته فيه :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بِمَشْرِبِهِ

(٢) البيت في الصحاح (نقع) وروايته فيه :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رِءُوسَهُمْ

(٣) في «ك» : السراج .

(٤) البيت للبيد في اللسان (تلع) .

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانَ

ارَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ الزَّاءَ وَاللَّامَ .

وَنَقَعَ الصَّوْتُ : إِذَا ارْتَفَعَ . وَنَقَعَ بِصَوْتِهِ ، وَأَنْقَعَ صَوْتُهُ : إِذَا تَابَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ

عُمَرَ (فِي نِسْوَةٍ اجْتَمَعْنَ يَبْكِينَ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : « وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةِ أَنْ يُهْرِقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ) مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعَ أَوْ لَقَلَقَهُ .

يَعْنِي بِالنَّقَعِ أَصْوَاتَ الْخُدُودِ إِذَا ضُرِبَتْ ، قَالَ لَبِيدُ : ^(١)

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُحْلِبُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

وَنَقَعَ الْمَوْتُ يَعْنِي كَثُرَ . وَمَا نَقَعْتُ بِخَبْرِهِ نُقُوعًا : أَيُّ مَا عَجِبْتُ بِهِ وَلَا صَدَّقْتُ مَا عَجِبْتُ بِهِ أَيُّ مَا أَخَذْتُهُ وَلَا قَبِلْتُهُ .

وَالنَّقَعُ : مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْقَلْبِ . وَالنَّقِيعُ : الْبُزُّ الْكَثِيرُ الْمَاءِ ، تُذَكِّرُهُ الْعَرَبُ ، وَجَمْعُهُ أَنْقَعَةٌ . وَالْمِنْقَعُ وَالْمِنْقَعَةُ : إِنَاءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الشَّيْءُ . وَالْأَنْقُوعَةُ : وَفَبَةُ الثَّرِيدِ الَّتِي فِيهَا الْوَدَكُ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَالَ إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ مَشْعَبٍ وَنَحْوِهِ فَهُوَ أَنْقُوعَةٌ .

(١) البيت في الديوان ص ١٩١ وروايته فيه :

يُحْلِبُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

باب العين والقاف والفاء

(ع ق ف ، ع ف ق ، ق ع ف ، ق ف ع ، ف ق ع)

عَقَف :

عَقَفْتُ الشَّيْءَ أَعَقَفَهُ عَقْفًا : أَي عَطَفْتُهُ . والعُقَافَةُ : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حُجْنَةٌ يُمَدُّ بِهَا الشَّيْءُ كَالْمِخْجَن . وهو أَعَقَفُ وَعَقْفَاءُ : إِذَا كَانَ فِيهِ انْحِنَاءٌ .
والأَعَقَفُ : الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ ، وَيَجْمَعُ عَلَى عَقْفَانِ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ^(١) :
يَا أَيُّهَا الْأَعَقَفُ الْمُرْجِي مَطِيئَتَهُ لَا نِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَسَبًا
وَالْعُقَفَاءُ مِنَ النَّبَاتِ . والعُقَافُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الشَّاةِ حَتَّى تَعُوجَ شَاةٌ عَاقِفٌ
وَمَعْقُوفَةٌ ^(٢) أَيْضًا . وَرُبَّمَا اعْتَرَى كُلَّ الدَّوَابِّ .
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ الْقَفَافُ لِأَنَّهُ يَقْفَعُهَا . وَالْعَقْفُ : الْعَطْفُ .

عَفَق :

عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقًا : إِذَا مَضَى رَاكِبًا رَأْسَهُ ، وَمِنَ الْإِبِلِ . تَقُولُ : مَا يَزَالُ يَعْفِقُ
عَفْقًا ثُمَّ يَرْجِعُ : أَيِ يَغِيبُ غَيْبَةً . وَالْإِبِلُ تَعْفِقُ عَفْقًا وَعُفُوقًا : إِذَا أُرْسِلَتْ فِي مَرَاعِيهَا
فَمَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا . وَرُبَّمَا عَفَقَتْ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى الْمَاءِ تَرْجِعُ إِلَيْهِ بَيْنَ كُلِّ يَوْمَيْنِ . وَكُلُّ
وَارِدٍ صَادِرٍ : عَاقِفٌ . وَهُوَ شِبْهُ الْخُنُوسِ إِلَّا أَنَّهُ يَرْجِعُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
تَرَعَى الْغَضَا مِنْ جَانِبِي مُشَفَّقٍ غَيًّا وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ يَعْفِقُ ^(٤)
أَيِ مَنْ يَرَعِ الْحَمْضَ تَعْطِشُ مَاشِيَتُهُ سَرِيعًا فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنَ الْعَفَقِ (لَاَنَّ الْحَمْضَ

(١) البيت في الأصمعيات ص ٤٧ لسهل بن حنظلة الغنوي وروايته فيه :

لا نعمة تبتي عندي ولا نسبا

وفي المحكم حاشية (عق) عن بعض النسخ انه ليزيد بن معاوية . وهو غير منسوب في اللسان .

(٢) جاء في اللسان (ع ق ف) : حكى الازهرى ، عن الليث : العقفاء ضرب من البقول معروف .

(٣) في «م» : معقوفة .

(٤) الرجز في اللسان وروايته : يَفَقُّ (بالعين المعجمة)

وفي «ط» : ومن يكى يرعى الحموض يعفق .

يُعْطِشُ فَيَبْعَثُ عَلَى شَرْبِ الْمَاءِ . (١)

وقال رؤية : (٢)

صَاحِبُ عَادَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ الْعَفَقُ يَرْمِي ذِرَاعِيهِ بِجَنَاحِ السُّوقِ
عِفَاقُ : اسْمُ رَجُلٍ ، قال :

إِنَّ عِفَاقًا أَكَلَتْهُ بَاهِلُهُ تَمَشَّشُوا عِظَامَهُ وَكَاهِلَهُ

قَعْفُ :

الْقَعْفُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ وَاجْتِرَافُ التُّرَابِ بِالْقَوَائِمِ ، قال :

يَقَعْفُنَ بَاعًا كَفَرَاشِ الْغَضْرِمْ مَظْلُومَةً ، وَضَاحِيًا لَمْ يُظْلَمِ

قال زائدة : هُوَ الْقَعْتُ . وَالْقَاعِفُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ يَقَعْفُ بِالْحِجَارِ أَيِ يَجْرُفُهَا مِنْ
وَجْهِ الْأَرْضِ .

قَفْعُ :

الْقَفْعُ : (٣) ضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ يَمْشِي الرَّجَالُ تَحْتَهُ إِلَى الْحُصُونِ فِي الْحَرْبِ .

وَالْقَفْعَاءُ : حَشِيشَةٌ خَوَّارَةٌ خَشْنَاءُ الْوَرَقِ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ لَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ الشَّرَارِ ،

صِغَارٌ وَرَقُهَا (٤) مُسْتَعْلِيَاتٌ مِنْ فَوْقٍ وَثَمَرَتُهَا مُتَقَفِّعَةٌ مِنْ تَحْتٍ ، قال :

بِالسِّيِّ مَا تُنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ (٥)

وَأُذُنُ قَفْعَاءٍ : كَانَتْهَا أَصَابَتْهَا نَارٌ فَتَرَوْتُ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا . وَرَجُلٌ قَفْعَاءُ : أَيِ

(١) ما بين القوسين ساقط من «ك» .

(٢) البيت في الديوان ص ١٠٥ وروايته :

صاحب عادات من الورد العَفَقُ ترمى ذراعيه

(٣) جاء في اللسان: القفع جن كالكتاب من خشب يدخل تحتها الرجال اذا متوا الى الحصون في الحرب ، قال
الازهرى : هي الدبابات التي يقاتل تحتها واحدها قَفْعَةٌ .

(٤) في «م» : وأوراقها .

(٥) البيت لزهير انظر الديوان ص ١٧١ وصدر البيت :

جويّة كحصاة القسم مرتعها

: اي ارتدَّتْ أصابعُها الى القَدَم . تقول : قَفَعَتْ قَفْعًا . ورُبَّما قَفَعَهَا البرْدُ فَتَقَفَعَتْ . ونَظَرَ اعرابي الى قُنْفُذَةٍ قد تَقَبَّضَتْ فقال : أترى البرْدَ قَفَعَهَا أي قَبَضَهَا . والفُقَاعِيُّ : الرَّجُلُ الأحمرُ الذي يَتَقَسَّرُ أنْفُهُ من شِدَّةِ حُمْرَتِهِ . والمِقْفَعَةُ : خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بها الأصابعُ والفُقَاعُ : نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ كأنَّه قُرُونٌ صَلَابَةٌ اذا بَيَسَ ، يُقالُ له كَفُّ الكَلْبِ . والفَقْعَةُ : هَنَةٌ تُتَّخَذُ من خُوصٍ مُسْتَدِيرَةٍ يُجْنَى فيها الرُّطَبُ .

وذكرَ الجَرَادُ عندَ عُمَرَ فقال : لَيْتَ عِنْدَنَا قَفْعَةً أَوْ قَفْعَتَيْنِ . وتُسَمَّى هذه الدُّوَارَاتُ التي يُجْعَلُ فيها الدَّهَانُونَ السَّهِيمَ المَطْحُونِ « قَفَعَاتٍ » . وهي هَنَاتٌ يُوضَعُ بعضها على بَعْضٍ حتى يَسِيلُ منها الدَّهْنُ . وشَهِدَ عندَ بَعْضِ القُضَاةِ قَوْمٌ عليهم خِفافٌ لها قُفْعٌ أي هَنَاتٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَتَذَبَذَبُ .

فقع :

(٢) الفَقْعُ^(١) ضَرْبٌ مِنَ الكَمَاةِ ، واحْدَثُهَا فَقْعَةٌ ، قال النابغة :

حَدَّثُونِي الشَّقِيقَةَ مَا يَدُ نَعُ فَقْعًا بِقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا

يَهْجُو الثُّعْمَانَ ، شَبَهَهُ بالفَقْعَ لِذِلَّتِهَا وَأَنَّهَا لَا أَصْلَ لَهَا . والفَقْعُ يُخْرَجُ فِي أَصْلِ الْأَجْرَدِ .

وهي هَنَاتٌ صِغَارٌ ، ورُبَّما خَرَجَ فِي النَّفْصِ الْوَاحِدِ مِنْهُ الْكَثِيرُ ، وَالطَّبَّاءُ تَأْكُلُهُ .

وهي ارْدَأُ الكَمَاةِ طَعْمًا وَاسْرَعُهَا فِسَادًا ، فاذا بَيَسَ آصُلُهَا جُوفٌ أَحْمَرٌ اذا مُسَّ تَفَتَّتَ .

ويقال : إِنَّكَ لِأَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ فِي قَاعٍ . والفُقَاعُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ سُمِّيَ بِهِ

لِلزَّبَدِ الَّذِي يَعلُوهُ . والفَقَاقِيعُ : هَنَاتٌ كَالْقَوَارِيرِ تَتَفَقَّعُ فَوْقَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ ، الْوَاحِدَةُ

فُقَاعَةٌ قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ الْخَمْرَ : (٣)

(١) جاء في اللسان : الفقع بالفتح والكسر الأبيض الرخو من الكماء . وهو أردؤها ، وجمعه : فِقَمَةٌ

(٢) في «ك» : الواحد منه الفقع والكثير الفقعة .

(٣) البيت في «اللسان» (فقع) .

وطفًا فوقها فقايعُ كالبا قُوتِ حُمُرٍ يُثيرها التَّصْفِيقُ

اي التَّسْرِيج .

والتَّفْقِيعُ : أَخَذَكَ وَرَقَةً مِنَ الْوَرْدِ ثُمَّ تَدِيرُهَا بِإصْبِعِكَ ثُمَّ تَغْمِزُهَا فَتَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا إِذَا
انْشَقَّتْ . وَالتَّفْقِيعُ : صَوْتُ الْأَصَابِعِ . وَالْفَقْعُ : الضَّرَاطُ . وَإِنَّهُ لَيَفْقَعُ
بِمِفْقَاعٍ : وَهُوَ الْمِقْلَاعُ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ سَمِعْتَ لَهُ فَقْعًا أَيْ صَوْتًا . وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ : وَهُوَ
أَنْصَعُهُ وَأَخْلَصُهُ .

وقد فَقَعَ يَفْقَعُ فُقُوعًا . وَافْقَعَ ، الرَّجُلُ فَهُوَ مُفْقِعٌ : أَيْ فَقِيرٌ مَجْهُودٌ ، أَصَابَتْهُ

فَاقِعَةٌ مِنْ فَوَاقِعِ الدَّهْرِ

فَاقِعَةٌ مِنْ فَوَاقِعِ الدَّهْرِ أَيْ بَائِقَةٌ مِنْ الْبَوَائِقِ يَعْنِي الشِّدَّةَ . فَقِيرٌ مُفْقِعٌ

مُدْقِعٌ ، فَالْمُقْفِعُ : أَسْوَأُ مَا يَكُونُ مِنْ حَالَاتٍ . وَالْمُدْقِعُ : الَّذِي يَبْحَثُ فِي الدَّقْعَاءِ مِنَ
الْفَقْرِ .

باب العين والقاف والباء

(ع ق ب ، ع ب ق ، ب ع ق ، ب ق ع ، ق ب ع ، ق ع ب كلهن مستعملات)

عقب :

العَقَبُ : العَصَبُ الذي تُعْمَلُ منه الأوتار ، الواحدة عَقَبَةٌ ، وخِلَافُ ما بَيَّنَّه وبينَ العَصَبِ أَنَّ العَصَبَ يَضْرِبُ إلى صُفْرَةٍ والعَقَبُ يَضْرِبُ إلى رِياضٍ وهو أَصْلُبُها ^(١) وأَمْتَنُها .

والعَقَبُ : مُؤَخَّرُ القَدَمِ ، تُؤَنَّثُ العَرَبُ ، وَتَمِيمٌ تُخَفِّفُهُ . وَتُجْمَعُ على أَعْقَابٍ ، وثَلَاثُ أَعْقِبَةٍ ^(٢) . وَعَقَبُ الرَّجُلِ : وَلَدُهُ وَوَلَدُ وَلَدِهِ الباقُونَ من أَبعْدِهِ . وَقَوْلُهُمْ : لا عَقَبَ لَهُ : أي لم يَبْقَ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ .

وتَقُولُ : وَلِيَ فُلَانٌ على عَقِبِهِ وَعَقِيْبِهِ : أي أَخَذَ في وَجْهِهِ ^(٣) ثم انشَى راجِعاً . والتَّعْقِيبُ : انصِرَافُكَ راجِعاً من أَمْرٍ أَرَدْتَهُ أو وَجْهِهِ . والمُعَقَّبُ : الذي يَتَّبِعُ عَقِبَ إِنْسَانٍ في طَلَبِ حَقٍّ أو نَحْوِهِ ، قال لبيد ^(٤) :

حتى تَهَجَّرَ في الرِّواحِ وَهاجَهَ طَلَبُ المُعَقَّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ
وقوله عَزَّ وَجَلَّ - : « ولم يُعَقَّبْ » ^(٥) « أي لم يَنْتَظِرْ . والتَّعْقِيبُ : غَزْوَةٌ بعد غَزْوَةٍ بعد غَزْوَةٍ وَسَيَرٌ بعد سَيَرٍ . وقوله عَزَّ وَجَلَّ - : « لا مُعَقَّبَ لِحَكْمِهِ » ^(٦) أي لا رادَّ لِقَضائِهِ . والخَيْلُ تُعَقَّبُ في حُضْرِها إذا لم تَزْدَدْ إلا جَوْدَةً . ويقال للفرس الجَوَادُ : إِنَّهُ لَذُو عَقْوٍ وذُو عَقْبٍ ، فَعَفْوُهُ أَوَّلُ عَدْوِهِ ، وَعَقْبُهُ ان يُعَقَّبَ بِحُضْرٍ أَشَدَّ من الأَوَّلِ ، قال :

(١) كذا في «ص» و «ط» أما في «م» : اصعبها .

(٢) كذا في الأصول أما في «م» : ثلاثة اعقبة .

(٣) كذا في الأصول أما في «ك» وجهه .

(٤) البيت من شواهد النحو في رفع « المظلوم » وهو نعت للمعقب على المعنى ، وهو مخفوض في اللفظ ومعناه فاعل .

(٥) سورة القصص ٣١ .

(٦) سورة الرعد ٤١ .

لا جَرِيَّ عِنْدَكَ فِي عَقَبٍ وَفِي حُضْرٍ
وَكُلُّ شَيْءٍ يُعَقَّبُ شَيْئاً فَهُوَ عَقِيبُهُ كَقَوْلِكَ : خَلَفَ يَخْلُفُ بِمِثْلَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذَا
قَضَى أَحَدُهُمَا عَقَبَ الْآخَرَ فَهِيَ عَقِيَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَقِيبٌ صَاحِبِهِ ، وَيَعْتَقِبَانِ
وَيَتَعَقِبَانِ : إِذَا جَاءَ أَحَدُهُمَا ذَهَبَ الْآخَرُ . وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَالنَّهَارُ اللَّيْلَ : أَيِ
خَلَفَهُ . وَأَتَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ خَبِراً فَعَقَبَ بَخِيرٍ مِنْهُ أَيْ أَرْدَفَ . وَيُقَالُ : عَقَبَ أَيْضاً
مُشَدِّدًا .

قال : ^(١) فَعَقَبْتُمْ بِذَنُوبٍ غَيْرِ مَرَّةٍ

وقال أبو ذؤيب :

أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً مَا تُقْلَعُ
قَوْلُهُ : فَأَعْقَبُونِي مُخَالِفٌ لِلْأَلْفَاظِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَمُوَافِقٌ لَهَا فِي مَعْنَى . وَلَعَلَّهَا
لُغْتَانِ . فَمَنْ قَالَ عَقَبَ لَا يَقُولُ أَعْقَبَ كَمَنْ قَالَ : بَدَأْتُ بِهِ لَا يَقُولُ : أَبَدَأْتُ ، قَالَ
جَرِير :

عَقَبَ الرِّذَاذُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّا بَسَطَ الشَّوَاطِيطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا
وَعَقَبَ الْأَمْرَ : آخِرَهُ . قَالَ :

مَحْذُورُ عَقَبِ الْأَمْرِ فِي التَّنَادِي
وَيُجْمَعُ أَعْقَابُ الْأُمُورِ . وَعَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ ، وَعَاقِبُ أَيْضاً بَلَاهَاءُ وَيُجْمَعُ
عَوَاقِبَ وَعُقْبًا . وَيُقَالُ : عَاقِبَةُ وَعَوَاقِبُ وَعَاقِبُ وَعُقْبُ (مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ)
تَقُولُ لِي مِثَالُ الذَّوَائِبِ كَيْفَ أَخِي فِي عَقَبِ النَّوَائِبِ ^(٢)
وَأَعْقَبَ هَذَا الْأَمْرُ يُعَقِّبُ عُقْبَانًا وَعُقْبِي ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : ^(٣)

(١) عجز بيت قد ورد في اللسان (عَقَب) .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَّا فِي «س» : عَوَاقِبِ النَّوَائِبِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص ٥٠١ وَرَوَاتُهُ :

اعاذل قد جربت في الدهر ماكني ونظرت في اعقاب حق وباطل .

أَعَاذِلُ قَدْ جَرَّبْتُ فِي الدَّهْرِ مَا مَضَى وَرَوَّاتُ فِي أَعْقَابِ حَقٍّ وَبَاطِلٍ
يَعْنِي أَوَاخِرِهِ . وَأَعْقَبَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ وَالْأَسْمُ الْعُقْبَى شَيْئُهُ الْعِوَضُ وَالْبَدَلُ .
وَأَعْقَبَ هَذَا ذَلِكَ : أَي صَارَ مَكَانَهُ . وَأَعْقَبَ عِزَّهُ ذُلًّا : أَي أَبْدَلَ مِنْهُ ، قَالَ :
كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعْقَبَ الذُّلَّ عِزَّهُ فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ
وَالْبِئْرُ تُطَوَّى فَتُعْقَبُ الْحَوَافِي بِالْحِجَارَةِ مِنْ خَلْفِهَا ، تَقُولُ : أَعْقَبْتُ
الطَّيَّ . وَكُلُّ طَرَائِقَ (١) يَكُونُ بَعْضُهَا خَلْفَ بَعْضٍ فَهِيَ أَعْقَابُ ،
كَأَنَّهَا مَنْصُودَةٌ ، عَقِيًا عَلَى عَقِبٍ ، قَالَ الشَّمَاخُ : (٢)
أَعْقَابُ طَيٍّ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْصُودٍ .

يَصِفُ طَرَائِقَ شَحْمٍ ظَهَرَ النَّاقَةِ . وَقَدْ اسْتَعْقَبْتُ مِنْ كَذَا خَيْرًا وَشَرًّا . وَاسْتَعْقَبَ مِنْ
أَمْرِهِ النَّدَامَةَ . وَتَعَقَّبَ بِمَعْنَاهُ . وَتَعَقَّبْتُ مَا صَنَعَ فُلَانٌ : أَي تَتَّبَعْتُ
آثَرَهُ . وَالرَّجُلَانِ يَتَعَاقَبَانِ الرُّكُوبَ بَيْنَهُمَا وَالْأَمْرَ ، يَرْكَبُ هَذَا عُقْبَةَ وَهَذَا
عُقْبَةَ . وَالْعُقْبَةُ فِيمَا قَدَّرُوا بَيْنَهُمَا فَرَسْخَانِ .

وَالْعُقُوبَةُ : اسْمُ الْمُعَاقِبَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْزِيَهُ بِعَاقِبَةٍ مَا فَعَلَ مِنَ السُّوءِ ، قَالَ النَّابِغَةُ (٣) :
وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مُعَاقِبَةً تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَهَادٍ
وَالْعُقْبَةُ : مَرَقَةٌ تَبْقَى فِي الْقِدْرِ الْمُعَارَةِ إِذَا رَدُّوْهَا إِلَى صَاحِبِهَا . وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ
يُعَقَّبَانِ فُلَانًا : إِذَا تَعَاوَنَا عَلَيْهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لَه مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ » (٤) أَي يَحْفَظُونَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَا فِي « ك » : طَرَقَ .

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص ٢٣ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

أَطْبَاقُ نِيٍّ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْصُودٍ

(٣) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص ٢١ وَرَوَايَتُهُ :

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ

(٤) / سُورَةُ الرِّعْدِ ١١

وَالْعَقَبَةُ : طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ وَغُرٌّ يُرْتَقَى بِمَشَقَّةٍ وَجَمْعُهُ عَقَبٌ وَعِقَابٌ .
وَالْعَقَابُ : طَائِرٌ ، تُؤَنَّثُ الْعَرَبُ إِذَا رَأَتْهُ لِأَنَّهَا لَا تُعَرَّفُ إِنَاثُهَا مِنْ ذُكُورِهَا ، فَإِذَا
عُرِفَتْ قِيلَ : عَقَابٌ ذَكَرٌ . وَمِثْلُهُ الْعَقْرُبُ ، وَيُجْمَعُ عَلَى عِقْبَانٍ وَثَلَاثٍ (١) أَعْقَبٍ .
وَالْعُقَابُ : الْعَلَمُ الضَّخْمُ تَشْبِيهاً بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
وَلِحَقٍّ تَلْحَقُ مِنْ أَقْرَابِهَا تَحْتَ لُؤَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عُقَابِهَا (٢)
وَالْعُقَابُ : مَرْتَقَى فِي غُرُضِ جَبَلٍ ، وَهِيَ صَخْرَةٌ نَائِتَةٌ نَاشِزَةٌ ، وَفِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهَا ،
وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطِّيِّ ، وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ الصَّخْرَةُ مِنْ مَوْضِعِهَا .
وَالْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَيْتِ فَيَرْفَعُهَا وَيُسَوِّيُهَا .
وَكُلُّ مَأمَرٍ مِنَ الْعُقَابِ نَجْمُهُ عِقْبَانٌ . وَالْيَعْقُوبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ
وَالْقَطَا ، وَجَمْعُهُ يِعَاقِبُ . وَيَعْقُوبُ : اسْمُ إِسْرَائِيلَ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ وُلِدَ مَعَ عِيصُو أَبِي
الرُّومِ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ .
وُلِدَ عِيصُو قَبْلَهُ ، وَيَعْقُوبُ مُتَعَلِّقٌ بِعَقِبِهِ خَرَجَا مَعًا . وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الْعَقَبِ . وَتُسَمَّى الْخَيْلُ يِعَاقِبُ لِسُرْعَتِهَا . وَيُقَالُ : بَلْ سُمِّيتْ بِهَا تَشْبِيهاً بِيِعَاقِبِ
الْحَجَلِ . وَمَنْ أَنْكَرَ هَذَا احْتَجَّ بِأَنَّ الطَّيْرَ لَا تَرْكُضُ وَلَكِنْ شَبَّهَ بِهَا الْخَيْلُ ، قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ : (٣)
وَلَيْ حَيْثُأَ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيِعَاقِبِ .

وَيُقَالُ : أَرَادَ بِالتَّعَاقِبِ الْخَيْلَ نَفْسَهَا اسْتِيفَاقًا مِنْ تَعَقِيبِ السَّيْرِ وَالْغَزْوِ بَعْدَ
الْغَزْوِ . «امْرَأَةٌ مِعْقَابٌ» : مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ ذَكَرًا بَعْدَ أُنْثَى . وَمِفْعَالٌ فِي نَعْتِ الْإِنَاثِ لَا

(١) فِي «م» : ثَلَاثَةٌ .

(٢) فِي «م» : أَعْقَابُهَا أَمَا فِي «ط» :

وَالْحَصْنُ تَلْحَقُ مِنْ أَقْرَابِهَا

(٣) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (تَحْقِيقُ قِبَادَةَ) وَفِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) .

تَدْخُلُهُ هَا .

وفي الحديث : « قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَصَارَى نَجْرَانَ : السَّيِّدُ
وَالْعَاقِبُ » ، فَالْعَاقِبُ مَنْ يَخْلُفُ السَّيِّدَ بَعْدَهُ .
عَبَق :

الْعَبَاقِيَّةُ عَلَى تَقْدِيرِ عَلَانِيَةٍ : الرَّجُلُ ذُو شَرٍّ وَنُكْرٍ ، قَالَ :
أَطَفَ لَهَا عَبَاقِيَّةٌ سَرَنْدَى جَرِيءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ الْيَمِينِ ^(١)

وَالْعَبَقُ : لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ . وَامْرَأَةٌ عَيْقَةٌ وَرَجُلٌ عَيْقٌ : إِذَا تَطَيَّبَ بِأَذْنَى طِيبٍ
فَبَقِيَ رِيحُهُ أَيَّامًا ، قَالَ ^(٢) :
عَبِقَ الْعَنْبَرُ وَالْمِسْكُ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعْرُجُونَ الْقَمَرِ .
أَي لَزِقَ .

قَعَب :

الْقَعْبُ : الْقَدْحُ الْغَلِيظُ ، وَيُجْمَعُ عَلَى قِعَابٍ قَالَ :
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنٍ شَيْبًا بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالَا
وَالْقَعْبَةُ : شَيْءٌ حَقَّةٌ مُطَبَّقَةٌ يَكُونُ فِيهِ سَوِيقُ الْمَرْءِ . وَالتَّقْعِيبُ فِي الْحَافِرِ ^(٣) : إِذَا
كَانَ مُقَعَّبًا ^(٤) كَالْقَعْبَةِ فِي اسْتِدَارَتِهَا ، وَهَكَذَا خَلَقْتُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٥) :

(١) البيت في معجم المقاييس وروايته :

اتَّحَ لَهَا عَبَاقِيَّةٌ سَرَنْدَى

(٢) البيت لِزَمَرَانَ بْنِ مَنقَدٍ . انظر المفضليات ١ / ٩٠ وروايته :

فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعْرُجُونَ الْعَمَرِ

وعرجون العمر : نخلة السكر . وفي المحكم : العمر (بالعين المهملة)

وجاء في الحاشية : ان في بعض النسخ : القمر بالقاف .

(٣) في «ط» : القعب .

(٤) في «ط» : مغنيا .

(٥) الرجز لرؤبة . انظر الديوان ص ٧٣

ورسغاً وحافراً مقعياً

وأنشد ابن الأعرابي :

يترك خوار الصفا ركوباً بمكرباتٍ قعبتٍ تفعياً

قع :

قَبَعَ الخَزِيرُ بصوته قَبْعاً وقُبَاعاً . وقَبَعَ الإنسانُ قُبُوعاً : أي تَخَلَّفَ عن أصحابه .

والقَوَاعُ : الخَيْلُ الْمَسْبُوقَةُ قد بَقِيتْ خَلْفَ السَّابِقِ ، قال :

يُثَابِرُ حَتَّى يَتْرَكَ الْخَيْلَ خَلْفَهُ قَوَاعٍ فِي غَمَى عَجَاجٍ وَعَثِيرٍ
وَالْقُبَاعُ : الْأَحْمَقُ . وَقُبَاعُ بْنُ ضَبَّةٍ كَانَ مِنْ أَحْمَقِ أَهْلِ زَمَانِهِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ
أَحْمَقٍ . وَيُقَالُ : يَا ابْنَ قَابِعَاءَ ، يَا ابْنَ قَبْعَةٍ ، يوصفُ بِالْحُمُقِ . وَمِنْ النِّسَاءِ
الْقُبْعَةُ الطَّلَعَةُ : تَطْلُعُ مَرَّةً وَتَقْبَعُ أُخْرَى فترجعُ .
وَقَبِيعَةُ السَّيْفِ : الَّتِي عَلَى رَأْسِ الْقَائِمِ ، وَرُبَّمَا اتَّخَذَتِ الْقَبِيعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ عَلَى رَأْسِ
السَّكِّينِ .

وقُبِعُ : دُوبِبَ ، يُقَالُ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ ، قَالَ : (١)

مَا بَالِي أَنْ تَشْدَرْتَ لَنَا عَادِيًّا أَمْ بَالٍ فِي الْبَحْرِ قُبِعُ
وَقَبِعْتُ السَّقَاءَ : إِذَا جَعَلْتُ رَأْسَهُ فِيهِ وَجَعَلْتُ بَشَرَتَهُ الدَّاخِلَةَ .

بعق :

البُعَاقُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ . بَعَقَتِ الْإِبِلُ بُعَاقًا . وَالْمَطَرُ الْبَاعِقُ : الَّذِي يَفَاجِئُكَ

بشِدَّةٍ ، قَالَ :

(١) جاء في التاج (قع) البيت لخلف بن خليفة وروايته :

ما أبالي انشدت لنا

تَبَعَّقَ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَطِّلُ

والانبعاثُ : أن يَنْبَعِقَ الشَّيْءُ عَلَيْكَ مُفَاجَأَةً ، قال ابو ذؤاد :

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنًا رَاعَهُ رَا نِعْ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقُهُ

وقال :

تَيَمَّمْتُ بِالْكَدِّيَّوْنَ كَيْلًا يَفُوتَنِي مِنْ الْمَقْلَةِ الْبَيَاضِ تَفْرِيطُ ^(١) بَاعِقِ
الباعِقُ : الْمُؤَذَّنُ اِذَا انْبَعَقَ بِصَوْتِهِ . وَالْكَدِّيَّوْنَ ^(٢) يُقَالُ الثَّقِيلُ مِنَ
الدَّوَابِّ . وَبَعَقْتُ الْإِبِلَ : نَحَرْتُهَا .

بقع :

الْبَقَعُ : لَوْ نُخَالِفُ بَعْضَهُ بَعْضًا مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَسْوَدِ فِي صَدْرِهِ بَيَاضٌ ، غُرَابٌ
أَبْقَعُ ، وَكَلَّابٌ أَبْقَعُ . وَالْبَقْعَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ أَرْضٍ عَلَى غَيْرِ هَيَاةٍ الَّتِي عَلَى جَنْبِهَا . كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا بَقْعَةٌ ، وَجَمْعُهَا بَقَاعٌ وَبُقَعٌ . وَالْبَقِيعُ : مَوْضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ أَرْوَمُ شَجَرٍ
مِنْ ضُرُوبِ شَتَّى ، وَهوَ سُمِّيَ بِقِيعٍ الْغُرْقَدِ بِالْمَدِينَةِ .
وَالْغُرْقَدُ : شَجَرٌ كَانَ يَنْبِتُ . هُنَاكَ ، فَبَقِيَ الْأَسْمُ مُلَازِمًا لِلْمَوْضِعِ وَذَهَبَ
الشَّجَرُ . . .

وَالْبَاقِعَةُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ . وَبَقَعَتْهُمْ بَاقِعَةٌ مِنَ الْبَوَاقِعِ : أَيِ دَاهِيَةٍ مِنَ

الدَّوَاهِيِ .

وفِي الْحَدِيثِ : « يُوشِكُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ » يُرِيدُ خَدْمَهُمْ ^(٣)
لِبَيَاضِهِمْ ، وَشَبَّهَهُمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ ، يَعْنِي بِذَلِكَ الرُّومَ
وَالسُّودَانَ .

(١) فِي «ط» : تَقْرِيطُ . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : تَقْرِيطُ نَاعِقُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْكَدِّيَّوْنَ يَوْزَنُ فَرْعُونَ دَقَاقِ التَّرَابِ عَلَيْهِ دُرْدَيُّ الزَّيْتِ

تَجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ وَهَذَا بَعِيدٌ عَنْ عِبَارَةِ «الْعَيْنِ» ، وَلَعَلَّ صَاحِبَ الْعَيْنِ

قَدَّوْهُمُ يَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ : «يُقَالُ» الَّتِي وَرَدَتْ فِي «ط» وَ«ص» .

(٣) فِي «ط» : خَرَفَهُمْ .

باب العين والقاف والميم

(ع ق م ، ع م ق ، م ع ق ، ق ع م ، ق م ع ، م ق ع كلهن مستعملات)

(١) عقم : حَرْبٌ عَقَامٌ وَعُقَامٌ ، لُغَتَانِ ، أَي شَدِيدَةٌ مُفْتِتَةٌ لَا يُلْوِي فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، قَالَ :

حِفَافَاهُ مَوْتُ نَاقِعٌ وَعُقَامٌ

والعَقْمُ : الْمِرْطُ ، وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ ثَوْبٌ يُنْبَسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيُقَالُ : كُلُّ ثَوْبٍ أَحْمَرَ عَقْمٌ . وَعُقِمَتِ الرَّجْمُ عَقْمًا . وَذَلِكَ هَزْمَةٌ تَقَعُ فِيهَا فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ . وَكَذَلِكَ عُقِمَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مَعْقُومَةٌ وَعَقِيمٌ . وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَرَجُلٌ عَقْمَاءُ . وَنِسْوَةٌ مَعْقُومَاتٌ وَعَقَائِمٌ وَعُقْمٌ .

قال الأصمعي : يقال : عَقِمَ اللَّهُ رَجِمَهَا عَقْمًا وَلَا يُقَالُ : أَعَقَمَهَا . وَيُقَالُ : عَقُمَتِ الْمَرْأَةُ تَعْقُمُ عَقْمًا .

وفي الحديث : « تعقم أصلاب المشركين » أي تَبْسُ وتُسَدُّ . وَالرَّيْحُ الْعَقِيمُ : الَّتِي لَا تُلْقِحُ شَجَرًا وَلَا تُنْشِئُ سَحَابًا وَلَا مَطَرًا .

وفي الحديث : « الْعَقْلُ عَقْلَانِ : فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَعَقِيمٌ ، وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَمُثْمِرٌ » وَالْمُلْكُ عَقِيمٌ أَي لَا يَنْفَعُ فِيهِ النَّسَبُ لِأَنَّ الْإِبْنَ يَقْتُلُ عَلَى الْمُلْكِ أَبَاهُ ، وَالْأَبُ ابْنَهُ . وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ أَي لَا تُرَدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ مَعْقُومَةٌ أَي لَا تَقْبَلُ رَجِمَهَا الْوَلَدَ ، قَالَ :

مَعْقُومَةٌ أَوْ عَازِرٌ جَدُودٌ

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَّا فِي اللِّسَانِ : عُقْمٌ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ وَمِثْلُ فَرْحٍ .
وَفِي الْقَامُوسِ : فَنَلَّ فَرْجٌ وَكُرْمٌ وَنَصْرٌ وَعُنْيٌ .

والاعتِقَامُ : الدُّخُولُ فِي الْأَمْرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ (١) :
بِذِي دَهَاءٍ يَفْهَمُ التَّفْهِيمَ وَيَعْنِي بِالْعَقَمِ التَّعْقِيمَ
وَقَالَ :

وَلَقَدْ دَرَيْتُ بِالْإِعْتِفَا ۖ وَالْإِعْتِقَامِ فَتَلْتُ نَجْحًا (٢)
يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَأْتِ الْأَمْرُ سَهْلًا عَقَمَ فِيهِ وَعَفَا حَتَّى يَنْجَحَ . وَالْمَعَاقِمُ : الْمَفَاصِلُ .
وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الرُّسْغِ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْمَعَاقِمِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :
يَخْطُو عَلَى مَعِجٍ عَوِجٍ مَعَاقِمُهَا يَحْسِبَنَّ أَنَّ تُرَابَ الْأَرْضِ مُتَّهَبٌ
وَالْتَّعْقِيمُ : إِبْهَامُ الشَّيْءِ حَتَّى لَا يُهْتَدَى لَهُ .

عَمَقَ :

بَثْرٌ عَمِيقَةٌ وَقَدْ عَمَقَتْ عُمَقًا . وَأَعَمَّقَهَا حَافِرُهَا . (وَالْعِمْقَى (٣) : نَبْتُ .
وَبَعِيرٌ عَامِقٌ ، وَإِبِلٌ عَامِقَةٌ : تَأْكُلُ الْعِمْقَى ، وَهُوَ أَمْرٌ مِنَ الْحَنْطَلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
فَأَقْسِمُ أَنَّ الْعَيْشَ حُلُوًّا إِذَا دَنَتْ وَهُوَ إِنْ نَأَتْ عَنِّي أَمْرٌ مِنَ الْعِمْقَى
وَالْعِمْقَى أَيْضًا : مَوْضِعٌ فِي الْحِجَازِ يَكْثُرُ فِيهِ هَذَا الشَّجَرُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعِمْقَى تَأَذَّنِي هَمٌّ وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ
وَالْعُمَقُ كَزْفَرُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ :
لَمَّا رَأَى عَمَقًا وَرَجَعَ عَرْضَهُ هَدْرًا كَمَا هَدَرَ الْفَنِيْقُ الْمُضْعَبُ
أَرَادَ : الْعُمَقُ فَعْيَرٌ . وَمَا فِي النَّحْيِ عَمَقَةٌ ، كَقَوْلِكَ : مَا بِهِ عَبَقَةٌ أَيْ لَطَخٌ وَلَا

(١) الرجز في الديوان ص ٨٥ وروايته :

بشيظمي يفهم التفهيم يعتمق الاجدال والخصوما

ويعني بالعقم التعقيا

(٢) كذا في ط أما في «م» فرواية البيت :

ولقد دريت بالاعتقام والاعتقال فلتت نجحا

(٣) من هنا الى آخر المادة ساقط من الأصول كلها واثبتناه من «ك» . واستعنا على تحقيقه بما في المقاييس والجمهرة
والحكم واللسان .

وَضَرَّ مِنْ رُبٍّ وَلَا تَمْنٍ .
وَعَمَّقَ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ تَعَمُّقًا . وَتَعَمَّقَ فِي كَلَامِهِ : تَنَطَّعَ . وَتَعَمَّقَ فِي الْأَمْرِ :
تَشَدَّقَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَمِّقٌ .

وفي الحديث : « لَوْ تَأَدَّى الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ » .
وَالْمُتَعَمِّقُ : الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ الْمُنْشُودِ فِيهِ ، الَّذِي يُطَلِّبُ أَقْصَى غَايَتِهِ .
وَالْعَمَقُ وَالْعُمُقُ : مَا بَعُدَ مِنْ أَطْرَافِ الْمَقَاوِزِ . وَالْأَعْمَاقُ : أَطْرَافُ الْمَقَاوِزِ
الْبَعِيدَةِ ، وَقِيلَ : الْأَطْرَافُ وَلَمْ تُقَيَّدْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :
وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ
وَأَعَامِقُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
وَقَدْ كَانَ مِنَّا مَتَرًا نَسْتَلِدُّهُ أَعَامِقُ ، بَرَقَاوَاتُهُ فَأَجَادِلُهُ

مَعَقُ :

الْمَعَقُ : الْبُعْدُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا . بِرُمَعِيقَةٍ ، وَمَعَقَتْ مَعَاقَةً . وَبِثَرْمَعِيقَةٍ أَيْضًا .
وَالْعُمُقُ وَالْمَعَقُ لَفْتَانٌ ، يَخْتَارُونَ الْعُمُقَ أحيانًا فِي بِثَرٍ وَنَحْوِهَا إِذَا كَانَتْ ذَاهِبَةً فِي
الْأَرْضِ ، وَيَخْتَارُونَ الْمَعَقَ أحيانًا فِي الْأَشْيَاءِ الْآخِرِ مِثْلُ الْأَوْدِيَةِ وَالشُّعَابِ الْبَعِيدَةِ فِي
الْأَرْضِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ : فَجَّ مَعِيقٌ ، بَلْ عَمِيقٌ .
وَالْمَعْنَى كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْبُعْدِ وَالْقَعْرِ الذَّاهِبِ فِي الْأَرْضِ . وَالْفَجَّ الْعَمِيقُ : الْمِصْرُ
الْبَعِيدُ .

وَيَصِفُونَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ بِالْمَعَقِ وَالْعُمُقِ ، قَالَ رُؤْبَةٍ :
كَأَنَّهَا وَهِيَ تَهَادَى فِي الرُّفُقِ مِنْ جَذْبِهَا شِبْرَاقُ شَدَّ ذِي مَعَقٍ (١)

(١) كَذَا فِي الدِّيَوَانِ ص ١٠٨ وَرَوَايَةُ الرَّجَزِ فِيهِ :

كَأَنَّهَا مِنْ ذُرُوهَا شِبْرَاقُ شَدَّ ذِي مَعَقٍ
وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (مَعَقٌ) . وَذُو مَعَقٍ أَيُّ ذُو بَعْدٍ فِي الْأَرْضِ

أي ذي بُعدٍ في الأرض ، وقال أيضاً :
 وقَاتِمِ أَلْمَاعِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ
 يُرِيدُ الْأَطْرَافَ الْبَعِيدَةَ . وَالْأَمْعَاقُ ^(١) كَذَلِكَ ، وَالْأَمَاعِقُ : أَطْرَافُ الْمَقَاوِزِ
 الْبَعِيدَةِ .

(وَالْمَعْقُ : الشَّرْبُ الشَّدِيدُ) ^(٢) . وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةِ :
 وَإِنْ هَمَى مِنْ بَعْدِ مَعْقٍ مَعْقًا ^(٣) عَرَفْتَ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عِتْقًا
 أَي مِنْ بَعْدِ بُعْدٍ بُعْدًا ، وَقَدْ تَحَرَّكَ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهَرٍ .

قَعَمَ :
 قُعِمَ وَأُقِعِمَ الرَّجُلُ : إِذَا أَصَابَهُ الطَّاعُونُ فَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ . وَأَقْعَمَتَهُ الْحَيَّةُ :
 لَدَغَتْهُ فَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ . وَالْقَعَمُ : رِدَّةٌ فِي الْأَنْفِ أَيْ مَيْلٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
 عَلِيٌّ ضَفَّانٍ ^(٤) مُهْدَمَانٍ مُشْتَبِهَا الْأَنْفِ مُقَعَّمَانِ
 وَالْمِقْعَمَةُ : بِسِمَارٌ فِي طَرَفِ الْخَشَبَةِ مُعَقَّفُ الرَّأْسِ

فَعَمَ :
 قَمَعْتُ فُلَانًا فَأَنْقَمَعَ : أَي ذَلَّلْتُهُ فَذَلَّ وَاخْتَبَأَ فَرَقًا .
 وَالْقَمْعُ مَا فَوْقَ السَّنَاسِينِ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ مِنْ أَعْلَاهُ ، قَالَ
 عَلِينَا قَرَى الْأَضْيَافِ مِنْ قَمَعِ الْبُزْلِ

(١) انظر الاعماق في «عمق» .

(٢) كذا في «م» و«ك» وسقط من «ص» و«ط» و«س» .

(٣) كذا في الديوان ص ١٠٨ وروايته :

وإن همرن بعد معق معقا

وجاء في «ك» المعق : المقلع وهو الشرب الشديد .

تعليق : وأرى أن إضافة «المقلع» حدث سهواً .

وجاء في اللسان : حكى الأزهري عن الليث : العمق والمعق الظ الشديد .

(٤) في «ط» : خفان .

(٥) لم ترد هذه الكلمة في جميع المعجمات ولعلها المقمعة في المادة التالية لها .

وَالْقِمَعُ : شَيْءٌ يُصَبُّ بِهِ الشَّرَابُ فِي الْقِرْبَةِ وَنَحْوِهَا ، وَجَمْعُهُ أَقْعَاءُ ^(١) وَيَكُونُ
 الْوَاحِدُ قِمْعًا وَقِمْعًا جَمِيعًا ، وَيَكُونُ لِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ مِثْلُ ذَلِكَ .
 وَالْمِقْمَعَةُ : خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَلَى رَأْسِهِ وَالْجَمِيعُ الْمَقَامِعُ .
 وَالْمِقْمَعَةُ : مِسَارٌ يَكُونُ فِي طَرَفِ الْخَشَبَةِ مُعَقَّفُ الرَّأْسِ .
 قَالَ عَرَّامٌ : الْمِقْمَعَةُ : الْمَقْطَرَةُ وَهِيَ الْأَعْمِدَةُ وَالْحَوْزَةُ أَيْضًا ، قَالَ :
 وَيَمْشِي مَعَدًّا حَوْلَهُ بِالْمَقَامِعِ
 وَالْأُذُنَانُ : قِمَعَانِ .

مقع :

الْمَقْعُ : شِدَّةُ الشُّرْبِ . وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ : إِذَا رَضَعَ أُمَّهُ . وَامْتَقَعَ لَوْنًا
 وَانْتَقَعَ ^(٢) : أَيِ تَغَيَّرَ . وَالْمِيقَعُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِثْلَ الْحَصْبَةِ فَيَقَعُ فَلَا يَقُومُ
 فَيُنْحَرُ ،

قال جرير :

جُرْبَتْ فَنَاءَ مُجَاشِعٍ فِي مُفْغِرٍ غَيْرَ الْمِرَاءِ كَمَا يُجَرُّ الْمِيقَعُ ^(٣)

(١) في «م» و«ط» : مقاع .

(٢) وفي اللسان : وكذلك انتقع .

(٣) في الديوان ص ٣٥٠ : الميكن .

(باب العين والكاف والشين معها)

(ع ك ش ، ش ك ع مستعملان فقط »

عكش : [عكش على القوم : حمل عليهم . *

عُكاشة : اسم . قلت للخليل : من أين قلت (عكش) مهمل ، وقد سميت العرب
بُعُكاشة ؟ قال : ليس على الأسماء قياس . وقلنا لأبي الدقيش : ما الدقيش ؟ قال : لا
أدرى ، ولم ^(١) أسمع له تفسيراً . قلنا : فتكئيت بما لا تدري ؟ قال : الأسماء والكُنى
علامات ، من شاء تسمّى بما شاء ، لا قياس ولا حتم .

شكع :

شكّع الرجلُ شكّعاً فهو شاكع إذا كثُر أنينه وضجره من شدة المرض . وشكّع
الغضبان أي : طال غضبه . والشُّكاعَى نبات دقيق العود رخو . ويقال للمهزول : كأنه
عودُ شُكاعَى ، وكأنه شُكاعَى .
قال ابن أحمر ^(٣) :

شَرِبْتُ الشُّكاعَى وَالتَّدَدْتُ إِلَدَةً وَأَقْبَلْتُ أَفَوَاةَ العُرُوقِ المكاوِيا

* هذه زيادة من مختصر العين .

(١) في ط : لا أسمع .

(٢) في ص : دق ، وفي س : رقيق ، وما أثبتناه فن ط ،

(٣) هو عمرو بن أحمر الباهلي شاعر إسلامي والبيت في التهذيب ٢٩٥/١ وفي اللسان (شكع)
وفي (ك) بعد البيت : «يصف تداويه بها وقد شفي بطنه» وهذه عبارة اللسان في هذه المادة . وفي التهذيب
٢٩٥/١ والمحكم ١٥٤/١ سقى أى أصابه الاستسقاء وما جاء في اللسان وفي ك مصحف .

(باب العين والكاف والسين معها)

(ع ك س ، ك ع س ، ك س ع ، [ع س ك] ^(١) مستعملات

عكس :

العكس : ردّك آخر الشيء على أوله . قال : ^(٢)

وهنّ لدى الأكوار ^(٣) يُعَكْسُنْ بالبرى على عَجَلٍ منها ومنهنّ نُزِعَ ^(٤)
ويقال : عكست أي عطفت على معني التسق . ويُكْس : يُطْرَد . والعكيس من اللبن :
الحليبُ يُصَبُّ عليه الإهالة ثم يشرب ، ، ويقال : بل هو مَرَقٌ يُصَبُّ على اللَّبن .
قال : ^(٥) .

فلما سقيناها العكيس تملأت مذاخرها وارفض رشحا وريدها
مذاخرها : حوايا بطنها . والتَّعَكُّسُ : مشي كمشي الأفعى ، كأنه قد يست
عروقه . والسَّكران يتعكّس ^(٦) في مشبه إذا مشي كذلك .
كعس :

الكعسُ : عظام السُّلّامى ، وجمعه : كِعاس ، وهو أيضا عظام البراجم من
الأصابع ، ومن الشاء أيضا وغيرها ،

(١) زيادة اقتضاها السياق .

(٢) لم ينسب في نسخة ولا في مرجع . وهو في التهذيب ٢٩٧/١ وفي اللسان (عكس) .

(٣) في م : الأدوار ولعله تصحيف .

(٤) هو كذلك في النسخ . وفي التهذيب ٢٩٧/١ وفي اللسان (عكس) : يُكْسَعُ .

(٥) لم ينسب في إحدى النسخ ونسب في اللسان (عكس) إلى أبي منصور الأسدي ولعله تصحيف . ونسب في التهذيب
إلى منظور الأسدي ولعله منظور بن حبة الدبيري الأسدي أو ابن مرثد حبة أمه شرح اختيارات المفضل هامش ١/ ٤٢٠ .

والرواية في التهذيب : « لما سقيناها العكيس تمذحت » ولعله تصحيف .

(٦) في س : ينعكس بالتون وهو تصحيف .

كسع :

الكسع : ضرب يد أو رجل على دبر شيء . وكسَعَهُم ، وكسَعَ أدبارهم إذا تبع أدبارهم فضرهم بالسيف . وكسعته بما ساءه إذا تكلم فرميته على إثر قوله بكلمة تسوءه بها . وكسَعْتُ الناقةَ بغيرِها (١) إذا تركت بقية اللبن في ضرعها (٢) وهو أشدُّها ، قال : (٣)

لا تكسعِ الشولَ بأغبارها إنك لا تدري من التأتج

هذا مثل . يقول : إذا نالت يدك ممّن بينك (٤) [وبينه] (٥) إحنة فلا تُتَجِرْ على شيء ، لأنك لا تدري ما يكون في غد ، وقال الليث : لا تدع في خلفها لبناً تريد قوة ولدها ، فإنك لا تدري من ينتجها ، أي لمن يصير ذلك الولد . وقال أبو سعيد : الكسَعُ كسعان ، فكسَعُ للذرة ، وهو أن يتهزّ الحالب ضرعها فتدّر ، أو ينزهه الولد . والكسع (٦) لاخر : أن تدع ما اجتمع في ضرعها ، ولا تحلبه حتّى يترادّ اللبن في مجاريه ويغرّر . وقوله :

لا تكسعِ الشولَ بأغبارها

أي : احلبْ وافضل . والكسَعُ (٧) حي من اليمن رماة . قال : (٨)

ندمت ندامة الكسعيّ لمّا رأّت عيناه ما عملت يداه

والكُسعة : ريش أبيض يجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير . وجمعه : كُسَع . والكُسعة الحمير والدواب كلّها ، سمّيت كُسعة لأنّها تكسع من خلفها .

(١) هذا من (س) . وفي ط : بغيرها وهو تصحيف .

(٢) في ط : هو وما أثبتناه فن س .

(٣) لم ينسب في النسخ ، ونسب في اللسان (كسع) إلى الحارث بن حنّرة وفي اختيارات المفضل ١٧٢٩/٣ كذلك .

(٤) في ط وس : بينكما وهو محرف .

(٥) زيادة اقتضاها السياق .

(٦) في (س) : وكسع .

(٧) في الجزء المطبوع : وكسع وما في النسخ أول .

(٨) لم ينسب في نسخ المخطوطة ولا في المراجع .

سكع :

سَكَعَ فلان إذا مشي متعسفا ، لا يدري أين يَسْكَعُ من أرض الله ، أى أين يأخذ . قال ^(١) :

ألا إنه في غمرة يتسكع

عسك :

[تقول :] ^(٢) عَسِكَتُ بِالرَّجْلِ أَعْسَكْتُ عَسْكَا إذا لزمته ولم تفارقه .

(باب العين والكاف والزاي معها)

(ع ك ز مستعمل فقط)

عكر :

العُكَازَة : عصا في أسفلها زُجٌّ يُتَوَكَّأُ عليها ، ويجمع عُكَازَاتٍ وعكاكيز ^(٣)

(باب العين والكاف والوال معها)

(ع ك د ، د ع ك ، د ك ع [مستعملات] ^(٤))

[و] ^(٥) ، ع د ك ، ك د ع ، ك ع د (مهملات)

عكد :

العَكْدَة : أصل اللسان وعُقدته . وَعَكِدَ الضَّبَّ عَكْدًا . أي : سَمِنَ وَصَلَبَ لحمه فهو عَكِيدٌ .

(١) نسب في اللسان (سكع) إلى سليمان بن يزيد العدوي .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) في المخطوطة : عكاكر وما أثبتناه أولى .

(٤) زيادة اقتضاها السياق .

(٥) زيادة اقتضاها السياق .

واستعكد الضبّ إذا لاذ بحجرٍ أو جُحرٍ . واستعكد الطائر إلى كذا : انضمّ إليه مخافة
البازي ونحوه . قال : ^(١)

إذا استعكدت ^(٢) منه بكلّ كُدّاية من الصّخر وافاها لدى كلّ مسرح ^(٣)
هذه ضباب استعصمت من الذئب فهو لا يقدر أن يحفر الكُدّية وهو ما صلب من الأرض
وكذلك الكُدّاية .

دعك الأديم ونحوه ^(٤) والثوب والخصم دَعَكَا إذا لَبِنَه وَمَعَكَهُ . قال : ^(٥)
قَرَمَ قُرُومٍ صَلَهِتًا ضَبَارِكَا من آل مُسِرٍّ جَخْدَبَا ^(٦) مداعكا

دكع :

الدُّكَاع داء يأخذ الخيل والإبل في صدورهما ، وهو كالخبطة في الناس . دكعَ فهو
مدكوع . قال القطامي : ^(٧)

تَرَى مِنْهُ صَدُورَ الْخَيْلِ زُورًا كَأَنَّهَا نُحَازًا أَوْ دُكَاعَا

(١) القائل هو الطرماح بن حكيم - ديوان الطرماح (دمشق) ص ١١٣ .

(٢) في الديوان ط دمشق : استترت .

(٣) في الجزء المطبوع : مَمْرَحَ والصواب ما أثبتناه وقد جاء في المخطوطة والديوان ص ١١٣ والتهذيب ١/٣٠٠ واللسان
(عكد) .

(٤) (ونحوه) في ط بعد الثوب ، وما أثبتناه هنا فن س .

(٥) القائل هو المعجاج - ديوان ص ٨٥ (بيروت) .

(٦) في المخطوطة مجذبا وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه وهو من الديوان .

(٧) اللسان (دكع) ٩٠/٨ صادر .

(باب العين والكاف والتاء معها)

(ع ت ك ، ك ت ع ، مستعملان فقط)

عتك :

عَتَكَ فُلَانٌ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ : لَا يُنْهِنُهُ عَنْ شَيْءٍ . وَعَتَكَ فُلَانٌ يَعْتِكُ عَتُوكًا : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَحْدَهُ . وَعَتَكَ الشَّيْءُ : إِذَا قَدَّمَ وَعَتَّقَ . وَعَاتَكَ : اسْمُ امْرَأَةٍ .
عتيك ^(١) : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ : عَتَكِيٌّ .
كع : الكُعُ : مِنْ أَوْلَادِ الثَّعَالِبِ وَهُوَ أَرْدُؤُهَا . ^(٢) وَيَجْمَعُ : كِثْعَانٌ . وَرَجُلٌ كُتْعٌ : لَيْثٌ .

وقوم كُتْعُونَ وَأَكْعَعُ : حَرْفٌ يَوْصَلُ بِهِ « أَجْمَعُ » تَقْوِيَةٌ لَهُ (لَيْسَتْ لَهُ عَرَبِيَّةٌ) ^(٣) .
ومؤنثه كَعَاءٌ . تَقُولُ : جَمَعَاءُ كَعَاءٌ ، وَجُمِعُ كُتْعٌ وَأَجْمَعُونَ أَكْعَعُونَ ، كُلٌّ هَذَا تَوْكِيدٌ .

(باب العين والكاف والظاء معها)

(ع ك ظ ، ك ع ظ مستعملان فقط)

عكظ : عُكَازٌ اسْمُ سَوْقٍ كَانَ الْعَرَبُ يَجْتَمِعُونَ فِيهَا كُلَّ سَنَةٍ شَهْرًا وَيَتَنَاشَدُونَ وَيَتَفَاخَرُونَ ثُمَّ يَفْتَرِقُونَ ، فَهَدَمَهُ الْإِسْلَامُ ، وَكَانَتْ فِيهَا وَقَائِعٌ . يَقُولُ فِيهَا دَرِيدُ بْنُ الصِّمَّةِ : ^(٤)
تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَازَ كُلَيْهَا وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَنْغَيَّبَ
وهو من مَكَّةَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ ، قَرِيبٌ مِنْ رُكْبَةٍ وَالرُّكْبَةُ مِنَ السَّيِّ ^(٥) . يَقَالُ : أَدِيمُ عُكَازِيٍّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى عُكَازٍ ، وَسَمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ

(١) فِي س : وَالْعَتِيكُ .

(٢) فِي ط : أَرْدَاوُهَا وَهُوَ خَطَأٌ فِي الرَّسْمِ .

(٣) عِبَارَةٌ لَمْ يَقَعْ لِيَ تَفْسِيرُهَا .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (عَكْظ) ٤٤٨/٧ : صَادِرٌ .

(٥) جَاءَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (ط أَوْ رِبَا) ٨٠٩/٢ : قَالَ الْخَفَصِيُّ : رُكْبَةٌ بِنَاحِيَةِ السَّيِّ ، وَالسَّيِّ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ ، وَهِيَ كَذَانِي « ط » وَفِي « س » : السَّحَرُ ، وَفِي الْجُزْءِ الْمَطْبُوعِ : السَّيْرُ .

تجتمع كل سنة فيعكِّظ بعضها بعضا بالمفاخرة والتناشد ، أَيْ يَدْعُوكُ وَيَعْرُكُ . وفلان يعكِّظُ خصمه بالخصومة : يَمْنَعُكَ .

كعظ :

الكعِظُ المُكَمَّظُ : القصير الضخم من الناس .

(باب العين والكاف والثاء معها)

(ك ث ع مستعمل فقط)^(١)

كنع :

يقال : شفة ولثة كاتعة ، أَيْ : كادت تنقلب من كثرة^(٢) دمها ، وامرأة

مُكَنَّعَةٌ ، والفعل كَنَعْتُ تُكْنَعُ كُنُوعًا . قال أبو أحمد : مُكَنَّعَةٌ^(٣) على غير قياس وعسى أن^(٤)

تكلمت به العرب . وعن غير الخليل : كَبَنُ مُكْنَعٍ ، أَيْ : قد ظهر زُبْدُهُ فوقه .

(باب العين والكاف والراء معها)

(ع ك ر ، ع ر ك ، ك ع ر ، ك ر ع ، ر ك ع مستعملات ، و [ر ع ك]^(٥) مهمل

عكر :

عكر على الشيء يَعْكُرُ عُكُورًا وَعَكْرًا ، وهو انصرافه عليه بعد مضيه [عنه]^(٦)

واعتكر اللَّيْلُ إِذَا اختلط سوادهُ وَالتَّبَسَّ . قال :^(٧)

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا واعتكر

(١) في ط بياض وهذا من س .

(٢) في س : شدة .

(٣) ضبطت في اللسان با الثاء ، وجاء في القاموس المحيط : امرأة مكينة كمحذنة أى بكسر الثاء أيضا .

(٤) كذا في س . وفي ص . ط : قد .

(٥) زيادة اقتضاها السياق .

(٦) هذه من س أما ط فقد سقطت منها .

(٧) وورد في الأساس غير منسوب أيضا .

واعتكرت الريح إذا جاءت بالغبار. قال : (١)

وبارحٌ معتكرُ الأشواط

يصف بلداً . أي : من ساره يحتاج إلى أن يعيد شوطاً بعد شوط في السير . واعتكر العسكرُ :
أي رجع بعضه على بعض فلا يُقدَّرُ على عدّه . قال رؤبة : (٢)

إذا أرادوا أن يعدُّوه اعتكر

والعكرُ : رديء النبيذ والزيت . يقال : عكرته تعكيراً . والعكرُ : القطيع الضخم من الإبل
فوق خمسمائة (٣) ، قال : (٤)

فيه الصواهل والرايات والعكرُ

قال حماس : (٥) رجال معتكرون ، أي كثير .

عرك :

عَرَكْتُ الأديم عَرَكاً : دَلَكْتُهُ . وَعَرَكْتُ القومَ في الحرب عَرَكاً . قال جرير : (٦)
قد جَرَبْتُ عَرَكِي في كلِّ مُعْتَرَكٍ (٧)

واعترك القوم للقتال والخصومة ، والموضع : المُعْتَرَكُ ، والمعركة . وعريكة البعير :

سنامه إذا عَرَكَهُ الحِمل . قال سلامة بن جندل : (٨)

نهضنا إلى أكوار عيسٍ تعرَّكتْ عرائِكُها شدُّ القُوَى بالمحازم

(١) لم أعتد إلى تخرجه .

(٢) ونسب في اللسان إلى رؤبة أيضاً . ديوان رؤبة ص ١٧٢ برلين ١٩٠٣ .

(٣) في ط وس : الخمسمائة ، وهو خطأ والصواب : خمس مائة ، وجاءت العبارة صواباً في مختصر الزبيدي .
وورقة ١٦ من المصورة ^{MS} مدريد قال : (والعكر فوق خمس مائة من الإبل) .

(٤) لم أعتد إلى تخرجه . 56 17

(٥) سقطت عبارة (قال حماس) من س .

(٦) ديوان جرير ص ٣٢٤ .

(٧) عجزه : (غلب الأسود فما بال الضغائيس .

(٨) شعراء النصرانية ص ٤٨٧ . ديوان سلامة بن جندل ص ٢٥٣ تحقيق قبابة (حلب ١٩٦٨) .

أي : انكسرت أنسمتها من الحمل . وقال : ^(١)

خفاف الحُطى مطلقث العرائك

أي : قد هُزِلَتْ فَلصِقَتْ أنسمتها بأصلاها . وفلان لَبَنُ العريكة : أي : ليس ذا إياه فهو سلس . وأرضَ معروكة عَرَكَتْهَا السائمة بالرعي فصارت جذبة . وعَرَكَتُ الشاة عَرَكا : جَسَّسْتُهَا وَغَبَطْتُهَا ، لَأَنْظُرَ سِمَنَهَا ، الْعَبْطُ أَحْسَنُ الْجَسِّ ، أَمَّا الْعَرَكُ فَكَثْرَةُ الْجَسِّ . وناقاة عَرُوك : لَا يُعْرِفُ سِمَنَهَا مِنْ هُزَالِهَا إِلَّا بِجَسِّ الْيَدِ لِكثْرَةِ وَبَرِّهَا . وَلَقِيْتَهُ عَرَكََةً بَعْدَ عَرَكَةٍ : أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَعَرَكَات : مَرَّات . وَأَمْرَأَةٌ عَارِكٌ ، أَي : طامث . وَقَدْ عَرَكَتُ تَعَرَكُ عِرَاكَا ، قَالَ : ^(٢) .

لن تغسلوا أبدا عارا أظلكمُ
ويزوى : لن ترحضوا ، وَرَحَضَ الْعَوَارِكُ . وَرَجُلٌ عَرِكٌ ، وَقَوْمٌ عَرِكُونَ ، وَهُمْ الْأَشْدَاءُ الصُّرَاعُ .

وَالْعَرَكُ عَرَكٌ [مرفق البعير جنبه] ^(٣) قَالَ [الطرماح] : ^(٤)

قليلُ العَرَكِ يهجر ^(٥) مِرْقَقَاها خليف رحي كقرزوم القيون
أي : (كعلاة) ^(٦) ، الْقِيُونُ وَالْخَلِيفُ : ^(٧) مَا بَيْنَ الْعَضُدِ وَالْكَرْكَةِ . وَيَهْجُرُ : يَنْتَحِي عَنْ .
وَالرَّحَى : [الْكَرْكَةُ] ^(٨) .

(١) القائل ذو الرِّمَّة ، وصدره : (إِذَا قَالَ حَدِيثُنَا أَبَا عَسَجَتُ بَنًا) شرح ديوان ص ١٧٣٧ (دمشق) .

(٢) البيت للخنساء ديوانها ص ٣٥ وقد جاء الصدر في الديوان هكذا : «لَا نَوْمٌ أَوْ تَغْسِلُوا عَارًا أَظْلَكُمْ» .

(٣) هذه الزيادة من مختصر العين وقد أبدلناها بعبارة المخطوطة : «وَالْعَرَكُ عَرَكُ الْمَرْقِ الْجَنْبِ مِنَ الضَّاعِطِ يَكُونُ بِالْبَعِيرِ» .

(٤) في النسخ المخطوطة : جرير مكان الطرماح والبيت للطرماح ديوانه ص ٥٣٨ والمقاييس .

(٥) في النسخ المخطوطة : تهجر بالثاء المثناة من فوق . وقرزون بدل قرزوم .

(٦) الْعَلَاةُ : سندان الحداد والجمع عَلَا (بفتح العين) .

(٧) في ط : خليفة وفي س : الخليفة وما أثبتناه أولى .

(٨) زيادة اقتضاها السياق .

والعَرَكُ: الرُّكْبُ الضخم من أركاب النساء . وأصله من الثلاثي وَلَفَظَه خَمَاسِيّ ، إنما هو من العَرَكُ فَارْدَفَ بِجَرَفَيْنِ ^(١) . وَعَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي الْحَرْبِ عَرَكًا . قال : [زهير] :
وتعركم عرك الرحي بثقالها ^(٢)

كعر :

كَعَرَ الصَّبِي كَعْرًا فَهُوَ كَعِيرٌ : إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل . وَكَعَرَ الْبَطْنُ ، وكل شيء يشبه هذا المعنى فهو الكَعِيرُ . وَأَكْعَرَ الْبَعِيرُ اكْتَرَسَنَامَهُ وَكَبَرَ ، فهو مُكْعَرٌ . قال الضرير : إذا حمل [الحوَار] ^(٣) أول الشحم فهو مُكْعَرٌ .

كرع :

كَرَعَ فِي الْمَاءِ يَكْرَعُ كَرْعًا وَكُرُوعًا : إذا تناوله بفيه . وَكَرَعَ فِي الْإِنَاءِ : أَمَالَ عُنُقَهُ نَحْوَهُ فَشَرَبَ . قال [النابغة] :

وتسقي إذا ما شئت غير مصرّد بزوراء في أكنافها المسك كارع ^(٤)

قوله : بزوراء ، أي : بسقاية يشرب بها . سُمِيت زوراء لا زورار البصر فيها من شدة ما صقلت . ورجل كَرِعٌ : غَلِمٌ ، وامرأة كَرِعةٌ : غلّمة . وَكَرَعَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْفَحْلِ تَكْرَعُ كَرْعًا . وَالْكُرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا دُونَ الرِّكْبَةِ ، وَمِنَ الدَّوَابِّ مَا دُونَ الْكَعْبِ . تقول : هذه ^(٥) كُرَاعٌ ، وهو الوظيف نفسه .

(١) هذا ما في س . في ط زيادة لا معني لما فقد جاءت العبارة «بجرفين من حروف» .

(٢) عجزه : «وتلفح كشافا ثم تحمل فتم» .

(٣) زيادة اقتضاها المعنى ، من التهذيب ٣١٠/١ .

(٤) في التهذيب : «بصهياء في حافاتها المسك كارع» .

وبه عن شمر : «أنشدني أبو عدنان : بزوراء في أكنافها المسك كارع» .

وفي اللسان (كرع) : «بصهياء في أكنافها المسك كارع» .

(٥) في س : هذا .

وفي التهذيب : «هذه كُرَاعٌ ، وهي الوظيف» . تلوظيف : لكل ذى أربع : ما فوق الرسغ إلى الساق . [اللسان

٠/٣٥٨/٩

قال : (١)

يا نفس لا تُراعي
إن قطعت كُراعي
إن معي ذراعي
رعاك خيرُ راعي

وثلاثة أكرع . قال سيويه : الكراع : الماء الذي يُكْرَعُ فيه . الأكرعُ من الدواب : الدقيق القوائم ، وقد كَرَعَ كَرَعًا ، وكُراع كل شيء طَرَفُهُ ، مثل كُراع الأرض ، أي : ناحيتها . والكُراعُ : اسم الخيل ، إذا قال الكُراعُ والسَّلاحُ فَأنَّهُ الخيل نفسها . ورجلا الجندب كُراعاه قال أبو زيد : (٢)

ونَفَى الجندبُ الحصى بكُراعيه . وأذكت نيرانها المعزاة
[والكُراعُ أنف سائل من جَبَلٍ أَوْ حَرَّةٍ] (٣) ويقال [الكُراعُ] (٤) من الحرّة ما استطل
منها . قال الشماخ : (٥)

وهَمَّتْ بورد القتين فصدها مضيق الكراع والقنان اللواهر

ركع :

كل قومة من الصلاة ركعة ، وركع ركوعا . وكل شيء ينكب لوجهه فتمس ركبتة الأرض
أولا تَمَسَّ [بها] (٦) بعد أن يطأ طيء رأسه فهو راكع . قال ليلى : (٧)

أخبر أنخبار القرون التي مضت أدب كاني ، كلما فت ، راكع

(١) في تاج العروس : قال الساجع ، والظاهر أنه شعر لا سجع .

(٢) هو أبو زيد الطائي حرملة بن المنذر .

(٣) زيادة من مختصر العين ، لأن عبارة المخطوطة مرتبكة ، ونصها : والكراع يقال من الحرّة ما استطل منها

(٤) زيادة اقتضاها السياق .

(٥) هو الشماخ بن ضرار . جمهرة أشعار العرب ٣٢٢ .

(٦) زيادة اقتضاها السياق .

(٧) هو ليلى بن ربيعة العامري والبيت من قصيدته :

هبلينا وما تبلى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعدنا والمصانع

ديوانه ١٧٠ - ١٧١ . لسان العرب ١٣٢/٨ .

وقال :

ولكنني أنص العيس تدمي أظلاها وتركع بالحزون ^(١)

(باب العين والكاف واللام معها)

(ع ك ل ، ع ل ك ، ك ل ع ، ل ك ع مستعملات وك ع ل ، ل ع ك مهملتان)
عكل :

عكَل يَعْكِلُ السائقُ الخيلَ والإبلَ عَكْلًا إذا حازها وضَمَّ قواصِها ^(٢) وساقها قال
[الفرزدق] ^(٣)

وهم على صَدَفِ الأَمِيلِ تداركوا نَعَمًا تُشَلُّ إلى الرئيسِ وتُعَكَلُ
والعَكَلُ لغة في العَكْرِ. وعُكِّلَ قبيلة فيهم غفلة وغباوة. يقال لكل من به غفلة :
عُكِّلِي. قال : ^(٤)

[جاءتْ به عَجْزٌ مَقَابِلَةٌ] ^(٥) ما هُنَّ من جَرَمٍ ولا عُكَلٍ
والعَوَكَلُ ظهر الكَثِيبِ ، الواو إشباع ، وبناءه ثلاثي. قال : ^(٦)
بكلَّ عَقَقَلٍ [أو رأس] برث وعَوَكَلِي كُلُّ قَوْزٍ [مستطير] ^(٧)
علك :

علكتِ الدَّابَّةُ اللَّجَامَ عَلْكَاً [حركته في فيها] ^(٨) قالَ [النابغة]

(١) تدمي من س أما ما في ط ف (قدما) وهو تصحيف . وفي الجزء المطبوع : أنقى بدل أني وهو تصحيف واضح .
(٢) ، (٣) في ط وس وفي الجزء المطبوع : نواحيا وهو تصحيف . ولم ينسب البيت في المخطوطة ونسب في اللسان
(عكل) .

(٤) لم ينسب في المخطوطة ولا المراجع .

(٥) صدر البيت عن المحكم ١٦٥/١ ، واللسان (عكل) .

(٦) لم ينسب في المخطوطة ولا المراجع .

(٧) في ط وس : وبكل برث وما أثبتناه هنا فن المحكم واللسان ، وفيها أيضا مستطيل وما أثبتناه هنا فن المحكم
واللسان .

(٨) زيادة اقتضاها السياق عن المحكم ١٦٥/١ .

[خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ]^(١) نَحْتَ الْعِجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجَا

وَالْعِلْكَ : الشَّقِيقَةُ عِنْدَ الْهَدِيرِ . قَالَ رُوَيْة :

يَجْمَعْنَ زَارًا وَهَدِيرًا مَحْضًا^(٢)

فِي عِلْكَاتٍ يَعْتَلِينَ التَّهْضَا

أَي : إِنْ نَاهَضَتْ فَحَوْلًا غَلَبَهَا . وَسَمِيَ الْعِلْكَ لِأَنَّهُ يُعْلَكُ ، أَي : يَمْضَغُ .

كَلَع :

الْكَلَعُ : شَقَاقٌ أَوْ وَسَخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمِ . كَلَعْتُ رَجُلَهُ كَلْعًا ، وَكَلَعَ الْبَعِيرُ كَلْعًا

وَكُلَاعًا : انشَقَّ فَرْسُهُ وَالنَّعْتُ : كَلَعٌ [وَالْأُنْثَى كَلِيعَةٌ]^(٣) وَيُقَالُ لِلْيَدِ : كَلْعًا . وَإِنَاءٌ كَلَعٌ

مُكَلَعٌ إِذَا التَّبَدَّ عَلَيْهِ الْوَسَخُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :^(٤)

وَجَاءَتْ بِمَعْيُوفٍ الشَّرِيعَةَ مُكَلَعٌ أُرْشَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدِ

السَّوَاعِدُ : مَجَارَى اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . وَالْكَلْعَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ (فَيَجَرُّدُ شَعْرَهُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ

وَيَسْوَدُ)^(٥)

وَرَجُلٌ كَلَعٌ ، أَي : أَسْوَدٌ ، سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ . وَأَبُو الْكَلَاعِ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ .

لَكِع :

لَكِعَ الرَّجُلُ يَلْكِعُ لَكْعًا وَلَكَاعَةً فَهُوَ أَلْكَعُ وَلَكَعٌ وَلَكِيعٌ وَلَكَاعٌ وَمَلْكَعَانٌ

وَلَكُوعٌ . .

وَامْرَأَةٌ لَكَاعٌ وَلَكِيعَةٌ وَمَلْكَعَانَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ [مِنْ بِهِ] الْحُمَقُ وَالْمَوْقُ وَاللُّؤْمُ . وَيُقَالُ

(١) عَنِ اللَّسَانِ (عَلِك) .

(٢) فِي مَسْ وَالْجُزْءِ الْمَطْبُوعِ ٢٢٩ : رَأَوْهُ . فِي ط : رَأَى . أَمَّا (زَارٌ) فِي التَّهْذِيبِ ٣١٣/١ وَاللَّسَانِ زَارٌ

(٣) تَكْلَةً مِنْ س . أَمَّا ط فَالْنَّصُّ فِيهَا مَرْتَبِكٌ : «وَالنَّعْتُ أَنْ يُقَالَ أَيْضًا كَلْعَةٌ لِلْأُنْثَى» .

(٤) دِيَوَانُهُ ص ٤٧

(٥) اسْتَبْدَلَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ الْمَحْصُورَةَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ الْمَنْقُولَةِ مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ بِعِبَارَةِ الْمَخْطُوطَةِ الْمُرْتَبِكَةِ وَهِيَ :

«دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مُؤَخَّرِهِ وَهُوَ أَنْ يَجْرُدَ الشَّعْرَ عَنْ مُؤَخَّرِهِ وَيَنْشَقُّ وَيَسْوَدُ» .

اللُّكْعُ اللِّثِمُ مِنَ الرِّجَالِ .^(١) وَيُقَالُ : لَا يُقَالُ : مُلْكَعَانُ إِلَّا فِي التَّدَاءِ ؛ يَا مُلْكَعَانُ وَيَا مَخْبَثَانُ وَيَا مَحْمَقَانُ وَيَا مَرْقَعَانُ .
وقال :^(٢)

عليك بأمر نفسك يا لكاع
فما من كان مرعياً كراعي
ويقال : اللُّكْعُ العبد .

(باب العين والكاف والنون معها)

(ع ك ن ، ع ن ك ، ك ن ع ، ن ك ع مستعملات و ن ع ك ، لك ع ن مهملان)
عكني :

العُكْنُ : الأَطْوَاءُ فِي بطن الجارية السمينية ، ويجوز جارية عكناء ، ولم يميزه
الضريّر ، قال : ولكنهم يقولون : مُعْكَنَةٌ . وواحدة العُكْنِ : عُكْنَةٌ . قال
[الأعشي] :^(٣)

إليها وإن حُسِرَتْ أَكَلَةٌ يوافي لأخرى عظيم العُكْنِ
وتعكَّنَ الشيءَ تعكُّناً ، أي : آرتكم بعضه على بعض ، وانثني .

عنك :

العانكُ : لون من الحُمْرَةِ . دُمَّ عانكُ ، وعِرْقُ عانكُ : في لونه صفرة .
والعانك من الرمل : الذي في لونه حمرة . قال ذو الرُّمَّةِ :^(٤)

على أَقْحُونٍ فِي حناديجِ حَرَّةٍ يَناصي حشاها عانك متكاوس
والعِنكُ : سُدْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . يُقالُ مَضِي مِنَ اللَّيْلِ عِنكُ . والعِنكُ : البابُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ

(١) هذه العبارة في ط وقد سقطت من س .

(٢) لم ينسب في المخطوط ، ولا في المراجع التي أوردته كالأساس والتاج .

(٣) ديوان الأعشى ص ٢٣ .

(٤) شرح ديوان أذني الرمة ١١٢٦/٢ .

كنع :

الكنع : تشنج في الأصابع وتقبض . وقد كنع كنعاً فهو كنع ، [أي] ^(١) شنج .

قال : ^(٢)

أنحى أبو لقيط حراً بشفرته فأصبحت كفه اليمنى بها كنع

وقال ابن أحمر :

ترى كعبه قد كان كعبين مرة وتحسبُه قد عاش دهرًا مكنعًا
وتكنع فلان بفلان ، أي تضبت به وتعلق . وكنع الموت يكنع كنوعاً ، أي : اقترب
قال الأحرص :

بلودُ حذاء الموتِ والموتُ كانع ^(٣)

وكنتِ المقابُ إذا ضمت جناحيها للانقضاء ، فهي كانهة جانحة . قال : ^(٤)

قعوداً على أبوابهم يتمدونهم رمى الله في تلك الأكف الكوانع
وأكنع الشيء : لأن وخضع . قال : ^(٥)

من نفته والرفق حتى أكنعا

والاكتناع : العطف . اكتنع عليه ، أي : عطف . والاكتناع : الاجتماع . قال : ^(٦)

ساروا جميعاً حذار الكهل فاكتنعوا بين الإياد وبين المهجفة الغدقة

(١) من س .

(٢) لم نعر على نسبة له .

(٣) صدره كما في التاج : «نحو سهم أهل اليقين فكلهم» .

(٤) لم نعر على نسبة له ، ولم يذكر من البيت في التهذيب واللسان إلا عجزه . وذكر البيت في التاج مروياً هكذا :

قعود على آبارهم يتمدونها رمى الله في تلك الأنوف الكوانع

(٥) لم ينسب في المخطوطة ونسب إلى العجاج في التهذيب واللسان منسوب ، محقق الجزء الأول من كتاب العين ١٩٦٧

إلى العجاج أيضاً ولكنه عثر عليه في ديوان رؤية كما قال ص ٢٣٢ . وهو الصحيح .

(٦) ذكر في التاج غير منسوب ، وقد ذكر محقق الجزء الأول المطبوع من العين أن البيت من شواهد سيبويه وأنه في ص

٤٧ ط

إلا أنه لم يذكر بين شواهد سيبويه ولم يكن له وجود في الصفحة المشار إليها .

وكنعان بن سام بن نوح إليه ينسب الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية^(١)
نكع :

الأنكع : المتقشر الأنف مع حمرة لونٍ شديدة . وقد نَكِعَ يَنْكَعُ . ونكعة
الطرثوث : نبت من أعلاه إلى أسفله قدرُ إصبع ، وعليه قشر أحمر كأنه نقط . ونكعه مثل
كسعه إذا ضرب بظهر قدمه على دبره .
قال :^(٢)

بني ثعل لا تنكوا. العزإنه بني ثعل من ينكع العز ظالم
يقول : العز سمحة الدرة ، تحتاج إلى أن تُنكَعَ كما تنكع التَّعْجَة ، يقول : أحسنوا
الحلب . ويقال : أنكعه الله ، أي : أبغضه .

(باب العين والكاف والفاء معهما)
(ع ك ف ، ع ف ك مستعملان فقط)

عكف :

عَكَفَ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا وهو إقبالك على الشيء لا تصرف عنه
وجهك . قال العجاج يصف حميرا وفحلا :^(٣)

فهنَّ يَعْكِفْنَ به إذا حجا
عَكَفَ النبيط يلعبون الفترجا
أي : وقفن وثبتن . وقرئ^(٤) « يَعْكِفُونَ على أصنام لهم »^(٥) ويعكفون . ولو قيل :

(١) في الجزء المطبوع : تضارع العربية . وليس في المخطوطة (تضارع) ولعله أخذها عن التهذيب ٣١٩/١ أو من
المحكم ١٦٨/١ أو من اللسان ٣١٦/٨ .

(٢) لم ينسب ، ونسبه سيبويه إلى رجل من بني أسد ٤٣٦/١ ، وهو من شواهد الكتاب ، وفيه (شربها) مكان (إنه) .

(٣) ديوان العجاج ٣٥٤ ، ٣٥٥ مكتبة دار الشرق بيروت . واللسان ٢٥٥/٩ .

(٤) من س. . . وفي ط : قرئت .

(٥) البقرة ١٨٧ .

عكف في المسجد لكان صوابا ، ولكن يقولون : اعتكف . قال الله عز وجل :
 «والعاكفين»^(١) وعَكَفَتِ الطَّيْرُ بالقتيل . ويقال للتنظيم إذا نُضِدَ فيه الجوهر : عَكَّفَ
 «تعكيفا» قال الأعشى :^(٢)

وكان السَّموط عَكَّفَهَا السُّدَّ لك بِعِطْفِي جِداء أم غزال

عفك :

الْأَعْفَكُ : الأحمق . وقال أبو ليلي : الأعفكُ : الذي لا يُحسِنُ عَمَلًا ، ولا
 خير عنده . قال :^(٣)

صاح ألم تعجب لقول الضبط
 الأعفكُ الأحدل ثم الأعسر

(باب العين والكاف والباء معهما)

(ع ك ب ، ع ب ك ، ك ع ب ، ك ب ع ، ب ك ع مستعملات و ب ع ك مهمل)
 عكب :

العَكْبُ : غِلْظٌ في لَحْيِ الإنسان . وأَمَةٌ عكباء : عِلْجَةٌ جافية الخلق من آم
 عُكْب . وفي لغة الخفجيين : عَكَبَتْ حولهم الطيرُ فهي طير عكوب أي : عكوف . قال
 شاعرهم :^(٤)

تَظَلُّ نَسورٌ من شَمامٍ [عليهم]^(٥) عُكُوبًا من العقبان عِقبان يذُبُل

(١) البقرة ١٢٥ .

(٢) ديوانه ص ٥ . واللسان ٢٥٥/٩ (صادر) .

(٣) البيت في التهذيب ٣٢٢/١ . وفي اللسان (عفك) ٤٦٨/١٠ (صادر) .

(٤) البيت في التهذيب ٣٢٣/١ وفي اللسان ٦٢٦/١ منسوب إلى مزاحم العقيلي ، وفيها (عليهم) مكان (عليها) في
 المخطوطة

(٥) في المخطوطة (عليها) والظاهر أنها (عليهم) .

عبك :

يقال : ما ذقت عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً . الْعَبَكَةُ : قطعة من شيء أو كسرة . وَاللَبَكَةُ : لقمة من ثريدة ونحوها . قال عَرَّام : الْعَبَكَةُ ما ثردته من خبز ، وعبكت بعضه فوق بعض ، واللَّبَك سمن تصبّه على الدقيق ، أو السويق ثم ترؤيه .
كعب :

الكَعْبُ : الْعُظْمُ لكل ذي أربع ، وَكَعَبُ الْإِنْسَانِ : ما أشرف فوق رُشْغِه عند قدمه ، وكعب الفرس : عظم الوظيف ، وعظم ناتئ من الساق من خلف .

والكعبة : البيت الحرام ، وَكَعْبَتُهُ تربع أعلاه . وأهل العراق يسمون البيت المربع : كَعْبَةً . وإنما قيل : كعبة البيت فاضيف إليه ، لأن كعبته تربع أعلاه . وبيت لريعة كانوا يطوفون به يسمونه : ذا الْكَعْبَاتِ . قال [الأسود بن يعفر] ^(١)

أهل الْخَوَزَنَةِ والسدير وبارق والبيت ذي الكعبات من سنداد
وَكَعَبَتِ الْجَارِيَةُ تَكْعُبُ كَعُوبَةً وَكَعَابَةً فَهِيَ كَعَابٌ ، وكاعب . وَتَكْعَبُ ثديها . وثدي كاعب ومتكعب . وقد كَعَبَ تكعيبا . كل ذلك قد قيل .

والثوب المكعب المطوي الشديد الإدراج كعبته تكعيبا . وَالْكَعْبَةُ : الغرفة . والكعب من القصب ونحوه معروف . ويجمع على كُعُوب . وَالْكَعْبُ من السَّمْنِ قَدْرُ صُبَّةٍ أَوْ كَيْلَةٍ . قال عَرَّام : إذا كان جامدا ذائبا لا يسمّى كعبا . ويقال : كَعَبَتِ الشيء إذا ملأته تكعيبا . وَكِعَابُ الزَّرْعِ عَقْدُ قَصَبِهِ وَكَعَابِرُهُ .

(١) في ص و ط و س قال الأعشي وليس في ديوانه والبيت للأسودين يعفر النشلي وهو من قصيدة من روي الدال ورقها في المفضليات ٤٤ ونص البيت فيها :

أهل الخوزنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد

ووجه الرواية . « ذي الكعبات » فقد جاء في اللسان ٧١٨/١ : « وكان لريعة بيت يسمونه الكعبات وقيل : ذا الكعبات وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال : « والبيت ذي الكعبات من سنداد » .

كَبَج :

الْكَبَجُ : نَقْدُ الدَرَاهِمِ وَوزنها . قال الراجز : ^(١)

قالوا لي أَكْبَجُ قُلْتُ : لَسْتُ كَابِعا

أى : العَرَامُ ^(٢) قالوا له : انقد لنا ، وزن لنا .

بَكَج :

الْبَكَجُ : شِدَّةُ الضَّرْبِ الْمُتَابِعِ ، تقول : بَكَعْنَاهُ بالعِصَا وَالسَّيْفِ بَكْعًا وَبَكَعْتُهُ
بِالْكَلَامِ إِذَا وَبَّخْتُهُ ، بَكَعَهُ يَبْكَعُهُ بَكْعًا .

(باب العين والكاف والميم معهما)

(ع ك م ، ك ع م ، م ع ك مستعملات [و] م ك ع ، ع م ك مهملان)
ع ك م :

يقال : عَكَمْتُ المَتَاعَ أَعَكِمُهُ عَكْمًا إِذَا بَسَطْتُ ثَوْبًا وَجَمَعْتُ فِيهِ مَتَاعًا فَشَدَّدْتُهُ
فَيَكُونُ حِينَئِذٍ عِكْمَةً . وَالْعِكْمَانُ عَدْلَانِ يَشْدَانِ مِنْ جَانِبِي الْهُودُجِ . قال أبو لَيْلَى : هُمَا شَبَه
الْحَقِيقَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا ثِيَابُ النِّسَاءِ [و] ^(٣) تَكُونُ عَلَى الْبَعِيرِ وَالْهُودُجِ فَوْقَهُمَا ، وَأُنْشَدَ :
أَيَارِبِ ^(٤) زَوْجُنِي عَجُوزًا كَبِيرَةً فَلَا جَدَّ لِي يَارِبَّ فِي الْفَتَيَاتِ
تَحْدِثُنِي عَمَّا مَضَى مِنْ شَبَابِهَا وَتَطْعَمُنِي مِنْ عِكْمِهَا ثَمَرَاتِ
وَعُكْمِ فُلَانٍ عَنَا ^(٥) عِكَمَا ، أَيِ : رَدَّ عَنْ زِيَارَتِنَا . قال : ^(٦)
وَلَا حَتَّهُ مِنْ بَعْدِ الْحُرُورِ ظَمَاءَةٌ وَلَمْ يَكُ عَنْ وَرْدِ الْمِيَاهِ عَكُومُ

(١) لم نقف له على نسبة .

(٢) في الجزء المطبوع : غَرَامٌ وَلَا نَدْرِي مِنْ أَيْنَ .

(٣) تَكَلَّمَ مِنْ س .

(٤) هذا من (س) وفي (ط) والجزء المطبوع : يَارِبِ .

(٥) في س : عَنْ عَمَلِنَا .

(٦) لم نقف على نسبة له ، وَقَدْ دُرِدَتْ (عَكُومُ) مَنْصُوبَةٌ فِي نَسْخِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي نَحْتُ أَبْدِينَا وَكَذَلِكَ فِي الْجُزْءِ الْمَطْبُوعِ ص

٢٣٨ غَيْرَ أَنَّهُ وَرَدَ فِي التَّهْذِيبِ ٣٢٨ / ١ وَلِسَانُ الْعَرَبِ مَرْفُوعًا ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ الصَّوَابُ .

أي : مُنْصَرَفٌ ، وتقول : ما عن هذا الأمر عَكُومٌ ، أي : لا بد من مواقفته . ويقال للدَّابَّةِ إذا شربت فامتلاً بطنها : ما بقيت في جوفها هَزْمَةٌ ولا عَكْمَةٌ ^(١) ، إلا امتلأت . قال : ^(٢)
حتى إذا ما بَلَّتِ العُكُومُ
من قصب الأجواف والهزوما
يقال : الهَزْمُ : داخل الخاصرة ، والعِكْمُ داخل الجنب .
كم :

كَعَمٌ يَكْعُمُ الرجلُ المرأةَ كَعْمًا وكُعُومًا : إذا قبلها فاعتكم فاهما ، والكِعَامُ : شيء يُجْعَلُ ^(٣) في فم البعير ، ويجمع : أَكْعِمَةٌ ، كعتمته أَكْعَمُهُ كَعْمًا . قال ذو الرمة : ^(٤)
يهماء خابطها بالخوف مكعوم ^(٥)
وتقول : كَعَمُهُ الخوف فلا ينيس ^(٦) بكلمة . والكِعْمُ : شيء من الأوعية يوعى فيه السلاح ، وجمعه : كِعَامُ .
كمع :

كاعمتها : صممتها إلي [أصونها] ^(٧) . والمُكَامِعُ : المضاجعُ ، واشتقاقه من ذلك . والكعيج الضَّجِيع . قال ذو الرمة : ^(٨)
لَيْلَ الثَّامِ إِذَا الْمُكَامِعُ صَمَّمَهَا
بعد الهدوء من الخرائد تسطع

(١) فس س : ما بقي وكذلك في الجزء المطبوع . وجاء في التهذيب ٣٢٨/١ مطابقاً لما جاء في ط وهو ما أثبتناه .

(٢) البيت في التهذيب ٣٢٨/١ واللسان ٤١٥/١ وفي النسخ والتهذيب واللسان : بَلَّتْ وفي الجزء المطبوع بكت وهو تصحيف .

(٣) كذا في النسخ وفي الجزء المطبوع : شمل وهو تصحيف .

(٤) ديوان ذي الرمة ٤٠٧/١ (دمشق) ١٩٧٢ وصدر البيت كما في الديوان واللسان (كم) :
بين الرجا والرجا من جنب واصمة

الرجا : الجلاب . جيب : مدخل - واصمة : فلاة متصلة بأخرى .

(٥) كذا في النسخ والتهذيب ٣٢٨/١ والمحكم ١٧٢/١ واللسان كم ، وفي الجزء المطبوع : نهاء .

(٦) من (س) . وفي (ط) : يشس .

(٧) كذا في التهذيب وسقطت من الأصول المخطوطة .

(٨) ~ في ديوان ذي الرمة (ط دمشق) ٧١٨/١ - ٧٤٤ قصيدة من روي هذا البيت ووزانه عدتها ٤٨ بيتاً وليس فيها هذا البيت ، كما لم نجده في التهذيب ولا في المحكم ولا في اللسان ، وإنما ورد في التاج (كمع) غير منسوب .

مَعَكَ :

الْمَعَكَ : دَلُّكَ الشَّيْءَ فِي التَّرَابِ . وَالتَّمَعَكَ : الْفَعْلُ الْإِزْمَ ، وَالتَّمَعِكَ
مَتَعِدٍ^(١) وَهُوَ التَّقَلُّبُ فِي التَّرَابِ ، كَمَا تَتَمَعُّكَ الدَّابَّةُ . وَمَعَكَتُهُ بِالْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ [لَوَيْتَهُ]^(٢)
وَمَعَكَتِي دِينِي ، أَي لَوَانِي . وَقَالَ :^(٣) (

لَزَا زُخْصَمٍ مِمَّكَ^(٤) مُهَوَّنٌ

وَرَجُلٌ مَعَكَ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ قَالَ زُهَيْرٌ :^(٥)

..... وَلَا تَمَعَكَ بِعِرْضِكَ إِنْ الْغَادِرَ الْمَعَكَ

(بَابُ الْعَيْنِ وَالْجِيمِ وَالشَّيْنِ مَعَهَا)

(ج ش ع - ش ج ع يَسْتَعْمَلَانِ فَقَطْ)

جَشَعَ :

الْجَشَعَ : الْحَرَصُ الشَّدِيدُ عَلَى الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ . وَقَوْمٌ جَشِعُونَ . وَجَشِعَ يَجْشَعُ .

شَجَعَ :

الشَّجَعَ فِي الْإِبِلِ : سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ . جَمَلَ شَجَعٌ ، وَنَاقَةٌ شَجِيعَةٌ . وَيُقَالُ :

شَجَعَاءُ . وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يَعْتَرِيهِ جُنُونٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، إِذْ لَوْ كَانَ جُنُونًا لَمَا وَصَفَ بِهِ

(١) : مَنْ س . فِي ط : مَتَعِدٍ .

(٢) : زِيَادَةُ اقْتِضَائِهَا السِّيَاقَ .

(٣) : لَمْ يَنْسَبْ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَلَمْ تَذْكُرْهُ الْمَرَاجِعُ .

(٤) : مِمَّكَ بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ فَفَتْحٍ : مَطُولٌ .

(٥) : هَذَا وَرَدَ الْإِسْتِشْهَادُ بِهِ فِي النُّسخِ وَفِي التَّهْذِيبِ ، وَوَرَدَ كَامِلًا فِي اللِّسَانِ (مَعَكَ) وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ ص ٤٧

وَاللِّسَانُ :

أَرَادَ دِيَارًا وَلَا تَعْنَفْ عَلَيْهِ وَلَا .

قوائمها في قوله : (١)

على شَجَعَاتٍ لا شِخَاتٍ (٢) ولا عُضَلٍ

يعني بالشجعات : قوائم الإبل ، وقال سويد (٣) يصف النوق :

بصلاب الأرض فيهنَّ شَجَعٌ

والشَّجَعَةُ من النساء : الجريئة الجسورة على الرجال في كلامها وسلطانها واللبوة الشجعاء

الجسورة الجريئة ، وكذلك الأشجع من الأسد ، والأشجع من الرجال الذي كأن به

جنونا . قال الأعشي (٤) :

بأشجع أخذ على الدهر حكمه

ومن قال : الأشجع : المسوس من الرجال فقد أخطأ . لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء .

والأشجع في اليد والرجل : العصب الممدود فوق السَّلامَى ما بين الرُّسْغِ إلى أصول

الأصابع التي يقال لها : أطناب الأصابع ، فوق ظهر الكفِّ ، ويقال : بل هو العظم الذي

يصل الإصْبَعَ بالرُّسْغِ ، لكلِّ إصْبَعٍ أشجع ، وإنما احتجَّ الذي قال هو العصب بقولهم :

للذئب والأسد ونحوه : عارى الشَّاجِعِ . فمن جعل الشَّاجِعِ العصب قال : تملك العظام

هي الأسناع . الواحد : سِنْعٌ .

والشَّجَاعُ : بعض الحَيَاتِ ، وجمعه : شُجَعَانٌ وثلاثة أشْجِعة ، ورجلٌ

(١) الشطر مثبت في التهذيب ٢/٢١٢ .

(٢) في اللسان والتاج والجزء المطبوع من العين : شحَابٌ بالحاء او مهملة وهو تصحيف ، وصوابه : شخَاتٌ بالحاء المعجمية وهي فعال جمع شخت وهو الدقيق من الأصل لا من الهزال .

(٣) هو سويد بن أبي كاهل ، عاش في الجاهلية والاغسلام . صدر البيت في المفضليات ١٩٣ (دار المعارف) ، واللسان (شجع) :

«فركبتها على مجهولها»

(٤) البيت كاملاً في الديوان ١٤٥ وفي التهذيب ٣٣٢/١ . وفي اللسان (شجع) وعجزه في التهذيب واللسان :

«فمن أيما تأتي الحوادث أفرق ،

وفي الديوان : فمن أيما تنجي ...»

شُجَاعٌ وشُجَعَةٌ ، وشِجَعَةٌ . وامرأة شُجَاعَةٌ ، ونسوة شُجَاعَاتٌ وشُجَائِعٌ . وقوم شُجَعَاءُ وشُجَعَةٌ وشِجَعَةٌ على تقدير صُحْبَةٍ وِغْلَمَةٍ . ورجلٌ شَجِيعٌ ، أي : شُجَاعٌ ، مثلُ : عَجِيبٌ وعُجَابٌ .

واشُجَاعَةٌ : شِدَّةُ القلب عند البأس . تقول : تَشَجَّعُوا فَحَمَلُوا . ورجلٌ أَشْجَعُ يرجع معناه إلى الشُّجَاعِ .

أَشْجَعُ : حَيٌّ من قيس . بنو شُجَعٍ ^(١) حَيٍّ من كنانة .

(باب العين والجيم والضاد معهما)

(ض ج ع يستعمل فقط)

ضجع :

ضَجَعَ فلانٌ ضُجوعاً ، أي نام ، فهو ضاجع ، وكذلك اضطجع . وأصل هذه الطاء تاء ، ولكنهم استقبحوا أن يقولوا : اضتجع . وأضجعتة : وضعت جنبه بالأرض . وضَجَعَ هو ضُجَعًا . وكل شيء خفضته فقد أضعجته . وَضَجِعُكَ الذي يضاجعك في فراشك .

والإضجاع في القوافي : أن تُميلها : قال ^(٢) يصف الشعر :

والأَعْوَجَ الضَّاجِعُ من إكفائها

يعني إكفاء القوافي . ونقول : أَضْجَعَ رأْيُهُ لغيره .

(باب العين والجيم والسين معهما)

(ع ج س ، ع س ج ، ج ع س ، س ج ع مستعملات . س ع ج ، ج س ع

مهملان)

(١) في س : بنو أشجع . وليس صواباً .

(٢) القائل رؤية كما في المحكم ١٧٦/١ وفيه : من إقوائها .

عجس : (١)

العجس : شدة القبض على الشيء . ومعجس القوس : مقبضها ، قال : (٢)
اتنصوا معجس القسي وأبرق
وقبل : عجس القوس عجزها . وعجس القوم : اخرهم وعجزهم .

وعجاساء الليلة : ظلمتها . قال العجاج : (٣)

« منها عجاساء إذا ما التجت »

والعجاساء المسان من الإبل . قال : (٤)

وإن بركت منها عجاساء جلة
بمخينة أشلى العفاس وبروعا

عسج :

العسج : مد العنق في المشي . والعوسج : شجر كبير الشوك ، وهو ضروب شتى ،
وقال في العسج : (٥)

والعيس من عاسج أو واسج خبيا

(١) في المخطوطة ينسخها الموجودة قدمت (سجع) ثم عسج ثم عسج ، ورأينا في هذا خروجا على الأساس ، فالباب ما يزال أساسه العين ، وينبغي تقديم ما يبدأ من هذه التقليلات بالعين ، وهكذا سار الأزهري وابن سيده في محكمه ، وهكذا كان ترتيب كتاب العين كما يدل عليه كتاب مختصر العين لأبي بكر الزبيدي فقد بدأ بعجس ثم ععس ، ثم عسج ، ثم سجع . ولم يلتفت محقق الجزء الأول المطبوع إلى ذلك فقد بدأ بمادة سجع وهي آخر مواد هذا الباب .

(٢) القائل هو المهلهل . الأغاني ج ١٧٨/٥ (بولاق) . في النسخ الموجودة والجزء المطبوع : (أنقصوا) وهو تصحيف وصوابه (انتصوا) كما في الأغاني .

(٣) في النسخ : التحت وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه وما أثبتناه فر : الديوان . (ص ٢٧٠ دمشق) والتجت : اختلطت فصار مثل لجة البحر بعضها في بعض من الظلم .

(٤) القائل هو الراعي كما في التهذيب ٣٣٧/١ واللسان (عجس) . . والجلة : المسان من الإبل . والعفاس وبروع اسما ناقتين .

(٥) قائله ذو الرمة غيلان بن عقبة العدوي . ديوانه ٤٧/١ (دمشق) واللسان (عسج) ٣٢٤/٢ . وعجز البيت :

يُنحَرْنَ من جانيبها وهي تنسلب

[ينحزن : يستحثن . تنسلب : تنسل]

وقال : (١)

عسجن بأعناق الظباء وأعين الـ جأدر وارتجت لهن الروادف

جعمس :

الجَعْسُ : العَذْرَة . جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا . والجُعْسُوس : اللثيم القبيح الحلقة

والخُلُق ، والجمع : الجماسيس . قال العجاج : (٢)

ليس بجُعْسُوسٍ ولا بجُعْشُمٍ (٣)

سجع :

سَجَّعَ الرجلُ إذا نطق بكلام له فواصل كقوافي الشعر من غير وزن كما قيل : لَصْهَا بَطْلٌ ، وتمرها دَقْلٌ ، إن كثر الجيش بها جاعوا ، وإن قلَّوا ضاعوا (٤) يَسْجَعُ سَجْعًا فهو ساجع وسجَّاع وسجَّاعة .

والحمامة تُسَجِّعُ سَجْعًا إذا دعت ، وهي سَجُوعٌ ساجعة ، وحمام سُجَّعٌ سواجعُ .

قال : (٥)

إذا سَجَعَتْ حمامةٌ بطنٍ وجَّ

وقال : (٦)

وإن سجعت هاجت لك الشوق سجعها وإن قرقرت هاج الهوى قرقريرها (٧)
أي : قرقرتها .

(١) لم ينسب في المخطوطة ولا في التهذيب ٣٣٨/١ ولكنه نسب في المحكم ١٧٧/١ إلى جرير ومن اللسان كذلك (عسج) ٣٢٤/٢ .

(٢) ديوان العجاج (بيروت) : ليس بجُعْشُوشٍ بالشين المعجمة : إلا أنه في (جعمس) حكى عن ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال . جُعْسُوسٌ بالشين المهملة . وقال : «يقال هو من جماسيس الناس» قال : ولا يقال بالشين» ٣٩/٦ .

(٣) في ط وس : يجمع وهو تصحيف .

(٤) هذا السجع في صفة سجتان - التاج (سجع) ٣٧٦/٥ .

(٥) لم نقف عليه كاملاً إلا في التاج . وعجزه كما في التاج : «على بيضاتها تدعو الهدبلا» .

(٦) جاء في التاج (سجع) ٣٧٦/٥ : وأنشد أبو ليلى ، ثم أورد البيت ، كما جاء في (ط) .

(باب العين والجميم والزاي^(١) معها)

(ع ج ز ، ز ع ج ، ج ز ع مستعملات ع ز ج ، ج ع ز ، ز ج ع مهملات)
عجز :

أعجزني فلان إذا عجزت عن طلبه وإدراكه . والعجز نقيض الحزم . وعجز يعجز
عجزاً فهو عاجز ضعيف . قال الأعشي :^(٢)

فذاك ولم يُعجز من الموت ربّه

والعجوز : المرأة الشیخة . ويُجمعُ عجائز ، والفعل : عجزت . وعجزت تعجز عجزاً ،
وعجزت تعجيزاً ، والتخفيف أحسن . ويقال للمرأة : اتقي^(٣) الله في شيتك ، وعجزك ،
أي : حين تصيرين عجوزاً . وعاجز فلان : حين ذهب فلم يُقدّر عليه . وبهذا التفسير : « وما
أنتم بمُعجزين في الأرض »^(٤)

والعجز : مؤخر الشيء ، وجمعه أعجاز .

والعجوز : الخمر . والعجوز : نصل السيف . قال أبو المقدام :

وعجوزاً رأيت في بطن كلب جعل الكلبُ للأمير حمالاً^(٥)

يريد : ما فوق النصل من جانبيه حديداً أو فضة .

والعجيزة عجيزة المرأة إذا كانت ضخمة ، وامرأة عجزاء وقد عجزت عجزاً

قال :

من كلّ عجزاء سَقوط البرقع

(١) في س والجزء المطبوع : الزاء .

(٢) عجز البيت كما في الديوان، ص ٢١٧ وفي التهذيب ٣٤٠/١ وفي اللسان ٣٧٠/٥ وفي التاج ٥٢/٤ :
ولكن أناه الموت لا يتأبّر

(٣) من س . في ط : اتق .

(٤) سورة العنكبوت ٢٢ .

(٥) في المحكم ١٨٠/١ وفي اللسان (عجز) . . في فم كلب .

بلهاء لم تحفظ ، ولم تضيّع
ونجمعُ العجيزةَ عجيزات ، ولا يقولون : عجائر مخافة الالتباس . والعجزاء من الرمل خاصة
رملة مرتفعة كأنها جبل ليس بركام رمل ، وهي مكرمة المنبت وجمعه : عُجْرٌ ، لأنه نعت
لنلك الرملة .

والعَجْرُ دائمٌ يأخذ الدَّابَّةُ في عَجْرِها فتثقل . والنعت : أَعَجْرٌ وَعَجْرَاءُ .
والعِجْزَةُ وابنُ العِجْزَةِ آخرُ ولدِ الشيخ (١) ويقال : وُلِدَ لِـعِجْزَةٍ ، أي : ولد
بعدما كَبِرَ أبواه . قال : (٢)

واستبصرت في الحَيِّ أحوى أمردا
عِجْزَةً شيخين يسمي معسبدا

جَزَع :

الجَزَعُ : الواحدة : جَزْعَةٌ من الخرز . قال امرؤ القيس : (٣)
كَأَنَّ عَيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا وَأَرْحُلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُنْقَبْ
وَالجَزْعُ : قطعك المفازة عرضا . قال :
جازعاتٍ بطن [العقيق] (٤) كما تـ ضي رفاقُ أَمَامَهُنَّ رِفاقُ
وَجَزَعْنَا الْأَرْضَ : سلكناهَا عَرْضًا خِلافَ طُولِهَا . وناحتنا الوادي : جَزَعَاهُ ، ويقال : لَا
يُسَمَّى جَزْعُ الْوَادِي جِزْعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرِهِ ، واحتج بقول لبيد :
كَأَنَّهَا أَجْزَاعُ بَيْشَةٍ أَثْلَاهَا وَرَضَامُهَا (٥)

(١) في ط : بعد آخر ولد الشيخ «يقال هرمة بن هرمة» . وفي س «يقال هرمة» ولم نر ذلك إلا زيادة مقحمة لا علاقة لها بالمادة .

(٢) أثبتتها المحكم ١٨٠/١ واللسان ٣٧٢/٥ (صادر) .

(٣) في المحكم ١٨٢/١ ، واللسان (جزع) ٤٨/٨ . والتاج (جزع) ٣٠٠/٥ .

(٤) من التهذيب ٣٤٤/١ ، والمحكم ١٨١/١ ، واللسان ٤٧/٨ . وفي ط و س : العتيك .

(٥) البيت من معلقة لبيد وصدره كما في شرح القصائد السبع الطوال ٥٣١ (دار المعارف) :
حُفِرَتْ وَزَالِهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا .

قال : ألا ترى أنه ذكر الأثل ! ويقال : بل يكون جَزْعاً بغير نبات وربما كان رملاً . ومعه :
أجْزاع .

والجَازعُ : الحشبة التي توضع بين الخشبتين منصوبتين عَرْضاً^(١) لتوضع عليها
عروش الكرم وقضبانها ، ليرفعها عن الأرض ، فَإِنْ نَعَتْهَا قلت : خشبة جازعة ، وكذلك
كل خشبة بين شئين يُحْمَلُ عليها (شيء فهي)^(٢) ، جازعة .

والمُجَزَّعُ من البُسْر ما قد تَجَزَّعَ فَأَرْطَبَ بعضه وبعضه بُسْرٌ بعدُ .
وفلان يسبِّح بالنوى المجزَّع أي : الذي يُصَيَّر على هيئة الجَزَع من الحَزْر .
والجَزْعَةُ من الماء واللبن : ما كان أقلَّ من نصف السقاء [أو]^(٣) نصف . الإبناء
والحوض .

والجَزَعُ : نقيض الصَّبْر . جَزَعَ على كذا جَزَعاً فهو [جَزَعٌ و]^(٤) جازع وجزوع .
وفي الحديث : أتتنا جُزَيْعة^(٥) من الغنم .

زَعَج :

الإزعاجُ : نقيض القرار ، أزعجته من بلاده فشَحَصَ ، ولا يقال : فَرَعَجَ . ولو
قيل : انزعج وازدعج لكان صواباً وقياساً . قال الضرير : لا أقوله ، ولكن يقال : أزعجته
فزعج زعجا .

(١) في ط : عرضا منصوبتين وفي س : عرضا المنصوبتين .

(٢) من س . . في ط : فتى .

(٣) في ط و س : (و) .

(٤) زيادة اقتضاها السياق .

(٥) من س . في ط : جزلعة : جاء في اللسان : «وفي الحديث : ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما إلى جُزَيْعة من

الغنم فقسمها بيننا ، الجُزَيْعة : القطعة ومن الغنم تصغير جَزْعَة بالكسر وهو القليل من الشيء » . اللسان (جزع)

٤٩/٨ صادر .

(باب العين والجيم والدال مهمل)

(ع ج د ، ج ع د ، ج د ع ، د ع ج مستعملات د ج ع ، ع د ج مهملان)

عجد :

العُجْدُ : الزَّيْب ، وهو حب العنب أيضا ، ويقال : بل هو ثمرة غير الزَّيْب شبيهة به ، ويقال : بل هي العُنْجُدُ . لا يعرف عرام إلا العُنْجُدُ .^(١)

جعد :

رجلٌ جَعَدُ الشَّعْرُ ، وشعر جَعَدٌ ، وقد جَعَدَ يَجْعُدُ جَعُودَةً . وجَعَدَها صاحبها تَجْعِدًا .

وَيُجْمَعُ الجَعْدُ جَعَادًا . وقال :^(٢)

قد تَيْمَنِي طَفْلَةً أُمْلُودُ

بفاحم زَيْنَه التَّجْعِيدُ

ورجلٌ جَعَدُ اليدين : بِجِلٍّ بملك يده . قال :^(٣)

ما قابض الكَفَيْنِ إِلَّا جَعْدُ

ويقال للقصير الأصابع : جَعْدُ الأصابع . وَزَبَدٌ جَعْدٌ إذا صار على خَطْمِ البعير

بعضه فوق بعض . قال :

واعتمَ بِالزَّبَدِ الجَعْدِ الخراطيمَ^(٤)

(١) بعد هذا في ط : « قال بعض الناس ، حب العنب الفرصم » . وفي س : « وقال بعض الناس : حب العنب هو الفرصم » لم نهند إلى معنى ذلك وعلاقته بالمادة ولم نجد في المصادر اللغوية ما يشير إلى شيء من هذا .

(٢) لم ينسب في المخطوطة ولا في التهذيب ٣٤٩/١ ولا في اللسان ١٢٢/٣ صادر .

(٣) لم ينسب في المخطوطة ولا في المراجع .

(٤) القائل هو ذو الرمة ، وصدر البيت : « تنجوا إذا جعلت تدمى أخشعتها » وبداية العجز في الديوان : « وابتل » . وفي المخطوطة والتهذيب ٣٤٩/١ والمحكم ١٨٣/١ : واعتم .

والجعودة في الخدين أيضا . وثرى جَعَدَ يعني الثَّرَابَ النَّدِيَّ . يقال : ثَرَى جَعَدُ نَعْد :

ندى^(١) .

والذئب يُكَنَّى أبا جعدة من بُحْلِهِ . قال : ^(٢)

هي الخمر تُكَنَّى [بأباً] ^(٣) انظرا كما الذئب يُكَنَّى أبا جعده

يعني : هذه كلمة صفة ككنية الذئب . وبنو جعدة : حي من قيس . وبغير جَعَدُ :

كثير الوبر . والجعدة : حنيفة تبت على شاطئ ، الأهار لها رعته مثل رعته الديك طيبة الريح تبت بالربيع وتيسر في الشتاء ، وهي من البقول تُحشَى بها المرافق ^(٤) . قال أبو

ليلي : هي من الأصول التي تشبه البقول . لها أصلٌ مجتمع وعروق كثيرة ، والبقلة : التي لها عرق واحد .

جدع :

الجدْعُ : قطع الأنف والأذن والشفة ، جدَعْتُهُ أَجدَعُهُ جدْعاً وهو مجدوع وأنا

جادع . وإذا لُزمت النعت فهو أجدع والأنثى جدعاء . وبه جدع ، ولا يقال : قَطَعَ . ولا

يقال : قد جدَعَ ولكن جدَع ، ألا ترى أنك تقول : رجل أقطَعُ وبه قطع ، ولا يقال قَطَعَ .

والجدعة : موضع الجدْع من المجدوع [قال سيويه ، يقال : جدَعته ، أي : قلت له :

جدعا] ^(٥) والجدَاع ^(٦) : السنة التي تذهب بكل شيء وجدْع : اسم الكرمانى الأزدى .

والجدْعُ : السَّيءُ الغذاء ، وقد أجدعته .

دعج :

الدَّعَجُ : شِدَّةُ سواد العين وشِدَّةُ بياضه . رجل أدعج ، وامرأة دَعْجاء ، وعين

(١) ما بين القوسين من (س) وما في ط فهو : «قال في ثرى عمد جعد» وهو غرر مفهوم .

(٢) نسب في التهذيب ٣٥٠/١ إلى عبيد بن الأبرص وكذلك في اللسان (جعد) ولم نجده في ديوانه (دار المعارف بمصر) .

(٣) من س . وقد سقطت من ط . (٤) في اللسان عن النضر : تُحشَى بها الوسائد ١٢٣/٣ .

(٥) أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم وليس من الأصل .

(٦) وبدون (أل) : جداع .

دعجاء. ويقال : الدَّعَجُ : شِدَّةُ سواد سواد العين ، وشِدَّةُ بياض بياضها . والدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول :

سوى دعج العينين والنعج الذي به قتلني حين أمكنها قتلي
وقال العجاج : ^(١) (

تَسُورُ في أعجاز ليل أدعجا

جعله أدعج لشِدَّة سواده وبياض الصبح .

(باب العين والحيم والظاء معهما)

(يستعمل ج ع ظ فقط)

جمعظ :

يقال الجعظ للشيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام .

(باب العين والحيم والذال معهما)

(يستعمل ج ذ ع فقط)

جذع :

الْجَذَعُ من الدَّوَابِّ قبل أن يُثْنِيَ بَسَنَةً ، ومن الأنعام هو أول ما يستطيع ركوبه .
والأنثى جَذَعَةٌ ، وَيَجْمَعُ على جِذَاعٍ وجُذَعَانٍ وأجذاع أيضا . والدهر يسمى جَذَعًا لأنه
جديد . قال : ^(٢)

يا بِشْرُ لو لم أَكُنْ منكم بمزلة ألقى على يديه الأزلَمَ الجَذَعُ

صبر الدهر أزلَمَ لأن أحدا لا يقدر أن يكُدَحَ فيه . يقال : قُدَحُ مُزْلَمٌ ، أي : مُسَوًى ، وفرسٌ
مُزْلَمٌ إذا كان مُصَنَّعًا وقال بعضهم : الأزلَمُ الجَذَعُ في هذا البيت هو الأسد ، وهذا خطأ أنها

(١) ديوان العجاج (بيروت) ٣٦٩ والتهذيب ٣٤٧/١ واللسان ٢٧١/٢ .

(٢) القائل هو الأخطل . المحكم ١٨٦/١ ديوانه ٧٢ .

هو الدهر، يقول : لولا أنتم لأهلكني الدهر. وإذا طَفِئَتِ الحربُ من القوم يقال : إن شتم أعدناها جَذَعَه ، أي أول ما يُبْتَدَأُ بها. وفلان في هذا الأمر جذع ، أي : أخذ فيه حديثاً. والجِذْعُ النخلة ، وهو غصنها ^(١) .

(باب العين والجيم والثاء معهما)
(ع ث ج ، ث ع ج يستعملان فقط)

عشج :

العَنْجُ والثَّعْجُ والأول أنسب : ^(٢) جماعة من الناس في السَّفر. قال : ^(٣)

ثعج :

لا هُمَّ لولا أن يَكْرًا دونكا
يَبْرُكُ الناسُ وَيَفْجُرُونكا
ما زال مَنَّا عَنجٌ يأتونكا

يريدون بيتك ، والعَنْجَجُ : البعير السريع الضخم ، المجتمع الخلق ، يقال : اعشوج اعشينا جاً ، لم يعرفه عَرام.

(باب العين والجيم والراء معهما)

(ع ج ر ، ع ر ج ، ر ع ج ، ج ع ر ، ج ر ع ، ر ج ع مستعملات)

عجر :

الأعجر : الضخم الوسط من الناس ، وقد عَجَرَ يَعْجُرُ عَجْرًا . والعُجْرَةُ : موضعُ العَجَر منه .

(١) في ط وس : غصنه . وما أثبتناه أصوب وفي اللسان : والجذع واحد جذوع النخل . وقيل هو ساق النخلة والجمع : أجذع وجذوع وقيل . لا يبين لها جذع حتى يبين ساقها .

(٢) هذه الكلمة من س وما في ط فهو (ا ب) .

(٣) لم ينسب ونسبه المحكم إلى بعض العرب في الجاهلية وهم يلبون ١٨٦/١ . وكذا اللسان ٣١٧/٢ .

والأعجرُ: كل شيء ترى فيه عقدا. كيس أعجرُ، وبطن أعجرُ إذا امتلأ جدا.

قال: عنتره:

أبني زبيبة ما لمُهْرِكُم متَّخِذًا وبُطُونِكُم عَجْرُ^(١)

وأنشد أبو ليلى:

حَسَنُ الثياب يبيت أعجَرَ طاعما والضيف من حبِّ الطعام قد التوى
والعُجْرَةُ: خروج السُّرَّة. وفي الحديث: «أذكرُ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ»^(٢)، والخليج^(٣) ذو عُجْرٍ.
والعُجْرُ [جمع عُجْرَة]^(٤) كلُّ عُقْدَةٍ في خشبة أو غيرها. وكذلك المِعْجَرُ حتى يقال: هذا
سيف أعجَرُ، وفي وسطه عُجْرَة، ومِعْجَر. وحافر عَجِرٌ، أي: صلب شديد.
قال: (٥)

سائلٍ شِمْرَاخُهُ ذِي جَبَبٍ سَلَطِ السُّبُكِ فِي رُسْعٍ عَجِرٍ
والاعتجار: لفُّ العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنك، وأنشد أبو ليلى: (٦)

جاءت به معتجرا ببردِهِ
سَقَوَاءَ تَحْدِي بنسيجٍ وَحْدِهِ
والمِعْجَرُ: ثوب تَعْتَجِرُ به المرأة، أصغرُّ من الرداء، وأكبر من المقنعة. قال زائدة: مِعْجَرٌ من
المعاجر ثيابٌ تكون باليمن. العَجِيرُ من الخيل كالعَيْنين من الرجال.
عرج:

عَرَجَ الْأَعْرَجُ يَعْرجُ عَرَجًا. وَالْأَنْثَى عَرَجَاءُ. وَأُعْرَجَ اللَّهُ الْأَعْرَجَ فَعَرَجَ هُوَ، وفلان

(١) في س: متخَذد. والبيت في التهذيب ٣٦٠/١، واللسان ٥٤٢/٤.

(٢) في اللسان: «وفي حديث أم زرع: إن أذكره أذكرُ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ» ٥٤٢/٤.

(٣) الخليج: الحفنة وجمعه الخُلُجُ قال ليبيد:

ويكلون إذا الرياح تناوحت خُلُجًا تُمَدُّ شوارعا أيتامها اللسان ٢٦٠/٢.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) القائل هو المزارين منقذ العدوي. والبيت من قصيدة له في المفضليات ص ٨٣ دار المعارف.

(٦) نسبها اللسان (عجر) ٥٤٤/٤ إلى (دكين) بمدح عمرو بن هبيرة ويصف بغلته التي آلت إليه.

يتعارج إذا مشى يحكى الأعرج. والعُرْجَةُ: موضع العَرَجِ مِنَ الرَّجْلِ. وجمع الأعرج عُرجان. والعرجاء: الضُّعُفُ، خلقه فيها. وجمعه: عُرْج.. أُعِيرَج: حَيَّةٌ صَمَاءٌ لَا تَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ، وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ الْأَفْعَى وجمعه: أُعِيرِجَات.

قال أبو ليلى: العَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ ثَمَانُونَ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً فَهِيَ هُنَيْدَةٌ، وجمعه: أَعْرَجٌ وَعُرُوجٌ. قال طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ: ^(١)

يَوْمَ تُبْدِي الْبَيْضُ عَنْ أَسْوَفِهَا وَتُلْفُ الْخَيْلُ أَعْرَاجَ النَّعَمِ
ويقال: العَرَجُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوَ خَمْسِ مِائَةٍ ^(٢)، وجمعه: أَعْرَاج. قال: ^(٣)

فَقَسَمَ عَرَجًا كَأَسِهِ فَوْقَ كَفِّهِ وَجَاءَ بِنَهَبٍ كَالْفَسِيلِ الْمَكْمَمِ
وَالْعَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ كَالْحَقَبِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ بُولُهُ [لِفَصْدِهِ مِنْ ذِكْرِهِ] ^(٤) يقال: عَرَجَ الْجَمَلُ وَحَقَبَ.

وَعَرَجَ يَعْرِجُ عُرُوجًا، أَي: صَعِدَ. وَالْمَعْرَجُ: الْمَضْعَدُ. وَالْمَعْرَجُ: الطَّرِيقُ الَّذِي تَصْعَدُ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ. وَالْمِعْرَاجُ شِبْهُ سُلَّمٍ أَوْ دَرَجَةٍ تَعْرِجُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ إِذَا قُبِضَتْ. يُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنْهُ، إِذَا رَأَاهُ الرُّوحُ لَمْ يَتَأَلَّكَ أَنْ يَخْرُجَ، وَلَوْ جَمَعَ عَلَى الْمَعَارِيجَ لَكَانَ صَوَابًا. وَالْمَعَارِجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «مَنْ اللَّهُ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ» (٥) جَمَاعَةٌ الْمَعْرَجِ. وَلُغَةٌ هَذِيلٌ: يَعْرِجُ وَيَعْكِفُ، هُمْ مَوْلَعُونَ بِالْكَسْرِ.

والتعريج: حَبْسُكَ مَطْبِتَكَ وَرَفَقَتَكَ مَقْبًا عَلَى رَفَقَتِكَ أَوْ لِحَاجَةٍ. وَمَا لَنَا عَرَجَةٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا، أَي: مَقَامٌ. قَالَ:

(١) دِيوَانُ طَرَفَةَ ص ٧١.

(٢) فِي الْأَصْلِ فِي ط وَد: الْخَمْسَمِائَةُ.

(٣) الْقَائِلُ، كَمَا فِي التَّاجِ هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ قَرْظَةَ خَالَ الْفَرَزْدَقِ. (وَأَب) مَكَانٌ (جَاءَ).

(٤) عِبَارَةٌ غَيْرُ مَفْهُومَةٍ لَمْ تَقْعَ عَلَى مَعْنَى لَهَا.

(٥) سُورَةُ الْمَعَارِجِ ٣، ٤.

(٦) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٩٨١/٢ (دَمَشَق) - وَفِيهِ: بَنَتْ فُضَاضُ.

قال :

يا حادِيَّيْ أَمْ فِضَاضُ أَمَّا لَكُمَا حَتَّى نَكَلِّمَهَا هُمْ بِتَعْرِيجِ
وانعرج الطريق والبئر والوادي إذا مال ، ومُنْعَرَجُهُ حيث يميل بمئة وبِسْرَةٍ . وانعرج
القوم عن الطريق ، أي : مالوا عنه . وعَرَجْنَا التَّهْرَ ، أي : أَمْلَنَاهُ يَمَنَةً وَبِسْرَةً .
والعَرْنَجَجُ : اسم حِمِيرٍ ، واشتقاقه من العرج .

رعج :

الإرعاج : تَلَأَلُو الْبَرْقَ وَتَفَرَّقَهُ فِي السَّمَاءِ . قال العجاج : ^(١)
سَحًا أَهَاضِيبَ وَبَرْقًا مُرْعَجَا

جعمر :

الْجَعْرُ مَا يَبْسُ فِي الدَّيْرِ مِنَ الْعَذْرَةِ ، أَوْ خَرَجَ يَابَسًا . وَلَا يُقَالُ لِلْكَلْبِ إِلَّا جَعْرٌ
يَجْعُرُ . وَالْجَعْرَاءُ حَيٌّ يُعَيَّرُونَ بِذَلِكَ . قال : ^(٢)

دَعَتْ كَنْدَةَ الْجَعْرَاءَ بِالْحَيِّ مَالِكَا وَتَدْعُو بَعُوفٍ تَحْتَ ظِلِّ الْقَوَاصِلِ
وَالضَّبْعُ تَسْمَى جَعَارٍ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا ، وَالْأُنْثَى أُمُّ جَعَارٍ . وَالْجَاعِرَتَانِ حَيْثُ يُكْوَى
الْحِمَارُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ عَلَى كَاذَتَيْ فَخْذَيْهِ ^(٣)

وَالْجَعَارُ : الْحَبْلُ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ الْمُسْتَقِي مِنَ الْبَيْتِ وَسَطُهُ لثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي الْبَيْتِ . قال : الرَّاجِزُ ^(٤)

ليس الجعار مانعي من القدر

(١) ديوان العجاج ص ٣٥٥ (بيروت) .

(٢) لم ينسب في نسخ العين ولا في المراجع المتيسرة ، وقد ورد البيت في المحكم ١٨٩/١ وفي اللسان والتاج (جعمر) .

(٣) الكاذتان من فخذي الحمار في أعلاهما ، وهما موضع الكمي من جاعرتي الحمار . لسان العرب (كوذ) .

(٤) البيت في التهذيب ٣٦٢/١ : (منجيا) مكان (مانعي) وفي المحكم ١٨٩/١ واللسان ١٣٩/٤ والتاج ١٠٢/٣ : مانعي .

جرع :

جَرَعْتُ الماءَ أَجْرَعُهُ جَرْعًا ، واجترعته . وكلّ شيء يبلعه الخلق فهو اجترع .
والاسم الجرعة وإذا جرعه بِمَرَّةٍ قيل : اجترعه . والاجتراع ، بالماء كالابتلاع بالطعام .
والتَّجَرُّعُ : تتابعُ [الجرع] ^(١) مَرَّةً بعد مَرَّةٍ . والجرعاء من الأرض : ذات حزونة تُسْنِي عليها
الرياح فتغشّئها ، وإذا كانت صغيرة فاسمها الجرعة وجمعها جِرَاع . وإذا كانت واسعة جداً
[فهي] ^(٢) أجرع كلّهُ ، ويجمع أجارع . وجمع الجرعاء : جرعوات . قال :
أَتَسْنِي بِلَاثِي ^(٣) غداة الحروب وكُرِّي على القوم بالأجرع
وقال ذو الرّمة : ^(٤)

بِجَرَعَائِكَ الْبَيْضُ الْحَسَانُ الْخَرَائِدُ

رجع :

رجعت رُجُوعًا ورجعته يستوي فيه اللازم والمجاز . والرّجعة المَرَّة الواحدة .
والترجيع : تقاربُ ضروب الحركات في الصوت . هو يُرْجَعُ في قراءته ، وهي قراءة أصحاب
الألحان . والقينة والمعنية تُرْجَعَان في غنائهما . وترجيع وشي النقش والوشم والكتابة خطوطها .
وَالرَّجْعُ : ترجيع الدّابة يدها في السّير . قال : ^(٥)
يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعُ سَلِيمٍ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ
شَبَّهَ الْفَرَسُ فِي عَدُوهِ بَصَدَعٍ . وهو الفتيُّ من الأوعال .
وَرَجَعُ الْجَوَابِ : رَدُّهُ . وَرَجَعُ الرِّشْقِ مِنَ الرَّمِي : مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ . والمرجوعة : جواب

(١) زيادة اقتضاها السياق .

(٢) في ط وس : فهو .

(٣) من س . في ط : بلاي .

(٤) ديوان ذي الرمة ١٠٨٨/٢ دزشت صدر البيت :

«ولم تمشي مشي الأدم في رونق الضحى»

(٥) القائل هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١٨/١ .

الرسالة . قال : (١)

لم تَدْرِ ما مرجوعُ السائلِ

يصف الدَّارَ ، تقول : لَيْسَ في هذا البيع مرجوع ، أي : لا يرجع فيه . ويقال : يريد : ليس فيه فضل ولا ربح ، والارتجاع (٢) أن ترجع شيئاً بعد أن تُعطي . وارتجع الكلب في قيئه . قال :

أَنْ الحُبَابَ عاد في عطائه كما يعود الكلب في تقيائه

والرَّجْعَةُ : مراجعة الرَّجُلِ أهله بعد الطَّلَاق . وقوم يؤمنون بالرجعة إلى الدنيا قبل يوم القيامة . والاسترجاع أن تقول : «إنا لله وإنا إليه راجعون» (٣) قال الضرير : أقول : رَجَعَ ، ولا أقول استرجع .

وكلامُ رجيعٌ : مردودٌ إلى صاحبه . يقال : هذا الكلام رجيع فيما بيننا .

والرجيع من الدَّوَابِّ ما رجعت من السَّفَرِ إلى السَّفَرِ ، والأنثى رجيعة . قال : ذو الرِّمَّة : (٤)

رَجِيعَةُ أسفارٍ كأنَّ زَمَامِهَا شُجاعٌ لدى يُسْرِى الذِّراعَيْنِ مُطْرِقُ

والرَّجِيع : الروث . قال الأعشى : (٥)

ليس فيها إلا الرَّجِيعُ عَلاقُ

ويقال : الرجيع : الجرة . قال حميد : (٦)

رَدَّدَنَ رجيعَ الفرثِ حتَّى [كانه] حصي إثمٍ بين الصَّلاءِ سحيقُ

يصف إبلاً تُرَدَّدُ جِرتُها . قال الضرير : يصف الرَّمَادَ فأما الجرة ففي البيت الأول .

(١) القائل هو حسان بن ثابت . ديوانه ١٩٢ (صادر) والتاج (رجع) وصدر البيت :

ساءلتها عن ذلك فاستعجمت

(٢) هذا من س . في ط : ارتجاع .

(٣) سورة البقرة آخر آية ١٥٦ .

(٤) ديوان ذي الرمة ٤٦٨/١ (دمشق) . التهذيب ٣٦٥/١ . لسان العرب ١١٦/٨ .

(٥) ديوان الأعشى ص ١٧١ وصدر البيت : «وفلاة كأنها ظهر ترس» .

(٦) هو حميد بن ثور الهلالي . البيت في المحكم ١٩٢/١ واللسان ١١٦/٨ .

والرَّجْعُ : المطر نفسه . والرَّجْعُ : نباتُ الرَّبِيع . قال : (١)
وجاءت سِلْنِمٌ لا رَجْعَ فيها ولا صَدْعٌ [فتحلب] الرِّعَاءُ
السِّلْنِمُ : السَّنةُ الشَّديدة ، وهي الداهية أيضا . والرُّجْعَانُ من الأرض ما ارتدَّ فيه من السيل ثم
نَفَذَ .

(باب العين والجيم واللام معهما)

(ع ج ل ، ع ل ج ، ج ع ل ، ج ل ع ، ل ع ج مستعملات . ل ج ع مهمل)
عجل :

العَجَلُ : العَجَلَةُ وريما قيل [رجل] (٢) عَجِلَ وَعَجَلٌ ، لغتان . واستعجلته ، أي :
حششته وأمرته أن يُعَجِّلَ في الأمر . وَأَعَجَلْتُهُ وَتَعَجَّلْتُ خراجهُ ، أي : كلفته أن يُعَجِّلَهُ .
وعَجَلْ يا فلان ، أي : عَجِّلْ أمرك . ورجُلٌ عجلان ، وامرأةٌ عَجْلَى ، وقومٌ عِجال ، ونساء
عِجالى .

والعَجَلُ عَجَلُ الثَّيرانِ ، ويُجمع على أعجال . والعَجَلَةُ : المنجنون يُسْتَقَى عليها ،
وجمعه : عَجَلٌ وَعَجَلَاتٌ .

والعِجْلَةُ : المَزادة ، والإِدَاوةُ الصغيرة ، ويُجمعُ على عِجالٍ وعِجَلٍ . قال : (٣)
على أن مكتوب العجال وكيع

(١) لم ينسب في نسخ العين التي بين أيدينا ولا في المراجع . والبيت مما أنشده ابن بري في السنة الصعبة . كما
جاء في اللسان ٣٠١/١٢ .

(٢) زيادة من المختصر اقتضاها السياق .

(٣) هو الطرماح - ديوان الطرماح ص ٣٠١ (دمشق) . والبيت في اللسان أيضا (عجل) ٤٢٩/١١ و (وكيع)
والرواية في الديوان وفي اللسان (وكيع) :

تنشَفُ أوْشالُ النطافِ ودونها
كُلَّى عِجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكيع
والرواية في اللسان (عجل) تطابق رواية العين . وصدر البيت في هذه الرواية :
«تنشَفُ أوْشالُ النطاقِ بطبخها»

وقال الأعشى : (١)

والرَّافلات على أعجازها العَجَل

قال أبو ليلى : العِجْلَةُ : المِطْهَرَةُ والمزادة . والعِجْلَةُ ضرب من الجنة من نبات الصَّيْف
والاعجالةُ : ما يعجلُّه الرَّاعي من اللَّبن إلى أهله . قال الكمي : (٢)

اتنكم بإعجالاتها وهي حُفْلٌ تَمُجُّ لكم قَبْلَ احتلابِ ثَمالها

والعجول من الإبل الواله التي فقدت ولدها ، ويُجمَع على عَجَلٍ . قالت الخنساء : (٣)
فما عَجولٌ على بُوْ نُطيفُ به قد ساعدتها على التَّحْنانِ أَطْصار

والعاجلة : الدنيا ، والآجلة : الآخرة . والعاجل : نقيض الآجل . عامٌّ في كل
شيء ، يقال : عَجَلْ وأَجَلْ . وبعضهم يفسر قول الله « خُلِقَ الإنسان من عَجَلٍ » (٤) ، أنه
الطين والله أعلم .

والعِجْوَلُ لغة في عِجْلِ البقرة . والأنثى : عِجْوَلَةٌ ، وجمعها : عجاجيل . وقد تجمَّع
في الشعر نعتا للإبل السَّراع ، والقوائم الخفاف . والعِجْوَلُ : قطعة من أَقْط . والعُجالة من اللَّبن
ويجمع على عُجال . والعُجالة : ما استُعْجِلَ به من طعام ، فقدم قبل إدراك الغداء ، وهو
العَجَلُ أيضًا . قال : (٥)

أَنْ لَمْ تُعْنِي أَكُنْ يا ذا النَّدَى عَجَلًا كُلُّمَةٍ وَقَعَتْ فِي شِدْقِ غَرثانٍ

عَلَج :

العلَجُ من مَعْلُوجاء العجم ، وجمعه : علوج . والعلَجُ : حمار الوحش لاستعلاج
خَلْقِهِ ، أي : غَلْظِهِ . والرَّجْلُ إذا خرج وجهه وغُلْظَ فهو عَلَج . وقيل : قد استعلج .

(١) ديوان الأعشى ص ٤٦ والبيت أيضا في اللسان (عجل) وصدر البيت :

« والساحبات ذبول الحز آونة »

(٢) شعر الكمي ج ٢ ص ٧٦ (بغداد) - والبيت في التهذيب ٣٧١ / ١ ، واللسان ٤٢٧ / ١١ .

(٣) ديوان الخنساء ص ٢٦ . والرواية فيه ، وفي اللسان (عجل) :

فما عَجولٌ على بُوْ نُطيفُ به لها حنينان : إعلان وإسراؤ

(٤) سورة الأنبياء ٢٧ .

(٥) البيت غير منسوب أيضا في التهذيب ٣٧٠ / ١ واللسان ٤٢٧ / ١١ .

والعلاجُ مُزاولةُ كُلِّ شيءٍ ومُعالجتهُ . وعالجَتْ فلانا فَعَلَجَتْهُ إِذَا غَلَبَتْهُ ، والعَلَجُ من الرجال الشديد القتال ، والنطاح . قال العجاج :^(١)

مَنَا [خراطيم]^(٢) ورأساً عُلجا

واعتلج القوم : اتخذوا صراعاً وقتالاً ، واعتلاج الأمواج : التطامها . والعَلَجَانُ : شجر أخضر لا تأكله [الإبل والغنم إلا مضطرة]^(٣)

رملُ عالِج : موضعٌ بالبادية . قال :^(٤)

أَوْ حَيْثُ رَمَلُ عَالِجٍ تَعَلَّجَا^(٥)

تَعَلَّجُهُ : اجتماعه . وبنو علاج قبيلة .

جعل :

جَعَلَ جَعْلًا : صنع صنعا ، وجَعَلَ أَعْمُ ، لَأَنَّكَ تقول : جَعَلَ يَأْكُلُ ، وجَعَلَ يصنع كذا ، ولا تقول : صَنَعَ يَأْكُلُ .

والجَعْلُ : ما جعلت لإنسان أجراً له على عملٍ يعملُهُ ، والجعالة أيضا .

والجُعالاتُ : ما يتجاعل الناس بينهم عند بعث أو أمرٍ يحزُّ بِهِم من السلطان .

والجَعْلُ : دَابَّةٌ من هوام الأرض . والجَعْلُ ، واحداً جَعْلَةٌ : وهي التخلُّ

الصغار . والجِعَالُ والجِعَالَة : خِرْقَةٌ تُنَزَلُ بها القِدْرُ عن رأس النارِ يُتَقَى بها من الحرِّ .

(١) ديوان العجاج ص ٣٨٩ (بيروت) .

(٢) من ديوان العجاج . ط و س : الخراطيم .

(٣) كذا في اللسان (عليه) .

(٤) القائل هو العجاج ، والبيت في ديوانه ٣٥٨ .

(٥) الشطر في ط و س :

أوجبت رمل عالِج تملجاً

وفيه تصحيف . وما أثبتناه فن الديوان .

(باب العين والجيم والنون معهما)

(ع ج ن ، ع ن ج ، ج ع ن ، ن ع ج ، ن ج ع مستعملات ، ج ن ع فعمل)
عجن :

عَجَنَ يَعْجِنُ عَجْنًا [فهو عجّين] ^(١) إذا عجن الخمير وناقة عجنا : كثيرة لحم
الضَّرْع مع قَلَّةِ لبن [وكذا الشاة والبقرة] ^(٢) [يقال] ^(٣) عَجَنْتُ تَعْجِنُ عَجْنًا وهي
حَسَنَةٌ ^(٤) المَرَاة ^(٥) قليلة اللبن.

والمتعجن من الإبل : المكتنر سمنًا كأنه لحم بلا عظم .
والعجان . اخر الذكر ممدود في الجلد الذي يستبرئه البائل ، وهو القضيب الممدود من
الخصية إلى الدبر . وثلاثة أعججته ويجمع على عَجْنٍ .
والعجَّان : الأحمق . ويقال : إن فلانًا كَيَعْجِنُ ^(٦) بمرفقيه حمقًا .

عنج :

العِنَاجُ : خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُرْوَتِهِ فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ
أَمْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوَ مِنْ أَنْ تَقَعَ فِي الْبُئْرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُجْعَلُ لَهُ ذَلِكَ فَهُوَ عِنَاجٌ . وثلاثة
أعنجة ، وجمعه عُنْجٌ . وكلُّ شَيْءٍ تَجْذِبُهُ إِلَيْكَ فَقَدْ عَنَجْتَهُ . عَنَجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ ، أَي : جَذَبَهُ
إِلَيْهِ بِخَطَامِهِ . قال الخطيئة :

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكِرْبَا ^(٧)

(١) في ط وس : عجنا وعجينا ، ولا نراه إلا وفيه سقط لعدم إئتلاف العجن والعجن ، لأن العجين مفعول والعجن مصدر .

(٢) ما بين القوسين من المحكم ٢٠٠/١ وما في ط وس : من الشاة والبقر ، ولا يظهر للعبرة صلة بما قبلها ولا معي مفهوم منها .

(٣) زيادة إقتضاها السياق .

(٤) في س : صفة وهو تصحيف والعبارة : فيها صفة المرأة قليلة اللبن ولا معني لها ، وجاء في التهذيب : من
الضروع الأعجن . قال : والعجن : لحمه غليظة مثل جُمع الرجل حيال فرقي الضرة ، وهو أقلها لبنًا وأحسنها مرأة .

(٥) رسمت المرأة في ط : المرأة .

(٦) في س . في ط : لعجن .

(٧) ديوان الخطيئة ١٢٨ والتهذيب ٣٧٩/١ والمحكم ٢٠١/١ واللسان (عنج) وصدر البيت :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ . . .

قال : (١)

كَمْ تُرِلَ قَدْرًا بَلَا جَعَالَهَا
وَأَجَعَلَتِ الْكَلْبَةَ (٢) إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ .
وماءٌ مُجْعِلٌ وَجَعِلٌ ، هُيْ : ماتت فيه الجعلانُ والخنافس . ورجلٌ جُعِلٌ يُشَبَّهُ
بِالْجُعِلِ لسواده ، وفطس أنفه وانتشاره .

جلع :

المجالعة : التنازعُ عند شُرْبٍ أو قمارٍ أو قسمةٍ . قال : (٣)
ولا فاحشٌ عندَ الشَّرَابِ مُجَالِعٌ
وَرَوَى عَرَّامٌ : مُجَالِحٌ أي مكابر . وقال عَرَّامٌ : المجالعة : أن يستقبلك بما لم تفعله ويَهْتِكَ
به .

وَالْجَلْعَلُ من الإبل : الحديدة النفس الشديدة .

لعج :

لَعَجَ الْحُزْنُ يَلْعَجُ لَعَجًا وهو حرارته في الفؤاد . لَعَجَهُ الْحُزْنُ أَبْلَغَ إِلَيْهِ . قال : (٤)
بِمُكْتَمِينَ من لَاعَجِ الْحُزْنِ وَاتَنِ
أي : دائم قد دخل الوتين . ويقال : الْحَبُّ يَلْعَجُ . قال :
فواكبدا من لَاعِجِ الْحَبِّ وَالْهُوَى إذا اعتاد نفسي من أميمة عيدها (٥)

(١) لم تقع لنا نسبه .

(٢) من س . في ط : الكلب .

(٣) لم ينسب الشطر . وجاء شطرًا منفردًا أيضًا في المحكم ٢٠٠/١ . والصحاح ١١٩٧/٣ واللسان ٥٢/٨ . والتاج ٣٠٤/٥ .

(٤) لم نقف له على نسبة .

(٥) لم نقف على نسبه .

و [عَنَجَةٌ] ^(١) الهودج : عِضَادَةٌ عند بابِه [يُشَدُّ بِهَا] ^(٢) الباب .
والعَنَجُ بلغة هُذَيْل هو الرَّجُل ، ويقال بالغين ، وهذيل تقول : عَنَجَ على شَنَج ،
أي : رجل على جمل .

والعُنْجُوجُ : الرائع من الخيل ، ومن النجائب ، ويَجْمَعُ عُنَاجِيح . قال :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا وَعَبَسَا
جُرْدًا عُنَاجِيحَ سَبْقَنَ الشَّمْسَا

أي : طلوعها .

جَعْن :

جَعُونَةٌ : اسم رجل من البادية . قال مبتكر ^(٣) : بنو جَعُونَةُ بطن من بني تميم .

نَعِج :

نَعِجَ اللون نَعَجًا إذا ابيضَّ ، ونُعُوجًا أيضًا وهو البياض الخالص . وامرأة ناعجة
اللون ، أي : حسنة . وجملٌ ناعجٌ ، وناقَةٌ ناعجةٌ : حسنة اللون مُكْرَمَةٌ .

والناعجة من الأرض : السَّهْلَةُ المستوية مُكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ تُنْبِتُ الرَّمْثَ . قال أبو ليلى :

تنبت أطايب العشب والبقل .

والتَّعْجَةُ من الإناث ، من الضأن والبقر الوحشي والشاء الجبلي ، وجمعه : نِعاج .

وكُنِّي عن المرأة فسميت نعجة . قال الله عز وجل : «ولي نعجة واحدة» ^(٤)

ومَنَعِجٌ : موضع بالبادية ، ويقال مَنَعِج : واد لبني كلاب من ضرية ، قال :

منا فوارس مَنَعِجٍ وفوارس شدوا وثاق الحوفزان (تأودا) ^(٥)

(١) من مختصر العين ورقة ١٨ . والتذهيب ٣٧٩/١ . والمحكم ٢٠١/١ . وهي في ط و س : عَنَاجَةٌ .

(٢) في ط و س : تُشَدُّ بِهِ الباب .

(٣) في ط و س ولم تذكره المراجع .

(٤) سورة (ص) ٢٣ .

(٥) لم نقف له على نسبة . . في ط و س : باودا وفي الجزء المطبوع ٢٦٧ : تأودا .

وإذا أكل القوم لحم ضأن فثقل عليهم فهم نَعِجُونَ ورجل «نَعِجَ قال: ^(١)
كَانَ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ فهم نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ

نَجِع :

النُّجْعَةُ : طلب الكَلأ والخير. وانتجعت أرضَ كذا في طلب الريف. وانتجعت
فلانا لطلب معروفه. وَنَجَعَ في الإنسان طعام يَنْجَعُ نجوعاً أي : هنا واستمرأه. ونجع فيه
قولك أي : أخذ فيه. والنجيع : دم الجوف. قال ذو الرمة في الانتجاع:
رَأَيْتَ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْشًا فَقُلْتُ لَصَيْدَحَ : أَنْتَجِعِي بِلَالاً ^(٢)
والناجعة القومُ ينتجعون .

(باب العين والجيم والفاء معهما)

(ع ج ف ، ع ف ج ، ج ع ف ، ف ج ع مستعملات

ف ع ج ، ج ف ع مهملان)

عجف :

عَجَفْتُ نَفْسِي عن الطعام أَعْجَفْتُهَا عَجْفًا وَعُجُوفًا ، أي : حبست وأنا أشبهه لأوثر
به جائعاً ، ولا يكون العجف إلا على الجوع .
وَعَجَفْتُ نَفْسِي على المريض أَعْجَفْتُهَا عَجْفًا ، أي : صَبَرْتُ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ أَعْيَنَهُ
وَأَمْرَضَهُ . قال : ^(٣)

إِنِّي وَإِنْ عَمَّرْتَنِي نُحُولِي
أَوْ ازْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطُولِي
لَأُعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي
أَعْرِضُ بِالْوَدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ

(١) لم ينسب في التهذيب ٣٨١/١ ولا في المحقق ٨٠/٤ أما في المحكم ٢٠٢/١ وفي اللسان ٣٨١/٢ فنسب إلى ذي
الرمة . ولم نجده في ديوانه .

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٣٥/٣ وفيه : سمعت الناس . . .

(٣) لم نقف له على نسبة . والرجز في المحكم ٢٠٣/١ واللسان ٢٣٣/٩ . وفي التهذيب : الشطر الأول منه والثالث فقط .

أي أعرض له بالموودة والتوال. وعجفت له نفسي، أي: حملت عنه، ولم أؤاخذه.
والعجف: ذهاب السمن. رجلٌ أَعَجَفُ وامرأةٌ عجفاء، وتجمع على عَجَافٍ. ولا
يجمع أَفْعَلُ على فِعَالٍ غير هذا، رواية شاذة عن العرب حملوها على لفظ سِيَانٍ. والعُجَافُ
من أسماء التمر. قال: ^(١)

نَعَافُ وإن كانت خِاصًا بَطُونًا لُبَابَ الْمُصَفَّى والعُجَافَ المَجْرَدَا

عَفَج:

العَفْجَةُ: من أمعاء البطن، وهي لكل ما لا يجتر كالْمِرْعَةِ من الشاء وهي
كالكيس من الإنسان كأنها حَوْصَلَةُ الطائر فيما يقال. وقد يجمعون الأمعاء بالأعفاج،
الواحد: عَفْجٌ وَعَفَجٌ. وعَفَجَه بالعصا: ضربه بها.

والعَفَنْجُجُ: كل ضخم للهازم من الرجال ذى وجنات وألواح أكل فَسَلٌ ^(٢)،
بوزن فَعَتَلَلٌ، ويقال: هو الأخرق الجافي الذي لا يتجه لعمل، قال: ^(٣)

مِنْهُمْ وَذَا الْخِتَابَةِ ^(٤) الْعَفَنْجَجَا

والعفج معروف.

جعف:

الجعف: شدة الصرع. جعفته فأنجعف، قال:

إذا دخلَ النَّاسُ الظَّلَالَ فَإِنَّهُ على الحوضِ حتى يصدر النَّاسُ مُنْجَعِفٌ ^(٥)
أي قد رمى بنفسه. وجُعُفِيٌّ: حيٌّ ^(٦). والنسبة إليه: جُعُفِيٌّ على لفظه.

فجع:

الفجع: أن يُفْجَعَ الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمه. فجع بماله وولده، ونزلت به

(١) لم نقف على نسبة له.

(٢) هو الرُّذُلُ الذي لا مروءة له.

(٣) لم نقف على نسبة له.

(٤) هذه من (س). أما (ط) ففيها: (الختا). والختابة: فتحة المُنْخَرِ وقبلة: «أكوي ذوى الأضغان كيأ منضجا».

(٥) البيت في التاج (جعف) ٥٧/٦ والرواية فيه: «... يصدر الناس جمعف» ولم ينسب البيت.

(٦) في التهذيب ١/ ٣٨٥ وقال الليث: جُعِفَ: حيٌّ من اليمن.

ولم نجد هذا القول في الأصول.

فاجعة من فواجع الدهر. قال :

أَنْ تَبْقَى تُفْجَعُ بِالْأَحَبَّةِ كُلِّهَا وفناء نفسك لا أبالك أفجع^(١)

ويقال لُغْرَابِ الْبَيْنِ : فاجع ، لأنه يفجع الناس بالبين . قال :

بشير صدق أعان دعوته بصعقه مثل فاجع شَجِبَ^(٢)

وموت فاجع . ودهرُ فاجع يفجع الناس بالأحداث . وَالرَّجُلُ يَتَفَجَّعُ ، وَهُوَ تَوَجَّعُهُ لِلْمُصِيبَةِ .
والفجيجة الاسم كالرزية . أنشد عَرَّام :

كَأَنَّهَا نَائِمَةٌ تَفْجَعُ

تَبْكِي لِمَيْتٍ وَسِوَاهَا الْمَوْجِعُ

(باب العين والجيم والباء معهما)

(ع ج ب ، ج ع ب ، ب ع ج ، مستعملات . ع ب ج ،

ج ب ع ، ب ج ع مهملات)

عجب :

عَجِبَ عَجَبًا ، وَأَمْرٌ عَجِيبٌ عَجَبٌ عُجَابٌ . قال الخليل : بينها فرق . أما العجيب فالعجب ، وأما العُجَابُ فالذي جاوز حدَّ العجب ، مثل الطويل والطَّوَال . وتقول : هذا العجب العاجب ، أي : العجيب . والاستعجاب : شدة التعجب ، وهو مُسْتَعْجِبٌ وَمُتَعَجِّبٌ مِمَّا يَرَى . وشيء مُعْجَبٌ ، أي : حَسَنٌ . وأعجبتُ وأعْجِبْتُ بِهِ . وفلان مُعْجَبٌ بنفسه إذا دخله العُجْبُ . وَعَجِبْتُهُ بِكَذَا تعجيباً فعجب منه .

وَالْعَجْبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ : مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْوَرَكَانُ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ الْمَغْرُوزِ فِي مُؤَخَّرِ

الْعَجْرِ .

(١) بُيِّتَ غَيْرُ مَسْنُوبٍ وَهُوَ فِي التَّاجِ ٤٤٧/٥ .

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّاجِ وَهُوَ غَيْرُ مَسْنُوبٍ أَيْضًا . وَجَاءَ فِيهِ بَعْدَهُ : « يَعْنِي الْغُرَابُ إِذَا نَعَى بِالْبَيْنِ وَالشَّجِبِ . هَالِكٌ .

تقول : لشدَّ ما عَجِبْتُ وذلك إذا دَقَّ مؤخَّرها ، وأشرفت جاعرتها ، وهي خلقة قبيحة فيمن كانت .

وناقة عجباء يِنَّة العَجَبِ والعَجَّة . وعُجُوبُ الكُتُبَانِ أواخرها المُسْتَدِقَّة .

قال ليبد :

بُعُجُوبُ كُتُبَانٍ يَمِيلُ هَيَامَهَا .^(١)

جعب :

جَعِبْتُ جَعْبَةً ، أي : اتخذت كنانة . والجَعَابَةُ صنعة الجَعَّاب .

والجُعْبَى : ضرب من التَّمَلُّ أَحمر ، ويجمع جُعْبَيَات .

والجُعْبُوبُ : الدَّيْنُ من الرجال . قال :

تأمل للملاح مخضبات إذا انجعب البعث بيطن وادي

أي : مات البعث الذي عجز عن المرأة . والجعباء : الدُّبُر قال : بشار :

سُهَيْلُ بنِ عمارٍ يحود بیره كما جاد بالجعبا سُهَيْلُ بنِ سالم^(٢)

ويُروى : بالوجعاء .

بعج :

بعج فلانُ بطنَ فلانٍ بالسُّكِّنِ ، أي : شَقَّه وخضخضه فيه ، وتَبَعَّجَ السَّحَابُ إذا

انفرج عن الودْقِ . قال :^(٣)

(١) صدر البيت : تجتاف أصلاً قَالِصاً مُتَبَذّاً والبيت من معلقته . ديوان ليبد ص ٣٠٩ (الكويت) وفيه (هَيَامَهَا) بضم الهاء وهو خطأ والصواب فتحها . وهي مفتوحة في شروح المعلقات وفي التهذيب ٣٨٧/١ . وجاء في اللسان : « الهيام بالفتح هو التراب أو الرمل الذي لا يتألك أن يسيل من اليد اللينة . والجمع هيمٌ مثل قذال وقذل . ومنه قول ليبد هذا . تجتاف : تستكن في جوفه . القالض : المرتفع . متنبذ : متفرق . وجاء عجز البيت في غير هذا المكان : بعجوب أنقاء

(٢) البيت لِبشار وفي النسخ : سهل بن سالم وجاء في الديوان وفي الأغاني ٢٦/٣ (بولاق) : سهل بن سالم ويؤكدده البيت الذي قبل هذا وهو :

رَأَيْتُ السُّهَيْلَيْنِ اسْتَوَى الْجُودُ فِيهَا عَلَى بَعْدِ ذَا مِنْ ذَاكَ فِي حَكَمِ حَاكِمِ

(٣) القائل هو العجاج . ديوانه ٣٧٤ (دمشق)

حيث استَهْلَ المَرْنُ [أو] ^(١) نَبَعَجَا
وبَعَجَ المطرفي الأرض تبعجاً من شدة فحسه الحجارة. وَبَعَجَهُ [حَبَّ] ^(٢) فلان إذا اشتدَّ
وجده وحزن له.

ورجل بَعِجٌ كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه ^(٣) . قال :
ليلة أمشي على مخاطرة مشياً رُوَيْدًا كمشية البعِجِ
باعجة [الوادي حيث يَتَّبِعُ أي : يَتَّسِعُ] ^(٤) .
و [بنو بعجة] ^(٥) بطن .

(باب العين والجيم والميم معهما)

(ع ج م ، ع م ع ، ج ع م ، ع م ع ، ج ع م ، ج ع م مستعملات)

عجم :

العَجَمُ : ضِدُّ الْعَرَبِ . ورجلٌ أعجميٌّ : ليس بعربيٍّ وقوم عجم وعرب والأعجم :
الذي لا يُفْصِحُ . وامرأة عجماء بينة العجمة . والعجماء : كل دابة أو بهيمة . وفي الحديث :
« جُرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ » ^(٦) يقول : إذا أفلتت الدابة فقتلت إنساناً فليس على صاحبها ديةٌ
وجُبَارٌ ، أي : باطل ، هدر دمه .

والعجماء كل صلاة لا يُقْرَأُ فيها . والأعجم : كل كلام ليس [بلغة] ^(٧) ، عريضة إذا

لم ترد بها النسبة .

(١) في ط ه س : إذ وفي الديوان : أو ، وفي رواية الأزهري في التهذيب ٣٨٩/١ : (أو أيضا .

(٢) من التهذيب في رواية له عن الليث .

(٣) في ط و س : مسه وكذلك في الجزء المطبوع وهو تصحيف .

(٤) تكله من مختصر العين لأبي بكر الزبيدي ورقة ٢٠ . وجاء في التهذيب : والبواعج (جمع باعجة) أماكن في الرمل

تسرق فإذا نبت فيها النسي كان أرق له وأطيب . . ثم قال : باعجة : اسم موضع . التهذيب ٣٨٩/١ .

(٥) تكله من المحكم ٢٠٦/١ : وبنو بعجة : بطن . ويبدو أن عبارة المخطوطة محرفة وملفقة فإنها في ط و س : باعجة

بطن من الأرض وفي الجزء المطبوع (من الأزرد) ولا تدري من أين .

(٦) صحيح البخاري ١٥/٩ . وأورده اللسان (عجم) .

(٧) زيادة إقتضاها السياق .

قال أبو النجم :

صوتا مخوفا عندها مليحا

أعجمَ في آذانها فصيحاً

يصف حمار الوحش . وتقول : اسعجت الدار عن جواب السائل .

والمعجم حروف الهجاء المقطعة ، لأنها أعجمية . وتعجم الكتاب : تنقيطه كي
تستبين عجمته ويصح .

وعُجْمَةُ الرَّمْلِ أَكْثَرُهُ وَأَضْحَمُهُ وَأَكْثَرُهُ تَرَاكِمًا فِي وَسْطِ الرَّمْلِ . قال ذو الرمة :

من عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْقَاءُ لَهَا حِجْبُ ^(١)

وعَجَمُ التَّمْرِ نَوَاهُ ^(٢) والإنسان يعجمُ القرة إذا لأكها بنواتها في فمه . وعجيم

النوى : الذي قد قشر لحاؤه من التمر . وعجمتُ العود : عضضتُ عليه بأسناني أيها أصلب .

قال عبد الله بن سيرة الجرشي :

وكم عاجم عودى أضرب بنابه مذاقي فني نايته فرض فلول

وقال الحجاج بن يوسف : إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدني

أصلبها ^(٣) .

قوله : عجم ، أي : عضّ عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب . وهذا مثلاً ، أي :

جرب الرجال فاختراني منهم .

والثور يعجم قرنه بذلكه بشجرة لينظفه .

وما عَجَمْتُكَ عيني مذكذا ، أي : ماأخذتُك .

وتقول للرجل العزيز النفس : أنه لصلبُ المعجم . أي : إذا عجمته الأمور

(١) ديوانه ٧٩/١ والرواية فيه : أنجاج لها حجب . والحبيب الطرائق كالحبيب بالحاء المهملة .

(٢) في ط وس : نواته .

(٣) النص في التهذيب ١/ ٣٩٢ . وفي اللسان (عجم) ١٢/ ٣٩٠ .

وجدته متينا. وقال سعد بن مسمع :

ذَا سُبْحَةٍ لَوْ كَانَ حُلُوَّ الْمَعْجَمِ

أي : ذاجال . وهذا من سُبُحات الوجه ، وهو محاسنه ، ولأنك إذا رأيته قلت : سبحان الله . وقوله : لو كان حلو المعجم ، أي : لو كان محمود الخبر كان قد تم أمره ولكنه جال دون خبر . قال أبو ليلى : الْمَعْجَمُ : ههنا المذاق . عَجَمْتُهُ : ذُقْتُهُ . قال الأخطل :

يَا صَاحِ هَلْ تَبْلَغُنَّهَا ذَاتَ مَعْجَمَةٍ بِدَايَتِهَا وَمَجْرَى نِسْعِهَا بَقَعُ^(١)

عمج :

التَّعْمِجُ : الاعوجاج في السير ، والمشي للبدن والأعضاء لاعوجاج الطريق كَتَعْمِجَ السَّيْلِ إِذَا انْقَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . قال :^(٢)

تَدَافَعُ السَّيْلُ إِذَا تَعَمَّجَا

جمع :

امرأة جَعَمَاءُ : أَنْكَرَ عَقْلُهَا هَرَمًا ، وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَجَعَمَ . وناقَة جَعَمَاءُ : مُسِنَّة .
ورجلٌ جَعِمٌ وامرأة جَعِمَةٌ ، وبها جَعَمٌ ، أي : غِلْظُ كَلَامٍ فِي سَعَةِ حَلْقٍ .
وَجَعِمَ الرَّجُلُ جَعَمًا ، أي : قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ ، وَهُوَ فِي ذَاكَ أَكُولٌ . قال : العجاج^(٣)

إِذَا جَعِمَ الدُّهْلَانُ كُلٌّ مَجْعَمٍ

أي : جَعِمُوا إِلَى الشَّرِّ ، كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ .

جمع :

الجمعُ مصدر جمعت الشيء . والجَمْعُ أيضا : اسم لجماعة الناس ، والجموع : اسم

(١) ديوان الأخطل ٣٦٠/١ والرواية فيه : « بصفحتها ومجرى نِسْعِهَا وَقَعُ »

(٢) القائل هو العجاج ديوانه ص ٣٦٣ وورد البيت في التهذيب ٣٩٤/١ وفي اللسان : (عمج) .

(٣) ديوان العجاج ص ٣٠٤ والتهذيب ٣٩٦/١ .

لجماعة الناس . والمجمع حيث يُجمعُ الناس ، وهو أيضا اسم للناس والجماعة : عدد كل شيء وكثرته .

والجِماعُ : ما جمعَ عدداً ، فهو جِماعُهُ ، كما تقول لجماع الخباء : أخبية قال الحسن : اتقوا هذه الأهواء التي ^(١) جِماعُ الضلالة ومعادها إلى النار . وكذلك الجميع إلا أنه اسمٌ لازم . يقال : رجل جميع ، أي : مجتمعٌ في خلقه . وأما المجتمعُ فالذي استوتَ لِحَيْتُهُ ، وبلغ غاية شبابه ، ولا يقال للنساء .

والمسجدُ الجامعُ نعت به ، لأنه يجمع أهله ، ومسجد الجامع خطأ بغير الألف والآم ، لأنَّ الاسم لا يضاف الى النعت . لا يقال : هذا زيد الفقيه .

وتقول : جَمَعَ الناسُ ، أي : شهدوا الجمعة ، وقضوا الصلاة .

وجُماعُ كل شيء : مجتمع خلقه ، فن ذلك : جُماعُ جسد الإنسان رأسه ، وجُماعُ الثمرة ونحوها إذا اجتمعت براعيمها في موضع واحد . قال ذو الرمة :

ورأسُ كُجماعِ الثريا ومُشفَرٍ كَسَيْتِ البماي قدّه لم يُحرِدِ ^(٢)

وتقول : ضربته بجُمع كَفِّي ، ومنهم من يكسر الجيم . وأعطيته من الدراهم جُمع الكف كما تقول : ملء الكف . وماتت المرأة بجُمع ، أي : مع ما في بطنها ^(٣) [وكذلك ^(٤)]
يقال إذا ماتت عذراء وترك فلان امرأته بجُمع وسار ، أي : تركها وقد أثقلت .
واستجمع للمرء أموره إذا استجمع وهيء له ما يُسرُّ به من أمره . قال : ^(٥)
إذا استجمعت للمرء فيها أموره كباكوبة للوجه لا يستقبلها

(١) في س : فإن .

(٢) البيت في ملحق الديوان ص ١٨٦٧ (دزشق) وهو التهذيب ٣٩٩/١ وفي اللسان (جمع) وفي التاج (جمع) .

وموافقة لم نجد سقطت من ط وأكملت من س .

(٣) من س . في ط بطنه .

(٤) زيادة بقضيا السياق مستفادة من التهذيب ٣٩٩/١ .

(٥) لم نقف على نسبة له .

واستجمع السيل : أي : اجتمع ، واستجمع الفرس جرّياً . قال : ^(١)
 ومُسْتَجْمِعٌ جرّياً وليس يبارح . نُباريه في ضاحي المِتانِ سواعدُهُ
 وسُمِّيَ جَمْعٌ ^(٢) جمعاً ، لأنّ الناس يجتمعون إليها من المزدلفة بين الصلاتين ، المغرب
 والعشاء الاخرة .
 والمجامعةُ والجماعُ : كناية عن الفعل ، والله يكتئ عن الأفعال ، قال الله عز وجل :
 «أو لاسمّم النساء» ^(٣) كنى عن النكاح .

معج

المعجُ : التقليب في الجري . معجَ الحمار يمعجُ معجاً ، أي : جرى في كلّ وجهٍ
 جرّياً سريعاً . قال العجاج : ^(٤)

حَنِيّ مِنْهُ غَيْرَ مَا أَنْ يَفْحَجَا
 عَمَرَ الْأَجَارِيَّ مِسْحاً مِمْعَجَا

وحمارٌ معاجُ : يسبق في عدّوه يميناً وشمالاً . والريح تمعجُ في النبات ، أي ^(٥) : تفلبه وتقلبه .
 قال ذو الرمة :

أَوْ نَفَحَتْهُ مِنْ أَعَالِي حَنَوَةٍ مَعَجَتْ فِيهَا الصُّبَا مَوْهِنَا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ ^(٦)
 والفصيل يمعجُ ضرعُ أمّه إذا لَهَرَهُ ، وقلبُ فاه في نواحيه ^(٧) ليستمكن . وتقول : جاءنا
 الوادي يمعجُ بسيوله ، أي : يُسرِع . قال : ^(٧)

ضافت تمعج أعناق السيول به

-
- (١) لم نجد معروفاً . ضاحي بالمعجمة من س . في الأصل (ط) : ضاحي .
 (٢) جَمْعٌ : المزدلفة في اللسان : معرفة كمرقات . (جمع) .
 (٣) سورة النساء : ٤٣ .
 (٤) ديوان العجاج ص ٣٨٥ (بيروت) ورد الشطر الثاني في التهذيب ١/٣٩٥ . وفي اللسان ٢/٣٦٨ .
 (٥) من س . في بكى ما .
 (٦) ديوانه ١/٣٩٨ دمشق . والبيت في التهذيب ١/٣٩٥ .
 (٧) من س في ط الأصل : نواحيها .

(٨) لم نعث على نسبة له . في س : جاءت . وفي الجزء المطبوع : ضاقت .

مجمع :

مَجَعَ الرَّجُلَ مَجْعًا ، وَتَمَجَّعُ تَمَجُّعًا^(١) إِذَا أَكَلَ التَّمْرَ بِاللَّيْنِ . وَالْمُجَاعَةُ : فُضَالَةٌ مَا يُتَمَجَّعُ . وَالْأَسْمُ : التَّمَجُّعُ . قَالَ :^(٢)

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حُبَالِي فَوَدَدْنَا لَوْ قَدْ وَضَعْنَ جَمِيعًا

جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رِبِيعًا

جَارَتِي لِلْخَيْصِ وَالْهَرَّ لِلْفَأِ رِ وَشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْتُ مَجِيعًا

وَرَجُلٌ مُجَاعَةٌ ، أَيْ : كَثِيرُ التَّمَجُّعِ ، مِثْلُ : عَلَامَةٌ وَنَسَابِيَةٌ . قَالَ الْخَلِيلُ : يَدْخُلُونَ هَذِهِ الْمَهَائَاتِ فِي نَعَوَاتِ الرِّجَالِ لِلتَّوَكِيدِ .

(بَابُ الْعَيْنِ وَالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ مَعَهُمَا)

(ش س ع ، يَسْتَعْمَلُ فَقَطْ)

شع :

يَقَالُ : شَسَعْتُ التَّلَّعَ تَشْنِيعًا ، وَأَشْسَعْتُهُ إِشْسَاعًا ، أَيْ : جَعَلْتُ [لَهَا] ^(٣) شُسْعًا .

وَأَشْسَعُ : السَّيْرُ نَفْسَهُ ، وَجَمْعُهُ : شُسْعٌ . قَالَ : ^(٤)

أَحْدُو بِهَا مُنْقَطِعًا شِسْعَنِيَّ

أَرَادَ : شِسْعِي ، فَأَدْخَلَ النُّونَ عَلَى الْبِنَاءِ حَتَّى اسْتَقَامَتْ قَافِيَتُهُ .

وَالشَّاسِعُ : الْمَكَانُ الْبَعِيدُ . وَشَسَعَ يَشْسَعُ شُسُوعًا . قَالَ : ^(٥)

لَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بَأَنَا نَزُورُ الشَّاسِعَ الْمَتَرَحْزَحَا

(١) فِي س وَ ط : تَمَجَّعًا . وَالصَّرَابُ مَا أَثْبَتَاهُ .

(٢) لَمْ نَقِفْ عَلَى نِسْبَةِ لَهَا : وَرَدَّتِ الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ فِي اللِّسَانِ (مَجْع) ٣٣٣/٨ (أَلُو) - (إِذَا اشْتَبَدَا) وَوَرَدَ الْبَيْتُ الثَّلَاثَ وَاحِدَةً فِي التَّهْذِيبِ (مَجْع) ٣٩٥/١ : إِذَا اشْتَبَيْنَا .

(٣) فِي النِّسْخِ الثَّلَاثُ : لَهُ وَصَوَابُهُ مِنَ التَّهْذِيبِ .

(٤) لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ مَعْرُؤًا ، وَوَرَدَ الشُّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ ٤٠٣/١ وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا (شَسْع) ١٨٠/٨ ، وَفِي التَّاجِ ٣٩٨/٥ .

(٥) غَيْرَ مَعْرُؤَهَا وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْمَرَاغِ .

(باب العين والشين والزاي معها)

(ع ش ز يستعمل فقط)

عشر :

العَشَوُزُ من الأرض والمواضع : ما صَلَبَ مَسْلَكُهُ ، وخشن من [طريق] (١) أو أرض ، وَيُجْمَعُ على عشاوز. قال الشَّاهُ : (٢)

..... المفقرات العشاوز

(باب العين والشين والطاء معها)

(ع ط ش يستعمل فقط)

عطش :

رجل عطشان ، وامرأة عَطَشَى ، وفي لغةٍ ، عَطْشَانَةٌ ، وهو عاطش غداً ، ويجمع على : عطاش . والفعل : عَطِشَ يَعْطِشُ عَطْشاً . والمعاش : مواقيت الظَّمِّ . قال : (٣) لا تُشْتَكِي سَقَطَةً منها وقد رقصت بها المعاش حتى ظَهَرُها حَدَبٌ والمعاش : الأَرْضُونَ الَّتِي لا ماء بها . الواحدة : معطشة .

وعَطِشَتِ الإبل تعطيشاً إذا اَزْدَدَتْ على ظِمْمِها في حبسها عن الماء تكون نوبتها [اليوم] (٤) الثالث أو الرابع فَيَسْقِيها فوق ذلك بيوم . وإذا حبسها دون ذلك قلت : أَعْطَشْتُها ، كما قال الأعرابي : أَعْطَشْنَاهَا لأقرب الوقتين ، والمُعْطَشُ : المحبوس عن الورد عمداً ، وزرعٌ مُعْطَشٌ : قد عَطِشَ عَطْشاً .

(١) في النسخ الثلاث : طرائق . وما أثبتناه من التهذيب ٤٠٤/١ .

(٢) ورد هذا الجزء من بيت الشهاخ في التهذيب ٤٠٤/١ وفي اللسان ٣٧٩/٥ وورد في التاج كاملاً كما جاء في الديوان :

حذاها من الصياد علا طرائقها حوامى الكراع المؤبدات العشاوز

(٣) ديوان ذى الرمة ٤٤/١ دمشق . وفيه المفاوز مكان المعاش . وورد البيت في المقاييس ٣٥٥/٤ كما ورد في العين : المعاش .

(٤) في النسخ : يوم ، والصواب ما أثبتناه .

(باب العين والشين والذال معها)
(ش ع ذ يستعمل من وجوها فقط)

شَعَذ :

الشعوذة : خفة في اليد ، وأخذ كالسحر يرى غير ما عليه الأصل من عجائب يفعلها كالسحر في رأي العين.
والشعوذيُّ أظن اشتقاقه منه لسرعته وهو الرسول على البريد لأمر.
ورجل مُشَعَوْذٌ ، وفعله : الشَّعَوْذَةُ ، ويقال : مشعبذ والشَّعَوْذِيّ : كلمة ليست من كلام العرب وهي كلمة عالية.

(باب العين والشين والياء معها)
(ش ع ث مستعمل فقط)

شَعَث :

يقال : رجلٌ أَشَعَثُ شَعَثُ شَعَثُ الرأسِ ، وقد شَعَثَ شَعْنًا وشِعْنًا وشُعُونَةً وشَعْنَةً
أنا تشعيتُ ، وهو المُعَبِّرُ الرأسَ ، المتلبّد الشعر جافًا غير دهين .
والتَّشَعْتُ كَتَشَعْتُ رأس السَّوَاك .
وأشَعْتُ : اسم الوتدٍ لِشَعَثَ رأسه . قال ذو الرِّمَّة : (١)
وأشَعْتَ عاري الضَّرَّتَيْنِ مُشَجَّجٍ
والتَّشَعْتُ : انتشارُ الأمرِ وزَلُّهُ .
وفي الدعاء : لَمْ اللهُ شَعْنَكُمْ وجمع شَعْبَكُمْ . قال : (٢)
لَمْ الإلهُ به شَعْنًا ورمَّ به أُمُورَ أَمْنِهِ والأمرُ مُتَشَتِّرٌ
ويجوز : امرأةٌ شَعْناءُ في النعت . وشَعْنَةُ الرأسِ .

(١) ديوانه ١٤٣٨/٣ . وعجز البيت : «بأيدي السبايا لا ترى مثله جيرا»
(٢) البيت في التهذيب ٤٠٦/١ غير معزٍ . وفي اللسان (شعث) معزٍ إلى كعب بن مالك الأنصاري .

والمتشعث في العروض في الضرب الخفيف : ما صار في آخره ، مكان فاعل ،
مفعول ، كقول سلامة : ^(١)

وكانَ ريقَها إذا نَبَّهَها صهباء عتَقها لشربٍ ساقِي
(باب العين والشين والراء معهما)

(ع ش ر ، ع ر ش ، ش ع ر ، ش ر ع ، ر ع ش مستعملات ، ر ش ع مهمل)
عشر :

العَشْرُ : عدد المؤنث ، والعَشْرَةُ ^(٢) : عدد المذكر ، فإذا جاوزت ذلك آثت
المؤنث وذكّرت المذكر .

وتقول : عَشْرُ نِسوة ، وإحدى عَشْرَةَ امرأة ، وعَشْرَةُ رجالٍ ، وأحدَ عَشَرَ رجلاً وثلاثةَ
عَشَرَ رجلاً تلحق الهاء في ثلاثة وتترعها من عشرة ، ثم تقول : ثلاث عشرة امرأة تترع الهاء
من ثلاثة وتلحقها بالعشرة .

وعَشْرَتُ القوم : صرْتُ عاشرهم ، وكنتُ عاشرَ عَشْرَةٍ : أي : كانوا تسعة ثمّوا بي
عشرة .

وعَشْرَتُهُمْ تعشيراً : أخذت العُشْرَ من أموالهم ، وبالتخفيف أيضاً ، وبه سُمِّيَ
العَشَارُ عَشَاراً .

والعُشْرُ : جزء من عَشْرَةِ أجزاء ، وهو العشير والمِعْشَار .

والعِشْر : وَرْدُ الإبل [ال] يومَ العاشر . وفي حسابهم : العِشْرُ : التاسع . وإِبْلُ
عواشر : وردت الماء عشراً .

ويجمع [العِشْر] ^(٣) وَيُثْنَى ، فيقال : عِشْرَان وعِشْرُونَ ، وكلَّ عِشْرٍ من ذلك : تسعة

(١) القائل : سلامة بن جندل . كما في التهذيب ٤٠٦/١ . وفي ديوانه ص ١٤ : «كأس يصفقها لشرب» .

(٢) من س . في ط : عشر . (٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) زيادة اقتضاها السياق .

أيام. ومثله : الثامن والخوams. قال ذو الرمة :^(١)

أَقَمْتُ لَهُمُ أَعْنَاقَ هَيْمٍ كَانَتْهَا قَطْأً نَشَّ عَنْهَا ذُو جَلَامِيدٍ خَامِسُ

يعني بالخامس : القطا التي وردت الماء خمساً .

والعرب تقول : سقينا الإبلَ رِفْهًا أي : في كلِّ يوم ، وغبًا إذا أوردوا يومًا ، وأقاموا في الرعي يومًا ، وإذا أوردوا يومًا ، وأقاموا في الرعي يومين ثم أوردوا [الـ] يوم^(٢) الثالث قالوا : أوردنا ربعا ، ولا يقولون ثلثا أبدا ، لأنهم يحسبون يوم الورد الأول والآخر ، ويحسبون يومي المقام بينهما ، فيجعلون ذلك أربعة . فإذا زادوا على العشرة قالوا : أوردناها رِفْهًا بعدَ عِشْرٍ .

قال اللَّيْثُ : قلت للخليل : زعمت أن عشرين جمع عِشْرٍ ، والعِشْرُ تسعة أيام ، فكان ينبغي أن يكون العشرون سبعة وعشرين يومًا ، حتَّى تستكمل ثلاثة أسابيع . فقال الخليل : ثمانِي عِشْرَ يومًا عِشْرَانِ [ولمَّا كان اليومان من العِشْرِ الثالث مع الثمانية عشر يومًا]^(٣) سَمَّيْتَهُ بالجمع .

قلت : من أين جاز لك ذلك ، ولم تُسْتَكْمَلِ الأجزاء الثلاثة ؟ هل يجوز أن تقول

للدَّرهَمين ودانِقَيْنِ : ثلاثة دراهم ؟

قال : لا أقيس على هذا وإنَّك أقيسه على قول أبي حنيفة ، ألا ترى أنه قال : [إذا]^(٤)

طلقتها تطليقتين وعِشْرَ تطليقة [فـ] هي ثلاث تطليقات ، وليس من التطليقة الثالثة في

الطلاق إلاَّ عِشْرَ تطليقة ، فكما جاز لأبي حنيفة أن يعتدَّ بالعِشْرِ جاز لي أن أعتدَّ باليومين .

وتقول : جاء القوم عِشْرَ عِشْرَ ومِعْشَرٍ ومِعْشَرٍ ، أي : عشرة عشرة و [أحاد أحاد]^(٥)

(١) ديوانه ١١٣٠/٢ دمشق .

(٢) من س . في الأصل : يوم .

(٣) عبارة النسخ مضطربة وغير مفهومة . نصّها : «واليومان مع الثمانية عشر مع العشر الثالث في الثمانية عشر يومًا»

(٤) زيادة اقتضاها السياق .

(٥) في النسخ : وُحَادٌ وُحَادٌ وصوابه ما أثبتناه وهو موافق لمذهب الخليل في ابدال الهمزة من الواو المضمومة في بداية الكلمة .

وَمَثْنَى مَثْنَى وَثَلَاثَ ثَلَاثَ، إِلَى عَشْرَةٍ، نَصَبٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.
وَعَشْرَتُ [هَمْ] ^(١) تعشيرا، أي: كانوا تسعة فزدت واحدا [حتى تَمَّ عشرة،
وَعَشْرَتُ، خفيفة، أخذت واحدا] ^(٢) من عَشْرَةٍ فصار [وا] ^(٣) تسعة، فالعشورُ نقصان
والتعشير تمام.

والمُعَشِّرُ [الحمار] ^(٤) الشَّدِيدُ الثَّهَاقِ المتتابع، سُمِّيَ بِهِ، لَأَنَّهُ لَا يَكْفُ حَتَّى
يَبْلُغَ بَعْدَ عَشْرٍ نَهَقَاتٍ وَتَرْجِيعَاتٍ. قال: ^(٥)

[لعمري لئن] عَشْرْتُ من خشية الرَّدَى نهاق [الحمير] إني لجزوع
وناقة عُشْرَاءَ، أي: أقربت، وَسُمِّيَتْ بِهِ لتمام عشرة أشهر لحملها. عَشْرْتُ تعشيرا، فهي
بعد ذلك عُشْرَاءَ حَتَّى تَضَعِ، والعدد: عُشْرَاوَاتُ، والجميع: العشار، ويقال: بل
سُمِّيَتْ عُشْرَاءَ لَأَنَّهَا حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالتَّعْشِيرِ، والتعشير: حمل الولد في البطن، يقال: عُشْرَاءَ
بَيِّنَةُ التَّعْشِيرِ.

يقال: بل العشار اسم النوق التي قد تُنْجَبُ بعضها وبعضها قد أقرب ينتظر نتاجها.
قال الفرزدق: ^(٦)

كَمْ خَالَةٍ لَكَ يَا جَرِيرَ وَعَمَّةٍ فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبْتُ عَلَيَّ عِشَارِي

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) زيادة تَمَّ بها المعنى وهى من التهذيب ٤٠٩/١ مما حكاه عن الليث.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) زيادة اقتضاها السياق أيضا.

(٥) القائل هو عروة بن الورد ديوانه ص ٤٦. والبيت في س و ط:

فإني إن عَشْرْتُ من خشية الرَّدَى نهاق الحمار إني لجزوع

ويؤيد رواية الديوان التي أثبتناها محيىء جواب الشرط (إني لجزوع) خلوا من الفاء. لتسبق القسم فيه

(٦) ديوانه ٣٦١/١.

قال بعضهم : ليس للعشارِ لبنٌ ، وإنَّها سمَّاها عشاراً لأنَّها حديثة العهد بالتعشير وهي المطافيل .

والعاشِرَةُ : حلقة من عواشر المصحف . ويقال للحلقة : التعشير .
[والعِشْرُ^(١) : قطعة تنكسر من البرمة أو القَدَح ، فهو أعشار . قال :^(٢)
وقد يقطع السيف البماني وجفته شباريق أعشار عثمان على كسر
وقُدُورُ أعشارٍ لا يكاد يُقَرَّدُ العِشْرُ من ذلك . قدورٌ أعاشيرُ ، أي : مُكسَّرة على عَشْرِ قطع .
تَعِشَار موضع معروف ، يقال : بنجد ويقال : لبني تميم .
والعُشْرُ : شجر له صمغ . يقال له : سُكَّرُ العُشْرِ .
والعِشْرَةُ : المعاشرة . يقال : أنت أطولُ به عِشْرَةً ، وأبطنُ به خِبرَةً . قال
زهير :^(٣)

لَعَمْرُكَ ، والخطوب مغيّرات وفي طول المعاشرة الثَّقَالِي
وعشيرك : الذي يعاشرك ، أمركما واحد ، ولم أسمع له جمعا ، لا يقولون : هم
عُشْرَاؤُك ، فإذا جمعوا قالوا : هم مُعاشروك . وسميت عشيرة الرّجل لمعاشرة بعضهم بعضا ،
[و^(٤) الزوج [عشير [^(٥) المرأة ، والمرأة عشيرة الرجل]^(٦)
والمُعَشَرُ : كل جماعة أمرهم واحد . المسلمون مُعَشَرٌ ، والمشركون مُعَشَرٌ ، والإنسُ
معشر ، والجنُّ مُعَشَرٌ وجمعه : مُعاشِرٌ .
والعشاري من النبات : ما بلغ طوله أربعة أذرعٍ .

-
- (١) في النسخ : والعشيرة وصوابه ما أثبتناه من المعجمات . في المحكم ٢٢٠/١ : « والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من قطع والجمع أعشاره وفي اللسان مثله . وهذا فيما يبدو العبارة الصحيحة من العين .
(٢) البيت غير معزو . وهو في اللسان (ع) ٣٨٤/١٢ وروايته : فقد . وفي التاج ٣٨٩/٨ وروايته : ويقطعه .
(٣) ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٨٦ .
(٤) في النسخ : حتى .
(٥) في س : عشيرة . وفي ط : عشيرة .
(٦) زيادة اقتضاها السياق - من المعجمات الحاكبة عن العين .

وعاشوراء : اليوم العاشر من المحرم^(١) ، ويقال : بل التاسع ، وكان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان.

عرش :

العرشُ : السرير للملك. والعريش : ما يُستَظَلُّ به ، وإن جُمِعَ قيل : عروش في الاضطرار. وعرشُ الرجل : قِوَامُ أمره ، وإذا زال عنه ذلك قيل : نُلِّ عرشه. قال زهير:^(٢)

تداركتما عبساً وقد نُلِّ عَرشُهُ وذبيان إذ زَلَّتْ بأقدامها النعل

وجمع العرش : عِرْشَةٌ وأعراشٌ. ويقال : العرش : ما عُرِّشَ من بناء يستظلُّ به . قالت الخنساء :^(٣)

كان أبو حسانَ عرشاً خَوَى مما بناه الدهر دانٍ ظليل

وعرشت الكرم بالعوش تعريشاً إذا عطفت ما ترسل عليه قضبان الكرم. الواحد : عَرَش. وجمعه : عروشٌ ، وعُرُشٌ. والعريش : شبه الهودج ، وليس به ، يُتَّخَذُ للمرأة على بغيرها.

وعرش البيت سقفه ، وعرش البئر : طيُّها بالخشب. قال أبو ليلى : تكون بئر رخو الأسفل والأعلى فلا تمسك الطي ، لأنها رملة فيُعْرَشُ أعلاها بالخشب بعدما يُطَوَّى موضع الماء بالحجارة ، ثم تقوم السقاة عليه فيستقون ، قال :^(١)
قال :^(١)

وما لمثابات العروش بقية إذا استلَّ من تحت العروش الدعائم

(١) في ط : شهر المحرم . وفي س : شهر محرم .

(٢) ديوان زهير ص ٢١ والرواية فيه : «تداركتما الأحلاف قد نُلِّ عرشها»

(٣) هذه رواية العين والمحكم ١٢١/١ . وما في الديوان ص ١١٥ (صادر) :

إن أبا حسان عرش هوى مما بنى الله بظل ظليل

(١) القائل هو القطامي ديوانه ص ١٣١ (بيروت) والبيت في التهذيب ٤١٥/١ : وفي المحكم ٢٢٢/١ .

وعرّش الحمار بعانته تعريشاً إذا حمل عليها رافعاً رأسه شاحيا فاه. قال
[رؤبة]^(١)

كَأَنَّ حَيْثُ عَرَّشَ الْقَنَابِلَا

مِنَ الصَّبِيِّينَ وَحَنَوْا نَاصِلَا

وللعنق عُرْشانَ بينهما الفقار، وفيهما الأخدعان وهما لحمتان مستطيلتان عداء العنق،
أ ي: طواره. قال:^(٢)

[وعبدُ] يغوثُ تَحْجِلُ الطَيْرُ حَوْلَهُ وقد هَذَا عُرْشِيهِ الحُسَامُ المَذْكُورُ

والعرش في القدم ما بين الحمار والأصابع من ظهر القدم، والحمار: ما ارتفع من
ظهر القدم، وجمعه: عِرْشَةٌ، وأعراش. والعُرْش: مكة:^(٣)
شعر:

رجل أشعر: طويل شعر الرأس والجسد كثيره. وجمع الشعر: شعور وشعر وأشعار.
والشعار: ما استشعرت به من اللباس تحت الثياب. سمي به لأنه يلي الجسد دون ما
سواه من اللباس، وجمعه: شعُرٌ وجعل الأعشى الجلل الشعار فقال:^(٤)
وكلّ طويل كأن السليب طَءَ فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمُ الشُّعَارَا
معناه بحيث وارى الشعار الأديم، ولكنهم يقولون هذا وأشباهه لسعة العربية، كما يقولون:
ناصر الجيب، أي: ناصر الصدر.

والشعار ما يُنادي به [القوم]^(٥) في الحرب، ليعرف بعضهم بعضاً.

(١) في النسخ: العجاج، ولم نجد الرجز في ديوانه، وعزاه التهذيب ١٥/١ إلى رؤبة وكذلك اللسان (عرش).

(٢) القاتل ذو الرمة. والبيت في الديوان ٦٤٨/١ دمشق. ورواية نسخ العين: وابن. وصوابه ما أثبتناه:

(عبد يغوث). ورد البيت في التهذيب ١٦/١ مطابقاً لما جاء في الديوان. وطواره وعداؤه أي: طوله.

(٣) بعد هذا: «والعرشة: الحربة ولم يذكره ليث» ويعتقد أنها زيادة من التاج أو تعليق أدخله التاج في النص.

(٤) ديوان الأعشى ٥٢ وروايته: وكل كميت كأن السليب... ورد عجز البيت في التهذيب ١٨/١ وورد البيت في
اللسان مطابقاً لرواية العين غير معزو أيضاً.

(٥) زيادة لتقوم العبارة مستفادة مما حكاه التهذيب عن الليث ١٨/١.

والأشعرُ : ما استدار بالخافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالي الخافر ،
ويجمع : أشاعر.

وتقول : أنت الشعر دون الدثار ، تصفه بالقرب والمودة .
وأشعرَ فلان قلبي هماً ، أي : ألبسه بالهم حتى جعله شعاراً للقلب .
وشعرت بكذا أشعرُ شعرا لا يريدونه به من الشعر المبيت ، أتأ معناه : فطنتُ له ،
وعلمت به . ومنه : ليت شعري ، أي : علمي . وما يُشعركُ أي : ما يدريك . ومنهم من
يقول : شعرتهُ ، أي : عَقَلْتُهُ وفهمته .

والشعرُ : القريض المحدد بعلامات لا يجاوزها ، وسُمِّي شعرا ، لأن الشاعر يظن
له بما لا يظن له غيره من معانيه .
ويقولون : شعرُ شاعرٍ أي : جيد ، كما تقول : سبيُّ سائب ، وطريقُ سالك ، وإنَّا
هو شعر مشعور .

والمشعرُ : موضع المنسك من مشاعر الحج من قول الله : « فاذكروا الله عند المشعرِ
الحرام »^(١) وكذلك الشعارة من شعائر الحج ، وشعائر الله مناسك الحج ، أي : علاماته ،
والشعيرة من شعائر الحج ، وهو أعمال الحج من السعي والطواف والذبائح ، كل ذلك شعائر
الحج . والشعيرة أيضا : البدنة التي تُهدى إلى بيت الله ، وجمعت على الشعائر . تقول : قد
أشعرتُ هذه البدنة لله نسكا ، أي : جعلتها شعيرة تُهدى . ويقال : إشعارها أن يُجأ أصل
سنامها بسكين . فيسيل الدَّم على جنبها ، فيُعرف أنها بدنة هدي . وكرة قوم من الفقهاء
ذلك وقالوا : إذا قلدت فقد أشعرت .

والشعيرة حديدة أو فضة تُجعلُ مساكاً لنصل السكين في الثَّصابِ حيث يُركبُ .
والشعاريرُ : صغارُ القِثاء ، الواحدة ؛ شعرورة وشُعُرور .

(١) سورة البقرة ١٩٨ .

والشعارير : لعبة للصبيان ، لا يُفرد . يقولون : لعبنا الشعارير ، ولعب الشعارير .
والشعراء من الفواكه واحده وجمعه سواء . تقول : هذه شعراء واحدة ، وأكلنا
شعراء كثيرة .

والشُعْرَاءُ ذباب من ذباب الدَّوَابِّ ، ويقال : ذباب الكلب .
والشَّعِيرَةُ من الحُلِيِّ تَتَّخِذُ من فَضَّةٍ أو ذهب أمثال الشعر .
بنو الشَّعِيرَاءِ : قبيلة من العرب .

الشَّعْرَى : كوكبٌ وراء الجوزاء .
وَيُسَمَّى اللَّحْمُ الَّذِي يَبْدُو إِذَا قُلِمَ الظُّفْرُ : أَسْعَرُ .
شِعْرٌ جبل لبني سُلَيْمٍ ، ويقال : لبني كلاب بأعلى الحِمَى خلف ضربة .
والشَّعْرَانُ : ضرب من الرَّمْثِ أخضر يضرب إلى الغبرة مثل قاعدة الإنسان ذو ورق ،
ويقال : هو ضرب من الحَمْضِ .

والشَّعْرَةُ : الشعر الثَّابِتُ على عانة الرَّجُلِ . قال الشاعر : ^(١)

يَحِطُّ العُفْرُ من أَفْنَاءِ شعرٍ ولم يترك بذى سَلْعٍ حَمَارَا
يعني به اسم جبل يصف المطر في أوّل السنة .

شَرَع :

شَرَعَ الوارد الماءُ شَرْعاً وشَرَعاً فهو شارع ، والماء مشروع فيه إذا تناوله بفيه .
والشَّرِيعَةُ والمَشْرَعَةُ : موضع على شاطئ البحر أو في البحر يُهَيَّأُ لَشُرْبِ الدَّوَابِّ ،
والجميع : الشرائع ، والمشارع ، قال ذو الرِّمَّة : ^(٢)

وفي الشَّرَائِعِ من . جِلَانٍ مُقْتَنَصٍ رث الثياب خفي الشخص مُتَزَرِّبٍ

(١) البيت معزًو إلى البريق في المحكم ٢٢٦/١ ، والرواية فيه : فحطَّ العُصم . وفي اللسان أيضاً . والرواية : فحط
الشعر .

(٢) ديوانه ٦٤/١ (دمشق) والرواية فيه : وبالشائل . . رذل الثياب .

والشريعة والشرائع : ما شرع الله للعباد من أمر الدين ، وأمرهم بالتمسك به من الصلاة والصوم والحج وشبهه ، وهي الشرعة والجمع : الشرع .

ويقال : هذه شريعة ذاك ، أي : مثله . قال الخليل بن أحمد رضي الله عنه : (١)

كفأك لم تخلقا للئدى ولم يك بخلها بدعه

فكف عن الخير مقبوضة كما حط من مائة سبعة

وأخرى ثلاثة آلافها وتسع مئها لها شرعه

أي : مثلها : . . وأشرعت الرماح نحوهم إشراعا . وشرعت هي نفسها فهي شوارع . قال : (٢)

وق خيرونا بين ثنتين منها صدور القنا قد أشرعت والسلاسل
ولغة شرعناها نحوهم فهي مشروعة قال : (٣)

أناخوا من رماح الخط لَمَّا رأونا قد شرعناها نهالا

وكذلك في السيوف . يقال : شرعناها نحوهم . قال النابغة : (٤)

غداة تعاورتهم ثم بيض شرعن إليه في الرهح المكن

أي : المغطى . قال أبو ليلى : أشرعت الرماح فهي مشرعة .

وإبل شروع إذا كانت تشرب .

ودار شارعة ، ومترل شارع إذا كان قد شرع على طريق نافذ ، والجميع : الشوارع .

ويحيى في الشعر الشارع اسما لمشرعة الماء .

(١) الأبيات في التهذيب ٤٢٧/١ وفي اللسان ١٧٦/٨ . والروية فيها : لؤمها .

(٢) لم نقف على نسبة له .

(٣) ورد في النسخ غير منسوب . وورد البيت في التهذيب ٤٢٦/١ وفي اللسان (شرع) وفيها : أفاجوا مكان أناخوا ولعلها مصحفة .

(٤) ورد البيت في المحكم غير معزو ٢٢٧/١ . وكذلك في اللسان (شرع) .

والشراع : الوتر نفسه ما دام ^(١) مشدوداً على القوس . والشُّرْعُ الوتر ، ويُجْمَعُ على شُرْع ، قال : ^(٢)

ترنم صوتُ ذى شُرْعٍ عتيق

وقال : ^(٣)

ضرب الشراعِ نواحي الشريان

يعني : ضرب الوتر سِيَّيْ ^(٤) القوس .

وشراعُ السفينة . يقال : ثلاثة أشُرْعَة . وجمعه : شُرْعٌ ^(٥) وشُرْعَتُ السفينة تشريعاً : جعلت لها شِراعاً ، وهو شيء يكون فوق خشبة كالملاءة الواسعة ، تصفقه الرياح فتضي السفينة .

ورفع البعير شِراعَهُ ، أي : عُنُقَهُ .

ونحن في هذا الأمر شُرْعٌ ، أي : سواء .

وتقول : شُرْعُكَ هذا ، أي : حَسْبُكَ . وَأَشْرَعَنِي ، أي : أحسبني وأكفاني ،

والمعنى واحد .

وشُرْعَت الشيء إذا رفعته جداً . وحيثان شُرْعٌ : رافعة رؤوسها ، كما قال الله عز وجل «إذا تأتيهم حيئاتهم يوم سبتهم شُرْعاً» ^(٦) أي : رافعة ^(٧) رؤوسها . قال أبو ليلى : «شُرْعاً : خافضة رؤوسها للشرب . وأنكره عَرَّام .

(١) في الأصل : ما داو وصوابه ما أثبتناه وهو من س .

(٢) لم نقف على نسبة له .

(٣) القائل هو كثير - ديوانه ١٨٠/١ وصدر البيت : «إلا الظباء بها كأن تربيها» والبيت معزواً وتاماً في المحكم ٢٢٨/١ وفي اللسان ١٧٧/٨ .

(٤) سِيَّةُ القوس وسِيَّتُها : طرفها المعطوف المعرب .

(٥) في ط و س : شروع . وصوابه ما أثبتناه .

(٦) سورة الأعراف ١٦٣ .

(٧) هذا من س . في ط : رافعة .

وشرعت اللحمه تشريعا إذا قددتها طولا ، واحدتها : شريعة ، وجمعها : شرائع .
ويقال : هذا أشرع من السهم ، أي : أنفذ وأسرع .

رعش :

الرَّعْشُ : رعدة تعترى الإنسان . ارتعش الرجلُ . وارتعشت يدهُ .
ورعش يرعش رعشا . ورجل رعشيش ، وقد أخذته الرعشيشة عند الحى ب ضعفا
وجبنا ، قال : (١) .

لجّت به غير صياش ولا رعش

قال : (٢)

وليس برعشيش تطيش سهامه

والرّعشاء : التعمامة الأنثى السريعة . وظلم رعش على تقدير فعل بدلا من أفعّل .
وناقة رعشاء وجمل أرعش إذا رأيت له اهتزازا من سرعته في السير . ويقال : جمل رعش
وناقة رعشنة ، قال : (٣)

من كلّ رعشاء وناج رعش

يركبن أعضاء عناق الأجفن

جفن كلّ شيء بدنه . ويقال : أدخل النون في رعش بدلا من الألف التي أخرجها من
أرعش . وكذلك الأصيد من الملوك يقال له : الصيّدن ، ويقال : بل الصيّدن الثعلب .

(١) القائل : ذو الرمة . ديوانه ١٠٥/١ (دمشق) . وعجز البيت :

إذا جلن في معرك يخشى به العطب

(٢) غير معزو . والبيت كاملا في التاج (رعش) ٣١٣/٤ وعجز البيت في التاج :

ولا طائش رعش السنان ولا اليد

(٣) غير معزو . والشطر الأول في التهذيب ٤٢٤/١ وفي التاج ٣١٣/٤ .

والرَّعْشَنُ بناءً على حِدَّةٍ بوزن فَعْلَلٍ .
والرُّعَاشُ : رِعْشَةٌ تَعْشَى الإنسان من داءٍ يصيبه لا يسكن عنه .
وارتعش رأس الشيخ من الكبر كالمفلوج .

(باب العين والشين واللام معهما)
(ع ل ش ، ش ع ل يستعملان فقط)

علش :
العِلْوشُ : الذئب بلغة حمير ، وهي مخالفة لكلام العرب ، لأن الشينات كلها قبل اللام .^(١)
قال زائدة : لا أشك إلا أنه الذئب ، لأن العِلْوش الخفيف الحريص . وأنشد عَرَّام :
أيا جَحْمَتِي بَكِّي على أمِّ واهبٍ أكلة عِلْوشٍ بإحدى الذنائب^(٢)

شعل :
أشعل : بياض في الناصية وفي الذئب . والفعل : شَعَلَ يشعل شَعَلًا . والنعت :
أشعلُ وشعلاء للمؤنث .

والشُّعْلَةُ من النار ما أشعلت من الحطب .
والشَّعِيلَةُ : الفتيلة المشتعلة في الذِّبَالِ . قال لبيد :^(٣)
كمصباح الشعيلة في الذِّبَالِ

(١) قال الخليل فيما حكى الأزهري عن الليث : « ليس في كلام العرب شين بعد لام . ولكن كلها قبل اللام .
التهذيب ٤٢٩/١ .

(٢) في س : قتيلة . والبيت في اللسان (جَحَم) ٨٥/١٢ وروايته :
أيا جَحْمَتًا بَكِّي على أمِّ مالك أكلة قُلُوبٍ بأعلى المذائب

الجمحة (جم وحاء وميم) : العين بلغة حمير . والقُلُوب كالعِلْوش وسُيُور
والذنائب : جمع ذناب ككتاب وهو مسيل ما بين كل تلعتين .
(٣) ديوان لبيد : ق ١١ ب ٤٤ ص ٨٨ (الكويت) وصدر البيت كما في الديوان :
أصاح ترى بُرَيْقًا هَبَّ وهناً .
والبيت في التهذيب ٤٣٠/١ .

وأشعلته فاشتعل غضبا، وأشعلت الخيل في الغارة، أي: بثتها. قال:
والخيل مُشْعَلَةٌ في ساطع ضَرِمٍ كأنهنَّ جرادٌ أو يعاسيب^(١)
وجراد مُشْعِلٌ : متفرق كثير .
ويقال شَعِلَ يَشْعَلُ شَعْلًا. قال زائدة: قد شعل شعلا وأشعل الرأس الشيب.

باب العين والشين والنون معها

(ش ن ع ، ن ش ع ، ن ع ش ، ع ن ش مستعملات ،
ع ش ن ، ش ع ن مهملان)

شنع :

الشُّنْعُ والشُّنُوعُ كله من قبح الشيء الذي يُسْتَشْنَعُ .
شُنْعُ الشيء وهو شنيع . وقصة شنعاء ورجلُ أشنعُ الخلق ، وأمور شُنْعٌ ، أي :
قبيحة . قال : (٢)

تأتي أمورا شُنْعا شنائرا

أي فظيعة وقال : (٣)

وفي الهام منها نظرة وشنوع
أي : قبح واختلاف يُتَعَجَّبُ من قبحه . وقال أبو التَّجَمُّ : (٤)
باعد أم العمر من أسيرها
حرَّاس أقوام على قصورها
وغيرة شنعاء من أميرها

-
- (١) غير معزّو . والبيت في المحكم ٢٢٩/١ وفي اللسان : (شعل) .
(٢) غير منسوب وهو في اللسان (شنع) معزّو إلى جرير إلا أننا لم نجد في ديوانه .
(٣) غير منسوب . وهو في التلخيص ٤٣٣/١ وفي اللسان (شنع) ١٨٧/٨ .
(٤) الرجز في التاج (شنع) ٤٠٣/٥ والزواية فيه : حراس أبواب . . . من غيرها .

وقال القطامي : (١)

ونحن رعية وهم رعاة
وتقول رأيت أمرا شئعت به ، أي : استشعته . وشئعت عليه تشيعا ، واستشع به
جهله (٢) [خف] (٣) قال مروان بن الحكم : (٤)
فوض إلى الله الأمور فإنه سيكفيك لا يشنع برأيك شانع

نشع :

التشوع : الوجور . والتشع : إيجارك الصبي . قال : (٥)
فالأم مريض نشع المحارا
والتشع : جعل الكاهن يقول : أنشعنا الجارية إنشاعاً . قال : (٦)
قال الحوازي واستحت أن تنشعا
أي : استحت أن تأخذ أجر الكهانة .

نecش :

النecش : سرير الميت عند العرب . قال : (٧)

أحمول على النecش الهام

وعند العامة : النecش للمرأة والسرير للرجل .

(١) البيت منسوب إلى القطامي أيضا في التاج (شع) .

(٢) من س . في ط : جملة وهو تصحيف .

(٣) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ٢٣٢/١ واللسان ١٨٧/٨ .

(٤) البيت في التهذيب ٤٣٣/١ منسوب إلى مروان وزعم محقق التهذيب أن مروان هو مروان بن أبي حفصة وهو وهم .

(٥) القائل : ذو الرمة والبيت في ديوانه ١٣٩٢/٢ والبيت أيضا في التهذيب وهو منسوب إلى ذي الرمة . وصدر البيت كما في الديوان :

«إذا مرثية ولدت غلاما»

(٦) القائل هو رؤبة والرجز في ديوانه ٩٢ وفي اللسان أيضا ٣٥٤/٨ والرواية فيه : وأني أنشعنا . ونسب في التهذيب

٤٣٤/١ وفي المحكم ٢٣٢/١ إلى العجاج وهو وهم . . . والحوازي جمع حازية وهي الكاهنة : و (استحت) من س . في

ط استحث .

(٧) القائل النابغة وصدر البيت كما في الديوان ص ٢٤ : ألم أقسم عليك لتخبرني .

بنات نعش سبعة كواكب ، أربعة نعش وثلاثة بنات والواحد : ابن نعش ، لأن الكوكب مذكَر فيذكرونه على تذكيره ، فإذا قالوا : ثلاث وأربع ذهبوا به مذهب التأنيث ، لأن البنين لا يقال إلا للآدميين . وعلى هذا : ابن اوى فإذا جمعوا قالوا : بنات اوى . وابن عرس وبنات عرس .

قال الخليل : [هذا شيء لم نسمع بالابن لحال الأب والأم كما يقولون بنين وبنات فإذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض قالوا ^(*) ولكنهم يقولون : بنات لبون ذكور وبنات مخاض ذكور هكذا كلام العرب ، ولو حمله النحوي على القياس فذكر المذكر وأنث المؤنث كان صوابا .

وتقول : نعشه الله فانتعش . إذا سد فقره ، وأنعشته فانتعش ، أي جبرته فانجبر بعد فقر . قال زائدة : لا يقال نعشه الله فانتعش ، والربيع يتعش الناس ، أي ، يخصبهم . قال رؤية : ^(١)

أنعشني منه بسبب مُعِم

وقال : ^(٢)

وأنك غيث أنعش الناس سببه وسيف ، أغيرته المنية ، قاطع

عنش :

العرب تقول : رجل عَشَشُ ، وامرأة (عَشَشَتْ) ^(٣) بالهاء .

قال عَرَام : يروي بالهاء مكان العين ، فيقال : هَشَشُ ، أي : خفيف . وقال الراجز : ^(٤)

عَشَشُ تَعْدُو به عَشَشَه

-
- (١) جعلنا هذا بين معقوفين ، لأننا لم نقف منه على معنى واضح ، وهو كذلك في الأصول الثلاثة .
 (٢) والشرط في التهذيب ٤٣٦/١ والرواية فيه مُعَمَّ ، وكذلك جاء في اللسان (نعش) .
 (٣) القاتل هو النابتة الذياني . ديوانه والبيت في المحكم ٢٣١/١ وفي اللسان أيضا (نعش) والرواية فيها : يتعش .
 (٤) من س وقد سقطت من ط .
 غير معزو والرجز في التهذيب ٤٣٢/١ والرواية فيه : تحمله . وما في المحكم ٢٣٠/١ واللسان (عنش) قطابقة للعين وبعد هذا الشرط في المراجع : «للدرع فوق ساعديه خشخشه» .

(باب العين والشين والفاء معها)

(ش ع ف ، ش ف ع يستعملان فقط)

شعف :

الشَّعْفُ : مثل رؤوس الكمأة ، ورؤوس الأثافي المستديرة في أعاليها ، قال

العجاج : (١) .

دواخساً في الأرض إلا شعفاً

يعني دواخل في الأرض إلا رؤوس الأثافي .

وشعفة القلب : رأسه عند معلق نياطه .

شعفني حبه ، وشعنت به وبحبّه ، أي : غشيّ الحبّ القلب من فوق . ويقرأ

« شعفها حباً » (٢) .

وشعف الجبال والأبنية : رؤوسها . قال : (٣)

وكعباً قد حميتاهم فحلوا محلّ العُصم في شعف الجبال

شفع :

الشفع : ما كان من العدد أزواجاً . تقول : كان وترأ فشفعته بالآخر حتى صار

شفعا . وفي القرآن « والشفع والوتر » (٤) . الشفع يوم التّحر والوتر يوم عرفة . ويقال : الشفع

الحصا يعني كثرة الخلق ، والوتر الله قال العجاج : (٥)

شفعُ تميمٍ بالحصى المتّم

(١) ديوان العجاج ص ٤٩٠ (بيروت) والرجز في التهذيب ٤٤٠/١ .

(٢) الآية : « قد شفها حيا » سورة يوسف ٣١ .

(٣) غير منسوب .

(٤) سورة الفجر ٣ .

(٥) ديوان العجاج ق ٢٣ ب ٩٢ ص ٣٠٠ .

يريد به الكثرة .

والشَّافِعُ : الطالب لغيره : وتقول استشفعت بفلان فتشفع لي إليه فَشَفَّعَهُ فِيَّ .

والاسم : الشفاعة . واسم الطالب : الشَّفِيع . قال : (١)

زَعَمْتُ معاشرَ أَنِّي مُسْتَشْفِعٌ لَمَّا خَرَجْتُ أَزُورُهُ أَقْلَامَهَا

أي : زعموا أَنِّي أَسْتَشْفِعُ (بأَقْلَامِهِمْ) (٢) أي : بكتبهم إلى المددوح . لا : بل إِنِّي أَسْتَغْنِي
عن كتب المعاصر بنفسي عند الملك .

والشُّفْعَةُ فِي الدَّارِ ونحوها معروفة يُقْضَى لصاحبها .

والشافع : المعين . يقال : فلان يشفع لي بالعداوة ، أي : يُعِينُ عَلَيَّ وَيُضَادُّنِي .

قال النابغة : (٣)

أَتَاكَ امرؤٌ مستعلنٌ شَنَانَهُ له من عدوٍّ مثل ذلك شافع

أي : معين . وقال الأحموص : (٤)

كَانَ من لَامَنِي لِأَضْرِمَهَا كانوا علينا بلومهم شفعا

أي : أعانوا .

(١) غير معرّو وجاء في التاج (شفع) : وأنشد أبو ليلى . . . البين

(٢) هذه من س وقد سقطت من ط .

(٣) ديوان النابغة ص ٥٠ والبيت في المحكم ٢٣٣/١ وفي اللسان (شفع) ١٨٣/٨ والرواية فيها : مستبطن لي
بِقَضَةٍ .

(٤) ديوان الأحموص ق ٨٩ ص ١٤٤ والبيت في التهذيب ٤٣٧/١ .

(باب العين والشين والباء معها)

(ع ش ب ، ش ع ب ، ش ب ع ، ب ش ع مستعملات .

ب ع ش ، ع ب ش مهملان)

عشب :

رَجُلٌ عَشَبٌ وامرأة عَشْبَةٌ ، أي : قصير في دمامة وذلة ، تقول : عَشَبَ يَعْشِبُ عَشْبًا

وعشوبة .

والعُشْبُ : الكَلَأُ الطَّيْبُ . وهو سَرَعَانُ الكَلَأِ ، أي : أوله في البَيْعِ ثُمَّ يَهْيِجُ فلا بقاء

له .

وأَرْضُ عَشْبَةٍ مُعْشِبَةٌ قَدْ أَعْشَبَتْ وَاَعْشَوْشَبَتْ ، أي : كثر عُشْبُهَا وطال والتَفَّ .

وَأَعْشَبَ الْقَوْمُ وَاَعْشَوْشَبُوا أَصَابُوا عُشْبًا .

وأَرْضُ عَشْبَةٍ بَيْبَةُ الْعَشَابَةِ . ولا يقال : عَشَبَتِ الْأَرْضُ ، ولكن أَعْشَبَتْ وهو

القياس . قال أبو النجم : ^(١)

يَقْلَنَ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتْ أَنْزَلَ

وَعَشِبَ الْمَوْضِعَ يَعْشِبُ عَشْبًا وَعُشْبَةٌ .

شعب :

الشَّعْبُ : الصَّدْعُ الَّذِي يَشْعُبُهُ الشَّعَابُ ، وصنعتة : الشَّعَابَةُ ، قال : ^(٢)

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ لِإِحْدَى الْمَنَاتِ الْمُعْضِلَاتِ اهْتَبَالَهَا

وَالْمِشْعَبُ : الْمِثْقَبُ . والشُّعْبَةُ : الْقِطْعَةُ يَصِلُ بِهَا الشَّعَابُ قَدْحًا مَكْسُورًا وَنَحْوَهُ .

تقول : شَعْبَةٌ فَمَا يَنْشَعِبُ ، أي : مَا يَقْبَلُ الشَّعْبُ ، والعَارُ مِنَ الْكَلَامِ شَعْبَةٌ فَمَا يَلْتَمُ .

(١) الرجز في التهذيب ٤٤١/١ واللسان (عشب) ٦٠١/١ .

(٢) لم نقف على نسبة له .

والشَّعْبُ : ما تَشَعَّبَ من قبائل العرب ، وجمعه : شُعُوب . ويقال : العرب شعب
والموالي شعب والترك شعب وجمعه شعوب .

والشُّعُوبِيّ : الذي يصغُر شأن العرب فلا يرى لهم فضلا .
وشَعَّبَ بينهم ، أي : فرَّقهم . وشَعَّبْتُ بينهم بالتخفيف : أصلحت .
والتَّامَّ شعبيهم ، أي : اجتمعوا بعد تفرُّقهم وتفرُّق شعبيهم ، قال الطَّرِمَاح (١)
شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بعدَ التَّامِّ
وقال ذو الرِّمَّة : (٢)

ولا تَقَسِّمُ شَعْبًا واحدًا شَعْبُ
وشَكَّبَ الرجل أمره : فرَّقَه . قال الخليل : هذا من عجائب الكلام ووسع اللغة
والعربية أن يكون الشعب تفرِّقا ، ويكون اجتماعا وقد نطق به الشعر .
ومَشَعَّبُ الحقَّ : طريقُ الحقِّ . قال الكميّ : (٣)
وماليَ إلّا الَ أَحْمَدَ شِيعَةً وماليَ إلّا مَشَعْبَ الحقِّ مَشَعْبُ
وانشعبت أغصان الشجرة ، والشَّعْبَةُ : غُصْنُها في أعلى ساقها .
وعصا في رأسها شُعْبَتان .
وشَعْبُ الجبال : ما تفرَّق من رؤوسها . وانشعبت الطريق إذا تفرَّق ، وانشعبت منه
أنهارُ .

(١) ديوانه : ق ٢٧ ب ١ ص ٣٩٠ وعجز البيت في الديوان : « وشجاك الربعُ ربعُ المقام

والبيت في التهذيب ٤٤٣/١ وفي المقاييس ١٩٢/٣

وشَتَّ : تَفَرَّقَ : وشعب الحَيِّ : اجتماعهم .

(٢) ديوانه : ق ١ ب ٢٤ ص ٣٨ ج ١ (دمشق) وصدر البيت في الديوان :

لا أحسب الدهر يبلى جدَّةً أبداً

والشطر في التهذيب ٤٤٤/١ والبيت كاملا في المحكم ٢٣٥/١ . والشَّعْبُ هنا : القبائل .

(٣) الروضة المختارة - القسم الأول ص ٢٨ والرواية فيه : فالي...

والبيت في المحكم ٢٣٦/١ .

وأقطار الفرس وأطرافه شُعبه، يعني: عُنُقُهُ وَمُسَجَّهٌ وما أشرف منه. قال: ^(١)

أَسْمُ خَنْذِيدٌ مُنِيفٌ شُعبَةٌ

يَقْتَحِمُ الفارسَ لولا قَيْقَبُهُ

قال أبو ليلى: نواحي الفرس كلها شعبه، أطرافه: يداه ورجلاه. يقال: فرسٌ

أشعبُ الرَّجْلَيْنِ أي: فيها فجوة، وظبيُّ أَشْعَبُ: متفرق قرناه متباين [مان] ^(٢) بينونة

شديدة. قال أبو دواد: ^(٣)

وَقُصِرَى شَنْجِجِ الْأَنْسَاءِ نَبَاجٍ مِنَ الشُّعْبِ

يصف الفرس. يعني من الظباء الشُّعْب. وكان قياسه تسكين العين على قياس

أشعب وشُعْب مثل أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ، ولحاجته حَرَكُ العين، وهذا يحتمل في الشعر.

ويقال: في يد فلان شعبة من هذا الأمر، أي: طائفة. وكذلك الشُّعْبَة من شُعْب

الدهر وحالاته.

والزَّرْع يكون على ورقة ثم ينشعب، أي: يصير ذا شُعْب، وقد شَعَبَ.

ويقال للمنبّة: شعبته شُعُوب أي أماته الموتُ فماتَ.

وقال بعضهم: شعوب اسم المنية لا ينصرف، ولا تدخل فيه ألف ولا ميم، لا يقال:

هذه الشُّعُوب.

وقال بعضهم: بل يكون نكرة: قال الفرزدق:

يَا ذئبَ إِنْكَ إِنْ نَجُوتَ فَبَعْدَمَا شَرٌّ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْكَ شُعُوبُ

(١) غير منسوب. وقد نسب في اللسان (شعب) إلى ذُكَيْنِ بْنِ رِجَاءٍ وكذلك في التاج (شعب) وقد ورد البيت في

التنذيب ٤٤٤/١ وفي المحكم ٢٣٥/١ غير منسوب إلا أن المحققين نسبوه في الهامش إلى ذُكَيْنِ أيضًا.

الخنذيد: الجيد من الخيل، وأراد بقيقبه سرجه، والمُسَجَّج والمَسِيج: المنتثر من كاتبه الدابة عند منتهى منتهى

العُرف.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) البيت لأبي دواد الإيادي. وجاء البيت منسوباً في اللسان أيضاً ٥٠٢/١ (شعب) والرواية فيه: من الشُّعْب.

بسكون العين.

ويقال للميت : انشعب إذا مات ، وتمثل يزيد بن معاوية بيت سهم الغنوي : ^(١)
حتى يصادفَ مالا أو يقال فتى لاقى الذي يشعبُ الفتيانَ فأنشعبا
والشَّعْبُ : سمة لبني منقر كهيئة المِخْجَن .
وكأسُ شعوب هو الموت .
والشَّعْبَةُ : صدع في الجبل تأوي إليه الطير . ^(٢)
والشَّعِيبُ : السَّقاء البالي ، ويقال : بل هي المزادة الضخمة . قال امرؤ
القيس : ^(٣)
فَسَحَتْ دموعي في الرِّداء كأنها (كُلَى) ^(٤) من شَعِيبٍ بين سَحٍّ وتهتانٍ
[و] ^(٥) شَعْبَعُ : موضع . وشعبانُ اسم شهر . وشعبانُ حيٍّ ، نسبة عامر الشعبي إليهم
وشَعْب : حيٍّ من همدان .
شعب :
الشَّعْبُ : اسم ما يُشْبَعُ من طعام ^(٦) وغيره . والشَّعْبُ مصدر شَبَعَ شَيْعاً فهو شَبِيعان ،
وأشبعته فشبيع . قال : ^(٧)
وكلُّكُم قد نال شبيعا لبطنه وشبَعُ الفتى لؤم إذا جاع صاحبة
وأمرأة شَبَعَى وشعبانة .

-
- (١) سقطت العبارة كلها من (م) وفي المخطوطات : المشعبة وصوابه من التهذيب ٤٤٥/١ والمحكم ٢٣٥/١ . واللسان (شعب) .
(٢) الأصمعيات ٥٥ والرواية فيها : لاقى التي تشعب ، وكذلك في التهذيب ٤٤٠/١ واللسان (شعب) .
(٣) ديوانه ص ٩٠ والرواية فيه : ذات سَحٍّ .
(٤) سقطت الكلمة من ص وما أثبت فن الدينوان وسائر النسخ .
(٥) زيادة اقتضاها السياق .
(٦) في (س) : من الطعام .
(٧) البيت في التهذيب ٤٤٧/١ غير معرّو ، وهو في اللسان (شعب) معرّو إلى بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة .
والرواية فيه : وكلهم .

وأشبت الثوب صبغا ، [أي :-رَوَيْته]^(١) وأشبت القراءة والكتابة ، أي :

ومرت حروفها .

بشع :

البشع : طعام (كربة)^(٢) فيه جفوف ومرارة كطعم الإهليلجة البشعة.^(٣)
ورجل بشع وأمرأة بشعة^(٤) ، أي : كربة ريح الفم ، لا تخلل ولا تستاك . وقد بشع يشعُ
بشعاً وبشاعة .

(باب العين والشين والميم معها)

(ع ش م ، ع م ش ، ش م ع ، م ش ع ، مستعملات

م ع ش ، ش ع م مهملان)

عشم :

العِشْمُ : ما هاج من الحُمَاضِ وَيَس ، الواحدة بالهاء .
قال أبو ليلى : هي عندنا نبت دقيقي طوال : يُشَبُّ الأَسَل ، محدد الرأس كأنها شوك
تُتَّخَذُ منه الحُصْرُ الدَّقَاقُ المصبغة^(٥) قال ذو الرمة :^(٦)

كما تناوح يوم الريح عِشْمٌ

والعِشْمَةُ : المرأة الهرمة ، والرجلُ : عِشْمٌ .

وعِشِمَ الخبزُ يَعِشِمُ عِشْماً وعُشوما ، أي : خَتَرَ^(٧) وفسد فهو عاشم ، لم يعرفه أبو

(١) زيادة من المحكم ٢٣٧/١ أثبتناها لاقضاء السياق إياها .

(٢) من (س) وما في ص و ط : كربة .

(٣) في (م) : يشبه الإهليلج ، ولا ندرى من أين .

(٤) سقطت الكلمة (بشعة) من (م) .

(٥) في ص و ط وس : المصيفة بالياء المثناة من تحت وهو تصحيف وما أثبتناه فن المحكم ٢٣٩/١ واللسان (عشم) .

(٦) ديوانه ٤٠٨/١ (دمشق) ، وصدده :

«اللجن بالليل في أرجائها زجل»

(٧) في ط وس : حنز بالحاء المهملة وهو تصحيف .

ليلي. وقال عَرَامُ : شجرة عِشْمَاء إِذَا كَانَتْ خَلِيسًا ، ^(١) يَابِسْهَا أَكْثَرَ مِنْ خَضَرْتِهَا .
عَمَش :

رَجُلٌ أَعْمَشُ ، وَأَمْرَأَةٌ عَمَشَاء ، أَي : لَا تَرَالِ عَيْنَهَا تَسِيلُ دُمْعًا ، وَلَا تَكَادُ تُبْصِرُ
بِهَا . وَقَدْ عَمِشَ عَمَشًا .

وَطَعَامٌ عَمَشٌ لَكَ ، أَي : مُوَافِقٌ صَالِحٌ . وَالْعَمَشُ : مَا يَكُونُ فِيهِ صِلَاحٌ لِلْبَدَنِ .
وَالْحَتَّانُ عَمَشٌ لِلْغَلَامِ لِأَنَّهُ يَرَى فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ زِيَادَةً . لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو لَيْلَى . وَعَرَفَهُ عَرَامُ .
شَمْع :

الشَّمْع : مَوْمُ الْعَسَلِ ، وَالْقِطْعَةُ بِالْهَاءِ . وَأَشْمَعَ السَّرَاجُ : سَطَعَ نُورُهُ . قَالَ : ^(٢)
كَلِمَعُ بَرْقٍ أَوْ سَرَاجُ أَشْمَعَا
وَالشَّمُوعُ : الْحَارِيَّةُ الْحَسَنَةُ الطَّيِّبَةُ النَّفْسِ . قَالَ الشَّاهُ : ^(٣)
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي إِلَى بَيْضَاءٍ بِهَكْنَةٍ شَمُوعٍ
وَقَالَ : ^(٤)

بَكَيْنٌ وَأَبْكَيْنَا سَاعَةً وَغَابَ الشَّمَاعُ فَمَا نَشْمَعُ
أَي : مَا [نَمْرَج] ^(٥) بَلْهُوٍ وَلَعِبٍ .
مَشَع :

المَشَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ كَأَكْلِ الْقَتَاءِ ، مَشَعًا ، أَي : مَضْغًا .
وَالْتَمَشَعُ : الْاسْتِنْجَاءُ . قَالَ عَرَامُ : بِالْحِجَارَةِ خَاصَّةً : فِي الْحَدِيثِ : لَا تَتَمَشَّعُ ^(٦)
بِرُوثٍ وَلَا عَظْمٍ . قَالَ أَبُو لَيْلَى : لَا أَعْرِفُهُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : لَا تَتَمَشَّعُ بِرُوثٍ وَعَظْمٍ ، أَي :

(١) فِي (م) : خَلِيَا وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) الرِّجْزُ فِي التَّهْذِيبِ ٤٥٠/١ ، وَاللِّسَانُ ١٨٦/٨ غَيْرُ مَنْسُوبٍ . وَنَسَبَ فِي التَّاجِ (شَمْع) إِلَى رُؤْيَا

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٢٣ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : «إِلَى لَبَاتٍ هَيْكَلَةِ شَمُوعٍ» .

(٤) الْبَيْتُ فِي التَّاجِ بَلَا عَزْوٍ .

(٥) فِي جَمِيعِ النُّسخِ : نَمْرَجٌ وَأَكْبَرُ الظَّنِّ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ .

(٥) هَذَا مِنْ (س) أَمَّا فِي ص وَ ط ف (لَا تَتَمَشَّعُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

لا تستنجِ بهما.

وَأَمَشَعَ سَيْفَهُ ، أَي : اسْتَلَّ .

وَمَشَعَ بَبُولَهُ ، أَي : أَعْجَلَهُ الْبَوْلُ .

وَمُشِيعَ بَمْنِيَّةٍ : حَذَفَ بِهَا . وَمَشَعُهُ بِالسُّوْطِ وَالْحَبْلِ ، أَي : ضَرَبَهُ بِهِ .

(بَابُ الْعَيْنِ وَالضَّادِ وَالذَّالِ مَعَهُمَا)

(ع ض د يَسْتَعْمَلُ فَقَطْ)

عَضِد :

العَضِدُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : عَضُدٌ ، وَعُضْدٌ ، وَعُضْدٌ .

وَعَضْدَانُ وَأَعْضَادُ ، وَهُوَ مِنَ الْمَرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ ^(١) .

وَفُلَانٌ يَعْضُدُ فَلَانًا : يُعِينُهُ . وَعَضَدَنِي عَلَيْهِ ، أَي : أَعَانَنِي .

وَالْعَضْدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي أَعْضَادِ الْإِبِلِ خَاصَّةً . قَالَ : ^(٢)

طعن المبيطر إذ يشني من العَضَدِ

وَرَجُلٌ عَضِدٌ : دَقِيقُ الْعَضْدِ . وَأَعْضَادُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَشُدُّ مِنْ حَوَالِيهِ مِنَ الْبِنَاءِ

وغيره ، مثل أَعْضَادِ الْحَوْضِ ، وَهِيَ صِفَاتُهَا مِنْ حَجَارَةٍ يَنْصَبْنَ حَوْلَ شَفِيرَةٍ . وَاحِدُهَا : عَضْدٌ .

قَالَ لَبِيدٌ : (٣)

رَاسِخُ الدِّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ ثَلَمَتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

• فِي (م) : يَمِينُهُ وَهُوَ خَطَاؤُا وَالصَّوَابُ مَا جَاءَ فِي النِّسْخِ الثَّلَاثِ .

(١) فِي (م) : الْكَفُّ ، وَهُوَ خَطَاؤُا وَالصَّوَابُ مَا جَاءَ فِي النِّسْخِ الثَّلَاثِ .

(٢) الْقَائِلُ هُوَ النَّابِغَةُ . . . مَعْلُوقَةٌ . وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهَا :

شَكَ الْفَرِيضَةُ بِالْمَدْرِى فَأَنْفَذَهَا شَكَ الْمَبِيطَرُ ، إِذْ شَنِي مِنَ الْعَضْدِ

شَرَحَ الْمَعْلُوقَاتُ الْعَشْرُ [دَمَشَقُ - الطَّبَاعَةُ الْمُنِيرِيَّةُ ص ٣١٣] .

وَشَرَحَ الْقِصَائِدُ التَّسْعَ الْمَشْهُورَاتُ ج ٧٤٨/٢ .

(٣) دِيوَانُهُ ص ١٨٤ (الْكُوَيْتُ) .

وعِضَادَتَا الْبَابِ : مَا كَانَ عَلَيْهِمَا يُطَبَّقُ الْبَابُ إِذَا أُصْفِيَ. ^(١) وَعِضَادَتَا الْإِبْرَمِ مِنْ ^(٢) الْجَانِبَيْنِ. وَمَا كَانَ مِنْ نَحْوِهِ فَهُوَ عِضَادَةٌ. وَلِلرَّجُلِ ^(٣) عِضْدَانُ وَهُمَا خَشِبَتَانِ لَزِيْقَتَانِ بِأَسْفَلِ الْوَاسِطَةِ. قَالَ زَائِدَةُ : الْعِضْدُ تَقْطَعُ. عِضْدَتُ الشَّجَرَةِ قَطَعْتُهَا.

() وَالْيَعْضِيدُ : بَقْلَةٌ فِيهَا مَرَارَةٌ ، تَوْكَلُ ، وَهُوَ الطَّرْخَشَقُوقُ ^(٤))
وَالْعِضْدُ : الْمَعُونَةُ . وَأَخُو الرَّجُلِ عِضْدُهُ .

(بَابُ الْعَيْنِ وَالضَّادِ وَالرَّاءِ مَعَهُمَا)

(ض ر ع ، ر ض ع ، ع ر ض ، ع ض ر مستعملات)

(ر ع ض ، ض ع ر مهملان)

ضرع :

ضَرَعَ الرَّجُلُ يَضْرَعُ فَهُوَ ضَرَعٌ ، أَي : غَمَرُ ضَعِيفٍ . قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ : ^(٥)

..... فَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْعُمَرُ

وَالضَّرْعُ أَيْضًا : النَحِيفُ الدَّقِيقُ . يُقَالُ : جَسَدُكَ ضَارِعٌ ، وَأَنْتَ ضَارِعٌ . وَجَنِبُكَ

ضَارِعٌ .

قَالَ الْأَحْوَصُ : ^(٦)

كَفَرْتُ الَّذِي أَسَدَوْا إِلَيْكَ وَوَسَّدُوا مِنْ الْحَسَنِ إِنْعَامًا وَجَنِبُكَ ضَارِعٌ

(١) فِي س : إِذَا أُصْفِيَ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) فِي ص وَ ط : الْجَانِبَيْنِ . وَالتَّصْحِيفُ مِنْ س ، وَمِنْ التَّهْذِيبِ ٤٥٢/١ ، وَفِي (م) : الْجَانِبَانِ وَهُوَ تَرْخِصٌ فِي التَّغْيِيرِ .

(٣) فِي (م) : وَلِلرَّجُلِ بَرَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَجِيمٌ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٤) هَذَا مِنْ (س) أَمَّا مَا فِي (ص) وَ (ط) فَ (طَلَخَ كَيْو) وَهُوَ غَيْرُ مَفْهُومٍ .

وَفِي التَّهْذِيبِ ٤٥٣/١ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ : «الْيَعْضِيدُ : التَّرْخَشَقُوقُ» .

وَفِي الْمَحْكَمِ ٢٤٢/١ : «الْيَعْضُدُ : بِقْلَةٌ زَهْرُهَا أَشَدُّ صَفْرَةً مِنَ الْوَرَسِ . وَقِيلَ هِيَ مِنَ الشَّجَرِ» .

وَفِي اللِّسَانِ (عِضْدُ) : «الْيَعْضِيدُ : بِقْلَةٌ ، وَهُوَ الطَّرْخَشَقُوقُ»

وَلَعَلَّ مَا فِي ص وَ ط تَصْحِيفٌ ل (طَلَخَ كَبِيرٍ) . وَالتَّلَخُّ شَجَرُ نَرْعَاهُ الْإِبِلَ ، وَتَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلًا كَثِيرًا .

(٥) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ ٢٤٩/١ غَيْرُ مَعْرُوفٍ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِيهِ : «أَنَاةٌ وَحَلْمًا وَانْتِظَارًا بِهِمْ غَدَاءُ»

(٦) الْبَيْتُ فِي أَاسَاسِ الْبَلَاغَةِ (ضَرَعَ) . وَفِي التَّهْذِيبِ ٤٧١/١ عَجَزَهُ فَقَطْ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

وتقول : أضرعته ، أي : ذلّته . وضرِع ، أي : ضعف ، وقوم ضرِع .

قال : (١)

تعدو غواة على جيرانكم سفها وأنتم لا أشابات ولا ضرع
والضرِعُ والتضرِعُ : التذلل . ضرِعَ يضرِعُ ، أي : خضع للمسألة . وتضرِع : تذلل ،
وكذلك التضرِع إلى الله : التخشع . وقوم ضرِعَةٌ ، أي : متخشعون من الضعف .
والضرِع للشاء والبقر ونحوهما ، والخلف للناقة ، ومنهم من يجعله كله ضرعا من
الآواب .

ويقال : ما له زرع ولا ضرع ، أي : [لا] (٢) أرض تزرع ولا ماشية تحلب .
وأضرَعَتِ (٣) الناقةُ فهي مُضرِع لقرب التناج عند نزول اللبن .
والمضارع : (٤) الذي يضارع الشيء كأنه مثله وشبهه .
والضرِيع في كتاب الله ، يبيس الشريق . قال زائدة : هو يبيس كل شجرة .

رضع :

رَضِعَ الصَّبِيُّ رِضَاعاً ورَضَاعَةً ، أي : مصّاً الثدي وشرب . وأرضعته أمه ،
أي : سقته ، فهي مرضعة بفعلها . ومُرضِعٌ ، أي : ذات رضيع ، ويُجمَعُ الرضيعُ على
رُضْع ، وراضع على رُضْع . قال النبي عليه السلام : «لولا بهائم رُئِع ، وأطفال رُضِع ،
ومشايع رُكِع لصبّ عليكم العذاب صبّاً»
ويقال : رضيع وراضع .

ويقال : الرضاعة من المجاعة ، أي : إذا جاع أشبعه اللبن لا الطعام .

(١) البيت في أساس البلاغة (ضرع) غير معزو . وفي التهذيب ٤٧١/١ عجزه فقط غير معزو أيضا .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) في (ط) : أضرعة والصواب في ص و س وما أثبتناه .

(٤) من س . في ص و ط : المضارعة ، والصواب ما أثبتناه .

وَرَضَعَ الرَّجُلُ يَرْضَعُ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ رَاضِعٌ : لثيم ، وقوم راضعون وَرَضَعَةً .
يقال : لآنه يرضع لبن ناقتة من لومه .

والراضعتان من السنَّ اللَّتان شرب عليهما اللَّبن ، وهما الثَّنيَتان المتقدمتا الأسنان كُلُّها ،
والرواضع : الأسنان التي تطلع في فم المولود في وقت رَضاعه .
عرض :

عَرَضَ الشيءَ يَعْرضُ عَرَضاً ، فهو عريض . والعَرَضُ مجزوماً : ^(١) اختلاف الطول .
وفلانٌ يَعْرضُ علينا المتاعَ عَرَضاً للبيع والهبة ونحوهما .
وعَرَضْتُهُ تعريضاً ، وأَعرضْتُه إِعراضاً ، أي : جعلته عريضاً .
وعَرَضْتُ الجندَ عرضَ العين ، أي : أمرتهم عليَّ لِأَنْظُرَ ما حالهم ، ومن غاب
منهم . واعتَرَضْتُ : وعَرَضْتُ القومَ على السيف عرضاً ، أي : قتلاً ، أو على السوط : ضرباً .
وعَرَضْتُ الكتابَ والقرآنَ عرضاً .
وعَرَضَ الفرسُ في عَدُوهِ إذا مرَّ عارضاً على جنب واحد ، يَعْرضُ عَرَضاً .
قال ^(٢)

يَعْرضُ حتى ينصب الخيشوما
وعارض فلان بسلته ، أي : أعطى واحدة وأخذ أخرى . قال : ^(٣)

هل لكِ والعارض منكِ عائض
في مائة يُسْتر منها القابض
أي : هل لكِ فيمن يعارضك فيأخذ منك شيئاً ، ويعطيك شيئاً يعتاض منك .
قوله : في مائة ، أي في مائة من الإبل يُسْتر منها الذي يقبضها . ومعنى يسْتر منها : يبتقي منها

(١) في ص و ط س وفي م أيضاً : مجزوم والصواب ما أثبتناه . أي : ساكن الراء .

(٢) القائل هو رؤبة ديوانه - الملحق ص ١٨٥ ، والرجز في التهذيب ٤٥٧/١ منسوب إلى رؤبة أيضاً .

(٣) نسب الأزهري الرجز ٤٥٦/١ إلى أبي عميد الفقهمي . وكذلك في اللسان (عرض) والرواية فيه :
« في هجمة يسْتر منها القابض »

بعضها ، لأنه لا يقدر أن يسوقها لكثرتها . ويقال : هذا رجل خطب امرأة ، فبذل لها مائة من الإبل .

وعارضته في البيع فعرضته عرضا ، أي : غبته وصار الفضل في يدي .
وعَرَّضْتُ أَعْوَاداً بعضها على بعض . قال : ^(١)

ترى الريش في جوفه طاميا كعَرَّضِكَ فوق نصالٍ نصالا
يصف البئر أو الماء . يقول : إنَّ الريش بعضه على بعض معترضا ، كما عرضت
(أنت نصالا) ^(٢) فوق نصل كالصليب .

وأعرضت كذا ، وأعرضت بوجهي عنه ، أي : صددت وحدت ، ^(٣)
وأعرض الشيء من بعيد ، أي : ظهر وبرز . تقول : النهر مُعْرِضٌ لك ، أي : موجود
ظاهر لا يُمْنَعُ منه ، ومُعْرِضٌ خطأ . قال عمرو بن كلثوم : ^(٤)

وأعرضت الإمامة وأشمخرت كأسيافٍ بأيدي مُصَلِّتينا

أي : بدت . . . وعارضته في المسير ، أي : سرت حياه . قال :

فعارضتها رهوا على متابع نبيل [منيل] ^(٥) خارجيٍّ مجنَّب
وعارضته بمثل ما صنع ، إذا أتيت إليه بمثل ما أتى إليك ، ومنه اشتَقَّتْ ^(٦)
المعارضة .

واعترضت عُرضَ فلان ، أي : نحوت نحوه ،

واعترضت عُرضَ هذا الشيء ، أي : تكلفته ، وأدخلت نفسي فيه .

واعترض فلان عِرْضِي ، إذا قابله وسأواه في الحسب .

(١) البيت في التهذيب ٤٦٠/١ والرواية فيه : « ترى الريش عن عُرضه » وكذا في اللسان ١٧٦/٧ ولم ينسب .

(٢) ما بين القوسين من ط و س .

(٣) في ط : وجدت بالجيم . وهو تصحيف .

(٤) معلقته .

(٥) بياض في ص . وسقط في ط والتكلمة في س .

(٦) في ط : اشتقة وهو خطأ في الرسم .

وعارضت فلانا ، أي : أخذ في طريق وأخذت في طريق غيره ، ثم لقيته .
ونظرت إليه معارضةً ، إذا نظرت إليه من عرض ، أي : ناحية .
وعارضت فلانا بمتاع ، أو شيء معارضة .
وعارضته بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه .
واعترض الشيء ، أي : صار عارضا كالخشب المعترضة في النهر .
واعترض عِرْضي ، إذا وقع فيه ، وانتقصه ، ونحو ذلك . .
واعترض له بسهم ، أي : أقبل قبْلَهُ فرماه من غير أن يستعد له فقتله .
واعترض الفرس في رَسَنِهِ إذا لم يستقم لقائده .
والاعتراض : الشُّبْ (١) . قال : (٢)
وأراني المليك رشدي وقد كُذِّتُ أُنَا عُنْجُومِيَّةَ واعتراض
واعترضت الناس : عرضتهم واحدا واحدا (٣)
واعترضت المتاع ونحوه . [عرضته] (٤)
وتعرض لمعروفي يطلبه ، وهو واحد (٥)
وتعرض الشيء دخل فيه فساد . وكذلك تعرض الحب . قال لبيد : (٦)
فاقطع لُبَانَةً من تعرض وصله
.....
أي : تشاجر واختلف .

ويقال : الحموضة عرض في العسل ، أي : عرض له شيء مما يحدث .

(١) في ط : الشعب بالعين المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) القائل الطرماح . ديوانه ق ١٨ ب ٣ ص ٢٦٣ .

(٣) هذه الفقرة من ط و س . وقد سقطت من ص .

(٤) زيادة اقتضاها السياق .

(٥) العبارة (وهو واحد) غير واضحة المعنى .

(٦) ديوان لبيد . ق ٤٨ ب ٢٠ ص ٣٠٣ . وعجز البيت : « وَلَشَرُّ وَاصلِ خَلَّةٍ صَرَامِها » .

وَعَرَّضْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا : إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَأَنْتَ تَعْيِيهِ (١) . بِذَلِكَ .

وَمِنْهُ الْمَعَارِضُ بِالْكَلامِ ، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ : هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا فِيكَرُهُ أَنْ يَكْذِبَ .
فَيَقُولُ : إِنْ فُلَانًا لَيَكْرِى (٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : « مَا أَحَبُّ بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ حُمْرَ الثَّعَمِ » .
وَرَجُلٌ عَرِيضٌ يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِالشَّرِّ ، (وَنَفِيحٌ وَنَتِيجٌ يُنْتَجِعُ لَهُ) (٣) أَيْ :

يَتَعَرَّضُ . قَالَ طَرِيفُ بْنُ زِيَادٍ السَّلْمِيُّ :

وَمُتَّاحَةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ لَا تَرَى لَكُمْ حَرِيماً وَلَا تَرْضَى لَدَيْ عِذْرِكُمْ عِذْرًا (٤)
وَيُقَالُ : اسْتَعَرَّضْتُ أُعْطِي مِنْ أَقْبَلٍ وَأُدْبِرَ . وَاسْتَعَرَّضْتُ فُلَانًا : سَأَلْتُهُ عَرَضَ مَا
عِنْدَهُ عَلَيَّ . جَامِعٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ (٥) .

وَعَرَّضَ الرَّجُلَ : حَسَبَهُ . وَيُقَالُ لَا تَعَرَّضْ عَرَضَ فُلَانٍ ، أَيْ : لَا تَذْكُرْ بَسْوَءَ .
وَسَحَابٌ عَارِضٌ . وَالْعَارِضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا اسْتَقْبَلَكَ كَالسَّحَابِ الْعَارِضِ وَنَحْوِهِ
وَالْعَرَّضُ : السَّحَابُ . قَالَ : (٦)

كَمَا خَالَفَ الْعَرَّضُ عَرَّضًا مُخَيَّلًا

وَرَبَّمَا أَدْخَلْتَ الْعَرَبَ النَّوْنَ فِي مِثْلِ هَذِهِ زَائِدَةٌ ، وَلَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الْبِنَاءِ ، نَحْوُ

(١) فِي ص و س م : تَعْيِيهِ . وَفِي ط : تَعْيِيهِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ وَهُوَ مِنَ الْمُحْكَمِ ٢٤٨/١ وَاللَّسَانُ ١٨٣/٧ .

(٢) فِي س : لَمْ تَزِرْ . وَهُوَ . فَيَا يَبْدُو تَصْخِيفٌ .

(٣) كَلِمَاتٌ لَمْ تَنْفَقِ النِّسْخَ عَلَيْهَا وَمِ اسْقَطَتْ وَاحِدَةً وَصَحَّفَتْ الْآخَرِينَ . وَقَدَرْنَا بِالْقَرَائِنِ أَنَّ نَكُونُ كَمَا رَسَمْتَ هُنَا .

(٤) لَمْ يَقَعْ لَنَا هَذَا الْبَيْتُ فَبَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ مَرَاجِعٍ .

(٥) لَمْ تَنْضَحْ لَنَا الصَّلَةَ بَيْنَ هَذِهِ الْفَقْرَةِ وَمَا قَبْلَهَا .

(٦) جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ٤٥٧/١ : وَالْعَرَّضُ السَّحَابُ أَيْضًا . وَجَاءَ فِي اللَّسَانِ ١٧٤/٧ : وَالْعَرَّضُ وَالْعَارِضُ :

السَّحَابُ .

(٧) لَمْ يَقَعْ لَنَا الْقَاتِلُ وَلَا الْقَوْلُ .

قولهم : يعدو العَرَضَنَى والعَرَضَنَةُ وهو الذي يشتق^(١) في عدوه ، [أي : يعترض]^(٢) في شيق . قال :^(٣) .

تعدو العَرَضَنَى خيلهم حواملا^(٤)

أي : يعترض في شق^(٥) . ويروى : حراجلا ، وأظنه عراجلا ، أي : جماعات .
وأمرأة عَرَضَنَة ، أي : ذهبت عَرَضًا من سِمَنِهَا وَضَحَمِهَا^(٦)

والعريض : الجدي إذا بلغ ، ويروى : كاد يتزو ، وجمعه عَرَضَان . قال أبو
الغريف العَنَوِيَّ يصف ذئبا : (٧) .

ويأكل الرجل من طليانه

ومن عنوق المعز أو عِرْضانه

والعَرُوض عَرُوض الشَّعْر ، لأن الشعر يعرض عليه ، ويجمع أعاريض ، وهو
فواصل الأنصاف . والعروض تؤنث . والتذكير جائز .

والعَرُوض طريق في عَرُض الجبل ، وهو ما اعترض في عَرُض الجبل في مضيق ،
ويجمع [على]^(٨) عُرُض .

(١) يشتق الفرس في عدوه ، أي : يذهب يمينا وشمالا . وفي اللسان (شقق) : «وقد اشتق في عدوه كأنه يميل في أحد شِقِيهِ» .

(٢) جاء في م : وفي (عدوه) شَقَّ . وهو تعريف ولا معنى له .

(٣) القائل هو رؤبة والرجز منسوب إلى رؤبة في التاج (عرض) . وهو اللسان (عرجل) غير منسوب .

(٤) في ط و س : خواجل . وجاء في اللسان (عرجل) : «أنشد الأزهرى في ترجمة عرض :

تعدو العَرَضَنَى خيلهم : حراجلا

وقال : حراجل وعراجل : جماعات

(٥) يبدو أن هذه الفقرة هنا مقحمة .

(٦) في ص و ط وقد سقطت من س و م .

(٧) الرجز في التاج (عرض) غير منسوب ، وهو فيه مما أنشد الأصمعي .

(٨) زيادة اقتضاها السياق .

والعُرْضُ عُرْضُ الحائط وهو وسطه. وعُرْضُ النهر وَسْطُهُ. قال لبيد: ^(١)
فتوسَّطاً عُرْضُ السَّرِيِّ

أي وسط النهر. ومن روى: عُرْضُ السَّرِيِّ يريد سعة الأرض، الذي هو خلاف الطول. يقال جرى في عُرْضِ الحديث، ودخل في عُرْضِ الناس، أي: وسطهم، وكلَّما رأيت في الشعر: عن عُرْضِ فاعلم أنه عن جانب، لأنَّ العرب تقول: نظرت إليه عن عُرْضِ، أي ناحية.

واعرَّضُ من أحدات الدَّهر نحو الموت والمرض وشبهه.
وعرَّضْتُ له الغولُ، أي: تعولته وبدت له. وعرَّضَ له خير أو شرَّ، أي: بدا.
وفلان عُرْضة للناس لا يزالون يقعون فيه. وأصاب من الدنيا عَرْضاً قليلاً أو كثيراً.
قال:

من كان يرجو بقاء لا نفاذ له فلا يكنْ عَرْضُ الدنيا له شَجَنًا ^(٢))

وفي فلان على أعدائه عُرْضِيَّةٌ، أي: صعوبة.

والمعرَّض ^(٣): المكان الذي يُعرَّضُ فيه ^(٤) الشيء.

وثوب معرَّضٌ، أي: تُعرَّضُ فيه الجارية.

وعارضة الباب: الخشبة التي هي مِساكُ العِصَّادتين من فوق.

وفلان شديد العارضة، أي: ذو جَلَدٍ وصرامة.

وعارض وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائدة: أقول: عارض القم لا

غير ^(٥).

^(١) ديوانه ... ق ٤٨ ب ٣٤ ص ٣٠٧ ... السَّري: نهر صغير.

وتمام البيت:

فتوسَّطاً عُرْضُ السَّرِيِّ وصدا
مسجورة متجاوزاً قَلَامَها

^(٢) البيت في التاج (عرض) غير منسوب.

^(٣) في ص و ط: فالعرض. وما أثبتناه فن (س).

^(٤) في ص و س: أما ط فقد سقطت (فيه) منها.

^(٥) في ط و س: لا غيره.

ورجل خفيف العارضين ، أي : عارضي لحيته .

وتجيء العوارض في الشعر يريد به أسنان الجارية . قال : ^(١)

..... بقسيمة ^(٢) سبقت عوارضها إليك من الفم

والعوارض : سقائف المحمل العراض التي أطرافها في العارضتين ، وذلك أجمع
سقائف المحمل العراض ، وهي خُشْبُه ، وكذلك العورض من الخشب فوق البيت المسقف
إذا وضعت عرضا .

والعوارض : الثنايا . قال ^(٣) :

تجلو عوارض ذي ظَلَمٍ إذا ابتسمت كأنه مُنْهَلٌ بالراح معلول
الظَلَمُ : ماء الأسنان كأنه يقطر منها . وقال أبو ليلى : الظَلَمُ صفاء لأسنان وشدة ضوئها . قال ^(٤)

إذا ما رنا الراي إليها بطرفه غُرُوبَ ثناياها أضاء وأظلم

يعني من ظَلَمَ الأسنان . وقيل : العوارض : الضواحك ، لمكانها في عُرْض الوجه ، وهي تلي
الأنياب ^(٥)
عُضْر :

العُضْرُ : لم يستعمل في العربية ، ولكنّه حيٌّ من اليمن . ويقال : بل هو اسم موضوع
لموضع . قال زائدة :

عُضْرَ بكلمة ، أي باح بها . وهل سمعت بعدنا عُضْرَةً ، أي : خبرا .

(١) القائل عنزة . والبيت من معلقته ونظام الشطر الأول : «وكان فارة تاجر بقسيمة»

(٢) سقائف (بقسيمة) من س .

(٣) القائل : كعب بن زهير . والبيت من قصيدته : بانت سعاد . شرح ديوانه ص ٧ .

(٤) البيت في اللسان والتاج (ظلم) غير منسوب . والرواية فيها :

إذا ما اجتلى الراي . . .

(٥) هذا من س . وفي ص و ! وهو يلى الأنياب .

(باب العين والضماد واللام معهما)

(ع ض ل ، ع ل ض ، ض ل ع مستعملات

ض ع ل ، ل ض ع ، ل ع ض مهملات)

عضل :

العَصَلَة : موضع اللحم من الساقين والعضدين . وإنه لعَصِل الساقين إذا كثر

لحمهما .

ويد عضلة ، وساق عضلة : ضخمة .

وداء عُضال ، إذا أُعْصِيَ الأطباء ، وَأَعْضَلَهُمْ فلم يقوموا به .

وأمر مُعْضَل يغلب الناس أن يقوموا به ^(١) . قال ذو الإصبع ^(٢) :

واحدةً أَعْضَلَكُمْ أُمُّهَا فكيف لو دُرْتُ على أربع

بلغنا أن ذا الإصبع تزوج فأتى حبه يسألهم مهرها فلم يعطوه ، فهجاهم يقول :

عجزتم عن مهر واحدة فكيف لو تزوجت بأربع نسوة . وقوله : فكيف لو دُرْتُ ، أي :

فكيف لو قامت الحرب على ساق .

ولو قيل للحم الساق عضيلة وعضائل جاز .

وتقول : عَضَلْتُ عليه ، أي : ضَبَقْتُ عليه في أمره وحلت بينه وبين ما يريد ظلماً .

وَعَضَلَتِ المرأة ، بالتخفيف إذا لم تطلق ، ولم تترك ، ولا يكون العَضْلُ إلا بعد

التزويج .

وَعَضَلَتِ المرأة بولدها ، إذا عسر عليها ولأدّها ، وَأَعْضَلَتْ مثله ، وَأَعْسَرَتْ فهي

مُعْضَلٌ [ومُعْضِلٌ] ^(٣) .

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (م) .

(٢) الديوان في ١١ ب ١ ص ٦٥ .

البيت في المحكم ٢٥٢/١ غير منسوب والرواية فيه : أعضلكم شأنها . . . فكيف لو قت .

وفي اللسان (عضل) غير منسوب أيضا والرواية فيه أعضلي داؤها . . . فكيف لو قت .

(٣) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ٢٥١/١ .

والعَصَل مواضع ^(١) بالبادية كثيرة الغياض ^(٢) .

بنو عَصَل من أسد .

واعْصَلَت ^(٣) الشجرة إذا كثرت ^(٤) أغصانها ، واشتدَّ التفافها ، قال ^(٥) :

..... شجاعٌ تَرَادَّ في غصون معصَّله

علض :

العِلْوَض : ابن آوى بلغة حمير ، ولم يعرفه الضرير وغيره .

ضلع :

الضَّلَع والضَّلْعُ . يقال : ناولته ضلعاً من بطيخ ، تشبيهاً بالضلع .

وثلاثُ أضلُع ، والجميع أضلاع . والضَّلْعُ يؤنث .

والضَّلْعُ القَصِيرَى : آخر الأضلاع من كل شيء ذى ضِلَع وأقصراها . وفي

الحديث :

«إنَّ حواء خلقت من الضَّلْعِ القَصِيرَى من ضلوع آدم عليه السَّلام» .

والالتواء في أخلاق النساء ورائة عَلِمَتْهُنَّ من الضَّلْع ، لأنها عوجاء .

والضَّلِيع : الجسم . قال ^(٦) :

عَبْلٌ وكَيْعٌ ضليعٌ مُقَرَّبٌ أَرِنٌ للمقربات أمام الخيل مُعْتَرِقُ

(١) في (م) : موضع والصواب ما أثبتناه وفي اللسان : موضع بالبادية كثير الغياض .

(٢) في ط : العياض بالعين المهملة وهو تصحيف .

(٣) في النسخ اعصَّالت بتسهيل الهمة وصوابه من الحكم بآية ما جاء في البيت بعده .

(٤) هذا من (س) وفي ص و ط : كثُر .

(٥) البيت في المحكم ٢٥٢/١ غير منسوب أيضاً وتامه فيه :

كَأَن زِمَامَهَا أَيْمَ شَجَاعٍ تَرَادَّ فِي غُصُونِ مَعْصَلَةٍ

وقد وهم (م) والحق (شجاع) بـ (قال) حتى كان اسم القاتل . وهو وهم .

الأيم : الحية والترؤد : التلوى والتبيل .

(٦) القاتل هو سليمان بن يزيد العدوي . كما في التاج (وكيع) . العبل : الضخم . الكيع : الصلب الشديد المتين .

الأرن : النشيط المقرب : من الخيل التي تقرب وتكرم . المعترق : فرس معروق ومعترق إذا لم يكن على قصبه

لحم . ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين .

والأصلع : يوصف به الشديد^(١) والغليظ .
 ودابة مُضْلِع : لا تقوى^(٢) أضلاعها على الحمل . وحِمْلٌ مُضْلِعٌ ، أي : مُثْقِل .
 واضطلعت بهذا الحِمْل ، أي : احتملته أضلاعي . وإني^(٣) لهذا الحِمْل
 مضطلع ، ولهذا الأمر^(٤) مطَّلَع ، الضاد مدغمة في الطاء ، وليس من المطالعة .
 والمضْلعة من الثياب : التي وشيها مثل الضِّلَع . قال أبو ليلى : هو المسير .
 قال^(٥) :

تَجَافَى عن المأثور بيني وبينها وتُدْنِي [عليها]^(٦) السابريّ المضلعا
 ورجل أضلَعُ ، وأمرأة ضلعاء ، وقوم ضُلْعٌ ، إذا كانت سنّه شبيهة بالضِّلَع .
 والضالع : الجائر والمائل ، أخذه من الضِّلَعِ لآنها مائلة عوجاء . قال النابغة^(٧) :
 أتأخذ عبداً لم يَحْكُ أمانةً وتترك عبداً ظالماً وهو ضالع
 وفلان أضلعهم ، أي : أضخمهم .

-
- (١) سقطت الواو في م .
 (٢) في ص و ط : لا تقوا . وهو خطأ في الرسم .
 (٣) في ط : وإني . وهو تصحيف .
 (٤) يياض في الأصل (ص) . وفي ط : القوم . وما أثبتناه فن (س) . وجاء في التهذيب ٤٧٨/١ عن الليث : «يقال
 إني بهذا الأمر مضطلع ومطَّلَع» .
 (٥) القائل : امرؤ القيس . ديوانه ق ٥١ ب ١٥ ص ٢٤٢ .
 (٦) من الديوان . . في النسخ : الثياب . وما أثبتناه من الديوان أصوب .
 (٧) ديوانه ص ٥٠ .

باب العين والضاد والنون معها

(ن ع ض يستعمل فقط)

نعض :

التُّعَضُّ : اسم شجر^(١) معروف عندهم . قال عَرَّام : لا ينبت التعض إلا بالحجارة ، وهي شجرة خضراء تُشبه المَرَّخ^(٢) ، ليس لها ورق ، ولكنها خيطان . والخيطان : التي لا شوك لها ولا ورق .

باب العين والضاد والفاء معها

(ض ع ف ، ض ف ع ، ف ض ع مستعملات)

(ع ض ف ، ع ف ض ، ف ع ض مهملات)

ضعف :

ضَعَفَ يَضْعِفُ ضَعْفًا وَضُفْعًا .

والضُّعْفُ : خلاف القوَّة . ويقال : الضُّعْفُ في العقل والرأي ، والضُّعْفُ في الجسد . ويقال : هما لعتان جائزتان في كلِّ وجه . ويقال : كلَّما فتحت بالكلام^(٣) فتحت بالضُّعْف . تقول : رأيت به (٤) ضَعْفًا .

وَأَنَّ بِهِ ضَعْفًا ، فَإِذَا رَفَعْتَ أَوْ خَفَضْتَ فَالْضَمُّ أَحْسَنُ ، تَقُولُ : بِهِ ضُعْفٌ شَدِيدٌ . وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ ضُعْفٍ شَدِيدٍ .

(١) في الأصل (ص) : شجرة ، وما أثبتناه فن ط و س .

(٢) في اللسان (مرخ) « قال أبو حنيفة : المرخ من العشاء وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه ، وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبة قضبان دقاق » .

(٣) سقطت (به) من ط .

(١) : رجلٌ ضعيفٌ ، وقومٌ ضَعَفَاءُ ونسوةٌ ضعيفات ، وضعائف . أنشد عَرَامُ :

أيا نفسُ قد فَرَطْتَ وهي قريبة وأبليت ما تبلى النفوس الضعائف
ويجمع الرجال أيضا على ضَعْفَى ، كما يقال حِمَقَى .
ويقال : رجالٌ ضِعَافٌ ، كما يقال خِفَافٌ .
وتقول أضعفته إضعافا ، أي : صيرته ضعيفا . واستضعفته : وجدته ضعيفا فركبته
بسوء .

وفي معني آخر (٢) : أضعفت الشيء إضعافا ، وضاعفته مضاعفة ، وضعفته
تضعيفا ، وهو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر .
وضَعَفْتُ القومَ أَضْعَفُهُمْ ضَعْفًا إذا كَثُرَتْهُمْ ، فصار لك ولأصحابك الضَّعْفُ
عليهم :

(٣) ضفع - فضع :

ضَفَعَ الإنسان يَضْفَعُ ضَفْعًا ، إذا جَعَسَ .

وَفَضَّعَ . . . لغتان ، مثل جذب وجبذ مقلوبا .

(١) لم يقع لنا القائل ولا القول .
(٢) في س ، وعنها في م : ويقال في معني آخر .
(٣) جاء في الهامش (٤) من ص : ورد هذان العنوانان مقترنين في جميع النسخ وقد أفردهما الأزهرى وابن
سيده .

وهو سهو فقد جمعهما الأزهرى كما جمعا في العين . انظر التهذيب ص ٤٨٣ ، ولم يفعل ابن سيده شيئا ذا بال في
فصلها فقد قال في ترجمة الثانية : « فضع فضعاً كضفع » . انظر المحكم ٢٥٥/١ .

باب العين والضاد والباء معها

(ع ض ب ، ب ع ض ، ض ب ع ، ب ض ع مستعملات

ع ب ض ، ض ع ب مهملان)

عَضِب :::

العَضْبُ : السيف القاطع . عَضِبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا ، أي قطعه .

وشاة عضباء :: مكسورة القرن . وقد عَضِبَتْ عَضْبًا ، وأعضبتها
إعضابًا ، وعَضِبَتْ قَرْنَهَا فانعضب ، أي : انكسر .

ويقال العَضْبُ يكون في أحد القرنين .

وناقة عضباء ، أي : مشقوقة الأذن . ويقال : هي التي في أحد أُذُنَيْهَا شق

وسميت ناقة ررسل الله صلى الله عليه وسلم العضباء .

بعض ::

بعض كل شيء : طائفة منه . وبعضته تبعيضًا ، إذا فَرَّقْتَهُ ^(١) أجزاء .

وبعض مذكَرٌ في الوجوه كلها ، كقولك : هذه الدَّارُ متَّصل بعضها ببعض .

وبعض العرب يصل بـ (بعض) كما يصل بـ (ما) ، كقول الله عزَّ وجلَّ :

« فبما رحمة من الله » ^(٢) .

وكذلك ببعض في هذه الآية : « وإن يكُ صادقًا يُصِيبْكُمْ بعض الذي يعدكم » ^(٣) .

والبعوض :: جمع البعوضة ، وهي المؤذية العاضة في الصيف .

ضَبِع ::

ضَبِعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعًا وَضَبَعَةً فَهِيَ ضَبِيعَةٌ ، وَأَضْبَعَتْ فَهِيَ مُضْبِعَةٌ إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلُ

(١) هذا في جميع النسخ . في (م) : هزَّقه بميم وزاي . ولا ندري من أين .

(٢) سورة آل عمران ١٥٩ .

(٣) سورة غافر ٢٨ .

وفي معنى آخر : : ضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعاً ، وضَبَعَتْ تَضْبِعاً ، وهو شدة سيرها .
وضَبَعَانِها اهتزازها ، واشتقاقها من أنها تَمْدُ ضَبْعَيْهَا في السَّيْرِ والضَّيْعُ وسط العضد
بلحمه ، قال العجاج :^(١)

وبلدة تَمْطُو العَنَاقَ الضُّبْعَا
قال عَرَامُ : الضُّبْعَةُ : اللحم [الذي]^(٢) تحت العضدِ مما يلي الإبط . والمَضْبَعَةُ
اللحم الذي تحت الإبط من قُدَمِ .
قال موسى^(٣) : فرس ضابِع إذا كان يتبعُ أحدَ شِقَيْهِ ، فيُثْنِي عُنُقَهُ ، وهو أن يركض
فيقدم إحدى رجليه . . ويجمع : ضَوابع .
والرَّجُلُ يضطبع بالثوب أو بالشيء إذا تَأَبَّطَهُ .
ضَبَاعَةٌ اسمُ امرأةٍ . ضَبِيعَةٌ : قبيلة ، والنسبة إليها : ضَبِيعِيٌّ^(٤) .
والضُّبْعَانُ : الذكر من الضُّبَاعِ ، ويجمع على ضُبْعَانَاتٍ ، لم يُرَدْ بالتاء التأنيث ، إنما
هو مثل قولك : فلان من رجالِ الدُّنْيَا .

قال الخليل : كلُّما اضْطَرُّوا إلى جماعة فَضَعَبَ عليهم واستَقْبَحَ ذهبوا به إلى هذه
الجماعة ، تقول : حَمَامٌ وحَمَامَاتٌ ، كما يقولون : فلان من رجالِ الدُّنْيَا .

-
- (١) ليس الرجز في ديوانه . ونُسب في التاج (ضبع) إلى رؤية . والضَّيْعُ جمع ضابِع .
(٢) في (ص) وهي الأصل : التي ، وكذا في ط . في س : اللحمة التي . ويبدو أن الصواب ما أثبتناه .
(٣) في س وحدها : أبو موسى وَقَفَتْهَا (م) . ولم يقع لنا أبو موسى هذا .
(٤) سقطت هذه الفقرة كلها من س ثم م .

قال (١) :

وَبُهْلُولًا وَشِيعَتُهُ تَرَكَنَا لَضِيبَعَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ مَنَابَا

قال زائدة : هو مَنَى مناب ، أي هو مَنَى على بعد ليس كلَّ البعد .

وَالضَّبَاعُ : جمع للذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، ولغة للعرب : ضَبَع جزم .

وَالضَّبْعُ : السنة المجذبة . قال (٢) :

أَبَا خُرَاشَةَ إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ (٣)

بضِع :

بَضَعْتُ اللَّحْمَ أَبْضَعُهُ بَضْعًا ، وَبَضَعْتُهُ تَبْضِيعًا ، أي : جعلته قِطْعًا .

وَالْبَضْعَةُ : القطعة ، وهي الهَبْرَةُ .

وفلان شديد البَضْعِ والبَضْعَةِ ، أي : حسنها إذا كان ذا جسمٍ وَسِمَنِ . قال (٤) :

خاظلي البضيع لحمه كالمرمر

وبضعت من صاحبي بضوعاً إذا أمرته بشيء فلم يفعله فدخلك منه شيء (٥)

وبضعت من الماء بضوعاً ، أي : رويت .

والبُضْعُ اسم باضعتها ، أي : باشرتها . وبضعتها بَضْعًا ، وبُضْعًا ، وهو (٦) الجِجَاع .

(١) لم يقع لنا . والبيت في اللسان والتاج (ضبع) غير منسوب .

(٢) القائل هو العباس بن مرداس . والبيت من أبيات الكتاب ، والرواية في الكتاب ١٤٨/١ ،
أَبَا خُرَاشَةَ إِمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ . . .

وهي رواية الصحاح واللسان والتاج (ضبع) أيضا .

أما رواية ابن دريد في الجمهرة فطابقة لما جاء في العين . وقوله : (إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ) أي : إن كنت ذا نفر ، و(ما) لغو .

(٣) في ط : (لا) مكان (لم) ، والصواب : ما في ص و س وهو ما أثبتناه .

(٤) لم يقع لنا القائل ولا القول . غير أن الجمهرة أوردت رجلاً يشبه هذا ونسبته إلى الأغلب العجلي وهو قوله :

«خاظلي البضيع لحمه خطا بظا»

الخطابي : المكتّر ، والبضيع : اللحم أو الهبر .

وقال في التهذيب ٤٨٧/١ وأنشد [أي الليث] : خاظلي البضيع لحمه خطا بظا .

(٥) هذا من (س) وقد سقط من ص و ط .

(٦) من (س) . في ص و ط . وهي .

والبضاعة : ما أبضعت للبيع كائنا ما كان . ومنه الإبضاعُ والإبتضاعُ .
 والباضعة : شجة تقطع اللحم .
 والباضعةُ : قطعة من الغنم انقطعت عن ^(١) الغنم .
 يقال : فَرَّقُ بواضعُ .
 والبَصِيعُ : البحر . قال ^(٢) :
 سادِ تجرَمَ في البَصِيعِ ثمانياً يُلَوَّى (بقياء) ^(٣) البحور ويُجَنَّبُ
 ويُرَوَّى بعِيقَاتِ البحور .

قال الهذلي يصف حمار الوحش ^(٤) :
 فظلَّ يُراعي الشَّمْسَ حَتَّى كَانَهَا فَوْقَ البَصِيعِ في الشعاعِ جميل ^(٥)
 الجميل ههنا : الشَّحْمُ المَذَاب ، شبه شعاع الشمس في البحر بدسم الشحم
 المذاب .

والْبِضْعُ من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة ، ويقال : هوسبعة . قال عَرَّام : ما زاد
 على عقد فهو بَضْع ، تقول : بضعة ^(٦) عشر وبضع وعشرون وثلاثون ^(٧) ونحوه .

-
- (١) في س وحدها : من .
 (٢) القائل هو ساعدة بن جؤية . ديوان الهذليين ١٧٢/١ والرواية فيه : بَعِيقَات . . يُلَوَّى بواو مكسورة .
 والبيت في التهذيب ٤٨٧/١ برواية الديوان .
 وفي المحكم ٢٥٩/١ والرواية فيه يُلَوَّى بفتح الواو كما في النسخ الثلاث .
 في ص و ط : بقيفا وهو تصحيف وما أثبتناه فن (س) .
 سادِ : مقلوب من الإسَّاد وهو سير الليل . العِيقَات : ساحات البحر . ويجنب : تصيه الجنوب .
 (٣) هذا في ص و ط أما في (س) و (بقياء) وكلها فيما يبدو مصحف ، ولم نهند إلى الصواب .
 (٤) القائل : أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ١١٩/٢ . والرواية فيه : فلما رأين . . . خميل بالخاء وجاء في شرح
 البيت : «صارت الشمس حين دنت للغروب كأنها قطيفة لها حمل لشعاعها» .
 (٥) في (ص) و (ط) : جميل بالجيم ، وفي (س) : خميل ، وعنها في (م) وهو تصحيف . فقد جاء في تفسير
 الكلمة : الجميل ههنا : الشحم المذاب ، (والشحم المذاب) هو تفسير لـ (جميل) بالجيم ، لا لـ (خميل) بالخاء .
 والبيت في اللسان (خميل) . والرواية فيه :
 وظَلَّت تراعى الشمس خميل .
 (٦) هذا في جميع النسخ ، وفي (م) بضعة وعشرون ولَا تدرى من أين .
 (٧) في (س) وحدها : وبضع وثلاثون . وعنه في (م) .

وَأُبْضَعْتُهُ بِالْكَلامِ إِبْضَاعاً ، وهو أَنْ تَبَيَّنَ لَهُ ما تَنازَعَهُ حَتَّى تَشْتَفِيَ مِنْهُ كائِناً ما كان .
وَبَضَعْتُهُ فانبَضَعَ ، أي قَطَعْتُهُ فانبَطَعَ .
وَبُضِعَ الشَّيْءُ ، أي : فُهِمَ .

باب العين والضاد والميم معهما
(ع ض م ، م ع ض يستعملان فقط)

عظم :
العَظْمُ : مَعْجَسٌ^(١) القوس والجميع العِظام ، وهو ما وقعت عليه أصابع الرّامي .
قال^(٢) :

رَبَّ عَظْمٍ رَأَيْتُ فِي جَوْفِ ضَهْرٍ

الضَّهْرُ : موضع في الجبل .
والعِظامُ : عِيبُ البعير وهو عَظْمُ الذَّنْبِ لا الهُلْبُ ، و [أدني]^(٣) العدد :
أَعْضِمَةٌ ، والجميعُ : العُضْمُ .
والعَظْمُ : خشبة ذات أصابع يُدْرَى بها الحنطة فَيَنْقَى مِنَ التَّنِّ .
وعَظْمُ الفَدَّانِ : لوحه العريض الذي في رأسه الحديدة التي تشقّ بها الأرض ، لم
يعرفه أبو ليلى .

معض :
مِعْضُ الرجل من شيء يسمعه ، وامتعض منه إذا شقَّ عليه وأوجعه فامتعض منه ،
أي : توجَّع منه . وفي الحديث : « فاشفق^(٤) عليه امتعاضه » أي : موجدته .

(١) المَعْجَسُ : المَقْبِضُ .

(٢) لم نهند إلى القائل . والشرط في التهذيب ٤٩١/١ وفي اللسان (عظم) وهو غير منسوب .

(٣) زيادة اقتضاها السياق .

(٤) في (ط) : فاشتق ، وهو تصحيف .

والمجاوز^(١) أمعضته إمعاضاً ، ومُعَضَّتُهُ تمعيضاً إذا أزلت به ذلك . قال رؤبة^(٢) :

فهي تَرى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا

ذَا مَعْصٍ لَوْلَا يَرِدُ الْمَعْصَا

باب العين والصاد والذال معها

(ع ص د ، ص ع د ، د ع ص ، ص د ع مستعملات

ع د ص ، د ص ع مهملان)

عَصَد :

قلت لأبي الدُقَيْش : ما الْعَصْدُ؟ قال : تقليبك العَصيدة في الطَّنْجِيرِ بِالْمِعْصِدة .
تقول : عَصَدَ يَعْصِدُ عَصْدًا .

قلت : هل تعرفه العرب العاربة ببواديهما؟ قال : نعم ! أما سمعت قول غيلان^(٣) :

على الرَّحْلِ مِمَّا مَتَّه السَّيْرُ^(٤) عاصد

أي : يذبذب رأسه ويضطرب شبه الناعس الذي يعصد لحفة رأسه . وقال بعضهم :
العاصد في هذا البيت هو الميت وهو خطأ .

والعِصْوَاد : جلبة في بلية . تقول : عَصَدْتُهُم العِصَاوِيد ، وهم في عِصْوَادٍ مِنْ

أمرهم ، وفي عِصْوَادٍ بَيْنَهُمْ ، يعني البَلَايَا والخصومات .

وجاءت الإبل عِصَاوِيد : يركب بعضها بعضها . قال زائدة : (أقول)^(٥) جاءت

(١) في س وعنه في م : الماوز بالمهملتين ، وهو تصحيف . وقوله : الماوز بالمعجمتين : الفعل الماوز ، أي : المتعدي .

(٢) ديوانه ٧٩ والشرط الثاني في التهذيب ٤٩١/١ وفي اللسان (معص) . وفي (م) : مؤتضا . وهو تصحيف .

(٣) ديوان ذي الرمة ق ٣٥ ب ٣٧ ص ١١١٢ ج ٢ وصدر البيت : « ترى الناشء الغريد يُفْصَحِي كَأَنَّهُ » . وفي س وعنه في م : مته وهو تصحيف .

(٤) سقطت من الأصل (ص) ، وأثبتناها من (ط) و(س) .

(٥) سقطت من ط و س .

الإبل عساويد، أي: متفرقة وكذلك عساويد الظلام لتراكبه.

وَعَصَدَ البعيرُ إذا مات^(١) ، قال غيلان :

..... على الرحل ممّا منه السير عاصد

ويقال لحفة رأسه .

صعد :

صعد صعوداً ، أي : ارتقى مكاناً مشرفاً .

وأصعد إصعاداً ، أي : صار مستقبل حدود نهر أو وادٍ، أو أرضٍ أرفع من
الأخرى . قال الشماخ^(٢) :

لا يدركك إفراعي وتصبدي

الإفراع ههنا : الانحدار . والصعود : طريق منخفض من أسفله إلى أعلاه .

والهبوط من أعلاه إلى أسفله . والجميع : أصعدة وأهبطه .

والصعود أيضاً بمتزلة الكوود من عقبة ، وارتكاب مشقة في أمر . والعرب تؤنثه ،

وقول العرب : لأرهقك صعوداً ، أي : لأجشمك مشقة من الأمر . واشتق ذلك ، لأن

الإرتكاب في صعود أشق من الإرتكاب في هبوط .

وقول الله عز وجل : « سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا^(٣) » ، أي : مشقة من العذاب ، ويقال : بل

هو جبل من جمرة واحدة يكلف الكفرة ارتقاءه ، فكلاً وضع رجله ليرتقي ذاب إلى أصله

وركه . ثم تعود صحيحة مكانها ، ويضربون بالمقامع .

(١) في س و م بعد كلمة (مات) : وبه ويحذف الرأس فسر قول غيلان .

(٢) ديوانه . ق ٤ ب ١٠ ص ١١٥ ، والرواية فيه : تفريعي . وصدر البيت :

فإن كرمته مجاني فاجتنب سخطي

(٣) سورة المدثر ١٧ .

والصَّعود : الناقة يموت ولدها ، فترجع ^(١) إلى فصيلها الأول فتدَّر عليه ، يقال : هو
أطيب للبنها . . وجمعها : صُعد . قال خالد بن جعفر ^(٢) :

أمرتُ بها الرِّعاء ليكرموها لها لبنُ الحَلْيَةِ والصَّعود
يعني مهره . أمر ^(٣) أن يُسقى اللبن .

والصَّعيد : وجه الأرض قلَّ أوكثر . تقول : عليك بالصَّعيد ، أي : اجلس على
الأرض وتبَّسم الصَّعيد ، أي : خذ من غباره بكفيك للصلاة . قال الله : عز وجل ه فتبسموا
صعيداً طيباً ^(٤) . قال ذو الرِّمة ^(٥) :

قد استحلوا قسمةَ السجود

والمسحَ بالأَيْدِي من الصَّعيد

والصَّعدةُ القناة المستوية تنبت كذلك ، ومن القصب أيضاً ، وجمعه : صِعاد .

قال :

.....
خريـر الريح في القصب الصِّعاد

والصَّعدة من النساء : المستقيمة التامة ، كأنها صَّعدةٌ ، فإذا جمعت للمرأة ^(٦)

قلت : ثلاث صَّعدات ، جزم ^(٧) ، لأنه نعت ، وجمع القناة : صَّعدات مثقلة . لأنه اسم .

والصُّعداء : تنفَّس بتوجَّع . قال ^(٨) :

(١) ص ، ط ، س ، م أيضا : فترفع . والظاهر أنه تصحيف ، وصوابه من التهذيب ٩/٢ ومن اللسان (صعد) .

(٢) ص ، ط ، س : خالد بن جعفر وفي م : خلف بن جعفر ولاندرى من أين . وعجز البيت في التهذيب ٩/٢ .

ونعام البيت في اللسان (صعد) والرواية فيه : أمرت لها . . .

(٣) هذا من س . وفي ص و ط : يعني مهره أن يسي اللبن .

(٤) سورة النساء ٤٣ والمائدة ٨ .

(٥) ديوانه (دمشق) ق ١١ ب ٤٠ ، ٤١ ص ٣٤٠/٣٣٩ ج١ .

والرواية فيه : حتى استحلوا

(٦) س : للنساء .

(٧) أي : يسكون العين ، لأنها صفة ، وفعللة صفة تجمع على فَعَلَات يسكون العين ، واسماً على فَعَلَات يفتح العين .

(٨) لم يقع لنا القائل والقول .

وما اقترأتُ كتاباً منك يُلغني إلا تنقّست من وجدٍ بكم صُعداً^(١)
ويقال للحديقة إذا خربت ، وذهب شجرها : صارت صعيداً ، أي : أرضاً
مستوية.

وقال زائدة : الصُّعدةُ : الاتانُ ، والجمع صِعاد وصَعَدات .
وتقول : افعل كذا وكذا فصاعداً ، أي : فما فوق ذلك .

دعص :

الدُّعص : قَوْزٌ من الرمل مثل التلال . الواحدة : دِعْصة . ويقال دِعْصَة ، ودِعْص فن أنه
يريد به رملة ، ومن ذكرّره يريد به الكتيب .

والمندعص : الشيء المبت إذا انفسخ^(٢) ، شبه بالدُّعص لورمه أو ضعفه .
قال^(٣) :

كدِعْص النقا يمشي الوليدان فوقه

صدع :

الصَّدَع : الفتى من الأوعال . والرجل الشاب المستقيم القناة . قال^(٤)
قد يترك الدهر في خلقاء راسيةً وهياً ويُنزِلُ منها الأعصم الصَّدْعَا
والصَّدْعُ : شق في شيء له صلابة . وصدعتُ الفلاةَ قطعتُ وسطَ جوزها . والنهرُ
تصدعُ في وسطه فتشقّه شقاً .

والرجلُ يصدعُ بالحق : يتكلّم به جهاراً ، قال أبو ذؤيب^(٥) :

فكأنهنَّ ربابةٌ وكأنه
يسرُّ بفيضٍ على القِداحِ ويصدعُ

(١) قَصِيرٌ للضرورة .

(٢) س : نفسخ . انفسخ ونفسخ واحد .

(٣) لم يقع لنا القائل ولا القول .

(٤) القائل هو الأعشى ديوانه ق ١٣ ب ٣ ص ١٠١ وقد وهم في م إذ نسب إلى ذي الرمة . والبيت في التاج (صدع)

(٥) ديوان المهذلين . القسم الأول ص ٦ . الربابة بكسر الراء : خرقة تُغطى بها القِداح . واليسر محرّكة : الذي يضرب
بالقِداح .

أي : يبين سهم كل إنسان يخرج له مُعلنا .
 والصدعُ : نبات الأرض لأنه يصدع الأرض ، والأرض تتصدع عنه ^(١)
 والصديعُ : انصداع الصبح . قال ^(٢) :
 ترى السرحان مفترشا يديه كأن بياض كَتِيهِ صديعُ
 ويقال : بل الصديعُ رقعةٌ جديدةٌ في ثوبٍ خَلَقِي .
 والصداع : وجعُ الرأسِ . صدعُ الرجلُ تصديعا ، ويجوزُ صدعٌ فهو مصدوع في الشعر .
 صدعَ عنهم فتصدعوا أي : فرقتهم ففترقوا .
 وإذا تغيب الرجلُ فاراً في الأرض يقال : تصدعُ به الأرض . اشتقاقه من الصدعِ ،
 وهو الشق والفعل اللازم : انصدع انصداعا .
 والصديع : جبل .

باب العين والصاد والثاء معها

(ص ت ع يستعمل فقط)

صنع :
 العرب تقول : جاء فلان يتصنع إلينا ، أي : يذهب بلا زاد ، ولا نفقة ، ولا حقٍّ
 واجب .

وقال أبو ليلى : بل هو التردد ، أي : يذهب مرة ، ويعود أخرى .

باب العين والصاد والراء معها

(ع ص ر ، ع ر ص ، ص ع ر ، ر ع ص ، ص ر ع ، ر ص ع)

عصر :

العَصْرُ : الدهر ، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا : عَصُر ، وإذا سكنوا الصاد لم يقولوا

(١) الفقرة كلها سقطت من (م) .
 (٢) القائل هو معد بكرب الزبيدي . ديوانه ق ٥٢ ب ٣٠ ص ١٤٢ . والرواية فيه : به السرحان . . .

إلا بالفتح، كما قال (١)

..... وهل أ. يَنْعَمَنَ من كان في العَصْرِ الخالي

والعصران : الليل والنهار . قال حميد بن ثور (٢) :

ولا يَلْبِثُ العَصْرَانِ يوماً وليلاً إذا اختلفا أن يدركا ما تيمّما

والعصر : العشي . قال (٣) :

يروحُ بنا عمرو وقد عَصَرَ العَصْرُ وفي الرُّوحَةِ الأولى الغنيمَةُ والأجرُ

به سُمِّيت صلاة العصر ، لأنها تعصر .

والعصران : الغداة والعشي . قال (٤) :

المطعم الناس اختلاف العَصْرَيْنِ

جفان شيزى كجوابي القَرَيْنِ

هي قدس التي يصيب فيها الغربان .

ومندرة ما تحلب من شيء تعصره . قال العجاج (٥) :

عصارة الجزء الذي تحلبا

يعني بقية الرطب في أجواف حمر الوحش التي تجرأ بها عن الماء .

وهو العصير أيضا . قال (٦) :

(١) القائل : امرؤ القيس . ديوانه ق ٢ ب ١ ص ٢٧ والرواية فيه : وهل يَنْعَمَنَ . صدره ...

ألا عِمَّ صباحاً أيها الطلل البالي ...

(٢) ديوانه ق أ ب ٥ ص ٨ والرواية فيه : إذا طلبا ...

(٣) لم يقع لنا القائل . وصدر البيت في التهذيب ١٤/٢ والبيت كاملا في المحكم ٢٦٥/١ ، وفي اللسان والتاج

(عصر) . والرواية في الأربعة : وروح بنا يا عمرو قد قصر العصر .

(٤) لم يقع لنا الراجز ولا الرجز .

(٥) ليس في ديوانه وهو في التهذيب ١٥/٢ وفي اللسان (عصر) بلا عزو . والرواية في اللسان : عصارة الخبز مكان

الجزء .

(٦) لم يقع لنا الراجز . والرجز في التهذيب ١٥/٢ وفي اللسان (عصر) بلا عزو .

وصار باقي ^(١) الجزء من عصيره

إلى سَرار الأرض أو قموه

يعني العصير ما بقي من الرطب في بطون الأرض ، ويس ما سواه . وكل شيء عُصِر ماؤه فهو عصير ، بمنزلة عصير العنب حين يُعصر قبل أن يجتم .

والاعتصار أن تخرج من إنسان مالا بغرم أو بوجه من الوجوه . قال ^(٢) :

فمنّ واستبني ولم يعتصر من فرعه مالا ولا المكسر

مكسره لشيء أصله ، يقول : من على أسيره فلم يأخذ منه مالا من فرعه ، أي : من حيث تفرّع في قومه ، ولا من مكسره ، أي : أصله ، ألا ترى أنك تقول للعود إذا كسرتة : إنه لحسن المكسر فاحتاج إلى ذلك في الشعر فوصف به أصله وفرعه .

والاعتصار أن يغصّ الإنسان بطعام فيعتصر بالماء ، وهو شره إياه قليلا قليلا ، قال

الشاعر ^(٣) :

لو بغير الماء خلّقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

أي : لو شرقت بغير الماء ، فإذا شرقت بالماء فماذا أعتصر؟

والجارية إذا حرّمت عليها الصلاة ، ورأت في نفسها زيادة الشباب فقد أَعَصَرَتْ

فهي مُعَصِر ، يلتفت عصر شبابها . واختلفوا فقالوا : بلغت عَصَرَهَا وَعَصَرَهَا وَعَصُورَهَا . قال ^(٤)

وفتقها المراضعُ والعصورُ

.....

(١) في ط وس وعن س (فما يبدو) في (م) : وضاربا في وهو تصحيف والصواب ما في الأصل (ص) وهو ما أثبتناه ، ورواية التهذيب تطابقه .

وفي اللسان : وصار ما في

(٢) لم يقع لنا القائل ، والبيت في اللسان وفي التاج (كسر) وهو منسوب فيها إلى الشؤيعر ، والرواية في التاج : ولم يعصر .

(٣) القائل هو عدي بن زيد . ديوانه ق ١٧ ب ٥ ص ٩٣ . والبيت في التهذيب ١٥/٢ وفي المحكم ٢٦٧/١ .

(٤) لم نقف على القائل . والشرطي في اللسان ، وفي التاج (عصر) ولم ينسب فيها . وقتن ، أي : نعم . وهذه الكلمة في ط : وقتها ، وفي س : ووقتها . وفي م : وقصّها وهذا كله تصحيف .

ويجمع معاصير . قال أبو ليلى : إذا بلغت قرب حيضها ، وأنشد ^(١) :

جاريةٌ بِسَفَوَانٍ دارها

تمشي الهَوْنُ مائلاً خمارها

يَنْحَلُّ من غُلْمَتِها إِزارها

قد أَغْصَرَتْ ، أو قد دنا إِعصارها

والمُعْصِرَات : سحابات تُنْطِر . قال الله عز وجل : « وأنزلنا من المُعْصِرَات ماءً ثَجَّاجاً » ^(٢) .

وَأَغْصَرُ الْقَوْم : أَمْطَرُوا . قال الله عز وجل : « وفيه يُعْصِرُونَ » ^(٣) . ويقرأ يُعْصِرُونَ ، من عصير العنب . قال أبو سعيد : يُعْصِرُونَ : يَسْتَغْلَوْنَ أَرْضِيهِمْ ^(٤) ، لأن الله يُغْنِيهِمْ ^(٥) ، فتجيء عصارة أَرْضِيهِمْ ، أي : غَلَّتْها ، لأنك إذا زرعت اعتصرت من زرعك ما رزقك الله . والإعصار : الريح التي تثير السحاب . أعصرت الرياح فهي مُعْصِرَات ، أي : مشيرات ^(٦) للسحاب .

والإعصار : الغبار الذي يستدير ويسطع . وغبار العجاجة إعصار أيضا . قال الله عز وجل : « فأصابها إعصار فيه نار » ^(٧) يعني العجاجة .

وَالْعَصْرُ : الملجأ ، والعُصْرَةُ أيضا ، والمُتَعَصِّرُ والمُعْتَصِرُ ، وهذا خلاف ما زعم في

(١) الرجز في الجمهرة ٢/٣٥٤ منسوب إلى منظور بن مرشد الأسدي ، وقد سقط منه الثالث : ينحل . .

والأخير في التهذيب ١٧/٢ ولم ينسب . وفي الصحاح (عصر) غير منسوب ، والرواية فيه : ساقطاً خمارها

وقد صحف اللسان فنسبه إلى منصور بن مرشد الأسدي . ونسبه في التكملة (عصر) إلى منظور بن حبة

حاكيا ذلك عن ابن دريد . وجبة هي أم منظور .

(٢) سورة النبأ ١٤ .

(٣) سورة يوسف ٤٩ .

(٤) في م أراضيه في الموضعين .

(٥) في ط : يغنيهم ، وهو تصحيف .

(٦) هذا من س . في ص : مثير ، وفي ط : مثير عصر .

(٧) سورة البقرة ٢٦٦ .

تفسير هذا البيت ، في قوله ^(١) :

وعصفَ جَارٌ هَدْ جَارٌ الْمُعْتَصِرُ

قالوا : أراد به كرم البلل والتدنى ، وهو كناية عن الفعل ، أي : عمل جَارٍ وهَدْ جَارٌ [المعتصر] فهذا معنى كَرَمَ ، أي : أَكْرَمَ به من مُعْتَصِرٍ ، أي : أنك تعصر خيره تنظر ما عنده ، كما يُعَصِّرُ الشراب .

وقال عبدالله : هذا البيت عندي :

وعص جَارٌ هَدْ جَاراً فاعتصر

أي : لجأ . وقال أبو ذؤاد في وصف الفرس ^(٢) :

مِسْحٌ ^(٤) لا يوارى العبد رَمَ منه عَصْرُ اللَّهْبِ ^(٥)

قال أبو ليلى : اللَّهْبُ : الجبل ، والعَصْرُ : الملجأ ، يقول : هذا العَيْرُ إن اعتصر بالجبل لم ينج من هذا الفرس . وقال بعضهم : يعني بالعَصْر جمع الإعصار ، أي : الغبار ^(٦) :
والمُعَصْرَةُ : الدُّنْيَةُ ^(٧) في قولك : هؤلاء موالينا عُصْرَةٌ ، أي : دُنْيَةٌ ، دون مَنْ سواهم .

والمُعَصْرَةُ : موضع يُعَصِّرُ فيه العنب .

(١) القائل هو العجاج . ديوانه ق ٢ ب ١٦ ص ٦٣ (بيروت) . وجاء في الشرح : هو عصي أي : هو كسي و (هَدْ جَارٌ الْمُعْتَصِرُ) أي : نعم جَارِ الْمُعْتَصِرِ . يقال ، كما في اللسان ، إنه لَهْدُ الرجلُ ، أي : لنعم الرجل . ابن سيده : هَدْ الرجلُ ، كما تقول : نعم الرجل .
(٢) زيادة اقتضتها سلامة العبارة .

(٣) شعره (غر نياوم فينا ١٩٤٨) ص ٢٥١ . الأزمنة والأمكنة للمرزوقي . حيدرآباد) ج ٢ ص ٣٣٣ .

(٤) هذا في الأصل (ص) وفي ط أيضا وهو الصواب ، يقال : فرسٌ مِسْحٌ ، أي : جواد سريع كأنه يصب الجري صبا .

في ص وعنه في م : مشيح وهو تصحيف ظاهر .

(٥) اللَّهْبُ هنا بكسر اللام وسكون الهاء ، وقد جاءت حركة في (م) وليس بصواب .

(٦) من س . في ص و ط : غبار .

(٧) في (م) : الدُّنْيَةُ بياء مشددة في الموضعين وهو تصحيف فيح ، لأن (الدنية) هنا هي من قولهم : هو ابن عمي دُنْيَاً إذا كان ابن عمه لَحْماً ، وهي بدل مكسورة ونون ساكنة وباء مخففة .

والمِعْصَار : الذي يُجْعَلُ فيه شيء يُعْصَرُ حتى يُتَحْلَبَ ماؤه .
وَعَصَرْتُ الكَرَمَ ، وعصرت العنب إذا وليته بنفسك ، واعتصرت إذا عَصِرَ لك
خاصة .

وَالْعَصْرُ العطية ، عَصَرَهُ عَصْرًا . قال طرفة (١) :
لو كان في إملأنا واحد (٢)
يُعْصِرُنَا مثل الذي تُعْصِرُ
والعرب تقول : إنه لكرم العُصارة . وكرم المعتَصِر ، أي : كرم عند المسألة .
وكل شيء منته فقد اعتصرتة . ومنه الحديث : «يعتصر الوالد على ولده في ماله» (٣)
أي : يحبس عنه ، ويمنعه إياه .

وَعَصَرْتُ الشيء حتى تحلَّب . قال مرار بن منقذ :
وهي لو تعصر من أردانها عبق المسك لكادت تُنْصِرُ
وبعير معصور قد عصره السقر عصرا .

عروض :

العرَّص : خشبة توضع على البيت عُرضًا إذا أراد تسقيفه ثم يوضع عليه أطراف
الخشب الصغار . وعَرَّصَت السقف تعريضًا .
والعرَّاص من السحاب ما أطلَّ من فوق ، فقرب حتى صار كالسقف ، ولا يكون
إلا (ذا) (٤) رعد وبرق . قال ذو الرمة (٥)
يَرْقُدُ في ظلِّ عَرَّاصٍ ويطرده
خفيف نافجة عُثْنُونُها حَصْبُ

-
- (١) ديوانه ص ١٥٤ والرواية فيه : في أملاكنا ملك . . . بعصر فينا كالذي
والبيت في التهذيب ١٨/٢ وفيه (أحد) مكان (واحد) وليس بصواب . وفي المحكم ٢٦٦/١
(٢) في ص وط أحد وليس صوابا .
(٣) حديث عمر بن الخطاب كما في اللسان والرواية في اللسان : أنه قضي أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه ، وليس
للولد أن يعتصر من والده . ورواية المحكم ٢٦٦/١ مطابقة لما جاء في العين .
(٤) في النسخ كلها : إلا ذو رعد ، والصواب ما أثبتناه
(٥) ديوانه . ق ١ ب ١١٥ ص ١٢٦ ج ١ . يَرْقُدُ الظلم وزان يحمر : يعدو ويسر . والنافجة بالجم الريح الشديدة ،
وفي جميع النسخ : النافحة بالحاء وهو تصحيف .

والمُعْرَص من اللحم ما ينضج على أي لون كان في قدر أو غيره. يقال (١) المعْرَص الذي تعرّصه على الجمر فيختلط بالرماد فلا يجوز نضجه. والمملول (٢): المغيب في الجمر، المفاد (٣): المشوي فوق الجمر، والمخنود: المشوي بالحجارة الهامة (٤) خاصة. وعَرْصَةُ الدار: وسطها، والجميع العَرَصَات و العِراض.

صعر:

الصَّعْر: مَبِيل في العنق، وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين. والتصعير إمالة الخدّ عن النظر إلى الناس تهاوناً من كبر وعظمة، كأنه مُعْرَص، قال الله عز وجل: «ولا تصعّرْ خدّك للناس» (٧) وربما كان الإنسان والظلم أصعَرَ خلقه. وفي الحديث: «يأتي على الناس زمان ليس فيه إلا أَصْعَرُ أو أَبْتَرُ» (٦) يعني رُدالة الناس الذين لا دين لهم. قال سليمان (٧):

قد باشر الخدّ منه الأصعر العَفِيرُ

والصُّعْرورة: دحرجة الجعل، يصعّرُها بالأيدي، قال زائدة: الصُّعْرور أيضاً جنس من الصَّمغ يخرج من الطلح. وقال زائدة: أقول: دُخْرُوجَةٌ وصُّعْرورة وحُدْرُوجَة، وكتلة ودهدهة كله واحد.

قال (٨):

يَعْرَنَ مثل الفلفل المصعر (٩)

-
- (١) من س. في ص و ط: قال.
(٢) في ط: المملول. وفي س: المفلول وكلاهما تصحيف.
(٣) في م: المضاد بالضاد وهو تصحيف.
(٤) في ط: الهامة.
(٥) سورة لقمان ١٨.
(٦) الحديث في التهذيب ٢٧/٢ وفي اللسان (صعر).
(٧) لعنه سليمان بن يزيد العدوي، ولكننا لم نقف على الشطر فيما بين أيدينا من مراجع.
(٨) لم نبتد إلى القائل. والرجز في الجمهرة ٣٥٣/٢ وفي التهذيب ٢٧/٢ وفي اللسان والتاج (صعر) بلا عزو.
وروايته في الصحاح (صعر): «سود كحب الفلفل المصعر».
(٩) الرواية في جميع النسخ: المصعور وهو تصحيف.

وضرته فاصعزّر إذا استدار من الوجد مكانه ، وتقَبَّضَ ، ولكنّهم يدغمون النون في الراء فيصير (١) : اصعزّر وكل حمل شجريكون أمثال الفلفل أو أكبر نحو ثمر الأبل وشبه مما فيه صلابة يستى الصعاري.

وعص :

الرَّعَصُ بمنزلة التفص (٢) ارتعصت الشجرة ، ورَعَصَتْها الريح ، وأرْعَصَتْها لغتان.

والثور يحتمل الكلب بطعنه فيرَعَصُه رَعَصًا إذا هزّه ونفضه .

صرع :

صرعه صرعا ، أي : طرحه بالأرض (٣) . والصرع : معالجتها أيها يصرع صاحبه . ورجل صرّيع ، أي : تلك صنعة التي يعرف بها . وصرع شديد الصرع وإن لم يكن معروفا . . . وصرع للأقران ، أي : كثير الصرع لهم .

والصرعة مصدر الاضطراع بين القوم ، واصرعة : القوم يصرعون من صارعوا .

والصرعة : القوم يصرعون من صارعوا .

والمصرعان من الأبواب بابان منصوبان ينضمّان جميعا مدخلها في الوسط من المصراعين . ومن الشعر : ما كان قافيتان في بيت .. يقال : صرّعت الباب والشعر نصريعا . ومصارع القوم : سقوطهم عند الموت . قال (٤) :

..... ولكل جنب مصرع

(١) بين كلمة (يصير) وكلمة (اصعزّر) في النسخ كلها : « كأنه قال » ويبدو أنها زيادة مقحمة .

(٢) في ط : التقص . في م : النفس وكلاهما مصحف .

(٣) س : في الأرض . وفي م : طرحه أرضا ، ولا ندرى من أين .

(٤) قاله أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين - القسم الأول ص ٢ . وتام البيت :
سبقوا هويّ وأعفوا ليهوائهم شحّروا وكل جنب مصرع

والصُّرْعَةُ : الرجل الحليم عند الغضب .

قال الضرير : الاصطراع مصدر والصُّرَاعَة اسم كالحياكة والحِرَاة وقول لييد (١)

(٢) :

..... منها مصارع غابة وقيامها

فالمصارع ههنا كان قياسه : مصارع ، لأن مصروع . ألا ترى أنه ذكر قيامها ، فهو جمع . و [ما] (٣) ينبغي أن يكون المصارعُ جمعاً ولكنه مضطرٌ إلى ذلك .

رصع :

الرَّصْعُ : مثل الرُّسْح سواء . وقد رَصِعتِ المرأة رَصْعاً ، فهي رَصْعاء ، أي : ليست بعجزاء ، ويقال : هي التي لا إسكتين (٤) لها .

وأما الرَّصْعُ ، جزماً (٥) فشدة الطعن . رَصْعُهُ بالرمح وأَرْصَعُهُ . قال العجاج .

رخضاً إلى النصف وطعنا أرصعا

قابل من أجوافهنّ الأخدعا

قوله (٥) : أرصعا ، أي : لازقا .

والرَّصِيعَةُ (٦) : العقدة في اللجام عند المدركائها فُلَس ، وإذا أخذت سيرا

فَعَقَدَتْ فيه عقداً مثله فذلك الترصيع ، وهو عقد التهمة وما أشبه : قال الفرزدق (٧) :

وجئنَ بأولادِ النصارى إليكمُ حَبَالِي وفي أعناقهنّ المراعص

(١) هذا من س . في ص و ط : وقول لييد : مصرّع غابة ، ويروى مصارع غابة .

ديوانه . ق ٤٨ ب ٣٥ ص ٣٠٧ ، وصدر البيت : محفوفة وسط البراع بظلمها

والرواية فيه : مُصْرَع غابة .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) ص ، ط ، س : لا إسكتان لها . . .

(٤) أي : بسكون الصاد . وفي النسخ : جرماً ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) ط : أرصعا ، أي لازقا . . س : أي لازقا . م . اي لازق

(٦) ص ، ط ، س : الرصة . الرُّصعة ، وما أثبتناه فن التهذيب في حكايته عن الليث ٢٣/٢

ومختصر العين . الورقة (٢٥) : « والرَّصِيعَةُ : العقدة في اللجام » . . والمحكم ٢٧١/١

(٧) والبيت في اللسان (رصع) أيضاً بالرواية نفسها .

أي : الختم في أعناقهن .

والرَّصْعُ : فراخ النحل .

باب العين والصاد واللام معها

(ع ص ل ، ع ل ص ، ص ع ل ، ص ل ع مستعملات

ل ع ص ، ل ص ع مهملان)

عصل :

العَصَلُ : اعوجاج الناب ، قال (١) :

على شناعٍ نابُهُ لم يَعْصَلْ

شناع ، أي : طويل .

والأَعْصَلُ من الرجال : الذي عَصِلَتْ ساقه فاعوجَّت اعوجاجا شديدا . ولا يقال

العَصِيلُ إِلَّا لكلِّ معوجٍّ فيه صلابة وكراسة .

والعَصِيلَةُ : الشجرة العوجاء التي لَا يُقْدَرُ على إقامتها بعدما صلبت . وكذلك السَّهْم

إذا اعوجَّ منته .

والعَصْلَةُ شجرة إذا أكل البعير منها سلَّحته تسليحا ، ويجمع على عَصَل قال لييد (٢) :

وقبيل من عُقَيْلٍ صادق كليبوث بين غابٍ وعَصَلٍ

علص :

العِلْوَص : من الثَّحْمَةِ والبَشَم . ويقال : هو اللَّوْى (٣) الذي يَبْسُ في المعدة .

(١) لم يقع لنا القائل . والرجز في التهذيب ٢٨/٢ . واللسان (عصل) بلا عزو .
والشَّناع بالخاء المهملة . وقد صفت (م) فجعلتها (شناع) بالخاء المعجمة .

(٢) ديوانه . في ٢٦ ب ٥٨ ص ١٩٠ . والبيت في المحكم ٢٧٢/١ ، وفي اللسان (عصل)
في ص : وقتل . وفي ط : وقتيل . وفي م : وقتيل وكل ذلك تصحيف بدلالة قوله : كليبوث .

(٣) س . ط . س : اللواء . وفي م : اللِّواء بالضم والمد وهو تحريف ، والصواب : اللِّوى بالفتح والقصر عن مختصر
العين - الورقة (٢٥) . والتهذيب ٣٠/٢ والمحكم ٢٧٢/١ ، واللسان والتاج (لوى) .

عَلَّصَتِ الثَّخْمَةَ فِي مَعِدَتِهِ تَعْلِيصًا ، وَإِنْ بِهِ لِعِلْوَصًا . وَإِنَّهُ لِمَعْلُوصٌ وَعِلْوَصٌ ، أَي :
مُنْتَحَمٌ .

صعل :

الصَّعْلُ مِنَ النَّعَامِ مَا صَغُرَ رَأْسُهُ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الصَّعْلُ إِذَا صَغُرَ رَأْسُهُ ، كَأَنَّهُ
يَسْتَوِي مَعَ عُنُقِهِ مِنْ غَيْرِ قِصَرٍ فِي الْعُنُقِ . قَالَ ^(١) بَصْفٌ دَقْلًا ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَنْصَبُ فِي
وَسْطِهَا الشَّرَاعُ :

وَدَقْلٌ أَجْرٌ شَوْذِيٌّ ^(٢)

صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَرُبَانِيٌّ

الشَّوْذِيٌّ : الطَّوِيلُ ، وَأَرَادَ بِالصَّعْلِ هَهُنَا الطَّوِيلَ . وَإِنَّمَا يَصِفُ مَعَ طَوْلِهِ اسْتِواءَ أَعْلَاهُ
بِأَسْفَلِهِ ، وَلَمْ يَصِفْهُ بِدَقَّةِ الرَّأْسِ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ جُودَةَ النَّعْتِ .

قَالَ الضَّرِيرُ : الصَّعْلُ : الدَّقِيقُ ، وَالسَّامُ : شَجَرٌ ، وَالرُّبَانِيُّ الَّذِي يَقْعُدُ فَوْقَ
الدَّقْلِ فَيَنْمَحِرُ الرِّيحُ لِأَصْحَابِ السَّفَنِ .

صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَزَنْبَرِيٌّ

وَهُوَ الْمَلَّاحُ ، وَيُرْوَى : رَبَّانِيٌّ .

وَقَدْ يُقَالُ : رَجُلٌ أَصْعَلُ ، وَامْرَأَةٌ صَعْلَاءُ ، وَقَدْ صَعِلَ صَعْلًا .

صلع :

الصَّلْعُ : ذَهَابُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِنْ مَقْدَمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ ، وَإِنْ ذَهَبَ وَسْطُهُ فَكَذَلِكَ ^(٣)

وَالنَّعْتُ : أَصْلَعُ وَصَلْعَاءُ ، وَالْجَمِيعُ : صُلْعٌ وَصُلْعَانٌ .

(١) الْقَاتِلُ هُوَ الْمَجَاجُ . دِيوَانُهُ : ق ٢٥ ب ٨٤ ، ٨٥ ص ٣٢١ . وَالرَّوَايَةُ فِي الدِّيَوَانِ : مِنْ السَّاجِ . وَفِي التَّهْذِيبِ :

٣٣/٢ : مِنْ السَّاجِ . وَفِي الْمَحْكَمِ ٢٧٣/١ وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (صَعْلٌ) ، وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ :

«رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ عَلَى قَوْلِهِ : صَعْلٌ مِنَ السَّاجِ . قَالَ : صَوَابُهُ : مِنَ الشَّامِ بِالْمِيمِ شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ دَقْلُ
السَّفَنِ»

(٢) ص . ط . س . م : شَوْذِيٌّ بِالنُّونِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَصَوَابُهُ مَا أُثْبِتَهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالْمَعْجَمَاتِ .

(٣) فِي ص وَ ط : كَذَلِكَ . وَمَا أُثْبِتَهُ فَمِنْ (س) .

والصَّلَمَةُ : موضع الصِّلَع من الرأس حيث يرى ، وكذلك الثَّرَعَة والجَلَمَة ونحوه
رَأَيْتُمْ يَخْفَوْنَهُ ، ويجوز تثقيله في الشعر على قياس الكَشَفَة والقَرَعَة فَإِنَّهَا يَثْقُلَان هَكَذَا جاءت
الرواية .

الصَّلَاع : الصَّفَاحُ وهو العريض من الصَّخَر . الواحدة : صُلَاعَة وَصُفَاحَة .
والتَّصْلِيع : السُّلَاح . يقال للمُجْعَسِيس : صَلَعَ تصليعا ، إذا وضع مستويا مبسوطا
على الأرض .

قال شجاع : أقول : لا أعرف : صَلَعَ المُجْعَسِيس ، ولكن أقول : (سَلَخَ أي : وضعه
مطولا مثل سليخة الغزل ، ويصل به ، وهو السليخ أيضا التي تنزع المرأة مما على مغزلها إذا
وفرته وفرع)^(١) . وزرق به وذرق به إذا وضعه بخِراء^(٢) مستويا .
وصلعت العُرْفُطَة تصليعا إذا سقطت رءوس أغصانها ، وأكلتها الإبل . قال الشماخ^(٣)

إِنْ تُمَسَّ فِي عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَاهِمِهِ مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودِ
وَالْأَصْلَعُ مِنَ الْحَيَاتِ الدَّقِيقِ الْعَنْقُ كَأَنَّ رَأْسَهُ بِنَدَقَةٍ مَدْحَرَجَةٍ .
وَالْأَصْلِيعُ : رَأْسُ الذَّكَرِ مَكْنَى عَنْهُ^(٤)

(١) ما حصر بين قوسين لم يضح مفاده لاضطراب العبارة فيه .

(٢) الخِراء بالكسر والمدّ : التخلّي والفعود للحاجة .

(٣) ديوانه . . . ق ٤ ب ١٤ ص ١١٧ والرواية فيه : من الأساليق . .

وجواب الشرط في البيت الذي يليه .

(٤) في جميع النسخ : عنها وليس صوابا .

باب العين والصاد والنون معها

(ع ن ص ، ن ع ص ، ص ن ع ، ن ص ع مستعملات

ص ع ن ، ع ص ن مهملان)

عنص :

العُنْصُوةُ : الخُصْلة من الشَّعر على تقدير تُنْذِوَةٌ^(١) . وما لم يكن ثانيه نونا لا تنضمَّ العرب صدره ، مثل عَرْقُوة وتَرْقُوة وقُرْنُوة^(٢) ، وهي شجرة طيبة الريح يدبغ بها الأدم ، وهي جنس من الجَنَبَةِ .

وتجمع عناصي . قال^(٣) :

فقد عَبرَتني الشَّيبَ عِرسِي ومَسَحَتْ
عناصِي رأسي فهي من ذاك تعجب

نعص :

وأما نعص فليس [ت] ^(٤) بعربية ، إلّا ما جاء من اسم «ناعصة» المشبَّب بخنساء ، وكان جيّد الشعر ، وقلّما يروى شعره لصعوبته^(٥)

صنع :

صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعًا . وما أحسن صُنْعَ الله عنده وصنيعه .

والصَّنَاع : الذين يعملون بأيديهم . تقول : صنعته فهو صِناعتي .

وأمرأة صَنَاعٌ ، وهي الصَّنَاعَةُ الرقيقة بعمل يديها ، ويجمع صوانع .

ورجل صَنَعُ اليدين وصِنْعُ اليدين .

(١) تنذوة بالثاء المثلثة في جميع النسخ . في م : تنذوة بالثاء وهو تصحيف . وقد صحف في التهذيب ٣٥/٢

(٢) بالقاف في جميع النسخ . في م : ترنوة بالثاء وهو تصحيف ظاهر .

(٣) لم يقع لنا القائل . والبيت في المقاييس ١٥٧/٤ بدون عرو .

(٤) زيادة لا بدّ منها لسلامة العبارة . وقد جاءت الكلمة في جميع النسخ بدون تاء .

(٥) جاء في مختصر العين في ترجمة (نعص) : «نعصت الشيء حركه . وانتعص مثل انتعش وناعصة اسم رجل»

الورقة ٢٦ .

والصنعة : ما اصطنعت من خير إلى غيرك . قال : ^(١) .
 إِنَّ الصنعة لا تكون صنعة حتى يصاب بها طريق المصنع
 وفلان صنيعة ، أي : اصطنعتة وخرجه .
 والتصنع : حسن السمّت والرأي سرّه يخالف جهره .
 وفرس صنيع ، أي : قد صنّعه أهله بحسن القيام عليه . تقول : صنّع ^(٢) الفرس ،
 وصنّع الجارية تصنيعا ، لأنّه لا يكون إلّا بأشياء كثيرة وعلاج .
 والمصنعة : شه صهريج عميق تتخذ للماء ، وتجمع مصانع .
 والمصانع : ما يصنّعه العباد من الأبنية والآبار والأشياء . قال ليبد : ^(٣)
 بلينا وما تبلى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعدنا والمصانع
 وقال الله عز وجل : «وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون» ^(٤) .
 والصنّاع والصنّاعة أيضا : خشب يتخذ في الماء ليحبس به الماء ، أو يسوّى به ،
 ليسكه حيناً ، لم يعرفه أبو ليلى ولا عرام .
 والأصناع : جمع الصنّع [وهو مثل الصنّاع أيضا : خشب] ^(٥) . يتخذ لستنقع الماء .

نصع :

النّصع : ضرب من الثّياب شديد البياض . قال العجاج : ^(٦)

- (١) لم يقع لنا القائل . والبيت في اللسان والتاج (صنع) بالرواية نفسها ، ولم ينسب فيها .
- (٢) ط ، س ، م : أصنع وليس صوابا .
- (٣) ديوانه . . . ق ٢٤ ب ١ ص ١٦٨ .
- (٤) سورة الشعراء ١٢٩ .
- (٥) قال ابن سيده : «والصنّاعة كالصنّع التي هي الخشبة» المحكم ٢٧٥/١ . والنص في النسخ الثلاث : «والصنّاع أيضا والأصناع جمع الصنع وهو أيضا مثل هذا الخشب .
- (٦) الرجز لرؤية . ديوانه ٨٩ والرجز أيضا في التهذيب ٣٦/٢ وفي المحكم ٢٧٧/١ .

تَخَالُ نَصْعًا فَوْقَهَا مَقْطَعًا

والناصع : الشديد البياض ، الحسن اللون. نَصَعَ لونه نَصَاعَةً وَنُصُوعًا. ويقال
للإنسان إذا تصدَّى للشر : قد أَنْصَعَ للشرِّ إِنْصَاعًا.
والتَّصْيَعُ : البحر ، قال : (١)

أدليت دلوي في التصيع الزاخر

لم يعرفه عَرَامٌ ، ولم ينكره .

قال أبو عبد الله : هو بالضاد والباء ، وكذلك البيت (٢) ، ولم يشك فيه ، وقال :
هو مأخوذ من البضع ، وهو الشقُّ ، كأن هذا البحر شقة شُقَّتْ من البحر الأعظم . وبما يشبهه :
الخليج ، لأنه خليج من التهر الأعظم . قال عَرَامٌ : هذا صحيح لا شك فيه .
قال عَرَامٌ : ويكون الأبيض ناصعًا كما قال النابغة : (٣)

..... ولم يأتك الحق الذي هو ناصع

أي : الحق الواضح ، والواضح : الأبيض .

باب العين والصاد والفاء معهما

(ع ص ف ، ع ف ص ، ص ف ع ، ف ص ع مستعملات

ص ع ف ، ف ع ص مهملان)

عصف :

العَصْفُ : ما على ساق الزرع من الورق الذي يبس فتفتت . قال أبو ليلى : هو عندنا
دقاق التبن الذي إذا ذري البيدر صار مع الريح كأنه غبار . وقال عَرَامٌ : هو أن تؤخذ رؤوس
الزرع قبل أن تُسْتَبِيلَ فتعلفه الدوابُّ ، ويترك الزرع حتى ينشو ، أو يكثر ، فيكون أقوى له
وأكثر لتزله ، وأنكر ما سواه .

(١) لم يقع لنا اسم الراجز ، والرجز في التهذيب ٣٦/٢ وفي التكملة (نصع)

(٢) سس : في البيت وعنه كذلك في م .

(٣) ديوانه ٥١ .

والرَّيحُ تُعْصِفُ بما مرّت عليه من جَوْلَانِ التراب ، أي : تمضي به .

وناقة عَصُوف : تعصف براكبها ، أي : تمضي به كسرعة الريح .

والعَصْفُ : السَّرعَة في كل شيء . قال : (١)

ومن كلِّ مِسْحَاجٍ إذا ابتُلَّ لَيْتُهَا تَحَلَّبَ مِنْهَا ثَائِبٌ مُتَعَصِّفٌ (٢)
ونعامة عَصُوف : سريعة .

والحرب تُعْصِفُ بالقوم ، أي : تذهب بهم ، قال : (٣)

في فِلقِ جَأَوَاءَ مَلُمومة تُعْصِفُ [بِالدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ] (٤)
جَأَوَاءُ : التي فيها من كلِّ لون .

والمُعْصِيفَاتُ التي تثير (٥) السَّحَابَ والتراب ونحوهما الواحد [ة] (٦) مُعْصِيفَةٌ قال
العجاج : (٧)

عَفَصَ : والمعصفات لا يزلن هَدَجَا

العَفَصُ : حمل شجرة تحمل سنة عَفَصَا وسنة بَلُوطَا .

والعِفَاصُ : صِبَامُ القارورة . [و] (٨) عَفَصَتْهَا : جعلت العِفَاصَ في رأسها .

(١) لم نقف على القائل ، والبيت في التهذيب ٤٢/٢ . واللسان والتاج (عصف) .
ناقة سحاج : تقشر الأرض بحفها . والليث : صفحة العنق ، ويريد بالثائب العاصف : العرق .
(٢) في النسخ كلها : مكان سحاج . و(ليها) بالنون مكان (ليتها) بالياء ونائب بالنون بدل ثائب بالياء .
وهو تصحيف ظاهر .
(٣) البيت في التهذيب ٤٢/٢ والمحكم ٢٧٨/١ واللسان عصف معزو إلى الأعشى والروايات كلها تنفق في رواية
العجز . أما المصدر فرواية المحكم مطابقة لما في العين . ورواية التهذيب : شهاء مكان جَأَوَاءَ . وفي الديوان : يجمع
خضراء لها سورة .
(٤) العجز في النسخ كلها : تعصف بالمقبل والمدير . وهذا لا يكون لأن القافية على فاعل ولا تنجي معها مُفِعِل .

(٥) من ط . في س : تنثر .

(٦) زيادة اقتضاها السياق .

(٧) هذه الفقرة كلها من ط و س وقد سقطت من الأصل (ص) .

(٨) زيادة اقتضاها السياق .

صفع :

الصَّفْعُ : ضرب بجُمُع اليد على القفا ، ليس بالشديد . والسین لغة فيه .
ويقال : الصَّفْع بالكفَّ كُلِّها .

ورجل صفعان .

فصع :

الفصع من ^(١) قولك : فَصَّعَ نَفْسِيْعا : يَكْنَى به ^(٢) عن ربيع [سَوْء] ^(٣) وفسوة
لا غير .

باب العين والصاد والباء معها

(ع ص ب ، ص ع ب ، ب ع ص ، ص ب ع ، ب ص ع ، مستعملات
ع ب ص مهملة)

عصب :

العَصَبُ : أطناب المفاصل الذي يلائم بينها ، وليس بالعقب .

ولحم عَصَبٌ : صُلْب كثير العَصَب .

والعَصَب : الطَّيِّ الشديد .

ورجل معصوب الخلق كأنها لوي ليا . قال : ^(٤)

ذروا [التخاجؤ] ^(٥) وامشوا مِشْيَةً سَجْحاً إِنَّ الرجال ذوو عَصَبٍ وتشمير

التخاجؤ ^(٦) : مشية فيها نفج . وسَجْحاً : مستوية . وروى عَرَام : سُرْحاً .

(١) من س . سقطت من ص و ط .

(٢) من س . في ص و ط : «يكنى عنه في ربيع» ولا معنى له .

(٣) زيادة لليان من اللسان وغيره .

(٤) القائل : حسان ديوانه ١٢٣ والرواية فيه : ذروا وتذكير والبيت في اللسان ، والرواية فيه : دعوا

التخاجؤ وتذكير .

(٥) الكلمة من رواية المحكم ٢٨٠/١ واللسان (سجاً) و (عصب) .

(٦) قبل هذه الكلمة وفي النسخ كلها عبارة (وفي نسخة الحاتمي رجل معصوب) رأينا رفعها لأنها لا علاقة لها بما بعدها ، ولأنها مقحمة على الأصل قطعا .

والمعصوب : الجائع ، في لغة هذيل ، الذي كادت أمعاؤه تيبس وهو يَعْصِبُ عُصُوباً فهو عاصب أيضاً ، يقال ، لأنه عَصَبَ بطنه بحجر من الجوع .

وعَصَّبْتهم تعصياً ، أي : جَوَعْتهم ، قال (١) :

لقد عَصَّبْتُ أهل العرج منهم بأهل صوالق إذ عَصَّبُونِي
والعَصْبُ من البرود : ما يُعَصَّبُ غَزْلُهُ ثُمَّ يُصْنَعُ ثُمَّ يُحَاكُ ، ليس من برود الرِّقْمِ .
وتقول : بُرِّدُ عَصْبٍ ، مضاف [إليه] (٢) لا يجمع ، وربما اكتفوا فقالوا : عليه العَصْبُ ، لأن البرِّدَ عرف بذلك الاسم .

وسمِّي العَصِيب من أمعاء الشاة ، لأنه مطويٌّ .
ويقال في سنة المحل إذا احمرَّ (٣) لأَفْقُ ، واغْبِرَّ العُمُقُ : عَصَبَ الأفق يعصب فهو عاصب ، أي : محمر .

قال أبو ليلى : عصبت أفواه القوم عصوباً ، إذا لصق على أَسْنَانِهِمْ غبار مع الرِّيق وجفَّت أُرْيَاقُهُمْ . ويقال : عَصَبَ القوم يعصب عصوباً إذا اجتمع الوسخ على أَسْنَانِهِمْ من غبارٍ أو شدة عطشٍ ، فإذا غُسِلَ أو مُسِحَ ذهب .
والعَصَبَةُ : وَرْتَةُ الرَّجُلِ عن كلاله من غير وَلَدٍ ولا والدٍ .

فأما في الفرائض فكلٌّ من لم يكن له فريضة مسماة فهو عَصَبَةٌ ، يأخذ ما بقي من الفرائض ، ومنه اشتقت العصبية .

والعصبة من الرجال : عشرة ، لا يُقال لأقلَّ منه . وإخوة يوسف عليه السَّلام عشرة ، قالوا : «ونحن عصبه» (٤) ، ويقال هو ما بين العشرة إلى الأربعين من الرجال .
وقوله تبارك وتعالى : «لتنوء بالعصبة» (٥) ، يقال أربعون ، ويقال : عشرة .

(١) لم يرد إلى القائل ولا القول .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) في الأصل وسائر النسخ : احمرت واغبرت وليس بصواب .

(٤) سورة يوسف ١٤ .

(٥) سورة القصص ٧٦ .

وأما في كلام العرب فكلّ رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعة فهم عصابة، وكذلك العصابة من الناس والطير. قال النابغة: ^(١)

إذا ما التقي الجمعان حلق فوقهم
عصائب طير تهدي بعصائب
واعصوب القوم : صاروا عصابة . قال : ^(٢)

يعصوب الحشر إذا اقتدى بها

أي : يجتمع .

واعصوب القوم إذا جدّوا في السير، واشتقاقه من اليوم العصيب، أي : الشديد. وأمر عصيب، أي : شديد. قال العجاج :

ومبرك الجائل حيث اعصوبا

أي : تفرقت عَصَباً . وقال : ^(٣)

يعصوب السّفر إذا علاها

رهبتهم أو يتزلوا ذراها

يعصوب السّفر، أي : يجذّون في السير حين رهبوا تلك المفازة. واعصوب السفر، أي اشتدّ.

ويوم عصبب بوزن فَعْلَلْ بناء مردف بحرّفين، قال : ^(٤)

أذقتهم يوما عبوسا عصبباً

والعَصَب : أن يُشَدَّ أُنْثَى الدّابة حتى تسقطا. عصبته وهو معصوب .
والعِصَابَة : ما يُشَدُّ به الرّأس من الصُّدَاع . وما شددت به غير الرّأس فهو عِصَاب ،

(١) ديوانه ص ٦ والرواية فيه :

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم

(٢) لم يقع لنا اسم القاتل ولا القول .

(٣) لم نهتد إلى القاتل ، ولم نعهد القول فيها اعتمادنا من مراجع .

(٤) لم نهتد إلى القاتل ولا إلى القول .

بغير الماء فرقاً بينهما ليعرفا . قال : (١) .

فإن صُعبت عليكم فاعصِبوها عصاباً ، تُستدَرُّ به شديداً
واعتصب فلان بالتاج ، أي : شدَّ ، ويقال : عَصَبَ وَعَصَبَ ، يُخَفِّفُ وَيُشَدِّدُ
(٢) . قال :

يعتصبُ التاج فوق مَقْرِفِهِ على جبينٍ كأنه الذهب
والبيت لقيس بن الرقيات (٣)
صعب :

الصَّعْبُ : نقيض الذَّلُول من الدَّوَابِّ ، والأنثى : صَعْبَةٌ ، وجمعه صِعَاب .
وَأَصْعَبَ الْجَمْلُ الْفَحْلُ فهو مُصْعَبٌ ، وإضاعاه أنه لم يُرْكَبْ ولم يَمْسَسْه حبلٌ ،
وبه سَمِيَ الْمَسْوَدُ مُصْعَبًا .

وَصَعَّبَ الشَّيْءُ صُعُوبَةً ، أي اشتدَّ . وكلَّ شَيْءٍ لم يُطَقَّ (٤) فهو مُصْعَبٌ .
وَأَمْرٌ صَعْبٌ ، وعقبة صَعْبَةٌ . والفعل من كلٍّ : صَعَبَ يَصْعَبُ صعوبةً .

بعض :

البُعْصُوصَةُ : دُوَيْبَّةٌ صغيرة لها بريق من بياضها . يقال للضَّبِّيِّ : يا بُعْصُوصَةَ لَصْغَرِهِ
وضغفه . لم يعرفه أبو ليلي ، وعرفه عَرَامُ .

صبع :

الصَّبْعُ : أن تأخذ إناء فتقابل بين إبهاميك وسبابتيك ، ثم تسيل ما فيه ، أو تجعل
شيئاً في شيء ضيق الرأس ، فهو يَصْبَعُهُ صَبْعاً .
والإِصْبَعُ يُؤْنِثُ ، وبعض يُدَكِّرُها . من ذَكَرَها قال : ليس فيه علامة التأنيث ، ومن
أنث قال : هي مثل العينين واليدين وما كان أزواجاً فأنثاه .

(١) لم يند إلى القائل ، والبيت في التهذيب ٤٨/٢ . وفي اللسان : (عصب) ولم ينب فيها .

(٢) م : لم يشدَّ ، وليس صواباً .

(٣) الصواب عبد الله بن قيس الرقيات .

(٤) م : لم يَطْلُقْ ، وليس صواباً .

قال اللَّيْثُ : قلت للخليل : ما علامة اسم التأنيث ؟ قال : ثلاثة أشياء : الهاء في قولك : قائمة .

والمدة في : حمراء .

والياء ^(١) في حَلَقَى وَعَقَرَى .

وإنما آتت الإِصْبَغَ ، لأنها منفرجة ، فكلَّ ما كان مثل هذا مما فيه الفرج فهو مؤنث ، مثل المنخرين ، وهما منفرج ما بينهما .

وكذلك . . الفكَّان والسَّاعِدَان والزندان مذكر [ان] ^(٢) . وهذا جنس آخر .

وَصَبَّعَتِ بفلان إذا أشرت نحوه بِإِصْبَعِكَ واغتنبه .

والإِصْبَعُ : الأثر الحسن . قال : ^(٣)

أغرَّ كلونِ البدرِ في كلِّ منكبٍ من الناس نُعمَى يحتذيها وإِصْبَعُ وقال الراعي يذكر راعيا أحسن رعية إليه حتى سمَّيت فأشير إليها بالأصابع

لسمَّتها :

يُسَوِّقُهَا بادي العروق ترى له عليها إذا ما أجذبَ الناسُ إِصْبَعًا ^(٤)

وتقول : ما صَبَّعَكَ علينا ؟ ، أي : ما دَلَّكَ علينا ؟

بصع :

البَصْعُ : خرق لا يكاد ينفذ منه الماء لضيقه .

بَصْعُ بَصَاعَةٍ ، وَتَبَصَّعَ العَرَقُ من الجسد أي نبع من أصول الشَّعَر قليلا قليلا .

قال عَرَّامُ : الحَرَقُ هو البَصْعُ ، بالضاد . بَصَّغَتِ الثوبَ بضعاً ، أي : مرَّفته تمزيقا

يسيرا .

(١) يريد بالياء : الألف المقصورة التي تمال فترسم ياء .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) لم نهند إلى القائل ولا القول ، وقد اضطرب القول في (م) فنسب إلى لبيد ثم أخذ يتحدث عنه على أنه رجز [م ٣٦٧]

(٤) والبيت في المحكم ٢٨٣/١ . منسوب إلى الراعي أيضا والرواية فيه : ضعيف العصا . . . وكذلك في اللسان

والنتاج (صبع) .

وَبَصَّعَ الرَّقَّ مِنَ الْجَسَدِ ، أَي : خَرَجَ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : (١)
تَأَبَّى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَعْفِضْتُ (٢) إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَبَصَّعُ

باب العين والصاد والميم معهما

(ع ص م ، ع م ص ، م ع ص ، ص م ع ، م ص ع مستعملات
ص ع م مهملة)

عصم :

الْعِصْمَةُ : أَنْ يَعْصِمَكَ اللَّهُ مِنَ الشَّرِّ ، أَي : يَدْفَعُ عَنْكَ .

واعتصمت بالله ، أَي : امتنعت به من الشر .

واستعصمت ، أَي : أبيت .

وَأَعَصَنْتُ ، أَي : لَجأتُ إِلَى شَيْءٍ اعْتَصَمْتُ بِهِ . قَالَ : (٣)

قُلْ لِّذِي الْمَعْصِمْ الْمُسَكِّ بِالْأُطْ سَنَابُ يَا ابْنَ الْفَجَارِ يَا ابْنَ ضَرْبِهِ
وَأَعَصَنْتُ فَلَنَا : هَيَّأْتُ لَهُ مَا يَعْتَصِمُ بِهِ .

-
- (١) ديوان المذللين . القسم الأول ص ٧ والرواية فيه : إِذَا مَا اسْتَكْرَهْتُ . . . يَبَصَّعُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ .
وفي الجمهرة ٢٩٦/١ : يَبَصَّعُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ نَاسِبًا ذَلِكَ إِلَى الْحَلِيلِ : إِذْ قَالَ : «وَكَانَ الْحَلِيلُ يَنْشُدُ بَيْتَ أَبِي
ذُؤَيْبٍ . . . يَبَصَّعُ ، وَغَيْرُهُ يَنْشُدُ : يَبَصَّعُ» .
وجاء في التهذيب ٥٣/٢ : أَنَّ «ابْنَ دُرَيْدٍ أَخَذَ هَذَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْمَظْفَرِ فَرَّ عَلَى التَّصْحِيفِ الَّذِي صَحَّفَهُ» .
ورواية اللسان (بصح) : اسْتَعْفِضْتُ . . . وَبَصَّعَ وَلَكِنَّهُ أَعَادَ زَعْمَ الْأَزْهَرِيِّ الْمَذْكُورِ .
(٢) فِي جَمِيعِ النُّسخِ : اسْتَعْفِضْتُ وَلَا مَعْنَى لَهُ وَأَخَذْنَا بِرِوَايَةِ اللِّسَانِ .
(٣) لَمْ تَقِفْ عَلَى الْقَائِلِ وَلَا عَلَى الْقَوْلِ .

والفريق يَعْصِمُ بما تناله يَدُهُ ، أي : يلجأ إليه . قال : (١)

يظلّ ملاحه بالخوف مُعْتَصِماً

والعَصَمَةُ : [ال] (٢) حَلَاةٌ ، ويجمع على أَعْصَام .

والأَعْصَمُ : الوَعْلُ ، وَعُصْمَتُهُ بياضه في الرِّسْغ ، شبه زَمْعَةَ الشَّاه .. قال أبو ليلى :

هي عُصْمَةٌ في إحدى يديه من فوق الرِّسْغ إلى نصف كراعها ، قال : (٣)

قد يترك الذَّهْر في خَلْقَاءِ راسيةً وهياً ويتزل منها الأَعْصَمُ الصَّدْعَا

وقال : (٤)

مقادير النفوس مَوَقَّتَات تَحْطُّ العُصْمَ من رأس اليفاع

ويقال : غراب أعصم إذا كان كذلك وقلاً (٥) يوجد في الغرابان مثله (٦)

والعصيمُ الصَّدْيُ من العرق والبول والوسخ اليابس على فخذ الناقة يبقى فيه خثورة (٧)

كالطريق ، قال : (٨)

بَلَّيْتُهُ سرائح (٩) كالعصيم

وعِصَامُ الحَمِيل : شِكَاالُه وقبده الذي يشدّ في أعلى طرف العارضين ، وكلّ حبل

يُعَصَّمُ به شيء فهو عِصَام ، وجمعه : عُصْم .

(١) ديوان النابتة ص ٢٦ وصدر البيت :

(٢) زيادة اقتضتها سلامة العبارة .

(٣) القائل هو الاعشى . ديوانه ق ١٣ ب ٣ ص ١٠١ وقد سبق الاستشهاد به في ترجمة (صدع) .

(٤) لم نبتد إلى القائل . والبيت في المقاييس (عصم) ٣٣٢/٤ بدون عزو .

(٥) ط : وقواما وهو تصحيف ظاهر .

(٦) سقطت هذه الفقرة كلها من (م) .

(٧) س . م : خثورة وهو تصحيف .

(٨) البيت في التهذيب ٥٨/٢ وفي اللسان (عصم) غير منسوب ، وفي (سرح) نسبة إلى لبيد وليس في ديوانه .

وورد في المقاييس ٣٣٢/٤ غير منسوب ، وصدر هذا البيت في التهذيب واللسان : «وأضحى عن مواسمهم قتيلا»

والرواية في المقاييس : عن مراسيمهم . (٩) س : سرائح . م : برائح وكلاهما تصحيف .

والعُصْمُ : طرائق طرف المزايدة ، الواحدة عصام ، وهي عند الكلبة .
 قال أبو ليلى : العِصام القرية أو الأداة ، وأنشد : (١)
 وقرية أقوام جعلت عصامها على كاهل متى ذلول مذل
 قال : لا يكون للدلو عصام ، إنما يكون له رِشاء . وقال عَرَام كما قال .
 ويقال : العِصام مستدق طرف الذئب ، وجمعه : أعصمة ، لم يعرفه أبو ليلى ،
 وعرفه عَرَام .

والمِعَصَمُ : موضع السوارين من ساعد [ي] المرأة . قال : (٢)
 اليومَ عندك دُلها وحديثها وغدا لغيرك كَفها والمِعَصَمُ
 أي : إذا مات تُزَوِّجُ الآخر .

عمص :

عَمَصْتُ العامِصَ ، وَأَمَصْتُ الأَمِصَ ، أي : الخاميز (٣) ، معرّبة .

معص :

مَعِصَ الرجل مَعَصا فهو مَعِص ممتعص ، وهو شبه الحجل (٤) ، قال أبو ليلى :
 المَعَصَ يكون في الرجل من كثرة المشي في مفصل القدم . وهو (٥) تكسير يجده الإنسان في
 جسده من ركض أو غيره .

(١) شعر تأبط شرا . ق ٢٩ ب ١ ص ١٢٨ . والبيت في المقاييس ٣٣٢/٤ وفي اللسان (عصم) منسوب إلى تأبط شرا
 والرواية فيها كلها : مرخل .

(٢) لم نهند إلى القائل . والبيت في المقاييس ٣٣٣/٤ وفي اللسان (عصم) ٤٠٧/١٢ من دون نسبة .

(٣) الخاميز ، كما جاء في اللسان : ضرب من الطعام ؛ أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي . يفعله
 السكاري .

(٤) في النسخ الثلاث وفي م : الحجل بالحاء المعجمة وهو تصحيف والصواب الحجل بالحاء المهملة وهو ما أثبتناه .
 وفي التهذيب عن العيين : شبه الخليج وهو تحريف وقد جاز ذلك على ابن منظور فر على التحريف الذي حرفه الأزهري .
 (٥) قبل هذه الكلمة جاءت في النسخ الثلاث عبارة رأيناها من عبث الناسخين وتريدهم وهي : (وفي نسخة مطهر)
 فرضناها .

صمغ :

الصُّمْعُ : مصدر الأصم (١) صَمِعَتْ أذنه صَمْعاً ، أي : صَفُرَتْ ، وضياق صياحها . قَالَ : (٢)

حتى إِذَا صَرَ الصَّاهُخ الأصمعا

يعني الحمار إِذَا رفع أذنيه .

ويقال للظلم : أصمغ لرفعه أذنه . والأثني صمعاء .

وامرأة صمعاء الكعبين ، أي : لطف كعبيها ، واستوى . وقناة صمعاء ، أي :

لطفة العقد (٣) ، مكتنزة الجوف .

ومنه سَيَّ الرمح : أصمغ . قال : (٤)

وكأَنَّ تركنا من عيمٍ مُحَوَّ شحا فاه محشورَ الحديدِ أصمعا

وبقلة صمعاء : مكتنزة مرتوية . قال : (٥)

رعت بارضَ إلبهجيَ جميًّا وبسرة وصمعاء حتى آنفتها نصالها (٦)

وكلاب صُمْعُ الكعوب ، أي : صغارها .

والصُّمعان من الريش ما يراش به السَّهم من الظهار وهو أجوده وأفضله .

وصومعة الثريد جثتها وذروتها المصعنة .

وصومعة الرَّاهب : منارته يترهب فيها . وقول أبي ذؤيب (٧) :

(١) يحتمل أن تكون العبارة (مصدر صمغ) .

(٢) الراجز هو رؤية ق ٣٣ ص ٦١ .

(٣) ط : والعقد .

(٤) لم نهند إلى القاتل ولا إلى القاتل .

(٥) القاتل : ذو الرمة . ديوانه ق ١٤ ب ٣٣ ص ٥١٩ ج١ وقد سقطت (قال) من ط .

(٦) ض : لصالحها ط ، س ، م : اتصالحا . وكل ذلك تصحيف

(٧) ديوان المهذلين . القسم الأول ص ٨ . التحويص : بالفتح : الأتان الوحشية الحائل . أما رواية الديوان فن

نجد ، والتجود الأتان الطويلة .

فرمى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ
 أي: لَزِقَ بعض ريشه ببعض من الدَّم ، يعني ريش السهم ، فأراد أَنَّهُ رقيق .
 قال عَرَامُ : المتصمّع ههنا : ريش السهم الذي خرج من هذه الرمية فبله الدَّم ^(١)
 مصع :

المُصْعُ : حمل العوسج . الواحدة : مُصْعَةٌ ، يكون حلوا أحمر يؤكل منه ، ومنه
 ضرب أسود أردأ العوسج ، وأكثره شوكا ، وهو حبّ صغار مثل الحمص ، وربما كان مرّا .
 المُصْعُ : الضَّرْبُ بالسيف ، والمماصة : المجالدة بالسيف . قال : ^(٢)
 سلي عني إذا اختلف العوالي وجردت اللوامع للمِصاع
 وقال أبو كبير : ^(٣)

أزهرُ إنْ يَشِبَّ القَذالُ فَإِنِّي كم هيضَلِ مَصِعٍ لَفَتَ بهيَضَلِ
 يعني بكنية .

والدابة تَمْصَعُ بذَنبِها ، أي : تَحْرَكُ .
 ومصع به ، أي : رمى به ، والأَمَّ تَمْصَعُ بولدها : ترمي به إذا ولدته . قال : ^(٤)
 وَمَجْنَبَاتٍ لَا يَذْقَنَ عَذُوبَةً يَمْصَعَنَ بِالمُهْرَاتِ والأَمْهَارِ
 وقال : ^(٥)

يَمْصَعَنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبِقِ

- (١) سقطت هذه الفقرة كلها من (م) .
 (٢) لم نهند إلى القائل ولا إلى القول .
 (٣) في الأصل (ص) وفي ط : أبو كثير . وهو تصحيف . ديوان الهذليين - القسم الثاني ص ٨٩ والرواية فيه : رَبُّ .
 (٤) لم نهند إليه .
 (٥) رؤية ديوانه ق ٤٠ ص ١٠٨ .

أي : يحرّكنَ .

ورجل مَصُوعٌ : فَرَّقَ الفؤاد . وَمُصِيعَ فؤاده : أي : ضرب .

وَمَصَّعَ فلان بسلحه على عقيبه إذا سبقه من فَرَّقَ أو عَجَلَهُ أمر . قال : (١)

[ف] (٢) بَأَسْتَ امرئ (٣) وَأَسْتَ التي مَصَّعَتْ به

إذا زبته الحربُ لم يترمرم

(١) لم نهند إلى القاتل والبيت في التاج ، ونصّ البيت فيه :

فِيَأْسْتَ امرئ واست التي مصعت به إذا زبته الحرب لم يترمرم

وهو غير منسوب .

ويبدو لنا أن هذا البيت ملفق من صدر بيت وعجزيته آخر . وعجز البيت عجز بيت لأوس بن حجر :

ومستعجب مما يرى من أناثنا ولو زبته الحرب لم يترمرم

وهذا البيت من قصيدة لأوس بن حجر رقمها ٤٨ في ديوانه .

(٢) زيادة من التاج لتصحيح الوزن .

(٣) في النسخ كلها : امرئ ، وفي (م) وحدها : أمة وليس صوابا .

باب العين والسين والطاء معها

ع ط س - س ع ط - س ط ع - ط س ع - مستعملات

عطس : ط ع س - ع س ط مهملان

المعْطِسُ : الأنف من يَعْطُسُ ، والمعْطِسُ من يَعْطِسُ . قال ^(١) :

يا قوم ما الحيلة في العَرْنَدَسِ

المخلفِ الوعدِ المطولِ المفلسِ

وهو على ذاك كريمُ المعطسِ

أي : كريم الأنف . أخبر أنه حمي الأنف منبع . وهذا رجل كان له عليه دين فجحد ^(٢) إياه .

يقال : عَطَسَ يَعْطُسُ عَطَاساً وَعَطَسَ يَعْطُسُ عَطَاساً .

ويقال : كان سبب عطسة آدم عليه السلام أَنَّ الرّوح جَرى في جسده ، فتنفّس فخرج من خياشيمه فصارت عَطَسَةً فقال : الحمد لله إلهاماً من الله فقال له ربّه : يرحمك الله ، فسبقت رحمته غضبه ، فصارت سَنَةً التَّسْمِيتِ للعاطس .

وعَطَسَ الصّبح : انفلق ، ولذلك سَمِيَ الصّبح عَطَاساً . قال أبو ليلى : هو قبل أن يتبّه أحد فيعطس ، وذلك بليلى . قال امرؤ القيس ^(٣) :

[أَقْبَ كَيْعُفُورِ الْفَلَاةِ مُحَنَّبِ] وقد أغتدى قبل العُطاس بسابح

وقال عَرَامُ السُّلَمِيّ : لَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَعْطُسُ قَرَبَ الصَّبَاحِ ، والعطاس للإنسان مثل الكُداس للبهائم .

(١) لم نجد إلى القائل ولم نقف على القول في المراجع المعتمدة .

(٢) زيادة اقتضتها سلامة التأليف .

(٣) لم نجده في ديوانه وهو في الجمهرة ٢٥/٣ منسوب إلى امرئ القيس . والرواية فيه : بهيكل . والصدر وحده في التهذيب ٦٤/٢ وفي اللسان والتاج (عطس) بدون عزو ، ولا ريب أن ما جاء في التمهيز تلفيق من النسخ .

سعط :

أَسْعَطْتُهُ دواءً فَاسْتَعَطَهُ . وَالسَّعُوطُ : اسمُ ذلك الدواء .
وطعته فَاسْعَطْتُهُ الرَّمحَ ، أي : جعلته في أنفه .
والمُسْعَطُ : الذي يجعل فيه الدواء ، على مُفْعَلٍ ، لأنه أداة . والمُسْعَطُ أصل
بنائه ، وقال غيره بالكسر وليس بشيء .

أسعطته سعطاً واحدة وإسعاطة واحدة ، فهو مُسْعَطٌ وَسَعِيطٌ .

سطع :

كل شيء ينتشر فينبسط نحو البرق والغبار والريح الغليية يقال : سَطَعَ سَطُوعاً .
قال (١) :

مشمولة غُلِثَتْ بنابتٍ عَرَفَجٍ كدُخانٍ نارٍ ساطعٍ أَسْنامُها
وسَطَعَ الظلم * أي : رفع رأسه ، ومدَّ عُنُقَهُ . وظلِّمَ أَسْطَعَ : طويل العنق ،
وقياس فعله : سَطَعَ سَطْعاً ، والأنثى : سطاء مثل حمراء هذا من النعت .
ومن رفع العنق فقد سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعاً .

وسِطَاعُ الحباء : خشبة تنصب في وسطه ووسط الرِّواق ونحوها .

وثلاثة أَسْطِعة وجمعه [لأكثر العدد (٢)] سَطَع . قال (٣) :

أليسوا بالألأى قسطوا قديماً على الثُّعْمان وابتدروا السِطاعا

وذلك أنهم دخلوا عليه قَبْتَهُ

وَالسَّطْعُ أَنْ تَسْطَعَ شَيْئاً بِرَاحَتِكَ أَوْ أَصَابِعِكَ ضَرْباً . وتقول : سمعت لوقعه سَطْعاً
شديداً ، تعني صوت ضربة أو رمية ، وإِنَّا ثَقَلْتُ سَطْعاً ، لأنه حكاية ، وليس بنعت ولا

مصدر .

(١) القائل ليد . والبيت من معلقته . ديوانه ق ٤٨ ب ٣٢ ص ٢٠٦ .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) القائل : القطامي . ديوانه ق ٢ ص ٣٦ . والبيت في التهذيب ٦٦/٢ وفي المحكم ٢٨٩/١ منسوب إلى القطامي .

وتقول : أسطعته إسطاعة . قال عَرَّام : إذا قويت عليه ، والاستطاعة تجزئ مجرى القدرة .

طسع :

الطسع : الرجل الذي لا غيرة له . طسع طسعا ، أي : ذهب غيرته . وطزع لغة .

باب العين والسين والذال معها

ع س د - ع د س - س ع د - د ع س - س د ع - د س ع

عسد :

العَسْدُ لغةٌ في العَزْدِ ، كالأسد والأزد . والعِسْوَدَةُ : دُوبِيَّةٌ بيضاء كأنها شحمة يقال لها : بنت نقا ، تكون في الرَّمْلِ يُشَبِّهُهَا بِنَانُ الْجَوَارِي ، ويجمع على عِسْوَدَاتٍ وَعَسَاوِدَ . قال زائدة : هي على خلق العطاء إلا أنها أكثر شحماً من العطاء وإلى السواد أقرب .

عدس :

العَدَسُ : حبوب . الواحدة عَدَسَةٌ .

والعَدَسُ : بثرة من جُسِ الطَّاعُونَ قلما يُسَلِّمُ منها ، وبها مات أبو لهب . عُدَسُ فهو مَعْدُوسٌ ، كما تقول : طعن فهو مطعون .

عَدَسٌ : زجرٌ للبغال ، وناس يقولون : حدس . ويقال : إنَّ حدسا كانوا بَغَالِينَ على عهد سليمان بن داود عليه السَّلام يعنفون على البغال عنفا شديداً ، والبغل إذا سمع باسم حدس طار فرَقاً مما يلقى منهم ، فلهج الناس بذلك . والمعروف عدس . وعَدَسٌ : قبيلة من تميم .

سعد :

السَّعْدُ : نقيضُ النَّحْسِ في الأشياء يومُ سَعْدٍ ويومُ نَحْسٍ ، وسَعْدُ الذَّابِحِ ، وسَعْدُ بُلْعٍ ، وسَعْدُ السُّعُودِ ، وسَعْدُ الْأَخْيَةِ ، نجومٌ من منازل القمر وهي بروج الجددي والدَّلو .

وَسَعِدَ فُلَانٌ يَسْعُدُ سَعْدًا وَسَعَادَةً فَهُوَ سَعِيدٌ وَيَجْمَعُ سُعْدَاءُ ، نَقِيضُ أَشْقِيَاءِ ^(١)
وتقول : أَسْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْعَدَ جَدَّهُ .
وإذا كان اسماً لا نعتاً ^(٢) فجمعه ^(٣) سعيدون لا سعداء .
وسَعِيدُ الْأَرْضِ النَّهْرُ الَّذِي يَسْقِيهَا .
وَالسَّاعِدُ : إِحْلِيلُ خِلْفِ النَّاقَةِ يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ ، وَيَجْمَعُ سَوَاعِدُ ، وَيُقَالُ : هِيَ عُرُوقُ
يَجْرِي فِيهَا اللَّبَنُ إِلَى الْفَرْعِ وَالْإِحْلِيلِ . قَالَ حُمَيْدٌ ^(٤) :
وَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكَلِّعٍ أُرْسَتْ ^(٥) عَلَيْهِ بِالْأَكِيفِ السَّوَاعِدُ
قَالَ ^(٦) : لَا أَشْكُ أَنَّ سَعِيدَ النَّهْرِ اشْتَقَّ مِنْهُ .
وَالسَّاعِدُ : عَظْمُ الذَّرَاعِ مَلْتَقِي الزَّنْدَيْنِ مِنْ لَدُنِ الْمَرْفَقِ إِلَى الرَّسْغِ ، وَجَمْعُهُ سَوَاعِدُ . قَالَ ^(٧) :

هُوَ السَّاعِدُ الْأَعْلَى الَّذِي يُتَّقَى بِهِ وَمَا خَيْرُ كَفٍّ لَا تَنْوَهُ بِسَاعِدِ
ويقال للأسد خاصة : ساعدة .
وساعدة قبيلة .
وَالْمُسَاعَدَةُ : الْمُعَاوَنَةُ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ يَعْمَلُهُ عَامِلٌ .
وَالْمُسَعُودُ : السَّعِيدُ . وَسَاعَدْتُهُ فَسَعَدْتُهُ فَهُوَ مُسَعُودٌ ، أَيِ : صَرْتُ فِي الْمُسَاعَدَةِ أَسْعَدُ
مِنْهُ وَأَعُونُ .

-
- (١) ط : الْأَشْقِيَاءُ .
(٢) مِنْ (س) . ص ، ط : لَا نَعْتَ .
(٣) مِنْ (س) . ص ، ط : يَجْمَعُ .
(٤) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْمَلَالِي - دِيْوَانُهُ فِي ١٣ (ج) ب ٩ ص ٦٧
(٥) فِي النَّسَخِ : أُرْسَتْ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(٦) أَكْبَرُ الظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا قَالَ : قَالَ وَلَمْ يَصْرَحْ بِاسْمِ الْقَاتِلِ وَلَا تَقْدِمَ عَلَيْهِ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْمِهِ فَإِنَّمَا هُوَ الْحَقِيلُ ، وَقَدْ فَضَّلَ مِثْلَ
ذَلِكَ سَيُوهِيهِ فِي الْكِتَابِ .
(٧) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى الْقَاتِلِ وَلَا إِلَى الْقَوْلِ .

والسَّعدان : نبات له شوكٌ كحسك القُطْب غير أنه غليظ مُفَرَّطَح كالفلَكَّة ، ونباته سَمِّي الحَلَمَّة ، وهو من أفضل المراعى وهو من أحرار البقول . ويقال : الحَلَمَّة نبت حسن غير السعدان . وتقول العرب إذا قاست رجلا برجل لا يشبهه : مرعى ولا كالسَّعدان ، وماء ولا كصداء^(١) .

وسَعْدَانَةُ الثُّنْدُوءُ : التى فى رأس الثدى ، شُبِّهَتْ بِحَسَكَةِ تلك الشجرة وهو ما استدار من السَّواد حول حَلَمَةِ الثدي من المرأة ، ومن ثُنْدُوءِ الرَّجُل .
والسَّعَادَى نبات السَّعد والسَّعد أصله الأسود .
والسَّعدانة : الحمامة الأنثى ، وإن جُمع قيل : سعدانات .
والإسعاد لا يستعمل إلّا فى البكاء والنوح . قال عمران بن حطان :
ألا يا عينُ وبحك أسعديني على تقوى وبرِّ عاونيني

دعس :

الدَّعْسُ : الطعن بالرمح . قال^(٢) :

إذا دعسوها بالنضى الملب
وطريق مدعاسُ : دَعَسَتْهُ القوائم حتى لان ، والدَّعْسُ : شدة الوطء . قال رؤبة :
فى رسم آثارٍ ومدعاسٍ دَعَقُ
أراد بالدَّعَق : الدَّقْع على القلب ، وهو التراب .

(١) بعد كلمة (صداء) جاءت هذه العبارة فى ص و ط : «وقال : إذا كلّمت البيهة فإنه يستحب عند ذكر الحاجة» . وهى فى يبدو ، لا علاقة لها بما قبلها ولا بما بعدها فأسقطناها كما أسقطت من (س) .

(٢) لم نقف على القائل . والبيت فى اللسان (نضا) وصدر البيت كما فى اللسان :

وظلّ لثيران الصرم غاغم

وفى النسخ الثلاث : داعسوها ، وأما ما أثبتناه فى اللسان .

سَدَع :

رَجُلٌ مِسْدَعٌ : ماضٍ لوجهه نحو الدليل .

المِسْدَعُ : الهادي .

قال زائدة : وشجاع يصدع بالصاد .

دَسَع :

الدَّسْعُ : خروج جِرَّة البعير بِمَرَّةٍ إذا دَسَعَهَا وأخرجها إلى فيه .

والمَدْسِيعُ : مضيق مولج المريء في عظم ثغرة النحر ، واسم ذلك العظم الدَّسِيعُ ، وهو

العظم الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ مشدود [أ^(١)] بعظم الكاهل . قال ^(٢) :

يرقى الدسيع إلى هادٍ له تلح في جوجؤ كمدالك الطَّيب محبوب

أي : متَّسع ، وهو من الجيب .

والدَّسِيعَةُ : مائدة الرَّجُلِ إذا كانت كريمة . قال أبو ليلى : الدَّسِيعَةُ : كلٌّ مكرمة يفعلها

الرَّجُلُ . قال ^(٣) :

ضخم الدسيعة حَمَالٍ لَأُنْقَال

ورجل ذو دسيعة ، أي : ذو مكرمة .

ودسعت الحجر ^(٤) إذا أخذت دِسَاماً ، وهو شيء على قدر الحجر فسددت بِمَرَّةٍ ،

فَدَسَمْتُهُ بِدِسَامٍ دَسَمًا ^(٥) .

(١) زيادة اقتضتها سلامة التأليف .

(٢) القائل : سلامة بن جندل . ديوانه .

والبيت في التهذيب ٧٥/٢ والصحاح واللسان والتاج (دسع) وهو منسوب فيها إلى سلامة بن جندل .

ورواية البيت في الديوان وهذه المراجع هو ما أثبتناه هنا .

ص و ط : سقطت كلمة (في) من أول العجز .

س : وجؤؤ . وليس صواباً لأن (جؤؤ) لا بد أن يكون مكسوراً لأن القافية نعت له وروى هذه القصيدة

مكسور . . مدالك الطَّيب : ما يسحق عليه الطيب .

(٣) لم تقف على القول ولا على القائل .

(٤) في النسخ الثلاث : الحجر وهو تصحيف ظاهر .

(٥) ص و ط : قد سمته يد سام دسما . في س : قد سمته تدمسه دسما . الدسام بالكسر : ما يسد به رأس القارورة

ونحوها .

باب العين والسين المهملة

س ت ع - ت ع س - ت س ع مستعملات و ع س ت - ع ت س - س ع ت مهملات
ستع :

رجل مِسْتَعٌ ، لغة في مِسْدَع ، وهو الماضي في أمره .
ورأيت مِسْتَعاً ، أي : سريعا ، لم يعرفه عَرَام ولا أبو ليلى .

تَعَس :

التَّعَسُ : ألاَّ يَتَعَسَّ (١) من صرعته وعثرته ، وأن ينكس في السُّفَال .
تَعِسَ الرَّجُلُ يَتَعَسُّ تَعَساً فهو تَعِسٌ .
أَتَعَسَهُ اللَّهُ [فهو] (٢) متعس (٣) إذا أنزل الله به ذلك .

تسع :

يقال : تَسَعْتُ القوم ، أي : صرت تاسعهم .
وَأَتَسَعْتُ الشيء إذا كان ثمانية وأتمته تسعة .
والتَّسَعُّ والتَّسَعُّ (٤) العدد يجرى على وجوه [التذكير والتأنيث (٥)] ، تسعة
رجال ، وتسع نسوة .

(١) ط : يتعس بالسين المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) جاءت بعد تعس بلا فصل وقيل (أتعسه) .

(٤) من س . ص ط : على .

(٥) زيادة من التهذيب وفي نص حكايته عن الليث .

باب العين والسين والراء معها

ع من ر - ع ر س - ص ع ر - ص ر ع - ر ص ع مستعملات ر ع س مهمل

عسر:

العُسْرُ: قَلَّةُ ذات اليد. والعُسْرُ نقيض اليُسْر، والعُسْرُ خلافُ والتواء.

أمر عَسِيرٌ وَعَسِيرٌ، ويومٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرٌ، ولم أسمع: رجلٌ عَسِيرٌ.

وعُسْرُ الأمرِ يَعْسُرُ عُسْرًا، ويجوز عَسارة، ونعته عسير.

وعَسِيرَ الأمرِ يَعْسُرُ علينا عَسْرًا، وهو شاذ، لاختلاف تصرفه في الفعل والنعت. قال (١):

عليك بالميسور (٢) واترك ما عسر

وإن أداروك لشرب فاستدر

ورجلٌ أَعْسَرَيْنُ العَسَرَ. وَأَعْسَرَ يَسِرُّ وامرأةٌ عسراء يسرة [إذا كان (٣)] يعمل (٤)

بيديه معا فإذا عمل بيده الشُمْلَى وكانت غالبية على اليُمْنَى فهو أَعْسَرُ.

وَأَعْسَرَ الرجلُ إذا صار من مَيَسَرَةٍ إلى عُسرة. وَعَسَرَتْهُ أَعْسَرُهُ عُسْرًا إذا لم تَرَفُقْ به إلى

ميسرة.

والمعسورُ: المضيقُ عليه. وبلغت معسوره [إذا لم تَرَفُقْ به (٥)]، وَعَسَرَتْ عليه

تعسيرا، أو عَسَرَتْ عليه عُسْرًا إذا خالفته.

ومن العرب من يقول: عَسَرَ الأمرُ وَعَسِيرَ الرجلُ فرقا بينهما.

وَالْعُسْرَى ذهابُ اليُسْرَى.

(١) لم يقع لنا القائل ولا القول.

(٢) في ط: الميسر.

(٣) في س: أراذك... لا تستدر.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) زيادة من التهذيب ٨١/٢ اقتضاها السياق.

ويقال : يَسْرُهُ الله للعُسْرَى ، ولا وَفَّقه للْيُسْرَى وما كان أعسر ولقد كان عمل بعسارة^(١)

واستعسرتة : طلبت معسوره .

واستعسر الأمر وتعسر ، أي : التوى .

وتعسر الغزل بالغين [المعجمة^(٢)] إذا التبس فلا يقدر على تخليصه ، ولا يقال بالعين [المهملة^(٣)] إلاّ نجشًا .

وَأَعْسَرَتِ المرأةُ : عَسِرَ عليها ولأدّها . وقيل : أَعْسَرَتْ وَأَنْثَتْ إذا دُعِيَ عليها ، وأيسرت وأذكرت إذا دُعِيَ لها .

والعَسِيرُ : الناقةُ التي اعتاصت فلم تحملْ سَتَّها . قال^(٤) :

وعسيرِ أدماءِ حادِرةِ العيبِ منِ خوفِ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالِ

ويقال : عَسِرَ الناقةُ ، وناقةٌ عاسرةٌ تَعْسِرُ إذا عَدَتْ ، أي : ترفع ذنبها . قال^(٥) :

تراني إذا ما الرّكبُ جدّوا تنوفةً تُكْسِرُ أذنانا القلاصِ العواسيرِ
وناقةٌ عوسرانيّةٌ ، وهى التى تُركبُ قبل أن تُراضَ . والذّكرُ عيسرانيّ كالمنسوب ، وإن شئت طرحت الباء ، وضمت السّين كما تضمّ الخيزران ، فتقول : عيسران ، وتفتح السّين أيضا كما تفتح الغيدقان ، فتقول : عيسران .

(١) عبارة غير واضحة القصد .

(٢) ، (٣) زيادة اقتضاها بيان المعنى .

(٤) الأدمى . ديوانه ق ١ ب ١٨ ص ٥ .

الأدماء : الخالصة البياض . الحادرة : الصلية الخنوف النشيطة .

(٥) ذو الرّمة . ديوانه ق ٦٧ (الملحق) ب ٧١ ص ١٧٠٣ .

والرواية فيه : أُراني ... جابوا تنوفة

وفي المقياس ٢٣٠/٤ عجز البيت فقط بدون عزو .

عرس :

العُرسُ : امرأة الرجل .

ولبوة الأسد عرسُه

والعروس نعت للرجل والمرأة ، استويا فيه ماداما في تعريسهما إذا عرس أحدهما بالآخر . وأحسن ذلك أن يقال للرجل : مُعرِسٌ ، لأنه أُعرِسَ ، أي : اتخذ عرساً .

والعرُسُ : اسم الطعام الذي يُعرَسُ للعروس . والعرب تؤث العرس . قال (١) :

يمشي إذا أخذ الوليد برأسه مشيا كما يمشي الهجين المُعرِسُ

هذا هو الذي يُعرِسُ العرس ، وهو اسم الطعام الذي يُعرَسُ للعروس .

قال عَرام : عَرِسَ الرجلُ يُعرَسُ عرساً ، أي : بطِرَ . ويقال : عَرِسَ به ، أي :

لزمه ، واعتسوا عنه ، أي : تفرقوا .

والعُرسِيّ : ضرب من الصبغ يشبه لون ابن عرس .

والعُريسُ (٢) : مأوى الأسد في خيس من الشجر والغياض في أشدها التظافاً . وقول

جرير (٣) :

..... أجمي فيهم وعريسي

يعني : منبت أصله في قومه .

والتعريس : نزول القوم في السفر من آخر الليل ، ثم يقعون وقعة ثم يرحلون . قال زهير (٤) :

(١) لم نهند إلى القاتل ولا إلى القول .

(٢) هنا قبل هذه الكلمة عبارة رأينا أنها من تزيد النساخ فأسقطناها وهي : «وفي نسخة أي عبد الله الضبيج» .

(٣) ديوانه ص ٢٥١ (صادر) وتمام البيت :

إني امرؤ من يزار في أرومتهم
وعجز البيت في اللسان (عرس) منسوب .

(٤) ديوانه ص ١٩٥ . أسنمة : بفتح الهزة وضم النون : اسم أكمه .

وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُثْبٍ أَسْنَمَةٍ وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكٌ
ابن عرس : دويبة دون السُّورِ أَشْتَرُ أَصْلُكَ ، وَرَمَا أَلْفَ الْبَيْتِ فَرَجَنَ فِيهِ . وَجَمَعَهُ :
بَنَاتُ عَرَسَ ، هَكَذَا يَجْمَعُ ذَكَرًا كَانَ أُمَ أَنْثَى .
سعر :

السَّعْرُ : سعر السوق الذي تقوم عليه بالثمن . تقول : أَسْعَرُ أَهْلَ السُّوقِ إِسْعَارًا ،
وَسَعَرُوا تَسْعِيرًا إِذَا اتَّفَقُوا عَلَى سِعْرِ .
وقيل للنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : سَعَّرَ لَنَا . فقال : الْمُسَعِّرُ اللَّهُ .
وَالسَّعْرُ : وَقُودُ النَّارِ وَالْحَرْبِ . قال ^(١) :

شَدَدَتْ لَهَا أَزْرَى وَكُنْتُ بِسَعْرِهَا سَعِيدًا وَغَيْرَ الْمَوْقِدِهَا سَعِيدَهَا
وَسَعَّرَتِ النَّارُ فِي الْحَطَبِ وَالْحَرْبُ ، وَسَعَّرَتِ الْقَوْمَ شَرًّا ، وَيَجُوزُ بِالْتَّخْفِيفِ .
وَاسْتَعَرَتِ النَّارُ فِي الْحَطَبِ ، وَاسْتَعَرَتِ الْحَرْبُ وَالشَّرَّ .
وَرَجُلٌ مِسْعَرُ حَرْبٍ ، أَيُ : وَقَادَ لَهَا . قال الضَّرِيرُ : مَوْقِدَ لَهَا .
وَالسَّاعُورُ : كَهَيْئَةِ تَنُورٍ يَخْفَرُ فِي الْأَرْضِ .
وَالسَّعِيرُ : النَّارُ . وَالسَّعَارُ حَرًّا ، وَهُوَ السَّعْرُ أَيْضًا .
وَسُعِّرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْعُورٌ إِذَا ضَرَبَهُ السَّمُومُ وَالْعَطَشُ . قال ^(٢) :
أَسْعَرَ ضَرْبًا أَوْ طَوَالًا هِجْرًا

يعني طويلا .

وَالسُّعْرَةُ فِي الْإِنْسَانِ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى سَوَادٍ فَوْيَقَ الْأَدَمَةِ . وَالسُّعْرَةُ فِي الْأَشْيَاءِ عَلَى مَا
وَصَفْنَا .

وَمَسَاعِرُ الْبَعِيرِ : مَشَاوِرُهُ . قال أَبُو لَيْلَى : آبَاطُهُ وَأَرْفَاعُهُ . الْوَاحِدُ : مَسْعَرٌ ، وَهُوَ أَيْضًا

(١) لم نهند إلى القاتل ولا إلى القول .

(٢) نسب إلى العجاج في التهذيب ٨٨/٢٠ وفي المحكم ٢٩٩/١ وليس في ديوانه ، ولكنه في مجموع أشعار العرب
(ديوان رؤبة) ٩٠ (برلين) .

أصل ذنب البعير حيث دقَّ وَبَرُّهُ . ويقال لها : المشاعر ، لأنَّ في تلك المواضع من جسده شعرا ، وسائر جسده وَبَرٌ .

والسَّعْرَاوَةُ التي تتردَّد في الضوء الساقط في البيت من الشمس من الهباء المنبثِّ .

سرْع :

السَّرعُ : من السَّرعَةِ في جري الماء وانهار المطر ونحوه . وقال^(١) :

غربٌ على ناضحٍ في سجله سَرَعُ

والسَّريع : نقيض البطيء ما كان سريعا ولقد سُرِعَ سُرْعَةً .

وأما قولك : قد أسرع فإنه فعل مجاوز يقع معناه مضمرأ على مفعول به ، أي : أسرع

المشي وغيره ، لمعرفة عند المخاطبين ، استغني عن إظهاره فأضمر . ومثله : أفصح فلان ،

أي : أفصح القول ، وفصح الرّجل فصاحة ، أي : صار فصيحاً .

والسَّرعُ : قضيب سنة من قضبان الكرم ، وجمعه : سُرُوع .

وهي تَسْرَعُ سُرُوعاً فهي سارعة ، والجميع : سوارع ما دامت غرّتها تقودها .

والسَّرع اسم للقضيب خاصّة ، ويقال لكلّ قضيب مادام غصّاً رطباً : سَرَعَرع . وإن

أنثتها قلت : سرعرة . قال^(٢) يصف الشباب :

أزمان إذ كنت كنتِ الناعتِ

سَرَعَرعاً خوطاً كفصنِ نابتِ^(٣)

وسرّعانُ الناس : أوائلهم الذين يسبقون إلى أمر .

ويقال : لسرّعان ما صنعت كذا ، ولؤشكان ما خرجت ، في معنَى [ما]^(٤) أسرع ما

(١) لم نهند إلى القاتل ولا إلى القول .

(٢) لم نهند إلى القاتل ، والشطران في التهذيب ٩١/٢ وفي المحكم ٣٠١/١ وفي اللسان (سرع) . بدون عزو .

(٣) ص ، ط : النابت ، وما أثبتناه فنسب والمظان الأخرى .

(٤) زيادة اقتضاها السياق .

صنع ، ومن كلمات ثلاث : سرعان ، ووشكان ، وعجلان ، وحرك عرام سرعان ووشكان . قال بشر^(١) :

أتمخطب فيهم بعد قتل رجالهم لسرعان هذا والدماء نصيبُ
واليسروع [والأسروع^(٢)] : دود تكون على الشوك والحشيش . الواحد : يسروعة
[وأسروعة^(٣)] والجمع : الأساريع قال امرؤ القيس^(٤) :

وتعطلو برخص غير شني كأنه أساريع ظبي أو مساويك إسحل
نسب الدود إلى رمل يُسمّى ظبيا . وقال أبو الدقيش ، نسبها إلى الظبي ، لأن الظباء تأكل
هذا الضرب من الدود ، كما تأكل النمل . وضمّ الياء لغة وجمعه يساريع . قال : ونحن
نسّمى تلك الدود : السرقّة ، ويجمع على سرف .
وسع :

رست عين الرجل ، أي فسدت وتغيرت .
رجلٌ مرّسعٌ ومرّسعة . وقد رسع ورّسع ، لغتان . قال^(٥) :
مرّسعة وسط أرباعه به عسمٌ يتغى أرنبا

(١) بشر بن أبي خازم الأسدي . ديوانه ق ٢ ب ٢٨ ص ١٢ .

والرواية فيه : وحالفتم قوما هراقوا دماءكم

لوشكان . . .

(٢) ، (٣) زيادة اقتضاها توضيح العبارة .

(٤) مطلقته .

(٥) امرؤ القيس . ديوانه ق ١٨ ب ٢ ص ١٢٨ .

ط : أرباقه وهو تصحيف .

باب العين والسين واللام معها

ع س ل - ع ل س - س ع ل - ل ع س - س ل ع - ل س ع

عسل :

العسل : لعاب النحل .

وعسل اللبني : شيء يتخذ من شجر اللبني يشبه العسل ، لا حلوة له .

والعسالة : شورة النحل يتخذ فيها العسل .

والعاسل : الذي يشتار العسل من موضعه فيستخرجه . قال عزام : العسال والعاسل

واحد .

قال لييد (١) :

بأشهب من أبكار مزن سحابة وأري دبور شارة النحل عاسل
الأري : العسل ، والدبور : النحل .

وعسل النحل تعسلا .

وطعام معسل معسول : مجعول فيه العسل ، ومعقد به

وناقة عسول ، وجمل عسال ، إذا كان (باقي السير سريعه) (٢) وناقة عسالة أيضا

والعاسل والعسال والمعسل والمتعسل من يطلب العسل .

والعسل : الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليدين بالضرب (٣) . قال (٤) :

(١) ديوانه ق ٣٦ ب ١٦ ص ٢٥٨ .

(٢) في النسخ الثلاث : (باقي السير سريعه) وهي عبارة ذهب بدلالاتها التصحيح .

(٣) تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصها ولم يشر أكثرها إلى قائلها . حكما لم يشر إلى مئات أمثاله .

(٤) لم يند إلى القاتل ، ولم تسبب المظان التي رجعت إليها .

تمشي موائله والنفس تنذرهما مع الويل بكف الأهوج العسل^(١) ،
وكلام معسول : حلّو .

والعسلان : شدة اهتزاز ، إذا هزته . عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلَانَا كما يعسل الذئب إذا مشي
مسرعا ، وهز رأسه فالذئب عاسلٌ ، ويجمع على عَسَلٍ وعَوَاسِلَ ، والرَّمْعُ عَسَالٌ . قال (٢) :

« بكل عَسَالٍ إذا هَزَّ عَسَلَ »

وقال (٣) :

عَسَلَانَ الذئب أمسي طاويا برَدَ الليلُ عليه فنسل
والدليل يعسل في المفاضة ، أي يسرع .
علس :

العَلَسُ : الشُّرْبُ . عَلَسَ يَعْلِسُ عَلَسًا ، أي : شرب .
قال أبو ليلى : العَلَسُ لما يؤكل ويُشرب جميعا . والعَلَسُ الشَّوَاءُ السَّمين .
وقال غير الخليل : العليس الذي ليس بالسمين ولا [ال] (٣) مهزول ، بين ذلك .
والمسيب بن علس شاعر .
غير الخليل : العَلَس : القرد .

سعل :

السَّعال : معروف . تقول : سَعَلَ يَسْعُلُ سَعَالًا وسعلة شديدة . وإنه لدو سَعَالٍ
ساعِلٌ ، كما تقول : شَغُلٌ شَاغِلٌ ، وشعرٌ شاعرٌ . قال (٤) :

(١) البيت في التهذيب ٩٦/٢ بالرواية نفسها بدون عزو .

وفي اللسان (عل) بدون عزو أيضا ، والرواية فيه « موالية »

(٢) لم نهند إلى إسم الزاجز ، والرجز في المقاييس ٣١٤/٤ بدون عزو والرواية فيه كالرواية في العين .

وفي اللسان (عل) إلا أن الرواية فيه : عتر بدون عزو أيضا .

(٣) زيادة لاتساق العبارة .

(٤) لم نهند إلى القاتل ولا إلى القول في المظان .

ذو ساعلي كسَعَلَةِ المزفور

والسَعَلَةُ من أُنْحِثَ القيلان ، ويجمع على سَعَالٍ .

ويقال للمرأة الصَّخَّابة : استسعلت ، أي : صارت كالسَعَلَةِ ، كما قالوا :
استكلب ، وأستأسد وثلاث سِعْليّات ، وتصغر : سُعْليّة ، وثلاث سَعَالِي صوابٌ أيضا .
قال حُمَيْدٌ ^(١) :

فأضحت نعالِي بالرجال كأنها سَعَالِي بِجَنَبِيْ نَخْلَةٍ وسلوق

لَعَس :

اللَّعْسُ : لعسةٌ ، وهو سواد يعلو الشَّفةَ للمرأة البيضاء . وجعلها رُؤْيَةً في الجسد كله إذا
كان بياضا ناصعا يعلوه أدمة خفية . قال الراجز ^(٢) :

وَبَشَرٌ ^(٣) مع البياض ألعسا

يريد بالبَشَر : جلدها . وامرأة لعساء . قال ذو الرِّمة ^(٤) :

لمياء في شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وفي اللِّثاتِ وفي أنيابها شَنَبٌ

ورجل متلَعَس : شديد الأكل . ورجلٌ لَعَوَسٌ لحوس ، أي : أكل حريص .

والجمع : لعاوس ^(٥) . قال ^(٦) :

وما هتكت اللَّيْلَ عَنْهُ ولم يَرِدْ روايا الفراخِ والذَّئَابُ اللَّعَاوُسُ

وَيُرْوَى بالغين . والبيت لذي الرِّمة .

(١) حميد بن ثور الحلالي . ديوانه : ق (ب) . . . ب ٢٥ ص ٣٧ . والرواية فيه : نعالِي بِجَنَبِيْ . . .

(٢) العجاج . ديوانه . ق ١١ ب ١٦ ص ١٢٦

(٣) س : وبشراً ، وهو وهم ، لأن (بشر) مخفوض بالعطف على مخفوض ، ونصبت ألعس لأنها على زنة الفعل ،
والألف للإطلاق .

(٤) ديوانه . ق ١ ب ١٩ ص ٣٢ .

(٥) هذا من (س) . ص : سقط منها : (والجمع لعاوس) . ط : سقط منها : (والجمع لعاوس قال) . .

(٦) ديوان ذي الرمة . ق ٣٦ ب ٣٣ ص ١١٣٢ ج ٢ والرواية فيه : اللعاوس بالغين المعجمة :

ص و ط : (وما إن) وليس صواباً لأنه يتحدث عن ماء فعل به كذا وكذا . وفي (س) : اللواوس وهو تحريف .

سلع :

السَّلْع : نبات ، يقال : هو سَمٌّ . قال العجاج : ^(١)

فظلَّ يسقيها السَّامَ الأسلعا

أي : السَّمَّ الأشدَّ . وقال في موعظة يصف الدنيا : أسبابها رمام وقطافها سَلْع .
والسَّلْع : شقٌّ في الجبل كهيئة الصَّدع . وبكسر السين أيضا ، والجميع : السَّلْوَع ،
وهو أيضا الشيء الذي يكون في العقب . يقال : به سَلْع وزَلْع ، وسَلَعَتْ يده وزَلَعَتْ .
وبقال للدليل الهادي : مِسْلَع ، أي يشقُّ بالقوم أجواز الفلا : قالت الخنساء : ^(٢)

سباق عادية ورأس سرية ومقاتل بطل وهادٍ مِسْلَع

والسَّلْعَة تجمع على سِلْعٍ وما كان متجورا به من رقيق وغيره .

والسَّلْعَة يخفف ويثقل : خَرَّاج ، ويخرج كهيئة الغدة في العنق أو غيره ، يمور بين

الجلد واللحم ، تراه يديص ديصانا إذا حركه . يديص : يتقلب .

وسَلْع : موضع بالحجاز . قال : ^(٣)

أرقت لَتَوَ ماضِ البروقِ اللوامع ونحن نشادي بين سلع وفارِع

لسع :

اللسع للعقرب تلسع بالحمة . والحية تلسع أيضا ، ويقال : إنَّ من الحيات ما تلسع
بلسانها كلسع الحمة وليس لها أسنان .

ولَسَعَ فلان فلانا بلسانه ، أي : قرصه . وإِنَّه لَلُسَعَة للناس ، أي : قراصة لهم
بلسانه .

(١) لم نجده في ديوان العجاج . ونسب المحكم ١ / ٣٠٥ إلى رؤية ، وطمست نسبت في اللسان (سلع) . والرواية فيها : يظلَّ .

(٢) البيت في التهذيب ٩٩/٢ والمحكم ٣٠٥/١ منسوب إلى الخنساء . وفي اللسان (سلع) إلى سعدى الجهنمية .

(٣) لم يُهتد إلى اسم القاتل ولا إلى القول .

والمُلْسَعَةُ : المقيم الذي لا يبرح . قال : ^(١)
 مُلْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْبَاعِهِ به عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَا
 لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا حَذَارَ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطِبَا
 وذلك أَنَّ العرب كانوا يعلّقون في أرجلهم كعاب الأرناب كالمعاذة لئلا يموتوا ، وهو
 باطل . والمُلْسَعَةُ مثل علامة وداهية .

باب العين والسين والنون معها

ع س ن - ع ن س - س ع ن - ن ع س - س ن ع - ن س ع .
 عسن :

العَسَنُ : نُجُوعُ العلف والرَّغِي في الدَّوَابِّ .
 عَسِنَتِ الإبلُ عَسَنًا إِذَا نَجَعَ فِيهَا الْكَلَاءُ وَسَمِنَتْ .
 ودابة عَسِنٌ ، أي : شكور .
 وعَسْنٌ : موضع . قال : ^(٢)
 كَأَنَّ عَلَيْهِمْ يَجْتَوِبِ عَسْنٍ غَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

عنس :

العَنَسُ من أسماء الناقة سَمِيَتْ به لتمام سِنِّهَا وَشِدَّةَ قُوَّتِهَا . ووُفُورُ عَظَامِهَا وَأَعْضَائِهَا
 وَأَعْنِبَاسِ ذَنَبِهَا ، أي : ووُفُورُ هُلْبِهِ وَطَوْلِهِ . قال : ^(٣)
 وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عِلَاقٍ عَنَسٍ

(١) امرؤ القيس . ديوانه ق ١٨ ب ٢ ، ٣ ص ١٢٨ .
 وقد سبق ذكر أولها في ترجمة (رسع) وفيه (مُرْسَعَةٌ) مكان (ملْسَعَةٌ) هنا ، وكأنها روايتان . والرواية في الديوان
 في كَفِّه بَدَلَ رِجْلِهِ .
 (٢) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ص ٣٣٨ والرواية فيه : عَشْرًا بِالرَّاءِ . والبيت في المحكم ٣٠٧/١ وفي اللسان (عسن) .
 (٣) العجاج - ديوانه ق ٤٣ ب ١ ص ٤٧٢ والرواية فيه : كم قد حُسِرْنَا ...

وقال الطرماح : ^(١)

بَمَسَحِ الْأَرْضِ بِمُعَنَّوْنِسٍ مِثْلِ مِثْلَةِ النَّيَّاحِ الْفِثَامِ
وَعَنَّسَتِ الْمَرْأَةُ تَعَنَّسَ عُنُوسَا ، إِذَا صَارَتْ نَصَفَا وَهِيَ بَعْدُ بِكْرٌ لَمْ تَزَوَّجْ . وَعَنَّسَهَا
أَهْلُهَا تَعْنِيسًا إِذَا حَبَسُوهَا عَنِ الْإِزْوَاجِ حَتَّى تَجَاوَزْتَ فَنَاءَ السَّنِّ ، وَلَمَّا تَعَجَّزَ بَعْدُ فَهِيَ
مُعَنَّسَةٌ ، وَيَجْمَعُ عَلَى مَعَانِسٍ وَمُعَنَّسَاتٍ ، وَيَجْمَعُ الْعَانِسَ بِالْعَوَانِسِ . قَالَ : ^(٢)

وَعِيطَ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ تَشَوَّفَتْ مَعَاصِيرُهَا وَالْعَانِقَاتُ الْعَوَانِسُ
قَالَ عَرَّامٌ : وَالْقَاعِدَاتُ . وَقَالَ أَبُو لَيْلَى : جَاعَةُ الْعَانِسِ : عُنْسٌ ، وَأُنْشَدَ : ^(٣)

تَجْمَعُ الْعُونُ عَلَى الْعُنْسِ
مِنْ كُلِّ فَخْجَاءٍ لِبُودِ الْبِرْنِسِ

وعنس : قبيلة من مذحج .

سعن :

السَّعْنُ يَتَّخِذُ مِنَ الْأَدَمِ شِبْهَ الدَّلْوِ إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَطِيلٌ مُسْتَدِيرٌ ، رَبِّمَا جَعَلَتْ لَهُ قَوَائِمُ
وَيُنْتَبَذُ فِيهِ . وَقَدْ يَكُونُ عَلَى تِلْكَ الْخَلْقَةِ مِنَ الدَّلَاءِ صَغِيرًا [فَتَسْمِيهِ] ^(٤) الْعَرَبُ
السَّعْنَ ، وَجَمْعُهُ : سِعَنَةٌ وَأَسْعَانٌ . قَالَ : سَعْنٌ وَسُعْنٌ كِلَاهُمَا . وَقَالَ عَرَّامٌ : السَّعْنُ
عِنْدَنَا قِرْبَةٌ بِالْيَةِ قَدْ تَحَرَّقَ عُنُقُهَا يُبْرَدُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَلَا يَسْمَى الدَّلْوُ سَعْنًا ، وَأُنْشَدَ
لِعَنْزَةِ ^(٥) :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ سَعْنٍ بَارِدٍ إِنْ كُنْتَ سَائِلَةً غُبُوقًا فَادْهَمِي
وَيُرْوَى : وَمَاءُ شَنَّ .

(١) ديوانه ق ٢٧ ب ٤٤ ص ٤١٠ . المثلة : خرقه تكون بيد النافعة تشير بها إذا ناحت . والفتام الجماعة
ص وس : ويمسح كمثل وما أتيانه فن (ط) والديوان .

(٢) ذو الرمة . ديوانه . ق ٣٦ ب ٣٩ ص ١١٣٥ . والرواية فيه : وعيطاً وكذا في اللسان (عنس) .

(٣) لم نقف على اسم الراجز ولا على الرجز . ونشبه هنا كما هو في النسخ .

(٤) في الأصل (تسمى) .

(٥) ديوانه ص ٣٣ (صادر) والرواية فيه : ماء شَنَّ .. سائلتي .

والمُسَعَّنُ من الغروب يتخذ كل واحد من أديمين يقابل بينهما فُجْرَقَانِ عِراقَيْنِ ، وله
خُصْمَانِ من جانبيين لو وضع لقام قائما من استواء أعلاه وأسفله .

والسُّعْنُ : ظِلَّةٌ يتخذها أهل عُمان فوق سطوحهم من أجل ندى الوَمَدَةِ^(١)
والجميع : السُّعُون .

نَعَسَ :

نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاسًا وَنَعَسَةً شديدة فهو ناعس .

وقد سمعناهم يقولون : نَعَسَانِ وَنَعَسَى ، حملوه على وَسْنَانِ وَوَسْنَى ، وربما حملوا
الشيء على نظائره ، وأحسن ما يكون ذلك في الشعر .

سَنَع :

امرأة سَنِيعَةٌ قد سَنَعَتْ سَنَاعَةً ، وهي الجميلة اللَّيْنَةُ المفصلات اللطيفة العظام في كمال .
والسَّنِيع : التَّامُّ الضليع من كل شيء .

والسَّنْعُ : السُّلَامَى التي تصل ما بين الأصابع والرُّسْغ في جوف الكف . الواحدة :
سَنِعَةٌ ويجمع على أسناع .

نسع :

النَّسْعُ : سَيْرٌ يُضْفَرُ كهيئة أَعْتَةِ البغال يشدّ به الرِّحَال . والقطعة منها : نِسْعَةٌ تشدّ
على طرفي البطان ، ويجمع على نسوع وأنساع .

والمرأة الناسعة هي الطويلة المتك . ونُسُوعه : طوله .

(١) الوَمَدَةُ محرّكا : ندى يميء في صميم الحرّ من قبل البحر مع سكون ربيع .

باب العين والسين والفاء معها

ع س ف - ع ف س - س ع ف - س ف ع - مستعملات ف ع س - ف س ع
مهملان .

عسف :

العُسْفُ : السَّيْرُ على غير هُدى ، وركوب الأمر من غير تدبير ، وركوب مفازة بغير قصد ، ومنه التعسف . قال : (١)

قد أعسفُ النَّازِحَ المجهولَ مَعِيفُهُ في ظلٍّ أخضر يدعو هامَهُ اليومُ
والعسيف : الأجير . قال : (٢)

كالعسيف المربوع شل جمالا ماله دون منزلٍ من بيات
وعَسَفَ البعيرُ يَعْفُفُ عَسْفًا (وعُسُوفًا) (٣) إذا كان في حشرة الموت ، وهو مثل
الترع للإنسان وهو أهون من كزير الحشرة .
وعُسْفَان : موضع بالحجاز .

عفس :

العَفْسُ : شدة سوق الإبل . قال : (٤)

يَعْفِسُ السَّوَّاقُ كُلُّ مَعْفِسٍ

والرجل يَعْفِسُ المرأةُ برجله إذا ضربها على عجزيتها ، يعافسها وتعافسه .
قال غيره : المعافسة : المصارعة في جدٍّ أو لعب ، وأصله اللَّعب .

(١) ذو الرمة - ديوانه . ق ١٢ ب ٢٨ ص ٤٠١ . والرواية فيه : في ظلٍّ أخضر .

(٢) لم نهند إلى القاتل ولا إلى القول .

(٣) الكلمة المصورة بين القوسين موضعها في النسخ بعد كلمة (الموت) .

(٤) لم نهند إلى الراجز . والرجز في التهذيب ١٠٧/٢ ، والمحكم ٣١٠/١ واللسان (عفس) .

والعِفَاسُ : اسم ناقة . قال ^(١) :

أشلى العِفَاسَ وبرَّوعا
والعَفَسُ . أن ترُدُّ رأس الدابة إلى صدرها .

سَعَف :

السَّعَفُ : أغصان النخلة . الواحدة : سَعَفَةٌ . وأكثر ما يقال ذلك إذا يبست ،
فإذا كانت رطبة فهي شطبة .

وشبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسَعَفِ النَّخْلِ حيث يقول ^(٢) :
وأركب في الرَّوعِ خيفانةً كسا وجهها سَعَفٌ متشتر
والسَّعَفَةُ قروحٌ تخرجُ على رأس الصبي وفي وجهه ، سَعِفَ الصبيُّ إذا ظهر به ذلك
فهو مسعوف :

والإسعافُ : قضاء الحاجة .

والمساعفةُ : المواتاة على الأمر في حسن معاونة . قال ^(٣) :

وإذ أمَّ عمَّارٍ صديقٌ مساعفٌ

سفع :

السُّفْعُ : أثْفِيَةٌ من حديد يوضع عليها القدر . انواحدة سفعا بوزن حمراء . وسُمِّي
سفعا لسواده وشبهت الشعراء به . فسمَّوا ثلاثة أحجار يُنصَّب عليها القدرُ سَفْعاً .
والسُّفْعُ : سفعة سواد في خدي المرأة الشاحبة .

(١) القائل هو الراعي . في التهذيب ١٠٧/٢ : عجز البيت . وفي الصحاح ٩٤٨/٢ : جاء بالبيت كاملا . وفي المحكم

٣١٠/١ أيضا . وتام البيت : كما جاء في الصحاح :

وإن بركت منها عجاساء جِلَّةً بِتَحْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبِرَّوعَا

وذكر الجوهري : أنَّ العِفَاسَ وبرَّوعا نائتان كانتا للراعي .

العجاساء : القطعة الكبيرة من الإبل . والإشلاء الدعاء . يقال : أشلى الناقة إذا دعاها باسمها ليحلبها .

(٢) ديوانه . ق ٢٩ ب ٢٦ ص ١٦٣ .

(٣) أوس بن حجر ديوانه ق ٣٠ ب ٦٠ ص ٧٤ (صادر) ، وصدر البيت : فإذا التأس ناسٌ والزَّمانُ بعزةٍ والرواية في

التهذيب ١١/٢ وفي المحكم ٣١١/١ واللسان (سفع) : بغرة .

وكلّ صقر أسفع ، وكلّ ثور وحشيّ أسفع . و[كلّ] من النعام أسفع ، وكلّ سُوذَانِيّ
أسفع . وحمامة سفعاء صارت سُفْعَتُهَا في عنقها دوين الرأس في موضع العِلَاطَيْنِ .
قال حُمَيْدٌ : ^(١)

من الورقِ سَفْعَاءُ العِلَاطَيْنِ باكرتْ فُرُوعَ أَشْأِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمًا
والنَّارُ تَسْفَعُ الشَّيْءَ إِذَا لَفَحَتْهُ لَفْحًا بَسِيرًا فَغَيَّرَتْ لَوْنَ بَشَرَتِهِ سَفْعًا .
وَسَفَعَتَهُ السَّمُومُ . وَالسَّوْفَعُ لَوَافِعُ السَّمُومِ .
وَالسُّفْعَةُ (مَا) ^(٢) فِي دِمْنَةِ الدَّارِ مِنْ زِبْلٍ أَوْ رِمَادٍ أَوْ قُمَامٍ مُتَلَبِّدٍ فَتَرَاهُ مَخَالِفًا لِلْوَنِ
الْأَرْضِ فِي مَوَاضِعَ . وَلَا تَكُونُ السُّفْعَةُ فِي اللَّوْنِ إِلَّا سَوَادًا مُشْتَرَبًا حَمْرَةً . قَالَ : ^(٣)
..... سَفْعًا كَمَا تُنْشَرُّ بَعْدَ الطَّيِّةِ الْكُتْبُ
وَسَفَعَ الطَّائِرُ لَطِيمَتَهُ ، أَيْ : لَطَمَهُ . وَسَفَعْتُ وَجْهَ فُلَانٍ بِيَدِي ، وَسَفَعْتُ رَأْسَهُ
بِالْعَصَا . وَسَفَعْتُ بِنَاصِيَتِهِ إِذَا قَبِضْتُ عَلَيْهَا فَاجْتَذَبْتُهَا . وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ قَاضِي
الْبَصْرَةِ مَوْلَعًا بِأَنْ يَقُولَ : اسْفَعَا بِيَدِهِ ، أَيْ : خَذَا بِيَدِهِ فَأَقْتَمَاهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بِهِ سَفْعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » يَرِيدُ بِهِ
الْأُخْذَ بِالنَّاصِيَةِ .

وَقَالَ : « لَنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ » ^(٤) ، أَيْ : لَنَأْخُذَنَّ بِهَا وَلَنُقِيمَتَهُ .

(٥) : زِيَادَةُ اقْتِضَاعِهَا السِّيَاقَ وَالسُّوْذَانِيَّ : الصَّقْرُ .

(١) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ . دِيَوَانُهُ ق ١ ب ٧٩ ص ٢٤ . وَالرَّوَايَةُ فِيهِ ... حَمَاءٌ ... عَسِبَ أَشْأَاءَ الْبَيْتِ فِي الْخَصَصِ
١٧١/٨ بِرَوَايَةِ الدِّيَوَانِ نَفْسَهَا .

وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ١٠٩/٢ ، وَالصَّحَاحُ ١٢٣٠/٣ (سَفَعُ) بِرَوَايَةِ الْعَيْنِ الْمَثْبُتَةِ هُنَا .

(٢) زِيَادَةُ اقْتِضَاعِهَا السِّيَاقَ .

(٣) ذُو الرِّمَّةِ . دِيَوَانُهُ . ق ١ ب ٤ ص ١٥ وَتَمَامُ الْبَيْتِ فِيهِ .

أَمْ دِمْنَةُ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا كَمَا تُنْشَرُّ بَعْدَ الطَّيِّةِ الْكُتْبُ

(٤) سُورَةُ الْعَلَقِ ١٥ .

باب العين والسين والباء معها

ع م ب - ع ب م - م ب ع - مستعملات م ع ب - ب ع م - ب م ع
مهملات

عسب :

العسب : طرق الفرس ، وربما استعمله الشاعر في الناس . قال زهير :^(١)
فلولا^(٢) عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ وَشَرُّ مَنِحَةٍ أَيْرُ مَعَارُ
قال أبو ليلى : العسب : ماء الفحل فرساً كان أو بعيراً . يقال : قطع الله عَسْبَهُ ،
أي : ماءه وولده . وقال^(٣) يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب :
يفادرن عسب الوالقي وناصح^(٤) تخصّ به أم الطريق عيالها
أم الطريق : معظمه . يقول : هذه الإبل ترمي بأجنّتها فتأكلها الطير والسباع .
وعسب الذئب : عظمه الذي فيه منابت الشعر .
والعسب من النخل : جريدة مستقيمة دقيقة يكشط خوصها . وجمعه عسبان ،
وثلاثة أعسبة . والعسوب : أمير النخل وفحلها ، ويقال : هي دبرة عظيمة مطاعة [فيها]
إذا أقبلت أقبلت ، وإذا أدبرت أدبرت .
والعسوب : ضرب من الحجلان من أعظمها . قال أبو ليلى : هو اليعقوب من
الحجلان لا اليعسوب .
والعسوب : دائرة عند مركز الفرس حيث يصيب رجل الفارس .
والعسوب أيضا طائر يشبه به الخيل والكلاب لضمرها .

(١) ديوانه ص ٣٠١

(٢) ط : (فلما) وليس صوابا . وفي س : فلوما .

(٣) القائل هو كثير ، والبيت من قصيدة يصف فيها خيلا أزلقت مافي بطونها من أولادها من التعب .

والبيت في التهذيب ١١٤/٢ والمحكم ٣١٣/١

(٤) هذا من س ومن المظان الأخرى ، وفي الأصل وفي ط : ناضح بالمعجمة وهو تصحيف .

(٥) في ص و ط وس : فيهم .

عبس :

عَبَسَ يَعْيسُ عبوساً فهو عابس الوجه غضبان .

فإن أبدى عن أسنانه في عبوسه قلت كلعج .

وإن أهتم لذلك وفكر فيه . قلت : بَسَرَ ، وهكذا قول الله عز وجل « عبس

وبسر »^(١) .

وبلقنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان مقبلاً على رجل يعرض عليه الإسلام فأتاه

ابن أم مكتوم . فسأله عن بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرجل فعبس رسول الله صلى

الله عليه وآله وجهه . وليس من التهاون به ، ولكن لما كان يرجو من إسلام ذلك الرجل ،

فأنزل الله : « عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى »^(٢)

وإن رأيته مع ذلك مغضباً قلت : بسل .

وإن رأيته مع ذلك وقد زوى بين عينيه قلت : قطب وقطب أيضاً فهو عابس وقاطب .

والعَبَسُ : ما يبس على هُلْب الذنب من البعر والبول ، وهو من الإبل كالوَدَحٍ من

الشاء الذي يتعلق بأذنانها وألياتها وخصاها ، ويكون ذلك من السُّمَنِ .

وفي الحديث : « مرَّ رسول الله بإبل قد عبست في أبوالها فتقنَّع بثوبه »^(٣)

وقد عبست فهي عبسة . قال :^(٤)

كَأَنَّ فِي أَذْنَاهِ الشُّوْلَ

من عَبَس الصَّيْفُ قُرُونَ الْأَيْلِ

ويوم عبُوس : شديد .

(١) سورة المدثر ٢٢ .

(٢) سورة (عبس) ١ .

(٣) الحديث في اللسان (عبس) مع اختلاف في سياقه .

(٤) (الراجز هو أبو النجم العجلي . والرجز في المقاييس ٢١١/٤ وفي المحكم ٣١٤/١ وفي اللسان (عبس) في ط : السيف . في س : الريف وكلاهما محرف .

سبع :

السَّبع : واحد السَّباع . والأنثى سَبْعَة .

وسبعت فلانا عند فلان إذا وقعت فيه وقعة مضرّة .

وعبد مسبع في لغة هذيل عبدٌ مترف . ويقال : ترك حتى صار كالسَّبع لجرأته على الناس . وهو في لغة الدَّعيّ . قال العجاج :^(١)

إنّ تميها لم يُراضِعْ مُسَبِّعا

ولم تلده أمّه مقنّعا

أي : لم يكن ملففاً خوف الفضيحة ، أي : لم يولد زنا .

قال أبو ليلى : والمُسَبَّعُ : الرّاعي الذي أغارت السباع على غنمه فهو يصيح بالسباع وبكلاجه . قال^(٢) :

قد أُسْبِعَ الرّاعي وضَوْضَى أَكْلُبُهُ

واندفع الذئب (وشاة يسحبه)

وقال أبو ليلى وعَرَّام : المسبّع ولد الزنا . وقال أبو ذؤيب :^(٣)

..... كأنه عبد لآل أبي^(٤) ربيعة مُسَبِّعُ

إلا^(٥) أنّ عراماً ذكر أنه سمعه من أبي ذؤيب : مُسَبِّع ، ويقال هو الذي ينسب^(٤)

إلى سبعة آباء في العُبُودَة أو في اللُؤم .

(١) الرجز في ديوان رؤية ص ٦٢ وليس في ديوان العجاج .
والأول منها في التهذيب ١١٧/٢ ، وكلاهما في المحكم ٣١٦/١ وفي اللسان (سبع) والرواية في النسخ : مقنّعا

(٢) ديوان المذليين . القسم الأول ص ٤ . وتعام البيت كما في الديوان :
صَحِبُ الشوارب لا يزال كأنه عبد لآل أبي ربيعة مُسَبِّعُ

(٣) (أي) من س والديوان وقد سقطت من الأصل ومن ط .

(٤) في ط وس قبل قوله (إلّا) عبارة « و يروى مسبع » .

(٥) هذه الكلمة : (ينسب) من س ، وقد سقطت من ص وط .

وقالوا : المسبَّعُ أيضا : الذي ولد لسبعة أشهر ، فلم ^(١) تنضجه الشهور في الرِّحِمِ ولم تُتَمِّمْ .

وأُسبعت المرأة فهي مُسْبَعٌ إذا ولدت لسبعة أشهر .
والأسبوع : تمام سبعة أيام ، يُسمَّى ذلك كله أسبوعاً واحداً وجمعه : أسابيع ،
كذلك الأسبوع من الطواف ونحوه ، ويجمع على أسبوعات .
شربت الدواء أسبوعين وثلاثة أسابيع وأسبوعات كثيرة .
وسَبَّغْتُ القوم : صرت سابعهم . وأسبعت الشيء إذا كان ستة فتممته سبعة .
وسبعته تسبيعا أيضا .

والسَّبْعُ من أظماء الإبل ، ولا تكون موارد الإبل .
سقينا الإبل سبعا ، أي في اليوم السابع من يوم ^(٢) شربت ، فإن جمع فأسبى .
والسَّيْعُ : جزء من السبعة كالعشير من العشرة .
ويقولون : عَشْرَةُ دراهم وزن سبعة ، لأنهم جعلوا عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل .
وقولهم : لأَعْمَلَنَّ بفلان عمل سَبْعَةٍ يعني المبالغة وبلوغ الغاية في الشر . يقال : أراد
به عمل سَبْعَةٍ رجال .

ويقال : أراد بالسَّبْعَةِ اللَّبْؤَةُ فحَقَّفَ الباء . ومن أراد معنى سَبْعَةٍ رجال ، نصب الباء
ونقل في بعض اللغات ، وهو في الأصل جزم ، كقول الله عز وجل « سبعة وثامنهم
كليبهم » ^(٣) .

وأَرْضُ مَسْبَعَةٍ ومُسْبِغَةٍ ، ويقال : مسبوغة وسَبِغَةٌ ، كما يقال مذؤوبة وذئبة ، أي :
ذات سباع وذئاب . قال ^(٤) :

(١) من قوله (فلم) إلى آخر الفقرة . سقط من (س) .

(٢) ط ، س : في يوم .

(٣) سورة الكهف ٢٢ .

لم نهند إلى الراجز . ولم نجد الرجز في المظان التي بين أيدينا .

بامعطي الخير الكثير من سعه

إليك جاوزنا بلاداً مَسْبَعَه

وفلواتٍ بعد ذاك مَضْبَعَه

أي : كثيرة الضباع .

باب العين والسين والميم معها

ع س م - ع م س - س ع م - س م ع مستعملات م ع س - م س ع مهملان
عسم :

العَسَمُ : يُبَسُّ فِي المِرْفَقِ تَعَوُجٌ مِنْهُ الْيَدُ .

عَسِمَ الرجل فهو أَعْسَم ، والأُنْثَى عِسماء .

والعُصوم : كِسَرُ الخَبْزِ القاحل اليابس . الواحد : عَسْم ، وإنْ أَثْنَتْ قُلْتَ :

عَسْمَةٌ . قال ^(١) :

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمُ العُصُومُ

والعَسْمُ : الطمع . قال ^(٢) :

اسْتَسَلَّمُوا كَرَّهَا وَلَمْ يُسَالِمُوا

كَالْبَحَرِ لَا يَقْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ

أي : لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يَغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ ، وَقَدْ قِيلَ : لَا يَمْشِي فِيهِ مَاشٌ .

وأقول : يد عَسِمَةٍ وعِسماء . والأَرْضُ مِنَ العِصَاءِ وَمَا شَابِهَهُ عُصُومٌ وَأَعْسَامٌ وَعُصُونٌ

وَأَعْسَانٌ .

وأقول : رَأَيْتُ بَعِيرًا حَسَنَ الْأَعْسَانِ وَالْأَعْسَامِ ، أَيِ : حَسَنَ الْخَلْقِ وَالْجِسْمِ

وَالْأَلْوَاكِ .

(١) القائل هو أمية بن أبي الصلت كما في التهذيب ١٢٠/٢ ، والمحكم ٣١٧/١ . وصدر البيت : وَلَا يَتَنَازَعُونَ عَنَانًا

شرك

(٢) ورد الشطر الثاني في التهذيب ١٢٠/٢ بدون عزو . وورد الشطران في المحكم ١٧/١ من دون عزو أيضا . ونسبهما .
اللسان مع ثالث (عسم) إلى المعجاج .

وتقول : ظلّ العبد يعسم عَسَانًا ، وهو الزميل وما شاكله . ومثل يعسم : يرسم من الرسم .

والعَسَان الحَفْدَان ، وهو خَبَبُ الدَّابَّة .
ويدُّ عَسِمة وعسماء ، أي : مُعْوَجَّة .
وعَسَم بنفسه إذا ركب رأسه ورمى بنفسه وسط جماعة في حرب .
وعسم واعتسم ، أي اقتحم غير مكترث .

عمس :

العَاسُ : الحربُ الشديد وكل أمر لا يقام له ولا يُهْتَدَى لوجهه .
ويوم عَاسٌ من أيامِ عُمسٍ .
وعمس يومنا عَاسَةً وعموساً . قال ^(١) :

ونزلوا بالسَّهْل بعد الشَّاسِ

[من مرَّ أيامٍ] ^(٢) مَضَيْنَ عُمسٍ

ويقال : عُمس يومنا عَاسَةً وعموسةً ^(٣) . قال : ^(٤)

إذ لَفَّحَ اليَوْمُ العَاسُ واقطَر

والليلة العَاسُ : الشديدة الظلمة عن شجاع .

وتعامست عن كذا : إذا أريت كأنك لا تعرفه ، وأنت عارف بمكانه .

وتقول : اعْمِسِ الأمر ، أي : اخفيه ولا تُبَيِّنْهُ حتى يشته .

والعَاسُ من أسماء الدَّاهية .

(١) المعجاج . ديوانه . ق ٤٣ ب ٦٢ ، ٦٣ ص ٤٨٥ . والرواية فيه : ويتزلوا .

(٢) ما بين القوسين يياض في ص (الأصل) . وفي ط : « في مرّه » .

(٣) كذا ما حكاه الأزهري عن الليث . في الأصول المخطوطة : عموساً .

(٤) المعجاج . ديوانه ق ١٠٥ ب ٣٨ .

سم :

السَّمْعُ : سرعة السَّير والتَّهادي . قال ^(١)

وقلست إذ لم أدر ما أسماؤه

سَعَمُ المَهَارَى والسُّرى دواؤه

سمع :

السَّعْعُ : الأذن . وهي المِسْمَعَةُ ، والمسمعة خرقها ، والسَّمْعُ ما وقر فيها من

شيء يسمعه .

يقال : أساء سَمْعاً فأساء جابَةً . أي : لم يسمع حسناً فأساء الجواب .

وتقول : سَمِعْتُ أَذني زَيْداً يقول كذا وكذا ، أي : سَمِعْتُهُ ، كما تقول : أَبْصَرْتُ

عيني زَيْداً يفعل كذا وكذا ، أي : أَبْصَرْتُ بعيني زَيْداً ^(٢) .

والسَّاعُ ما سَمَّعَتْ به فشاخ .

وفي الحديث : « من سَمِعَ بَعْدَ سَمْعِ اللَّهِ به ، أي : من أذاع في الناس عيباً على

أخيه المسلم أظهر الله عيوبه » .

(١) الشطران في الحكم ٣١٨/١ غير منسوبين . والثاني منهائي التهذيب ١٢٢/٢ غير منسوب أيضاً . وكلاهما في اللسان

(سم) غير منسوبين أيضاً . والرواية في الحكم واللسان : قلت ولأ... .

(٢) : زعم الأزهري في التهذيب ١٢٣/٢ في ترجمة (سمع) : أن الليث قال : « تقول العرب سمعت أذني زيدا يفعل كذا أي : أبصرته بعيني يفعل ذلك » .

فعلق عليه بقوله : « قلت لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف . وليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل : سمعت أذني بمعنى أبصرت عيني . وهو عندى كلام فاسد ، ولا آمن أن يكون مما ولدته أهل البدع والأهواء . وكأنه من كلام الجهمية » .

وجاء ابن منظور . على عادته . فنقله بدون تحفظ .

وهذا هو النص الذي اتخذه الأزهري للتحامل على العين وهو كلام سليم لا غبار عليه ولكنه ، كما يبدو ، جاءه مبتوراً . أو جاءه سالماً فبتره وشوّهه .

وهو قليل من كثير مما تعرض له العين من الأزهري وغيره . وهو قليل من كثير مما ورط الأزهري نفسه فيه من تحامل على الخليل من وراء حجاب سماه الليث . أو ابن المظفر .

ويُقال : هذا قبيحٌ في السَّع ، وحسنٌ في السَّع ، أي إذا تكلم به .
 والسَّعُ الغناء . والمِسْمَعَةُ : القينة المغنية .
 والسَّمْعَةُ : ما سمعت به من طعام على ختان وغيره من الأشياء كلها ، تقول : فعل
 ذاك رباةً وسَمْعَةً ، أي : كي يرى ذلك ، ويُسمع .
 وسمَّعَ به تسميعاً إذا نوه به في الناس .
 والمِسْمَعُ من الزادة ما جاوز خُرَّتَ العروة إلى الظرف . والجميع : المسمع .
 ومِسْمَعُ الدلو والغرب : عروة في وسطه يُجعل فيه جبل ليعتدل . قال أوس بن
 حجر (١) :

وَنَعْدِلُ ذَا الْمِيلِ إِنْ رَامَنَا كَمَا يُعْدِلُ الْغَرْبُ بِالْمِسْمَعِ
 أي : بأذنه .

والسَّامعة في قول طرفة : الأذن ، حيث يقول (٢) :

كَسَا مِعَتِي شَاةٌ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

ويجمع على سوامع .

والسَّمْعُ : سجع بين الذئب والضَّعُ . قال (٣) :

فَإِمَّا تَأْتِنِي أَنْتَرَكْكَ صَيْدًا لَذَيْبِ الْقَاعِ وَالسَّمْعِ الْأَزَلِ

الأزَل : الصغير المؤخر الضخم المقدم .

والسَّمْعَمَعُ من الرجال : المنكش الماضي ، وهو الغول أيضاً . يقال : غولٌ
 سَمْعَمَعٌ ، وأمرأة سمعمعة ، كأنها غول أو ذئبة .

(١) لم نجد في ديوانه . والبيت في التذييل ١٢٥/٢ بدون عزو ، والرواية فيه : كما عُدِلَ ...
 وفي اللسان (سمع) ، والرواية فيه : نَعْدِلُ بَدَالِ مُشَدَّدَةٍ ... وعُدِلُ بَدَالِ مُشَدَّدَةٍ أَيْضاً ، وهو منسوب إلى عبد الله
 ابن أوفى .

(٢) معلقته . وصدر البيت : « مَوْلَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهَا »

(٣) لم نهد إلى القائل ولا إلى القول .

ويقال : السَّمْعَمُ من الرجال : الصغير الرأس والجمته ، وهو في ذلك منكرو داهية .

قال (١) :

هَوَلُولٌ إِذَا دَنَا الْقَوْمُ نَزَلَ
سَمْعَمٌ كَأَنَّهُ سِنْعٌ أَزَلَ

هولول ، أي خفيف خدوم . وقال :

سَمْعَمٌ كَأَنِّي مِنْ جِنِّ (٢)

ويقال للشيطان : سَمْعَمَ لِحَنَّتِهِ .

ويقال : النساء أربع : جامعة تجمع ، ورابعة تربع ، وشيطان سَمْعَمٌ (ورابعتهن القرع) (٣) فالجامعة الكاملة في الخصال تجمع الجبال والعقل والخير كله . والرابعة التي تربع على نفسها إذا غضب زوجها . والسَمْعَم : الصخابة السليطة شَبَّهَتْ بِشَيْطَانٍ سَمْعَمٍ . والقرع : البذيئة الفاحشة ، ويقال : هي التي تكحل إحدى عينها وتدع الأخرى (٤) لحمقها (٥)

(١) ، أولها في اللسان (هو) ، أما الثاني فلم نهند إليه في المظان .

(٢) من اللسان في روايته حديثاً لعلني : « سمع كأتني من جن »

وجاء في التاج : أن سعد بن أبي وقاص قال : « رأيت علياً رضي الله عنه يوم بدر وهو يقول :

ما تنقم الحرب العوان مني بأزل عامين حديث سن

سمع كأتني من جن

وجاء الرجز في التهذيب ١٢٨/٢ والمحكم ٣٢١/١ واللسان (سمع) برواية أخرى :

ويل لأجالي العجوز مني إذا دَنَوْتُ أو دَنَوْتُ مني

كأتني سمع من جن

ونسب هذا الرجز في شرح ديوان زهير إلى أبي سلمى والد زهير . أما رواية النسخ : (سمع كأتني من الجن) فن عبث النساخ وتزبدتهم .

(٣) ما بين القوسين من س وكان سقط من ص و ط ، ص ، ط : (وسن القرع وهي) .

وقد صحت كلمة القرع في (س) في هذا الموضع فرسخت : البرقع .

(٤) ص و ط : أخرى .

(٥) في اللسان رواية أخرى لما قيل هنا فقد جاء فيه : أن المغيرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال : النساء

أربع : فربيع مربع ، وجميع تجمع ، وشيطان سمع ، ويروي : سَمْعٌ ، وَغُلٌّ لا يَجْلُعُ . وتفسير ذلك في اللسان (سمع) .

باب العين والزاي والطاء معها

ط ز ع يستعمل فقط

طرع :

رجل طَرَعُ : لا غيره له . وقد طَرَعَ يَطْرَعُ طَرَعًا إذا لم يَغَرَّ .

باب العين والزاي والذال معها

ع ز د يستعمل فقط

عزد :

العَزْدُ : الجماع .

باب العين والزاي والراء معها

ع ز د - ع ر ز - ز ع ر - ز ر ع مستعملات ر ع ز - ر ز ع مهملان

عزد :

العَزِيرُ : ثمن الكلأ ، ويجمع على عزائر . إذا حُصِدَتِ الحَصَائِدُ بيعت مراعيها « وعزائرُها »^(١) .

والتعزيرُ : ضربٌ دونَ الحدِّ . قال^(٢) :

وليس بتعزيرِ الأميرِ خَزَابَةٌ عليٌّ إذا ما كُنْتُ غيرَ مُريبٍ

والتعزير : النَّصرة .

عَزِيرٌ : اسم . عَزَارٌ اسم .

(١) سقطت من ص ، ط .

(٢) لم يَهْدِ إلى القائل ، والبيت في المحكم ٣٢٢/١ وفي اللسان (عز) بدون عزو

عَرَز :

العارز : العاتب . قال الشَّاه (١) :

وكلَّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسِهِ
لِوَصْلِ خَلِيلٍ صَارِمٍ أَوْ مُعَارِزٍ

ونقول : استعَرَزَ عليّ . أي : استصعب .

والعَرَزُ واحدتها بالهاء . من الشَّجَر من أصاغر الثُّمَام وأدقِه ، ذات ورق صغار متفرق ،
وما كان من شجر الثَّمام من ضروبه فهو ذو أَمَاصِيخ ، أَمْصُوخَة في أَمْصُوخَة إذا امْتَصَخَتْ
انقلعتِ العُليا من جوف السُّفلى انقلاعَ العِفَاص من رأسِ المُكْحَلَة .

والتَّعْرِيز كالتعريض في الخصومة . ويقال : العَرَز : اللُّوم .

قال مزاحم : التعرّيز : التَّوْذِير (٢) ، وإفساد وإفساد الشيء وتعمييه .

أعرز الله منه . أي : أعوز منه وأفقده وعيَّب شخصه . وعَرَزَ منه بمعناه

ويقال : التعرّيز : الحسف والإعواز ؛ أعرز الله به ، أي : حسف به .

زعر :

الرَّعْرُ : قلة شعر الرأس ، وقلة ريش الطائر وتَفَرَّقَتْ ، إذا ذهب أطوله وبقي أقصره

وأردؤه ، قال علقمة (٣) :

كَأَنهَا خَاضِبٌ زُعْرٌ قَوَادِمُهَا

يقال : زَعَرَ يَزَعُرُ زَعْرًا ، وازعَارَ ازْعِيرَارًا .

وَالرَّعَارَةُ ، الرَّاءُ شديدة ، شراسة في خلق الرجل ، لا يكاد ينقاد ، ولا يلينُ ، ولا
يُعرف منه فعلٌ وليس لها نظائر إِلَّا حِمَارَةُ الْقَبِيطِ ، وَصَبَارَةُ الشَّتَاءِ ، وَعبالة البقل ، ولم أسمع
منه فاعلا ولا مفعولا ، ولا مصروفا في وجوه .

(١) ديوانه . ق ٨ ب ٢ ص ١٧٣ .

(٢) ط . س : التودير بالمهملة . وهو تصحيف .

(٣) علقمة الفحل . ديوانه . ق ٢ ب ١٧ ص ٥٨ ورواية البيت وتماهه ، كما في الديوان :

كَأَنهَا خَاضِبٌ زُعْرٌ قَوَامُهُ أَجَنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرِيٌّ وَتَوَمَّ

ونسبه في اللسان (زعر) إلى ذي الرِّمَّة وليس في ديوانه .

وَالزُّعْرُورُ : شَجَرٌ ، الواحدة بالهاء تكون حمراء ثمرتها ، وربما كانت صفراء نواتها كنواة النَّبَق في الصَّلابة والاستدارة ، إلا أنها مطبقة تكون اثنتين ^(١) في ثمرة واحدة ، ونواة النَّبَق واحدة أبداً .

زَرَعَ :

زُرْعَةٌ من أسماء الرجال ، وكذلك زُرَيْعٌ .

وَالزَّرْعُ : نبات البر والشعير . الناس يحرقونه والله يَزْرَعُهُ ، أي : يسميه حتى يبلغ غايته وتماه .

ويقال للصبي : زَرَعَهُ الله أي : بلغه تمام شبابه .

وَالْمُزْدَرَعُ : الذي يزرع ، أو يأمر بحرق زرع لنفسه خصوصاً . دخلته الدَّال بدل تاء مفتعل ، كما يقال : اجدمعوا واجتمعوا .

قال شجاع : الْمُزْدَرَعُ : الأرض التي يُزْرَعُ فيها . قال ^(٢) :

فاطلب لنا منهم نخلاً ومُزْدَرَعاً كما لجيراننا نخل ومُزْدَرَعٌ

والمزارع : الزارع . والمزارع الذي يزرع أرضه .

باب العين والزاي واللام معها

ع ز ل - ع ل ز - ز ع ل - ل ع ز - ز ل ع مستعملات ل ز ع مهملة

عزل :

عزلت الشيء نخيته ، ورأيت في معزل ، أي في ناحية عن القوم معتزلاً . وأنا بمعزل

منه ، أي : قد اعتزلته . والعزلة : الاعتزال نفسه .

وعزل الرجل عن المرأة عزلاً إذا لم يرد ولدها .

(١) هذا هو الصواب . في الأصول المخطوطة : اثنتين .

(٢) لم نهند إلى القائل . والبيت في التهذيب ١٣٢ / ٢ . وفي اللسان (زرع) . وهو فيها بدون عزو .

والأعزل : الذى لا رمح له ، فيعتزل عن الحرب .

وعزلت الوالى : صرفته عن ولايته .

والأعزل من السّاكّين : الذى [يتزل به القمر ، والسّاكّ الآخر هو السّاكّ المرزم الذى لا

يتزل به القمر ، لأنّه ليس على مجراه ، وهو السّاكّ الرامح] ^(١) ، وقال ^(٢) :

لا معازيل في الحروب تنابيد حل ولا راثمون بواهتضامى

وواحد المعازيل : معز[ا]ل ^(٣)

والأعزل من الدواب الذى يميل ذيله عن دبره .

والعزلاء : مصبّ الماء من الراوية حيث يستفرغ ما فيها ، ويجمع عزالي ، وسميت عزالي

السحاب تشبيها بها . يقال : أرسلت السّماء عزاليها إذا جاءت بمطرٍ منهمر . قال ^(٤) :

يَهْمُرُها الكف على انطوائها

همر شَعِيبِ العُرفِ من عزلائها

ويروى : مثل فنيق الغرب .

ورجل معزال : لا يتزل مع القوم في السّفر ، يتزل وحده في ناحية . قال الأعشى ^(٥) :

بليون المعزابة المعزال

(١) جاء هذا النصّ مضطربا في النسخ كلها . فقد جاء فيها قوله : « والأعزل من السّاكّين الذى لا يتزل به القمر وهو

السّاكّ الرامح . والسّاكّ الآخر هو المرزم الذى يتزل به القمر أي لا يلقاه القمر ، لأنّه ليس على مجراه .

(٢) لم نبتد إلى القائل . ولم نقف على القول في المظان التي بين أيدينا .

(٣) زيادة اقتضتها سلامة البناء .

(٤) لم نقف على الراجز ولا على الرجز .

(٥) ديوانه . ق ١ ب ٦٦ ص ١٣ . وصدر البيت فيه :

تخرج الشيخ عن بنه وتلوي

علز :

العلز : شبه رعدة تأخذ المريض كأنه لا يستقر من الوجع .
والعلز : يأخذ الحريص على الشيء فهو علز ، وأعلزه غيره . قال ^(١) :
علزان الأسير شد صفاذا

زل :

الزعل : النشيط الأشهر . زعل يزعل زعلاً . قال ^(٢)
زعلٌ يمسه ما يستقر

وقال طرفة : ^(٣)

في مكان زعل ظلماته كالحاخص الجرب في اليوم الخدير
أي : يوم فيه طل ومطر . يقول : زعلت كأنها خائفة لا تستقر في موضع واحد
وقالوا : الزعل في الأذى والمرض وفي الجزع والهم والفرق . وهو اختلاط
وقوم زعالى وزعلون من الهم والجزع .
وأزعله الرغي والسمن إزعالا . قال أبو ذؤيب ^(٤) :
أكل الجميم ^(٥) وطاوعته سنجح مثل القناة وأزعلته الأمرغ
والزعلة من الحوامل : التي تلد سنة ولا تلد سنة . كذلك ^(٦) ما عاشت .

لعز :

اللّعز : ليس بعربية محضة .
لّعزها : فعل بها ذاك ^(٧) . ومن كلام أهل العراق : لّعزها لّعزاً : باضعها .

(١) لم نهند إلى القائل ، والشرط في اللسان (علز) .

(٢) لم نقف على القائل ولا على القول .

(٣) ديوانه . ق ٢ ب ٢٩ ص ٥٥ والرواية فيه : • وبلا زعل ظلماتها •

(٤) ديوان المذليين . القسم الأول . ص ٤ .

(٥) ط : الحميم بالمهملة وهو تصحيف .

(٦) ط : لذلك .

(٧) جاء في التهذيب عن الليث : لعز فلان جاريتته بلّعزها إذا جامعها .

زَلَع :

الرَّزْعُ : شَقَاقٌ^(١) في ظاهر القدم وباطنه . فإذا كان في باطن الكف فهو الكَلْعُ .
رَزَعْتُ قدمه . والرَّزْعُ ، مجزوم [ز]^(٢) : استلاب شيء في خِثْل . زلعه يزلعه زلعا .
وأزلعته : أطعمته في شيء يأخذه . قال غيره : زلعت الشيء قطعته فأبنته من مكانه . فأنا
زالع ، وقد انزلع .

باب العين والزاي والنون معها

ع ن ز - ن ز ع يستعملان فقط

عنز :

العَنْزُ : الأُنثى من المَعَز ومن الأوعال والظباء .
والعَنْزُ : ضربٌ من السَّمَكِ . يُقالُ له : عَنَزُ الماء .
والعَنْزَةُ كهَيْثَة عصا في طرفها الأعلى زَجٌّ يَتَوَكَّأُ عليها الشيخ .
وَضَرَبُ من الطَّيْرِ يُقال له : عَنَزُ الماء .
والعَنْزَةُ والجمعُ العَنْزُ : دَوِيَّةٌ . دقيق^(٣) الخطم يكون بالبادية . وهو من السباع
يأخذُ البعيرَ مِنْ قِبَلِ ذُبُرِهِ . قلما يَرَى . يزعمون أنه شيطان . يُقال في قَدَّ^(٤) ابن عرس يدنو
من النَّاقَةِ الباركة فيدخل حياءها فيندس فيه حتى يصل إلى الرَّحِمِ فيجد به وتسقط الناقة
فتموت مكانها .

والعَنْزُ : دَابَّةٌ تكون في الماء . قال رؤبة^(٥) :

وإِرمِ أَحْرَسَ فوقَ عَنَزٍ

(١) كذا في الأصول المخطوطة . في حكاية الأزهرى عن اللبث في التهذيب : شقوق .

(٢) ط : محروب .

(٣) ، في س : دقيقة .

(٤) في س : قدر .

(٥) ديوانه ٦٥ . والرجز في التهذيب والرواية فيه أعيس ١٤٠/٢ .

أحرس ، أي : أتي عليه الدهر .
والعَنْزُ : النَّسْرُ الْأَنْثَى ، وَجَمْعُهُ : عُنُوزٌ ، ويقال : العَنْزُ : العقاب .
قال (١) :

إذا ما العَنْزُ من ملق ندلت ضحياً وهي طاوية تحوم (٢)
تناولت النَّسُوسَ بلهزميها كما يتطوح الحبل الجذيم
قوله : بلهزميها ، أي : بمنقاريها الأعلى والأسفل . يتطوح يأخذ الحية .
والعَنْزُ من الأرض ما فيه حُرُونَةٌ ، وَأَكَمَةٌ ، وتلُّ فيه حجارة .
قال الضَّرِيرُ : العَنْزُ : أَكَمَةٌ سوداء غليظة .

نزع :
نَزَعْتُ الشَّيْءَ : قَلَعْتُهُ ، أَنْزَعُهُ نَزْعاً ، وانترعته أسرع وأخف .
وَنَزَعَ الْأَمِيرُ عَامِلاً عَنْ عَمَلِهِ . قال (٣) :
نزع الأمير للأمير المبدل

وَنَزَعْتُ فِي الْقَوْسِ نَزْعاً .
وَالسِّبَاقُ النَّزْعُ هُوَ فِي النَّزْعِ يَنْزِعُ نَزْعاً ، أي : يسوق سوفا .
وَالنَّفْسُ إِذَا هَوَيْتْ شَيْئاً ، وَنَاذَعَتْكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ نَزْعاً .
وَنَزَعْتُ عَنْ كَذَا نُزُوعاً ، أي : كففت .
وَالنُّزُوعُ : الْجَمْلُ الَّذِي يُنْزَعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْبَئْرِ وَحْدَهُ .
وَبِئْرٌ نَزُوعٌ إِذَا نُزِعَتْ دَلَاوُهَا بِالْأَيْدِي .

(١) لم يهتد إلى القاتل . الشطر الأول من البيت الأول في اللسان . (عتر) . والبيت الأول في التاج

(٢) من التاج وفي النسخ الثلاث : لحوم . (عتر) .

(٣) لم يهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز .

والتَّرَائِعُ الَّتِي تُجْلَبُ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا . الْوَاحِدَةُ نَزِيعَةٌ . وَكَذَلِكَ التَّرَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ يُزَوَّجْنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ ، فَيُنْقَلْنَ ^(١)

وَفَلَانَةٌ تَنْزِعُ إِلَى وَلَدِهَا ، أَيْ : تَحِنُّ . وَالتَّزْوُجُ : الَّذِي يَحِنُّ إِلَى الشَّيْءِ . وَنَزَعَ الرَّجُلُ أَمْوَالَهُ وَأَعْمَامَهُ وَنَزَعُوهُ وَنَزَعَ إِلَيْهِمْ ، أَيْ : أَشْبَهُوهُ وَأَشْبَهَهُمْ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَشْبَهْتَ أَمْلَكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا نَزَعَتْكَ وَالْأُمُّ اللَّثِيمَةُ تَنْزِعُ
أَيَّ اجْتَرَتْ شَبَهَكَ إِلَيْهَا .

وَنَزَعْتُ وَانْتَزَعْتُ لَهُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَنَزَعْتُ وَانْتَزَعْتُ لَهُ بِسْهَمٍ . وَالْمِنْزَعُ : السَّهْمُ الَّذِي يَرْمِي بِهِ أَبْعَدُ مَا يَقْدَرُ بِهِ الْغُلُوَّةُ . قَالَ : ^(٢)

فَهُوَ كَالْمِنْزَعِ الْعَرِيشِ مِنَ الشَّوْ حَطَّ مَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمَغَالِي
يَصِفُ فِرْسًا شَبَّهَ بِقَدَحٍ حِينَ يَرْسُلُهُ .

وَالْمَنْزَعَةُ : إِذَا نَزَعْتَ يَدَكَ عَنْ فَيْكٍ بِالْإِنَاءِ ، فَنَحَيْتَهُ . تَقُولُ : إِنَّ هَذَا الشُّرَابَ لَطَيْبُ الْمَنْزَعَةِ . وَتَكُونُ تَعْنِي (٣) بِهِ الشُّرْبُ . قَالَ الضَّرِيرُ : الْمَنْزَعَةُ : الْاجْتِدَابُ وَهُوَ أَنْ يَجْرَعَ جَرْعًا شَدِيدًا .

وَيَقَالُ لِلْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ طَلْقًا : لَقَدْ نَزَعَتْ سَنَّا ، أَيْ بَعْضُهَا خَلْفَ بَعْضٍ . قَالَ النَّابِغَةُ ^(٤) :

وَالْخَيْلُ تَنْزِعُ غَرَبًا فِي أَعْتِنِهَا كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبِوبِ ذِي الْبَرْدِ

(١) فِي ط وَ س : فَنُقَلْنَ .

(٢) جَاءَ فِي الْمُهَكَّمِ ١/ ٣٢٨ وَاللَّسَانِ (نَزَعَ) مَنْسُوبًا إِلَى الْأَعَشَى وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ .

(٣) مِنْ س . ص . ط : تَعْنَا .

(٤) مَعْلُوقَتُهُ وَرَوَايَةُ النَّحَّاسِ وَالتَّبْرِيزِيِّ : تَنْزَعُ بِالْمِمِّ . وَتَنْزَعُ وَتَنْزَعُ بِمَعْنَى . وَالْغَرَبُ : الْحُلَّةُ .

والتنازع : المنازعة في الخصومات ونحوها . وهي المجاذبة أيضا ، كما يَنَازِعُ^(١) الفرسُ فارسَه العنانَ .

والتَّزَعَةُ : الموضع من رأس الأَنْزَعِ . وهما نَزَعَتَانِ ترتفعان في جانبي النَّاصِيَةِ ، فتحاصَّ الشعر عن موضعها . تَزِعُ يَنْزَعُ نَزَعًا فهو أَنْزَعُ . والأُنثَى نَزَعَاءُ ، وقومٌ نَزَعُ ، وَغَنَمٌ نَزَعٌ . أي : حَرَامَى .

باب العين والزَّاي والفاء معها يستعمل ع ز ف - فز ع فقط

عزف :

العَزَفُ : من اللَّعِبِ بالدُّفِّ والطناير ونحوه .
والمُعَاَزِفُ : الملاعبُ الَّذِي يُضْرَبُ بها . الواحد : عَزَفٌ والجميع : معازِفُ ، رواية عن العرب . فإذا أفرد للعزف فهو ضرب من الطناير يتخذه أهل اليمن .
وَالْعَزْفُ : صَرَفُ النَّفْسِ عن الشيء فَتَدَعُهُ .
وَالْعَزُوفُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ خَلِيلٍ وَاحِدٍ . قال^(٢) :
عَزَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ

وقال :^(٣)

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي عَزُوفٌ عَنِ الْهَوَى إِذَا صَاحِبِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ تَعَصَّبَا^(٤)

(١) ط : يَنَازِعُهُ .

(٢) الفرزدق - ديوانه ٢٣ / ٢ صادر . وهو صدر بيت استهل به قصيدته وعجزها :

وَأُنْكَرْتُ مِنْ حُدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

(٣) لم ينهد إلى القائل . والبيت في المحكم ١ / ٣٣٠ والرواية فيه : على الهوى ، في غير ، تغضبا ، بالغين والضاد المعجمتين . وهو في اللسان (عزف) والرواية فيه : على الهوى ، في غير . وفي التاج (عزف) والرواية في غير .

(٤) ط تغضبا . س : تعصبا .

والعزيفُ : أصواتُ الجنِّ ولَعِيْهِمْ ، وكلُّ لَعِبٍ عَزَفٌ .
وعَزَفُ الرِّيحِ : أصواتُها ودويُّها . قال ^(١)

عوازِفُ جَنَّانٍ وهامٌ صواخذ
والعَزِيفُ والعَزَافُ رملٌ لبني سَعْدٍ . تَسْمَى هذه الرَّمْلَةُ : أَبْرَقَ العَزَافِ ، وفيها
الجنُّ ، قريب من زرود ، يسرة عن طريق الكوفة .

فَزَع :

فَزَعٌ فَزَعًا ، أي فَرَقَ .

وهولنا مَفْزَعٌ ، وهي لنا مَفْزَعٌ ، وقوم لنا مَفْزَعٌ ^(٢) سواء ، أي : فَرَعْنَا إليهم إذا
دَهَمْنَا أمرٌ ، وهولنا مَفْزَعَةٌ ، وهي لنا مَفْزَعَةٌ [وهم لنا مَفْزَعَةٌ] ^(٣) الواحد والجمع
والتأنيث سواء ، أي : فَرَعْنَا منه ، ومن أجله فَرَّقُوا بينها ، لأن المَفْزَعَ يُفْزَعُ إليه ،
والمَفْزَعَةُ يُفْزَعُ منه .

ورجل فَزَاعَةٌ : يفْزَعُ الناس كثيرًا .

(١) لم نهد إلى القائل . والبيت في التهذيب ٢ / ١٤٤ وفي اللسان والتاج (عزف) وصدر البيت كما في هذه
المراجع : (وإنني لأجتاب الفلاة وبينها)

(٢) س : سقطت منها هذه الجملة (وقوم لنا مَفْزَعٌ) .

(٣) زيادة اقتضاها السِّبَاق .

باب العين والزاي والباء معها

ع ز ب - ز ع ب - ز ب ع - ب ز ع مستعملات ع ب ز - ب ع ز مهملان
عزب :

عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبَةٌ فهو عَزَبٌ .

والمِعْزَابَةُ : الذي طالت عَزُوبَتُهُ حتى ماله في الأهل من حاجة ^(١)

والمِعْزَابَةُ : الذي يَعْزُبُ بعيره ، ينقطع به عن الناس إلى القلوات .

وليس في التصريف مفعالة غير هذه الكلمة . وقالوا : معزابة توكيد النعت ، وكذلك الهاء
توكيد في النسابة ونحوها .

ويقال : أُدْخِلَتِ الهاءُ في هذا الضَرْبِ من نعوتِ الرِّجَالِ ، لأنَّ النِّسَاءَ لَا يُوصَفْنَ بهذه
النعوت .

وَأَعْزَبَ فلانٌ حِلْمَهُ وَعَقْلَهُ ، أي : أذهب . وعزبَ عنه حِلْمُهُ ، أي : ذهب .
عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبًا .

وكلُّ شَيْءٍ يَفُوتُكَ حتى لا تقدر عليه فقد عَزَبَ عنكَ ، ولا يَعْزُبُ عن الله شيءٌ .

والعازبُ من الكَلَأِ : البعيدُ المطلب . قال أبو النجم : (٢)

وعازب نور في خسلاته

في مقفر الكأمة من جنائه

وَأَعْزَبَ القومُ : أصابوا عازباً من الكَلَأِ .

ويقال : العازبُ : ما لم يُرْعَ قَطُّ .

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (ط و س)

(٢) جاء الشطر الأول في التهذيب ٢ / ١٤٨ . واللسان (عزب) ولم ينسب فيها .

زعب :

الرَّاعِيَّةُ : الرَّماحُ المنسوبةُ ، ولا يُعْلَمُ الرَّاعِبُ أَرَجْلٌ هو أم بلدٌ . قال ^(١) :
والرَّاعِيَّةُ يَنْهَلُونَ صُدُورَهَا
والأَزْعَبُ : ضرب من الأوتار جَيِّدٌ : قال قيس بن الإطنابة :
كما طَنَّتِ الأَزْعَبُ المحصد ^(٢)
آتت (طَنَّت) ، لآته رَدَّه على طَنَّةٍ واحدة .
والتَّرْعَبُ : من النَّشاطِ والسُّرعة .
والرَّاعِبُ : الهادي السَّيَّاحُ في الأرضِ . قال ابنُ هرمة :
يكادُ يَهْلِكُ فيها الرَّاعِبُ الهادي ^(٣)
وزَعَبْتُ الإِناءَ والقِرْبَةَ زَعْباً إذا مَلَأْتَهُ ، ويقال : إذا احْتَمَلَتْها وهي مملوءة .
والرَّجْلُ يَزْعَبُ المرأةَ إذا مَلَأَ [فَرَجَهَا بِفَرْجِهِ] ^(٤) من ضِخْمِهِ .
وزَعَبْتُ له من مالي زَعْبَةً ، أي : قطعت له قليلاً من كثير .

زيع :

الرَّوْبَعَةُ : اسمُ شَيْطَانٍ ، وَيُكْنَى الإِعْصَارُ أبا زَوْبَعَةٍ حينَ يَدُومُ ثم يَرْتَفِعُ إلى السَّمَاءِ
ساطعاً ، يقال فيه شَيْطَانٌ مَارِدٌ .
وَتَزَّيْعُ فُلَانٌ : تَهْيَأُ لِلشَّرِّ . قال متمم بن نويرة : ^(٥) :
وإن تَلَقَّه في الشَّرْبِ لا تَلَقَ فاحشاً على القوم ذاقادورة ^(٦) مُتَزَبِعاً

(١) لم نهند إلى القول ولا إلى القائل .

(٢) لم نهند إلى البيت .

(٣) المقاييس ٣ / ١١ ، المحكم ١ / ٣٣٢

(٤) في النسخ الثلاث : فرجه بفرجها .

(٥) المفضليات ق ٦٧ ب ٧ ص ٣٦٦ والرواية فيه : على الكأس .

(٦) ط : قارورة .

بزع :

بَزَعَ الغلام بَزَاعَةً فهو بَزِيعٌ ، وجاريةٌ بَزِيعَةٌ يوصَفُ بالطَّرَافَةِ والملاحَةِ (و) (١)

ذكاء القلب ، لا يقال إلاّ للأحداث .

وتَبَزَعَ الشرُّ أي : هاج وأرْعَدَ (٢) ولما يقع . قال (٣) :

إنا إذا أمر العدى تبزعا

وأجمعت بالشر أن تلفعا

وبَوَزَعَ رملةً لبني سعد . قال (٤) :

برملٍ يرنا (٥) وبرملٍ بوزعا

وبَوَزَعُ : من أسماء النساء .

باب العين والزاي والميم معها

ع ز م - ز ع م - م ع ز - ز م ع - م ز ع مستعملات ع م ز مهمل

عزم :

العَزْمُ : ما عَقَدَ عليه القلبُ أَنْكَ فاعلهُ ، أو من أمرٍ تَقَنَّنَتْهُ .

وما لفلان عزيمة ، أي : ما يثبتُ على أمرٍ يَعْزِمُ عليه ، وما وجدنا له عَزْمًا ، وإنَّ رأيه

لذو عزم .

والعزيمة : الرُّقَى ونحوها يعزم على الجنّ ونحوها من الأرواح ، ويجمع : عزائم .

وعزائم القرآن : الآيات التي يقرأ بها على ذوي الآفات لما يرجى من البرء بها .

(١) من التهذيب في حكايته عن الليث . والنسخ الثلاث : من .

(٢) ط : فلمّا .

(٣) رؤية ديوانه ٩١ . والرواية فيه : تتزعا . والتزّع : التسرع .

(٤) رؤية والرجز في اللسان (بزع) منسوب إلى رؤية أيضا .

(٥) في النسخ الثلاث (ترنا) بآاء المثناة من فوق . والصواب ما أثبتناه من اللسان ومن معجم البلدان .

والاعتزامُ : لزومُ القَصْدِ في الحُضُرِ والمَشْيِ وغير ذلك . قال رؤبة :
إذا اعترَ مَنْ الرَّهْوِ في انتهاز
جاذبن ^(١) بالأصلاب والأنواض

يريد بالأنواض : الأنواط ، لأن الضاد والطاء تتعاقبان . والرَّهْو : الطريق ههنا .
والرجل يَعْتَزِمُ الطريقَ فيمضي فيه [و] لا يثني . قال حميد : ^(٢)
مُعْتَزِمًا لِلطَّرْقِ النَّوَاشِطِ
النواشط : التي تنشط من بلد إلى بلد .

زعم :
زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْمًا وزُعْمًا إذا شكَّ في قوله ، فإذا قلت ذَكَرَ فهو أخرى إلى
الصواب ، وكذا تفسير هذه الآية « هذا الله يَزْعُمُهُم » ^(٣) ويقرأ بزعمهم ، أي : بقولهم
الكذب .

وزعيمُ القوم : سيدهمُ ورأسهمُ الذي يتكلم عنهم . زَعَمَ يَزْعُمُ
زَعَامَةً ، أي : صار لهم زعيمًا سيِّدًا
قالت لیلی ^(٤) :

حتى إذا رفع اللواء رأيتَه تحت اللواء على الخميس زعيمًا

(١) في الأصل بياض . وفي ط : جا . وفي س : جأون . ورواية اللسان : إذا اعترَ مَنْ الدَّهْرَ وهو في أكبر الظن تصحيف
(١) في التهذيب ١٥٣/٢ : وقال الأريقط . وفي المحكم ٣٣٣/١ : وقال حميد الأرقط ، وكذا في اللسان (عزم) .
نَشَطَ الطريقُ : خرج من الطريق الأعظم منه أو يسره .
(٣) سورة الأنعام ١٣٦ .
(٤) لیلی الأخيلية . ديوانها . ق ٣٦ ب ١٢ ص ١١٠ (بغداد) والبيت في اللسان (زعم) وهو غير منسوب .

والتَّرْعَمُ : التَّكَذِّبُ . قال (١) :

يا أَيُّهَا الرَّاعِمُ ما تَزْعَمُ

وَالزَّعِيمُ : الكَفِيلُ بِالشَّيْءِ ، ومنه قوله تعالى : « وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ » (٢) أي : كَفِيلُ .

وَزَعِمَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَزْعَمٍ ، أي : طَمَعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ . وَأَزْعَمْتُهُ : أَطْمَعْتُهُ .

وزعامة المال : أَكْثَرُهُ وَأَفْضَلُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ . قال لبيد (٣) :

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغَلَامِ

وقال عنبرة (٤) :

عَلِقَتْهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا زَعَمًا لَعَمْرُ أَيْكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ

أي : طعما ليس بمطمع .

وَالزَّعُومُ مِنَ الْجُزْرِ الَّتِي يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا حَتَّى تُضْبِتَ بِالْأَيْدِي فَتُغْبَطَ ، وَتُلْمَسَ

بِهَا ، وَهِيَ الضُّبُوتُ (٥) وَالغَبُوطُ . قال (٦) :

مُخْلِصَةَ الْإِنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا

وَالزَّعِيمُ : الدَّعِيُّ .

وتقول زَعَمْتُ أَنِّي لَا أَحِبُّهَا ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : زَعَمْتَنِي لَا أَحِبُّهَا . قال (٧) .

فَإِنْ تَزْعُمْنِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمْ فَإِنِّي شَرَيْتُ الْحِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَهْلِ

وَأَمَّا فِي الْكَلَامِ فَأَحْسَنُ ذَلِكَ أَنْ تُوقِعَ الزَّعَمَ عَلَى أَنَّ ، دُونَ الْاسْمِ . وتقول : زَعَمْتَنِي

(١) لم نهند إلى القائل ، والرجز في التهذيب ٢ / ١٥٨ والرواية فيه : فَأَيُّهَا .

(٢) سورة يوسف ٧٢ .

(٣) ديوانه ق ٢٧ ب ٤ ص ٢٠٢ .

(٤) يوانه - معلقته .

(٥) ص و ط : الضُّبُوطُ .

(٦) لم نهند إلى الراجز ، والرجز في اللسان (زعم) والرواية هي الرواية .

(٧) ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين - القسم الأول ص ٣٦ .

فعلت كذا . قال :

زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دِيْبًا ^(١)

مَعَز :

المَعَزُ اسم جامع لذوات الشعر من الغنم .

قال الضرير : المَعِيزُ والمَعَزُ والماعِزُ واحد ، والمعنى جماعة .

ويقال : مَعِيزٌ مثل الضَّئِينِ في جماعة الضَّأْنِ ، والواحد : الماعز والأُنثى ماعزة . قال ^(٢) :

وَيَمْنَحُهَا بَنُو أَشْجَى بْنِ جَرْمٍ مَعِيزُهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ

والأَمْعُوزَةُ ^(٣) : جماعة الثبائل من الأوعال .

ورجلٌ ماعِزٌ : شديد عصب الخلق . مَأْمَعَزُهُ ، أَي : مَا أَصْلَبَهُ وَأَشَدَّهُ . ورجلٌ

مَمْعَزٌ ، أَي : شديد الخلق والجلد .

والأَمْعَزُ والمَعَزَاءُ من الأرض : الحزنة الغليظة ، ذات حجارة كثيرة ، ويجمع على

مُعْزٍ وَأَمَاعِزٍ وَمَعَزَاوَاتٍ . فَن جَعَلَهُ نَعْتًا قَالَ لِلْجَمِيعِ مُعْزٌ ، نطق الشاعر بكل هذا . قال ^(٤)

جِهَادُهَا الْبَسْبَاسُ تُرْهِصُ مُعْزُهَا بَنَاتِ اللَّبُونِ وَالصَّلَاقَةُ الْحُمْرَا

جِهَادٌ : بِلَادٌ يَنْبِتُ الْبَسْبَاسَ . وَالصَّلَاقَةُ : الْجَمْلُ الْمُسِنَّ . يَقُولُ : إِذَا وَطِئْتُ هَذِهِ

الصَّلَاقَةَ الْمَعَزَاءَ رَهْصَتَهَا أَخْفَافُهَا فَوْرِمَتْ ، لِأَنَّهُ غَلِيظٌ .

(١) شاهد نحوي معروف على جمل زعم مثل عدد .

(٢) لم نقف على القائل ولا على القول .

(٣) هذا في النسخ الثلاث وما في المعجمات : الأمعوز .

(٤) طرقة - ديوانه في ١٤ ب ٣ ص ١١٢ .

زَمْع :

الرَّمْعُ : هَنَاتٌ شَبَهُ أَظْفَارَ الْغَمِّ فِي الرُّسْغِ ، فِي كُلِّ قَائِمَةٍ زَمَعَتَانِ كَانَتْهُمَا خَلْقَتَا مِنَ الْقُرُونِ ، تَكُونُ لِكُلِّ ذِي ظَلْفٍ .

ويقال : لِلْأَرَانِبِ زَمَعَاتٌ خَلْفَ قَوَائِمِهَا ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لَهَا : زَمُوعٌ . قَالَ الشَّيْخُ (١) :

وَمَا تَنْفَكُ بَيْنَ عُوَيْرِضَاتٍ تَجْرُ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعٍ

قال حماس : زَمُوعٌ : فَرْدَةٌ مِنَ الْأَرَانِبِ تَكُونُ وَحْدَهَا .

وَالزَّمْعَةُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وَيُسَمَّى التَّلْعَةُ الزَّمْعَةُ .

وَالزَّمْعَةُ مِنَ الْكَلَالِ : الْفَرْدَةُ مِنْ صِغَارِ الْحَشِيشِ مِمَّا تَأْكُلُ الشَّاءُ وَالْأَمَاعِزُ .

ويقال : بَلِ الزَّمُوعُ مِنَ الْأَرَانِبِ السَّرِيعَةُ النَشِيطَةُ الَّتِي تَزْمَعُ زَمْعَانًا يَعْنِي سَرْعَتَهَا وَخَفَّتَهَا .

ويقال لِرُذَالَةِ النَّاسِ إِنَّمَا هُمْ زَمْعٌ .

وَأَزْمَاعٌ عِنْدَ الرِّجَالِ بِمَنْزِلَةِ الزَّمْعِ مِنَ الظَّلْفِ . قَالَ (٢) :

وَلَا الْجِدَا مِنْ مَشْعَبِ حَبَاضٍ

وَلَا قُمَاشَ الزَّمْعِ الْأَحْسِرَاضِ

يقول : لَا يَنْقَمِشُونَ مِنْ قَلَّةِ الْخَيْرِ فِيهِمْ . وَيُرْوَى مِنْ مَتَعَبٍ . وَقَوْلُهُ : مِنْ

مَشْعَبٍ ، أَيِ فِي مَفْرَدٍ مِنَ النَّاسِ . وَالْحَابِضُ : الْفُشْلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ

السَّفْلَةُ . وَقَوْلُهُ : أَحْرَاضٌ ، أَيِ : قِصَارٌ لَا خَيْرَ فِيهِمْ .

ويقال : رَجُلٌ زَمْعٌ ، أَيِ خَفِيفٌ لِلْحَادِثِ .

وَالزَّمَاعَةُ الَّتِي تَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ مِنْ يَافُوخِهِ ، وَهِيَ اللَّمَاعَةُ .

(١) ديوانه ق ١٠ ب ٣١ ص ٢١٣ والرواية فيه : فَا .

(٢) رُؤْبَةٌ - ديوانه (مجموع أشعار العرب) ٨٣ (برلين) والرواية فيه : وَلَا الْجِدَا مِنْ مُتَعَبٍ حَبَاضٍ

وَالزَّمِيعُ : الشَّجَاعُ الَّذِي يُزْمَعُ بِالْأَمْرِ ثُمَّ لَا يَنْتَبِي ، وَهُمْ الزُّمَعَاءُ ، وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ : الزَّمَاعُ . قَالَ (١) :

وَصِلَهُ بِالزَّمَاعِ وَكُلَّ أَمِيرٍ سَمَّاكَ أَوْ سَمَوْتَ لَهُ وَلَوْعَ
أَي : هُوَ عَزَمَ . وَأَزْمَعُوا عَلَى كَذَا إِذَا ثَبَتَ عَلَيْهِ عَزِيمَةُ الْقَوْمِ أَنْ يَمْضُوا فِيهِ لَا
مَحَالَةَ . وَأَزْمَعُوا بِالْإِبْتِكَارِ ، وَأَزْمَعُوا إِبْتِكَارًا قَالَ (٢) :

أَزْمَعْتُ مِنْ آلٍ لَيْلَى إِبْتِكَارًا
وَأَزْمَعَ النَّبْتُ إِزْمَاعًا إِذَا لَمْ يَسْتَوِ الثَّبْتُ كُلُّهُ ، وَكَانَ قِطْعَةً قِطْعَةً مُتَفَرِّقًا بَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ
بَعْضٍ .

مَزَع :

مَزَعَ الطَّبِيُّ فِي عَدْوِهِ يَمَزَعُ مَزْعًا ، أَي : أَسْرَعَ . قَالَ (٣) :

فَأَقْبَلَ يَمَزَعُنْ مَزْعَ الطَّبَاءِ

وَامْرَأَةٌ تُمَزَعُ الْقُطُنَ بِيَدِهَا إِذَا زَبَدَتْهُ كَأَنَّمَا تَقْطَعُهُ ثُمَّ تَوَلَّفَهُ فَتَجُودُهُ بِذَلِكَ .
وَمُزَعَةٌ : بَقِيَّةٌ مِنْ دَسَمٍ . يُقَالُ : مَالُهُ جُرْعَةٌ وَلَا مُزَعَةٌ ، فَالْجُرْعَةُ : مَا يَبْقَى فِي
الْإِنَاءِ ، وَالْمُزَعَةُ : شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ مَتَمَزَعٍ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ يَكَادُ يَتَمَزَعُ مِنَ الْغَضَبِ ، أَيِ يَنْطَايِرُ شَقًّا .
وَالْمِزْعَةُ مِنَ الرِّيشِ وَالْقُطُنِ وَنَحْوِهِ كَالْمِزْقَةِ مِنَ الْخِرْقِ . وَقَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا :

مِزْعٌ يَطِيرُ بِهِ أَسْفَ خِدُومٍ (٤)

(١) لَمْ تَقَفْ عَلَى الْقَائِلِ وَلَا عَلَى الْقَوْلِ .

(٢) الْأَعْنَى - دِيوانه - ق ٥ ب ١ ص ٤٥ وَعَجَزَ الْبَيْتُ : وَشَطَّتْ عَلَى ذِي هَوًى أَنْ تَرَارًا .

(٣) لَمْ اِهْتَدِ إِلَى نَسْبِهِ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ . فِي الْأَصُولِ : جِدُومٍ

وقال في المَرْعَةِ ، أَي : قطعة الشحم : (١)
فلَمَّا تَخَلَّلَ طرف الخلا ل لم يبقَ في عينه مَرْعَه
يصف أعور . قوله تَخَلَّلَ ، أَي أخطا الخلال وتحركت يده فأصاب الخلال عينه
فأوجعها .

(١) لم اعتد الى نسيته .

المحتـويات

١٤ - ٥	منزلة كتاب « العين » في تاريخ علم اللغة
٢٧ - ١٥	منزلة « العين » في المعجمات العربية
٣٠ - ٢٨	طريقة الكشف عن الكلمات في « العين »
٣٤ - ٣١	وصف نسخ كتاب « العين »
٤٤ - ٤٣	منهج المحققين في التحقيق
٣٦٩ - ٤٥	الجزء الأول من المعجم « العين »
٦٠ - ٤٧	مقدمة الكتاب
٦١ - ٦٠	المضاعف « باب العين مع الحاء والهاء والخاء والفين »
٤٩٥ - ٦٢	باب التفائس الصحيح
٦٥ - ٦٢	« العين مع القاف ، وما قبله مهمل »
٦٧ - ٦٦	باب العين والكاف
٦٨ - ٦٧	باب العين والجيم
٧١ - ٦٩	باب العين والسين
٧٢	باب العين والضاد
٧٣	باب العين والصاد
٧٥ - ٧٤	باب العين والسين
٧٧ - ٧٦	باب العين والزاي
٧٨	باب العين والطاء
٨١ - ٧٩	باب العين والذال
٨٢	باب العين والتاء
٨٣	باب العين والظاء
٨٤	باب العين والذال
٨٤	باب العين والتاء
٨٧ - ٨٥	باب العين والراء
٨٩ - ٨٨	باب العين واللام
٩١ - ٩٠	باب العين والنون
٩٢	باب العين والفاء
٩٣	باب العين والباء
٩٥ - ٩٤	باب العين والميم

٩٦
 ٩٧ — ٩٦
 ٩٨
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠١ — ١٠٠
 ١٠١
 ١٠٣ — ١٠٢
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٧ — ١٠٦
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١١ — ١١٠
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٦
 ١١٧
 ١٢٠ — ١١٨
 ١٢٢ — ١٢١
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥ — ١٢٤
 ١٢٦
 ١٢٩ — ١٢٧
 ١٣١ — ١٣٠
 ١٣٤ — ١٣٢
 ١٣٩ — ١٣٥
 ١٤٥ — ١٤٠
 ١٤٧ — ١٤٦
 ١٤٨
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٨ — ١٤٩
 ١٦٧ — ١٥٩
 ١٧٣ — ١٦٨

باب الثلاثي الصحيح
 باب العين والهاء والقاف
 باب العين والهاء والكاف
 باب العين والهاء والجيم
 باب العين والضاد والهاء
 باب العين والهاء والزاي
 باب العين والهاء والطاء
 باب العين والهاء والذال
 باب العين والهاء والتاء
 باب العين والهاء والراء
 باب العين والهاء واللام
 باب العين والهاء والنون
 باب العين والهاء والباء
 باب العين والهاء والميم
 باب العين والخاء والشين
 باب العين والخاء والضاد
 باب العين والخاء والزاي
 باب العين والخاء والذال
 باب العين والخاء والتاء
 باب العين والخاء والراء
 باب العين والخاء واللام
 باب العين والخاء والنون
 باب العين والخاء والقاف
 باب العين والخاء والميم
 باب العين والقاف والشين
 باب العين والقاف والضاد
 باب العين والقاف والصاد
 باب العين والقاف والسين
 باب العين والقاف والزاء
 باب العين والقاف والطاء
 باب العين والقاف والذال
 باب العين والقاف والتاء
 باب العين والقاف والراء
 باب العين والقاف واللام
 باب العين والنون والقاف

١٧٧ — ١٧٤	باب العين والقاف والفاء
١٨٤ — ١٧٨	باب العين والقاف والباء
١٨٩ — ١٨٥	باب العين والقاف والميم
١٩٠	باب العين والكاف ، والشين معهما
١٩٣ — ١٩١	باب العين والكاف ، والسين معهما
١٩٣	باب العين والكاف ، والزاي معهما
١٩٦ — ١٩٣	باب العين والكاف ، والذال معهما
١٩٥	باب العين والكاف ، والثاء معهما
١٩٦ — ١٩٥	باب العين والكاف ، والظاء معهما
١٩٦	باب العين والكاف ، والثاء معهما
٢٠١ — ١٩٦	باب العين والكاف ، والراء معهما
٢٠٣ — ٢٠١	باب العين والكاف ، واللام معهما
٢٠٣	باب العين والكاف ، والنون معهما
٢٠٥	باب العين والكاف ، والفاء معهما
٢٠٨ — ٢٠٦	باب العين والكاف ، والباء معهما
٢١٠ — ٢٠٨	باب العين والكاف ، والميم معهما
٢١٢ — ٢١٠	باب العين والجيم ، والشين معهما
٢١٢	باب العين والجيم ، والضاد معهما
٢١٤ — ٢١٢	باب العين والجيم ، والسين معهما
٢١٧ — ٢١٥	باب العين والجيم ، والزاي معهما
٢٢٠ — ٢١٨	باب العين والجيم ، والذال معهما
٢٢٠	باب العين والجيم ، والظاء معهما
٢٢١ — ٢٢٠	باب العين والجيم ، والذال معهما
٢٢١	باب العين والجيم ، والثاء معهما
٢٢٧ — ٢٢١	باب العين والجيم ، والراء معهما
٢٢٩ — ٢٢٧	باب العين والجيم ، واللام معهما
٢٣٣ — ٢٣٠	باب العين والجيم ، والنون معهما
٢٣٦ — ٢٣٣	باب العين والجيم ، والفاء معهما
٢٣٧ — ٢٣٥	باب العين والجيم ، والباء معهما
٢٤٢ — ٢٣٧	باب العين والجيم ، والميم معهما
٢٤٢	باب العين والشين ، والسين معهما
٢٤٣	باب العين والشين ، والزاي معهما
٢٤٣	باب العين والشين ، والطاء معهما
٢٤٤	باب العين والشين ، والذال معهما
٢٤٥ — ٢٤٤	باب العين والشين ، والثاء معهما
٢٥٦ — ٢٤٥	باب العين والشين ، والراء معهما
٢٥٧ — ٢٥٦	باب العين والشين ، واللام معهما
٢٥٩ — ٢٥٧	باب العين والشين ، والنون معهما
٢٦١ — ٢٦٠	باب العين والشين ، والفاء معهما
٢٦٦ — ٢٦٢	باب العين ، والشين ، والباء معهما



٢٦٨ — ٢٦٦
 ٢٦٩ — ٢٦٨
 ٢٧٧ — ٢٦٩
 ٢٨٠ — ٢٧٨
 ٢٨١
 ٢٨٢ — ٢٨١
 ٢٨٧ — ٢٨٣
 ٢٨٨ — ٢٨٧
 ٢٩٢ — ٢٨٨
 ٢٩٢
 ٢٩٢ — ٢٠١
 ٣٠٣ — ٣٠١
 ٣٠٦ — ٣٠٤
 ٣٠٨ — ٣٠٦
 ٣١٣ — ٣٠٨
 ٣١٨ — ٣١٣
 ٣٢١ — ٣١٩
 ٣٢٤ — ٣٢١
 ٣٢٥
 ٣٣١ — ٣٢٦
 ٣٣٦ — ٣٣٢
 ٣٣٨ — ٣٣٦
 ٣٤١ — ٣٣٩
 ٣٤٦ — ٣٤٢
 ٣٥٠ — ٣٤٦
 ٣٥١
 ٣٥٣ — ٣٥١
 ٣٥٦ — ٣٠٣
 ٣٥٩ — ٣٥٦

باب العين والشيم ، والميم معها
 باب العين والضاد ، والدال معها
 باب العين والضاد ، والراء معها
 باب العين والضاد ، واللام معها
 باب العين والضاد ، والنون معها
 باب العين والضاد ، والفاء معها
 باب العين والضاد ، والباء معها
 باب العين والضاد ، والميم معها
 باب العين والضاد ، والدال معها
 باب العين والضاد ، والتاء معها
 باب العين والضاد ، والراء معها
 باب العين والضاد ، واللام معها
 باب العين والضاد ، والنون معها
 باب العين والضاد ، والفاء معها
 باب العين والضاد ، والباء معها
 باب العين والضاد ، والميم معها
 باب العين والضاد ، والطاء معها
 باب العين والضاد ، والدال معها
 باب العين والضاد ، والتاء معها
 باب العين والضاد ، والراء معها
 باب العين والضاد ، واللام معها
 باب العين والضاد ، والنون معها
 باب العين والضاد ، والفاء معها
 باب العين والضاد ، والباء معها
 باب العين والضاد ، والميم معها
 باب العين والضاد ، والطاء معها
 باب العين والضاد ، والدال معها
 باب العين والضاد ، واللام معها
 باب العين والضاد ، والنون معها

نشت
الجزء الاول المواد اللغوية

ب	رقم الصفحة	ج	رقم الصفحة	د	رقم الصفحة	ز	رقم الصفحة
بخع	١٢٣	جعد	٢١٨	دسع	٢٢٤	زبع	٣٦٢
بشع	٢٦٦	جمر	٢٢٤	دعج	٢١٩	زعب	٣٦٢
بصح	٣١٢	جمس	٢١٤	دعس	٣٢٣	زعج	٢١٧
بضع	٢٨٤	جعظ	٢٢٠	دعص	٢٩١	زعر	٣٥٢
ببيع	٩٣	جفف	٢٢٤	دعع	٨١	زعزع	٧٧
ببعج	٢٣٦	جمل	٢٢٩	دعدع		زعلق	١٢٣
بعض	٣١١	جمن	٢٢٢	دعق	١٤٥	زعل	٣٥٥
بعضر	٢٨٣	جلع	٢٣١	دقع	١٤٥	زعم	٣٦٤
بيع	٩٣	جبع	٢٢٩	دكع	١٩٤	زقع	١٣٤
بيق	١٨٣	ح		دمع	١٠٣	زلح	٣٥٦
بتع	١٨٤						
بكع	٢٠٨	رقم الصفحة					
ت		رقم	٦٠	د		س	
		الصفحة					
تسع	٢٢٥	خ		ذعذع	٨٤	سبع	٢٤٤
تعتع	٨٢			ذعق	١٨٤	ستع	٣٢٥
تعرس	٢٢٥	رقم الصفحة		ر		سجج	٢١٤
ث						سدع	٢٢٤
		رقم الصفحة		رجع	٢٢٥	سرع	٢٢٠
ث				رسع	٢٢١	سطع	٢٢٠
				رصح	٢٠٠	سعد	٢٢١
ثعنع	٨٤			رضع	٢٧٠	سمر	٢٢٩
ثعج	٢٢١			رعج	٢٢٤	سسط	٢٢٠
ج		رقم الصفحة		رعرع	٨٧	سمسع	٧٤
				رعرش	٢٥٥	سفف	٢٤٠
جدع	٢١٩			رعص	٢٩٩	سمل	٢٣٣
جذع	٢٢٠			رعلق	١٧٥	سم	٢٤٨
جرع	٢٢٥			رتع	١٥٧	سمن	٢٣٧
جزع	٢١٦			ركع	٢٠٠	سنع	٢٤٠
جشع	٢١٠					سقع	١٣١
جعب	٢٣٦					سفع	٢٤٠
جمعج	٦٨					سكع	١٩٣
						سلع	٢٣٥
						سمع	٢٤٨
						سنع	٢٣٨

ش	رقم الصفحة	ض	رقم الصفحة	ع	رقم الصفحة	ع	رقم الصفحة
شجع	٢١٠	ضجع	٢١٢	عجن	٢٣٠	عسن	٢٣٦
شرع	٢٥٢	ضرع	٢٦٩	عدد	٧٩	عتسب	٢٦٢
شسع	٢٤٢	ضعصع	٧٢	عدس	٣٢١	عشر	٢٤٥
شعب	٢٦٢	ضعف	٢٨١	علق	١٤٢	عتنز	٢٤٢
شعث	٢٤٤	ضعف	٢٨٢	عده	١٠٣	عشش	٦٩
شعد	٢٤٤	ضلع	٢٧٩	عذف	١٤٨	عشق	١٢٤
شعر	٢٥٠	رقم ط الصفحة		عرج	٢٢٢	عشم	٢٦٦
شعشع	٧١	رقم ط الصفحة		عرر	٨٥	عصب	٣٠٨
شمع	٧١	رقم ط الصفحة		عرز	٢٥٢	عصد	٢٨٨
شعف	٢٦٠	طرز	٢٥١	عرس	٣٢٧	عصر	٢٩٢
شعل	٢٥٦	طسع	٣٢١	عرش	٢٤٩	عصص	٧٣
شفع	٢٦٠	طعطع	٧٨	عرض	٢٩٧	عصف	٣٠٦
شقع	١٢٥	رقم ع الصفحة		عرص	٢٧١	عصل	٣٠١
شكع	١٩٠	رقم ع الصفحة		عرعر	٨٦	عصم	٣١٢
شسع	٢٦٧	رقم ع الصفحة		عرق	١٥٢	عضب	٢٨٢
شنع	٢٥٧	رقم ع الصفحة		عرك	١٩٧	عضد	٢٦٨
رقم ص الصفحة		ععب	٩٣	عرب	٣٦١	عضر	٢٧٧
رقم ص الصفحة		ععبس	٢٠٧	عزد	٢٥١	عفض	٧٢
رقم ص الصفحة		عبق	١٨٢	عزر	٢٥١	عضل	٢٧٨
رقم ص الصفحة		عبك	٢٠٧	عزز	٧٦	عضم	٢٨٧
رقم ص الصفحة		عتت	٨٢	عزف	٢٥٩	عضه	٩٩
رقم ص الصفحة		عتعت	٨٢	عزق	١٣٢	عطس	٣١٩
رقم ص الصفحة		عتق	١٤٦	عزل	١٥٣	عطش	٢٤٣
رقم ص الصفحة		عتك	١٩٥	عزم	٣٦٤	عطط	٧٨
رقم ص الصفحة		عته	١٠٤	عزه	١٠٠	عطعط	٨٣
رقم ص الصفحة		عتث	٨٤	عسب	٢٤٢	عظظ	٨٣
رقم ص الصفحة		عتثث	٨٤	عسج	٢١٣	عظعظ	٨٣
رقم ص الصفحة		عتج	٢٢١	عسد	٢٢١	عظعظ	٨٣
رقم ص الصفحة		عجب	٢٣٥	عسر	٢٢٦	عظعظ	٨٣
رقم ص الصفحة		عجج	٦٧	عسس	٧٤	عظعظ	٨٣
رقم ص الصفحة		عجمع	٢١٨	عسس	٧٤	عظعظ	٨٣
رقم ص الصفحة		عجد	٢٢١	عسس	٧٤	عظعظ	٨٣
رقم ص الصفحة		عجر	٢٢١	عسس	٧٤	عظعظ	٨٣
رقم ص الصفحة		عجز	٢١٥	عسس	٧٤	عظعظ	٨٣
رقم ص الصفحة		عجس	٢١٣	عسس	٧٤	عظعظ	٨٣
رقم ص الصفحة		عجف	٢٢٢	عسس	٧٤	عظعظ	٨٣
رقم ص الصفحة		عجل	٢٢٧	عسس	٧٤	عظعظ	٨٣
رقم ص الصفحة		عجم	٢٢٧	عسس	٧٤	عظعظ	٨٣

ن	رقم الصفحة	هـ	رقم الصفحة	هـ	رقم الصفحة
نغض	٢٨١	هـ	١٠٩	هـ	١٠٥
نغق	١٧١	هـ	٩٨	هـ	٩٦
نمنع	٩١	هـ	١٠٥	هـ	٩٨
ننق	١٧١	هـ	١٠٠	هـ	١٠٧
ننم	١٠٨	هـ	١٠١	هـ	١١٠
		هـ		هـ	١٠٨

بهذا ينتهي الجزء الاول
ويليه الجزء الثاني واوله :

« باب العين والطاء والذال معهما »